

Sādaqa, Ibn-Ibrāhīm al-Misrī al-Hanafī aš-Šāfi

al-ʿUmda al-kuḥliya fi 'l-amrād al-basāriya - BSB Cod.arab. 834 in  
fünf Abschnitten

[S.l.] ca. 2. Hälfte 8. Jh. oder später

Cod.arab. 834

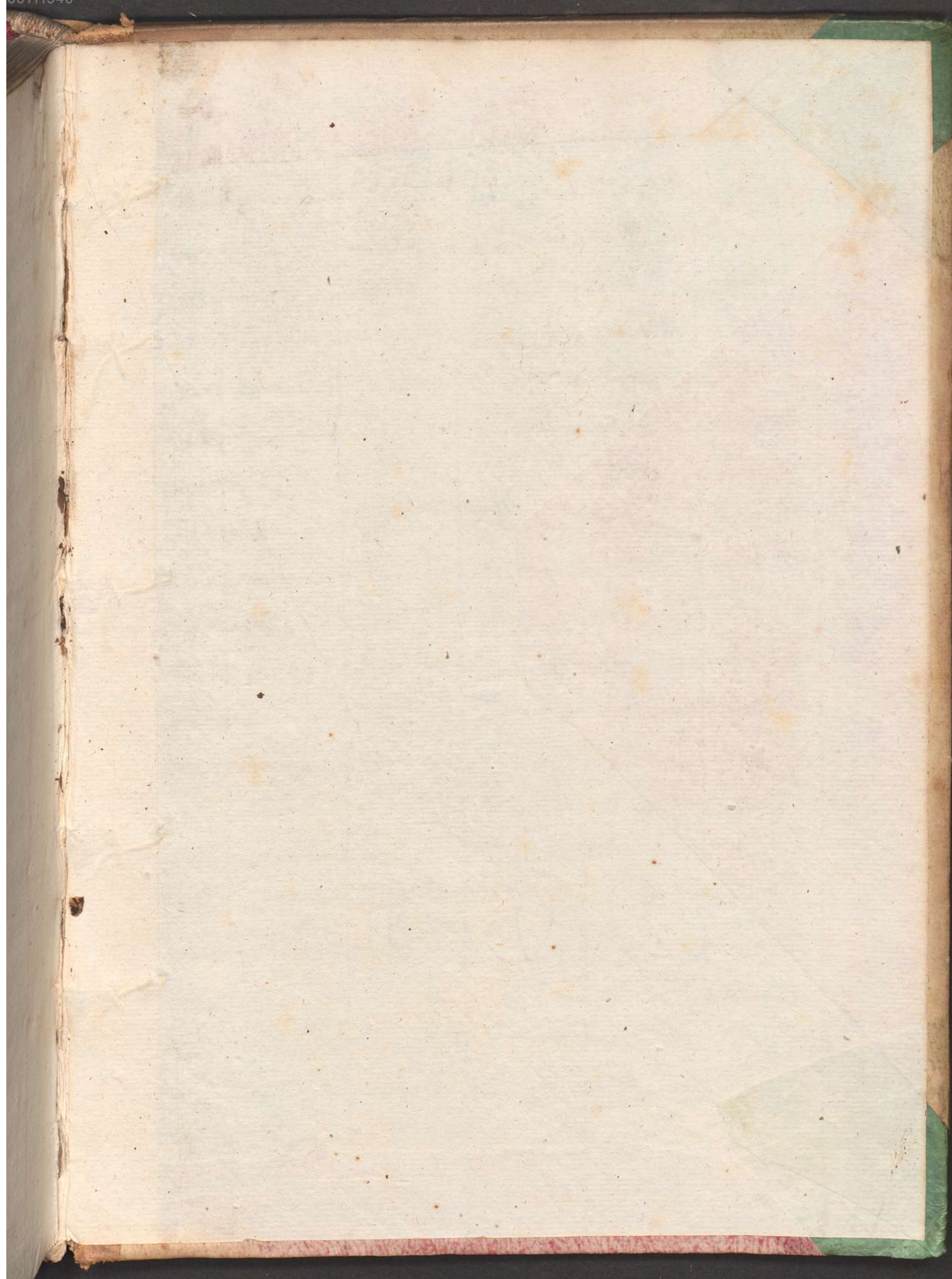
urn:nbn:de:bvb:12-bsb00111940-3

BSB-Hss Cod.arab. 834











N 23 42

Pod. ar. 834



2 Einzelblätter liegen bei.



الحمد لله النورية في الامراض البصرية

تأليف الشيخ الامام العلاء

صدقة بن ابراهيم الشاذلي

الحنفي حله الله

ذخيرة

لمؤلفه

في ساجده

امين





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**بِسْمِ اللَّهِ** نستفتح ونعوذ بالله نستنج ونعوذ بالله نستعين ومن بحر فيض هداية الله لغفران  
ومن فضل الله نستمد عينا بمعرفة الله نرشد إلى الصواب لنجعل أعمالنا خالصة ليل وأصف  
أفكار قلوبنا للعلم ووضنا لها احتكاك ونجتزأ بها راضيا بربنا بنور عنايتك ولما بفضلك الطرق الصواب  
لنستعين بذلك على رفع المضار عن عبادك وجلب لنا في عبادك ليكون ذلك ابتغاء لمضالك في منافع خلقك أنك ربي  
ذلك قادر عليه أرشدنا يا رب العالمين الحمد لله مبدع الحكيم ومولى النعم ومجده القسم وبارك النعم ومحيي الأموات  
بعد العدم وصلى الله على سيدنا محمد سيد العرب والعجم وعلى آله وصحبه وسلم **وبس** فان الواجب على كل  
مسلم ان يتعرب الى الله تعالى بكل ما يمكنه من القربات بلاوامر والطاعات وانفع الوسائل وأجج القربات  
بعد امتثال الاوامر واجتناب المنها الممنهات ما يعود نفعه الى الناس من حفظ صحتهم ومداداة امرهم  
اذا العافية امر مطلوب في الارعية الشرعية والعبادات الدينية فوجدنا في البحر عن سيده الامامة والبشر انه قال  
احب الناس الى الله انفع الناس بجلته **قد** استخره الله تعالى في تأليف كتابنا في الكحل اذكر فيه حل مجرباتي  
وما شاهدته من مشايخي وباداتي فجمعت مدة الكتاب من عدة كتب جليلة واودعته فنون وغرائب يتبع  
لها كل طالب ويسهل حفظها على كل راغب فاني من كلام الحكماء الافاضل اخذت ومن كتبهم في هذه العلم اقلت  
ومن جواهر الفاظ الاول والاخر التقطت فهو المبتدعي كالطريق للاقوام والطبيب المنتهي كالطراز للمعلم ينعم  
فيه انواره المجلية. وسميته **بالعدة الكحلية في الامراض البصرية** وجعلت خمسة جمل تشتمل على علم وعمل **والجملة**  
**الاولى** في منفعة فعل العين وتشرحها **والجملة الثانية** في قواعد طبية وكلمية يستعان بها على معرفة اصولها وبيان  
مصولها بقول كلي **والجملة الثالثة** اذكر فيها الامراض الظاهرة للحسن وعلاجاتها **والجملة الرابعة** اذكر  
فيها ما يعلم من الامراض الخفية عن الحسن بحسب لطاقة. واترك ما يحزن عن الاستطاعة ولا تحرسه اهل الخفاقة  
**والجملة**



والجملة الخامسة اذكر فيها ادوية مسهلة ومعالجين والكحل للعلاج ونظومات وضادات وروافع والمكدة  
والخالج واعذية ولطوخات مما يستعان بها على جلت العلاج. والله المعين فمن مرأفده خللا فليس دخله.  
او ياتي بدله رغبة في لا يشار الحيل وينترك الهدر والقال والعقل وانا مبتدئ لان **بالجملة الاولى**  
وهي تشمل على ستة فصول **الاول منها** في صفات مبادئ اجزاء العين وحبها **الفصل الثاني** في صفة تركيب  
العين من الدماغ والعصب لاجوف وكيفية منها وطبقاتها ورطوباتها متتابعة من داخل العقلة وخارجها  
واين مراضها واسماها **الفصل الثالث** اذكر فيه العصب المحرك وصفت تحريكه للعقلة والاضغان بمشاركته  
العضل وعدده ومواضعه **والفصل الرابع** في صفة تولد الروح النفساني بمشاركته الارواح وكيف يتم به  
البصر واختلاف الاراء في الدورية فخصراً واختلافهم فيها مفصلاً **الفصل الخامس** في طبع العين وفراجه  
باستدلالات تدل على سببها وجوع متعددة من جملتها كقولها وزرقها **الفصل السادس** في اختلاف  
العيون الحيوانية عن الانسانية وخواص اختصت بها العيون الانسانية دون عيون الحيوانية **فصل الاول**  
**في صفات مبادئ اجزاء العين وصفها ونشرح العين** اذ كان يجب على كل معاني صناعة ان يكون  
عالمها بوضعها ليكون حفظه وعلمه فيها على التمام **فأقول** في منفعة العين وصفها العين آلة للبصر ولا سم  
مشاكل المعنى وفي جميع اللغات تسمى عيناً وتفسيرها اليذيع وقد مرها قوم بانها عضو حساس الى باصر مركبة  
من اعضاء كثيرة مولدة من اعصاب وطبقات وعضلات ورطوبات واعشية وصفات ورباطات واوردت  
وشرايين فارزنا ان نشرح ذلك بافصح بيان فان قلنا عضواً اشركناها مع سائر الاعضاء المركبة مثل اليد والرجل  
واما شبه ذلك وان قلنا حساساً فصلناها من الاعضاء الغيرية حساسة مثل الشعر والاطفار وما اشبه ذلك  
فان قلنا اني باصر فقد فصلناها من الاعضاء جملتها في البدن عضواً الى باصر حساس سواء العين فقط  
فاذا قيل ما هي العين قلنا هي آلة للبصر وهي مركبة من اعصاب ومنشأها من الدماغ وطبقات ومنشأها  
من الاعصاب والاعشية وعضلات. والعضلات مركبة من اطراف عصب ولحم مفردة. والجزء من  
مئين الدم يجتوخلل الاعضاء. ورطوبات والرطوبات من الاعضاء الاصلية الملوثة اعني من املئ.  
كونها الطبيعة الدلية لقبول الروح الباصرة. واغشية والغشا جسم منتسج من ليف عصبي دقيق



غير محسوس - وصفات اغلظ من الغشاء والرباطات بناتها من العظم - ولا ردة منشأها  
من الكبد اعني العروق السواكن - والشرايين منشأها من القلب اعني العروق والضروب والفرق بين الشرايين  
والاورت - ان الشرايين ذات طبقتين الا واصلها وهو الشريان الوريدي - وهو ذابح الحركة بقسطا  
تحتوي روحا كثيرا واما قليا ولا ردة ذات طبقة الواحد منها وهو الوريد الشرياني تحوي روحا قليلا واما  
كثيرا وجعل الوريد لذلك لتعدي منه المية - وقد جعلها واضع هذا الكتاب اعلمها عضو حساس متميز  
على غيره من الحواس تدرك حسوساتها بقوة باصرة نورانية ورائحة لطيفة جسمانية

**اعلم** وفعل الله وهذا انه لما كانت العين حاسة اقضت الحكمة الهيمنة ان تكون في غاية الرقة  
واللين ووجاهة بضروب كثيرة من الوقاية فوضعت في اعلى البدن وجعلها حارة وطيبة له ووضع الخالق  
جل وعز في حفة من العظم كاجرة التي هي مركزة فيها وظلها بالجلجين والجلجان وحسنها بالجلاب  
وجعلها احلابة منتصبة دايما من غير زيادة في طولها وجعلها عينية حتى لو اصابها آفة بقيت كالحري  
سليمة وجعلها اجازة لان بركات العصب النورية منه فلا تحمل مسافة بعيدة للينها وتجويفها  
ورقتها ووضعها امام البدن لتكون مساعة لاجمال اليد في الصنيع والقراءة في العاوم والحداية في المشي  
وبغير ذلك من اجمال وهي سبع طبقات وروحي حسب احد ما للآخر للعصب منبسطة في عضلاتها فيكون به الحركة  
وتسع عضلات منشوة من عصب الحركة باثني ذكرها في موضعها وطبقاتها ورطوباتها تتجارية وفي طبقاتها ورطوباتها  
اختلافات كثيرة في عددها بين المتقدمين حتى ان بعضهم يوافق بعض في العدد - وافهم في ذلك ومن عظم الشاغل والشافع  
جعلها طبقات ورطوبة واحدة وقابل ذلك في الرطوبات اجمع لعدم العنكبونية فان الرطوبات تصير واحدة  
بعد فهم من بينهم وذكر حنين ان ليس بينهم خلفا في الرطوبات واختلافهم في الطبقات في اللطافة في المعنى وانما لا يكون  
جالينوس ومن تابعه ذكروا انها سبع طبقات وثلاث رطوبات وروحي عصب **الفصل الثاني من الجمل الماركي**  
وكيف ينداء بالزوج الاول الاجوف من العصب لما في وكيف يكون تكون العين منه اعلم ان الدماغ يفعل افعاله على  
ضربين منها ما يفعل بنفسه وهو التخيل والفكر والذكر ومنها ما يفعل بالآلة مثل الحركة الارادية والآلة في ذلك  
العصب والعضل لان الدماغ فيه سبعة ازواج من العصب تنبث منه وكل منهم مغشا بغشاء اعي الدماغ غليظة  
ورقيقة



ورقيقة المسحيا مننجيين وكل عصب منه له فعل يفعله فالعصب الاول منها اجوفاً عظمياً لئلا كان هذا العصب  
هو الزوج الاول وجبان يكون البين من الاعصاب جميعاً لكونه لا يصلح لعبور العين واختص نحو امر كثيرة دون سائر  
العصب دماغية كانه او نخاعية لشرفه وجلالة قدره **أخرجها** ان هذا العصب دون غيره من الاعصاب اجوفاً  
لسكون الروح البصري فيه من الدماغ الى العينين **واينها** انه عظمياً ليكون نفوذ مقداره كافياً **وثالثها** انه ليناً  
ليجلس الدماغ بلبنته ورطوبته **ورابعها** ان في هذه العصب عان مميزات اصددهم لادراك المس وهو سائر في مسامه الا ان  
لادراك اغايتهم بانفعال من العصب فان الروح النفساني سريان اولاً في جرمه وجبر غيره من الاعصاب بقوته يكسبهم  
الحس والروح النفساني مبداء الحس والحركة في سائر عصب البدن بقوته والنوع الثاني من الزوج ينغذي في تحريكه  
بفعل قوته جوهره دون قوته ليتجه به البصر وليس فيه روح محرك لانه لا فراط لينة لا يصلح للتشريك وهو غشائي انشائي  
المذكورين **اخرجها** رقيق ينفذ به ما فيه من الاوردة بلا في بقوه لمحدب العصب لمشاكلة لينة ولا غليظ صلب  
بلا في بقوه لمحدب الرقيق يوقيه من صلابته العظم وهذه العصاب للاجوفان يلتصقان من جانب بطن الدماغ المقدمين  
من موضعين من جنب حشي الزئبدتين الشبهيتين بحلتي الذي التي يكون بها حاسة الشم ينبت من جوار كل منهما  
عصبت جوفاً فيكون اصد فردي الزوج عينة ولاخر نيرة ثم يحلان في جميع الدماغ ولا يعضيان على استقامتهما بل  
يتعوجان في جوف عظم الراس فيتصقان من انابت يساراً ويتصقان من انابت يمنة ويلتصقان فيصير تقبيحاً تقباً واحداً  
وتمازجا ليكون لادراك بها واحداً ولتعد كل منها على صاحبتهما ثم يفترقان على تقاطع صليبي فينفذ النايب  
الى العصبه اليمنى والعصبه اليسرى الى العين اليسرى وهذا رأي جالينوس فانه يقول ان اعنى هذه اليمنى  
لا تصلح ان تكون اعضا اليسار وكذلك اليسار لا تصلح ان تكون اليمنى وبعضهم ذكر ان العصبه اليمنى تصير الى  
العين اليسرى وكذلك اليسرى حجة جالينوس ابلغ قياساً وعقلاً من احاجيج غيره من غيران يفتقص من قوتها  
شيئاً وكلما بعد من الدماغ صلب خارجة لتقبل افعال الملاحظات وداخله لين على حاله ليكون الروح فيه وفي الدماغ والعين  
متشابهة في الدين لا يتغير كبنيتها واخر من هذا العصب يكون بطبقة ياتي ذكرها يقال لها الطبقة الشبكية والروح  
الباصر يسال فيه بجوهر نفسه وفردانيتها وسوف ياتيك الكلام عليه بعد شرحنا الطبقات والرطوبات **واما اشتراك**  
هذا العصب فله منفعة عامة ليكون اندفاع الروح متساوياً ليربهاها المبصرات شيئاً واحداً لئلا التساوي بين



العصبتين كما بصير الشيء الواحد شيئين بسبب استرخا أحدهما عن الآخر وغذا هذا العصب من الغشاء الرقيق الذي  
هو به مفتش وطبعه بارد رطب يميل إلى الحرارة بسيرة لسبب ما يجالطه من الروح الباردة وهذا العصب إذا خرج  
من الدماغ صحبه الغشائين المذكورين ويبرز من العظم الذي يحوي المعلقة ويسمى الحاج وينفخ من الغشاء  
الصلب وهو السمات بالأم الجافية وهو المينجس المليظ دون العصبية فيكون منه طبقة يقال لها **الطبقة العظمية**  
كنصف كرة تلتصق بعظم المعلقة من جهة محدها المقعر العظيم وطبعها باردة يابسة ولونها أبيض ومنفعاتها  
توقيه العين من صلابته العظم وخشونتها بصلابتها ورضونتها وليتها وتكون رباطاً للجلد العين من داخل  
وغذاؤها من الغشاء الذي بناها منه وتكث الطبقة المشيمية الذي يأتي ذكرها في غارغها الغشاء الرقيق  
ويصير لها غشا العصبية حده دون الطبقة فيكون منه نصف كرة يقال لها **الطبقة المشيمية** وسميت بذلك  
لأشغالها على ما تحويه كما ستقال المشيمة على الجنين ولونها الحمراء لما فيها من الأوردة وموضعها في وسط مقعر الطبقة  
الصلبة المذكورة بجدها وغذاؤها من العروق الذي فيها وهي مهيبة مستعدة لمدر غيرها من الغذاء تحية أولية  
لكن الدم يريق فيها ويلطف وترسل غدا في رفاق عروقها إلى طبقة تليها يقال لها **الطبقة الشبكية** وهذه  
الطبقة نصف كرة في وسط الطبقة الشيمية المذكورة وهذه الطبقة ناشئة من طرف العصب الجوز فان العصب يقف  
هناك وهو أغبر وره ويعرض طرفه ويستمد من الغشاء الرقيق المذكور بعروق رفاق ينتسج بها أنسجاً شبكياً  
بعضها في بعض فتصير كشبكة الصياد وبذلك سميت منفعاتها إيصال القوة الباصرة إلى الرطوبة الجليدية بواسطة  
الرطوبة الزجاجية وتحيط بها من جميع جهاتها احاطة الحامية وسيأتي ذكرها بعد انشاء الله تع وطبعها  
معتدل وهو أقل حرارة من الطبقة الشيمية والبن ولونها إلى الدكنة لما يجالطها من الأوردة وتروي بالعروق الذي  
فيها غداً هذبة ولطنة وقصرته ورشحته من أقاصي أوردها إلى رطوبة تليها وتكتمها يقال لها **الرطوبة الزجاجية**  
وهذه الرطوبة سائلة إلى ثخن كالزجاج الذاب ولونها إلى الدكنة وهي إلى أبيض أقرب وطبعها إلى الحرارة أميل إلى الدكن  
أكثر بسبب ما يأتيها من غذاها من أوردة الطبقة الشبكية التي خلفها فاتها ترسل إليها غداً ثباتاً متواظراً على مقدار  
قوتها فتقبل منه ما يلزمها مثل غليظه وصافيه وترسل فضلة ذلك صافياً مقصوراً من الدموية في غاية الجانسة  
على سبيل الرشح للرطوبة مغرية فيها إلى نصفها يقال لها **الرطوبة الجليدية** وهذه الرطوبة يقال إنها اللان للاروت



4  
للمبروقيد ان الالة الاولى هو الروح الباطن فان كان الامر على هذا فتكون المبصرات بواسطتها وباقية اجزاء العين  
اعتد هذه الرطوبة والروح كالجزء من جليوبها المتنازع ويدفعوا عنها المضار لان كل عضو من الاعضاء المركبة يكون  
منه جزء مرصود لفعله مخصوص به وباقية اجزائه يكونا خدما لذلك الجزء فيكون ذلك الجزء اشرف جزؤ لذلك  
العضو لكونه مخدوما لادارته فلما كانت هذه الرطوبة اعنى الجليديه اعم فعلا ومنفعة من غيرها لما يصد عنها  
حلها من جلت عظمتها في الوسط كنقطة في دائرة البوكر وجميع الاجزاء احيطت بها من جميع جهاتها وكل منها غاية  
بها فتنب عند ذلك ان بها يكون البصر لا بغيرها لبياضها وصفائها فهي نيرة كالبلورة او كالجليد الجامد مستديرة  
عربية الشكل مفرطه اذنا فترشح لتقبل من المحسوس اجزاء متوفرة اكثر من الشيء الكدر وتبعد عن قبول الاغاة بسبب  
استدارتها لان الملك ندوم سلامته لاستدارته وعدمه من الروايات مستدقة من خلف ليجن التهامها والتحامها  
بالرطوبة الزجاجية وتجذب غداها منها جزيا محكما رشيما من غير روق فيها فان المحققين اجمعوا على ان جميع  
الرطوبات التي بالعين ليس فيها عروق ضاربة ولا ساكنة فهي كمنطقة لذلك في غايته السطيف كالسيف الصقل  
او كالمراة المجلية فاذا قيل ما حد الشفاف وصفيته يقال عداد الالوان بالغة قابل للالوان بالفعل فهي تقبل بذلك  
ما يتبع فيها وتقبل بها من الصفات والهيات بلا انطباع على راي قوم اربانها كاسيلا شدة على راي قوم اخرين فلما  
كانت هذه الرطوبة موضوعة في الوسط وهو في الاماكن لها صارة بمنزلة الشمس من الكواكب وبمنزلة العلب من  
البدن فهي اذ واسطة بين الروح الباطن والمبصرات فيكون بها وفيها قوة انطباع المحسوسات البصرية في ساير  
الحيوانات ومذاجها الى برد وليس ثم ينقطع جزوا من اطراف الطبقة الشبكية يعاود ان هذه الرطوبة من قدام  
جسم شبيه بنسج العنكبوت شديد الصفاء والسقال سيما **الطبقة العنكبوتية** وبذلك سميت وطبعها  
يقرب من طبع الشبكية التي منشأها منها وهي في غاية الرقة والبريق والصفالة والشفاف اذا احدث الانسان  
اليها البصر كشكالة صورته في صفاتها وغداها من فضل غذا الجليديه وذكر قوم ان العنكبوتية جزؤ من الرطوبة  
الجليديه ومن قال ذلك يمدحها بطبقته وليس ذلك بصحيح لان الجليديه خالية من العروق وقوم قالوا ان الرطوبة  
البيضية فضلة الرطوبة الجليديه وان الطبقة العنكبوتية حافظة وضع الرطوبات كالغشاء عليها جميعا  
تربطها وسط القلة هي الطبقة الشبكية كونها خلف الرطوبات وغداها منها ولا يحجب بين الجليديه وفضلها



واضح فإلهذا القول ان جوهر الطبقة الشبكية عصباني وجوهر الطبقات غشائي وبعض المتأخرون وافق أصحاب  
هذه الأقاويل اعني اصحاب الاراء المتقدمة في اعداد الطبقات وخلصهم وانما جالينوس وشيخته مجموع  
على انها طبقات من اطراف الطبقة الشبكية كاليه كصف دايرتها من خارج والله اعلم بصحة ذلك ثم يسلو  
هذه الطبقة رطوبة رقيقة يقال لها **الرطوبة البيضاء** وهي جسم سائل في لون بياض البيض الرقيق ولونها  
بذلك سميت ومن اجهام معتدل الرطوبة ولها منافع متعددة **احدها** انها تنقي الرطوبة الجليدية برقتها  
بواسطة العنكبوتية لئلا يجفها الله الخارج بحارته **وثانيها** يندرج الضوء عليها لاصططاعها قبول الحساسة  
داخل وخارج فان بياض هذه الرطوبة مضي يترقى زاتها طبعيا يكون به قوت اشغالها وقبولها واذ  
نقصت من مقدارها الطبيعي جفت وصليت لداخل الطبقة الغنية المكتنفة لها الخافضة لجوهرها المحيطة بجميع  
جهااتها فتخرج من هذه الطبقة العنكبوتية بخثوثها اذ لا تقوى وحسب ذلك يصل اضرارها لجوهر الرطوبة الجليدية  
فتضعف الجليدية عن فعلها الطبيعي وغذاها من الطبقة الغنية يكون على سبيل الرشع فان الرطوبات  
جميعا ليس فيها عروق ضاربة ولا ساكنة كما ذكرنا من قبل وهما من الاعضاء الاصلية المنوية كونها الطبيعية  
لاولي ولاولية ووجدت في بعض المدونات ان الرطوبة الجليدية من الاعضاء الاصلية المنوية والرطوبتين  
من الفضلة وامن صاحب هذا الرأي هو القائل ان الرطوبة البيضاء فضلة الجليدية ولم يكن بينهما حاجز  
وقد ذكرنا ذلك في موضعه والله اعلم ثم ينقطع جزؤ من اطراف الطبقة المشيمية محيطا ويعلو هذه الرطوبة  
يحمل بها كره العين من الخف الخارج يتكون منه طبقة يقال لها **الطبقة العينية** وسميت بذلك لاسمها بصف  
عنية قد قلع قعرها وهي عمولة رطوبة وروضا يدل على ذلك ظهورها عند الموت لذهاب ما يحاط بها من كثرة الدم  
التي في الحياة وعدمه عند الموت فتضم العين بسبب ذلك ولونها يختلف ربما كان اسودا واسماخا في اغير ذلك  
من اللوان الموافقة للون العين وفي وسطها ثقب يتقابل الرطوبة الجليدية يتسع ويضيق في حال روض حال  
بمقدار حاجة الجليدية الى الضوء فتضيق في الضوء الشديد ويتسع في الظلمة ومن الثقب هو الحركة لاحدته  
البصيرة وهي زات طبعين كالمعدة استنجية الباطن لتكثف الرطوبة البيضاء لئلا تسيل لرسها وتثبت  
الما بزوايد الخشونة عند القعر ملأ الظاهر غليظة الجمر ذا صلابة ليكون ثقبها بذلك محفوظا اذ ا

عاشها



ما سنها الطبقة القرنية فقد اجتمع في هذه الطبقة وجود الملاسة والخشونة واللين والصلابة في جرم واحد فقد أصبح ازرواجها مع منفعة الزوجية ومن فوائدها ايصال الغذاء منها الى الطبقة القرنية لكثرة اوردها من محل نشاها فان القرنية ليس يمكن اشغالها على عروق وينفذ فيها الغذاء لقوة اشغافها ورقة قشراتها وتطابقها ومزاجها الى حرارة ورطوبة وغذاءها من الطبقة المشيمية ثم يعطى جزو من اطراف الطبقة الصلبة يعلو الطبقة العنبيه كنصف كرة للمقلة يحل به اصاطتها من خارج تشبه صفيحة رقيقة من قرن ابيض قد رقق يقال لها **الطبقة القرنية** وسميت بذلك كونهما تشبه القرن المبرود في صلابته وشفافه وبعض المحققين سماها كوكب الارض اعني الطلق لانه يراق زات صناع رقيقة فلقد شبه من قال هذا القول واصاب وهذه الطبقة في غاية الشفاف والبياض لتثورها من جرم ابيض اعني الطبقة الصلبة واختصت دون منشأها بالشفاف لتساعد الرطوبة الجليدية بواسطتها في البصرات لينفذ النور فيها داخلاً ومنها خارجاً وتستر الطبقة العنبيه وتوقها من الاوقات الخارجة الواردة عليها وهي اربع قشرة عناية من تحتها باصباحها لما يعرضها من الاوقات ليكون اهتدك قشره من احد قشورها الطاهرة نابت لاخرى منابها فان الاعين لا تتم باصرة لا بسلاستها وكل منها مزاج ومنفعة فالى ارجة الى برود ويس ذات صلابه لتقبل انفعال الملاقيات خارجاً والداخله فيها حرارة يسيرة وخشونة طبيعية لتجذب غذائها من العنبيه جذباً محملاً على ما يبيننا قبل ذلك والقشرات الذي في الوسط فانها معتدلت المزاج وكل منهما قرب مشابهة بالتي تليها وشبه بعض المحققين ان الطبقة القرنية والرطوبة الجليدية في تجاوز النور من داخل وتارية لا خارج مثل فرغ قنديل مسرع في خوف قنديل فضؤه يخرج الى خارج من الزجاجين يستضاه به الى كل شيء وهو مستور من الاوقات الوارده كالرياح والثراب وغير ذلك وكذلك تجاوز النور من خارج الى داخل كدخول النور من حمامات الحمام وهذا مثلاً ونسبها جيداً ثم ينسب من اطراف الغشاء والمجلد للتحف المسمى بالسحان طبقة زات فرجة في وسطها تلتئم حول حول اكليل الطبقة القرنية من خارج يقال لها **الطبقة الملتهمة** وبذلك سميت وهي بياض العين منفعها تعلق حوال الطبقات الحماة راسماً داخل لين وضارجه ابيضاً صلباً غضروفياً غير شفاف محيط بعض



العلة وتربط العين من خارج كرباط الطبقة الصلبة من داخل وطبعها باردة يابسة وغداها من العشاء  
 الذي يناها منه وفي يدو منشأ هذه الطبقة خلف بين المتقدمين وهذا القول المتقدم من جملة من  
 جعلهم الفاضل إقراط ومنهم من قال ان منشأها من الفم التي تحت الفم حيث تخرج العروق الدقاق من  
 بين اللحم والعظم من عند اقسام دروز الحاجبين تبرز من عند الماوق وتبسط فيصير منها الملتحم وغداها  
 من منشأها وهذا رأي الطبري ومنهم من قال انها طبقة تنشأ من نفس الفم الصلبة عند نشأ الطبقة الصلبة  
 وتلتقي بها على النصف الخارج من الرطوبة للجليدية عند منشأ القرنية من الصلبة وهذا القول من اقوال  
 جالينوس استخراج حنين واستدل ان فيما بينها اورد دقاق متصله وليس يعرف لها منفعة الا انها تروى  
 الى الملتحم غداها من الصلبة وفي دليل اخر هو ان جسم الطبقة الملتحم ملائم مشاكل لجسم الطبقة الصلبة  
 وان غداها يات بها منها وفي دليل ثالث ان الطبقة الصلبة ليس لها في العين ما تمنع به غيرها بفضل غداها  
 فان الطبقة الملتحمة قريبة من شكلها متصلة بها مستعدة لقبول فضلها كونها جميعا رباطات للثة  
 داخل وخارج فان العلة كرية بسبب ذلك ولقد حقق وصح وبين امر هذه الطبقة واحاطتها الفاضل  
 جالينوس في المقالة العاشرة من كتاب منافع الاعضاء وفي كلام طويل خلاصته ما تكلمنا به في محال طبقات  
 العين وطوبأها والعصب للاجوف النوري **الفصل الثالث من المجلة الاولى** نذكر فيه العصب المحرك  
 للعين وكيفية منشأ العضل منه المحرك للثة بواسطة قدينا من خلف الزوج الاول من العصب للاجوف  
 زوج بليه مصمت ياتي الى العينين يتم به حركتها ومزاجه بارد يابس وغدايه من الفم الرقيق الذي هو به  
 منشأ وتركيب العضل منه تركيبا جزئيا للعضو الكلية وهو تركيبه من اجزاء عصبية واجزاء لحمية فتولد  
 من ذلك حركات العضل من القوة النفسانية اجمع للجهاز المختلفة بحركة مسالكه من العصب للدماغ لما يعلم من  
 جملة عظمت ان العصب لو تكفل بهذه الحركات لتحيها امره الى الانقطاع قابله من العظم القريب من العضو  
 المتحرك جسما شبيها بالعصب واصل به سمي عبقا ورباطا ونفسه هو والعصب ليفا وحشاها لحميا وجله  
 غشا فجله ذلك سمي عضل ثم ابرز ذلك اللين من الجهة القابلة لمبده وقتله وترا فاذا ريد قبض العضو  
 او تفريجه من مبدأ العضلة اجتمع ليف العضلة الى ذاته فاجذب الوتر فيجذب العضو وانا اريد يسط



العضو وتبعد من مبداء العضلة استرجاليتها فان بسط وترها واجتمع بين العضلة المقابلة  
وتتم الحركة بذلك فان كانت المقلعة محتاجة الى هذه الحركات فيجب ان يكون لها من خارج ست  
عضلات اربعة منها يجرها الى الجهات الاربع وهما الفوق والتحت واليمين واليسار وكل منها  
متصلة بالعظم التي في تلك الجهات وعضلتان يدبران المقلعة الى التاربيب **احدها** مما يلي اطار من  
فوق والاخرى مما يلي اللهاظ من اسفل فيهما اعوجاج تقوم العين مقام البكر في ادراتها مع العضل  
وتبوء في بعض الاحيان عن الاربع عضلة المذكورة عند حلول الافات وارتنا هذه الستة عضلة  
تجتمع الى وتر واحد مستعرض مستدير حول وسط المقلعة واحتيج مع ذلك الى جميع يشد ويبسط  
المقلعة مجاور لعظم نفرة العين الذي يخرج منها العصب يكون ربطه غير مستحكم ليلا يمنع حركتها  
الى الجهات فوجب ان يكون ذلك بعضلة تملك المقلعة وتكون هذه العضلة مشغولة على مؤخر المقلعة  
من جميع جوانبها مانعة للجحوظ من كل ناحية منها وحركة لجميع العضلات الخارجية وهما جميعا  
مغطيات بالطبقة اللتيمة وثلاثة عضل اخرى مدعيات للعصب الاخفاف النوري والغشائي الذي عليه  
واصلها واحد وهذه العضلة التي في مؤخر المقلعة فكما انها عضلة ولها ريش ثلاث تحيط بها بالعصب  
وهذه الثلاثة عضل فيهما لين دون الستة عضل المذكورة لتكون شديدة القبول للتدوير الخارج فلذلك  
لا تقوي على منع المقلعة من الجحوظ وخاصة عند السقطة او الضربة على الراس وعند العطاس المزجي ان  
القيء والسعال السديان وبعضهم ذكر ان هذه الثلاث عضلات نشيت من العضلة التي وراء الطبقة  
الصلية وتفرعت واصبحت العصب وصارت موضوعات على فم العصب الاخفاف المنفعتين **احدها** انها  
يحفظان فم العصب ليقبض على هيته ضابطاً منضبطاً لئلا يتسع فيتبدد النور وليشد جملة  
العين ويحفظها من الجحوظ ومنهم من قال غير ذلك وله على قوله دليل يزعم ان العصب النوري هو عند الثقب  
النافذ فيه منضبط بالعظم من جوانبه حين خروجه من جوبت العين وهو بعد ذلك مفضو لا تساع لتفوز  
البصريه ومقدار النفرة يكفي ويمنع زيادة اتساع بهذا العصب وغيره من اجزاء المقلعة ثم ان هذه العضلة  
غير ملائمة للعصب النوري البينه اذ هي من وراء الطبقة الصلبة رابطة المقلعة ربطاً محكم من غير اشتراك



بالعصب وطبع العضل مستدل الى البرودة اميل والله واعلم بصحة ذلك من القولين **واما عضل الاجفان**  
فان في كل جفن عين من اجفانها العليا ثلاث عضلات منشوت من عصب مناسب لجوهرها يكون الى الصلابة  
واليبوسة اكثر كونها من الاعضاء الطاهرة في الملك الاعلى فيكون ما يحركها من العصب المحرك لتلك الاعضاء  
بمشاركة العضل المناسب له وهي شعبة من الزرج العصبي الثاني وبعض شعبة من الزرج العصبي الثالث من  
الاعصاب الدماغية فيتفرقان في عضلات الصدغين والماضغين واليجهة والحاجبين والجفنان الاعليان  
والوجهية فيحصل كل جفن ثلاثة عضلات تحركه بالارادة ياتي بيان ذلك **فنعرض** ان الانسان يطرف بجفنه  
الاعلى دون الاسفل فيكون له عضلات تحركه بالارادة كما ذكرنا ولا طرف هو عبادة باطباق الجفن عند التقيض  
ورفعه عند فتح العين وهذا الفتح يمكن ان يكون بعضلة تنشبت بالعظم الذي بالقرب من الحاجب  
وترسل وترها الى وسط غضروف الجفن الاعلى عند منبت الشرف اذا انقلبت دفعة وسط الجفن فتكشف  
الحفرة بقدر ما يحتاج اليه في الابصار مع ستر طرف العين من جهتي الماقيين فيصير قفلها عند الافتتاح  
الشكل المثلوز الذويدي وعضلتان يكتسا بتبشيران بعظم زاويتي الجفن الاعلى فالزاوية الانسية  
عند الموق الاكبر والزاوية الوحشية عند الحماظ وترسل كل واحدة منها وترها الى طرف الجفن عند منابت  
الحذب ليطبغها عند الارادة وعند الغوم بالتقيض وانما كانت عضلتين ولم تكن واحدة مثل المرافعة له وان  
كما اطباقه على الطبيعة اسهل من رفعه لانها لو كانت واحدة لم يمكن ان يكن موضعها بحيث ينطبق الجفن انطافا  
تاما وان يكن موضعها في احد الماقيين بالقرب منه فيكون انطاف الجفن مما يلي جهتها ولا ينطبق من الجهة الاخرى فيسبح  
شكلها وبصير شكل الجفن شكل جفن الملقوع وصول المضرات اليها اذا كانت على غير الشكل الطبيعي او من افة  
تعرض **فاما تركيب الاجفان** فان الاعلى منهما مولف من جلد في احد طاقى الغشاء ثم شعبة ثم عضلة ثم  
الطاق ان في من الغشاء ثم جسم صلب غضروف في يستند العضل عليه وتغرس للاهزاب فيه ان لو كان ليناً  
لما امكن اتكاؤها عليه ويحرك الجفن الاعلى الثلاثة عضلة المقدر شرحها وقد عرض فيها اعراض متضادة  
مثل الاسرخاء والتشخ فاما الجفن الاسفل فهو ناقض العضل بالجملة وان كان فيه بعض حركة فلا يحركه غير  
عضل الوجهية وانما جعل الجفن الاعلى متحركا دون الاسفل لوجوه متعددة **احدها** ان حركة الجفن

الاعلى



للاعلى الى اسفل اسهل على الطبيعة **والثاني** انه لو كان الجفن لا اسفل هو الساتر للعين لكان حركته الى  
فوق عند الارادة وتكون عند النوم لا تتحرك لمبطلان الافعال الارادية فيتبقى العين عند النوم غير مستورة  
**والثالث** لو كان ايضا هو المتحرك لكان لا ينطبق انطباقاً مستحقاً فزفقد الله تعالى الطبيعة حتى غنت بالانسان  
دون غيره من باقى الحيوان فجعلت حركات اعضائه مختلفة لكثرة احتياجه وافتقاره الى النطع للجهات  
للإيج بالعضل لدفع ضرر واستجلاب منفعة ومن ذلك مثل ان الاجفان يوقيان العين من الافات وخاصة عند  
النوم **وأما الماهد باب** فانها لو يدفعان عن العين ما يصير من الغبار والرخان ويعدلان العين بوارها  
ويعطيها رونقا وجمالاً وقوة كل ذلك بما ليس فى باقى الحيوانات اذ الحيوانات لا تدرك الاماكان او يكون  
اماهاا ولقلة حركتها يكون سبباً للدوام سلاستها فجل وعز من اودع حكمته فى مخلوقاته ولتعلم ان الانسان  
وباقى الحيوانات قد تساوىا فى انطباق الجفن للاعلى على الاسفل الا الطائر كبرة وصغيرة قوية وضعيفة  
جفنة للاسفل هو المتحرك دون الجفن للاعلى وينطبق على عينيه انطباقاً محكماً والعلة فى ذلك ان  
الطبيعة شفقة على الطائر عناية من مخترعها كونه لا ينعام ولا يستقر فى الدنيا الى الاسفل للاعلى من الشجر او  
من الجدران حذر من وصول الافات اليه من اسفل كونه اكثر تسلطاً عليه منها دون اعلاه فلما عنت  
للارادة به جعلت جفن عينه السفلى كبيراً اذا حركه ليستريحها فتكون مصونة عن الاسباب الموزية لها  
فجلبت وعظمت حكمه خالفاً جميعاً **النصل الرابع من الجملة الاولى** فى تولد الروح النفسانى  
بمشاركة الارواح وكيف يتم فيه البصر واختلاف الارادى فى الروية وتسوكم فيها مفصلاً اعلم ان الروح النفسانى  
يتكون من الدماغ وتولد اولاً يكون عن الروح الحيوانى الذى مسكنه القلب وتكون مادتها من الروح الطبيعى  
الذى مسكنه الكبد فبا اجتماع اجرة الارواح واعانتها بعضها البعض يتكون الروح الباصر وينبعث من  
العصب الاخوف فالقلب هو مبدأ الارواح والحركات كلاهما القويان اذ هو اول نكتة تكونت فى امتزاج  
البدن على راي ارسطوطاليس واكثر المحققين وعند افراط اول نكتة تكونت الدماغ والعينين  
وراي محمد ابن ابوبكر ابن ذكرى الرازي ان اول نكتة تكونت الكبد واول هو الاقرب والاصح عليه  
فى المباحث ادلة صحيحة واستدلوا بغير ضعيف البرهان والله اعلم فان كان القلب اول



نكتت نكتت فتكون الارواح جميعاً محسورة في المني في اول الخلقة ثم بعد ذلك يتكون اللب في الدماغ فيبعث القلب  
اليها من ذلك الارواح الاولى الذي فيه فيقبلها الكبد والدماغ قبولاً اولياً فيفعل جنيناً كل واحد منها فعله  
المختص به فتعد الكبد في تحصيل وخلصه الغذاء فتخلطه بالروح المنبعث لها من القلب وتطبخه  
وتنضج دماً وتبعث منه الى القلب جزواً صالحاً مستصحباً مع بخار ترافا عندها وقت الطبخ عنه الطبيعة في  
تطيينه حتى جعلته روحاً طبيعياً فينطبع ايضاً في القلب ويطلق ويهذب فيتراقا من جملتها بخاراً يكون  
روحاً حيوانياً فعادة الروح تكون من الكبد في جميع المواقف الا في ابتداء الخلقة ثم يبعث القلب بصافي  
ذلك الروح مختزجاً بالها الواصل اليه من الربة الى الدماغ في عرقين اصلهما واحد يعرف بالاهر فينقسم فيهما  
اقسام شتى فيكون منها في الدماغ غشا يسمى وهو الميننجوس الغليظ يكون به توفية الدماغ من العظم فيحول فيه  
الروح ويلطف ثم يتفرع من بطنه عروقاً رقيقة تنقسم فيه الى اقسام متعددة وينضم بعضها الى بعض فيشك  
فيتكون منها غشا سبه شبكة الصياد يسمى الغشا الشبكي يغدو الدماغ ويسلك الروح فيه سلكاً  
طويلاً بعد هبوطه من المسلك الاول بعد ان ينضج ويرق في تعارجه طول المسلك وكذلك يلفق ويرق  
في المسلك الثاني ثم ينزل الى الوعابين الذي في مقدم الدماغ وهما بطني الخيل التي ينبت منهما العصب  
للأجوف ويمكك الى حين تنفي عنه الطبيعة ما يخالفه من الفطول الى المخربين والخلق ويرد فيسجي  
حينئذ الروح النفساني ثم يغدو في العصب للأجوف من هناك بجوهر قوة نفسه دون قوة عصبه الى  
العينين فتوزا متصلاً فينطبع في الجليدية بواسطة الزجاجية داخلها ويلا في الهواء بواسطة القرنية  
خارجاً فيحيط بالشئ المبصو على بواسطة الحسن المشترك ثم يعود وينعكس الى الرطوبة الجليدية فيتم البصر بذلك وفيه  
عند القدماء اراء ثلاث ولكل منهم اراء ثلاث: ولم يكن صاحب التذكرة عرض لشي من اختلاف اصحاب الاراء **القول الثاني**  
**كيفية البصائر** لكون ان المتقدمين قد وقع بينهم في ذلك اختلافاً كثيراً فبعضهم يرى انبعاث الشعاع واشتماله  
على المبراة في الرطوبة الجليدية من غير انبعاث شعاع بل كان طبع الشئ في الصغيل او في الماء الصافي الراكض والشيخ  
ابو علي عمل الى الراي الثاني حيث يقول في الثالث من القانون في احوال العين ومزاجها كلاماً طويلاً ياتي بوضعه  
**ونقول** ان الشئ المبصو لا يخلو ان يكون يبصر بواحد من هذه الثلاثة اوجه التي نحن ذاكرها **احدها** ان يكون



الشيء المدرك يرسل شيئاً منه اليها فيدركنا على نفسه حتى نعرفه ما هو **والثاني** ان يكون هو لا يرسل اليه  
 شيئاً منه لكنه يلبث في موضعه على ما لم يزل ويذهب منا اليه قوة الحس فتعرفه بها ما هو **والثالث** ان  
 يكونها هنا شيئاً اخر غيرنا وغيره واسطر فيما بيننا وبينه وهو الذي ياتينا بعرفته حتى نعلم ما هو فابصر لان اي هذه  
 الثلاثة هو الحق والذي يتعرف به الانسان ذلك حتى يصل الى الحكم عليه وهو هذا والله **واعلم ان قول**  
 ان جميع اناس قد اجتمعوا اجماعاً واعترفوا اقراراً على اننا انما نبصر بالشئ الذي هو في وسط الحدقت كما عدا  
**فاما الوجه الاول** وهو الذي يرسل شيئاً منه اليها فلو كان هذا الشئ يتنظر ان يصل اليه من الشيء  
 المبصير قوة تخرج منه او صورة او شئ او كيفية كما قال قوم دون قيم لكن نحن ان ابصرنا الشيء العظيم لم نعرف  
 مقدار عظمه ان كان في المثل جبلاً عظيماً جداً لان سبع مقدار يكون من الجبال اعظم ودخوله في العين مالا  
 يقبله العقل ولا يتسع به السمع وكذا ذلك لو نظرة اليه جماعة كثيرة فلو انهم في المثل عدا لان لوجب على  
 رايهم ان يرد لعين كل واحد منهم ويدخلها شجرة وصورتها على الغمام وهذا شئ بعيد عما نب لا اقتناع **واما**  
**الوجه الثاني** وهو الذي لا يرسل شيئاً لكنه يلبث في موضعه ويذهب منا اليه قوة الحس فتعرفه بها ما هو  
 فاقول فيه ان الروح الباصر ليس هو مما يمكن فيه ان ينسط حتى يستد يصول الجسم المبصير ولا قوة فيه يحيط بها تلك القوة  
 لبعده **والوجه الثالث** وهو الحق او هو قريب منه وهو الذي يرسل شيئاً منه اليه الشئ ابو علي الحسين ابن سينا وذلك  
 ان الهاء المحيط بنا اذا كان صافياً نرى بصير للبصر لا تقوم له مقام العصبية المجوفة الذي في الدماغ فكما ان  
 الدماغ انما يصل اليه شئ المريات بواسطة العصبية كجوف كذلك العين فانها لا تبصر الا بواسطة الهواء فان  
 الروح الباصر عند اول ملاقاته للهوا ينفذ فيه ويحمله ويغيره الى طبيعته ونموذه فيه كنفوذ نور الشمس في الهواء  
 وجوهرها باق على حاله لا يستحيل للهوا والروح الحاشية التي المدرك فيدركه بعيداً كان او قريباً ولكل منهما  
 فائدة يستعين بها كل واحد على صاحبه فيكون ذلك سبباً الادراك الاشياء على الحال اذا كانا متصلين لا ينقطع  
 بينهما شئ وما يشهد بصحة قولنا لو ان انساناً نضب في الهواء جسماً يحترق بين جزأ الهواء اينا ما ورا ذلك  
 كما جاز قد اظروا ذهب نوره وكذا لا في العصبية فانها اذا قطعت صارت جزأ المقطوع منها على يد الحس من ساعته  
 والعيان يد لنا على انهما يتشبه كل منهما بصاحبه متى كان مواسلاً له غير محجوب عنه وكلاهما يحتاج ان يقبل



فعل الشيء الغير لها قبله لا يتغيران به اما الهوى في وقت ما يستبصر واما العصبه في وقت ما تحس فان الهوى اذا قد  
يعرضه تغييرات عند ما يستبصر او يبرد فقد يمكن ان يزول اما شئ فيه ذلك الثابت ويحتاج لا شئ بعيد ولا كذلك النور فان  
الهوى يحتاج ان يقبله قبله متصلاً ولا يمكن ان يزل وكذلك الحال في العصبه النورية ايضاً انها لا تنزل محتاجة الى ما يصل  
اليها من الدماغ مما يصلها على فعلها دائماً فان العصبه النورية ايضاً ان كان جوهرها سائياً لجوهر الدماغ في النور  
لان منشأها منه وليس بينها وبينه خلا فخلوها قد تحيىرت لتبعد بذلك عن قبول الافات بسرعة وتبصر على  
ما يلحقها من ترايب الامور وتحمّل لغيرها من طبيعة الدماغ فصار لذلك حاسة البصر الطيف وارق من سائر  
الحواس الحساسة وذكي منها حساً واكثر مشاركة للدماغ من سائر العصب فان الروح النفساني الذي في  
بطون الدماغ يكون فيهما ذين العصبين الخارجيين الى رمتين الحاسة البصر اكثر من غيره من عصب  
الحس فصار لذلك الروح يعي الهوى للبصر مقام لالة التي يصل بها الى رؤية الاشياء المبصورة فيكون  
منزلة منها منزلة العصبه من الدماغ فان كان الامر على هذا فقياس الدماغ عند العصبه النائية منه  
هو بعينه قياس العين عند الهوى المحيط بالبدن واول محوسات البصر واقر بها هو حس اللون لان البصر يحس  
للون حساً اولياً وبعده دون غيره من الحواس وقد يحس ايضاً بالجسم الذي له ذلك اللون ويعرفه كما ان حاسة  
المذاق تحس وتذكر الطعم اولاً وبعده الجسم الحامل له فان المذاقة يصل اليها الشيء حتى تدركه والعين  
كما ذكرنا ليس كذلك فان البصر يمتد بتوسط الهوى حتى يبلغ الجسم الذي له اللون ويعرف مع الجسم مقدار  
عظمه وشكله وقربه وبعده وقد يعرف ايضاً حركته وان كان تعرفها للحركة ليس هو تعرف حس مطلق لكن  
تعرف قياس من القاييس قريب من الحس فلهذا اشياء ليس يمكن حاسة من الحواس ان تحسها غير حاسة  
العين الاحاسة للمس فاعلم ان بطر عليها طريق من طرق الاعراض وربما احاسة على طريق من طرق  
القياس **مثال ذلك** ان يكون اعرج انسان يشقى في ظلمة ويديه على ازار او عصا ليستظهر بها  
ما قد امد فيلقى العكاز ما يمنع من الذهاب الى قدام فيعلم قياساً من ساعته ان المانع لعكاز  
جسم صلب يمنع الذهاب كما يبط او غيره مما يكون كذلك وهذا القياس يعلمه الانسان من  
نفسه ان السعي في الهوى ليس منه مانع الا ان يعان في سعيه جسم صلب كما يبط او حبل كما ذكرنا

وكذلك



وكذلك نفوذ البصر أيضاً مع هذه الاشياء انه اذا وقع على جسم ملمس براق برجع منعكساً عنه الى الحدقة الذي  
يخرج منها على الزوايا مساوية لزوايا خطوط البصر من العين **مثل ذلك** ان الانسان اذا نظر في مرآة  
او شئ براق ينظر مرة نفسه ومرة غير كان ذلك خلفه او عن يمينه او يساره وكذلك العين في حال صحتها  
تنظر جميع ما ذكرنا في النصف الخارج من الجليدية والطبقة العنكبوتية فاذا اكثر على سدة واسد بريقاً  
ونوراً من جميع الاجسام البراقة فاذا كان حاسة البصر تحس المحسوس بتوسط الهاء كما حساس لا عي او من يمشي في  
ظلمة بالعكاز كما ذكرنا بحس بواسطة وسبب الواسطة يكون بالهاء لان الروح يجري من الدماغ الى العين فاذا  
صار في العين خرج منها فيلنا الهاء المحيط فيضكه صكاً كأنه يصدمه ويشبهه بنفسه فيحصل من بينها  
بواسطة الحس المشترك اعني الاطلاع الادراكي للبصر بجميع المبصرات فيحطها على ما هي عليه احاطة كماله  
وكذلك فعله مع الحواس اجمع وتم دليل اخر يؤيد القول في ان الهاء واسطة مع الروح في ساير المراتب المحسوسة  
وهو مما وجدناه عياناً ان الانسان اذا استلقا في الهاء الصافي النير تحت شجرة صار لونه ثيابه بلون تلك الشجرة  
من قبل ان الهاء بصير بذلك اللون وقد ترى ايضاً فرار كثير الهوى يتلون بجميع الالوان المشرقة المعروفة كالاحمر  
والاخضر وغيرهما مما هو شديد النضارة اذا كان صافياً نيراً من نور الشمس لما يكون قريباً منه بذلك اللون  
فيتلون من ساعته بلونه فلما ان الهاء يتغير كل دفعة من نور الشمس حتى يصير شيئاً ضوؤه بضوئها كذلك  
يتغير في غاية السرعة من قبل الروح النوري الجاري من الدماغ الى العينين اذا هو اتيه فيصدمه عند بروزه  
من الحدقة فيغيره بقوة لنفسه كغيره بنور الشمس فقد صح حينئذ ان الهاء واسطة لقوة البصر ولا خلق  
ولا خلاف في ذلك وان جميع ما تكلم به شكوك باطله ظنية والله واعلم **وفى الروح الجارية في**  
**العصب الاجوف بين المتقدمين اداء ثلاث** منهم رأي جالينوس وقوله قال ان الجارية في العصب  
الاجوف النوري جوهر نجاري هوائي نير وهو مذهب صاحب التذكرة واكثر المحققين لذلك وعند الامام  
فخر الدين الرازي ان الجارية في العصب الاجوف جوهر حسي واجتبه لكونه منحمر وقال كل جسم منحمر وكل  
منحمر جسم وهو بخبره قوة باصرة من قبل اربها وعند ارسطو واقول الله اعلم ان الداء يان احد وعنه  
ومنه قال فيه هو خلاصة اخرة للاعضاء الاصلية هوائي نجاري حسي هو اتيته قربة ونجاريته



لطيفة روحية وما خالط العصب اخضر وصار له جهره لينة جسمية بقوة باصرة من بارها يبصر بها اللوان  
ولا اجسام وغير ذلك من الاشكال والحيات **ومثال ذلك** ان احدى الميت ما عدم من جلته شيئا  
الى القوة الفاعلة فعند ذلك بعد المادراك ومزاج الروح حار رطب كونه لطيف بخار الدم والله اعلم قال  
ابن قاضي بعلبك ان الله تعالى خص جوهر الروح النورية في حال صحته بسبعة وعشرون جنسا من المراكات  
تحت كل جنس منها انواع ولا جناس كل واحد منها يخالف الآخر **وتنصيل مراكات اجناس البصر فهي**  
الالوان والضوء والظلمة والاطراف والجم والبعده والقرب والوضع والشكل والفرق والاتصال والعدد والحركة  
والسكون والملاسة والخسونة والكثافة والشفيف والظلمة والحسن والقيح والنشابة والاضلافة والضحك  
والبكاء والرطوبة المتغيرة بالسيلان واليبس المتغير بالتماسك وهذه ~~المركبات~~ امور قد حررتها العلوم  
الدقيقة الحكيمة واطلعت عليها النفوس الفاضلة القديسة والتخافيق العقلية **القول في مزاج اهل**  
**العلوم في الرؤية وخلقهم فيها مفصلا** ومقابل عن بعضهم ان البصير يدرك المحسوسات كلها بلا توقف  
هذه الآلات وان ليس للبصر قوة باصرة ولا للشم قوة تدرك الراجحة ونحو ذلك بل المدرك لهذه الاشياء  
كلها هو النفس واكثر الفلاسفة يفتضون هذا الرأي وينعمون ان ادراك النفس لهذه الاشياء انما يكون  
بتوسط ادراك القوى التي هي مخصوصة لها ثم ينتقل ذلك الادراك الى النفس والحق ان الامر كذلك في  
صفتها ضعفاء النفوس وجمهور الناس واما من نفسه قوية جدا كالا نبياء ومن يقرب منهم فقد تدرك  
نفسهم بغير توسط هذه الحواس ولكن ليس دائما بل في اوقات مخصوصة فيكون فائدة الحواس تحصيل المادراك  
لما كثرت فان امكان الادراكات تكون بذواتها وهو الشعور بالاشياء المرادية **فان قيل** ما المخرج للروح  
من داخل الدماغ الى العينين ومنها الى موضع التقاطع بعد وقوع الشئ ومن هناك الى داخل الدماغ بعد  
الفراغ من الابصار وهل ذلك طبعا او بالارادة او بالعرض او بالقدر فنقول ان من البين ان هذه الحركة  
لبسة طبيعية ولا ارادية ولا عرضية فان الحركة بالطبع انما تكون الى جهة فوق او اسفل ولينة هذه  
الحركة كذلك ولا تكون ايضا بالارادة ولا بالعرض اذ ليس هناك ما يلزم حركته بالذات وهذه الحركة فهي  
اذن "يا القسر" وماها هو القاس فنقول اما حركة الروح من داخل الدماغ الى العينين فانما تتم بامر من



**أجوبها** دفع قوت الخيال لها اوقوة الحس المشترك الى جهة العينين للشيء المشع المرئي فان كل واحدة من هاتين  
 العينين من شأنها ذلك لتستجمل ما هو لها بالقوة **وتأنيها** جذب العينين ليكون تجويزهما مثلياً دائماً فلا يلزم  
 الى الله والله اعلم. وقد وقع شكوكنا كثيرة لا محاب لاراء غير مقنعة لا يسم بالكلية منا واكثرها غرافات وعليها  
 اوجبة مثلها فاضربنا عنها محضاً صفحاً وقد وجدنا كلاماً لا محاب للرأي الثالث الذي هو قريب الى الحق او  
 هو الحق **اربعة شكوك** قد وضع عليها اربعة اجوبة فاردنا ان تدونها **فاما الشك الاول** في وقوع  
 المشع على الروح قالوا لو كان وقوع المشع انما يكون على الروح حتى تكون الروية على الوجه الذي ذهبت اليه  
 لم يكن الخلقة الرطوبة الجليدية وسائر الرطوبات حاجة ولو كان اليها حاجة لم يلزم ان يكون سطحها الظاهر  
 مساوياً لكان لاوى بلا صام البسيطة واما اذا كان وقوع المشع على الرطوبة الجليدية فان هذا التسطح  
 يكون قايده ان يكون المرئي على قدره فالمرأة الكرية ترى مثلاً صغيراً والمقبرة ترى الوجه عظيماً والمستوية  
 ترى الوجه على قدره **جواب ذلك** نقول اما فائدة الرطوبة التي في المعلقة مطلقاً فيكون في العين رطوبة تقوم  
 مقام الدماغ في ترطيب الروح فيكون الروح في المعلقة كانه باقياً في داخل العين واما فائدة الجليدية على مذهب  
 اهل الحق ليكون سمك الروح التي في المعلقة معتدلاً فان الحق جرداً من الشفان يري فيه كالظلمة وكذلك نرى الماء  
 العميق ازرق اللون وكذلك الجو يري الى الزرقة بظن ان ذلك لون السماء والريق جرداً لا يصلح للشيء فاحتج  
 ان يكون عمق الروح متوسطاً وانما يكون ذلك بحسب يقع تحته ما يقدر به مقدار ذلك العمق وانما كان هذا  
 الجسم صافياً معتدلاً نيراً كان ذلك اولى في زيادة قبول الروح للشيء ولا بد وان يكون سطحه الذي يلي الروح  
 ويقع عليه المشع مستوياً ليكون عمق الروح هناك متشابهاً فائدة الجليدية **الشك الثاني** قالوا  
 لو كان المشع يقع على الروح ثم يتحرك به الى موضع التقاطع كما قلتم لكان الشئ الواحد يري في الساعة  
 الواحدة مراراً كثيرة لانهاية لها لان الروح اذا انتقل الى هناك لا بد وان تخلقه روح اخرى يشع كما يشع  
 الاول ويتنقل كما انتقل وعند انتقاله لا بد وان يري قوة المشع المتأخر بعد المتقدم في  
 الساعة الواحدة اشباحاً لانهاية لها **جواب ذلك** فان القوة الباصرة انما تجذب الروح  
 من المعلقة اذا احتاجة الى جذب وذلك يجوز ان لا تدفع السبع الذي عندها الا اذا حصل في



الروح الذي في المعللة شبح اخر فيحتاج حينئذ الى دفع ما عندها لادخالها الى المكان الاخر **واما الشك الثالث**  
 قالوا لو لم يكن وقوع الشبح على الجليدية حتى تكون هي حالة الابصار لما كان ما يقع اماها من الرطوبة وغيرها مما يمنع  
 وقوع الشبح على الجليدية مانعا من الابصار وليس كذلك **جواب ذلك** بان منع ما يسد الحدقة من  
 الابصار ليس كذلك لان ذلك لا يمنع وقوع الابصار وشبحها على الرطوبة الجليدية بل لانه يمنع وقوعه على  
 الروح **واما الشك الرابع** قالوا لو كان الشبح يقع على الروح ثم ان تلك الروح تتحرك الى موضع التقاط  
 المكان يعرض عن هذا الانتقال ان يتعامد معها خاليا وخلوا عندكم محال **جواب ذلك** فان الخلاء لا يلزم  
 عند انتقال الروح المتشبح فان ما يكون حينئذ في المعللة من الروح يتخلل وينسبط حتى يقوم مكان المجموع  
 الذي كان اولا فاذا ورد روح اخر عاده هذا الروح الى مقداره الطبيعي بالطبع فيخلو مكانا لذلك الوارد  
 والله اعلم **فانتهى هذا الباب بسلام فيه شروط متفق عليها في الرؤية بالعين** نقول ان جميع ما  
 يرى بالعين انما يتحقق رويته عند اجتماع شرائط ثمانية **اصدها** سلامة الروح والعقود والالات  
 وذلك ظاهر وليس غريبا ان هذه الاشياء لا بد وان تكون تامة الصحة بل انها لا بد وان تكون على  
 الوجه الذي يمكن منه الرؤية **وثانيها** ان يكون ما يقصد رويته بحيث يمكن ذلك فيه وذلك بان  
 يكون ملونا مضيئا بذاته مستنيرا بغيره **وثالثها** ان يكون على وضع مخصوص من الحاسة وذلك بان يكون  
 محاذيا لها او محاذيا للصقيل يحاذيها كما يرى الشيء في المرآة وذلك ان كان وضع الحاسة فيها كوضع المرآة  
 حتى يكون الخط الواصل بين الحدقة والمرآة يحيط مع المرآة بزاوية تساوي الزاوية التي تحيط بها المرآة  
 والخط الواصل بينهما وبين المرآة **ورابعها** ان يتوسط بين الحدقة والمرآة جسم شفاف كالقزاذ  
 ولذا فذلك ما يكون داخل المعللة او في داخل العصب العنقري فانه لا يبرأ **خامسها** ان لا يكون بين المرآة  
 والحدقة حجاب يمنع الرؤية وذلك ظاهر اعني الرؤية بالعين **وسادسها** ان لا يكون المرآة بغاية القرب من  
 الحدقة حتى يماسها او يعرج جدا منها والذي لا يبرأ الاجسام التي تلاقى العين **وسابعها** ان لا يكون المرآة  
 بغاية البعد من الحدقة ويختلف ذلك باختلاف مقدار المرآة فالكواكب ترى وان كانت بعيدة جدا  
 وذلك لاجل قساط عظمها فلو كان عظاما ومثلا في بعد الشعري لم يكن رويته **وثامنها** ان لا يكون المرآة



صغيراً جداً وهذا الصغير قد يبلغ الى غاية لا يمكن معها الرؤية والاقتراب الحما في اصغار الجبال وقد يكون بحيث لو قرب  
 من الحاسة لراى شئ صغير كتبة على قلة جبل فانها لو نزلت الى قرب الراى لادركها وذلك لان الرؤية  
 انما تم اذ كان للزاوية التي للخطوط البصري قدر تدركه الحاسة وكان محيط هذه الزاوية لا يخرج خارجاً من  
 الحدقة وبيان هذه الرؤية لا يقع وانما تنوهم خطوطاً مستقيمة تنفذ من الحدقة الى ظاهر المرآة يحدث من  
 ذلك مخروط يسمى للمخروط البصري وهذا المخروط قاعدته السطح الظاهر من المرآة ورأسه في راس الحدقة  
 وهذه الخطوط وما يشبهها تسمى المناظر ولا بد وان يحيط عند الحدقة بزاوية تسمى زاوية الرؤية وهذه الزاوية  
 تصغر تارة لبعده جداً فاذا كانت بقدرها لا يمكن الرؤية وحينئذ يسمى مخروط النظر صنوبرية النظر اذ يقول  
 في المقالة الرابعة وانما نبصر المناظر التي تخرج من الحوتين وكانت هذه المناظر انما هي كالخطوط المستقيمة تذهب  
 على سبيل واحدة الى قدم على مثال ما يذهب شعاع الشمس اذا دخل من كوة الى بيت وكان مبداء تلك الخطوط  
 من كل واحد من العينين الشكل الصنوبري اعنى شكل حب الصنوبر الكبير فوجب ضرورة ان يكون الخطان الوسطان  
 من هذين الشكلين وهما المعروفين بالمخربين المتساويين في الوضع ويكون زواياها على سبيل مسطوحاً واحداً  
 حتى يدرك الشئ المبصرون واحد بعينه وقد انما هذا الفصل ولم نضع اقارب الشكوى الشارده كل المعاني المتنافرة  
 المتباعدة لئلا يضيع الكلام فيما بعد عن الافهام مع ان صناعة الكل ليس ملزومة بتلك الامن يكون محققاً المعاني  
 قواعدها وفيما تكلمنا في هذه المعنا كفاية **الفصل الخامس من الجملة الاولى** في طبع العين ومزاجها  
 واسباب كحولتها وزرقتها فمن اراد ان يعرف طبيعة العين ومزاجها على الحقيقة يكون بطبيعة الدماغ عالماً  
 اذ كان مبداءها منه ومنتهاى فعلها يرجع اليه وانما يعلم الطالب طبيعة الشئ اما بخاصته او بجمده التي يجد  
 به او هو مخصوص به فنقول ان كل عضلة خاصتين احدها من طبيعة والاخرى من فعله فاما خاصة طبع  
 الدماغ فانه ابرد الاعضاء البدنية وارطها واما خاصة فعله فان الدماغ مبداء الحس والحركة الارادية  
 وهذه الخاصتين يخصان الدماغ دون غيره من الاعضاء فيكون طبع العين جوهرى وعرضى فطبعها الجوهرى  
 بارد وطبعها العرضى حار لكثرة ما يخاطبها من الموقوق الشربين  
 ولاكن حرارتها اقل من رطوبتها وقد يستدل عليها من مزاجها لعارضها من وجوه ياتي ذكرها في موضعه



بعد انشاء الله تعالى فاما يبرد الدماغ فلهنعتين احدهما لكثرة الحركات فيه ومنه فالحركة فيه تكون بالتحليل والفكر  
 والذكر والحركة منه تكون بالجس والحركة الارادية فلو كان الدماغ حاراً لكان الفكر فيه غير ثابت فان الحركة  
 لها سرعة النقلة والفكر يحتاج الى الركائز ولو كان ايضاً حاراً وحصل له الحركات الكثيرة سيخن اسخانياً  
 مغرطاً فيفسد بسبب التهابه من كثرة الحركات فاعانت الطبيعة الفكر يبرد الدماغ ليكون ثابتاً اما ان يبرد  
 له السكون والركون والدليل على كل من كان مزاج دماغه حاراً يتقلب حرارته على برودته لم يكن له رأي صائب  
 ولا عزيمة صحيحة فاما رطوبة الدماغ فاحسب اليها الوجه احدها ليل يتجففه كثرة الحركة فيه ومنه لان من  
 شأن الحركة تحدر حراراً والحر من شأنه يحدث يبساً لكثرة ما تحلل مما غلب عليه والعللة الاخرى ان الطبيعة  
 احتاجت ان تصير في الدماغ ليناً لعل لكثرة احدها ان تستحيل الرطوبة في الخيل سريعاً فيقبل التحليل ما يورث  
 اليه الحواس بسرعة فيتمكن فيه حركة الفكر واخرى ينبت منه عصب لين يكون به الحس لان اللين لا يكون نباتاً  
 من الصلب ولا الصليب من اللين في حال ابتداءه فلذلك اعين الدماغ على افعاله كذلك برطوبة احدثت ليناً  
 فصار لذلك الجزء المتدبر الين من الجزء الموحى والموحى اصلب لان اعصاب الحس اذكاء والين واعصاب الحركة  
 اقوى واصلب فاحضت الطبيعة الدماغ بما ذكرنا فتكون العين مقيوسة بالنسبة اليه لا اعضاءها منه منقوشة  
 ولكن اقسامها لا مزجة في الناس وفي الاعضاء والعيون غير متساوية فتكون حينئذ مختلفة ما بين مفردة  
 ومركبة وهو اما ان يكون على الوجه الذي هو الافضل للمتخرج وهو المعتدل او لا يكون كذلك وهو الخارج  
 عن الاعتدال اما في مضارة واحدة وهو المفرد او في المضادتين معاً وهو المركب والخارج في مضارة واحدة  
 اما ان يكون خروجاً في المضادة الفاعلة اما في الاقوى منها وهو الحار او في الاضعف وهو البارد والخارج  
 في المضادة المتفعلة اما في الاقوى منها وهو اليابس او في الاضعف وهو الرطب والخارج في المضادتين معاً  
 في الاقوى فيهما وهو الحار اليابس او في الاضعف فيهما وهو البارد الرطب او في اقوى الفاعلتين والضعف المتفعلتين  
 وهو الحار الرطب او بالعكس وهو البارد اليابس فاذا اقسام المزاج تسعة واحد معتدل وثمانية خارجة  
 عن الاعتدال فالعين المعتدلة المزاج هي التي مزاجها على افضل ما ينبغي للعين وهو الخارج عن الاعتدال  
 الحقيقي الى الحرارة البسيرة جداً والى الرطوبة ازيد من ذلك وما كان بالاتعتدال الحقيقي هو المزاج الذي

تلازم



تكاثر فيه الكيفيات المتضادة وهذا لا وجود له الا في الذرة وربما كان بعض الاعضاء قريباً جداً  
منه وهو الجلد فالعين الحارة المزاج هي التي حرارتها ازيد عن المعتدل الذي ينبغي وكذلك الباردة  
والمزاج المعتدل لكل عضو هو الطبيعي والخارج عن الاعتدال يسمى سوء المزاج سواء كان جليداً او محمضاً  
حارثاً او غير محمض وانما كان المزاج الطبيعي للعين هو ما قلناه لان الاعضاء التي تولدت فيها العين  
كلها ماردة بذواتها اصلاً من الدماغ الا ما خالطه منها عروق فانها تميل الى حرارة يسيرة واما الرطوبة التي  
في العين فلما في العين من الرطوبة والدم كونهما يحتاج ان تكون رطبة وهذه الرطوبة ليست بكثيرة جداً  
فان طبقات المقلة بذواتها يابسة وقد شرحنا ذلك مفصلاً في موضعه فاما الاستدلالات على مزاج  
العين واعراضها الذي قد مرنا ذكرها من وجوه ولم نعددها **فاحدها** ان سخونة العين تدل على حرارتها والبرودة  
على برودتها واليبوسة تدل على يوبستها والرطوبة يدل على رطوبتها **وثانيها** الحركة فحقها الحرارة  
ويبس وثقلها البرد ورطوبة **وثالثها** العروق فامثليها المادة وخلوها اليبس وغورها البرودت  
ودرورها الحرارة **ورابعها** ألوانها فحمرتها تدل على زيادة الدم وصفرتها تدل على زيادة الصفراء وبياضها  
يدل على زيادة البياض وكودتها تدل على زيادة السودة **وخامسها** افعالها فتقوة البصر للاعتدال والقوت  
فان قصره عن البعيد دون القريب فالروح الباصر قليل صافي رقيق وان قصره عن القريب دون البعيد  
فالروح غليظ كدر **وسادسها** الصلابة والجفاف وعدم الرص لليبس وكثرة الرص والدمع للرطوبة  
كلا اعتدال الاعتدال **وسابعها** حال الانفعال فالدني ينتفع بالبرد والبارد حارة وبالعكس وعلى  
هذا فقس ويدل ايضاً على مزاجها من ألوانها فان كانت كحلوة فهي حارة المزاج وان كانت زرقاء باردة  
المزاج واما الشح والشحلا فتقدرنا المزاج واعلم ان الكحولة التي تكون في غاية تكون في سبعة اسباب واما  
من نقصان الروح الباصر واما من كدورته واما من صفر الرطوبة الجليدية واما من اتخاضها  
واما من كثرة الرطوبة البضيئة واما من كدورتها واما من كثرة سواد الطبقة الغنية واما الزرقه  
فهي ايضاً تكون من اضرار هذه السبعة فاذا التأم بعض اسباب الكحولة لبعض اسباب الزرقه  
حصل من بينهم الشحلا والشحلا وقد ذكر جالينوس في الصناعة الصغيرة ان اسباب الكحولة او



الذرقه خمسة اسباب فان كانت الاسباب سبعة فقد ذكرنا اسبابها واما الخمسة فنحن نذكرها  
مشروحة مبينة فيكون ذلك اما بسبب الرطوبة البيضاء واما بسبب الرطوبة الجليدية واما بسبب  
وضمها واما بسبب الروح الباصر واما بسبب مزاج الطبقة الغنية فاذا كان بسبب الرطوبة  
البيضية فانه يكون اما بسبب كميتها واما بسبب كيفيتها اما بسبب كميتها فان كانت بيضاء صيرة  
العين زرقا وان كانت كثيرة صيرة العين كحلا واما بسبب كيفيتها ان كانت رقيقة صافية فتكون  
العين زرقا وان كانت غليظة كدرة فتكون العين كحلا واما بسبب الرطوبة الجليدية فتكون ايضا  
اما بسبب كميتها واما بسبب كيفيتها واما بسبب كميتها ان كانت كثيرة صيرت العين زرقا وان  
كانت قليلة وشد صيرة العين كحلا واما بسبب كيفيتها فانها ان كانت نيرة صافية مضيئة صيرة العين  
زرقا وان كانت غليظة كدرة صيرة العين كحلا واما بسبب وضمرها ان كانت موضوعة مما يلي خارج صيرة العين  
زرقا واما بسبب الروح الباصر ان كان كدرا صير العين كحلا وان كان صافيا نيرا كانت العين زرقا واما بسبب  
الطبقة الغنية ان كان الغالب على مزاجها البرد واليبس صيرة العين بذلك زرقا وان غلب على مزاجها  
الحارة والرطوبة صيرة العين كحلا واما الشهباء والشحلا فانها يكونان من اسباب اتفاق ما تفعل  
الكحولة مع اسبابها اتفاق ما تفعل الذرقه فيصير من مجموعهما اللون الشهباء والشحلا والشحولة الى  
الذرقه اميل والشحولة الى الكحولة اميل وقيل ان الشهباء لصفاء الروح ورقته والاشحلا لصفاء الروح  
خاصة وكثرتة وقد يختلف اللون الشهباء والشحولة من اختلاف بعض اسبابها في الكثرة والقلّة  
فيحدث من بينها اللون اخرو قد استدوا قيا شائنا ونقلا وعقلا من افعال الامزجة الالهوية والالوان  
والبلدان فمن ذلك اهل الحبشة لما كانت بلادهم واهلهم الغالب عليها الحارة بسبب قطر الشمس وقلت  
عرض لا قليم وقربها منهم فتسوت الوائم وسودة جلودهم فصارة امزجتهم لذلك حارة واعينهم كحل وذكر  
الربيع فتح الدين ابن الجي الحوافر صاحب كتاب نتيجة الفكر في الكحل ان الحبشة اذا ارضعت طفلا مولودا  
عينه زرقا اسورت عينه بالخاصية واما بلاد الصغاليه لما كان الغالب على هواهم ومزاجهم البرود  
بسبب قطر الشمس وبعد هاهن رؤسهم صارة اعينهم زرقا بسبب ذلك وابيضت الوائم لقلّة نفع الشمس



لجلودهم فاما البلدان الذي بين ذلك فان اعينهم تكون ما بين اللونين المذكورين وقد يعرض تغيير اللون في اللون  
 العيون من عرض بطر اعليها كما عين المشايخ او تغيرات الطبقة القرنية من عدة وذكر صاحب التذكرة  
 ان الاعين الزرق تبصر بالليل اكثر من النهار لجانسة برد الليل والعيون الكحل تبصر بالنهار اكثر لجانسة  
 حرارة النهار والله اعلم وقد راي في بعض الناس من عينيه احدهم زرقا والاخرى كحلا وسيجي في الخلاصة  
 للاضيف **الفصل السادس من المجلة الاولى** في صفة اختلاف العيون للانسان عن الحيوانية  
 واشكالها وصفت فحالتها العين للانسان بانواع متعددة **احدها** وجود العين وبعدها فان الاسفنج وكثير من  
 الحلازين لا عين لها اصلا **المجلة الثانية** في اعداد العين فان السمك المعروفة بحوت موسى زات عين واحدة  
 وكذلك غيرها وليس لحيوان ازيد من عيتين الا الارزان فان بعض السمك له غانية ازان وبعضه عشرة ازان  
 وذلك لشدة عسر السمك في المادون الابصار **الثالث** جوهر العين فان السرطان عينيه عظيمة صدفية وكذلك  
 الانسان **الرابع** اشكال العين من الحيوان فان الخلد عينيه مغطيتين بجلد تتخلل في هويها بالظلال  
 دون الاشكال واختصاصه بذلك كون حركته وارتراقه في جسر غير شفاف وهو باطن التراب وبعض الحيوان  
 من الطيور صفاق ابيض من تحت اجفانه السفلى يغطي به عينيه والحيوان الصلب الجلد ليس لعينه  
 هذب ولا اجفان الا القليل منها من السمك ولا كثير الحيوانات الذي يلد هذب والانسان اكثر اهداب  
 منه في الجفنين **الخامس** مقدار العيون فان عين البومة كبيرة وعين العقاب صغيرة وكذلك الفيل مع كبر  
 جثته **السادس** في تشابه اجزاء العين فان بياض عين الانسان اكبر من سوادها وكذلك غيره من  
 الحيوانات **السابع** قوام العين فان عين الحيوان الصلب الجلد صلبة وعين اللين الجلد لينة **الثامن** صفات  
 اشكال العيون فان الحيوان الصلب الجلد والحيوان البياض اعينها مستديرة جدا والحيوان الذي يلد ملوזה  
**التاسع** لون العين فان لون عين الاسد والنمر والذئب والحية ناري بخلاف عين الانسان والغرس ونحوهما  
**العاشر** مكان العين فان عين السرطان في جانبيه على زاويتين ولا كذلك غيره من الحيوان **الحادي عشر**  
 وضع احدي العينين من بعضهما فان عينين الانسان متقاربتان جدا ولا كذلك غيره من الحيوان **الثاني**  
**عشر** وضع اجزاء العين فان الصلب الجلد له بعينه اجفان ملتصقة ولا حركة لها **الثالث عشر** فضل العين



فان اكثر الطير قوي البصار والحقاش ضعيفه البصار فان بصر الخفاش والجلد اضعف **الرابع عشر**  
 زمان البصار فان بصر الخفاش والبومة اكثر في الليل والهرق تبصر ليلاً ونهاراً ضياءً وظلاماً بخلاف اكثر الحيوانات **الخامس عشر**  
 في صفاؤه الروية بالبصار فان السمك يصرف الماء اكثر من غيره والمسحاض يضعف نظره في الماء ويحدث في البر **السادس عشر**  
**عشر** تغيير فعل العين فان الحيوان اللين للجلد لعينه قوت البصار والاحساس مع قوة حركة ارادته ولا كذلك  
 الصلب للجلد **السابع عشر** افعال العين فان عين الخفاش شديدة التضرر بنور الشمس بخلاف عين الحمار والخطاف  
**الثامن عشر** زيادة تأثير مرض العيون فان الطفرة الحادثة في عين الغرير قتالة ولا كذلك في عين الانسان **التاسع عشر**  
**عشر** كثرة حدوث الامراض في عين الانسان اكثر من الحيوانات غيره **العشرون** في خرق عوايد لبعض الحيوانات  
 يحصل لها من ذلك منفعة منها عين الخطاف اذا غرزت بابة في بياضها او في سوارها تنعم بذلك وازاد  
 صحتها ويقال ان عيون الافاعي كذلك والله اعلم **فاما عين الانسان** فان لها خواص وصفات وهيئة  
 والصفات اسماء مشهورة بعلامات دالة عليها يعرف ذلك كل من وقف على شيئا منها بعلامته واسمها تشمل  
 على عدة النوع من الصفاة المختلفة فمن خواص الانسان ان لعينه مظلة من فوقها وهي الحاجبين وانما سمي  
 بذلك كونها كالحجابان ما ينحدر اليها من ظاهري الجبهة وايضا جفنة الاسفل من الهدب ما ليس لغيره من  
 الحيوانات وايضا انه زوارجلين وعينه ملو زتان وايضا يحرك جفنة الاعلى دون كل حيوان وايضا  
 عينان متقابلتان جدا وايضا لعينه وقاية وهي زيادة اشراق الانف ومنه بمقابله كل موري للعين  
 وايضا يكثر سيلان الدموع من عينه وايضا يكثر مرض الامراض لها بسبب كثرة الموارد المتصعدة الى الدماغ  
 كون الدماغ في علو البدن وايضا دماغ الانسان عظيما مستديرا ليسع ما يتصور اليه وايضا خلقة عظام  
 الدماغ متخلخلة ليسهل تحلل الموارد منها لكثرة ما يعرض فيها من الفضول ولذلك يكثر امراضها واغلبها تكون  
 من النزلات ونحوها كالزكمة والسعال والعطاس والرعاف والحمى وغير ذلك وتكون اكثر عوارض  
 للعين من الدماغ كونه مودرها واجزائها منشوة منه فذلك تختلف اشكالها لالعين بسبب ذلك  
 فاعين السودان جاحظة كحل لزيادة اطوبة ادمعهم مع الحرارة المتصعدة اليهم من حر بلادهم وقرب الشمس  
 من رومهم واعين الترك طيبة لكثرة رطوبة ادمعهم مع غلبة البرد ويكون في اكثرهم الغطوسة لذلك  
 واعين



واعين الاعراب نحل متسعة ليوسنة ارفعهم مع يوسنة اغديتهم وقلة تعينهم فيها واعين اهل المدن مثل اعين  
اهل العراق والشام ومصر صغار مع كبر انوفهم لغسار اغديتهم وكثرة اختلاطها واهل مصر اكثرهم ارمادا الكثرة  
غياير بلادهم وترايتها فكثرت امراض اعينهم لضعف ارفعهم وسرعة قبولها والعين هي ادلة اشياء على شمائل  
الشخص وانفعالاته وادلة الاعضاء على امراض الامراض الحادة **فاما صفات العيون** فان اعين الاشخاص  
مختلفة الصفات اكثر من جميع الاعضاء فمن ذلك العين النجلاء وهي الضخمة الواسعة والعين البجاء وهي  
الذي تظهر الخراج مع اتساع بياضها وضيق سوارها والعين العينا هي الزاوية السوار الواسعة الجفان جدا  
والعين المكحلاء هي التي من شدة سوارها تظن انها مكحلة ولا تكحل وتسمى العين المليحة ايضا والعين الحورة  
في السريعة الحركة مع شدة سوار وزيارة بياض فحان سوارها ركب على زيق لعظم توجهها وصلاح في منظرها  
والعين الخوصاء هي المتضايقة الاجفان من عند المحاذ فلا تبصر الا بتمدد من عند الموق الاكبر والعين النجلاء  
هي التي بياضها حمرة ونظرها يشبه نظر القطب العين المنحاة هي السريعة البياض جدا وفي نظرها تشبه من عيون  
المعز من الغنم والعين المرها وقيل المنها وهي الحرة المايقن والجفون والعين الجحرا هي التي لم تحقق الشيء الا ان فرتة اليها  
والعين الحولة هي التي سوارها منحرف الى احدى جهتيه وقيل هي المرتفعة السوار الى فوق والعين العتلاء هي التي تنظر الى عرض  
الانف والعين الجزرا هي المائلة السوار الى جهة الصدغ والعين الجاحضة هي البارزة عن المقدار الذي لا يسهل معه  
التقاء الجفنين عند التقيض الدجا هي السريعة السوار مع سعة المتلة الناظر بها يميل الى بشاشة كان صاحبه  
قريب الضحك ولو كان غده غضب والعين الثوصاء هي التي تنظر الى فوق ولا ينطبق صاحبها ان ينظر الى اسفل  
لأن انكس رأسه والعين العيا معروفة كونهما مانعة النور والعماء انواع متعددة ثم الجلة الاولى

**بسم الله الرحمن الرحيم** **المجلة الثانية** في اصول استوارات يعمل عليها البستان بها  
فيكون العمل مبني على الصواب وتحتل على ست فصول كل فصل منها في معنى **الفصل الاول** منها في معرفة الامور  
الطبيعية وهي سبعة **الفصل الثاني** في معرفة الاسباب الضرورية التي ليست بطبيعية ولا خارجة عن الطبع وهي  
سبعة **الفصل الثالث** في الامور الخارجة عن الامر الطبيعي وهي ثلاثة اجناس تحت كل جنس منها انواع **الفصل الرابع**  
في ذكر اصول العين في الصحة والمرض **الفصل الخامس** في كيفية العلاج وترتيب وضع الاكحان في العين



**الفصل السادس** في خواص منافع اللات التي يستعان بها في علاج العين من اصناف المراد وما يحكى عليه  
لا شيا من المسنات وما يجب ان يكون ملبوس الكمال في وقت العلاج ليستعين بذلك على اقرب الطرق **والاول**  
**منها** في معرفة الامور الطبيعية وهي سبعة كما ذكرنا وهما الاستقصات ولا مزجة ولا خلط ولا اعضاء والقوى  
والروح والافعال **فاما الاستقصات** وسميت بذلك كونها ابسط اجزاء المركب واقلها مقداراً وتسمى عناصر  
لان منها ابتداء التكون واليه ينتهي التحلل وتسمى الاركان بلا اعتبار ان الموجود منها الجزء بالفعل وتسمى لانها الاول  
لانها اول المولدات وحد الاستقصات هو الشئ المتكون منه الشئ كوناً اولياً وهو النار والماء والهواء والارض وتسمى  
ايضاً اجسام اول لانها لا تتركب ولا تتكون من اجسام غيرها وسائر ما عدلها من الاجسام مكتونة عنها وتتركبها  
اختلاطاً طبيعياً وفيها تركيب المولدات كالمعادن والنبات والحيوان فاذن البدن الانساني اشرف المولدات  
لاركان اذ هو خلاصة المخلوقات لوقوفه على عجائب المصنوعات وعلى غرائب الموجودات ولولم يكن تركيبه من  
الكيفيات الاربع اعني الحرارة النارية والرطوبة الهوائية والبرودة المائية واليبوسة الارضية لما كان يتالم بها  
اذا كانت مفردة لان الالم احساس بالمعدي وهذا يكون بالتضاد والتالم يتم بشئين احدهما الاستحالة والاخرى  
الاحساس بتلك الاستحالة فاذا بدن الانسان مركب من الاستقصات الاربع التي هي كيفيات متضادة  
والله اعلم **وثانيها المزاج** فنقول انه ينقسم على تسعة امزجة اربعة مفردة وهو الحار والبارد والرطب  
واليبس واربعه مركبة وهو الحار الرطب والحار اليابس والبارد الرطب والبارد اليابس والمعتدل وحد  
المزاج كيفية تحدث عن تفاعل كيفيات متضادة موجودة في عناصر متصغرة الاجزاء وذلك ان الاستقصاة  
الاول لما كان تركيبها تركيب اختلاط ولا تركيب مجاورة وجب ان يحدث من جملة كيفياتها كيفية تسمى  
المزاج وهذه الكيفية وان كانت مركبة من كيفية كثيرة فانها تكون بسيطة مفردة لانها عن امتزاجها  
كلها فان تعادلت في اعضاء كان المعتدل وما يتقلب عليه كيفية من الكيفية فهو المزاج المفرد وما يغلب  
عليه كيفيتين فهو المزاج المركب ومتى كان احدهما اقوى نسب اليه ولم يكن كلاهما غالبين واما غلبة ثلاثة  
كيفية في مزاج واحد فحال وقال الشيخ رحمه الله عليه ان المزاج المعتدل عمالاً يمكن ان يوجد اصلاً  
فضلاً عن ان يكون مزاج انسان او عضو انسان فينبغي ان تعلم ان المعتدل الذي تستعمله الاطباء في



مباحثهم ليس مشتق من التعادل الذي هو التوازن بالسوية بل هو من العدل في القسمة وليس له وجود مستمر  
اذا لو وجد لم يكن بعض الاحياز اولاه من بعض لتساويه في المعتدل عنها والله اعلم **والثاني الاخلوط**  
وحدة الاخلوط ما يعة سيالة تستحيل الى الغذاء اولاً وهو اربعة وهما الدم والبلغم والمرق والصفرء والمرق  
السوداء وافضلها الدم وهو حار رطب مسكنه العروق فايدته تغذية للاعضاء المجانسة ومشابهة  
وعذوبة طعمه فلذلك استلذته الطبيعة دون غيره من الاخلوط وقد منه وصفته بجلالات ثلاث  
يتلو بعضها بعضاً **احدها** ان الطباع جعلته اعدل العناصر طبعاً **والثاني** انه لما كان الذي  
العناصر العناصر طبعاً عند الحسن الطبيعي والحسن النفساني جميعاً قد منه حينئذ الطبيعة على سائر العناصر  
وصيرته غذاء متيناً للسن الاول اعنى بسن الطفولية لسوق للاعضاء اليه لا لتدازها به **والثالث**  
ان الطبيعة جعلته اكثر العناصر مقداراً فصيرته معها جواراً في جميع الابدان فلما رأينا الطباع قد خصه  
الدم بذلك الزمنا انفسنا الاقتداء بفعلها ورتبنا الاخلوط حسب ترتيبها فقد مناهما قدمته واخرنا  
ما اخرته فالطبيعي معتدل القوام حلو الطعم لا يثقل له وغير الطبيعي وينقسم قسمان منه ما قد تغير  
عن المزاج الصالح من ذاته لا لشيء خالطه ولكن ساء مزاجه في نفسه فير مثلاً او سخن ومنه ما قد تغير  
لحصول خلط ردي خالطه وينقسم ايضا قسمان احدهما اما ان يكون الخلط وارده عليه من خارج فنقد  
فيه افسد واما ان يكون الخلط قد فيه نفسه مثلاً بان يكون عن بعضه فاستحال لطيفه صفراء وكثيفه سوداء  
فهو حينئذ يخالف الطبيعي لونه وطعمه ورائحة وقوامه البالغ وهو بارد رطب وينقسم قسمان طبيعي  
 وغير طبيعي والطبيعي منه ما قارب الاستحالة الى الدمية ولم تحمل له الطبيعة عوضاً عضوياً مخصوصاً  
مثل المرئين كونه قريب الشبه من الدم فلما جنة الطبيعة اليه صيرته جواراً مع الدم لا من احدهما ضرورة ولا في  
منفعة اما لضرورة ليكون مع الدم قريباً من الاعضاء فتستحيله الطبيعة دماً اذا قد عضو الدم العادي  
له او اعجز من مقدار ما يستحتمه قطبحة الطبيعة حينئذ بالحرارة الغريزة وتنظيفه وتغذيته ذلك  
العضو فلما ان الحرارة الغريزة تنفجه وتغضه وتصلحه دماً فذلك تغذيه وتفسده واما المنفعة فيجعل  
من جذب عظمتها يبل للاعضاء ويرطب المفاصل الكثيرة الموكدة لئلا يعرضها جفاف بسبب حرارت



الحركة والاحتكاك ويدخل في تغذية الدماغ وما يكون بالفعل من الأعضاء في غذائه بلغية والغير طبيعي أما جهة  
 الطعم كالمالح وهو ميل إلى الحار واليسع والخامض وهو ميل إلى البرودة الكثيرة والمسيخي وهو حال البرد واليبس  
 والحاجة وأما من جهة القوام كالرقيق جداً وهو اللين جداً وهو الجص والحديد القوام والمخاطي والخام  
 المتصل بالأجزاء ثم الصفراء وهي قيمان طبيعي وغير طبيعي وهي حارة يابسة والطبيعي منها رغوة الدم المهتالة  
 الكبد ولونه أحمر ناصع خفيف حار وتنقسم جزئين فمنه جزء أصالي قليل الحدة ترسله الطبيعة بآسن خالفاً  
 مع الدم يطفه ويرققه وينفذه في المسالك الضيقة فيغذي مع الدم الأعضاء السخنة له مثل الرية  
 وغيرها والجزء الثاني كثير الحدة ترسله الطبيعة إلى المرارة مستخلصاً من الفضل فتغذي منه المرارة وترسل منه  
 جزءاً أصالي إلى الأمعاء فتغذيها من الثقل والبلغم اللزج وتلحق الأمعاء وعسل المتعددة فتخرج إلى الصفو  
 لخروج البراز فاما الصفراء التي في المرارة هي ما استغنا عنها الدم والقسم الجاري مع الدم هو ما استغنا  
 عنها المرارة واما الصفراء الغير طبيعية إما اختلاطها بالبلغم الغليظ وهو التي أو بالبلغم الرقيق وهي التي  
 الصفراء أو بالسوداء بالاحتراق وهي الصفراء المحترقة أو لا حترقة في نفسه وهو الكراتي والزجاري وهو  
 أقوى احتراقاً فلذلك يشبه الشموع في أفعاله وأشكاله ثم السوداء وهي باردة يابسة وتنقسم قسمين  
 طبيعية وغير طبيعية والطبيعي منها عكر الدم المحرور وثقله وطعمها بين الحلاوة والعفونة فاذا تولد في  
 الكبد انقسم قسمين ينفذ مع الدم بالمقدار الواجب يشد ويقويه ويكثفه ويغذي مع الدم ما يكون  
 مستحقاً له من الأعضاء مثل النظام وغيرها والقسم الثاني يصل إلى الطحال مستخلصاً من الفضل  
 وهو ما استغنا عنه الدم فيغذي منه الطحال وينصب منه جزءاً أصالي إلى فم المعدة يشدها ويدخلها  
 بالمخوفة فينبه على الجوع ويحرك شهوة الغذاء فكما أن الصفراء الأخيرة تنبه القوة الدافعة من  
 أسفل كذلك السوداء الأخيرة تنبه القوة الجاذبة من فوق فتبارك الله أحسن الخالقين وأما السوداء  
 الغير طبيعية فتولد عن احتراق أي خلط كان حتى إذا تحترق في نفسها وكيفت باردية هلكة ينفر عنها  
 الذباب إذا وقع عليها وتعلل على الأرض من رايها إذا وقعت عليها نوز بالبدن **ورأبها الأعضاء**  
 فاما الأعضاء فهي أجزاء جسمانية متولدة من امتزاج الاطلاط ياتلف من جواهرها أعضاء البدن



وقد قسمها صاحب القانون جنسين مفردة ومركبة وهو رأي لاكترون فالمفردة هي ثلاث الاعضاء المركبة  
وهي سبعة عشر عضواً مفرداً وهي العظام والغضاريف والاعصاب والرطوبة والنخاع والرباط والوتر  
والعضل وان كان مركباً فان تركيبه تركيباً جزوياً للاعضاء الكلية ثم الشربين والاوردة واللحم والشحم  
والسمن والغشاء والجلد والشعر والظفر فاما المخ والرطوبات كالرطوبة الجلدية والرطوبة الزجاجية  
والرطوبة البيضية فلا ولا ان يجعلها من اقسام الرطوبات لان الاعضاء واما الشعر والظفر فانها  
وان كانا اشبه الاشياء بالاعضاء فانها من الاجزاء الكمالية وليس بالحقيقة اعضاء فان الاعضاء المفردة  
ما شابه جزوه كله ليركب منه المركب واما الاعضاء المركبة فهي التي تتركب من الاعضاء المفردة وهي اربعة  
وعشرون عضواً مركباً وتفصيلها باسماءها وهي الدماغ والعينين وواحد ولازان وواحد ولانف واللسان  
واللحيات والريّة والقلب والجحباب والمرى والمعدة والأمعاء والشرب والطحال والكبد والمرارة  
والكل والمثانة والرحم واليدان والرجلان والقضيب من الرجل والفرج من المثق فاما الاعضاء  
المفردة كلها فخذت من المني لا اللحم فانه يتولد عن متين الدم ويعقده الحر والشحم والسمن فانها يتولدان  
ما بية الدم ويعقدهما البود وكذلك يحملها الحر وكل عضو هيئة وصنة وكيفية ومنزجاً وموضعا  
وافاعيلاً باليسر للاخر ولما اعدله من المنفعة مشروطاً في الكتب الطبية المبسطة وما كتبناها من  
كتابنا هذا وتكلمنا فيها الاكوفها في الطب اسباب ضرورية محتاج اليها فان قاعدة الطب مبنية عليها  
وعلا غيرها فاجبنا ان ندونها ليكون كتابنا في امراض العين غير محتاج الى غيره فاني لم اجد فيها في كتب امراض العين  
الا لوجهاً قليلاً ضعيف الفائدة فضعنا كتابنا هذا شيئاً منها يستعان بها في علاج امراض العين فاني  
وجدت الاعضاء بعضها يحتاج الى بعض في العلاج وليتم بجملة حركات منافع الانسان الذي هو بالحقيقة  
النفس الناطقة والبدن انما هو آلات متصرفة كالخدم مثل الكبد يطبخ الدم ويوصل لطيفه الى القلب  
او مثل الريّة تجذب الهوى الى القلب وتعدله وتخرج فضلاته وجميع ما يطبخه الكبد من الدم تستخلصه  
من الاغذية ولا شربة فخلق اليد لاخته والعم لتناول ولا سنان لقطع ولا اراس لطحنه والمرى لتفوزة  
والمعدة لهضمه والمجارح الى الكبد لمرّة ولما كان الغذاء المضمون لا يستحيل الى الدم بجملة بل يفضل منه فضول



قبل طبع الكبد وبعد فخلق الامعاء لدفع فضلة الكثيف والمثانة لدفع ما يئتيه والطحال لفضلة العكر  
والمرارة لفضلة المحترق وما كانت ايضا للاغذية ولا شربة غير موجودة خلق البارقي عز وجل  
الرجلين للسعي في طلبها والاهتمام لاضدها فاحتيج الى الحركات فخلق الدماغ والخراج وابنت منها  
الاعصاب المتحركة ضرب الحركات واختلافها في الجهاة ملائمة هذه الاعضاء احتاجت لما يحفظها  
على التجاور فبنائها الخالق هيكلاً عاماً يجمعها وجعل العظام اساساً وجدراناً واعده واصلاها  
بالرباط والعصب وغشا الاعضاء بالاغشية الحساسة وحشا خلاها بالدم والشح تحميها وتحسيناً  
واجري بينهما من الاوردة الناشئة من الكبد الحاملة مكال الدم القادى لهذه الجلة واودعها من جلت  
عظمة صلباً لطيفاً حاوياً لها كالمعتدل بالنسبة اليها وهو الجلد واجري معه ما خفي من اطراف  
العروق ولا عصب ليغذوه ويكسبه الحس والحيات وما كان هذه الهيكل لا يستمر وجوده على الدوام  
لفرورة الموت اعد الخالق سبحانه وتعالى له آلة تجذب قصصاً من فاضل مواده مناسباً لما دته التي تكون  
منها ونوعها الى ذكر وانثى وهي آلة التناسل اعني الاثنيان ويخدمها مجري المني الى مستقره وركب شهوة  
الجماع لحفظ النوع والله اعلم **وخامسها القوى** خلقها الله تعالى لتدبير الابدان ومنافع الاعضا  
وما جيبها خارجة عن فهم الانسان ويقال انها صنف من الملائكة كمن احببت ان اذكر بعض ما ادركه  
ازكياء النفوس من الحكماء قالوا انها ثلاثة اجناس احدها القوى الطبيعية فمنها متصرفة لاجل الشخص اما  
لتغذيته وهي العادية او لزيادته في قطاره على نسبة يقتضيها نوعه وهي النامية ومنها نوعية  
وهي قوتان احدهما تفصل من اشباع البدن جوهر المني وتحيي كل جزء منه لعضو مخصوص وهي  
المولدة والاخرى تشكل كل جزء بالشكل الذي يقتضيه نوع المتفصل عنه او ما يقاربه من الاشكال  
والهيئة وغيرها وهي المصورة العادية يخدمها قوى اربع الجازية المنافع والماسكة له مدة طبع الهاضمة  
والقوت الهاضمة والدافعة للفضلة وهذه الاربع قواً توجد في سائر الاعضاء وتخدمها كيفيات اربع اعني  
الحارة والبرودة والرطوبة واليبوسة العادية تخدم النامية وهما يخدمان المولدة وكل من القوى  
قوى اخر تعينه ولا يعلمهم الا الله تعالى والجنس الثاني القوى النفسانية فمنها محركة ومنها مدركة  
والحركة



والحركة منها باعثة على الحركة وهي الشوقية وتقدر الشهوانية والعنصرية وفيها فاعلة للحركة بان تبيخ العضل  
 فيجذب الوتر فينبسط العضو ويرتجى العضل فيقدر الوتر فينبسط العضو تبارك الله احسن الخالقين  
 واما المدركة فانها مدركة في الظاهر وهي قوت خمس وهم الجواسيس المدركة في الباطن وتسمى الحواس قوة  
 البصر وموضع عند التقاطع الصليبي بين العصبين اللاتيين الى العيين من شأها ادراك الالوان  
 ولا شكل ولا ضوء وقوت السمع وموضعها العصب المغروش على الصماخ من شأها ادراك الاصوات وقوت الشم  
 وموضعها الزايدان والشبهتان بجملي الذي من شأها ادراك الارباع المصعد مع الهواء المستنشق  
 وقوت المزاق وموضعها العصب الذي في اللسان ليدرك به الطعم وقوت اللمس وموضعها الجلد واكثر  
 اللحم من شأها ادراك الملوسات في حرها وبردها ولينها وصلابتها ويوسنها واما المدركة في الباطن  
 فمنها مدركة للصور المحسوسة بلا ادراك الظاهر وهي الحس المشترك وموضع مقدم البطن المقدم من الدماغ  
 وضوانته الخيال وموضع مؤخر البطن المقدم ومنها مدركة للمعاني القايمة بتلك الصور وهي القوة الوهية  
 وموضعها البطن الوسط وضوانته الحافظة للفكر وموضعها البطن المؤخر ومنها متصرفة وتسمى باعتبار  
 استخدام الوهم لها في الصور معاني متخيلة للذكر والجنس الثالث من القوى وهي القوى الحيوانية  
 وهي التي تعين للاعضاء لقبول القوى النفسانية والطبيعية وهي المقدمة عليهم لكونها من معدن  
 الحياة وهو القلب لانه ينبوع الحرارة الغريزية والله اعلم **وسادسها الارواح** وهي ثلاثة تحمل القوى  
 من معارفها الى مقاصدها وقبل غيرها فلا رواح لا تعني بها النفس كما في الكتب الهية ولا كنهها جواهر  
 لطيفة بخارية متكونة من لطافة الاضلاط كتكون للاعضاء من كثافتها وهي ثلاثة ارواح لا تحتفظ الا بحاويها  
 فخلق الخالق جل جلالته قدرته لاجل كل منها بيتا حريزا وثيقا يحتوي عليها واحدها القلب يسكن الروح  
 الحيواني المنبعث عنه في الشربين اعني العروق الضاربة الى سايل الاعضاء قوت الحياة والحرارة الغريزية  
 ويكون مركبة للقوى وخادم لها وتقام البدن الحيواني وقال ابن سينا والمترحم حنين انها مخدومة لا  
 خادمة وهي كما ذكرنا ثلاثة ارواح حيوانية وهي التي تنبعا بعد الموت وطبيعية ونفسانية وبياناتها فيها  
 جميع الحيوانات فالروح الطبيعية تنبعث من الكبد وتنفذ في العروق السواكن لا عانة للاعضاء



والروح النفسانية تنبعث من الدماغ وتنفذ في العصب في جميع البدن فعند الحس والحركة والروح الحيواني تنبعث  
من القلب الى جميع البدن مدة الحياة وهو الحرارة الغريزية فاذا عدمت انطفئت الارواح وبطلت معها كذلك  
في الشربين وفي هذه الروح احاديث كثيرة اختصناها واجبتنا ان نذكر اجمالها قوله قيل بعث ملك الروم الى  
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه باب مدينة العلم رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد  
انك من بيت النبوة وموصوف بعلم ونسبحك ان تستكشف لنا في كتابكم ومنه حكم عن الائمة التي ذكرها الله في  
كما زعمت في الروح فما الروح يا بن عم محمد فكتب اليه الامام علي كرم الله وجهه ورد كتابك اليها اها الملك  
تستكشف مذهبنا في الائمة التي ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز عن الروح الروح نكتة ما من لطايف بارها  
اخرجها من ملكه واسكنها في ملكه وعبد سبب ذلك فاذا اخذ عبيد ما قدر له من الرزق اخذ منه ماله  
عنه من الودعة والسلام على من اتبع الهدى **وسابعها الافعال** فاقول ان الافعال هي الحارثة  
عن القوى لانها افعالها وهي ثلاثة ويقال ايضا ان الافعال هي صورة صادرة عن الاعضاء بواسطة القوى  
السياسية واصنافها صنفين مفردة ومركبة فالمفردة هي الذي يتولدها قوة واحدة مثل الجذب والامساك  
والهضم والدفع والمركبة هي التي تفعلها قوتان او اكثر من ذلك مثل الشهوت ونفوذ الغذاء فان الشهوت  
يتم فعلها بالحادثة والماسكة او مما عاينها عاين يختص بها والله اعلم **وقد اجمعها والخبرها بعضهم**  
**باربعة** وسموها توابع الامور الطبيعية فصارة بها احد عشر قسمًا منها الا سنان وهي اربعة سنن  
الحداثة وهي حارة رطبة وهو من الطفولية الى قريب من خمس وعشرون سنة ثم سن الشباب وهو  
الى نحو اربعين سنة وفيه الوقوف وهو حار يابس وسن الكهول وهو الى نحو ستين سنة وفيه  
نقصان غير محسوس وهو بارد يابس وسن المشايخ وهو الى اخر العمر وفيه نقصان محسوس وهو بغياس  
طوباتها بارد رطب وبغياس مزاج اعضائهم الاصلية بارد يابس والتاسع الالوان فاللون  
الابيض يدل على البلوغ والاحمر يدل على الدر والاصفر يدل على غلبة الصفرة والكمرة يدل على غلبة  
السوداء وقد يتركب من هذه الالوان الوان كثيرة لا تحصى وعاشرها السحنة وهي حال البدن في  
السمن والهزال فالسمن ان كان من الشحم فهو دليل البرد والرطوبة وان كان من اللحم فهو دليل الحر

والرطوبة



والرطوبة والحار يكثر معرفة الفرق بين الذكر والأنثى فالذكر حار والأنثى باردة والله اعلم.

**الفصل الثاني من الجملد الثانية** في معرفة الاسباب الضرورية التي ليست بطبيعية ولا خارجة عن الطبع وهي ستة وهما الهوى المحيط وما ياكل ويشرب والحركة والسكون والاحداث النفسانية والنوم واليقظة والاستغراق والاحتباس فالسنة لكل زوجيه فها قوة من القوى الثلاثة فلطبيعية ما ياكل ويشرب والاستغراق والاحتقان وهو الاحتباس وللقوى الحيوانية الهوى المحيط لا بدنا والاحداث النفسانية وللقوى النفسانية الحركة والسكون والنوم واليقظة فنقول والله اعلم ان البدن دائما على الاطلاق ينحل من جواهر الثلاث وهو سابط للحياة وهما الارواح والطويات والاعضاء الاصلية فيحتاج دائما مدة الحياة الى رد عوض ما ينقص منها ويقوم مقامها فاما الهوى الطبيعي المحيط فهو مادة الروح والحاجة الى مادة الروح اشد لان الحيوان اذا ترك الهوى المستنشق ساعه تلف لرقرة الروح وسخوته فيحتاج دائما الى ما ينقص من الروح استنشاقه للهواء والصفاة المعتدل منه حافظ لصحة البدن والعين فان تغير تغير حكمه والجيد الجوهر هو الذي لا يخالطه الارضنة ولا الخمرية المكشوف الى السماء غير المحفوف بين الجدران والسقوف اللهم الا ان يكون في حال ما يصيب الهوى فسادا عام فيكون المعفور افضل من المكشوف فان كان عفنا او متنا او كدرا غير الارواح وجرا امرها على خلاف ما ينبغي ويجبان تعلم ان هواء المدن للهوا الصحاري كنسبة الماء العليظ الجوهر الكدر للماء الصافي اللطيف وذلك ان المدينة لا ارتفاع مبانيها وضيق طرقها وكثرة ما تحلل من فضلات ساكنيها وجيف دوابهم وموتاهم وعفن ما يتغير من ماكلهم فيصير غالب هواها كدرا على الارواح فيضر الاشخاص ما يتدبر مع ولا يشعر الشخص بما اصابه فاذا كان ولا بد من سكن المدن فيقصد من المدن المكشوف للافات وخاصة جهة المشرق كون هواها يكون شماليا او المربعة على الجبال والتلال القليلة الاشجار والمياه او يكون السكن في اطراف المدينة في اماكن عالية البنا والسعة الفنا يخففها ربح الشمال ويدخلها الشمس فان الشمس تحلل عفونات الهوى وتلطفه وتصفيه ويستخار في المساكن بعد بيوت الخلوة من مكان الجلوس فيها بعد ربحها عن العاظم والجبال



في تطيب الهواء اذا كان كدرا بالارياح الطيبة والنجورات والارض مما ينبغي حسب اختلاف الهوى  
واما التغيرات الغير طبيعية هي التغيرات الويائية فقد تكون عن اسباب سماوية واجتماع جن  
الدراي في حيز واحد او من اسباب رضية كما يكون من اختلاف العففات المعترضة لها عن اسباب  
متعددة مثل اختلاف المساكن فان المساكن تختلف اما بسبب عرضها والعرض هو بعد البلد  
عن خط الاستواء الذي هو في غاية الاعتدال ان يكون البلد في الحد من الارض او غورا او جارا واجبل  
او بحر او ما يمرض من جيف او نقاع وغير ذلك وتعلم ان الهواء البارد يشتر البدين ويجرد الهضم في  
اللون ويضعف السمع وامراض الزكام والنزلة والارمارد الباغية والسوداوية خصوصا اذا تلاءم الهواء الحار  
فيحصل منه اسالة الاطلاط المكنمة فانه مضاعف سمي الهضم مكدرا للحواس واما طبائع الفصول وهوائها  
فالصيف حار يابس مثير الصفراء ويعوي امراضها والخريف بارد يابس تكثر فيه الامراض مطلقا والشتاء  
بارد رطب يثير البلغم ويعوي امراضه والربيع حار رطب يتحرك فيه الاطلاط المحتبسة في الشتاء القيل  
الحار الهوائي حار ويكثر الاطلاط الساكنة شتاء ايضا ويخرج فيه سايكلامراض المزمنة وليس ذلك من  
رأفته بل جراحة الهواء الزايد عن مجراه الطبيعي وكل فصل فانه يحدث امراضا متشابهة وينتفع المنافع  
ويكفل بولقي امراض العضل الذي قبله وبالعقاس الليل ابرد من النهار لغور الحرارة في عمق البدن فيحتاج  
فيه للدرثار والبلد المرتفع او ماجاور للحر ابرد والمختض وما جاور الجبل اسخن والمستوى اعدل  
واصح والله اعلم **في ما يشرب وبشر** فنقول ان الرطوبات الاصلية بعد الارواح اسرع تحليلا من  
الاعضاء لان الجوهر الرطب اسرع تحللا من الجوهر الصلب ولذلك يكون الانسان الى شرب الماء اشد حاجة  
من تناول الطعام الذي هو مادة للاعضاء والماء لا يبعد والبساطه وانما يستعمل الترقيق القدر اذ  
وبدقته لينفذ من الجاري الضيقة ويعين الطبخ وهو مادة الرطوبات الاصلية ويحفظ الى البدن  
ما ينقص من رطوبته داخل وخارج ومما حكى ان رجل شكى لجالينوس انه منذ عشرين يوما ما شرب  
ماء ولا تشد تطالبه بشربه فقال له جالينوس اشربه عمدا بغير شهوة له ولو مرة من النهار فانه  
يرقق الغذاء حتى ينفذ في الاماكن الذي لا ينفذ فيها الغذاء الملبه وافضله مياه لانهار الجاري



على تربة نقية وحجارة صلبة واجوده الشديد الجري الى الشمال والشرق المنحدر الى اسفل البعيد  
المنبع الخفيف الوزن الذي سخن سريعاً ويبرد سريعاً الذي يخيل لشاربه انه كثير الحلاوة وهذه  
الحامد جمعت في ماء النيل ويجذر شرب الماء على الدقيق وعلى الحركة وخصوصاً الجماع وفي البيت  
الحار من الحمام لا العقل لمن اعتاده ويكره عقيب الغائقة والبطيخ والشمس الرطب وبعد الغذاء  
لتفريقه بين الغذاء وجرم المعدة فان كان الحرارة مفرطة فلتقليل منه وقد يكون العطش صادر عن  
البطخ وللزج علامة ذلك يزيد عند شرب الماء البارد فينبغي ان يكون فاتراً مع لعق العسل  
الحل والتقليل لا يسون ويجذر الجمع بين ماء الدير وماء النهر **واما الشرب** فافضله ما  
طاب طعمه وعطرة رائحته وشغلونه واعتدل قوامه وزمانه في العتاقة والحداثة واما منافعه  
النفسية فهو التفرج كالأقدام وازالة الخجل مع الأفكار العاسرة وغير ذلك فلا يبدل له فيها غيره واما  
البدنية كالترقيق ولاد رار والتفشيخ والتلين وتحسين اللون وانهارة البشرة وغير ذلك فيعسر  
بدله واما اختلاف الوان وطعمه فان كل فم يختص بمنفعة واما اوقاته فبعد العشاء بساعتين  
واما مقداره فيما بين مائة درهم الى اربعين درهماً وقد يبره من كان بعقبه صداعاً بعد شربه فيستعمله  
ممزوجاً ومن كان بعقبه بعد شربه رجاً فيستعمل صرفاً ولا تكثر منه تحته الجسم مضراً بالدماغ وبالجملة  
فهو شر كله لكل مزاج كالأقوال وقالوا ونفساً كونه محرماً واما الاعضاء فاحتاج غذاءاً خلف ما  
ينقص من جوهها عوض التحلل وهو المؤثر في البدن اما عيادته وهو الغذاء او بكيفية وهو الدواء او  
بصورته وهو زوال الخاصية الموافقة طالبا دهر او المخالفة كالسم او عيادته وكيفية وهو الغذاء  
الدوائي او بكيفية وصورته وهو الدواء الذي له خاصية والغذاء قد يكون لطيفاً او غليظاً او متوسطاً  
وكل منها قد يكون كثير التغذية وقد يكون قليلاً وقد يكون صالح الكيوس او فاسد فينبغي ان يستعمل تقدير  
الرياضة قبل وترك الحركة العتيقة بعده مع تيدله لمقاومة حفظ الصحة وهو لا يقتصر على الجيد منه فمنه  
كثير التغذية مثل الخبز المحكم الصلصة المعتدل الملح ولحم الخوي من الضأن والجدي العجا جيل والفراريج  
والدجاج وفراخ الحمام النواض وخاليف الوز وصغار البيض النيمبرشث والسملق المغلس الصغير



الجري واما القليل التقذية فتدل البيقولات الجيدة كاللفت ولا سفاناخ ومانا سبها واما المبردة  
مثل القثاء والخيار والقرع ومانا سبها فانها مثقلة للبدن قابلة العنونات فير للمائة فلا يلقية  
ايها لا تعدل مزاج واما الاجبان ولا لبان فطريها جيداً والعتقة منها فريده ولا باس بالعسل  
والسكر والزبد الطري والسمن والسيرج والزيت كلاله واجود الفواكه القين والعنب لتبها بالاعذية  
وغيرهم من الفواكه يسرع الاستحالة للمادة المولدة للحياة العفنية بسبب رطوباتهم الفضلية والسفرجل  
والانفاج وكلما يقبض منها جيداً مع لين الطبيعة والزبيب والقطين وقلب اللوز والفسق واليندق  
والجوز ومانا سبها فيجهد التنقل بها بعد الغذاء فانها ليست بديرة وفي الاعذية ما تكون ملطقة كالقوم ولكنه  
محرق للدم ونها غليظة كحجم البقر واليتوس ومانا سبها ونها فاسدة الكيوس كالقديد والفكسور  
ومانا سبها واما تعديل كمية الغذاء فيجب ان يكون مقدار الغذاء مقداراً بحيث لا تتدرد الاعضاء  
ولا يحصل معد الجشاء الحامض يرفع الطعام وفي النفس منه بقيه يجعل ما يرد الا حساً انلا ثاثلت طعاماً وثلة  
شراً وثلة نفساً مع تصغير اللغم وجودة طحها وترك الاعذية الصلبة على اللسان والاعتقاد على مقاومة الصفراء  
بالاعذية الحامضة وعلى البلغم بالاعذية المالحة وعلى الدم بالاعذية المرة وعلى السوراء بالاعذية الدسمة وينبغي  
لذي الطبيعة العسرة ان يقدم من الاطعمة ما يلين البطن كالاجاصيه والقرطيمه ولذي الطبيعة المسهلة ان  
يقدم من الاطعمة الحامضة للبطن كالسماقية والسفرجلية والتفاحيه وفي غير الاثنين يقدم اللطيف من الاغلاظ  
وقيل يجب ان يكون الاكل في اعدل اوقات النهار ولحق ان افضل اوقات الغذاء لمن يقدر اذا اشتها  
ولن لا يقدر اذا وجد وينبغي ان يكون الغذاء في الشناحار بالقوى والفعل وفي الصيف بضد ذلك ويكره  
مدافعة القدر شهوة الغذاء الصادقة وتعرف بالحركة المستندة والغذاء الواحد جيداً كون الطبيعة تالته  
لقد رتھا على هضمه والتخدر من اختلاف اللون الاطعمة الكثيرة المختلفة فان الطبيعة تخار في هضمها وتعجز  
القوت عن احوالها الا ان يكون التخاليف لها مصلحاً كالمالح والحريف مع الدسم مقدماً كان او مؤخراً ومعتماً  
ولذلك الحامض مع الحلو قاساً باختلاف المقصور يكون اما بالقياس كالمطلق للطبيعة مع الحامض لها والبرج  
الهضم مع اعتبار ما تقدم واما بالجمرة فكالجمع بين روس المحرق والعنب وبين السمك واللبنة خاصة



اللين الحامض وبين السوي والارز باللين وبين الرمان والهرسية ويجذر طعاماً قد بداه الفسار او  
 فأكهة قد بد لها العفن والمخوم الزهية وخاصة في الصيف ويجذر الحمية في الصحة فانها تنهك البدن  
 وتفسد حكمي صاحب عيون لا نيساء في تاريخ الاطبا ان احد النخاة اجتمع مع يوحنا ابن ماسويه  
 على سباط الخليفة قال الخوي له يا هذا لم نهيتكم عن الجمع بين السمك واللبن ولا يخلو ان يكون طبعها  
 واحداً اولاً فان كان الاول فيكون كما نأخذ اكثرنا من اكل واحد منها وان كان الثاني فهو متقابل بالمضادة  
 قال له يوحنا ان الضرورة للاجتماعية اقتضت ذلك كل وجرب فاكل ففعل من ليلته قال الكازر روي  
 رحمه الله اما توليد الفالج ظاهر واما قولهم انه يولد الجذام فيعصر بالقياس فان كان فكانه بالخاصية  
 وجميع ما تكلمنا به في الاكل والشرب فمختصر في كتابنا وما اخبرنا الغذاء وقد من الماء الا بسبب تقديم الرطوبة على  
 للاعضاء فلذلك اخبرنا وقد منا **وثالثها الحركة والسكون البدنيان** وتختلف الحركة بالشدة  
 والضعف والكثرة والقلدة والسرعة والبطء فالسرعة القوية القليلة تسخن اكثر مما تحلل والبطء الضعيفة  
 الكثيرة بالعكس وافراط الحركة والسكون مبدآن والسكون اعون على الهضم والحركة على الاخذار واكثر ذلك  
 يختص بالرياضة فالحركة ارادية تضطر الى التنفس العظيم المتواتر وفضلها ما يحرم معه البثرة يبرأ  
 وتبدي بالعرف لا تخاف كما تكون ضرورة للانسان لان الغذاء يتأخر عنه عند الهضم بقية ما لم يستعمل  
 الرياضة فاذا ترك الرياضة كثرت الفضلات وارت بكميتها وكيفيةها فيحتاج عند ذلك الى اخراجها  
 بالدواء وكثرت شرب الماروية تنهك البدن لما في الماروية من السمية بسبب اخراج بعض الصالح وما  
 احسن ما شبه بعض المحققين ان الدواء في الابدان يشبه الصابون ينقي الثوب ولكن بخلافه بل **والرياضة**  
 الرياضة ابلغ من الماروية والاعدية في التسخين والتلطيف والتنقية لحفظ الصحة وتقوية الاعضاء  
 ثم رياضة خاصة بعضودون عضو كالفكر للفكر والحفظ للحافظة وقراءة الخط الدقيق للبصر وتواتر سماع  
 الاصوات القوية الغير منكبة لالة السمع واجها الصوت للحلق والمشي والحمل والعم والدلك  
 باليد والحرق الخشنة مقوي للعضو المخصوص به اذا كان بتدريج ورفق واذا لم يكن ذلك كذلك  
 كان مضرتها اكثر واما استقلال انواعها ومنافعها مفصلاً فلا يليق بكتابنا والله اعلم **ورابعها الحركة**



**والسكون النفساني** ان اعنى السرور والغم والغضب والخوف والخل ويلزم ذلك حركة الروح الى خارج دفعت  
 كما عند الغضب او قليلاً قليلاً كما عند الفرح واللذة والى داخل دفعة كما عند الفزع او قليلاً قليلاً كما عند الغم او  
 الى داخل وخارج كما عند الخجل ويلزم ذلك سخونة ما تحوكت اليه وبرودة ما تحركت عنه والمفرط من ذلك قاتل  
 واعلم ان السرور المعتدل يقوى النفس ويخصب البدن والغم يضعف النفس ويهد الجسم ويخمد الحار الغريزي  
 والغضب ينشئ الحرارة في البدن بافراط وهو في الحقيقة حالة من الجنون ولهذا قيل الشراول جنون واخره ندامة  
 لما لزمته اياه وربما بلغ ان يصب المعدة خلط سمي ولهذا يعرفه باستعمال اليازرهرا والدرياق الكبير  
 ولعله يكون بعد الفجاءة او في وقت يكون ان كان قاعداً او يقعد ان كان قائماً وفي ذلك نظر  
 وغسل وجهه بالماء والتجميع منه بالغ النفع والخل ينشئ الحرارة في الجسم وتارة يجمع الى عرق البدن في اول  
 عرق حتى يجمع عرق الجسم ثم يعود فيفعل فعل الغم والخوف حالة مركبة من الرجاء والباس فتارة ينشئ الحرارة  
 في الجسم وتارة يجمعها الى عرق البدن فيفعل بافراط ما يفعله الغم باعتدال وهذه الافعال اذا بلغت  
 النهاية قلت وحيثاً ولهذا تامل طبايا الحركات النفسانية وتفقدوها دائماً دائماً في حال الصحة  
 والمرض ولا يقدم على ذلك بتدبير لانها يحدث الصحة خصوصاً لمن يكون مرضه نفسانياً كالعشق والوسوس  
 وقد خيل بعضهم على ازالة الافكار بقوله ان الفكر ينقسم قسمان اما ان يكون مرضاً فلا فائدة لتخريب الفكر فيه  
 لقوته والى في مستقبله وهو كالحا ووجود الخير والشر فيه فليس توقع الشر بادلاً من توقع الخير بل توقع الخير  
 اولى وان كان هذا مبني على القول بالايجاب والله المعين لمن يريد به خيراً **وخامساً النوم واليقظة**  
 والنوم بالسكون اشبه واليقظة بالجمركة اشبه لكن لما بعد ذلك خواص يجب ان تعتبر فنقول ان النوم الضروري  
 لراحة البدن والنوم المعتدل ينزكي العقل والحواس ويجمع الراي الشارد وهو مريح للقوى الطبيعية مخفف  
 لتكابة الهمم النفسانية ولا تفكر الرديه ويخفف نفعه الدماغ ويعين على الهضم اذا كان الغذاء مستعداً  
 للهضم وهو اضع شيئاً المشايخ لراحة قواهم والنوم تنور منه الحرارة الغريزية الى داخل البدن والنوم الكثير  
 يربط بافراط والسهر يضعف الدماغ ويسبب الهضم يتحلل القوت ونوم النهار يفسد اللون ينجر الغم مبلد للذهن  
 مرضي للقوة النفسانية واذا اعتيد لا يجوز تركه الا بالتدريج والتأمل بين نوم وسهر ردي وذكر الشيخ ابو علي



في القانون ان الاستلقاء ولا نكباب رديان محدثان لمرض رديته مثل السكينة والفالج كون الظاهر اساس  
 البدن الذي ينتهي عليه وقد يحتاج الى النوم للضرورة لكون الطبيعة تالفه ببعض الاشربة المنومة -  
 او اخذ نصف درهم من بر شعيتا وشحم الاربع المنومة او بلاصوات اللذينة على عود من ضارب جيد وحسن  
 حذير الماء اللطيف والحركة والنقب منومان والنوم اذا كان معه اخلاط مخوفة تكون عن امتلاء اخلاط  
 رديته حسب روية المنام ومجانسة الخلط الزايد في البدن تحدث الروية المخوفة مثل روية الاشياء  
 الحمر والحجر وما ناسجها يدل على غلبة الدم وروية الامطار والمياه والافخار وما ناسجها يدل على غلبة البلغم  
 وروية الاشياء الصفراء والتمر والمرة وما ناسجها يدل على غلبة الصفراء وروية الرخاخين والاشياء  
 السوداء يدل على غلبة المرارة السوداء واجود النوم نوم الليل كما ربه الله تعالى ومن شرطه ان يكون الرقاد  
 في اول الليل على اليمين قليلا ليخدر الغذاء الى قعر المعدة ثم على اليسار طويلا ليشتغل الكبد على المعدة فيتم  
 بذلك الهضم المعدي والله اعلم **وسا دسها الاستفراغ والاحتباس** ويدخل في ضمنه الكلام في  
 الحجام والجماع والفضد والحجامة والتي والاسهال بالدواء والحقن فنقول والله اعلم ان بناء الصحة ودوامها  
 لا يكون الا مع لآنة الطبع لان احتباسه في الصفة يحدث امراضا فكيف في المرض ومن مستحسن ما وقع  
 لبعض الحكماء عند وفاته فاوصاه لولده فقال له يا بني اوصيك بين الطبع دائما ويكون ذلك بالامراق  
 الدهنية ولا طعمة ولا غيرة الملبنة وخصوصا المشايخ لان رافعتهم ضعيفة وقال ابن زهر **شعر** دواء الجسم  
 اسهال الدواء وتلين الطبيعة بالغذاء والاستفراغ هو ما تزايد في البدن من الاخلاط والفضولة على الحد  
 الطبيعي فان كان الدم هو الزايد اخرج زيادته بالفضد وان كان في احد الاخلاط زيادة ضرورية استفراغ  
 منها ما يكون زيدا بادوية توافق ذلك تكون مخصوصة لاجراجه باقى الكلام عليها وقد يكفي اخراج الدم  
 فيها جميعا لان الاخلاط محمولة محصورة في الدم والمعتدل من الاستفراغ حافظ للصحة فان افراط  
 الاستفراغ جفف البدن واخيف عليه وان افراط الاحتباس ولد السدد والعفونة وسقوط الشهوة  
 وتقل البدن فينبغي استفراغه بما يوافق ويبقى ذكرها انشاء الله تعالى ولا يغرب بالادوية الصرفة ما يمكن  
 من الضرورة وكذلك يجب على حافظ الصحة اذا افراط بين الطبيعة وحشي من عواض السج اغدي



بلا عديّة القابضة كالسحابة والحصى او مانا سبها قليلة الارهاق خالية من السلق فان كان باردا  
المزاج اضعف اليها الدارصين والمصطكي والدارفلنل فان غلب الاسحال فغلب عليه بلاد وية القابضة  
الضعيفة القبض قبل القوة القبض ولا بد من التعرض في شئ من ذلك **الكلام في الحمام** ولما كان الحمام  
من المستغارة العنادة وينفع كثير من الامراض البدنية والعينية الخفاه به فخير ما قدم بناء وعذب  
ماؤه واتسع فضاء واعتدلت حرارته والفعل الطبيعي للحمام هو التسخين بهواية وترطيب بماء فينبغي  
ليابس المزاج ان ياض من ماء اكثر من هوايه وللطوب المزاج بالعكس وان لا يطيل البث في الحمام  
وخصوصا في البيت الثالث منه وخاصة للحرور المزاج ولا يدخله لا بتدرج وكذلك الخروج منه كون البدن  
متخلخل قابل للتأثير سريعه والحمام المالحه تصلح لطوب المزاج مع اذراع العرق قبل استعمال الماء ليتوق  
فيه وبعد الخروج منه شربا للشيء البارد بالفعل فان المسام تكون منفتحة فينفذ البرد من جوف الاعضاء  
الرئيسية فيسرقواها ولا يدخله خالي المعدة ولا المملو من الطعام ومن كان قليل الرياضة فينبغي ان  
يستكثر من استعمال الحمام ليتدارك ما فاته من قلة الرياضة ويتوقاها من كان به امار صفراوية او دموية  
او حمى عينية لم تنفخ مادتها ولا اغتسال بها الحمامات الكبرى تنفع من الفالج واللقوة والرعدة والتشنج  
وعرق النساء وجح المفاصل والجرب بالعين والبدن من وجع المعدة والطحال والمياه البورقية تنفع  
الردس والصدرا القابلة للموارد والمياه الشبية تنفع من نفث الدم ونزف المعدة وكثرة الطمث  
ومن التهج واذراط العرق المسرف وتنفع هذه المياه في الامراض المذكورة بعضها بالخاصية وبعضها  
بالمزاج والماء البارد يقوي البدن ويشده وينشطه وشرط استعماله حرارة الفصل والوقته والمزاج  
والسن واعتدال اللحم ومن يعتاده وينفع منه من يلهي اسحال او تحمة او نزلة او زكة او حمى حقدة ومن  
مضار الحمام انه يسقط القوة ويخن القلب ويهيج الغشي ويهيئ انصباب الموار سريعا للموار والامراض  
والله اعلم **الكلام في الحمام** ودليل الحاجة اليه طلب النفس له مع بعد عهده وافضله ما وقع في  
محبوب او مطلوب يكون متوسط السن في حال اعتدال البدن فيما بين الشبع والجوع والريء والعطش  
مع اعتدال حرارة الوقت وبرده على الشكل الطبيعي المشهور وقلت الحمام مع تاخير في سن البلوغ تحث



امراضاً دماغية واورام في الحالبين والحضية ومما عين على الجماع روية الجامعة في الارواح والحيوان  
 واسماع اصوات النساء من ملذوذ الكلام مع روية اشكالهن الحسنان وكذلك الحديث فيه ان  
 الفكرة في معشوق وخلق للاعانة زيارة فيه وهو كاللبن للرضيع يزيد بالمص وينقص بالغضام  
 ولا فراط منه ينهك البدن ويفسد البصر والعقل ويوقع في اعراض عشرة البر وكثرة استغفره  
 للارواح بدليل ان الحسوس من الضعف لخروج يسيره اكثر من الحسوس لخروج كثير من الدم ومن  
 قول الامام علي كرم الله وجهه انه قال النكاح كالنار من جرحية مع انه ركن من اركان البدن فليترقاه  
 المبرور واليابس المزاج ويجزوه السكران والنافق وعقيب الحمام اوفيه فربما وقع في موة الفجاء  
 ومما يضعف الباه ويوهن القوة الاستمنا باليد ونكاح الضعيفة والبعيدة العهد بالجماع وجماع  
 الحايض والصغيرة البكرة الذي على غير الشكل الطبيعي والله اعلم **الكلام في اخراج الدم بالفصد**  
**والجامعة** نقول ان الدم غذاء لجميع الابدان على الحقيقة منه يستمد البدن بدل ما ينقص من الاعضاء  
 فالدم اذا اعظم اسباب قوام البدن لانه المادة التي منها يتعدى جميع البدن فهو لالة العظمى لانه يتبع القوة  
 الحيوانية في القلب وتصل قوتها الى جميع البدن افعالها الغريزية وتخفها بالترويح على حركات  
 لان الكبد يعطي القلب من الدم قبل الاعضاء ما يغلبه فتخفف بذلك القوت الحيوانية وتعمل  
 افعالها كما قدمنا فيعطى القلب للبدن الحرارة الطبيعية والرطوبة المعتدلة والطراوة وحسن  
 اللون والرواق فحينئذ يصير الدم افضل ما في البدن من الرطوبات والارواح واعملها منفعة ولما  
 راي بعض المتقدمين ذلك قال لا يجوز اخراجه ولا نقصان شيئاً منه البته ولا يجوز غير الاحتجار  
 في توفيره وهذا الرأي خطأ من قايله وعليه اجوبة كثيرة ليس كتابنا يسعها الا على شرطين احدهما ان  
 يكون الدم في كيفيته ومقداره صالحين على ما يجب فلا يجوز اخراجه والثاني ان يكون الدم خرج  
 عن مقداره وكيفيته شيئاً يسيراً بحيث انه اذا عولج بالغذية ولا شربة والاروية وكلما يزيد عنه  
 اعراضه ويرى الى اعتداله الطبيعي فهو لا يجوز اخراجه ولو كان ذلك في مدد فان كان قد خرج عن  
 الاعتدال في احد الامرين او كليهما خرجاً مغوطاً وكان لا يمكن تعديله بالذي هو المقدم ذكره اما لردائه



في نفسه واما الغرط كثيرة فيخاف منه ان يحدث في اليدين افات وامراض عظيمة لا تتذكر فيجب ان يستعمل الامران  
جميعاً فيه اعني استغراقه بالفصد والحجامة ثم تدبيله بالادوية فباخراجه يقل مقدار من فيمكن تدبير كيفية  
في اسراع مدة فيعود الى اعتداله الذي كان عليه من غير ان يتأخر فيه افة بيته وقد يجب اخراج الدم  
لسبب ثالث وهو ان الدم متى مال الى نحو عضو وانصب اليه دفعة تعرض لخاصة من سقطت من موضع  
او ضرب شيئاً فان الدم يسيل الى ذلك العضو لما لوم سريعاً مغرطاً دفعه فيجب ان يخرج الدم الذي  
انصب الى ذلك العضو ما دام في السيلان الى الجهة المخالفة وقد يكون سيلان الدم الى بعض الاعضاء لاسباب اخر  
كالحال في بعض اصناف العفان او عرضاً وتنف دم النساء لكثرة افراطه فاذا وجد في الدم سبب من  
هذه الاسباب وجب اخراجه نظر بعد ذلك في هيات البدن ان كان يحمل اخراجه من غير ما خاخرجه والحالة الملائمة  
من اخراجه السن وصغره لعله احواله والمزاج الخاص وضعفه والوقته وتغيره والبلد ونسار هوايه والسحة  
وقضايتها والمأنة في فم المعدة بالقي وغيره والاسهال الصفراوي المغرط وما يناسب ذلك وما يمنع اخراجه فان  
كان بالبدن مرض يوجب اخراجه ولم يكن مانع فينبغي ان تعرف اي وقت تخرجه وفي اي موضع وبأي مقدار  
وفي كم مرة فان الفصد علاج عظيم في حفظ الصحة وشفاء الامراض والامرار واشد الامران احواله من  
كان عروقه ظاهرة واسعة كثير الشعر احمر اللون كثير اللحم قليل السحم في سن الشباب والكحول وخاصة مد من  
للاغذية المولدة للدم الكثير كاللحم والشراب والحلاوات وما يناسب ذلك فيوجب اخراجه بالفصد  
او غيره اذا الفصد ضرورياً في اكثر معالجات العين والبدن فينبغي على من تعاطا شيئاً من مدراتها  
ان يكون عازقاً به فقد تدعو الحاجة في بعض الاوقات اليه فان لم يكن خبيراً به احتاج اليه وخاصة  
ان لم يجد ما يتق به فيه فوجب الاجتهاد في تحصيل المعرفة به وكيفية الفصد ومعرفة مواضعه  
وما يخصه كل عرق من المتافع والمضار ليكون الفاصد فتحرزاً حرراً من مواقع الخطر الحادث من  
الفصد باصابة الاعصاب والاياف والعظام وقبل ذلك اقدم لك شروطاً تعتمد عليها قبل  
الفصد وهي ان لا تفصد في مكان عظم ولا موضع ريج ولا شيئاً كبيراً ولا صبيّاً صغيراً ولا امرأة حامل  
ولا طامثاً ولا ضرورة داعية ولا تفصد ولد الما بازن والدة ولا جارية الما بازن مولاهما ولا عيلاً



ولكن الموضع متوسطاً معتدلاً جيد السقاية بين الصلابة واللين ويدور أصبعه الوسطي والسيابة  
 في جسد العروق ليفرق بينهما وبين الأعصاب وينبغي أن يجر الشد فان فيه ثلاثة منافع أحدها جذب  
 الدم بلا ألم ولا جرح ليحصل الخدر للمضغ فلا يحس بالعضد والثالثة ليعبر العرق فتحسن  
 الضربة فيه وليكن صحة الفاصد بالادوية القابضة للدم مغردة كانه او مركبة وخاصة الزاج  
 المصري واجعل بين موضع العضد والشد اربع اصابع مضومة فان كان العضد في الوجه والراس فيخلق  
 الرقبة بمعدل خلقه وطيباً وذلك بان يضع على الرقبة ويفتل المديل من جهة القفا حتى يتبين  
 العرق المقصود وحد المقصد هو تفرق اتصال اراي يتبعه استغراق كلي من العروق وتعريف  
 العضد غزوه ووقفه ونتره اما الغزوه فليشق العرق بالمبضع ولما الوقفه فلينظر هل صا صا به  
 فيوسع بالنترة وان لم يكن اصابة سل الطعم من غير ان يوسع ضربه بالنترة وليوسع العضد بقدر  
 الحاجة وذلك انه يختار سعة الفتحة في وقت وضيقها في وقت ولما سعتها فاختار لمبا لغزها في السعة  
 وانفع لجود الدم شتاء ونكره لانها العرق الى العشي واما ضيق الفتحة فانه قلما يعرض معه غشي وهو في الصيف  
 ارفق ويكره ضيق الفتحة ايضا بسبب اتساع الدم القليل من البروز على ما ينبغي فان كان العرق  
 دقيقاً فينقص طولاً وهو بطيئ لا لتمام وان كان العرق غليظاً فافرضه وسرع الالتهام وان كان متوسطاً فداراً وهو  
 المالحسن وان شد العرق جيداً ولم يظهر فليجلد ويأود شدة بعد ساعة فانه يظهر فان لم يظهر ولا يعلو في اليد سبباً  
 ثقيل فيظهر ويقصد حال الشرايات قبل العضد ويعلم على ما ينبغي منها فان اكثرها بعد الشرايات ينبغي  
 ان يمسح موضع العضد بشيء من الدهن فان كان من زيت الزيتون يكون اجود واسهل للارسل الطعم ومنع  
 انقطاع الدم في فم الجرح وجملة العروق والشرايين المقصورة في البدن خمسة وثلاثون عرقاً منها في الراس والرقبة  
 سبعة عشر عرقاً ومنها في اليدين اثني عشر عرقاً ومنها في الركبتين الى خلف الكعبين ستة عروق وهي مجموعة  
 من ضارب وغير ضارب واجود الاوقات لعضدها ان يكون السبب داعياً وفي حفظ الصحة زمن  
 الربيع في الثالث او الرابعة من النهار وبعد استغراق الفضلة اليومية وظهور الحرارة الغريزة وانع  
 المقصود النوم بعد فانه يحدث فتوراً وضللاً وتأمر المقصود بلائد راج الى المعتاد من اعدائه سريعاً



مقدمتها اللطيف على غيره هرباً من امتلاء العروق خلطاً غير منضماً وإياك والقصد والبطن مثلياً من  
فضلات ردية وغذاء غير مهضم فاما أسماء العروق تبينها عند ذكرها فاما عروق الرأس والرقبة  
فالها عرق اليا فوخ ويسمى عرق الهامة فهو عرقاً رقيقاً نابضاً من مقدم أعلا الرأس ومنشأه من القلب  
وتحقيق علامة موضع ان المفصود يقع طرف الإهام يد اليمنى على ارنبة النقرة ويضع السبابه على مقدم  
رأسه بعد خلق شعره فاين انتها وضعها تجد العرق هناك المنافع لفصده وهو السيل والجرب والصداع  
وانتثار الشعر والصداع المتسمى بيضه والخطأ فيه واحد وهو ان اصاب العظم اورث الصداع المعروف  
بالخوره عرق الجبهة ويسمى المنتصب وهو عرقاً رقيقاً نابضاً علوياً منشأه من القلب موضعاً في الجبهة  
وسطها ورعا ظهر له شعبتان يمنة ويسرة وفصده شعبه اقرب الى السلامة فان لم يظهر في هذه الموضع فليطلب  
بين عقد الحاجبين منافع فصده تسعة وهو الرمد والسيل والجرب وغلظ الاجفان وابتداء الانتشار  
وجميع انواع الصداع وخاصة موخر الرأس والصدر والخطأ فيه خمسة ان اصاب العظم اورث الصداع  
والدوار وان اصاب العضل اورث الشقيقة وان اصاب اللبف اورث غشاوة البصر وان اصاب  
العصب اورث الصمم عرقين الصدغين وهما نابضين علويين دفاق منشأهما من القلب وموضعها  
انك اذا دلك الصدغ وخلق ما عليه من الشعر وخلق العنق بمزيد فانها تظهر المنافع لفصده  
سبعة وهو الجرب في الاجفان والوردنج في سن الكبار والصداع والشقيقة الصعبة وتقل السمع  
وداء الحية وداء الثعلب والبتور في الوجه الخطأ فيه سبعة وهو ان اصاب العظم اورث ورماني  
الوجه وان اصاب العضل اورث الشقيقة العسرة البرؤ وان اصاب العصب او الوتر اورث الصداع  
وصعف البصر وقلت الصوت وان اصاب اللبف اورث ثقل السمع عرقين ظاهر للآزنين ويعرفان  
بالاسالمين وقيل للاشيبين وهما نابضين دفاق علويين منشأهما من القلب وموضعهما ظاهر  
للآزنين منافع فصدها خمسة عشر منفعة وهو الشقيقة والصداع والدوار وابتداء الخنازير  
والبتور والقروح في الوجه والعين والسراس والسعفة الرطبة واليابسة وتقل الحكاة عن الامتلاء  
الدومي وبتور داخل الآذن والرعاف الدائم ومباري الجزام وفصده جانب اليسار يقع الطحال اذا



24  
ذلك الطحال بالدم الذي يخرج منه وذلك بالخاصية وفي ملازني لوضع الكبد وجميع ما ذكرنا في  
منافع هذه العروق العلوية لا يكون فصدها الا بعد فصد القيقال والخطأ في فصد هم خمسة  
لان صولهم عظم وعصب وعضل وليف فان اصاب العظم اورث الورم والضربان في ملازني وان اصاب  
العصب او العضل اورث ثقل السمع وان اصاب الليف اورث الصداع وان اصاب الوتر اورث  
الطائين :- وخلف ملازني ملد صق عظم الراس شرياني تفسدهم اليونان بعد الولاده وينزعون بذلك ان  
الحال العارض للمصيان يامنوه فلما بعرض لهم وذكرنا بقرط في كتاب الالهوت والبلدان ان الصغاليه تقطع هن  
العروق لاكثر اولادهن فيحصل لمن قطع له العنة وينزعون بذلك انه قد طهره الله تعالى واصطفاه فاذا  
كبر يتبركون بدعايه وذكر جالينوس عن افلاطون ان من قطع له هذه العروق انتفع نسله وشهد بصحة ذلك :-  
عرقين الماقين هانا بضمين علويين منشاهما من القلب وموضعها اسفل عقد الحاجبين مع صفحتي اللانف المنافع  
لعصده عشرة وهي تواتر الرمد والارمار العتيقة وظلمة البصر والغشاوة والشبكية ويمنع نبات الشعر الزايد في  
الاجفان ويقوي اصول الشعر الطيب ويقطع مارة الظفرة والتسبل ويذهب الكلف والخش والصداع المبرح  
الخطأ فيه خمسة وهوان اصاب العظم اورث الغرب وان صور وان اصاب العضل اورث انتشار الحديد  
وبطلان حركة الجفن وان اصاب عصب الجفن اورث الشتره وقبل ان قصد الماقين ينفع السيلان العارض  
للأجفان عرق اربعة اللانف وهو دقيق ضارب منشاه من القلب موضع راس اللانف بين عضديفه منافع  
فصد سبعة وهما الورديج والقروح والبيثور في اللانف وتن راحته واستحالة اللون وكلف الوجه والصداع  
العارض بين الحاجبين وورم الشفتين من اختناق الدم فيهم والخطأ فيه قليل ولربما ان حصل فيحدث  
في الوجه حمرة شبيهة السعفة وبطي زوالها وتغلظ راس اللانف عروق الشفتين ويسمى بالفارسية الجمارك  
وهما اربعة عروق اثنان في الشفة العليا واثنان في الشفة السفلى وهي رفاق ضوارب منشاهما من القلب  
وموضعها في الشفة مقابل ايناب الاسنان وتعد من الاعالي منافع فصد هما عشرة وهي من العلاج والجرب  
واسترخاء اللثة وفسار العمور وبيورها وفسار الدم فيها وفي النواصير والبواسير في الشفتين ومن اولادها  
وانبعاث الدم منها ولذلك فيصد عرق اللثة ايضا الضرر الحارث من فصدها انها تسرع وقوع الاسنان



وتفريها وفي الدفن عرق يقال ان فصد ينفع البحر عرق اللسان وهما رفاق نابضين علويين منشأها من  
من القلب وموضعها من اللسان باطنه منافع فصد ستة وهي جمع اللسان وتسلخه وتوره وانتفاخه  
ودرمه المعروف بالضعف والسكنة الدموية والضرر في ذلك افراط اخراج الدم منها وذكر جالينوس  
في كتاب العضدان في راحل الغم في باطن الحنك تحته اللسان عرقان يعضدان ايضا وفصدها ينفع الحناق  
الكلي والخطأ الواقع منهم ثقل يعرض في اللسان عرق الوداجين غليظين نابضين علويين منشأها  
من القلب وموضعها في انسي الرقبة مدورين ممتلين في غلظ الاصبع منافع فصد اربعة بحسب الصوت  
وجمع الريه والربو ومن راء السبع في ابتداء الخطأ اعلم ان هاجار ان الى عرقان يسميان عرق الرع  
وهما شرايانا السبات فصدها يقتل وهناك اعصاب فينبغي التحرز في فصدها والتوقي من الخطأ فيها  
قال امين الدولة هذه تعرف بالوداجين الظاهرين ويجب ان يتوقاها وقت الفصد بامالة العنق  
الى ضد الجهة التي فيها الفصد ويطلب ان نحو القفا ويهرب من العروق التي تظهر من مقدم العنق فان هناك  
عرقان اخران يسميان الوداجين الغاييرين من فصدها فقد رجع المفصور فينبغي ايضا التحرز من فصدها  
عند طلب الوداجين نحو القفا المقدم ذكرهم وهذه العنق لا يعضدان لا الضرر ان ينحبرها عرق  
اليدن اليدين ونبذة يعرفين لالكالين وهما متوسطة بين الرقة والغلظ منشأها من الكبد موضع كل منها  
وسط الساعد بين الباسليق والقيصال وله شريكة بها فيقوم مقامها اذا غلب في فصدها المنافع  
ستة عشر وهي من انفجار الدم ونفثه واختلافة النزله والسعال والحارة وارام الرحم والدمامل واملا  
البدن والبثور والحمة والغثي والقي وجميع القروح وجميع امراض العين وخاصة في اول هجومها وبالجملة من جميع الامراض  
التي فيما بين التراقي دون الشراسيف الخطأ فيه واحد وذلك ان تحته عصب فان اخطأ الفاصد من فصد  
واصاب بالعصب واورث الزمانة وقلة الحركة وقال امين الدولة وثم عرق على الكبد يعضد المستقيمين الذين يجاورون  
الى اخراج الدم وهم الذين سبب استسقايم خلق الدم كالكبد الغريزي وهذا اقل ان يقع والله اعلم عرقين  
القيصالين وهو المعروف بالمختفي غير نابض وهو في اعلى وسط الساعد ومنشأها من الكبد وموضع بين  
العضلتين التي يحيطان المرفق على صفحة الساعد مما يلي الجانب الوشي منافع فصد سبعة عشر ينفع من



جميع العلل والأمراض التي تعرض في الأعضاء التي فوق التراقي وعلى جهة التفصيل ينفع من الهذيان والسدد والدوار  
 وتزعزع الرأس وأورام النجم وقروح الرأس وعلل اللهاة واللثة والذبح والرعاف وقروح الأذن وعللها  
 وبواسير الشفة وأورامها والرمود وجميع أمراض العين الذي يحتاج إلى إخراج الدم ومن اتجار الدم ووجع  
 الأسنان من الحرارة وهو أقرب إلى السلامة من غيره الخطأ في فصد عرضان وذلك أن تحته عضل وليف  
 فإن أصاب العضل أورت قلة الحركة وإن أصاب الليف ورم الساعد وربما جمع مدة فيجب التحرز  
 قال أمين الدولة ونعم على الطحال عرق فصد ينفع من وجع الطحال وأورامه عرقين الباسليتين العلين  
 المعروفان بالمادياتين وهما غير نابضين متشاهما من الكبد موضع كل منهما وسط الذراع أسفل من الكحل  
 مما يلي الجانب الأيسر منافع فصد ثلاثة على التفصيل ينفع من علل الأعضاء السفلى التي من حد الكبد  
 والطحال إلى الأعصاب التي فيما بين الترقوتين إلى الكبد والطحال وينفع من النزف المفرط لقوة جذبته للوآد  
 إلى فوق الضرر العارض من فصد أن تحته شريان عظيم قلبي إذا أصيب يحدث الغشي وإن أفرط جريان الدم  
 منه أوجب الموت والله أعلم عرق الباسليتين الأبطيان وهما من العروق الوسطى للذراع متشاهما من  
 الكبد غير نابضين وموضع كل منهما تحته الزند أسفل مما يلي الجانب اليمين ويسمى أيضاً الباسليتين الوضئ  
 منافع فصد تسعة عشر وهي الشوصة والحي الرعيه والقروح في الماء والريه وتفتح أفواه العروق وأورام المعدة  
 وبثور المعدة وقروحها ونزف الدم وعلل الكبد ووجع المفاصل وزات الحنجرة وزات الريه وزهاب  
 الشحم وبالجمله ينفع من جميع الأمراض التي تعرض للصدر والريه والجانب جميع أمراض أسفل البدن  
 الضرر العارض من فصد عرضان وذلك أن تحته شريان وعصب أن أصيب العصب يبطل حركة الأصبعين  
 الخنصر والبنصر من اليد المقصوده وإن أصيب الشريان حدث منه الموت فيجب التحرز واليقظ عند فصد  
 قال أمين الدولة لا يبطي ذاهب مذهب المادياتين وصل الذراع ذاهب مذهب القيفال وهو يجذب من الرجلين  
 وأسفل البدن أعنى المبطي وقال أيضاً أن الباسليتين العلين والأبطيين الأسفلين هما شعبتان  
 منها وفصد هما لمن يحتاج إلى تنص الكثر من الدم من سائر الجسم الجسد علوياً كان أو سفلياً لقوة جذبته  
 والله أعلم عرقين حبل الذراع وهما من الوسطى متشاهما من الكبد غير نابضين موضع على صفحة الزند العليا



عند الكوع وفصد عسر لانه عرق زوال منافع فصد اربعة وفي اغلب الظن انه ينفع جميع منافع القيقال  
والباسليق لانه شعبه من الباسليق مما رج للقيقال وقد تحقق منافعها الخطا فيه قليل الواقع ان  
ليس حوله شريان ولا عصب ولا عضل نخشي من غايته عرقين الاسلين وهو من اليد غير نابض منشأه  
من الكبد وموضع بين الخنصر والبصر على ظاهر الكف وهو شعبه من الباسليق الابطي منافع فصد  
سبعة وهما وجع الكبد المزمن والطحال والبواسير في المقعدة والجرب في اليدين ووجع الصلب ووجع  
الربيه والفروع فيها الخطا في فصد اربعة اعراض وهوانه قريب من عظم وعصب وعضل وشريان  
فان اصاب العظم احدث ورم الكف وان اصاب العصب احدث زمن الكف وان اصاب العضل احدث  
عسر حركات الاصابع وان اصاب الشريان افترط في جريان الدم وقال امين الدولة ان فصد في اليد اليمنى  
ينفع من اوجاع الكبد وفي اليد اليسرى ينفع من اوجاع الطحال وفصد من اليد اليسرى هو المشهور وذكر ايضا  
ان جالينوس امر في المنام بفصد عرق ضارب بين الابهام والسبابه من اليد اليمنى لامرأة كان في كبدها  
وجعا فامتثل ذلك فشفيت به وسماه الرايح لا شتقاقه من رؤيته في منامه المنافع مع ما قاله جالينوس  
منافع الاسيلم والخطا فيه مثل ذلك وذكر عرق اخر رآه جالينوس لنفسه في منامه وامر بفصد لوجع  
كان اعتراه في راسه فلم يجف موضع فامر به مرة ثانية والهم عن سوطه فاجيب عنه انه في ناحية الوجه  
من اعلاه راسه مقابل اخر اسنان فكه للاعلى فسماه الاحد لان الفرس الداخل اسمه كذلك فاما عرق  
الرجلين وهي ستة منها عرق نابضين الركبتين هما عرقان سفليان حركتهما حركة سيرة ومن قول جالينوس  
ان منشأها من الكبد وموضعها باطن الركبتين وهما اغلظهما مجا ورهما من العروق التي في ذلك المكان  
المنافع خمسة من العروق المدخلة من الفروع البلخية في الساق والبثور المطاوله في الساق والبدن  
وفسار الطمث الخطا فيه يوجب مرضا ان اصاب العظم او رث ورم الركبة وان اصاب العصب  
اورث التشنج في الركبة مع شدة الالم وصفة فصد ان يربط اعلاء الركبة فيفصد طولاً عرق الصافين  
سفليان وكلما نزل الى اسفل غلظ منشأها من الكبد غير نابضين ينزلان من الفخذين الى الساقين  
ثم يركبوا الكعبين في باطن الساقين من الجانب الايسر جنب الكعبين وحده ولاطلبة احد شعبه



التي تلجأ بها الرجل منافع فصد ثلاثه وهي من الصداع وأوجاع العين العتقة واحتباس الطمث  
 وعند الصد بجزر ان يحق الفصد خيفة على عظم الساق والكعب لقلة لحمها وصفة فصد بها بشد الساق  
 حتى يتبين العرق اما فوق الكعب اربع اصابع او اسفل منه وقال امين الدوله يؤمر المفصور بالوقوف على  
 الرجل المفصوره معتمداً بها على كرسى او آجرة ليتعلق الاخرى من الارض عرق التساين هما سفليين  
 غليظين منشاها من الكبد ثم يصعدان الى الراس ثم ينحدران الى حق الوركين ثم ينزلان الى  
 باطن الفخذين ثم يعطفان الى ظاهر الساق ثم يمر كل واحد منهما الى فوق الكعب ثم ينصب الى  
 الى ظاهر القدم ويمضيان الى بين اصبعين الرجل الخنصر والبنصر ولا يظهر ان جيداً عند الكعب  
 المنفعة واحدة. وهو الوجع المسمى باسمه وهو وجع اشتق له هذا الاسم من النسيان لانه ينسى  
 صاحبه لشدة المذكل الم سواء لانه الم شديد يأخذ من حد الحق الى باطن الفخذ وظاهر الساق  
 فيحصل من ذلك ضرباً صعباً يمنع النوم والقرار وحدوثه في هذا الموضع من سببين احدهما  
 كثرة الرطوبات الى اليه من الدم ومعالجة ذلك تكون بالادوية والحبوب والحقن اوجب من الفصد  
 فان كان حدوثها من غلبة الدم فالفصد نافع لها من هذه العرقين المذكوره وصفة فصد بها ان يشد  
 بنوار عرضه قدر اصبعين مضموم من الفخذ الى فوق الكعب بعد ان يشد وسط المفصور بمنديل مشد جيداً  
 ثم يوثق الشدهناك فاذا ظهر فصد من الجانب الوحشي ولا يحق ولا يطلب من غير هذه المواضع الثلاثة وهما  
 فوق الكعب وتحت الكعب وبين الاصبعين فان سكن الالم ولا فيكون موضع الفصد ولقد وجدت الكلى في  
 مواضع من الفصد النج واسلم من الفصد مثل اليا فوخ والصدغين والشافين والنساين والله اعلم فخذ  
 خمسة وثلاثون مرة او قد زار عليها امين الدوله ثمانية عروق لينة ثلاثة واربعين عرقاً غير العرقين التي  
 ذكرهم اعراضها وجالينوس لقطع النسل وقد عرضنا بذكرها متفرقة ومباري العلم بعمرتها ومنفعاتها قد قسمته  
 على ثلاثة اوجه احدها ما تقر نفعها على حكم القياس والثاني ما تقر نفعها بالتجربة والثالث فنها عرقاً  
 رويت في المنام لعل محضه مد صحتهم امتحانها وكل منها كذلك وأكثر نفع كل منها لما قرب منها من  
 الاعضاء وتختص بخواص البعيد عنها والعروق العليا مثل عروق الراس والوجه والرقبة واليدين المقدم



ذكرها اشتراك في علاج العين واما العروق السفلى لا يشترك فيها في علاج العين غير الصافن وقد بينا  
تفصيل ذلك ومنافعها بالعين واليدن ويستحب العضد في حفظ الصحة عند نقصان الحلال في كل شهر فان  
لكل يوم من النصف الثاني منفعة الى اخره على حمر الشهور ولا زمان والسنين ولا عوام ومن اوله الى النصف  
مضرة لحدوث مرض وعند حلول الامراض الصفورية والدموية وقت حدوثها والحاجة اليه من غير تأخير  
للضرورة الداعية له وجميع ما ذكرناه فيه كفايه والله اعلم **الكلام في الحمامة** وهي تنفع العضو المحجوم  
نفسه مع قلة الاستفراغ لجوهر الروح ولا من على الاعضاء الرئيسة واستفراغ الحمامة مخصوص بظاهر البدن عند  
قوة النفس ويستحب في الارمار الرطبة الدموية والصفراوية وصداع الجبهة والقوة جذبا من اعلى البدن  
صارا تضر الصحة اذا كانت على الاسفل وترفع النزف اذا كانت على الشدين لان بينهما مشاركة في التوليد  
وعلى القنات تنفع البحر الكاين سببه من الغم والعلل وتحت الدقن تنفع من وجع الاستنان وفي الاخذ عين  
تنفع من ريج السبل اذا كانت في اخر كل شهر ويحجم الصبي في السنة الثانية لعرض الوريخ وبعد  
السنين لا يحجم بالحيلة واما مضرتها ففي النقرة تورث النسيان لان مؤخر الدماغ موضعه الى افضة  
وعلى التحدوة والحامة تورث رداء الفكر وتكره في مقدم الراس لا ضارها للحس حتى الحس البصري وعلى الكاهل  
تنفع من امراض الصدر الدموية والريو الدموي ووجع الحلق والخفقان الدموي لا ان المواظبة عليها تورث  
ضعف المعدة ومما يلحق الكفتين تنفع الوريخ والله اعلم **الكلام في القن** قد يتعين على حافظ الصحة ان  
يتقيا في الشهر مرتين في يومين متواليه من غير ان يحفظ لها دورا فانه ينقي المعدة وينع من الوقوع في امراض  
كثيرة خصوصا ما كان من المواد المنصبة اليها والى الظهر والركبتين والفخذين ويكون ذلك في الصيف  
والربيع ومن شرطه ان لا يكون المقيتا طويلا العنق ولا ضيق بين المنكبين والصدر وان يعصب  
عينيه بفارده عند النهوض ويمرغ بين الكتفين فان ذلك يعين على خروج البلغم ويخفض عقبيه ويفصل  
وجهه بالماء الحار ويدهن اسنانه بدهن الورد ويستعين عليه بحس قصب السكر يشرب عليه الماء العاتر  
او يشرب الفقع وبعد شيا من ماء اغلى فيه عود سوس او يغلى من شبت وعود سوس وبياض  
فجل مريض لعق قبله شيا من عسل الخمل كل ذلك لصاحب البلغم ومن غلب عليه الصفرة يتقيا  
بماء



عناء السعال شراب السكجيين الساربع اربما البطيخ الصفي يفعل ذلك ما أمكن ولاكثر منه يضعف  
 المعدة ويضر اللسان والبصر وربما ازاع الحديقة عن وضعها وقد يحدث منه اذا كان مرغيا نزول الماء في  
 العين ومن الناس من يتلى طعاما ثم يتقياه وهو رديجدا **الكلام في الحقنة والسعال** ابتداء معرفة  
 الحقنة من امر الطاير في زمان ابقراط فاحر مشهور وهو نعم المعالجة الجازية من الاعلى والاسفل وتنقسم  
 الى لينة جازية وجارة محملة وقابضة ومغيرية وباهية ومعدية ولا يدخل فيها كثير من المفردات مثل الصبر  
 ولا هليلجيات وعود السوس ولسان الثور كل ذلك لا يدخل فيها ووقتها اعتدال الوقت بالنسبة الى الفصل  
 وامر ارض العين لا ينبغي لها منها غير الحقن اللينة الجازية عند الضرورة اليها ونسخ ذلك مذكورة في اقربا دين  
 هذا الكتاب **واما السعال** فعلاجه جيدا اذا صادفت محلا والمقدمات التي جرت عادة للاطباء  
 ارام الله تايدهم ياخذها قبل تناول المسهل وهي المنفضات بحسب الاخلاط والامزجة وبعد السعال  
 المساليق للذات بعد السعال او السوارج لغلبة المواد واليوم الذي يوحذ فيه الدواء لا يتعشا فيه  
 وقال الشيخ رحمه الله عليه لا تجعل المسهل والمقياد يديا ولا ينبغي ان تقدم على القوي من الادوية فربما  
 وقعت في غير محلها فالتفت او قتلت وقال ابن زهر واللاه ما سقيت دواء مسهلا لما اشتغل فكري على شارب  
 قبله وبعد ولا تستعمل من الادوية المركبة او المفردة لما ~~يحل~~ شهدت تجربته وتحققة منفعته من ضعيف  
 الادوية قبل متوسطها ومن متوسطها قبل قويا فالضعيفة المليئة للبطن مثل الترنجيين والشرخسك والاقاص  
 والعناب والقراصيا والتمر هندي وشراب البنفسج المكبر وشراب الورد المكبر والبنفسج واوراق السناء  
 والمغالي المركبة من ادوية ضعيفة ايضا مأمونة الفائلة قد شمرت منفعتها بمثل الشير المقتدر ولسان  
 الثور وكسفة البير والاصول مثل اصول الرازيانج والكرفس واصول الهنديا وبذر القتا وبذر اللشوة  
 وبذر البارد نجويه وعيدان الخطي وبزره وبذر الجنازي وقشر لا ترج وما ناسبهم وكذلك النقعيات  
 المركبة من الغواكر والنور ولا زهار ولا اوراق المعتارة عند الاصحاتناوها وكذلك نقيع التمر هندي  
 كل هذه علاجات ضعيفة ان اصابته في موضعها نفعت المرض الضعيف وقد تيري المرض القوي على  
 طول من العلاج وان لم تصيب لم يحدث منها ضررا وكذلك نجد اكثر الاطباء يعتمدون على هذا النوع



من العلاج طلباً للسلامة وأما الاستفراغ بالإبرجات والحبوب والتريدي والغاريقون والخيار شنبرو ونحوها  
فالحال فيها حكمة وسطى ليس هي من قبيل الاستفراغ القوي ولا هو أيضاً من ضعف العلاج والخيار شنبرو وإن  
كان فيه أكراب وربما اسبح فانه ما مون العاقبة جداً وكذلك الغاريقون وإن كان ما موناً من جهة أسهاله لكنه  
بلطافة وشدّة تخفيفه قد يضارراً عظيماً إذا كان شارب محتاج إلى الترطيب أما الجملة الجسد أو لعضوماً  
وكذلك الإبرجات ولا طرفيات والمعالجين فانها نافعة لأصحاب الرمد الرطب مضر بالمجوسين في أكثر  
الأموات وجميع ذلك مذكور مفصلاً في اقربا بين هذا الكتاب كل في بابيه وذكر أسسه وعند ذكر المرض  
الموافق لمنفعته وهذا القدر يكفي لهذا الكتاب وقد ذكر أبو نصر الغاريقي أن صناعة الطب والعلاحة  
والملاحه ليست غاياتها تابعة لأفعالها ضرورة وذلك أن الطبيب قد يفعل كلما ينبغي على أهلها يكون  
ولا يقع منه خطأ ولا من المريض ومع ذلك لا يحصل البرؤ الذي هو الغاية وعلّة ذلك بينه لأن الغاية هنا  
ليس هو الطبيب وحده بل الطبيب والطبيعة فقد لا تجيب الطبيعة لعدد أسباب إذا بحث عنها حقيقة  
وكذلك العلاج يفعل كلما ينبغي ولا ينبغي لزج لعارض تعرض عليه من طبيعة الأرض وكذلك العلاج  
يدبر السفينة باحسن تدبير ويبينها احسن بيان ويركبها بحسن في الوقت المعتاد ركوبه وتعطى السفينة  
وعلة ذلك كون تلك الغاية تحصل من فعل اثنين فقد يفعل الواحد كلما ينبغي أن يفعل ويقصر الآخر عن فعله  
فلذلك لا ينبغي التجم بل الأدوية على الأعراض البسيرة التي تحدث دائماً في أيدان الناس مثل لين الطبع أو  
تخفيفه أو صداداً خفيفاً أو تخلفاً في الهضم أو سوء مزاج غير مادي بالعين أو وجعاً في بعض الأعضاء  
فالخذر ثم الخذر أن تبادر بعلاج ذلك العضو وتقصّد طبيّةً بالأدوية لذلك العرض اليسير فتقضيها أفاضل الأطباء  
عن هذا لأن الطبيعة كافية للأمراض اليسيرة ولا يحتاج إلى مساعدتها بالأدوية ودليل ذلك يكون فذلك  
بين أمرين إما أن يكون فذلك خطأ مضافاً للطبيعة فتجبرها في أفعالها فيقوي المرض وتعظم العلة وأما  
أن يكون فذلك صواباً موافقاً لأفعال الطبيعة فتكون قد علمت الطبيعة العجز وجرأتها على الكسل وتعوها  
أن لا تفعل ما ينبغي إلا بمساعدة من خارج مثل من يعود بهيمة أن لا تمشي إلا بمخاض غانها لم تبح تغف  
أبداً حتى تحرك ولكن تأتي قليل واعتمد في ذلك على الأغذية المراقبة فان الطبيعة كافية في اليسير



من الامراض فان دعت الضرورة للاستفراغ فيكون بما يوافق ولا يجوز للحكيم ان يستفراغ الخلط الا بعد النضج ومعرفة  
نوع المرض ومزاجه وحد النضج تغليظ الرقيق وترقيق الغليظ لان تكون المادة مهيأة متحركة من عضوا  
عضو جديها وكثرتها ولطافتها فيختار من اختلاف الانصباب الى الاعضاء الرئيسة والشرعية كالعين  
فحينئذ يجب استفراغ المادة كلها من غير نضج ولا توقف. ومراعات الطبيب عند استعمال الادوية القوية  
لشروط عشرة **أحدها** الامتلاء بحسب المكية او الكيفية فان لم يكن فلا يجوز الاستفراغ فان الخطأ مانع **ثانيها**  
القوة لجميع القوى شرط في كل استفراغ تخفيف فان الضعف مانع الا انه ربما كان ضعف قوة الحس والحركة اسهل  
كثيرا من ترك الاستفراغ فيستعمل الاستفراغ ثم يعقوى القوة بالمقويات **ثالثها** المزاج فان الحرارة واليبس  
مانع كون اكثر المستفرغات القوية حارة يابسة كالحمى والبصر وشحم الحنظل فاما المزاج الحار الرطب فهو اصلح  
للمزجة بخلاف المستفرغات من الادوية القوية وخاصة القصد والجوع **رابعها** السخنة والخافة  
مانعة لقلية الدم والروح وافراط السمن مانع خوفا من انضغاط العروق وضيئها وشدة حركة المواد  
وجريها فينبغي تعديل اخلاطهم بالاشربة والمغذية المرطبة وكذلك الخيف البدن والتخلخل والحر  
اليابس المزاج واما اللحم والسمين فتعديل اخلاطهم بالمحللة والمملطة **خامسها** الاعراض اللازمة  
فالمستعد للذرب وهو الذي ضعفه مما سكته فينطلق بطنه بارنا حرك او ملين مانع **سادسها**  
السن بالهيم والطفولية مانعان لان قواهم وراحم ضعيفة جدا لا غار الحار الغريزي تحت الطوية  
فاعضائهم لا تخمل تعب المستفرغات **سابعها** الوقت فشدة الحر مانع لان المسام تتخلخل والتحليل فيه  
كثير فالاستفراغ يادى الى سقوط القوة لان اللحم الخارجي يجذب المادة الى خارج البدن والدواء يجذب  
من داخل فيقع بينهما مجازبة فتحركه للاخلاط ولا تدفع بتمامها فيكون ذلك سببا لحدوث الامراض.  
وكذلك البرد الشديد المفرط مانع لان محافظة الروح والقوة في ذلك الوقت من اهم الهمة للاخلاط في ذلك  
الوقت عاصية على النضج والاستفراغ كما علمت موهن للقوة والروح **وثامنها** البلدان فالحارة والباردة  
المفرطان مانعان كما علمت في الرقة الحار والبارد **وثاسعها** في الصناعة والصنابع المتعبة الكدات  
شديدة التحليل بسبب استدعاء العرق الكثير المسرف كالحال وقيم الحمام مانع **عاشرها** العادة فمن



لم يعتد بالاستفراغ وهو محتاج اليه فلا تستفرغه بدواء قوى بل على التدريج قليلاً قليلاً ومن كان مقدار الشرب  
لادوية المسهلة فاستفرغ منه المقدار الذي يحتاج الى استفراغ عن غير جذر - ولا يهول ذلك كثره ما يخرج  
ما دام المستفرغ من جنس ما ينبغي والمريض محملاً فلا تخف من افراط ما يستفرغ لانه الممرار العائس  
الضاغط للقوة المضعفة لها بالكيفية كلما استفرغت تنفس القوي - وازا سقيت مسهل الصغراء فانتهى  
الى البلغم فقد بلغ المقصود فكيف الى السوراء فاما الدم فاحرص على ان المسهل فيه قوة سمية تقهر  
الطبيعة وتخرج الاخلط المحمودة بعنف وسعة وكثرة النعاس وسدة المطش وتنازع القي والبلات  
على نفاذ البدن من الخلط الموزي وليكن استغراق الدواء في الصيف عند برد الهواء وفي الشتاء عند سخوت  
الهار فان كانت النفس تعوق الدواء فليصفخ الطرخون او ورق العناب لانها يجدران حاسة الزوق  
ومن فرغ من الدواء لاجل راحته سدد نحره عند استعماله ومن خاف العرق شداً طرافه لينجذب الدواء  
ويجدر سريعاً وبعد الشرب يغسل الفم بماء الورد ويشم كلما يطلع الفتيان مثل الدراجة المانعة له كالغناء  
والكرض والسفرجل ويشرب على الحبوب والسفوفات ولا قراص المسهلة ماء حار يجلب قدر ما يذيب  
الحب ولا يجذر الدواء قبل وقته واما عند قطع الدواء وفراغه فيشرب ايضاً الماء الحار بقدر ما يخرج  
حتى لا يتوقف في الامعاء فيوجب السج ونحو ومن وجد غصاً فليجمع ماء حار ويتمشى فطوان لينجدر  
الخلط المحتبس المحدث للغص وينبغي ان يقطع المحرور الدواء بشرب التناج بماء بارد ويستغمره البذر  
قطونا والمعتدل المزاج بزر ريجان وسكر بماء بارد والبرور وبزر الرشار بسكر وماء لسان الثور وينبغي  
ان يكون الماكول عقب كل دواء يستفرغ البدن شيئاً الذي اجيد الجوهري مع نقص الاكل عن المقدار المعتاد واعلم  
ان جميع ما تكلمنا به في الاستفراغ والاغتسال وصاياه جامعة مفصلة نعم نعمها على الصحيح في تدبير صحت  
السقيم في ازالة مرضه والحكيم في تنبيه فكره وارشاده على الطريق الاصح عسى ان يساعد الصبيغة على فعلها  
من الطريق الاقرب وقد وضعنا اسماء ادوية مركبة مشهورة المنفعة من كتب المتقدمين لكل مرض من امراض  
العين وغيرها عند كل علاج بما يوافق ونسخها في اقراباين هذا الكتاب من مطابخ وجوبات وحقق وسفوفات  
وضادات ونطولات ونحو ذلك والله اعلم وقد قال العاقل البقراط واما جذب الماء فانها تكون من الناجية



التي هي ايها اميل التي تصلح لاستخراجها وهو انتقال مادة من عضو الى عضو اخر فينبغي ان يكون المنقول اليه  
 عضوا احسن من المنقول عنه صورا على ما يرد عليه من الموارد محتملا لها ولا يجوز ان يكون عصبيا او  
 شديدا لحس قوي قبول الملام ومن اوجب تحويل المنقول ان يكون الاضد جهة العضو المنقول منه مثلا ان كان  
 العضو من قدام فيكون الجذب من خلف وان كان من خلف فمن قدام وان كان الموضع من فوق فيكون الجذب من  
 اسفل وان كان من اسفل فمن فوق وان كان من اليمين فمن اليسار وان كان من اليسار فمن اليمين بما يوجب  
 نقلان المادة مثل وضع الحجام على القفا من غير شرط في اعراض التواتر من العنيفة ضد الجهة او ذلك  
 عضل الساقين عند غلبة الارمار المادية فهذا ما امكن شرحه من معاني قوانين الاستفراغ لغرض كتابنا كونه  
 موضوع في امراض العين **الفصل الثالث من الجملة الثانية** في الامور الخارجة من الامر الطبيعي وهي  
 ثلاثة اجناس وتنقسم على ثلاثة اقسام **احدها** الذي يقع في الاعضاء المتشابهة للاجزاء المفردات  
 وتسمى جنس سوء المزاج **والثانية** الذي يقع في الاعضاء المماثلة وهي الاعضاء المركبة وتسمى جنس هبات  
 الاعضاء **والثالث** الذي يقع في انفصال ما هو متصل منها وتسمى جنس تفرق الاتصال فان حصل الضرر  
 في ايها كان من الاعضاء الصبيحة فتصير سقيمة ناقصة عن معناها او تتغير فتصير اعراضا هاروية ولا اعراض  
 ولا اعراض حالات خارجة عن الجري الطبيعي غريبة عن البدن حادثة فيه وكل حادث يكونا حدوثه من  
 سبب يدرثه وسبب الاعراض على الاطلاق هي الامراض لان الاعراض تابعة لها لازمة فصارت قاعدتها سبب مرض  
 وعرض واجناس الاعضاء المتشابهة الاجزاء قد تكون بسيطة مفردة في اكثر الامور لان فرائدها هو الحار والبارد  
 والرطب واليابس فاذا تغيرت من اعتدالها من هذه الكيفيات تكون لانفراط عارض عرض لها فاخر جماعن  
 مقدار صحتها الصحي مثل ان تكون اسخن او ابردا او اوطبلا او ايبس فيخرج البدن او العضو الذي عرض فيه ذلك  
 عن اعتداله الخاص به واسباب ذلك تكون من ثلاثة وعشرون نوعا فسوء المزاج الحار فيها خمسة انواع احدها  
 ملاقات جرم حار بالفعل من خارج مثل حرارة الشمس وحرارة النار وثانيها من اغذية حارة بسبب ورودها  
 بالقوة من داخل كالنوم والفلفل وثالثها كثرة الحركة المفرطة فانها تخرج البدن عن اعتداله الى الحرارة اذا  
 كانت العفونة فيه مستعدة واربعا ضيق فبسبب تحقن الحرارة داخل البدن لاستحقاق ظاهرها



فيجتمع فيه البخار الحار فيزيد حرًا وخامسها العفونة فانها اكثر ما تحدث في الماخلاط الحارة اذا خالطها  
طوية كثير كانه اوسيرة واسباب سوء المزاج الباردة ثمانية انواع احدها ملاقات جسم بارد بالفعل من  
خارج كالثلج والجليد وثانيها للاغذية الباردة من دخل بالقوة بسبب ورودها كالبنج والبيروج وثالثها التكون  
المفرط فانه يخذ الحرارة ورايمها افراط الحركة فان من يكثرون في الجماع للذة فيزيد البرد في البدن لا فراط التحلل  
منه وخامسها افراط صيق المسام يحدث البدن لا يستخفاف سطوح البدن فينطفئ الحرارة الداخلة لعدم  
التنفس وسادسها كثرة التحلل المفرط وقد يكون من كثرة البت في الجماع او من كثرة الجماع او من افراط  
السور المتزايد وسابعها افراط قلة الاغذية فيحدث للبدن ما يعرض للنار اذا عذبة الحطب وثامنها كثرة  
للاغذية او ادخال طعام على اخر فقطع حرارة البدن كما يطفئ الحطب الكثير النار اذا اتى عليها رفعة وخاصة  
اذا استكثر من شرب الشراب الكثيف واسباب سوء المزاج اليابس خمسة انواع احدها ملاقات جسم  
مخفف بالفعل مثل الهواء الحار اليابس والاستحمام بماء الكبريت والشب وثانيها للاغذية المجففة اليابسة بالقوة  
تزد عليه من داخل كاللحم المقددة من اغذية او من ادوية يابسة وثالثها قلة الغذاء فانها تخفف البدن  
وتقلل رطوبته وتبطل اعضاءه ورابعها افراط الحركة البدنية كالنقب او تقساينه كالسهر والغرم وخامسها كثرة  
تفتح المسام فيسبب ذلك تحلل الرطوبات فيغلب اليابس واسباب سوء المزاج الرطب خمسة انواع احدها ملاقات رطب  
يكون بالفعل من خارج مثل الاستحمام الكثير بالماء العذب المعتدل الحرارة وخاصة بعد الطعام وثانيها للاغذية الرطبة  
لسبب ورودها على البدن من داخل بالقوة مثل السمك الطري وما ناسبه وثالثها كثرة السكون مثل التفرقة والدة  
والراحة ورابعها كثرة الغذاء فانه يربط البدن وخاصة اذا كانت الاغذية كثيرة الرطوبة او مولدة لها وخامسها تفتح  
المسام فيكون سبب سيلان الرطوبة المفرطة من خارج البدن الى داخله ومن داخله الى خارجة واعلم ان سوء المزاج بما كان في  
البدن كله وبما كان في عضو واحد من غير مشارك للبدن وربما كان مفردا سادسا وربما كان مركبا سادسا وربما  
كان مركبا مائلا او قويا كان لعضو اضعف لم يقدر على دفع الفضول المتولدة فيه فان اتفق ان يسيل اليه فضولات من عضو اخر فيصير من  
اجتماعها سوء مزاج مع مادة فان اتفق ان يكون المنصب مادة اقوى مفاده للمادة التي فيه فيعتدل حينئذ من اجد فيصير فيه مادة  
بلا سوء مزاج وقد تكون للواحدة للاعضاء الضعيفة او من داخله وقد تكون موروثة او غير موروثة والمواد كلها طيبة بالفعل



سبيله واعلم اعلم **القول** في الامراض الحارثة في الاعضاء المركبة وهي الالوية نقول ان الصفة لما كانت في الاعضاء الالوية  
 التي هي الهياكل الطبيعية في دوام الصفة نجد في وقت المرض قد خرجت من حد الاعتدال المسمى وغروها ينقسم الى  
 اربعة اجناس من المرض وهما امراض الخلقفة وامراض المقدار وامراض الوضع وامراض العدد فامراض الخلقفة خمسة انواع  
 الشكل والتجاويف والمنافذ والملاسة والخشونة فالشكل قد يكون من اصل في الخلقفة لخلل في القوة المصورة او  
 من عصيان المادة الخلقفية او عند انفصال من الرحم او عند التقيط المختلف او سرعة الحركة قبل وقتها او كلما يعرض  
 للاعضاء خارجا من الجري الطبيعي فهو عرضة كاعوجاج السابقين خارجا وادخلا او ما يعرض لفقار الظهر حتى يحدث فيه  
 رنج الحجاب الحذب او ما يعرض للدراس من تسطه او تومقده او ما خرج اوها جميعا او لاسباب مرضية كالحوادث والنزوة  
 الحارثة في العين او ما يعيد شكل في البدن او في التجاويف مثل صفير الكف او راحة الرجلين والمنافذ مثل العروق الواسعة  
 والضيقة او انسداد بعض المجاري وسبب ذلك تعرضه لمرض ضيق مثل ما يعرض في وسع بعض العروق وانبتاتها  
 لا يحصارها وضيقها وكثرة انصباب الدم فيها فتنبثق فيسيل الدم لكثرة تعلق الاعضاء القريبة منها مثل ابتناق  
 بعض عروق طبقة الشبكية وتسيل الدم منها الى الاضغان في امراض الورديج او تسيل الدم الى الملتحم في امراض المسبل او  
 انسداد بعض المجاري مثل الحصاة السادة لجري المئانة او خلط لزج يرتبك في الجري مثل السدة العارضة في عروق  
 الطبقة الشبكية او السدة العارضة في العصب الجوف النوري والملاسة كنعومة البدن او خلط لزج يعرض في بعض  
 اعضائه والخشونة مثل خشونة خل الطبقة العينية وغل المعده وظل الرحم او عضي كالجرب في باطن الاضغان والخشونة  
 العارضة في وقت الرمد والجنس الثاني المقدار والاولع نوعان وهو كبر الاشياء وعظمها او صغرهما عن مقدارها مثل عظم اللسان  
 حتى لا يسمع الغم او صغر عن مقداره او حوط العين او انخفاضها او زيادة لحمه للماق او نقصانها والحالتان في العين وفي  
 غيرها احقران والجنس الثالث الوضع والاولع نوعان وهما ان ينتقل عضو من موضعه او يشارك غيره وقد يكون ذلك  
 عرضيا مثل التصاق الجفنين ببعضهما مع بعضا واحدها بالملتحم او لا يشارك كخشونة في الجفن والجنس الرابع العدد  
 والاولع نوعان وهما ان يزيد في الاعضاء شيئا او ينقص كزيادة الاصبع او نقصه ان يكن مرضي عرضي مثل زيادة الطفرق  
 في العين او الشعر الزايد في الاضغان او الماء الحارث فيها ولما انقص كحزال العين او نقص شيئا من اجزاها في جميع ما تكلمنا به  
 عرض كتابنا ولما جنس نفوق اتصال فهو علة مشتركة بين الاعضاء المتشابهة وبين الالوية مثل ذلك ان يكون حصل



تفرق اتصال في اللحم فانه يعلو في ذلك اللحم وفي ذلك العضو لا يعلو الى الذي ذلك اللحم جزؤه منه وقد يكون موضع كيب من اللحم  
والمتشابه مثل الورم الخارج فانه عرض الى من جهة ان العضو الذي يحدث فيه الورم يعظم وموضع جراحي لان العضو الذي هو فيه  
يصير اسخن من اعتداله وينقسم سبعة اجناس ان كان في العظم وكان في طول سمي شخا وان كان في عرض سمي كسرا وان كان في  
غضروف سمي خدشا وان كان في عصب وشر سمي هتكلا وان كان في رباط سمي فتخا وان كان في عرق وكان في طول سمي قطعاً  
وان كان في عرض سمي بتر وان كان في لحم مفرد وكان قريب العهد سمي جرحاً وان تقادم سمي قرحة وان كان في الجلد سمي تسلخاً  
وهو يختلف فيها بكثرته وقلة من داخل وخارج فاما الخارج مثل قطع السيف وضرب الحج ونخس العود واما من داخل كحادث  
للداء تفرق اتصاله او مارة غليظة اعتلائية تدره فتفرق اتصاله فتتبع اجزائه بعضها عن بعض وكل موضع مفرد يكون  
لانها بخلاف مفرد ولا مراض المركبة فهي التي تحدث عن اجتماع اخلاط وكل موضع مما ان يكون اصلها او بالشركة فيختلف  
حاله باختلاف حال الاصل ويتقدم الضرر في الاصل والشركة قد تكون بالمجاورة بين عفتين او يكون احدهما على طريق  
لآخر او يخدم احدهما الآخر كالعصب للرباع او يكون مبداء الفعل ويستدل على تحقيق الامراض بارادة يوفقها المرض  
على اي وجه كان ودلائل يستدل بها على افرجة الاعضاء وكما بناهذه في العين خاصة فاجبنا ان لا ننكر غيرها من الاعضاء  
وقد قدمنا الكلام في استدلالات يعرف بها ذلك **الفصل الرابع من الجملة الثانية** في ذكر احوال العين في الصحة  
والمرض فالصحة حاله لها طبيعية معها سلامة الافعال والمرض حاله غيب طبيعية معها افعال للافعال وافات  
للافعال ثلاثة اما ان يبطل كالحج او ينقص كضعف البصر او يجري جريان منكر كالخيالات امام العين وكما كان عند  
العليل عرض كان عند الطبيب علامة واسباب امراض العين اما بادية كالرخان والغبار وحر الشمس والذهاب واشكالهم  
يكون سبباً لا رماز العين واما سبباً كما تنصب الى العين تحركها بعض الاسباب البادية واما اصله تنصب  
الى العضو والعين من غير سبباً من خارج وهو اشدهم مرضاً وسبباً لماردة قوة الرفع او ضعف القابل او كثرة المادة  
او سعة المجاري او ضعف القوة الفارديه ويستدل على الامراض من غلبة الاخلاط والاضلاط منها بسيطة مفردة  
وفها مركبة ومنها بادرة ومنها غير مارة وفها اما بادية كثيرة وفها اما بادية قليلة وفها اما بادية غليظة لزجة بطيئة  
النفوذ وفها اما بادية رقيقة سريعة النفوذ وكما تتركب الاخلاط بعضها مع بعض تحدث انواع كثيرة من الامراض  
ولهذا ليس معرفة اكثر الامراض اقدم معرفة تركيب موادها عسرة وفها رجييه وفها اما بادية فاما الاخلاط فقد



قد مرنا ذكرها وهي الدم والبليغ والصفاء والسوداء او ما يتركب فيهما في الاغلب والقل مثل الحار الرطب والحار اليابس والبارد  
 الرطب والبارد اليابس وقد يكون امراض بشرية الدماغ او المعدة او بئركة البدن كله حسب علامة انصبابها للعين  
 واوجاع العين صعبة لسرف العضو وشرف روحه وقوة حسته وزيادة قبوله بسبب استحصال ظاهره ويكثر  
 بالعين عند شدة اللاليم للاوجاع المرددة والناخسة والضربانية والحادة واللذاعة والخشنة والضاغطة  
 ونحو ذلك ونالمها اسد من غيرها من الاعضاء لقوة صبرها وزيادة قبولها ومجاورة الجفن بالموضع المؤلمة منها  
 فمن اجل ذلك امراضها صعبة فان طالتمت امارها استعق لأمراض اخرى حسب انصباب الاخلوط ومجانستها  
 اليها والله اعلم **الفصل الخامس من المجلة الثانية** في كيفية العلاج وترتيب وضع الاكحال في العين  
 اعلم ان ترتيب علاج العين يحتاج الى دربة ورفق وترتيب من معلم حارق لاها عضو كثير الحس والحركة فوجب ان يكون علاجها  
 موافق لما شرحتها حسب الدربة الجيدة فنذكر ان شاء الله تعالى ما يقربنا الى الهداية لذلك فمن ذلك انك اذا اردت فتح العين  
 العين فمقدما بها يدك اليسرى طولاً على الجفن الاعلى وترفعه برفق فان ذلك اوفق من رفعك الجفن برأس الابهام فانه  
 ربما كان في القرني قبالة الفتح بثرت او قرصة فيحصل بفتحك ثالمها لها من راس الابهامك ثم تفتح الجفن الاسفل  
 بالسبابة من اليد اليمنى ويكون الميل محفوظاً بالوسطى والابهام من اليد اليسرى ثم تضع الميل برفق من الماقي الكبير الى الماقي  
 الاصغر وتخرج من العين بفتلة لطيفة مع خفيف عن وسط العين واذا اردت فتح العين اليمنى وافتح الجفن الاسفل  
 الخنصر من اليد اليمنى والميل محفوظاً بين الوسطى والابهام منها ايضا وضع الميل من الماقي الكبير الى الماقي الاصغر  
 واخرجه بفتلة لطيفة ولما وضع الدرورات وكيفية استعمالها فانك تضع في الدرور على طرف الميل مقدار ما يلا  
 الماقيين وتفتح العين عما قد علمت وتدع الدرور بين الجفنين بخف وتوفي وسط العين وترد الجفن الاعلى الى  
 مكانه ومتى كان في العين الم شديد او قرصة اياك ان تضع فيها ميلاً او ذروراً يابساً بل تحل الذرو را والذروا حسب  
 ما يستحق من العلاج وتقطر في العين قطرة بخف ومتى اردت ان تستعمل دواء حاراً فلا تستعمله الا بعد تنقية الراس  
 واياك ان تردن ميلاً على ميل قبل سكون الاول فان العين لا تأمن بذلك انصباب المواد الدرية اليها ومن حماها ولا يابس  
 اذا استعملت الاكحال الحارة ان تعقب بعدها اميال من الاغبر او الرمادي ليسكن بذلك روعات العين وازعاجها  
 واحذر الدواء الحار مع امتلاء الدماغ وان اردت عند الحاجة الى قلب الجفن للاعلى امسك شعرة بالسبابة والابهام



من البدن البشري وتمتد اليك وتكس على وسطه بملقعة الميل باليد اليمنى فانه ينقلب وينقص فاذا فرغت من حاجة  
قلبه فرده برفق ولا تدعه ينقلب لنفسه فان ذلك خطر واذا جال العين واذا غسلت العين في الارما الميريات  
والرواع فلا تلح في استعمالها وتبخرها وتررها ولكن وجهها قليلاً واعد غسلها ورفعة ذلك مرات مع الراحة  
لم تحصل لها بذلك ضرراً واذا قطرت فيها اشياء محلولاً فاجعله ما يعم اكنفة قليلاً قليلاً والله الموفق لمن  
يوفق بلفظه ومنه **الفصل السادس من المجلة الثانية** في خواص منافع الالات التي يستعان بها في علاج  
العين من اصناف المراد وما يحك عليه الاشياء من المسنات وما يجب ان يكون ملبوس الكمال في وقت العلاج  
ليستعان بذلك على اقرب الطرق في العلاج الا صوب اما ما يحك عليه الاشياء بحسب كل مرض من امراض العين  
حسب الاشهر تجعل قصدك في علاجه وتحك الاشياء المختصة له مثلاً ان كان قصدك في استعمال ما يحك  
البياض او ازالة الطفرة او تحليل السيل او تحليل الجرب وما يكون من جنس ذلك فالواجب ان يحك على مسن  
اضربين الجرم ليعطى من جرمه مع الدواء اذ فيه جلابة وتحليل وخاصة الجريد منه فانه يجالوا البياض بغيره  
اذا سحق واكحل به واذا قصدك تسكين الالم في الارما او في انحاء القروح او في علاج الورديخ وما يناسب ذلك  
فدفعه على شئ من الصدف وهو راي الشيخ الجي على اكثر اجماع المحققين او على مسن من البورا او البشم او الصفي  
فاخا صلب لا تعطى من اجرامها شياً وان كان علاجك لتقوية الاهداب وترتيبها وتوحيدها وتحسينها وجليها فدهنها  
على قطعة من اللينوس جيدة البساطة والنعمية ويكون الميل ايضا من ذلك فانها يميناء في العلاج ومن شرط الميل  
ان يكون طوله قدر اربع اصابع مفتوحة ويكون راسه زيتوني الشكل ويدنه املساً ممتلئاً بقدر ما يلائم العين المكمل به  
واجود ما يكون الرينونة من الزمرد الزايج فان لم يكن وجوده اتخذ الميل من الذهب الجيد فان له خاصية في تقوية  
العين والبصر ولو كان الميل الذهب وحده من غير كحل وكحل به نفع نفعاً عظيماً ومن خواصه ان من اصابه زحان الزيت  
وكحل بميل الذهب من غير كحل اذهب عروضة عنه وفيه تفرج اللروح الباص فان لم يمكن اختيار ميل من النحاس الاصفر  
الجيد النقي الصنف او من الفضة الجيدة لصفاء جوهرها ويتخذ في جلا البياض ميلاً من المغولاد فانه اجود ما  
كحل به ولو جربت ذلك لوجدته بالغ النفع ولا تضر حتى لو حررت به على البياض من غير دواء فانه يفعل في الاثر  
العتيق فعلاً عجيباً اذا حرك في نفس البياض واما الميل اللينوس فانه جيد في جميع البصر وتقوية لسوادها



ويرجى اشغال العين ويغويها الى انه قد ذكره الحكماء عنه انه متى اكثر من استعمال الميل الى بنوس ومجرك الاشياء  
 من البنوس وربما كان لا شيا من البنوس فانها يهيجان نبات الشعر الزايد في الاجفان فلذلك ينبغي  
 ان يتجنب ويتروى لاكثر منها الا عند الضرورة والجذر الميل العظم والميل الزجاج ومما يلزم الكمال في  
 اجود ما يكون ملبوسه وقت العلاج وملبوس المريض وفراشه ذكر صاحب كتاب النهاية ان يكون ملبوس الكمال  
 عند علاجه الملبوس الاسود او الاركن او الاضر والسج الرئيس بشر ملبوس الاسمانجوني ومجد في كل حال  
 والمريض يكون ملبوسهم كذلك وقد اتينا المجلة الثانية فليدأ بالمجلة الثالثة ان شاء الله والله المعين **٤٤**  
**بسم الله الرحمن الرحيم** **المجلة الثالثة** في الامراض الظاهرة للحس وتشتمل على ستة فصول  
**المفصل الاول** في امراض الجن **الفصل الثاني** في امراض اماق **الفصل الثالث** في امراض الطبقة  
 الملتحمة **الفصل الرابع** في امراض الطبقة القرنية **الفصل الخامس** في امراض الطبقة العينية  
**الفصل السادس** في علاج الماء والخيلات مفصلاً **الفصل الاول في المجلة الثالثة** في امراض الجن  
 وقد بينا بالجن على ما وصفه اكثر الحكماء وانما فعلوا ذلك لان امراض الاجفان اكثر وجوداً واسهل تعرفاً واقرب  
 مداوات بندوا بالاسهل ثم انقلبوا الى الاصعب وقد اختلف العدد ولا قاييل بين المتقدمين بالزيادة والنقصان  
 في امراض الجن فاقول والله اعلم ان الجن كثير المشاركة للدماغ بما فيه من العصب ولظاهر الراس بما فيه من السحاق  
 والمعدة ونحوها من الاعضاء لما يرتفع اليه من اخراجها ولشدة قبوله لهذه الاشجة يبادر الى الجن التهبج والانتفاع  
 في مرض سوء القنية أولاً وقد يعرض للجن المرض ببعض كل عضو يشاركه وهو لذلك اوضح دلالة على احوال الامراض  
 الحارة واكثر امراضه لما يرتفع اليه من الاشجة او يجدر اليه من النزلة وما كان تابعاً اليه من النزلة فهي لا  
 محالة في الجن الاعلا اكثر وما كان فيها تابعاً للاشجة فيكون عرضها في الجن الاسفل اكثر لانه اقرب الى مبداء  
 تصعد البخار وينزل الى الجن ولا جزم كان الجنان في ذلك كالمقاربين وسبب احتباس البخارات  
 والنزلات ما يشتمل عليه من الغطاف السحاق ومن الجسم الصلب الذي في جسود ذلك الانطاف فلذلك  
 يعسر ما ينزل اليه ويرفع يحتبس هناك ولا كذلك باقى الاعضاء الوجه الا الله فان الغازل والاشجرت  
 تنتهي اليها فلولاً سهولة تحلل ذلك منها لسخافة جوهرها الحادة صحتها قليلة جداً واعلم ان كل مرض سليم



لذا أربعة مراتب وهي الابتداء والترتيب والانتهاء لاختلاف وكل منها حد يحكم به فحد الابتداء ان تكون  
للافعال الطبيعية قد نالها الضرر وتكون القوة بعد لم تبدع في انضاج السبب الفاعل للمرض وحد الترتيب  
هو ان يكون المرض يزيد ويقوي والقوت تضعف بزيادته وتكون الطبيعة قد بدأت تفعل في المرض لانها لم  
تبدع تفعلها ظهور وعلمها فيه يجري على غير ترتيب وحد الانتهاء هو ان يكون المرض يقف ولا يزيد وتكون  
القوت قد اظهرت علامات تدل على قهر الطبيعة للمرض وقهر المرض للطبيعة وحد الاختلاف هو ان المرض  
قد انحط وتكون الطبيعة مع انضاجها للمرض قد دفعت وحده عقدة فيجب حينئذ ان يعالج كل واحد من  
الاخطا في كل واحد من الاوقات بحسبه وهو ان تستعمل مثلاً في الاورام الحارة في الابتداء لاسيما الباردة  
والراعية وفي الترتيب الراعية مع المحللة بغيراً وفي الانتهاء ما يحلل كثيراً ويردع بغيراً وفي الاختلاف ما  
يرجي ويحلل فقط وكل مرتبة من هذه المراتب لها ثلاثة اوقات اولاً ووسطاً واخيراً فاعتبر ذلك في علاجك  
واجعل في اول الابتداء المبردات والراعات اكثر واغني بالنسبة الى وسط وفي اخيرة الراعات  
اضعف من وسط وفي اول الترتيب الراعات اقوي من المحللة بالنسبة الى وسط وفي اخيرة الراعات  
اقل من وسط والمرخصة اكثر وفي اول الانتهاء المرخيات والمحللات اضعف مما في وسط وفي اخيرة المحللات  
اقوي من وسط مع راحة بيرة وفي الاختلاف المرخيات الصعيفة من غير رادع ووسطاً واخيراً  
المرخيات والمحللات القوت فلنذكر لك من هذه الاجناس الاربعة مثال لكل قسم منها بحسب اوقاته الثلاثة  
مما يستعمل في الابتداء وهي الباردة الراعية وفي الترتيب وهي الراعية مع المحللة بغيراً وفي الانتهاء وهي المحللة مع  
السير من الراعية وفي الاختلاف وهي ما يرجو ويحلل وقد وضعت في هذه الصفحة حجة ولا لكل جنس منها تنقسم بازاء  
مراتبها اولاً ووسطاً واخيراً ولنعلم ان كل دواء من هذه الاقسام التي نذكرها ان حركت بعينه ولا يستعمل  
ما كان في طبقة من قوته وان لم يحرك بسيطاً وكان في المركب ما لا يغلب عليه بعض هذه الادوية فاستعمله  
في باب به بعد تنعيم النظر واجارة الفكر من غير ملل ولا ضجر وفي هذه المثار مما ذكرنا كفاية من غير نهاية والله اعلم ان يلهنا ما لم  
يكن في افكارنا لينح بذلك اعمالنا لنساعد اخواننا حسب مساعدتك لنا يا رب العالمين - فلتكلم ان شاء الله  
تعالى في امراض الجن وهو ستة وتلاتون مرضاً نذكرها باوضح بيان وهما الجرب والبرد والتج والسفر والجساء



ولا لصاق وانترة والقوة والكملة والسعة والخلة والتعل والتقام والقردان والاسلح والدمل والشعر الزائد  
والشعر المنقلب ولا استرخاء وانتثار الهذب وبياض الهذب والحضة وموت الدم والحكة والورد رينج والسلاق والشرناق  
والغلظ والثايل والخنارج والذار القادسي والشرى والقروح المثاكلة والورم الرضو والورم الصليب والورم المغنوني  
والسرطان الجفني وكثرة الطرف وقلة التهيج والنفخة وهذه الامراض جميعها منها ما يكون مختص بالجفن الاعلى كشرناق  
ومنها ما يختص بالجفن الاسفل كالملا لتصاق ومنها ما يشارك فيها للماعضا كالاسلع والحكة والجرب والدمل  
والثايل ومنها ما يكون في السطح الباطن كالجرب والحكة والقوة والورد رينج ومنها ما يمكن حدوثه لهما معا كالقروح  
والذار القادسي والثايل والاسلع والدمل ومنها ما يكون في السطحين معا كالبرد والشعر والتجرح ومنها ما يكون في الهذب كزيادة  
الشعر وانتشاره وانقلابه وبياضه ومنها ما يكون في اصول الشعر كالقمل والتقام والقردان والسفة ومنها ما يكون في جملة  
الجفن اما في الوضع كالانترة ولا لتصاق او في الحركة كالاسترخاء وقلة الطرف وكثرة الجسأ او مما يحسه صاحبه كالثقل  
او مما يحدث له من المعتدراك كالغلظ والتهيج والسلاق ولا انتفاخ هذه الامراض الذي يظهر عرضها للجفن فلتكلم على كل منها  
بمفردة باوضح بيان وابلغ مقال ان شاء الله تعالى وينبغي للحكيم البصير ان يبدأ قبل علاجه باكر يومه بهذه الدعاء  
المبارك فان له مع صفاء النية والعقيدة ثابتر صلب الاجتهاد فان بعض الصالحين اشار به في بيت  
القدس على جامع الكتاب ان بقوله كل يوم يا كنز النهار قبل ان يعمل شيئا من صناعته فكنت اقوله كل يوم عقيب صلاة  
الصبح فكانت اعماله لم تترج ناجحة وذلك بعد قراءة فاتحة ثلاث مرات واية الخرص مثلها والدعاء بعدهم وهو هذا  
اللهم اني اسالك يا ابي الهادي يا واحد يا احد يا مفرد يا صمد يا من رفع السما بغير عمد وسطح الارض على ما حمد  
اسالك اللهم باسمك العظيم المكنون في غيبك الذي لا يعلم الا انت وبكل اسم دعاك به انبياءك وصالحى عبادك  
واحد من خلقك قائما او قاعدا راکئا او ساجدا في البر او في البحر في السموات او في الارض في الليل او في النهار  
يا من لا اله غيره يا رب الارباب يا حي يا قيوم اسئلك ان تكشف عن قلبي حجاب غفلتك وان تلهمني ما لم يكن  
داخل في فري و ترشدني الى الطريق الا صوب في صناعتى ولا تكلني الى نفسي فليس لي هداية الا ان اهديتني  
بحملك وقوتك يا من نحن صناعته لا نكلن الى اعمالنا فان اعما كنا مستضعفة اذ لم تساعدها قوتك  
يا من قوته فوق كل قوة وانك على كل شيء قدير استهديت بك في تحيين صناعتى بفضل اسم الله الرحمن الرحيم



الحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم تصنع صنائك وابتعت معتدا ان لا شافي الا مراض الا  
من خلقت وخلق عليك ترشد مع ذلك ينبغي لكل احد ان يكون عنده في صناعته ديانة وامانة  
وخاصة في صناعة يدخل فيها على حرم الناس من سائر الاديان فيجبن بدخل عليهم بامانة وعفة ورحمة ولا  
ينظر في علاجه الا لوجه الله تعالى لا لما ياحض منها ويقول الحمد لله الذي جعلني ملاطفا لهذا المرضى وجعلني  
عليه لا به ولو شئت لفعلت ذلك ولاكن رحمتك وسعتي وتسعة بامتك يا ارحم الراحمين **في ذكر امراض**  
**الجفن** مفصلا مبنيا موضوعا مشروحا مبرهنا كل مرض يغفره الله تعالى **الجرب** هو خثونة صفية  
تعرض في باطن الجفن تتبعها حمرة ودمعة وانواعه اربعة حجب المادة الفاعلة لها فربما كانت قليلة او متوسطة  
او كثيرة وفيها تشقق ويسمى التيني وقد نجا لطفه لكثرة المادة يمس ويعد من الامراض الملاية ويجرد في فصول السنة  
جميعا واكثر حدوثه لسن الصبوة والشبوبة وهو سليم اذا لم يجاوره قروح وسبب النوع الاول منه دم  
خالطه رطوبة ملحة بورقية واكثر حدوثه من مداومة الشمس او الغبار او الرخا او فساد تدبير الارمار  
والعلامة اذا قلب الجفن يوجد شيئا يشبه الحصف والنوع الثاني من تغريط مداواة النوع الاول لان الدم  
يتعفن ويغلظ والعلامة فيه انه اكثر خثونة من الاول واشد وجعا وكذلك النوع الثالث يكون من التغريط في المداواة  
النوع الثاني لان الدم مع تعفنه يستحيل الى الصفراء ويسمى التيني والعلامة يكون فيه كسبه شقوق التين وهو اقوي  
وجعا من النوعين الاولين وكذلك ايضا النوع الرابع يحدث من تغريط العلاج في مداواة النوع الثالث لان الصفراء  
لطول المدة تحترق وتصلب لما يخاطها من اليبس فتصير سورا وهذا النوع فيه صعوبة لكون مادته كثافة ولحرقه  
وصاراة سودا ومن اخضعه لايه يصير باطنه اسودا مكم يعلوه خشك ريشة لان اسبابه اقوي ورجاءه مع هذا النوع  
شعرا يدي في الاجفان لتوفر المادة المحترقة وتدنسها العلاج في جميع انواع الجرب مطلقا تنقية البدن والراس من  
المادة الحادة المحترقة بلاسهال وكذلك بالفصد من القيح والنفث او الجبهة ولا بأس بالحجامة من  
الارضعين ويكون الاستفراغ بقرص البنفسج او طبع الفاكهة او بماء التمر هندي المنتقع فيه لاهليلج الاصفر المتصف  
على السكر او مطبوخ ملاقيون اذا كان المرض من نوع الرابع او كان المزاج سورايا او ابارج او غاريا او حبوب  
القويا او بعد التيقنة السعوطات والعطوسات وشم الارابع والخاخ المرافقة لذلك وجميع نسخ ذلك



في الجملة الخامسة مع مواطبة الحمام وترك كل مجفف ومالح مع استعمال الاغذية التهنئة عند زيادة المرض كالزواير  
 المطببة ثم ينقل بعدهم الى لحم الجدي او لحم الحملان الحولي او الدجاج المسمن اسفيد باج وكذلك فح البيض  
 النخريشت واما علاج الجرب بعد التدبير المشترك الذي ذكرناه نوع نوع في كل النوع الاول والثاني باشياف  
 احمرين او احمر جاد او ديزج او طرخا طبقون تمر به على الجرب حكاً بعد قلب الجفن وتشيف بلا حمر المذكور وان  
 كان المرض من نوع الثالث او الرابع فيعالج بما ذكرناه اولاً ثم بالباسليقون او الروشنايا او العزيري فاذا  
 لم ينح فلا كحل المذكورة مع سلامة وسط العين من التكرار فاق قلب الجفن وحك بالسكر حتى يرق وتذهب خشونته  
 ويتمسك ثم فطر فيه الملح والكمون المصنوع مصفى من خرقته مع الريق حتى ينقطع الدم ويوضع عليه صفر ببيض  
 مع دهن ورد يومين متواليه مع خلطة الجفن وتكحل بعد ذلك بلا غير او الشادنج المصقول وينقل الى كحل  
 الباسليق او الروشنايا وكذلك يكون العلاج في النوع الرابع من الفصد والتنقية كما ذكرناه فان كان  
 الجفن مثلاً ثقتا الحشيرة الحشرية فيكون الحك بالقاديين او الوردة او مجرد الحك عوض السكر وقطر في العين  
 بعد ذلك الكمون وصفر البيض ودهن الورد السريجي كما وصفتنا وياك وحك النوعين الاولين وعن  
 اسحاق ابن عمران قال ان سحق بذر القطن مع مثله سكر واكتحل به نفع من جرب باطن الاجفان في اقرب مدة  
 ومن كتاب المرشدان عصارة القنطاريون الدقيق رطباً اذا خلط بالماء واكتحل به نفع الجرب في اسرع وقت  
 وعند الشيخ الرئيس باجي على قال اذا علت الذن من جلد سمك الرعاد في صفة الحك وحك به الجرب نفعاً  
 كافياً وذكر الامام علاي الدين ابن ابي الحزم القرشي اذا عمل حك من الشادنج المصقول والمرقشيشا والزعفران  
 والصنع العربي وحك به الجرب كان ابلغ من غيره واسرع نجاحاً وذكر ابن كونه جامع كتاب الكافي انه حك جرباً  
 بمدينة حلب لرجل بجفنه الاعلى وكان سببه سفاة فح تعلقت بياطه ولم يعلم المريض بها قلما فارب الجفن  
 النقي بعد ان عاثر دم كثير فتعلق السكر بعور قال فاخرجته من جفنه بخفة فذكر ان له مدة تسعة اشهر الى  
 نابج حك الجفن فبرأ تماماً وعاد الجفن الى حال صحته ومع ذلك يجب لصاحب هذه العلة لطو الوسادات  
 وتخفيف اطالة السجود ومنع كل محرك للمواد الى جهة الوجه مع استعمال الاغذية المملطة ولا بد من ذلك من  
 التظنية والترطيب المعتدل المزاج كشراب ماء الشعير بالسكر والنقوعات المتخذة من الغناب والاحاص



والشمس وغير ذلك واجتناب الغفار والرخان والقضب والفكر الردي ونم نظولات وضادات ولحاح ونسخ  
للكحال الذي ذكرناها في الجملة الخامسة والله اعلم **البرد** هو اجتماع طوية غليظة بلغمية ما يلبث من السواد  
تجد في موضع من طاهر الجفن او في باطنه وهو نوع واحد من الامراض الخاصة بالجفن الاعلى وقد يحدث في  
الجفن الاسفل او هما معا واكثر وجوده خريفاً وشتاءً وفي سن الشيخوخة والكحول الى في العدد سليم العاقبة  
وعلامته ورم صغير مستدير الشكل يتبعه صلابة جاسية يشبه البرد في شكله غير ان العلاج منع الغذاء  
مساهمة فاصلاح الغذاء وتري كما يولد البلغم والسوداء مع تنقيص المادة بشارب الشاهق المدبر والتنظيل بالمال الحارار  
ماء اقل فيه حر ريجوش وينفسج وسوس اسما نحو في من كل واحد جزو يغلى وينظف به ثم يلمح بالاشياء المحللت  
كالاشق والسكينج والبارز والحلول بالخل او ماء التذاب فان تحللت خلا الزهات فانها متخذة من زاج وشمع  
يجمع بكمية من السوس فان تعسر تحليلها فانقح الدماغ وسق عليها بيمضع بالعرض ثم تخرج البردة بملقعة الميال  
فان كانت منشبة بباطن الجفن تعلق بصنارة وتناسلها فان كان السق عميقاً مسترخياً شفتين جمع وسطه الجياطة  
وردد عليه زرد را صفر على ورقة فان كانت قريبة من داخل الجفن فتق باطنه واخرجهامنه كما تخرجها من طاهر  
وردد على الموضع درود الملكايا كل يوم الى ان يندمل ولا بأس بصفرة بيض مع درود الملكايا ثلاثة ايام ثم رد الملكايا  
وحدها وتامر العليل ان يواظب غسل العين من رابع يومه بماء اقل فيه شمار عريض وزر ورده ولها في الجملة الخامسة  
لطوخات وضادات ومما جرب لها لتدوير من كل واحد درهم اودن ربع درهم شمع نصف درهم شب بنبي وبورق  
من كل واحد ربع درهم بجمان بزيت عتيق تصد به محب محتج **النحر** ورم عدي الشكل وسببه ففلة  
بلغمية تقرب من السوادوية وهو نوع واحد الى في العدد واكثر وجوده شتاءً وفي سن الكحول والمشايع مخصوص  
بالاجفان وهو سليم العلاج فصد القينال من الجانب الالم مع غلبة الدم واستفراغ الخليط السوداوي بمطبوخ  
للاقيون او صوب القوقايا مع ملازمة الحمام ويطبخ بهم الراخليون او ينخ عظام العجل مع شمع ودهن ينفسج  
وله ضادات ولطوخات في الجملة الخامسة باسمه فان ازمن وطالت مدته فاقبل الجفن وسق عليه  
بمضغ مدور الراس وعمق القع ثم اعصره بظفر فربما خرج منه مدّة او شيئاً شبيه قطعة من الزيت  
فان خفت ان يعاود المرض فخذ شفتي الحرح برأس المقرض ليطلى الخامة وتخذ الموار منه ثم تدومه



بعد ذلك بالنظر بالما الحار **المتشيرة** ورم مستطيل شبه الشعيرة عند ملت الشرة وهو نوع واحد ويعود من  
للمراض الالدية واكثر وجوده خريفًا وشتاءً وفي سن الكهول والمشاخ وهو سليم وسببها فضلة غليظة  
سوداوية وربما كانت عن مادة دموية العلاج استفراغ الدم من العيغال في الدموية وما كان ما يلا الى  
السوداء فمفع الصدر واستعمل مطبوخ الما فتيون واطلها بالاشياء المحللة مع اصلاح الغذاء في غلبه المادتين  
وينظر العين بالما الحار الشديد السخونة فان كان العضو حاميًا يلطخ بالما ميثا او طين ارمي  
محلول بماء الهندباء فان لم يكن حاميًا دلكت بمزاج مقطوع الروس او دهن ورد وشمع ابيض او صبر محلول  
بما قرأ فان تحللت ولا استناصلها بالمقراض من اصلها ودع دمها يجري وضدها بدور اصفر **الجساء الجنى**  
هو صلابته وضاف مع يابس ويعرض للعين عند الانتباه من النوم وتقل في الجفون وحكمة في الما قين وعسر  
في الفم صفاها لا تنفع او قند وتفرق باليد وهو نوع واحد واكثر وجوده خريفًا وفي سن الكهول والمشاخ مرض متشابه  
مع سوء مزاج لكنه سليم سببه خلط غليظ يابس يحدث من كثرة الاطعمة الباردة الغليظة كالحلح البقرى والعسل  
والعذيق وما اشابهها وقد يحدث من قلة اللحم او عقيب الارمار الحارة العلاج اصلاح الاغذية ومنع الاشياء  
المولدة للخلط السوداء فان اصبحت الى مهل فبفلوس خبار شير مع شراب البنفسج او الشاهترج المدبر  
او بعض السفوفات الملية ويضد العين والراس بدهن اللوز العراقي او بجليك اللوز المذكور من نخل ويحبل بما الورق  
ويوضع على ورق الهندباء في الصيف وعلى القطن في الشتاء ويضد به وكحل العين بمرور الحصرم او اشياف  
احمر لين او طرخا طيقون وذكر التيمحي ان البنفسج الرطب اذا رقى وضد به العين والراس بعد حلها  
نفع نفعا عظيما وذكر ضياء الدين ابن البيطار ان الزنجار والطيب اذا خلط جزء منه مسحوقا بعشرة اجزاء  
من العسل النحل واكحل به حلل الجساء العارض للجفن والعارض للحم وذكر صاحب الكتاب الفاخر في الكحل  
ان ماء البصل الابيض وماء الرازيانج المكشوط والعسل المنزوع الرغوة اجزاء سواء فخلوطة بعضها مع بعض  
في اناء نحاس على نار لينة واكحل به نفع نفعا جيدا وذكر الشيخ ان قطرات المياه الذي اغلى فيها البنفسج  
والخطمي اللينوفر ومن الاضمة الجيدة صفار البيض مضروب مع دهن بنفسج عراقي وما ينفع ايضا غسل  
العين بلبن النساء ساعته حلبة ومن القارات الجيدة اسفنجة تمسح في ماء الحار ويضد بها العين



مرات متعددة في وقت واحد كما برده عصرة واعمت واعيدت واما اذا كان الجساء عن يسر يتبعه مارة فيضمد  
بعد تنقية البدن بما يلين ويحلل لعظم عليه المادة بمثل لعاب الحلبة او لعاب حب السفرجل ملعين في لبن النساء  
وكذلك شحم الدجاج مع لعاب بزر الكتان والشع ودهن البنفسج يعمل فيها صفة مرهما او يضمد بشحم الوز محشو  
بسكر نبات مسحوق يبيت فيه ليلة ثم يغلى ويصفى ويضاف عليه لوز منزله من مخمل مع دهن بنفسج عراقي  
ويضمد به الجفن ثم يفصل من باكر النهار بقاء اعلى فيه بنفسج وورد وان كانا طريان كان اجود ثم وفي الحلة الثانية  
ما هو منسوب لها باسمها والله اعلم **الالتصاق** وهو ثلاثة انواع اما التصاق احد الجفنين بالملح او بالقرني  
او بعضها ببعض وهو مرض الى في الوضع يوجد في جميع فصول السنة وسائر الاسنان وهو سليم اذا وجد  
معالج جيد وسببه اما عن فرقة طلائق الجفن عليها او عن علاج قطع الظفر والسبل التوث بالجد يد يكون  
النزير على غيرها ينبغي العلاج اولاً بالاستفراغ ان كان البدن محتلياً يجرب الذهب وايارج فيقرأ او احد المطايع  
ثم تسحق الالتصاق بالمهت برفق او بالمعادين او بالبحل المعد لذلك وتضع بين التفرق فتلت غمس في دهن ورد  
وشمع وتو بار النحاس بعد تقطير الملح والكون المضغ المتصف مع الرقيق من خرقة وضع عليها صفة بيض قد  
ضرب بدهن ورد يومين او ثلاثة تعيد القليلة وصفة البيض في كل يوم مرة او مرتين وانقله الى الشفاة  
الدائمة مثل اشياق الايار والمخ وغيره حسب ما تشاهد من المرض وتو بار النحاس والروشنيا والباسلق  
نافع لمثل ذلك بعد الدمل واحذر معاودة المرض فانه كثير ما عاود فان عاود عاود بالخارج والله اعلم **الشفرة**  
عبارة ان الجفنان لان ينطبعان على الجرحي الطبيعي ولا ملافاة احدهما للآخر وجودة ~~شفاة~~ وهي ثلاثة انواع  
وعدة اقسام وهو مرض الى في الوضع واكثر وجودة شتاء وربيعاً خاصة بالاجفان يوجد في كل الاسنان وهو  
سليم في جميع انواعه ظاهرة للحسن اذا علم صفاتها فالنوع الاول منها هو قصر الجفن او الجفنين معاً طبيعياً فلما يغطي  
المقلة وذلك يكون من نقصان المادة التي تكونت منها الاجفان وتسمى العين الارنبية كون الارنب كذلك وكما كان  
من الامراض طبيعياً من اصل الخلقة لا بدو له ومنه نوع ثانٍ عرضياً ماريًا وغير ماري ويعرض ذلك من تشنج  
بعض العضل المحرك او استرخائه او كلاهما معاً وذلك لا يكون الا بالجفن الاعلى لان الجفن الاسفل فاقد العضل  
ويعرف تفصيل ذلك ان الجفن الاعلى فيه ثلاث عضلات واحدة تشيله وعضلتان تحطانه فان تشنجة



العضلة الشائلة منعت انطباق الجفن وعرق الشترت فيعالج بما يبرخي مثل المرخ بالدهن ومواطبة الحمام مع  
 ترطيب الاغذية فان استرخت لم يرتفع الجفن وليس ذلك بشترت فينبغي ان يعالج بما يقبض مثل الاشياق  
 القاقيا والسنبيل والعنبر محلوله بما ورق الاس او ورق الزيتون مستخرج بماء الورد ولما العضلتان المحطان  
 للجفن ان استرخيا جميعا لم ينطبق الجفن فيعرض من ذلك الشترت ويحدث ذلك على الاكثر عقيب مرض جاد  
 فيعالج بالادوية المقبضة المقوية مثل الماعيثا والمرة والقاقيا محلوله بماء ورق الاس او ما اشبه ذلك  
 وان تشنج جميعا لم يرتفع الجفن فيجب ان يستعمل الاشياء المرطبة المرخية فان تشنجت واحدة والاخرى  
 صحيحة من العضلتان الحاطان للجفن كان ميلان نصف الجفن من عند العضلة السقيمة وان تشنجت واحدة  
 واسترخت الاخرى كان حكمها حكمها في التشنج والصحة والمسترخية والصحة جميع ذلك لا يعرف  
 الا بالجدس الصحيح والعقل الصحيح والفكر الصحيح فقد المعرفة لذلك ينبغي عند العلاج ان يطلع موضع التشنج  
 بما يبرخي وموضع الاسترخاء بما يقبض واما النوع الثالث فيتقلب معه الجفن الاعلى او الاسفل الى الخارج  
 ويعرض ذلك من خياطة على غير ما ينبغي او عن قرصة عرضة في الجفن وانذملت فحتكت رباطة فتشنج  
 او لزيادة اللحم زائد باحد الاجفان العلاج ان كانت الشترت من خياطة او من انذمار قرصة فتشق الخياطة  
 او موضع الانذمار بمبضع وتضع بين شفتي الجرح قتيلة ملوالة باحد المراهم الداملة وارفع الجفن لفوق  
 برقادة ان كان الجفن الاعلى وتكون الرقادة الى اسفل على الوجنة ان كان في احد الاجفان السفلى وينبغي ان  
 تغير القتيلة في كل يوم الى ان يندمل وان كان من اللحم زائد في بقاثة الجفن فتضع عليه ما ياكل اللحم مثل  
 الزنجار واجود منه كحل الروشنايا او الزكري فان انجح ولا فلق اللحم بصنارين وتسلخ من جهة العضو في  
 اللحم الزايد الذي عليه واحذر العضوف واقطع بالقراض او بالقاردين واستأصله فان الجفن يعود الى  
 شكله فقطر حنيبيذ الملح والكون المضغ من خرقة الى حين ينقطع الدم فقطر فيها صفرة بيض بدهن  
 ورد تفعل ذلك ثلاثة ايام متوالية تخلخل كل يوم بين الجفن والملمح حذر ان الالتصاق وتسند  
 بقتيلة من شمع طوله من ظاهره تحة الرقادة حتى يقعد مكانه وفوقها فطنة ملبسة صفار بيض ودهن  
 ورد فاذا اندمل دثره بلا غبر وانقله الى الكحل الحار ليكل ما تفضل من اللحم الزايد المذكور ويعود



الحشكة والله اعلم **التوتة الجفينة** رزوايد يشبه التوتة تحدث في ظاهر الجفن الاعلا ولا تغل وباطنها وقد تعرض  
للطبقة الملاحمة ولساير الجسد وهي نوع واحد أي وأكثر وجودها صيفاً وفي الامزجة السوداء وريباً سال منها  
دم احمر وسود او اخضر صديدي سليم اذا لم تكون المادة متراصة وسببه دم غفن فاسد تخلخل احمر يضرب لسوار من  
الاغذية الردية السريعة الاستحالة الى التعفن العلاج بالقصد مع تنقية البدن باروية تخرج السوداء في قرات  
متعددة حتى تنقص مادة المرض ثم تعالج بالجديد وهو ان تعلقها بصارة وتساصلها بالمقراض فان بقي فيها بقية فضل  
فضع عليه لاروية الحارة فانه مرض كثير المعادة والعلاج له بالجديد اسلم فاذا قطعها فطر عليها الملح والكوك  
المضغ المصغ من خرقة مع الرقيق ليقطع الدم ويكون مكان القطع وضع عليها صفة بيض ثلاثة ايام متوالية وكل  
العين بالاحمال المضاضة كالبا سلق وما ناسبها يستعمل ما بقي منها وذكر ضياء الدين ابن البيطار في  
كتاب التجربات ان الباقل مقشوراً مسحوا به الورس اجزاء سواء ضماداً صالحاً لها واظنه بعد القطع وذكر  
صاحب الكتاب الحاشي على القانون ان ورق العليق الرطب مع الملح ضماداً صالحاً لها في مباريها قبل القطع  
والله اعلم **الكنسة الجفينة** تعرض من ريج غليظة تحتفن في جرم الجفن تعرض حركته عند الانتباه من النوم  
ويحسن العليل تحت الاجفان رملية او ترابية وهو نوع واحد معدود من الامراض المتشابهة وأكثر وجودها  
خفيفاً وشتاً وفي سن الكحول والمشايخ وهو قريب في اعراضه من اعراض الجساء وسببها عرضها  
العلاج بالاستفراغ بحبوب الصبر مع تلطف التدبير بالاغذية اللطيفة مع كثرة دخول الحمام العذب وكل العين  
بما يجلب الدموع مثل اشياق الدينج واشياق الذهبى واشياق طرياقون وذكر الشيخ ان ماء البصل وماء  
الريمان المر وماء الرازيانج المكسوط اجزاء سواء مع مثل الجميع غسل محل منزوع الدخوع مطبوخاً في اناء فضة  
ينفعها نفعاً كافياً وقال غيره اي مفرد كان فيها ينفعها ولها في المجلة الخامسة نطولا وضماداً او كماداً مذكوراً  
باسمها ينفعها والله اعلم **السفة** هي وجود شئ في اصول الشعر شبيه بخالة الحنطة وقد يتبعه قرح  
الاجفان وشتا للهذاب وهو مرض مركب وأكثر وجوده خفيفاً وفي سن الكحول والمشايخ أكثر وقد تعرض لسائر  
الجسد وهو سليماً وسببه غفن البليغ والسوداء او هامة تدفعها الطبيعة الى الاجفان ولونه يكون  
بلون الخلط الغالب العلاج استفراغ المارة الغالبة بمطبوخ لا فتيحون ان كانت المارة سوداوية او



محبوب القوقايا ان كانت المادة بلغية او استعمال الاثنين في مرتين متتاليتين ان كانت المادة مركبة من اصلاح  
 للاغذية بالسواجج المرطبات ثم تكل العيون باحر حاد او اشياق ديزج او روشنايا وتمر به على المرض  
 ويطلى برمار خشب الارز مدافا بدهن ورد سيري. او ورق الموز اليابس محرقا مدافا بدهن بنفسج عراقي  
 طلاء جيدا ومما ينفعها دهن الدجاج ودهن الوز وشمع ابيض جزاء سوء ودفوفهم دهن بنفسج عراقي مثلهما  
 ينفعها ضادا اذا كانت يابسة وغسلها بماء اغلى فيه ورق موز مع دفاق الارز نطولا فان علق امرها  
 وتعارمة شرط الجفن بموضع من اوله الاخر وحرك بالسكة مثل ما يعمل للجرب لكن شرب السبعة عند القرقر  
 فاذا خرج الدم العفن فقط الملح والكمون المضموع من خرقه ثم يوضع عليه الخل الجوز ودهن الورد وصفة البصر فان  
 صح العضو كحل بالاغبر او الشاذج المصقول والطح الجفن بحرقه ورق الموز المذكورة بدهن البنفسج كما ذكره  
 او يحك الاشياق بالاحر اللين ويطبخ به حتى يتسكن حدته فيعاد الى الكحل الحار وكما هي عند العلاج  
 لطيف التدبير والله اعلم **الفصل** هي ثور وحمرة وتشق طرف الجفن مع تساقط بعضه به وانما سميت  
 بذلك لانها تدب وتسمى كذب الخلت او عضتها وهي ثلاثة انواع الساعية والجوارسية واللاكاة ونظمت  
 قال انها نوع واحد وهو ضرر حركت واكثر وجوده صيفا وفي سن الصبيان والشبان وتعرض لسائر الجسد  
 وخاصة الحار منه والنوعين سليمة ولا كاة ربما كانت مخوفة وسببها مادة صفراوية محترقة تختلف  
 بكثرة المادة وقلتها وعلاقتها ان ينتثر بعض الهذب ومعها تشقق نحو الشعر ولونها احمر ورباعضة  
 في الجفن دون الهذب وعلاجها واحد العلاج الفصد والاثم استغراق الخلط الصفراوي بمطبوخ الفاكهة  
 وما يناسب اخراج الصفرا المحترقة ثم تلتخ الجفن بما يشاء وضمض وزعفران وصندل مقاصيري مدافا بما هي العالم  
 فاذا انحط الموضع المرض كل العين بالاحر اللين او بيدور الحصرم وذكر الشيخ ان قشر الرمان الحامض الجفن المسحق  
 والعص والعدس المقشور المسحقين اجزاء سواء مدافاة باللسان الحمل نافع لها ضادا او ذكر صاحب الذخيرة ان  
 الصندل المقاصيري والطين الارقي اجزاء سواء مع نصف جزء صمغ عربي معجن وبشيف بجا وورد جوي تلتخها به  
 في مباريها فانه كثير النفع لها جميعا قبل والمراظبة على هذا يضاعف عمل الخلت الملاكاة الى العين والجسد وقد اتى  
 صحيح فعله ولها في الجملة الخامسة نطولا وضمادات ولطوخات باسمها والله اعلم **الفصل** العقام والقردان هذه



المادة تولد في اصول شغل الجفان وقد يشاركه فيها الدقن والحاجبان مع ساير الجسد وقد يكون في احداهما دون  
المشاركه وهو ثلاثة انواع كما ذكرنا اسماهم الى في زيادة المقدار الغير طبيعي واكثر وجوده ربيعا وصيفا وفي  
سن الصبيان والشبان وهو سليم وسببها الاكثار من الاطعمة الدرية واهمال الادوية المسهلة في اوقاتها  
وقلة الرياضة وترك الحمام مع انصباب مواد عفنة فاسدة وقد يكون من حرارة خارجة من البطن بخالطها  
رطوبة غليظة عن اغذية تولد ذلك كالتين وغيره مما شكله تدفعها الطبيعة الى ناحية الجلد او الرأس او  
للأهداب وتكون تلك المادة مستعدة لصورة حيوانية بكان ضيق جدا كما يكون في مسام الجلد فانه كانت  
المادة قليلة تولد عنها القمل الشبيه بالصبيان وان كانت متوسطة تولد منها العققام وهو احمر اللون والسمن  
من القمل وان كانت المادة اغلظ تولد عنها القردان وهو مدور الشكل ذات ارجل كثيرة وربما كان احمر لا سواد  
وانما اوجب ذلك لان الله تعالى كريم ومن كرمه لا يمنع مستحق مستحقه فلما يمنع هذه المادة ما تستحقه من  
الصورة الحيوانية بل يعطيها ما هو الافضل لها جنينا وهي الصورة العقلية ان كانت في مكان ضيق او الصورة  
الدورية ان كانت المادة في مكان متسع وينتفع البدن بذلك بوجهين احدهما نقاه من تلك المادة التي لو  
بقيت فيه على عفونتها يحدث عنها اورام او يثور ريحان اذا احتسب في الجلد وبالقرب منه وبانيها ان  
جميع الحيوان انما يغتدي بجاهر مشاكله مناسبا لجوهره فلذلك تكون هذه المادة العفنة غداً لذلك  
الحيوانات فيخلص البدن من تلك المواد وحصول هذه الصورة العقلية ونحوها وقد تكون في داخل المسام  
فتخرج الى الحرك ليتخلل المسام فيخرج الحيوان من باطن الجلد الى ظاهره لا تساع السبل لها  
وقد يكون القمل في خارج الجلد فلا يحدث عنها حرك الا ان اخره على الجلد او انتصر غداً ومن هذه  
المادة العفنة لانها لو لم تكن كذلك لكانت تكون مناسبا لجوهر البدن ومزاجه فلا يحدث عنها هذه  
الحيوان كون الطبيعة متصرفه فيها محيلة لها الى مشكلة العضو فلا يتولد منها شيئاً كما ذكرنا لان جنس  
المادة العقلية من جنس المادة التي يحدث عنها الوسخ من النوع الرطب فاز اعفنة تولد القمل والعقام  
والقردان لسبب كثرة الرطوبة والعفن ويكون ذلك اما بالطبع كالمطر في الامزجة والمطر في الرماح  
وحده واما بالاعتساب عن كثرة الاغذية الدرية واهمال الحمام مع الرياضة فتبقى المادة ثابتة فيه الى



ان تصور تلك المادة بصورة احدها الحيوانات المذكورة والعلامة فيها تعرف بالمشاهدة والعلاج استفرغ  
 البدن بتناول الايارجات مثل ايارج جالينوس وايارج لوغازيا وجوب الفترقايا ومطبوخ الماقيون  
 وربما اصبغ الى الفصد ثم سيتعمل الفراغ المنقوية للدماغ خاصة بمثل خل العنصل والخردل لتفني  
 على قتل هذه الحيوانات ومواظبة غسل الاجفان بما اغلى فيه سلق وملح اندراني وعاقرة قرحا او ما اغلى  
 فيه زبيب جبل وشب يمانى وبورق ارمنى وملح دارانى مع مواظبة الحمامات المالحه والكبريتيه جميعا  
 وتنظيلا ثم استعمال الادوية القناه لهذه الحيوانات على طرف الجفن لطوخا موضع العلة بمثل الطوخ فتخذ  
 من شب يمانى جزء وميلونيز نصف جزء مسحقين مخولين معجونة بخل غمرا وخل العنصل وربما ازيد  
 صبرا سقطري وبورق ارمنى من كل واحد نصف جزء وان غسل الاجفان بماء السلق الاحمر مع بورق ارمنى  
 نفع نفعاً كافياً وبعضهم ذكر ان الكبريت الاصفر مسحق بزيت الزيتون لطوخا والحل العين باشياف الدينج  
 والروشنايا والباسليق ومن الحريات الجيدة دخان القطران جزء ومن اللآئد عشرة اجزاء يتخذ منها  
 كحل من بين النهار من غير توالي مع مواظبة الحمام ووجدت في بعض النسخ كل متخذ من ثونيز وورق  
 شجر البيلوط وكندس وجمدة شامية اجزاء سواء وله في الجملة الخامسة نظولات ولطوخا  
 وضاد اباسمى ياتى ذكره **السلع** اربعة انواع لحمية وهي صلبة الملمس وشحمية واصلها اضيق من راسها  
 وشهدية لمسها كانت شبيهة دهني وعصائدية واصلها اوسع من راسها وهما جميعا من جنس الخزاز والفرق  
 بينهما ان الخزاز ينبع من ورم وطوبه ولا يكون له غشاء يحويه والسلع ليس كذلك وهو مرض الى  
 في العدد واكثر وجودة شتاء وفي سن المشايخ وبعض ايضا السابيل الجسد وهو سليم وسببها كثرة الماكل  
 الفليظة المبالغية فاذا عفن هذا البلغم حدث عنه سلعاً يكون في جوفها ما يشبه العسل الرقيق فان جف  
 تولد عنه العصائدية فان خالطه مع الجفاف غلظ وليس كان منه الشحمية فان كانت المادة قليلة الغلظ  
 وليس تولد عنها اللحمية العلاج ان تنقى البدن اولاً ثم تربطها من اصلها بخيط وتسق الجلد من عليها  
 بالقادين عرضاً او مثلثاً او صليباً واحذر الغشاء الذي يحويها لئلا ينفق بمنعك العلاج وعلق كل  
 ترك منها بصنارة واسلمها الى اصلها برفق وخلصها واياك ان يبقى منها بقية فيعود المرض اكبر واخبت



من الاول ثم ضع في جوفها قبل ان يجا طهرهم بخيل مسخن فان بقي فيها بقية فاعمل عوض المرمم سمن وملح حتى يعفن ما  
بقي ويخرج ما فيها ثم تجمع الجلد فان طال فخذ الزايد منه بالمقراض وخطه ودر عليه الملكايا او زرد  
اصفر وبعض المراه الداملة له اصلح وفي الجملة الخامسة اذوية باسمها والله اعلم **الدمل** هو ورم صلب  
صنوبري الشكل يحدث في ظاهر الجفن في طرفه او وسطه وهونوع واحد مرض مركب واكثر وجوده صيفاً وربيعاً  
وشتاً وفي الصبيان والنبان وهو سليم وسببه يحدث عن الاغذية الغليظة يتولد عنها دم يخالطه  
رطوبة غليظة تعفنه وتخرجه في اي موضع تحصلت فيه العلاج استفرغ البدن وينظف بجاء اغلى فيه زهر  
بنفسج وخطمية وتبن القمح ثم يوضع عليه دهن بنفسج وشمع مرهماً او لعاب ببرق طونا مع دقيق خطمية  
ولو زسموط محولاً في هيئة المرمم ضماداً فان صلب فمرهم الداخلون فان عرفت فحطه قطع راسه بالمقراض وبع  
دمه يجري حتى ينقطع ثم در عليه زرد اصفر او ملكايا او مرهم الاسفيداج وله في الجملة الخامسة ما هو  
مذكور باسمه من نظولان وضمارات ولطوخات والله اعلم **الشعر الزايد** وهو شعر زايد ينبت داخل  
الاهاب يخالف لناب الشعر الطبيعي وهونوع واحد في في العدد واكثر وجوده شتاً وربيعاً وفي سن الشبان  
والكهل يختص بالا جفان غير مخوف وان اهل اورث السيل في العين على الملحم سببه رطوبة عفنة متلحجة  
عن حرارة يسيرة غير لذاعة العلاج فيه يكون على ستة اوجه الاول منها ان يستفرغ البدن بايارج فينقى او صوب  
القفايا وفصد عرف اليا فوخ في جميع اصناف العلاج وشم لها شقوقات ونفوخات وسعوطات وعطسات في الجملة  
الخامسة باسمها وتكحل العين بالروشنيا والباسليق او اشياق الدينج الوجه الثاني ان يقلع الشعر وتحرر مكانه بدم  
قنطرة او حرارة عنز او حرارة نسر او رما او اصناف مدافاً يعطران او بدم القرد الذي يوجد في الكلاب او بول سلحفاة  
او رما او حوافر الحمير الوحشية كحلاً وذكر من يثق بقوله انه افحن حافر حمار الوحش محرقاً مدافاً بما ذكرنا ينظف اول  
مرح فتغير وقة نباته فعاد مره ثانياً فغاب مدق فاعاد وقرق ثالثاً فغاب بطول عمره عام ثم نبت قليلاً ضعيفاً  
ولم احد حافر الحمار الوحشية وكان عندي ملقط من نحاس الطاقون فواظمتها به كل قليل فتعافا فامتنع نباتها بالجملة  
وهذا الخامس يوتي به من الهند وقد ذكره جماعة في مدوناتهم انه ينفع لذلك الوجه الثالث الصاقه الى الشعر الطبيعي  
اما بمصطكي او اشق او شمع وعلك وزفة ولا يلصق اكثر من ثلاث شعرات الوجه الرابع كبد وهو ان تغلب



39  
الجفن وتوضع على العين عجين او خرق مبلولة وبكوي بكوي رقيق معقفا على هذه المثلثة **ذهب** او فضة او  
فولاد ولا يكون اكثر من ثلاث شعرات ثم تدبر الى ان يبرأ الموضع المكوي ثم تعاد الكي ثانياً فيما بقي اولاً باولاً وتعمل  
في العين وقت الكي بياض البيض ودهن الوردا ودهن بنفسج الوجه الخامس الخزم وهو ان تنفذ ابرت  
رفاً من مجاورة الشعرة الذي تريد خزمها وتدخل في عين المبرة شعرة رفيعة من راسيها فيصير طرفها كالعروة  
وتدخل في العروة المذكورة ضبط اخر حتى اذا اردت ان تجذب العروت جذبتهما بالخيوط فان الفتحة المبرة  
في الجفن ادخل بالشعرة الزايدة في العروة واجذبها فتخرج مع الشعر الطبيعي فان انغلت ولم تنضبط  
اجذب العروت بالخيوط الذي فيها واعيد فيها الشعرة ولا تعيد المبرة فينتسح مكانها فلا يرجع مكانها  
يضبطها وما عمل الخيط في العروة الا لاجل ذلك ولا تخزم اكثر من ثلاثة شعرات ومع ذلك يكون الجفن  
سليم من الماسترخاء في الخزم والكي او لا يكون ذلك فتشفيه اوجب الوجه السادس التشخير وهو ان تضع العليل بين  
يديك بعد ان تنقيه النقاء التام وتعلق في وسطه جلدة الجفن ثلاثة صنابير وتقرض من الجلد قدر ورقة الاسود تجمع  
شفيته بخياطة بدراجها في العين اليمنى من عند الماقي الاصفر وتختم عند الماقي الاكبر وتبدراجها من العين اليسرى  
من عند الماقي الاكبر وتختم بها عند الماقي الاصفر وتشق حافة الجفن عند الغضروف من الماقي الى الماقي بمبضع وتضع على  
مكان الخياطة خرقة صنيقة رفيعة مهذمة بقدر الجرح وعليها درورا صفرا وكلما يا حتى يندمل وقد يشمر  
الجفن على وجه اخر وهو ان يجعل في جلدة الجفن قدر ورقة الاسود بين حشيتين او نصبتين مهذمة على طول  
الجفن وتشد شدّاً وثيقاً من طرفيها فان الجلد الذي يخصر بينهما اذا اعدم الغذاء سقط ولا يتبين له اندمار  
اللبنة ولعل ذلك في مدة عشرة ايام او اكثر فان كان الجفن فيه استرجاء عالج بما يذكر في علاج الاسترجاء وان  
كان متشججاً عالج بما يوجب في الاغذية الدسمة المرطبة وقد يشمر الجفن على وجه اخر بالدواء الحار وصفته ان  
يؤخذ ورقة تعمل على قدر ورقة الاسود وتوضع عليها الدواء الحار وتتركها على الجفن ساعة زمانية فان مكانها  
يتورف فيستعمل لها النطول والدهن والشمع الا ان يسقط المكان المسور ثم تدمل المكان بمنهم الاسفيداج  
والنشعير بالحديد اسلم من الدواء الحار او الوهق اعلى القصب واقترب الى الشفاء وصفته الدواء الحار  
نورة وصابون من كل واحد جزئين فليؤبرق ونشادر من كل واحد جزء سحقاً الى ابيض وتجن بساء



الصابون او ما الرمان المذق حتى يصير في قوام المرهم ويعمل على الوقة كما ذكرنا والله اعلم **الشعر المنقلب** وهو  
 ان يكون شعر احد الجفان معوج الرأس الى داخل العين وهو نوع واحد الى في الوضع مخصوص بالا جفان  
 واكثر وجودة شتاء وفي الامتجة الرطبة من جميع الاسنان ان اتلا حق علاجه وسببه رطوبة ما بينه تنصب  
 الى ثقب مسام الشعر فتعوجه وترخي جلده وقد يكون لسبب باردي وعلاجه ظاهرة العلاج تنقية الدماغ  
 ويطبخ الجفن بما يشد ويقبض كالصبر والقاقيا والمر مفردة ومجموعة مدافاة بماء ورق اللسان الرطب او  
 ورق الزيتون او الصاغة او خصره او تشير على ما تقدم في الشعر الزايد من غير تبطين وقد رايت في بعض النسخ  
 ان تنف الشعر بوجبة كثرة نباته وفي ذلك قياس على تخفيف اصول الاشجار والكروم فانه يجب زيادتها  
**الاسترخاء** هو عبارة على انسياب الجفن الى على حتى لا يمكنه ان يرتفع وهو نوع واحد واكثر وجود غريفاً وشتاء  
 وفي الامتجة الرطبة وخاصة الشيوخ بسبب الاسترخاء العضلة المسبلة للجفن او لتشيخ في العضلات  
 الحاطة له او لاسترخاء جرمه او لتخلخل شح ليفه العلاج تنقية الرأس بما ينقيه مثل قهر البهق او المياحة  
 مع تضعيد الجهة بما يشد وتر قاقيا وزعفران اجزاء سواء او الفول والقاقيا محلوذاً باللسان الرطب او ورق  
 الزيتون الرطب المستخرج بما الورد لطوخا او تشير الجفن على ما ذكر في الشعر الزايد من غير تبطين وله في الجملة  
 الخامسة ضمادات ولطوخات باسمه مما يستعان بها في علاجه والله المعين وهو الشاف **القول في انتشار**  
**الهدب** هو عبارة عن تساقط الشعر الطبيعي عن موضعه وهو مرض الى في نقصان العدد واكثر وجوده صيفاً وربيعاً وفي  
 سن الصبيان والشبان ويشارك فيه جميع الجسد سليم في الامراض وهو نوعان وكل منهما سبباً فالنوع الاول ما رآنا  
 عرضاً للمرض اخر كما يعرض في بعض امراض الجفن والسلاق من الغلظ والصلابة والحرق والتقرح فلا يجد الجار المتولد  
 عنه الشعر سبيلاً الى الخروج والنوع الثاني سوء مزاج بلا مارة ليس مفرد او تخلخل مسام الشعر ونقصان  
 مادة الغذاء او عقيب امراض حادة او مألحة او بوقية بحسب المادة او بحسب الموضع لما يخالطه من اطوار  
 حادة او مألحة او بوقية ليس معها انه محسوسة مثل ما يعرض في مرض داء الثعلب العلاج في النوعين  
 التنقية في مطبوخ لافيتون او صوب الا بارح او غير ذلك حسب الخلط الغالب ولا بأس بفصله باساليب  
 او الصاغن ان اصاب ذلك وكل النوع الاول حسب عرضه **والثاني** وهو ان سحق الشح بعد حرقه والتخل



يد صاحب هذا النوع نفع من تناثر الاهداب واعان على نباتها والنوع الثاني علاجه على اربعة اوجه ان كان عن  
 بفس ومعه قمل الجلد فيعالج بترطيبه ومنع الجعاع ولا يستفراغ ويطل على موضع الشعر بدهن سوسن قد اخلط فيه ورق  
 السمسم الاضمر مدقوثا ناعما او كل اللادن المذكور في الجملة الخامسة وما كان لتخلخل المسام واتساعه فيكون  
 معه رطوبة فيجب تنقيص الغذاء ومنع الفاكهة والكحل تنقي المسام مثل الكحل المتخذ من الاملج ولا هليلج الاضمر  
 وورق الاسلجف محروقين سحقين في حدة الغبار وما كان عن نقص مادة الغذاء ومعه صلابة الجلد وقحله  
 وتطبيق مسامه فيكون علاجه بتوسيع الاغذية اللذيذة كالحوم الحلان والدجاج والبيض والتمر شست  
 ويكحل بالبا سلق او كل متخذ من سنبل هندي ولا زور مدقوثي ونوي تمر محرق اجزاء سبع مفردة ومجمعة  
 مع كثرة دخول الحمام وتضميد العين بدهن بنفسج عراقي وصفار النبلوفر الرطب مدقوثا اضارا جيدا وما  
 كان من جنس داء الثعلب فيكون معه كودة اللون فبالتنقية وتقليم المزاج وتكحل العين بكحل الكبريت  
 الحرق وهو اجد ما يستعمل في نوع داء الثعلب وستقف عليه في الجملة الخامسة وكل اخر لذلك وقد  
 تنثر الاهداب عن عقيب جدر عروق نار او خراجات يفسد معها العفر وفلا مطع في نبات انتشار  
 ما عرض منها **بياض الاهداب** هو نوع واحد في الخلفة واكثر وجوده شتاء وفي سن المشايخ وقد يشارك فيه  
 الراس والحية والحواسيد هو سليم وسببه بلغم لزج يعلب على مزاج الشعر وقد يكون خلقيا لنقص الحار  
 الفريزي العلاج تنقية البدن بحبوب القويا والنعاهد بالزنجبيل المر والمكالي المر والمرا والورد المر  
 ولا طريقا مفردة ومجمعة وهجلا غدية المرطبة كاللبن والسمك ولحم البقر والبتوس وكحل العين  
 بالدر وشنايا والزهم بالصبيغ وذكر الشيخ ان دهر الباقلا الرطب مع لبن النساء يدعكان في هاون رصاص  
 يكون منهما صبغا جيدا للشعر وما قبل ان الحلازين محرقه مرافقة بشحم الدب او الماعز فمادا اصابها  
 وقال الطبري ان شحم الاوزان او وضع على قطعة رصاص هشة ودعكت حتى يخرج سوادها وذلك به الشعر سوده  
 ومن قول ضياء الدين ابن البيطار ان ماء شقايق النعناع والبنديق الحرق مرييا اضارا اصابها وذكر غير  
 عوض البنديق عوضا عن محرق مع ماء شقايق النعناع وله في الجملة الخامسة ضادات والطوحات باسمه والله  
 اعلم **الحضرة وموت الدم** يحدث عن سبب باري من جنس تفرق الاتصال كضربة او قذف مزعج او عقيب



الولادة عروضة تقع في سائر الاوقات وفي جميع الاسنان وسلامته بمقتضى سببه العلاج العنصر من القيحار  
 وقطع المادة فان كان العضو حاميًا طلي بالصندل المقاصيري والميا ميثا والمراسينج الى ان يبرد العنصر  
 فاذا زال حماءه وبقي الاثر من الحضرة فاعمس اسفنجية في ماء فاتر قد اذيب فيه ملح ومكديبه حرارت متعديده  
 ثم اطل على لاسيئاً الحلة كالمالح المسخن على خرقه ومن كلام الشيخ ان الزرنج الاخضر وحجر الغنفل وملح  
 دارنج وصمغ عربي اجزاء سواء مسحوقة معجونت بماء كسفرة رطبة بالعين الفعل في التحليل والله اعلم  
**الحكمة** نوع واحد من سوء مزاج حمادة الحى في العدر واكثر وجوده خريفاً وشتاء وفي سن الكهول والمشاخ  
 وتشارك الملتحم والبدن وان اغفل عن علاجها اعتقت جرب الاجفان سليمة ان تداركت بالملاطفة  
 وسببها رطوبة بورقية غليظة تختبئ في الاجفان يتبعها حمرة ودمعة وربما عرق تقرح في الما قين  
 او في الاجفان العلاج يكون بتقنية البدن بايارج فيقرأ مقوي بغاريقون او بقرص البنفسج ومنع  
 اخراج الدم ومواظبة الحمام ووضع الاردهان المسخنة على الرأس مثل دهن البنفسج ودهن اللوز وتلطيف  
 الغذاء وتكحل العين باسياف السماق او بورد الحصرم وكل ما يجلب الدموع كاشياف الذهبى وغسل  
 العين بماء اقل في فيه عدس غين مقشر وورد يابس وفي الجملة الخامسة ما هو مشهور باسمها والله اعلم  
**الوردنج** هو ورم يعرض في باطن الاجفان وظاهرها وهو نوعان حركت من ثلاثة اجناس لاهراض  
 واكثر وجوده صيفاً وربيعاً وفي سن الاطفال والصبيان والنسوان مخصوص بالاجفان غير مخوف اذا لم  
 يحدث معه قرحة في العين وسببه ان النوع الاول مادة دموية يتبعها حمرة ودمعة والنوع الثاني  
 يخاط الدم صفراء فيكون الورم فيه اكثر وللم اشد وربما حدث معه بثور خارج الاجفان وربما  
 تغلبت الاجفان وشقت وسال فها دم رقيق فان زادة المادة خشاع العين ان يحدث فيها قروح  
 والعلامتين مشتركة العلاج ان كان ممن يمكن استفرغ بدنه فيكون اولاً بقصد من القيحار او الحمامة مما  
 يلي الكنتين او فصد الجبهة ولطف التدبير وان كان طفلاً يرضع فافصد المرضعة ولطف غذاها واسقى  
 العليل ما يبرد ويرطب في كل يوم مثل نعوق متخذ من اجاص كيار وعناب وثمر هندي ونوفر طري  
 مطبق على شراب لينوفر فان كانت الطبيعة متوقفة اضيف معه ترنجبين او خبار شبر عتيق او شراب



ورد نصيفي مكرر والغذاء مزورة الدمان المذاو القرع او البقلة الجمعا او العدس المقشور محلا سكر  
 وتضع على العين في اول الامر صنفه بيض حضروب بدهن بنفسج او دهن ورد في النوعين وغسل بين البن ايضا  
 في النوعين وشم العليل المخدرات الباردة واحتمال له في النوم ولا تقرب العين بذرو حتى تنظر سوادها  
 ويتبين لك ما فيها ومن الواجب ان اللطخات ولا تصدق انفع لهذا المرض الى حين تنقص العلة ويعلم  
 ما داخل العين ومن الضمادات الجيدة في النوعين الصندل المقاصيري والعدس المقشور والكافور  
 الرياحي مسحوقه منخولة من حريرة مجبولة بماء التفاح المزنا فحة عند حدة المرض او رقيق العدس  
 المقشور ودقيق الشعير وقشر الدمان المزالي باس وقشر الورد اجزاء سواء هم مسحوقه منخولة مجبولة بلبين  
 النساء ضماد امن الضمادات الجيدة دقيق الشعير وقشر ورد من كل واحد جزو زعفران ربع جزو ويضرب  
 في صغار بيضه مع قليل دهن بنفسج فاذا انحط المرض وضع الموم قدر العين بالملكايا او الذرور ولا صفر  
 الصغير او بها جميعا اجزاء كل سواء وسمى المنصف وتدر في النوع الثاني بالذرور ولا صفر الكبير او من  
 لا صفر الصغير والكبير مخلوطا اجزاء سواء وها ايضا منصف فان كان على العين قرحة قدرها في ابتداء  
 الامر بالمسحوق في حد الغبار ونقله الى الاغبر فان ذلك ينفع الورد ينح المتفرح فان كانت القرحة  
 فيها مادة عويجة بعلاج القروح وله ضمادات ولطوخات ونطولات في الجملة الخامسة باسمه فان تولد في  
 الاضغان لحم زائد قليل فصد وسيل الدم منه وان كان اللحم المتولد كثير وعُضِل علق بمساراة او ثلثين واقطع  
 بالمقراض وقطر فيها الملح والكمون المضغ المعصور من خرقة مع صنفه بيض ودهن ورد يومين متواليه ثم درها  
 بالذرور ولا صفر الصغير ونقلها الى الدرور ولا صفر الكبير ولعدو جرة في بعض المداونات شرايا متي واطب  
 بيد لا طفاي نفهم نفعا بليفا وقد امتحن فكان صالحا مانعا لمرض الورد ينح يؤخذ من القز هندي  
 البازي ثلاثين درهما ومن الاجاص لكبار المشقق خمسين درهما ومن العناب الجيد اربعين درهما  
 ومن النوفر الطري المقشر عشرون زهرة ومن البذر الهندباء المفصول الموضوعة عشرون دراهم ومن الشمار العريض  
 ثلاثة دراهم ومن لسان الثور الشامي ثلاثة دراهم ينقع الجميع في ثلاثة ارطال ماء قراح يوم وليلة ويغلى ويبرد  
 ويصفى من منخل ويحلى بسكر حتى رطلين ونصف ويعمل منه شرايا فاذا قارب النزول فربس ترنجبين اربعين



درهما في اربع اواق ماء ورد شاي وارقتين ماء خلوف وصفي من خرقة والقي على الشراب المذكور واخذ  
عليه بنار لينه حتى ياخذ القوام ويأمن من الفساد رفع في اناء وواظب عليه من كان كثير المعادة هذه  
العلة فلا تعود اليه من اخرى بعد استعماله وان واظب عليه بعض الاطفال امن من حدوث هذه العلة  
وقد اتحن مرات وصحة منفعة والله اعلم وهو الشافي **السلاق** وهو غلظ يعرض في الاجفان مع حمرة  
واصفر وهو نوع واحد في مع مارة واكثر وجوه صيفا وخريفا وفي سن السبان والهمول خاص بالاجفان  
وهو مرض سليم وهو عبارة عن سلاقة لحم الاجفان سببه رطوبة بورقته غليظة اكاله فيها تشييط حدة  
وحمة في الماقين وازاتما ري نثر للاهذاب وبما تقرحة لان الحرارة تسخن الدم الذي في العضو فيلزم ذلك  
انتشاره فيظهر لونه واكثر ظهور هذا الغلظ والحمرة يكون قرب الشعر لان احتباس المادة اكثر هناك عند  
اصل الماقين اوها جميعا لانها تنصب الى اطراف الجفن اكثر اذ وسط شفر الجفن اصلب ويتبع هذا المرض  
فسا حال العين بسبب المجاورة للجفن لحد المادة ومزاحة غلظه وهذه المادة تكون في بلاد اكثر بلغا بورقيا  
وقد تكون من دم عملت فيه حرارة غريبة فخللت بعد لطيفه ولم يصبر بعد سوداء والفرق بين العلامتين  
زيادة الحمرة وقلة الثقل في الدموية لان المادة البلغية يحس بثقلها اكثر لمجاورة المادة البلغية للعصب  
الحرك فيكون اقل حركة لضعف العضو وكل ذلك يعرف بالمشاهدة **العلاج** تنقية البدن والراس  
بحسب المادة الغالبة فان كانت العلة بلغية فيكون اخراجها بجوب القوي او ايارج جالينوس او ايارج لونغار باضع  
اخراج الدم الا ان يكون هناك علامة تدل على امتلاء دموي ومن اوقف الاشياء التحليل هذه العلة مدرومة الحام فان  
فيها تنفع المسام وتكسين حدة المارة فان كان المرض عتيقا فاضد عرق الجبهة او الماقين ثم العناية بتضميد  
العين لتعين على خروج المادة او تعدل كيفية تضام العين او ايل العلة بالمجففات مثل التضمد بالعدس المقشور  
المطبوخ بما الوردا ز المحللات كلها حارة تزيد في فساد المادة فان كان الجفن حايما فينبغي تعديل كيفية المادة  
بضاد متخذ من البقلة الحقا والهندبا وبياض البيض ودهن البنفسج او دهن الورد السريجي فان كان المرض  
عتيقا فان المجففات لا تقوي على اخراج المادة لتعكسها كون المارة جافة لطول مسافة العلة فيفتقر  
حينئذ فيه المحللات من ضمارات وغيرها وهذه الضامات محلا لا لاعتيق هذه العلة وهو متخذ من محاراج



ثلاثة اجزاء عفران وفلفل من كل واحد جزو ونحاس محرق نصف جزو سحق الجميع ويغن شراب عتيق ويطبخ  
 في اباء نحاس احمى حتى يصير مثل العسل ويصفى به وقد تحدث هذه العلة عقيب الارهاق الحارة الصعبة  
 وذلك لتخلف غلظ المادة لكثرة استعمال المبردات لتحليل المادة بسبب حرارة الرمد فتحلل لطيفها فيبقى  
 غليظ المادة وكثيفها فعند تخلف هذه العلة ينبغي استعمال المحللات والمجففات معا ليتعاون علي  
 اخراج المادة المحدثه فان المحللات الشديدة الحرارة تعاد الرمد في اكثر فتتخذ ضاراً بقصد به اصلاح الامر ان  
 على التساوي يكون متخذ من عدد من مفرور زهر سماق وسهم رمان مزود من زرع الاقحاع مسحوقاً معجوناً  
 شراب عتيق وتكون استعمال الاضدة ليلاً ليدوم بقاؤها على الاجفان فيقوي على التحليل فان تحليل  
 الغليظ واخراجه من المسام مع ضعف العضو فيه عشرة ويستعمل في بكور النهار نظولاً متخذ من سهم رمان حلو  
 او قش وورس وورد وسماق يغلى وينظف به مع مواظبته الحمام فان فيها منفعة كما ذكرنا وتستعمل بعد  
 الحال او النطول اشياء يكون لطوفاً متخذ من زاج وزعفران وسنبل من كل واحد جزو شادنج مفصول عشرة  
 اجزاء صمغ عربي ثلاثة اجزاء سحق ويشيف به الجفن ويحل العين من داخل باشياف السماق والاحمر  
 اللين او بيرو والحصرم في جديدا العلة واما العتيق منه يكحل باشياف الدنرج او الروشنايا او الفريزي  
 او الخلاولة في الجملة الخامسة ما هو مذكور باسمه ونسخ هذه الاكحال في الجملة المذكورة كل في بابها والله اعلم  
 الشناق هو زيادة شحمة لزجة متسجة بعصب متجسدة تحدث تحت جلدة الجفن الاعلا وهو من مفرغ مخصوص  
 به يمنع جودة الانفتاح وخاصة في الضوء الشديد وهو نوع واحد الى في العدد واكثر وجوده شتاء وفي  
 الامزجة المرطوبة وخاصة النساء والصبيان وهو مرض سليم وان اغفل عن علاجه احدثت العين  
 سبباً سببه رطوبة غليظة تغلب على مزاج الدماغ تمنع الجفن ان يتعلق على التمام لتقله لسبب غلظ مادته  
 فلا يتدرون على ضوء الشمس ولا ضوء الشمع والسراج ولا الاشياء المضيئة ويمرضهم النزلات والدمعة والعطاس  
 المتواتر واكثر ذلك مما يلي الاسحار ويكثر بهم الرمد الطويل وعلامته اذا كبست باصبعك على الجفن وفرقتها  
 انتفخ ما بينهما العلاج اولاً المضد والحجامة حسب مساعدة السن وتنفية البدن ايضاً كذلك وكحل العين  
 يا غير لؤلوي مع لطوخ الجفنين بالصبر محلولاً بباء ورق لاس الرطب او ما يستعمل في غلظ الاجفان وله في الجملة الثالثة



لطوخات وضمارات ونطولات ولقد ذكر عيسى بن علي الموصلي انه عالج ابن الخشاب بلطوخ وكان ابواه كرها علاج  
 بالحديد لصفر سنة وصفت صبر اسقطري وما يشا وفاقيا وسد وتمر وسير زعفران وصنع عربي مسحوقة  
 مجبولة بماء ورق الاس الرطب ومواظبة الكحل بلا غير فبري برؤا تاما واغناه عن العلاج بالحديد فان دعت  
 الضرورة لاسله بالحديد وكيفية ذلك تجلس العليل بين يديك وتميل راسه الى خلف وتامر انسانا  
 جاهلا بمسكه ويجذب حاجبه اليه وانت تمد الجفن لاسفل برأس صبعك وهما السبابة والوسطى  
 من اليد اليسرى الى ان ينتوا لك الشناق فان كان صغيرا عملت فتيلا صلبة من خرقة بعد طول الجفن  
 واكسرها الجفن من ناحية الهدب واصره يحصل لك الشناق فتشق عليه بالعرض بموضع مدور برفق كيلا  
 يتحرق الجفن فيصاب القرني فيحدث امراض صعبة فان اشتقت عليه وبز الشناق امسكه بخرقة كيلا  
 يزلق من يدك ويكون مسكه بلا بهام والسبابة ومد يدك بينة وسيرة والى فوقه الى اسفل الى ان يخرج  
 سايره فان بقي منه بقية فاكبس بين شفتي الموضع بملح مسحوق لياكل بقية واحترز وقت سله على العضو  
 من فحالتها وقت السلق فتجذب من موضعها ثم رد عليه زرورا صغرا او مكابا وضع فوقه ورقة قدر الجرح وان كان  
 متسقا فضم وسطه وخطه فان حصل ورم فلطوخ الما ميثا و ذكر صاحب كتاب الباصر والبصير او وضع عليه  
 وقت سله ثلاثة ايام متواليه لوز حلو وجلد نار مسحوقة مضروبة في صفة بفض قبل الذرود وكره العكبري  
 سله من جفن العين واجتج انه من دعام العين المطبوعة لها وسيل على ذاي عينه ويخرج كما ذكرنا ومن  
 الشرايط ان لا يسلك من عين الذكور اكثر من عشرين سنة ومن الاناث اكثر من خمسة وعشرين سنة  
 والله اعلم **الغلظ في الاجفان** هو مرض عند حدوثه يربو ظاهر الاجفان بغلظ وصلابة بعين ذلك  
 حركتهما وخاصة عند لا نيباه من النوم وربما توفهم من يراه ان يخرج فيه بثور وربما كان التوهم بانه جرب  
 ايضا والفرق بينهما ان باطن الجفن في الغلظ يكون نقيًا من الحشوة بخلاف الجرب وربما اشتبه ايضا  
 بالجسأ والفرق بينهما ان الجسأ لا يتبعه انتفاخ وربما كان في جفن واحد والغلظ لا يعرض الا في الجفان  
 معا وقد يعرض الغلظ الملتحم وغيره من البدن وهو مرض الى ~~طوي~~ في العدد واكثر وجوده شتاء وفي  
 سن الكهل وهو مرض سليم سببه مارة غليظة تحبس في البرد وقيل بخار غليظ يتكاثر من



اليبس فلعظم التكاثر يزداد مجده فتختسب لاجرة فيه لتكاثره فيخرج من قلية مع عدم الحكمة ويكون  
 ذلك في الغلب من الاغذية الباردة كالعدس ولحم البقر والعشاء مساءً وقلة دخول الحمام العلاج لما كان  
 هذا المرض من مادة غليظة محتبسة فيكون علاج ذلك تلطيف هذه المادة واخراجها ويتم ذلك بكثرة  
 مواظبة الحمام العذب مع تلطيف الغذاء ومنع العشاء مساءً وتليين الطبيعة ببعض المسهلات اللطيفة  
 ومنع شرب الشراب ثم يلطخ باسيف المعشر او الورد اذا كانت الحرارة والحمى موجودة او يطبخ المامشا  
 والمرد والزعفران مفردة ومجمعة وتنظيل العين بماء اقل في فيه زهر بنفسج وورد وافستين يابسة  
 او رطبة او نطو متخذ من بابونج واكليل الملك وقبل حلبة وضمد العين بعد النطو بتغلها وكحل  
 العين من داخل بالبروشنايا او الباسليق او الاحمر اللين او اسنيان الاحمر الحار وقال سحاق ابن عمران  
 اذا سخن احد الكحل المنسوبة لهذا المرض ما يغني صلاية نخاس بنهر مثلها كان موافقاً للغلط الاجفان  
 كحلًا وقال ضياء الدين ابن البيطار ان عصارة القنطريون اذا جففت وحلت وقت الحاجة بماء  
 الكاكي نفع من الغلط الحادث بالاجفان وله في الجملة الخامسة نظولات وضارات والمكر منسوبة  
 له والله اعلم **التاليل** هي اجسام مستديرة الشكل نابتة عن سطح البدن وهي صنفان منكوس وغير  
 منكوس وهي نوع واحد التي في العدد واكثر وجوده خفيفاً وفي سايل الاسنان ويحدث لسائل الجسد  
 خالي من الالم وهي سليم وسبيه مواد سوداوية او بلغمية فما كان منها مائلاً للبياض فمادتها بلغمية  
 وما كان مائلاً الى السواد فسوداوية العلاج تنقية البدن بمطوخ للافتيمون او سفوف السوداء الكبير وتلك  
 بكثر الزيت العتيق دكلاً قوياً وان سحق الثونيز والملح اجزاء سواء وعجن بالخل الحار ودلكت به دكلاً  
 متتابعاً نفعها نفعاً بيناً فان زالت ولا فدها اليك بالمنقاش واقطعها بالمقراض ودها بحري ساعه  
 واكبتها بزاج ودم اخوين مسحقين اجزاء سواء ثم غللها بعد قطع بمرهم النخيل او مرهم الاسفيداج  
 وذكر ضياء الدين ابن البيطار انها اذا اربطة بشعر من اصلها واخذ عليها بالربط ولزع رأسها يعود من  
 القوة القوية محروقة بانار فلا تعود ولا يخرج اكثر من ثلاثة توالب في الجسد وفي العين واحد فاذا انزلت  
 وزالت فافعل بغيرها مثل فعلها وذكر جامع الكتاب انه اخذ ماء رويس الخجل وعمل فوقه زنته زيت انفاق



وغلى على نار لينة حتى ينذهب واطراف عليه ربع وزن الزيت شمع وعمل مرصاً وذلك به فانها يحصل لها ورم وحمرة  
 وتفتح ويسيل منها صديداً وتندمل وقد جرب ذلك غير فكان كما قيل وله ضمادات ولطوخات في الجملة الخامسة  
 منسوب اليها والله اعلم **الاختلاج** هو حركة عضلانية يتحرك لها ما يجاورها ولا يصغها من الجلد ونوع  
 واحد ولكنه مشترك في سائر الايمان ولا سنان جميع الاعضاء هو سليم فان طال امره اندر بطول مرضه ذلك  
 العضو المحتاج وفيه شرح للمتقدمين على سبيل التقاؤل وضعته لا وابل وسببه رياح غليظة نفاخة تتحرك  
 للخروج وقد يعرض من الغم والغضب او لفتح لامراض نفسانية لان حركة تكون من الروح فتحلل رياح العلاج يكون  
 باستفراغ ما يحلل الرياح الغليظة مثل الحقن والمغالي المنقذة للدرج ويكبد الجفن بماء اغلى فيه صغتر مرزنجوش  
 واكليل ملك في اسفجة مفتتة اذعات متوالية ويبدلك الجفن بدهن السوسن الاسمانجوني مدافاً وفيه  
 جند بيد ستر وسنبل هندي فان لها خاصية عجبية واكمل العين بالعزدي المسك مع حكاكة المر بباء  
 الرلديانج لطوخا والله اعلم **النار الفارسي** هو بثور متعددة اكاله منقطة مع سحر رطوبة يتبدى بحكة  
 مع التهاب ولونها مايل للرمادية وهو نوع واحد في العدد واكثر وجوهه صيفاً وربيعاً وفي سن الصبيان  
 والسبان وهو سليم اذ لم يخاط ارض حارة وسببه صفراً ما يله الى الغلظ وربما احترق في السوادونية  
 وقروح وطال مدته واختلف بطوئاً متعددة كل فهم الا صفة او متشابه المادة العلاج اخراج الدم بحسب السن  
 وتنقية البدن بطبخ الفاكهة وتلطيف الغذاء وتعديل المزاج باستعمال شراب اسكيجين رمانى ولا  
 تقريط في تدبيره لفظ مارتة ويضمد بضار متخذ من عسل وطين ارمي محلولة بماء لسان الحمل ويطبخ  
 بتوتيا وبرية بماء لسان الحمل وماء ورد شامى دفعة كثيرة مع سبير كافور رياحى او يضمد بقشر رمان  
 حامض بطوخاً بماء ورد عرق مر وسائى قوام المرم ومنع الكحل مع غلبة المادة وعند الخطاط يطبخ باشبان  
 مانع كافورى مضروب فيه قليل من توتية لسان الحمل المذكورة ويكحل العين بلا غبر اللؤلؤى وبرد كافورى  
 وما يمنع في تربيده وانخطاطه لطوخاً متخذ من طباشير معدني وطين ارمي من كل واحد جزء وكافور ربع  
 جزء محلولة بماء الورد وذكر الشيخ ابي علي ان الطباشير المعدني محلول بماء لسان الحمل وهو يطول في الجملة  
 الخامسة ولطوخاً باسمه والله اعلم **الشعري** هو اورام مسطحة مكربة الى حمرة تحترق في ظاهر الجفن



حتى يظن من يراه انه لسع بعض الذباب وهو نوع واحد مركب من ثلاثة اجناس الامراض واكثر وجوده ربيعاً  
 وصيفاً وفي سن الصبيان والشبان وقد يعض لسائر البدن وهو سليم وسببه خلط دموي يتبعه حمرة  
 ودمعة وورم او من صفراء في الاكثر ويتغيرها دمة مرة وحمرة وورم اقل او عن مجموعها وهو شراً  
 ولونه حبيب الخلط الغالب معها العلاج اخراج الدم من التهيفات او غيره حتى يخرج منه حبيب السن  
 والقوة فان سكن الورم ولا فاسهل الطبيعة بطبيع الاهلين ولا اجاص والتمر هدي الترخيبين  
 وما يوافق الخلط الاغلب وكحل العين باحمر لين او شاذخ مصول واغسل العين بماء الورد الشامي  
 مع لطوخ الخولان الهندي محلول بماء حي العالم فاذا خفت المادة فالحمام العذب وذكر الشيخ ابي علي ان  
 الصندل الاحمر والصندل الابيض مسحون بماء ورد شامي او في ماء حي العالم لطوا جيداً  
 وله ضاراً او كما ذابوا نطولا في الجملة الخامسة منسوب اليه والده اعلم **الفروع المتأكله** هي من جنس  
 تفرق الاتصال وهو نوع واحد يحدث من سببين احدهما يكون عن ورم حار قد عفن فيه احد الاخلاط او عن  
 صدمة او خمسة يعود او يجدي او مانا سببها وهذه النوع يحدث في اي وقت كان وفي اي سن كان  
 واما النوع الاول فاكثرو وجوده صيفاً وفي سن الصبيان ويشترك هذه السببين سائر الجسد وان  
 اغفل عنه في العين ربما اقرح وسط العين وسلا منه بمقتضى سببه العلاج ان كان عن سبب بارى  
 وحصل فيه تفرق اتصال فيضم سغتي الجرح ان احتاج الى الخياطة فان نقص جزؤ منه فله جهدك واحترز  
 على شتره تعرض فيه فان حصل فيه رطوبة فدر عليه ما يصلبه ويرجي جلده فان كان قد سقط مع الجلد  
 جزؤ من لحمه فضع عليه مرهم الاسفيداج كي ينبت اللحم قبل تجفيفه فانابت اللحم فضع عليه المجفف مثل  
 الزهرور المتخذ من الصبر والآنزروت ورم الاخوين والكندر والترعفران منردة ومجموعة فانها يذهبان  
 الرطوبة وينعان العسخ واللحم الترايد ويجفان فان حصل لصاحب الجرح صراع او سالت اليه فضلة  
 ردية فيجب ان تستفرغ البدن بالفضد مع الدواء المناسب له واصلاح الغذاء وان كانت القرحة  
 عن ورم حار حصل فيه دم غليظ مع قيحة وخنك شبة فاستفرغ كما ذكرنا وبعد التنقية تعالج  
 بالمرهم الاضرا والادوية التي تفتي الزايد من اللحم وتاكل الدغل الى اصل فيها ثم تجففها كما ذكرنا والله



اعلم الورم الرخو اعلم ان الارام اجماعا هي تجاوزا عن الامر الطبيعي جامعة لامراض الثلاثة سوء مزاج  
 وتغير الشكل وتفرق الاتصال وحدوثها يكون عن سيلان مادة واسباب السيلان اما من خارج مثل  
 سبب ماري واما من داخل فكثير الفضل من داخل البدن واستعداد العضو لقبول المادة ويكون  
 ذلك على اربعة ضربات اما الضعف العضوي او الخلل او السعة الجارية اليه او كثرة جذبها اذا كان موضعه مستقبلا  
 وقرائن ما لها وانما شيئين اما من جهة المادة فبحسب الخلط الغالب واما من جهة العضو فنظرا لحرارة  
 او خسيسة ولا وراها اذا كانت بالكيف كانت عضو شريف وهذه الورم مادة بلغمية كونه يلبس باض  
 مع سرعة انما هو وبطء عوده حتى ان بعض تسميه الورم العجائبي وهو نوع واحد اذ المزاج الصفة شركة  
 من غيره واكثر وجوده شتاء وفي سن السيوخ والامزجة الرطبة غير مخوف وسببه البلغم المعتدل في  
 الرقبة والعظام للزوجة او من ريج جارية كما يعرض عند فساد المزاج العلاج اصلاح الخلل  
 ومنع المولد للبلغم كالمسوك والاكليان والتقية بحبوب القوقايا او حبوب بارج مقوي بالغاريقون  
 والتريد او شمر الخفضل وينظف بما اعلى فيه بامونج وقصوم والكيل الملل ويزنخوش او خالة الحماري  
 ويضاد بصبر استقري وخال البحر سودية مسحوقه مدخلة بما اكمل الرطب المستخرج المستخرج في ماء السفرجل  
 باسفنجة فاقتر ويلطخ بفضض خدي ملاقا بما الفرج فان له في تحليله خاصية عجيبه او ما اعلى فيه  
 شبت ويلينج بخل خمر ودهن ورد ويضد به فانه نعات في خفة صوف اذا كان قلل ريج وان كان  
 مع المادة رقيق صفرا وعلامة التلب مع العلامة الاولى فيضد بلغم الورم مع التبا بارد في خفة  
 كما ان من ينظف بالمياه المفضرة ويلطخ باشياء سنبلي او خيشي ويحلل بها بعد تحليل الورم من الجفن والحما  
 والله اعلم **الورم الصلب** هو ورم سوداوي صلب عند الجرس ساكن لا يولد ولونه كدر عن لون البدن  
 ومعه عسر حركة وتقل والتوجده خرقا وفي سن اللول والامزجة اليابسة غير مخوف اذ المزاج الطام  
 مادة ردية العلاج منع اخراج الدم والتقية ببطيخ الاقيثون والمواظبة على شراب  
 المشاهير وامنع مدلا غلبة المولد للسود الحمر البقر والبقر المعز والعدس والتملسود وينظف  
 بما اعلى فيه حلبة وخطمية وزهر بنفسج والكيل الملل ويضد بخ ساق البقر وسمع محلول في دهن بنفسج



على قطنه او نظارة متخذ من البونج ومرزنجوش ومرسين اخضر ولطوخا متخذ من كندر وسنبل وحضض  
 مدافها الحلبة وذكر الشيخ ابى علي ان التين كبيض المياكيس اذا لمج بالماء ودعا في الجاون ومعه حلبة  
 وبزكمان ودرق خطمية ودرجن سوسن سماجوني يكون نهما قد رالتين وخلط حتى يصير في قوام المرمر  
 ويضربه كان صالحا لكل ورم صلب في العين والجسد **الورد الفلغموني** هو غلجالبين من فجا الغتة  
 عبارة عن اشتعال والتهاب يحدث في اعضين سواء كان ذلك بآفة او بغير مادة وفي اكثره في عضو له  
 اسم فان حدث في الدار والوجه يسمى ما شرا وان حل في غشية الدماغ سى سرسام وذا ينطس وان  
 حدث في طبقة الملتحى سى رعدا وان كان في الغشا المستبطر تحت كضاح قيل له ذات الجنب وفي الرية  
 ذات الرية وان حل بالقرب من الظفر قيل له داحس وعلى هذا المثال وسببه مادة تنصب من كثرة الدم  
 اذا امتلأ في الموضع كالمز المياك او في الجفن من داخل الغلبة للمادة المنصبة لسبب يادي من خارج ويتبع  
 جميعها حمرة وتمدد وقلق وضربان وربما خالط الدم صفرا او اكثر وجوه رديعا وصيفا وفي سر الصبيان  
 والشبان مخوف كونه في عضو شريف العالج تلصيف الغدة والخراج الدم واستعمال ماء السعير شرب  
 العنب واللينوقر فائرا وتقية الدار بحسب السبب الحقت اللينة اولب الجيا وسنبر مع المز او بر في جلد او  
 الحلة كالسج والمماش والبقلة والاعفاناخ ولب الغشامع نصول بما انخر اخليه زهر التنفس حرافي  
 وخمية وحلبة وسعير مقشر وبلخ اصنابل مقاصيري وما عينا وفول وطير ومنى مسحوقا مدافها  
 الورد الجوري ويضرب بعالم الرابع باليقع شعير وطين قهيري او صندل مقاصيري مدافها بحى العالم او ماء  
 الحنس وان اضيف الي هذه اللطوخات قليل نير او عالا شيافا كان الطر وخف على الجفن واسرع تحليلا لكثرة  
 تنطيله بالماء المذكور ولعادة اللطوخ وبما تجرب له ضماد امتخذ من صندل لين احمر وابيض مجبوله بما  
 لعاب ينز السفجل واسد اعلم **السرطان الجفني** هو ورم سوداوي متشبه باصل الجفن تشبه منه عروق  
 الى طرفه باضا وظاهرا ومعه عظم صلابة وكودة لون واكثر وجودة خريشا وفي من الحول وهو مخوف  
 كونه في عضو شريف وسببه سوداوية يتبع في الوجه حمرة منكدة وسقوط شعر الغل ووجع شديد وملاذ  
 والنضر بكلا شي الحارة والشر عروضة في اماكن ليس لها بر وغير تشكين لان مادته عسفة الخليل وياك



ان تقطع كحزايه يحدث فيه فانه ان قطع الخلف عنه ولقد العلة شرح متسع عند ذكر السرطان الحادث داخل العين  
العلاج تلطف اليد بغير كماله في المخرج مادة الخلط بطبخ كالفيتون او مطبوخ الفاكهة ويغلى  
بتقريباً ومرد الشنج واستدراج ما ملاقاً بما كبره خضراً او بطين ارمي مدافاً بدهن بنفسه عراقي ومن  
الحواص ان دم العور شان او دم الحمار معه اسارون مسحق المطبوخاً نافعا وذكر الطبري ان البرادر هر  
الجواني مع بعض الاشبهه الموافقة لصاحبه من العلة دواء نافعا وذكر الشيخ ان البرادر زهر المعدي مخلوطة  
بما الورود مطبوخة لطوخا نافعا كما هو العمل **كثرة الطرف** وهو حركة سريعة تعرض للاجفان تحرك  
الجفن من غير ارادة وقد تكون من قلة خفيف في العين او بتر او قد يعرض عن زجاج غليظة تحقنه في الجفن  
تفصل الطبيعة دفعها واذا عرض امراض حادة انزيمية وتشنج وقال الطبري عن العلة من جنس  
الرعيشة وهو مرض آلي واكثر وجوده شتاء وفي كثره الباردة ويشترك باقي الاعضاء غير مخوف  
العلاج اصلاح الاغذية ومنع المأكول المولدة للريح كالعدس والبقلة او ما ناسجها مع تنقية البدن  
بحسب الحاجة وان كان ذلك من قلة في العين فاعملها بالمالح او خلها بالانزروت وان كان عن بتر فزواله  
بعلاج البشر وان كان عن ريج فذلك لا خلاف ولزوم الحمار وتفيد العين بصاد تحتل من حد وخر لجان  
وهي سباسبه وزاوية مخرج وزرديار ووج وجاوشير مفردة بمجموعة مسحوقة مجبولة بماء سذاب وكلها  
بالاسليق او العنبري المسك واللؤلؤ اعلم **التجيج والتفخة** هي عبارة عن نفخ يجمع من خلط يتخرج بخاري يحدث  
في الجفن وربما صدر هذه العلة عن مادة رقيقة بخارية تنفذ من خلال الجفن فيربوا ويتنفخ واسبابه متعددة ياتي  
ذكرها فيما كان منها ما دخل الجفن منبثا فيه جميعه فهو التجيج وما كان منها متخيرا في موضع واحد فهو التفخة  
وانما حصل الجفن بكثرة قبول التجيج كونه موضع موضع حيث يصعد اليه الاخرة وحيث يكتم اليه التويزل من  
السحاق ولولا دوام حركته لكان التجيج يلزومه رايتا وقد يعرض بعض التجيج فيه اذا قلت حركته في نوم النهار  
ورائنا حصل فيه تجيج بسبب ذلك وقد يحدث التجيج ايضا لانه في الجفن نفسه اذا اضعف هضمه وهما مريضان  
مركبان من نوع واحد واكثر وجوده ربيعا ومصبفا وفي سن الكهول وقد يشارك هذا المرض الملتحم وهو سليم  
غير مخوف ولا يجب ان يغفل عنه وسببها ما يجار سلس سهل النفوذ في طبقات الاجفان من ضعف للاحتشاء

او الكبد



أو الكبد أو المعد أو سوء الهضم وأما عن خلط بلغمي إذا سخن بجمارة سيرة فيتحلل عنه رابع نافحة وأما أن يحدث  
 من ورم حار من حبس البلغم في وربما كان عن لسع بعض الحيوانات المنكية كالنمل والبق والذباب وقد يقع تهيج  
 لمواد حارة مثل حماة الكبد والمواد رطبة رقيقة تعرض في أوائل الشتاء أو سوء القينة أو لادرم رطبة مثل زارة  
 البرية وليترغس أو البخارات عن حدوث حميات سترية وإذا حدث التهيج بالناتج من انذركثيراً يعود المرض  
 والنكسة وخصوصاً إذا كان بالأعضاء صغراً ويعرف كل واحد بعرضه وأسبابه العلاج أولاً تقوية ملاصقاً ثم تقوية  
 القوة الخاصة وتخفيف الغذاء وجودة مع مواظبة استعمال الأبريق الصغير ثم بطلج الجن بالصبغ المحلول بخل  
 خمر مزوج بالماء أو بطلج بالبرق ملاصق محلول في الخل ويكمد الجن بالجاورس المسخن أو الملح المسخن وإن كان عن الكبد  
 والمعدة فاستعمال ماء الهندباء المروق شراب أسكنجبين بنوري أو اقراص لايرباريس الراوندي أو اقراص الورد  
 بالشراب المذكور وأكل العين باستيف السبل والحوالي ولطوخ استيف السبل وحده وإن كان عن عنق  
 البلغم وقد تدمت مواد بلغمية فتتقبة البدن بالفاريتون أو حبوب القوقايا أو ما يناسبها مع اصلاح المزاج  
 وضاد متخذ من صبر اسطري وملح داراني وضاد خمر ولا بأس بغسل العين بخل الخمر الممزوج بالماء الفاتر وإن كانت  
 العلة من حبس البلغم في ففصل القيقال إن ساعده السن والقوة أو الحماة وبطلج في الشتاء بالارادعات ثم المحللة  
 مع استفرغ المادة الغالبة حسب القوة والعادة وما كان عن لسع بعض الحيوانات لطخ بدريق كبير أو درياق  
 للماربع محلولاً مع خلون هندي في ماء ورد شامى يعمل مثل الأشياء أو دحك مكان اللسعة بملح داراني سحق  
 بنيت الزيتون لطوخاً فانه يجذب سمية أو يلطخ بصبر اسطري محلول في خل خمر كما ذكرنا أولاً وإن كان التهيج من  
 غير ذلك فيعالج كل سبب بما يليق به وللملاطن الحازق في ذلك نظراً عند روية العلة وقت العلاج بما  
 يراه ونتم في الجملة الخامسة ضاربات ونطولات ونشوات وأكل والطوخات وغير ذلك مما يليق بهذه المرض والله  
 الموافق للصواب الهاماً من رب الماراب **الفصل الثاني من الجملة الثالثة** في امراض الماق ويستعمل  
 على ثلاثة امراض هما الغدة والغرب والسيلان **الغدة** هي عبارة عن افراط زيادة اللحم الطبيعية التي  
 في الماق الأكبر السادة للثقب الذي بين العينين فإذا غطت هذه اللحم حبسة الفضول المنبعث  
 من العين إلى الأنف فيعرض الغرب لسبب منع المخزر وهو من امراض العدد وأكثر وجوده شتاءً وفي



المطوبين المزاج وخاصة النساء وهو سليم وسببه فضول غليظة ردية تنصب الى الماقي الاكبره نزيغ في افطار الحمة العلاج  
استفراغ البدن بحسب السن والقوة ثم تضع عليها الادوية الحارة الاكالة مثل الرشايا والدينج او تعلق بصنارة  
وتقطع بالمقراض واياي ان تغنيها جميعها فيعرض لاجل ذلك المرض المعروف بالسيلان ثم قطريها بعد القطع ما للملح  
والكمون المضغ من خرقة واضع عليها صغرة بيض بدهن ورديومين متواليه تغنيها مرتين في النهار ثم انقلها من الغنبد  
ثم الى الكحل الحارة صبر راتبا ولها في الجملة الخامسة ادوية باسمها والله اعلم **الغرب** هو دم خراجي حديث  
في الماقي الاكبر ظاهرا ينتوا او غائرا لا يظهر منفرجا او غير منفجر عسل البرق لرقه اللجة التي هناك فان اغفل عنه صار  
ناصورا وفسد العظم وهذا الاسم مخصوص لخراج هذا الموضع دون غيره وهو عرض حركت واكثر وجوده ربيعا وشتاء  
وغرين المشايخ والصبيان وطويلا لفرجة وسببها عن اموار مختلفة فما كان منفجرا فادته حارة عفنة وما كان غنبد  
منفر فادته غليظة غصادة والمنفر ربما النحر من ظاهر الحرق وربما النحر من داخل الانف وربما النحر من تحت بطانة  
الجفن وعلامة المنفر ان احمرت على الماقي خرجت الماقي المدة ظاهرا كان او غائرا وغير المنفر لا يخرج منه شيئا والظاهر  
ينسد العظم والظاهر في الاكثر لا ينسد العظم العلاج له في ثلاثة اوجه وهما ضعيفا وهو العلاج بالدواء سوطا  
وهو العلاج بالنخس وقويا وهو العلاج بالكي فتقول ان التقيئة واضراج الدم بحسب السن واصلاح الغذاء  
واجب في جميع اصناف العلاج وينتدي اول علاج الادوية وهو الكحل كالعلاج الاورام المقدم ذكرها وما جرب له عند  
مبداه ان يطلى بما يمشا وزعفران ومرو صدف محرق وصبر يجمع ويطلى به وقيل ان هذه العقاقير تنفع الغرب  
في ابتداءه من مدة ومجموعة وتقول الهنود ان الماش له خاصية عجيبه ان اوضع عليه عضوا ضارا او اقوي منه  
دقيق الكرسنة مع العسل الخل ضارا او اقوي فعل منه الكندر ودرق الحمام ضارا او اقوي منه سكينج  
مع الخل ضارا ايضا وهذه الادوية كلها تكون قبل الانفجار او بعدها بحسب التدريج فاذا انفجر فحشي بخمر  
الهند سحقا او حشي بالمر الجيد او حشي بشحم الخنظل فانه يبريه منفرا او غير منفرا وذكر اسحاق ابن عمران ان  
ماء الخروب النبطي لا يحرق الا غمسا فيه فتيلة من صوف وحشي بها مرات تنفعه نفعاً شديداً وذكر فوس ان ورق  
السذاب وماء الرمان المزني نفعه ولا يظهر لانه ماله اثر لكنه فيه لزج اولاً ثم يالغه المرض والعنود سكين  
وذكر يوحنا ابن ماسويه ان الصبر والمرو والورد الحرق والزعفران وورق الهندباء البري بابسا يعين بقاء



سحاق وذكر من له تجربة بعلاج العين ان حرقه عروق القصب وهو الخبز ان مع دهن الخبز الهندى غسل  
 نخل اجزاء سواء يعمل منهم فتيلة وضمار وهو بليغة النفع في اندماله فان صار ناصورا فيعمل له توبار  
 الخامس والسبب اليمنى والنوشادر والفضة روت والزاج والصبر وقشور الكندر المحرقة وما ميثا اجزاء  
 سواء وقد يجئ عن نوصرت الديك برديك ولا صوب المبادرة اليه بعلاج الحديد فانه اسلم من الدواء الحار  
 فان كان العظم لم يفسد فشق ما فسد من الجلد واللحم ونظفه بجرهم الرسل ثم ادمه بجرهم الاسفيداج وان كان ثم  
 خضونة في العظم عند جبهه فالعظم فاسدا فعلاجه بالعلاج المتوسط وهو الخنس وصفته تاخذ خمس  
 اعد لذلك حار الراس راسه كراس الشفاء العليظ وتقبه به الى ناحية الانف مما يلي اسفل فانه اسلم واكس  
 بقوة حتى يخرج الدم من الانف والعم وعلامة ضرره ان تجلس راس انفه يخرج النفس من الخنس ثم تلف  
 فتيلة من قطن عتيق على خمس رقيق ارق من الالذ التي تحت بها ولبسها هم زجاج او سمن عتيق وضع  
 عليه وعل العين صفة بيض مضروبة بدهن ورد فان حي الموضع فتيلة القطن وحدها وغير الفتيلة كل  
 يوم فربا خرج عليها عظام فاسدة وغلظ الفتيلة واحذر ان يلتصق على فساد فان التيم فعاد الخنس  
 ثانياه وان اشكل عليك في اول الامر موضع الناصور فاصبر حتى تجع المادة بالتقح ويظهر لك ما تعمل  
 فيه فان شقبتة ووجرتة نقيًا فاجليه بالسكر ولا تنزروت ثم جفغه بالزاج والصبر والزجاج المسحق  
 في حرد القبار او استعمل علاج الكيف فانه اقوى علاجًا من الخنس في الحج تجربة وصفته ان تضع على العين وقت  
 العلاج خرق مبلولة او عجين مبررو نجي المكي الذي اعدت لذلك حتى يفيض مثل الدم وان كان المكي زهبا  
 فهو اسرع الحاما وقل تنفطا ثم تضعه على مكان الناصور حتى يغلي ما حوله ثم احملها رفعات ~~التي~~ الى ان  
 يطلع قشر العظم الفاسد ويظهر لك علامة وتشم روائح العظم ثم ضع فيها وعليها فتيلة وضمارا سمن وامتنع  
 قبل وضع الفتيلة والضمار بالنفس كما ذكرنا عند الخنس او اعد المكي حتى تنفذ فان حي الموضع فالطبخ حوله  
 لطرا متخذ من صندل متعاصيري وما ميثا زهبا في محبولة بماء الكسفة الرطبة او ماء الهندباء حتى يسكن حاه  
 ثم ادمه بجرهم الاسفيداج الى ان يبرأ فان بقي فيه بعض رطوبة فجمغه بمثل العدرس وقشر الرمان اليابس المسحق  
 اجزاء سواء وله في الجملة الخامسة ما هو منسوب باسمه والله اعلم **السيان** هو من يوضع عن نقصان اللحم



الطبيعية التي في الما في الاكبر من قدرها الطبيعي وقد يكون هذا المرض طبيعياً من نقصان المارة النطقية ومهما جئنا  
دوام الدمة المستخرجة وهو مرض الى يوجد في الفصول الاربعة وجميع الاسنان وفي الربيع والسبان اكثر وهو سليم  
ويعرض هذا المرض من ثلاثة اسباب احدها من افراط علاج المتطبيين عند قطع السبل والظفر والغدة والثوثة  
بالحديد او كثرة استعمال الروية الحارة فتذيب اللحم او يخرج عند عرض الجدي فيها جدرية وتعد فتاكلها الدمة  
فيعرض من ذلك السيلان الى البلكثرة الدومع المستمرة العلاج ان كانت اللحم فليت بكتلتها فلا يطعم في عودها  
وبدء المرض وان كانت نقصته فانها تبت بكلا الروية الذي يفت بها اللحم وتقبض مثل الذرور من المايشا والصبر  
والزغفران او اشيا في قحذ من ماميشا درهم صبر اسقطري نصف درهم زعفران وزحان الكندر من كل واحد راتين  
شبه يمانى وصمغ عربي ربع وزن الجميع سحق كل واحد بمغرم ويغن شراب قابض ويشف ويخفف في الظل ويحك  
عمر الحاجة بماء اللسان الرطب المستخرج بماء الورد الجوي وله في الجملة الخامسة وعند علاج الدمة اروية توافقه  
مخصوصة باسمه والله اعلم **الفصل الثالث من الجملة الثالثة** في امراض الطبقة الملتحمة وتشمل على خمسة  
عشر مرضاً يتقدمها مقدمة شاملة ولم ارجع في كتب اهل هذه الصناعة دون احد في كتابه اكثر من ثلاثة عشر مرضاً او  
ما ينقص عنها حتى ان بعض المدونين ولم يذكرها غير سبعة امراض مخصوصة بها من غير مشاركة شركة التزام وقد يكون في غيرها  
من اعضاء العين مثلها وبها شاركتها بسبب المجاورة ولم يكن في الحقيقة مخصوص بها سوى مرضان وهما الدم والورقة  
وقد وجدت في كتاب الاسباب والعلامات للسمقنزي زياده فيها مرضان باقى ذكرها واسما وها جدرتها فتدخاها  
سبب ذلك في كتابنا خمسة عشر مرضاً فاما بسايط اعدادها بتلوا بعضها بعضاً وهي الدم والانتفاخ والظفر  
والظفرة والجساء والحكة والسبل والورقة والدمة والديلة والثوثة واللحم الزايد وتفرق الاتصال واما  
الذي زاره فيها السمعقنزي فهما داء البواليين والذرة وهذا المرضان ما ذكرهما غير لان اسندهما اليه باقى  
شرح كل من هما مفصلاً في باب ان شاء الله تعالى في الما المعين واعلم ان هذه الامراض فيها ما يكون خاصاً بهذه  
الطبقة وحدها وهو الدم والورقة كما ذكرنا ونها ما هو خاص بها مع مشاركة الطبقة القرينية كالسبل  
والظفر والقرحة ذات لونين ونها ما هو خاص بها ومثل في الجفن كالجساء والحكة والانتفاخ والثوثة  
ونها ما يعرض لها واللحم الما كالدمعة ونها ما يعرض لها والطبقة القرينية والجفن معاً كاللحم الزايد والديلة



فان الدم العارض للجنين دسيلة صغيرة ومنها ما يعم الاجزاء كلها كغزو الاتصال وذي البوالين الذي ذكره السمرقندي  
 مرض مشترك بين الجنين والملاحة والندرة الذي ذكرها ايضا مشتركة من اجناس الامراض وصدورها جميعا  
 من الاخلاط حسب المشاركة عند انصباب المادة ورقها وغلظها وكثرتها وقلتها فما كان بمشركة البدن  
 كله دل عليه مادة بانقطاع استقراغ المعتاد وتقل في البدن والراس وما كان بمشركة المعدة فهو عرض  
 على سبيل التجرد الى عليه فساد الحضر ونحيثان وتفق وتغير طبع الزرع لاختلاف حال الرحم بسبب اختلاف  
 وما كان بمشركة الراس دل عليه كثرة الصداع وتقل الراس فان كان نفوذ المادة من السحاق دل  
 عليه كثرة امتداد الجهة وحكة فيها ودرور ورورها الطاهرة وربما كان فيها ضربان وحمرة  
 وغرزان وسرعة الانتفاخ في الوجه والمقلة وان كان نفوذها من الجباب الرخل اعنى كاه الغليظة  
 او الرقيقة دل على ذلك حكة في الانف بسبب ما يسيل الى الخلة فيحدث عطاس وتقل في العين والم  
 رتد وفلة الانتفاخ في الاجفان مع قلة العلامات المذكورة في السحاق وان كان نفوذ المادة  
 في العصب كان كاهم اخور واشد مع جحوظ في المقلة وربما عرض للعين عند التحديق ارتعاش وان  
 كان نفوذ المادة من الشرايين كان درورها ازيد والضربان اكثر والوجع اشدها اذا كان درورها  
 من الاوردة وما كان بمشركة الرحم دل عليه علامة آفة في الرحم بتقلد اسقاط ولحساس  
 حريض ونحوها ولعل قائل انه يقول ان الرحم لجيد اخر العين فنقول انما تصل المادة للعين  
 منه اذا كان احتلاوة كثيرا وسوء المزاج المصعد للمواد شديدا والامراض تزيد بزيادة مادتها  
 وتنقص بنقصان ذلك فلا يحجب في مشاكلة الاخص البعيدة **فاما الرماد** فله نوايب وادوار بحسب  
 حصول الاخلاط وانصبابها للعين فقد تكون تلك الادوار منتظمة بسبب زيادة المادة وشدها في اكثر  
 تكون نوايبها نجما اذ لا من عادية ان لا يكون له نوبة معينة والمبالغ والسودا اقل وقوعا في الارحام  
 ومن عادية الصغرا ان تغرب نجما وما كان كذلك فهو من الامراض الحادة ويكون جمرانه في اربعة عشر  
 يوما بسبعة ادوار وربما كان جمرانه في الحادي عشر خمسة ادوار او في سبعة ايام بثلاثة ادوار وكما  
 كان الوجع اشدها كان الجمران اقرب فان الصبيعة لا تهل الا لمرارة طويلة وقد يغوب الرماد في كل يوم فان كان



فان كان مع ذلك شدة الحرارة والملاحة فهو ايضا رمد صفراوي صاد عن مادتين تنوجد كل واحدة منهما  
تجرا ويؤثران قرب لان الطبيعة فيه اختل منع الرقة وان كان الى برد وقلة رجوع من غير ذلك فهو بلغمي المادة  
اذ من عادة البلغم ان يغرب كل يوم وهذا الرمد يطول مدته لعسر تحلل البلغم مع ضعف الرجوع المختزن للطبيعة  
وقد يغرب الرمد ويغافلون سوداويان فيكون طويل المدة لغلظ المادة مع طول مدة للرقة فيبتدئ الى رعين  
يوما او اكثر من ذلك وجميع انواع الرمد تشتد في الليل وتقوى مآدته ويزيد المله والسبب في ذلك ان  
الهواء يتحلل فيه من البدن بخار وحرارة الهواء بالهواء فاذا كان الليل غلب على مزاج الجو البارد  
فيستخفف لذلك مسام الجلد فتمتنع البخارات ان تتحلل من البدن ويرتقي الى العين فضعف الضو فيقوى  
قلقا المريض لسبب ذلك فيبتغي ان يجتال اللعيل في نومه الليل باستعمال اشياء من المنومات مع تدني  
من الحذر رت والرمد وان كان حار فهو ظاهر متصل بعصو بارد وهو الدماغ فان ذلك يكثره حي فان حذر  
صاحب الرمد في الصيف فان رمد سري التحلل التحليل فان حال الرمد مع الحي اندر صاحبه بأفة عظيمة  
واعلم ان الاشياء التي يكثر معها الرمد ثمانية اشياء منها بقاع ومنها ازمان ومنها ارياح ومنها اطعمة  
ومنها تصرف في كل طعة ومنها افعال ومنها حيوات ومنها امراض فاما البقاع فان البلاد الجنوبية  
يكثر فيها الرمد لسبب سيلان المواد فيها مع الرطوبة ويسهل تحليلها وربما يطول فيها ويصعب تحليلها اذا  
حدث لها برد هو مختلف جالس او لا واما سيلان المواد وضعف قوة العين واما البلاد الشمالية فان  
الرمد فيها قليل لسكون المواد وانما الامعة فاذا عرض طالت مدته وعسر تحليلها ووذ لا لغلظ المواد  
وقوة العين والحماة الحار فيعمل ما تنعله البلاد الجنوبية لكنها تغارها بامرين احدهما تسيل المواد  
فتتج الرمد بجنة وثانيهما اجده ان الحماة بكل ان يعجزها الانتقال الى حار بارد عند الخروج منه وليس كذلك  
هو البلاد الجنوبية وبلاد الحبشة يقال ان الرمد فيها قليل وينعطف انه ذلك كجمل المكاي في  
الصدعين والجهة والمكاي لا تعمل للرمد كونه بل استنبطوها علام في قدر الزمان يعرف بها مزا  
مكان فان المكاي مختلفات الصفات على ما توافقت على حتى ما رعات واما الازمان فان الشتاء  
قليل الرمد جدا فان حدث فيه يكثر بصرا بطي التحليل اما قلته فليسكون الاخلال فيه واما صعوبته فليد



7  
49  
الهوا يعسر التحليل وتستخف المسام واما الربيع فالدمد كثير في اوائله اذا كان لشتا جنوبيا  
كثيرا طارا خاصة اذا كانت في اخره واذ اعتبت ربيع جنوبي لشتا؛ شمالا كثيرا في الصيف الرمد لا يتأق  
قوة الحر مع كثرة الرطوبات المحتقنة في الرووس خاصة فان ذلك مما يسيل تلك الرطوبات الى العين وتقدر  
بسوسة الشتا يعطي رطوبات لا بد ان حركت فلذلك يكون عرقا على زيادة هيجها وكذلك اذا قل رشتا  
جنوبي فيعمل الادمغة رطوبات ثم يكون الربيع باردا شماليا فيعصر تلك الرطوبات تنزل الى العين  
وهذا الرمد يكون يابسا لان الهواء البارد اليابس يمن سيلان رطوبات العين وينعما ويجبسها وكذلك اذا  
جاء صيف شمالي بعد شتاء جنوبي والحريف ارماده خبيثة وربما كانت مشغولة بعوارض ردية واما الرياح  
فان حالها حال البلاد المتشابهة لها فالجارة الرطبة الجنوبية على حكم البلاد الجنوبية وكذلك الرياح الباردة  
اليابسة الشمالية وانما يختلفان لسبب هوان الرياح قد تحدث بفترة فتخالف حكم البلاد بهذا السبب  
والرياح العاصفة تولد الرمد لما تثيره من العجاج وتضعف العين اذا كانت العين سريعة القبول مستعدة  
من الاخلاط واما الاطعمة فالمالح والحريف والنكسور يضر بالعين وكذلك جميع المنجرات كالنوم والبصل والفجل  
والكرات والفواكه المائجة الكثيرة الرسومة لتخبرها خاصة ولما التصرف في الاطعمة فان الاخر اطفى كشر  
الطعام تورث التخيم وهي مما تهيج لسرعة الرمد وكثرته واما الافعال فالحركة المتعبة مثيرة للدمد وخاصة  
السعي في الشمس والجاء على الامتلاء والنوم عقيب المساء مساء ونوم النهار يحقق الاخلاط في الدماغ والسر  
الكثير يضعف الرووس ولا عين ولا كثر من قراءة الخط الدقيق وكثرة النظر في الاشياء الباردة وتدهن  
الراس كل ذلك تشوش على البصروسي فعلة واما الهيات فمن كان في عينه سور فزاج ينسد الغذاء الواصل اليها  
كان كثير الرمد ومن يغلب في افزجهم السود اذ يلزمهم اعراض العين لفساد انجوتهم وكذلك يؤل امرهم في الاكثر  
الى الهاء والدليل بان العميان اسوأ اخلاق لاجل السوداء ولا بد ان الرطبة المتخلجة كالمرطوبين  
الرووس ومن يكثر الغوازل الى عينيه كثيرين الرمد ايضا واما الامراض فلتتكم على كل مرضها بحديث يلق  
به فنقول ان الرمد هو ورم حار يعرض لظاهر الطبقة الملتحة وقيل غلظا مجاورا لمقدار الطبيعي وقيل في  
لفظة مشتقة من لغة الصريان كرم يقولون عن العين ان اخضر را ميدي انتفخ وعلا وينقسم الى عدة



اقسام وثلاثة انواع مركبة من ثلاثة اجناس الامراض فالنوع الاول تكرر في الطبقة الملتصقة بجذ  
من العيار والدخان وحو الشمس والدهن والحام الحارة وما شاكل ذلك وهو مرض خارجي ليدن غير حقيقي  
وعلاجه اذا كان عن اسباب حارة مثل حر الشمس والحام فقط في العين بياض البين الرقيق مع لبن النساء  
وان كان عن اسباب باردة كعلاقات ريح عاصفة فاغسل العين بما يغلي فيه حلبة وبابونج واكيل  
هذان وزردياكيس وان كان عن اسباب دهن فتغسل العين بما فاتر مع لبن النساء وطحلي العين بشاذنج  
مغسول وامنع السبب المولد له فانه ليسكن والنوع الثاني هو مرض اصعب من الاول وهو مادة تنصب  
الى العضو تحرك بعض اسبابه لبادية اعني المذكورة في النوع الاول وهي فضلة تسيل الى الطبقة الملتصقة  
الداخل الى طاهرها فتورمه والفرق بين الاول والثاني ان الاول يسكن اذا منع السبب المحلث له والثاني  
اذا منع السبب الخارج بقي الرمد على حاله من داخل الفضل المحتقن داخله ويتبعه اجمعا رطوبة تحرك  
والنوع الثالث هو شدة من الثاني وهو من كثرة الفضول المتحركة من داخل من غير سبب من خارج  
ويتبعه اجمعا اعراض المادية اللازمة لورمها خصوصا وتلك المادة قد تكون قليلة وقد تكون كثيرة  
وحدوثها يكون من محل واحد او من اكثر او ما يتركب منها بعضها في بعض ولا اعراض المابعة للرمد وورم  
الاجفان والمخاط والحمة والصلابة واعتلاء العروق وقد دجاوه وربما قبلت الاجفان الخارج من  
شدة الورم ويكون بياض العين ارفع من سوادها وقد يعرض رمد ريحي يكون خارجا عن الرمد الملتصقي  
ياقي الكلام عليه عند ذكره وقد يعرض رمد خارجا عن مادة وقد يعرض رمد من نظر المتنج وقد يكون رمد  
من نوع الماشترأ في ذلك ياتي الكلام عليه ان شاء الله فبتدعي ولا يجوز ان يسمي الرمد الدموي فنقول  
انه ورم يعرض لطاهر الطبقة الملتصقة من غلبة الدم على فواح الدماغ فتتصبب الى جهة العين يكون ذلك من  
كثرة المأكول المولد للدم او بعض الاسباب النفسانية كالفرح والغضب الشديدان وكثرة وجوده ربيعا  
وفي سنن الصبيان والشبان غير مخوف وان اهل جربة الاجفان او قرحة العين العلاج منع  
الزفر وفضد الباسليق في اول يوم من جانبها فان احتيج له ثانية كان من القينان من الجهة المذكورة  
ان لم يمنع مانع كحمة او احتباس رطوب او ضعف قوة فان كان طفلا فاجبه ان امكن ولا اخضعه للرضعة

الرمد الدموي

ونسبة



وتسقى ما يطفى وجع الدم ويذهب مزاجه بمثل شراب العناب والنيلوفر والقراصيا فان كان الطبع متوقفا  
سقى تقرع الفاحشة ولطف له الغدا بالمزاور المعولة من البقطين والسكر والليمون واللوز او دهنه  
او من زرة اسفاناخ او خبثا زى او من زرة الاجاص والقراصيا محلاة بسكر والبيض النيمبرشت  
عند الخلط وينبغي في جميع امراض العين اجتناب الكحل المحلاة بالدم كالخوم والحمر والاعشاب المجرة  
كالعسل والبقلا والمخلصة كالحرايس وخوم البقر والمالحة والحريفة وترك العشايس او حجر الجراح  
والحر كات الغنيمة والجوع والاعتدال في شرب الماء الكثير وان يكون معاه في بيت قليل الضو وحوله خلاف  
والاسر ولا يجعل على عينيه خرقة مغيرة اللون وحذر الكلام الكثير وخاصة المنج منه وامنع  
من الغزاة الرطبة كالعنب والتين وما يناسب مع منع نوم النهار والحيلة له في نوم الليل بمثل شراب  
الحشيشة والليثرخ او شراب السكينين وما في وشك وشد العضد في وحك الرجلين وذلك يحصل  
المساقين بالمال الفاتر وتغسل العين تقطير لبن النساء او لبن كاتن او بياض البيض الرقيق او ماء الصنع او ماء  
حب السفرجل مفردة ومجموعة مرسدة في لبن النساء وتشتيف العين بالمعشوق ذلك في الاجتداء وفي التزايد  
عند شد الكحل يدلف في اللبن اشياف بيض باقون وبالح العين طاربا لمعشر وقيل من الاشياف المذكور  
وفي الانتهاء قطر في العين اشياف البيض المساج مع قليل ابارخر بابيض المذكور مع اشياف الاصفر  
المنسوب للرئيس نور الدين المعروف باشياف الزعفراني وفي الخلط الحار ينقل الى البيض المساج مع  
اشياف الحنيكي فانه مجرب عليم النظير عند ذلك ونقل من البيض وتزيد من الحنيكي الى ان تستعمل الحنيكي  
الحنيكي وحده فان بقيت بقية من الرماد فيضاف مع قليل خروكاني ودخول الحمام بعد استعمال الفارج  
المصلوكة وكوم الحمام وشملها بحين اللانين وكما في الجراح الباردة وما يذكر باسمه في الجلاء فاما  
**الرماد الاصفر اوي** هو ورم يعرض لظاهر البقعة الملته اقل من الدموي واشد وجعا وتخشا مع  
دمعة غزيرة رقيقة شديدة المرارة وعدم المصاف العين فان المصقت فقليل يتبع ذلك حشر والتهاب  
وحمة اقل من الرماد الدموي وربما تبعه صراع وعلاج الاثنين من بعضها اقرب والتوجه دما صيفا  
وفي سن الصبيان والحرومين من الشبان غير مخوف وان اهل غرض القرني بنور خطرة وسببه



نخلة الصفراء وانضج بها الي بلحمة العين لافراط الكحل في المولدة للصفراء العلاج او انضج الصفراء  
او الباسطيق فانما يجد بان المادة من اعلى البدن فان احتيج له ثانية في القيقال من الجانب السدي لاد  
اذ الممنوع من الموانع المذكورة في الرمد الدهوي مع تلصق الكحلية بالمدورات المبردة كالبقلة الحلقا  
والقريخ والجيازي والمليخا وكوباس من ضرورة الرمان المزجولة بسكر واستعمال ما يمنع من ترقى البخار لص  
المسفرجل والرمان المزد والمكثري والتقل بما فيه قمع وتعديل مثل القراصيا الحضر المستقمة مع المسكر  
والفطور على الاشربة العامة للصفراء وامتنع من كل الفركه ومصق صلب السكر والزبيب والرمان الحلو وعند  
الخطا استفرجه بطبوخ الفلحة وامره بشمر البنفسج والينور الرطبين او ما يكون في وقته موجودا من ثمرها  
والصندل المقاصيري المحلول بما الرود وامتنع ان ينكب على وجهه او ينظر في مرآة مجلية ويكون مجردة على  
نحو مرتفع وغسل العين تقطير اكل ما ذكر في الرمد الدهوي وغسل العين باللبن في هذا الرمد قري من غيره  
تحليلا لان اللبن فيه ثلاث جواهر قد جد في غيره جوهر مائي جوهر حيني جوهر سمي فجوهر المائي يغسل  
الرطوبة الفضليه والجوهر الحيني يسكن اللذعية ويلطف الغليظة والجوهر السمي حيرت الملاسة ويذهب  
بالخشونة ويخرجها محلا والمسكنات غيره منها ما يذهب بالخشونة ومنها ما يسكن الا ويصفي الحمة ويلطف الخلط  
ويبرده ويسكن حدة مثل بياض البيض الرقيق ولعاب جسد المسفرجل وما الصنع العربي وفي اخذ ما يغسل  
ذلك والنكولات تعين على التحليل وكذلك الاطوخاات كل ذلك يعين في التحليل والتسكين جميعا والاطوخاات  
مثل المعشرا والرود والمايشا المحكوكين بما الرود او بما الهنديا فان تزايد اللبن فاخلطه مع اللبن قليلا  
من الاشياخ الابيض الاقوي او اشياخ برويومه وشيف العين بالمعشرا والجلججه بالساه صيني وقرص المثلث  
او قرص الصندل مدافيا الرود فاذا انها المرض فقص في العين اشياخ الكبار مع اشياخ الابيض السادس ثم  
ينقل الى السنبيل محكوكا بما الرود واخلطه بالبيض النيمبرشت وانقله الى الفندريج او حور الحلان والجلدي مصاليق  
فان بقي في العين بقية فاشياخ الكبر في مع الابيض السادس او اشياخ الكحل اللين والادورات على التدريج  
مخ الحمار وقل يعرضه عن حار غير مادة وسببه سوء مزاج بعين مادة عن اخرة حارة حادة وان كان غير ما دي  
فان لا يجزئ فعل ذلك لشد حرارتها وقلتها وربما عرض هذا الرمد عن حر الشمس ولا يختلط هذا بمادة وعلمته



ورم الجفنين وقلة الدموع وقلة الرطوبة والعدام مع حرارة العين وجفافها العلاج تطيق الغدا ومنع كل ما يولد الجفنة  
 حارة حادة وينبغي ان تمنع في سائر الرمد غسل العين بما بارد الا في هذا النوع فالتدبير به وتتم صا حذرا  
 الرمد الصندلي وخل الجوز والماء ورد وضد العين بالبنفسج الرطب ان وجد او باللينوز الرطب والطح الجفن بما يشا  
 ونعقدان محلوله بما ورد فاذا الخطا المرض فخل العين بالبرود الكافوري وتستيف بالمعشر مع الحوض  
 الهندى والماء يشا ومن الامداد ما يكون بمساركة اللبد وسببه سعال قنينة وضغف كحشا ففهي  
 معه ورم الجفنين وعلاجه بعلاج اللبد والطح العين بالحوض بما الورد ومن الامداد ما يكون  
 تابعا لرجع عضو اخر كرجع الكلى او الفرس وما يشا كل ذلك من اعضا ففهي ليجان وجعها ويمكن  
 بتسكين تبريد ذلك العضو فتكون العناية فيه بعلاج العضو كما وعلاج العين يكون بحسب المادة والجهاد  
 المباشر والله اعلم **الرمد البلغي** هو ورم يعرض لظاهر الطبقة الملته اذا اخذ البلغم بالعرض وهو اعظم  
 من الورمين لما ذكره من معنى الدموي والصفراوي حتى يغطي سواد العين مع ثقل وقلة حمرة العين من غير  
 سيلان والنفوس والكسل فيه الترمع المتصاق كالجفان وسببه اخذ الطه الباردة المولدة للبلغم  
 او شدة المنزلة الباردة لغلبة برد الهواء واستعداد مزاج البدن لذلك لما يخاطط بالعرض والتمسودة شتاء  
 وفي من المشايخ والمطوي المزاج وهو سليما وان اخفل عن علاجه رطبت معه العين العلاج تطيف  
 خلطه بمشرب ورد مربا واصول ولينها بما حار وان اخذ اليمونة بقرط وسلق محلا سكر او منورة سلق  
 فان كان البدن ممتلئا فالتقية بعسل ظور النصف مجربا لقرقايا او ايارج فقرا او ما يدر في الجملة الخامسة  
 باسمه والمتقل بالجوارشيات المسخنة وان يغسل العين بما اخف فيه بالبرنج واطيل ملك وخطية وتنف كالجفان  
 باشياف الصبر فان تزايد فطر في العين اشياف كبيض المساج مع اشياف الفاخر ثم انقله الى الاشياف  
 الحامى مدافا بياض البيض فان له فعلا عجيبا في ذلك وربما حل في يومه وعند انتها المرض فاسقه شراب اللين اجماء  
 لسان القود الشامى واغده بصنار البيض النجبرشت واكل العين باشياف الفاخر مع الاشياف الحولاني :-  
 وامر بشم النرجس والفسرين الياسمين وما يناسبها من جودا في وقته ثم انقله الى الاحمر اللين وعسل  
 اشياف الاحمر الحار وشيفه في ظاهر العين بالخلوق ثم انقله الى البرود الحصرم وشيفه باشياف السنبلى :-



وامر بدخول الحمام واستعمال الفراج او لحم الحلان ولا يابس بيسير من شراب الرجائي العطر او مطبوخه والله  
واعلم **وقد عرض** برمد من نظر النالج والبز الشديدي سيجي المركبت وعلاجه ان يغلي ثمر عيران التين يؤخذ من  
خشبة الرطب ويكب الوجه مغطا بخرقة حرير سودا او عالجاره فانه نافع له في تحليله قوة خاصية فان بقي  
منه بقية فبرود الحصرم او اشياق الاحمر اللين وشيفه باشياف السبل نافع ان شاء الله تعالى **المراد** السوراك  
وهو حمة يسيرة تعرض لللتخيم اذا سخن المرة بالعرض ولا يظهر للورم فيه قدر يعتد به مع ثقل في الراس اقل من  
الباقي وكودة اللون وقلة الالتصاق وبعض حكاك في الوجه وصلابة الرض وقلته وكثرة الاعراض التابعة  
لغلبة السوداء كالسهر والوحشة والوسواس وكلما يلزم السوداء من الاعراض واكثر وجوده خريفا وفي سن  
الكهول وربما عسر بروه ويسى المراد العارض من اليبس وسببه كثرة استعمال الاغذية المولدة للسودا وربما  
كان لغير الحزن والكابة **العلاج** منع اخراج الدم وتلطيف التدبير بالحساء الشير المدبر محلا بشراب البنفسج  
واللبن او اللبن فزاو شراب الشاهترج والليمون مع اصلاح الاغذية ببعض المزاول وراو بالبيض النيمبرشت فان اجتمع  
الى استغراق البدن فانفع الى لطا اولاء بما للجبن اما غز الطري بالشراب المذكور او المنضج بالشعير المستورغم استغرسه  
بمطبوخ ملاقيتمون او شراب الشاهترج المدبر او سفوف السودا او ما هو من كور لذيذ وامره ان يدخل العينين  
بما انفي فيه جابونج واكيل ملل وزهر بنفسج وخضية وايك ان تستعمل في ما كبر كدر حاد الاشياقات  
والهككال والمواد في انصباها وعلامة ذلك كثرة الدموع وغلبة المسيلاني فتى وقفت في اصباها فاكل العين  
بالابيض السارح في الاشياق السوداء المعروفة في زماننا بلوميا وفي لانتهاء اشياق السوداء بفردة او اشياق الاحمر  
اللين وامر ان يستعمل في المعاجين والمفرحات المذكورة لذلك في الجملة الى اتممة مع استعمال الفراج  
المعلوكة ولحم الحلان والحمام العذب نافعة لذلك وشم العنبر والرياحين الحارة اللذينة والشراب  
الرجائي بماء لسان الثور الشافي فان بقي في العين بقية فانقله الى برود الحصرم ولا تضجر منه فانه رمد طويل  
المدة لغلظ مادته فلا تهرل من علاجه وشم رمد يسى المراد الرجب **وعلا منه** حمة تعرض للطبقة الملتهمة يتبعه  
الم ودمعة متقل متقل في العينين ونزاحي الراس والوجه من موضع الاخر واكثر وجوده خريفا وفي سن الكهول  
وهو رمد سلينا وسببه اخرة غليظة تنزل الى الدماغ عن اغذية رحيية مخرجة تملها الى طبيعة وتجبسها في



الملاحم كثر فيها عندها وقربها من العضو الذي يحدث فيه **العلاج** لتلطيف التدبير باستعمال الورد المربا والبنيق  
المربا بماء حار مع اصلاح الغذاء ومنع كل مولد للربح وان كان مع صاحب الدم ضرورة فاضرب له الدم من جانب  
الآل ثم التفتية ~~بالماء~~ بالمليينات المستخرجة للربح وغسل العين بماء اقل فيه حلبة وشمار عريض والكليل  
ملك والطبخ العين باشياق الصبر من ظاهر العين والحمام العذب نافع ان شاء الله تعالى **وقد يمرض** رمد  
مركبة من الاضلاط المذكورة اذا تركبت بعضها مع بعض وعلاجها متعب لسبب تركيب موارده الذي تركبت  
تلك الاضلاط منها واظهرة علامات الاغلب عليها فلقد يعسر معرفة تركيب مواردها على التحقيق وانما يكون العلاج  
لها بحسب الاغلب من الخلط الذي ظهر علامته فان ظهرت علامتين متضادة كانت التدبير بحسبهما على ما  
يقضيه يقتضيه المباشرة ويؤدي اليه الاجتهاد حسب الحدس الصحيح ان تمكن من ذلك ضياء  
وعقل متوفر بدلا على التصحيح والله الموافق لمن يوفق وقد رجت في بعض الكتب في هذه الصناعة علاج  
في الارمار البسيطة والمركبة فاقول مختصرة جامعة كافية يستدل بها على اختلاف الاضلاط بذكر  
مفصلة. اعلم وفقنا الله تعالى واياك الى طريق الصواب ان كل عين تكون في مبادئ رمدها شديدة  
الحمة كثرة الحدة والرمد والرطوبة يكون علامة الرمد رموا وان كان الحمة شديدة والدوخة متروعة والعطش  
غالب من غير رمد مع شدة الألم فالرمد صفراويا وان كان الحمة قليلة والرمد كثيرا فالرمد بلغميا  
وان كان الحمة والرمد قليلين فالرمد سوداويا والرمد المركب من ذلك يعسر ولكن يوجد دليل من علامتين  
مقتل ذلك ان تركيب الرمد من دم وبلغم حصل معه الاتصاف في النور. والمذي يتركب من صفرا وسودا ولا يتصلق  
والصفراء اذا تركبت مع البلغم يكون الاتصاف العين قليلا والمذي مع السودا والبلغم كذلك وقد يكون التركيب  
من ثلاثة اخلاط مضادين ومصاحب او مصاحبين ومنافرين وقد يكون التركيب متساويا المقادير او مختلف  
بالزيادة والنقصان فليسبب ذلك يعسر تحليله ومعرفة أكثره لتكاثر الحركات الكيفيات لغلظ المادة واشتراكها  
باختلاف التركيب فلذلك يكون العلاج للخلط الاغلب والمراعات للخلط الاقل وذكر بعض الأطباء ان  
المواد التي كانت تنصب الى العين دائما في الرمد المفرد او المركب فعلاجها في نفسها باطل فيجب ان ننظر فيه  
ان كان ذلك في جميع البدن او من الراس فان كان من جميع البدن فاستفرغه وان كان من الراس



فاستفرغه والتغرية والاطلية له واجباً والله اعلم **القول في الانتفاخ العارض للطبقة الملتحمة**  
**واختلاف المتحتمين فيه** اعلم ان اهل هذه الصناعة مختلفون في ثبات هذا المرض اختلافاً فظيماً  
 وينزعون ان اوزام الملتحمة الحارة منها والباردة تدخل في ضمن هذا المرض فان خص اللفظ الريم الحار كان  
 هذا المرض خارجاً عنه ونحن نتكلم فيه بما حققوه وثبتوه قبل انه مرض احيى مشترك للبطن واكثر وجوده في  
 الخريف والشتاء وسن الكحول والمساخ ولا بد ان الضعيفة الكبد وعقيب الحدرى والحصىبة وعلامته  
 زيادة الملتحم من المقدار الطبيعي وهو اربعة انواع من اربعة اسباب وتفصيل الاسباب احدها يحدث عن  
 ربح والثاني عن بلم ليس بالخلط والنوع الثالث عن بلم مائي والرابع عن سوداء وكل من هذه علامات اما التريج  
 فحدوشه بفتت ويعرض معه حرقه في الماقي كما يعرض عن عض الذباب وكثيراً ما يعرض للشيوخ لا سيما في الصيف  
 واما النوع البلغمي فاكثرت قتلوا واشد برذاً واذا غمس عليه بلا صبح غاب وبقي اثره ساعة واما المائي اذا  
 غمس عليه بلا صبح غاب ثم يعود بسرعة وليس معه وجع يعتدي واما السوداوي فضلابة وكودة لونه وعدم  
 الوجع البتة العلاج اما التريجي فيتحلل من غير علاج فان بقي منه بقية فغسل الوجه والعين بماء حار واما البلغمي  
 والمائي فباصلاح الاغذية وانضاج المادة والتنقية بحسب الخلط المادي وما ذكر في علاج الريم البلغمي  
 وضمد العين بزهر البابونج والبنفسج الرطبين ان وجدوا وغسل بما يهما فاتراً او اطليل الجفن باسباق الصبر  
 واما السوداوي فلفظ قد يبره بماء الشعير المديرا وما الجين وسفوف السوراء المسهل او التنقية بطبخ  
 المافيتون وما يذكر في علاج السرطان وله في الجملة الخامسة نظول وضمار وطوخ باسمه والله اعلم  
**الطرفة** هي اخراق بعض اورد الملتحمة او انفجارها من غير ان يخرق جوهرها وهو من الاضرار المشتركة واكثر  
 وجوده ربيعاً وصيفاً وفي سن الشبان والصبيان وسلامته بمقتضى سببه بارياً وسببها قد تكون عروق  
 الملتحمة عن سبب باري كضربة او صدمة او خسة تصيب العين فتنبثق عروق الملتحمة او تفعل ذلك  
 او يكون ماري بدني لغلطان الدم وامتلاء العروق وقد يكون على صيحة عظيمة او عن حركة عنيفة متعبة  
 او عن قذف مزيج او عقيب ولا رة مشقة او سعال شديد **العلاج** ثم يجرى في الملتحمة كالنقطة او  
 اكثر منها او يعم الملتحم لكثرة ورسا الى لون الى سواد وربا هذا النوع تكرخ وطال مدته لثاثة العلاج



فصل القينال من جانب الالم واصلاح التدبير والغذاء مع الاستفراغ ان اصبغ اليه بنفوع الفاكهة فان كانت  
الحمة زايعة فقطر في العين في ليلتين النساء او بياض البيض الرقيق اودم فراخ الحمام او الفواخت من العروق  
الذي تحت الجناح او من الدم الذي يوجب في اصول الريش الذي تحت الجناح مفردا فان كان المرض حصل من صدمة  
او ضربة وخرج منه دم فاصف مع دم الحمام اودم الفواخت قليلا من الطين الارمني محمولا في قطرة فان تحلل  
ولا فاسح الكندر وادعكه في لبن امرأة فتية السن وقطره وان مضغ الكون والمالح الداراني وعصر من  
خرقة بعض الدقيق كان يسرع التحليل وقد يكون عرض الكون ناخوها فان تحلل ولا فقطر في العين لبن النساء  
يجل فيه زرينغ وكندر او ماء الفجل قطورا او ورقة مع زبيب منزوع العجم ضمادا او يغسل العين بمسحوق  
ورق الكرنب او يتخى العين بكندر مع خضاء البقر او امر بلا نكباب على بخار اخل في فيه صبرا سطرعي ولبان ذكر  
فان علق في الفجل وانزروت وزرينج اجزاء سواء بسحقان ويدا في ماء الفجل قطورا او ورق  
الحام مسحوقا مع الخل ضمادا وقيل ان عصارة ماء الرمان الحامض قطورا صالحة للعقيق منه في ضيق  
ملا فستين الدويح اذا سحى وشد في خرقة كتان وغسست في ماء يغلي ومكدها العين فالدوم يخرج من جرم  
الملتح ويصير في تلك الخرقة حتى لو عصرت في الخرقة خرج الدم منها فان اخرق الملتح فقطر في العين الدويح يجمع  
في الغم من مضغ الملح والكون ودرها بالشارنج المسحوق المصقول فان وقع في العين بخار فقطر في العين لبن  
او ماء الورد او الماء العذب واغسلها به فان كان رملا فتقلب الجفن ويؤخذ الرمل بقطنة ملفوفة على ميل  
فان كان واقع في العين سفا سنبل القمح او قسر او غلة غطت الملتح والنصف به او الجفن فتؤخذ  
بالجفت وتقطر في العين بعد شيلها منه لبن النساء وان عرض للعين حرق نار فتغسل برقيق بياض البيض  
وتفمد به مع حكاكة الاسرب والكافور الرياحي ولها في الجملة الخامسة ما يذكر باسمها **وقال الطبري** ان  
ثم حيوانا يطير ليلا ونهارا باجنحة رفيعة صغير الجرم كالدرسي طالبا العين فانه يقع في العين كثير  
او يلتصق بها فان صادف السوار بجرحه ويمسه فزاله يتلاصق ويؤخذ برقيق ويطن من ليس له خبة به انه رمد  
فانه يضر معه حمة في العين وليس له غير اضر بالجملة فخر علاجه وذلك ان تكحل العين بطين فارسي فيقضي  
عليه ثم يلين بماء ورد ويمسح وهذا الحيوان كثير بالشرق قليلا بمصر والشام والله اعلم **الفصل** في ذكر الشج



الرئيس أبي علي أنها زبارة من جوهر الملتحم أو من الحجاب المحيط بالعين تشبه الأجسام العصبانية وهي تختلف  
بالمقدار فتكون صغيرة أو كبيرة وبالتعام فتكون لينة أو صلبة وتقدر السمك فتكون تخينة أو رقيقة وتقدر  
اللزوم لما هي عليه فتكون ملتصقة التصاقاً يسهل انفصالها أو تنحرف بما تحتها من الملتحم أو القرني اتحاداً  
يسهل انفصالها وقد تكون متولدة من عصب الحركية وهذه إذا قطعت خلفه ولو قطعت مراراً كانت كذلك  
كوفازات بطانة وقد يكون سببها ورتها القلة استئصالها عند القطع من لحم الموق فإن خيف  
على لحم الموق عرض السيلان وأما ألونها فتكون في الأغلب حسب ما رتتها وهو مرض الجرب في زبارة العمد وأكثر  
وجوده خريفاً وشتاءً وفي سن الكحول والمشايخ فخص بالملتحم غير مخوف وإن أهل منع النظر وسببها  
زبارة مادة الملتحم أو الحجاب المحيط مع وجود العين لثابتها كالغبار والرخان وعدم الجالبات والمحلالة  
كلحام وغيرها وربما كان سببها عن طرفه إصابة طرف الملتحم عند لحمه الماك العلامة جامعة يربح على  
زوية الملتحم شيئاً خارجاً عن جرمه يثبت في الماك أكثر من الماك الأكبر ولا صفراً منها جميعاً وربما تطلع  
أخرى من تحت الجفن الأعلى أو من تحت الجفن الأسفل أو منهما جميعاً ولو بها يكون حسب ما رتتها فتكون  
في أول الأمر بيضاء رقيقة فإذا انقادم عهدها غلظت واحمرة ومدة وربما كانت صفراء فإن امتدت  
على الملتحم منعت حركة العين واضرت بها وقد تنبسط على القرني جميعه فتقع النظر أو تكون على بعضه فتضعفه  
وتقل حركة العلاج أصلاح التدبير مع أصلاح الغذاء والتنقية ليؤمن من شر لادوية الحارة ثم يعالج  
البيضاء الرقيقة بلادوية الأكلالة للحم الزايد مثل الخحاس المحرق والنوشادر والعقند والمخ الدارقي  
وقبل أن مارة الخنزير وحرارة المغز الوحشية مع العسل الشهد كحلؤ يذهب بها وذكر جالينوس  
أن أصل السوسن الأسماخوني وهو لا يبرسا سحياً قابلاً يزيلها نافع لها وذكر ابن ماسويه أن ماء الرازيانج  
مع مثله ما رمان مزج مع مثلهم عسل منزوع الرغوة يجمعان على نار لينية في أناء نحاس أحمر حتى يغلظان  
ويضاف عليهما زعفران ودار فلفل ونوشادر من الثلاثة قدر واحد منها ويعقق ويستعمل كحلؤ لها فانه  
ينفعها ويقلمها وذكر صاحب كتاب التجريبين أن ضماد ورق العليق من ظاهرها مع الأكار الحارة  
نافعة لها كالروشنايا والباسليق واسيفان قيصروا سيفان الدرجم ورواء المغناطيس جميع



ذلك مذكورة في الحالة الخامسة فان غلظت واحمرت فليس لها غير الكشط بالحديد. وصفة الكشط  
 وهن تامر العليل بالتنقية على ما جرت به العادة بالاروية المسهلة ثم تنوم العليل بين يديك وتامس  
 انسانا ماهرا يفتح عينيه باصبعه او بفتاحات ثم تقلع الظفر من وسطها بصنارة وتمدها الى فوق  
 ثم تردفها بصنارة ثانية وثالثة فان كانت غير ملتصقة كانت سهلة العلاج فادخل تحتها اظمت  
 او سفل ريشة واسلخها فان كانت ملتصقة التصاقا شديدا فاقرض بالمقرض من احد جانبيها  
 موضعها ليكون مدخلا للالة التي تسليح بها واسلخها عن الملتصق برفق وارفق بالغشاء القرني الى ان  
 يصير مخلصا الى الماقي الاكبر واقطعها بالمقرض ولا تدع فيها شيئا فيعود ثانية واياك ولحمة الماقي  
 ان تاخذ منها شيئا فيعرض الرشح المعروف بالسيلان والفرق بين الظفرة ولحمة الماقي ان الظفرة بيضاء  
 صلبة عصبية واللحمة التي في الماقي حمراء لينة لحمية. فان بقي في العين على القرني ما يعسر كشطه وقطعه  
 لعظم التصاقه بالجلج بالقرني فاتركه واقطع ما حولها واسلم ثم عالج ما بقي بالاروية المعفنة ثم بالحادة فانه يزول  
 في اسرع مدة فان عجز ورم فاستعمل له ما يسكنه واعلم ان جسم الملتصق غرض في صلبه يتعلق في رقة القطع  
 بصنارة فان تعلق بشئ عند كشط الظفرة او قطع السبل فهو من المرض من الغشاء ثم فطر في العين  
 الملح واليون الطنوخ المتقصر من خرق من الريق وشد على العين صنفره بيض مع دهن ورد وتامر العليل  
 ان يكثرت حركة العين وهي مسدودة تفعل ذلك في كل يوم مرتين الى اخر يوم الثالث فان بقي فيها فضلا كما ذكرنا  
 فعالجها بالاروية المعفنة ثم الحادة على التدرج والحمام مساعدا لعلاجه عند استعمال الاحمال الحارة وعند  
 القطع بعد اسبوع ازاله يمنع مانع او يعرض عارض ثم كل ثلاثة ايام قرع وفي جنس الظفر نوعا اذا اكشط اخلف  
 ولقد راي واضع الكتاب رجلا وكان غلظت ما ليس الكمالين وكان في احدي عيني ظفره فقطعها ثلاثة  
 اساءة في ثلاثة مرات وكانت كلما قطعت اخلفه عيضا اخرى حتى انه كره الوجع فتركها فلم تتغير عن موضعها  
 الاول ولا زارة عليه شيئا واظن هذه منشاها من الحجاب المحيط بالعين فتكون لها بطانة اذا قطعت  
 اخلفه عوضها من بطانتها وهذه هي التي ذكرها الامام شمس الدين ابن الاكفاني في كتابه المعروف بالبرق ان  
 في الظفر نوع اذا قطعت اخلفه كونه ارات بطانة والاله اعلم **الجساء الملتصقي** هو عبارة عن صلابه



تعرض في الملتحم بسيرها حركة العين وخاصة عند الانبعاث من الدم من كثرة الجفاف وقد يشارك فيه الاجفان  
ويؤثر معه تمدد وحرارة وجميع قليل من غير رطوبة وربما اجتمع معه في الماقر رمد صلب وهو من الاضرار المشابهة  
واكثر وجوده خفيفا وشتاء وفي الامزجة اليابسة وخاصة في الكحول تختص بالملتحم والجفون وهو سليما  
وسببه خلط في غايته العلف واليسير قريب الاقتراج السوداء العلاج اصلاح التدريب بجاء شير مدبر  
محلا بشراب لينوفر مع الاغذية المرطبة وتليين الطبيعة وتكدي العين تكديا متصلا باستنجة مبلولة بماء حار  
وتسعطه بدهن بنفسج عراقى ولبن النساء وتوضع على العين بيضه مفروية منارها وبيضها مع دهن الورد السيريحي  
او شحم الدجاج او شحم الوز او دهن الينوفر وتظل العين بماء اغلى فيه زهر بنفسج وضطية ونور طري وشعر  
مقشور وتدهن الراس بدهن لوز وتكحل العين بما يجلب الدموع كبرور الحصرم والباسليقون وغير ذلك مما يناسبها  
**الحكمة الملتحمة** وهو فضلة مالحية بورية تنسج في الملتحم فيعرض بسبب ذلك في العين حكة واكثرها  
مما يلي الماقي الاكبر مع حمرة قليلة ودفعة مالحية وربما تقرحت الاجفان من شدة لذعها وهو من جنس سئ المزاج  
مع مادة توجب ذلك واكثر وجوده شتاء وخريف وفي سن الكحول والمشايخ وقد يشاركه البدن وهو سليما  
العلاج تلطيف التدبير واصلاح الاغذية وتعديل الطبيعة ببعض المسهلات وفصد القنفذ او في الجهة  
مع ملازمة الحمام العذب والاكتمال باشياف الدنج او اشياق الاحمر اللين او اشياق السبل كحلا  
ولطوخا والروشتايا كحلا او دهن السمك والورد الحلو وتضد العين بماء ورق الهندباء مع دهن  
الورد السيريحي ومما جرب لها وصحت تجربته قطونا متخذ من ماء الورد المنتقع فيه شمار يابس وكابلي  
واصفر منزعان يقطر بهن ماص من خرقة صفيقية نافع ان شأله تعالى **السبل** هو عبارة عن انتساج  
جسم شبيه بنسج العنكبوت من دم غليظ يتشعب وينسبل على ظاهرا الطبقة الملتحمة لا تتساقط عروقها  
وامتلاها منه وربما عم القرني لكثرة وفيه عند القدماء ايمان احدهما انه طبيعي والاخر انه عرضي وهو  
لا يصح فانه لو كان طبيعي لكان قطعة خيط في الحق في ذلك ان هذا الغشاء ليس بطبيعي مطلقا ولا كان  
يلزمه يتكون اولا ولا تابعا وقطعه ضار او ليس هو ايضا خارج عن الطبيعي مطلقا ولا لم يكن تكونه  
وكان ان يكون ينكس على طول الزمان بزاته اذ لا قوة فيه تحيل الوارد الى طبيعة بل هو طبيعي من جهة انه



حادث عن فعل الطبيعة وغير الطبيعي من جهة انه انما يحدث حالة للعين غير طبيعية وذلك ان العين  
اذا اضعفت من جرب او غيره فيجلب فيها لذلك المواد الكثيرة من احوالها بين الداخل والخارج فتجلب  
الطبيعة تلك المواد الزائدة لا العين فيتولد من ذلك شيئاً شبيهاً بالرق كالقطاء ينسبل على القاعة من  
ظاهرها من اربها رقيقاً كان او غليظاً فان هو السبل كونه يتولد في العين فيعرض منه خشاوة حتى يري عليها شيئاً  
شبيهاً بالمدحان ويكون معه حمرة ودمعة وحكة وهو نوعان دموي وورقي كون المادة تنسبل الى العين من  
طريقان من طريق الغشا الطاهر ومن طريق الغشا الباطن كما ذكرنا وهو مرض آلي واكثر وجوده خريفاً  
وشتاً وفي من الكحول والمشايج والبلدان الباردة وهو سلباً وان اعمل خشية منه على الطريق قيل انه  
يعود ويبتورث اما علوه فلسبب امتشاق الهواء الخايط الجليسيه مع ضيق المسكن فيحصل منه مع  
النفس بجرة تحيل الدماغ ونواحيه الى طبيعة ردية واما قراخه في النسل كون الخلق المنفصل عنه وقت  
الجماع يكون كثير الفضول وقد تكون العين المتولدة عنه كذلك فان الخلق مجموع من اقطار البدن وسببه  
يكون عن احتلال الدماء من لاختلاط الخليطة واستعداد العضو لقبولها وقد يكون حاداً وخبثاً يعقب زحماً  
حاد خفيف عليه وقت العلاج بلائياً الباردة او عجز جرب في العين حقيق وغسل عنه وعلامة كل منها  
اما الذي يتولد من طريق الغشا الطاهر فدور العروق الى ارجة وحمرة الوجه وضربان الصلغين  
وحراة في الحاجبين واذ اجذب الجفن لا يغفل ترى السبل قد اشتال عن الطبقة الملتصقة بمثل الشبكة الحمراء  
واما الذي يتولد من طريق الغشا الباطن فيري على العروق التي دخل العين كالغمار يتبعه حمرة يسيرة  
مع الكال وعلا سحر بان في قعر العين كاشما عند النظر الى الشمس اوضو السراج وربما صغرت العين  
المسيلة وصغر جرم حلقها بسبب الفضول المتولد فيها العلاج الفصل من القيقال امرا متواترة كثيرة  
بحسب السن والقوة مع انضاج المواد واصلاح الغذاء ومنع الاشياء المبخرة المولدة كيموتارديا كالبقر والجبن  
العتيق والمكسود والعديد والباقي وما شاكلها واما الارايح المقتوية للدماغ كالعنب والعير والذوالغوالي  
واللسان واللاتن مع الخاخ الحارة فان حرارة ابدان المسولين عاكزة عن تحلل الخفايا وتستفرغ دهوات  
قريبة بعضها من بعضاذا لم يمنع مانع يعيق عنه ذلك بمثل حب الصبر وجوب الايام وجوب القوقايا



وبعد التنقية الغرغرة والعطوسات والسعوطات والنفوحات والنشوقات والمعالجين والمجرار شامة  
والطريقة ولا بأس بالمكادات والنظومات على الجهة في محل النوازل وجميع ذلك مذكور باسمه في جملة الخامسة  
كل منها في باب وقال الشيخ ابو علي بنجب صاحب السبل اذ كان في السبل على الرأس وذكر ايضا ان الحمام العذب  
نافع لم قبل الكحل لما فيه من المساحة وبعد الكحل اذ كان في نسخة الكحل زنجار اجل نكاية للعصب وتكحل  
العين بادوية تطف الحظ من حلقه بنخل اشياخ الدبج او اشياخ طرخما صقرون او اشياخ كحمر الحاد او الروشيا  
او الباسلق او الغريزي ولا بأس بالبرود الهندي او اشياخ السماق اذ كان السبل متوردا عن جرب الحاد  
في العين وما جرب فوجله بالغ النفع وحمل انثره شرب من الجاج ابن زيود ينفع في خل خمر ثقيف عشرة ايام  
بليما الحنف ويغلي ويصفي ويحرق من الغبار فترحق ويكحل بها وصفة الكحل به بان تغلب الجفن وتحمله  
بالدواخله كان او باسامة من زرد الجفن برفق الى مكانه وبعد ذلك الكحل الهندي العين بالخير اللؤلؤي  
او بنادنج مصقول والرمادي وذكر ابن كونه صاحب كتاب الكافي الكبير انه عالج امرأة من سبل  
كان يحتاج الى العمل بالحديد بكل الرمادي فتخلصت صاحبة من غير حديد ولا حار حادة وانا عالجة بدواء  
حاد او صحت العين فاقطع عنها الدواء الحار واحذر هاتين يذهب حماها وياك ان تضع فيها شيئا من  
المخدرات او دروزا فيه انزروت فاذا سكنته فعاد العلاج واذ اتق بعين رمضان مرض من مرض  
حاد فبدل الحاد ولا تفعل عن المزمن وقد رخص جالينوس في قوله واستعمل المسبول شرابا عطر اذا  
كان راسه نقيًا بلا مارة في بدنه ونومه عقيب الشرب وهذا ينبغي ان يكون في السبل الخفيف ولا بأس  
بفصد عروق الجهة بعد التنقية وقال من يتق بقوله ان فصد عروق المفاصل له نفع عظيم فيها  
حتى انه يعادل لقطع نصف السبل لما يخفف منه وربما اغنى عن لقطه بالجديد ولقد ذكر صاحب الكافي  
الكبير ايضا انه كان يعالج في مدينة حلب رجلا مسبول العين لسيل دموي وقوي العزم على القطع فوقع  
في الحمام عقيب استفرغته كنت استفرغته به فانكسر حرقه وانبعث منه دم قريب من خمسة امان او  
اكثر فبرأ السبل قبل ان يبرأ المرق من غير علاج وياك علاج السبل او الظفر الملتصق التصاقا  
قويا بالجديد فان علاجهما خطر اعلى العين ولا تعالج بالجديد الا ما سهل التصاقه ويكون قد عتق وعالج بالادوية

المذكورة



المذكورة أولاً فان افادة شيئاً لا يلتقط حينئذ بالحد يد على ما اصفه لك من الشرايط في قطع السبل بالحديد  
 وهوان يجب عليك أولاً ان تنقي المبدن بالفضد والدواء ثم تنوم العليل بين يديك وتاقر انساً ما  
 هو ان يفتح لك جفنيه فتحاً لا يتقلب معه الجفن يكبس الجفن الاعلى الا فوق والجفن الاسفل الى اسفل برأس  
 الاصابع ما بين ويكون الفتح حذراً لئلا يتقلب الجفن فينقطع منه جزء فيعرض منه الالتصاق فان لم يحضر  
 فتاخاً ما هو ان يفتح الاصقان فافتحهما بفتحتين واحد من الجفن الاعلى والاخرى من الجفن الاسفل وفتح  
 العين باصبعي الرجل اجود لان الفتحات ربما زاحمة المقرض وقت القص ثم اجلس من جانب العين  
 التي تريد لقطها وعلق السبل بصنارة من جهة الماقل الاكبر وتنى باصبعي في الوسط من الملتحج واحذر ان  
 تقرب القرني ويكون من ناحية الجفن الاعلى وترد فها بصنارة ثالثة مما يلي الماقل الاصغر وتشيل  
 الصنابير اليك برفق باليد اليسرى وتقص من ناحية الماقل الاصغر قليلاً برأس المقرض وتدخل فيه  
 المهت او سفلى ريشته وتسلخ السبل مثل ما تسلخ الظفر ليتخلص ويشتاك اليك سايع عن  
 الحجاب ثم تلتقطه بالمقرض الى ان تبلغ الى الماقل الاكبر ثم تعلق الصنابير مما يلي الجفن الاسفل وتعمل  
 مثل ما فعلت من ناحية الجفن الاعلى واحذر ان تقرب الحجاب القرني البتة فان رايت على الملتحج  
 شيئاً من السبل ولو عرق واحد فنبيلك ان تاحذ ولا تغفل عنه وعلامته انك تاحذ المهت وتدين  
 على الملتحج فان رايت قد تعلق بشيء فزهر عرق من عروق السبل فاحذ برأس المقرض حتى ينقي الملتحج رايته  
 ولم يبق عليه شيء من السبل فامض على ما يكون وأوقطرها مع الرايق في العين من خرقة لينقطع الدم ثم  
 تضع فيها صفت بيض مع دهن ورد وتخلل تحت الاصقان به ثم تضع من فوقها قطن خلق رفادست وفوقه  
 عصا بة وتاقر العليل ان يكتر من حركته عينه وهي مشدودة لئلا يعرض الالتصاق ومن الواجب ان  
 تاحذ خرقة من قطن رفيعة وتغذرها بعد العين وتغس في دهن الورد السرجي وصفت البيض وتضعها في  
 وسط العين واحشي العين بها مبسطة اطرافها الى تحت الجفنين فانها تحجب وتمنع الالتصاق ثم  
 تعصب العين وتاقرم باسهم ولا ينام ليلة الاولى من القطع ويكون رماذه على القفاً عالية وطيلة  
 ناعمة الحشو ثم تحل العين من الغد وتسميها بما اذغلي فيه ورديا بس ثم تقطر فيها الملح والمكون المصنوع وتصب



فيها صفة بيض برهن ورد وندير المليل تحت الاجفان لئلا يكون عرض التصاق فان عرض فتحة وقطر الملح  
واللون كما ذكرنا وصفرة البيض وورن الورود وان كنت مجتهدا بالحرقة فانزعها واعمل غيرها واعلم انها  
لا تخرج الا انزعتها بصنارة فانها تلتصق ثم فطر الملح والكون كما جرت العادة تفعل في العين  
هذا الترتيب ثلاثة ايام ثم تفعله الى الاروية المعفنة ثم الداملة ثم الى الحارة على قدر حاجتها  
مثل ما ذكر قبل اللفظ ومما جرب وحدثه بعد اللفظ الهندي سحق ويخلو وينعم ويستعمل قبل الاروية  
الحارة فانه بالغ النفع جدا. وقد يلفظ على وجه آخر وهو بان تفتح الجفن ثم تعلق بصنارة واحدة  
من ناحية الجفن الاعلى وتقص بالمقراض فاذا انقص وصعدت الصنارة اردفت باخرى حتى  
تلتقط السبل كله وتخرجه كالسرجه فيخرج قطعه واحدة من ساير العين كالاول يسمى لقط  
شقين فانه ياخذ من علو العين شقة ومن سفل العين شقة فيخرج شقين وبعض العمال ين  
يخرجه مثل حلقة الخاتم وسوف اذكر بعد هذا والثاني يسمى لقطه السرجه وهو يخرج  
سرجه واحدة من الناحيتين ولقد رايت من لقطه على غير هذا النوع ولم يجيني اذكر وكان مغربا  
وذكر انه لا يعرف يلقطه الا على ما رايت منه وان عمله كان يفعل كذلك. فان عرض بعد القطع ورم  
عولج بما يسكنه ثم تقود الى علاجك الاول. وقد يلفظ بنوع آخر. وهو ان يعلق راير العين حول  
الأكليل عدة صنائر الى عشرة او ثمانية او ستة وأكثرها اثني عشر صنارة حسب كبر العين وصفتها  
ويبتدئ بتعليق الصنائير من جهة الماق الاكبر مما يلي الجفن الاعلى وينتهي بالجفن الاسفل حتى قد  
الصنائير بالسبل حلقة واقصر من جهة من جهة الماق الاصف قليلا وارضل المهت او سفلا  
واسلحه برفق واقطع راير وابدأ بالقطع من جهة الجفن الاعلى وثني بالجفن الاسفل من ناحية  
الاجفان فيبقى عالقا من جهة الاكليل القوي فقص راير قليل قليل فان السبل يخرج من العين  
مثل حلقة الخاتم. ولقد لقطته وشلته على هذه الصفة مرات كثيرة ولست في المصطفى خضري  
لصحة. وهذا ما نقل وروى عن الاستاذين والمشايع المتقدمين رحمهم الله اجمعين وعلى من  
يقول امين ويترحم على المتأخرين ولا في هفتات المدونين عن سهرات الساهين **الودقة** هي ثرة



ناينة متورمة صلبة جاسية تظهر على الملتحم ولونها ابيض واحمر بحسب ما رتقا ومن اضرها فختلفت  
وقد تكون من جهة الماقي الاكبر ولا صغرا وفي طرف الملتحم او تحت الاجفان او حول الماكيل وقد تكون صغيرة  
المقدار او كثيرة العدد كما انه اللؤلؤ الصغار المنتظم وقد تظهر **مع حمى العين** ونفاسها وربما  
ظهرت في انتهاء الامراض الحادة وهي مرض ابي واكثر وجوده ربيعا وصيفا وفي سن الصبيان والشبان  
تختص بالملتحم سليما سببا انصباب مادة يكون الغالب عليها الدم بشرط قبول الملتحم لذلك  
وربما كان الدم مشارك للبالغ العلاج اخراج الدم بحسب الفت من جانب الالم مع تلطيف التدبير والغذاء  
وغسل العين بلبن النساء وقد يعمل مع سدر نبات مسحوق ثم يقطر في العين الماشياف بالابيض لا ينزروني  
وتدرفوقه بالملكايا وقد ينتقل الى الدرور والصغار الصغير ان كانت بيضاء اللون وبعد بلا صغر الكبير فان  
ناخر تحللها فقطر فيها اشياق الحنيكي وبعد اشياق الاحمر اللين ثم اشياق السنبال ومما قيل في الخواص  
ان الورقة اذا علق عليها عقيق ابيض فيه نقطة حمراء او نفعها بالخاصية ومما ذكره لنسكين الالم العين عند العلق  
الشديد في الامراض من الخواص ان عين النعاس اذا علق على من تعلق ويتشكى من وجع عينيه فيمكن  
وجعها بالخاصية العين اليمنى لليمنى والعين اليسرى لليمنى وذكر في الخواص ايضا ان الذاب  
اذا اخذ منه واحدة بالحياه وجعلت في خرفة كتان ووضعت عليها الربط وعلقة على من تعلق ويتشكى  
وجع عينيه عن الم شديد سكن عنها المها والله اعلم **الدمعة** هي رطوبة ما يسهل تحدث من مارت  
تنصب الى العين تسيل من غير ارادة لضعف ما سكتها اوها ضمتها وتنقسم الى ثلاثة اقسام مبداهما من  
الدماغ من العروق التي داخل التحف او العروق التي خارج التحف او من ضعف العضلات التي يضبطان  
المقلة او لنقصان لحمه الماقي الذي ذكرنا علما عند امراض الماقي وقد تعرض في الحيات الدموية او العينية  
او السهرية وهذه اسبابها من الامراض المنشأ بها واكثر وجوده شتاء وفي سن السيرة تختص بالملتحم  
وهو سليما وان اهلكت افسدت اجزاء العين واحدثت فيها امراضا عدة اقلها الشحم والاسترخاء  
وعلامته كل منهما اما التي تجري من داخل التحف او خارجها وطول مكث السيلان وكثرة المطاس واما التي  
من ضعف العضل فحفظ العين ورطوبتها واما العارضة من الحياه فوجد ذلك المرض واما التي عن نقصان



لحمة الملق فذكرنا علاجها عند السيلان مع علاقتها العلاج أما العارضة من داخل الحنف فبالشفية للراس  
والبدن مع تقوية الراس بالمعاجين وشتم الارايح المذكورة في السنبل وما هو مذكور لها في الجملة الخامسة  
من عطوبات وسعوطات ولا يابس جلق الراس وذلك بالمنازل الحشنة كل قليل وحجامة النقرة فان جميع  
هذه الاشياء تجذب ما يسيل الى العين وتزيل المادة الى خارج الحنف وينبغي شد الراس بعصابة بعد  
الاصمة التي تجفف مثل غبار الرحي ورفاق الكندر وما العوسج والثوك وجميع الاشياء القابضة  
مفردة ومجموعة واما الدمعة التي من خارج الحنف فعلاجها علاج الذي من داخل الحنف واحدا ان اظهر فيها  
علاج الامتلاء واما الدمعة الذي تحدث عن استرخاء العضل وضعفه فيما يقوي ويشد ويجال مثل برو د  
الحصم وبرو د لاس وبرو د الرمان والباسليق والروشنيا ولطوخ العين باشياف السنبل والعاقيا واشياف  
العنبر كل ذلك ينفع جميع انواعها كالحل ولطوخا بعد الشفية وتلطيف التدبير وما ينفعها بالبحرية اهل الجاهل اعف  
يلبس عجين خبير وشوي على اجرة في الفرن الى ان يحمر العجين ثم ينزع عنه العجين ويترك حتى يجف ويحق  
ويؤخذ درهم مع ثمن درهم زعفران ويكحل به فانه بالغ النفع وما ينفعها ايضا بالبحرية ان يؤخذ اهل الجاهل كالبلي  
منزوع وتوتياء مصوله اجزاء سواء تدق وتخل وبربادباء عرق مستخرج فيه ورق آسن وورق زيتون وهذا الدواء  
في الجملة الخامسة كالحال باسمه واما التي عن نقصان لحمة الملق فان كانت فنية فلا برؤها وان كانت  
نقصت فبما ذكرنا لها في باب السيلان واما التابعة للحميات فانها تزول بزول الحميات وكل دفعة يكون  
معها حرارة فتعرف بكثرة السيلان وسعة عروق العين وامتلاؤها وحرمتها وسرعة حركتها وحرارة  
ملسها وما يجري الى المخزن يكون حاراً رقيقاً يشيط الخنز وكذلك دمعة من يسكي لذربان الرطوبات  
الى ارثته من تصاعد اجرة حي القلب الى الدماغ فيسخن رطوباته ويرسلها الى العين واما الحادثة عن  
البود فالضد من علامة الدمعة الحارة كدمعة الضاحك لانغصار الرطوبات بالضغط الحادثة عن العضل  
طاردها فتسيل عند ذلك الرطوبات الفضلية وهي على ما هي عليه من بردها وهذا هو الفرق بين دمعة  
الضاحك وهي باردة ودمعة الباكى وهي حارة وهما خارجان عن العلل ولكن كثير من الناس يرضون لذلك  
والله اعلم **الدبيلة اللحية** هي عبارة عن قرصة تحدث من الطبقة الملحمة عميقة كثيرة الدوخ والتقرع



وربما سأل عنها طوابع العين يوجد معها الم شديد وهو مرض مشترك وأكثر وجوه صبغاً وفي سن الصبيان  
والشبان وهو مرض مخوف على العين وسببه تحدث من سببان إما من خارج مثل ضربة أو صدمة أو  
خسنة وإما من داخل مثل موار حارة عفنة صفراوية أو دموية تنصب إلى الجحجج بالملتح فتقرحه وربما كانت  
في غابة الحدة يخاف على العين أن تسيل طولتها منها كونها غضروفية العلامات وعلامة الصفراوية عراصة  
الغيم والدمعة والعطش وعلامة الدموية حلاوة الفزحة الجود وازرار العروق العلاج مجلأ قصد القيقاع  
ثم اسهال الطبيعة بحسب الخلط الغالب ثم العناية في تسكين الألم والحيلة على تنويم الليل ويوضع على العين  
الأمشياء المبردة مثل الأشياف الأبيض لا فيونج والأشياف الملباس بها قطونا المحلولين بماء الورد ولا قدر التوتيا  
المريية بماء اللسان المستخرج بماء الورد فان طال مكث المدة فعالجها بالأبيض الكندي فاذا قلت المدة فدها بالمكيا  
فانه بالغ النفع والنجح **التوشة الملحمية** هي لحم ضواحي ليس بالعاني تتخلل بصيل لونه لسواد ورباسا  
منها دم أحمر واسود معها عروق معتدة على الملتح كالظفرة الحقيقة شبه التوشة في لونه مما يلي الماقي الأكبر وقد  
يشترك الجفان مشاركة المردوس للرئيس كما علمت وهو مرض يفي في زيادة المقدار وأكثر وجوه ربيعا وصبغاً  
وفي سن الصبيان والشبان وهو مرض كثير المعادة تتخلل مادته الباعنة مخوف ان عاد وكان أكثر مما هو سبب هذا المرض  
دم فاسد ردي غليظ يجتمع في العضو ويتثبت به العلاج التفتية بالعضد ولا سهال دفعت متعذرة بمطبوخ  
الفاكهة وغيره وتخلل بالأكحال الأكاله حرازا عليها ما دمت خفيفه فان حصل لها برؤ أو لا علمها بصنارة برفق  
لا غارضة وربما انقلب الصنارة لرضاوتها ثم ادخل تحت العروق المتهمة المهت واسلمها كما تسلم الظفرت  
واقطعها بالمقراض وتقدها ولا تنفخها اثر الكوبه مرضا معاورا ثم قطر فيها الملح والكون المصنوع من خرقة مع  
الريق دفعة كثيرة ليقطع دما وتدر على العين صنف بيفر مع دهن الورد السرجي وخلخل مكانها ثم ردها  
برفادة واحذر من الالتصاق تفعل ذلك ثلاثة ايام متوالية ثم عالجها بمثل علاج الظفرة والسبل بالاروية الحادة  
على قدر مراتبها ولقد بقيت جلا علا في سنة اثنين وستين وسبع مائة عرض له بعينه اليماني تغافل  
عنها استهتارا فتعاظمت حتى غطت وجهه من ناحيتها وسدت العين وصار في كل يوم تنزف من الدم  
للأسود الصديدي مقدار طلين بالمصري أو أكثر وعجز لاساه والجراح يمين في علاجها فجاء اليه رجل



يدوي الجوار فربطها بخيط ووضع فيها رواء فقطعها في ثلاثة ايام وصارة تنزف دما كثيرا فضعفة من كثرة النزف  
فما تبحر حمد الله فانه كان رجلا دين مصلحا مستحق الرحمة فعافانا الله وايكم عما ابتلى به كثير من خلقه  
**الحكم الزايد** هو لحم غدي ناتي فيه صلاية او رطوبة كخاوت لحم التوتة يكون على الملتحم في احد جوانبيه بعد  
من امراض زيادة المقدار الغير طبيعي واكثر وجوه ربيعا وفي سن الشبان يختص بالملتحم ولا جفان  
سليما وسببه انه عرض يحدث عقب قرحة طال عهدها او القرح او عقيب سبب ياري مثل صدرة او خسة  
تولد منها او خراجة خرجت في الملتحم فتولد عنها العلاج النضغ لاسهال حسب الغالب من الاخلوط في  
وقته فان كان اللحم مقدرا قليلا فاطمخ في بروه بلاد ويزيد ملاكة المذكورة في الظفر والسبل فان لم ينق  
فعلقه بصنارة واقطع بالمقراض وقطر في العين الملح المصنوع من خرقة مع الرقيق مع صوفة بيضاء ودهن ورد على ما جرة  
به العادة ثم عالج به بلاد وبن الحارة حسب ما تراه في وقته. وقيل اذا اخذ ملح رارني وشب بماء في نوشار  
اجزاء سواء حلا في ماء اغلى فيه سذاب وسق ذلك الماء الى ان تم غسيل على كل جزء من الاثني عشر اجزاء  
من الماء وفي الماء المذكور قد لا تعد من السبب والملح والنوشار وواظب به الحكم الزايد ابراه عتيقا كان او  
حديثا وخاصة بعد القطع ولقد عملته لصغيرة ليس لها طافة بالقطع ووظبت عليه بكم وعشبة فشفيته في  
اقل من بر واثاما وقالت امها اني كنت في اكثر الاوقات اغسل يدي في غسل خلخلة اغسل في الكحل لا تعد الميعول  
واكلها به فكانت ينتفع به في الشتاء ويظهرها في الصيف فقلت لها في الصيف وطول مكث الدوا في العين  
بسبب العسل وصفر سنها فمنعته في الصيف فكان نافعا لها في الشتاء والله اعلم **تفرق الاتصال** وهو  
اخلال الغرد وهو اخراق يوضع في الملتحم فاذا انتعادم سقى قرحة وبها سالت منه رطوبة العين واخسفة  
وهو عارض يوضع في العصول الرابع وسائر الاسنان وسلامته يقتضي اسبابه الظاهرة اعني الخارجة والخللة  
وسببه في الاكثر يكون ياري من خسة تقع في العين من فصية او نشابة او حجارة عن مارة حادة حريفة  
حارقة تخوفه وتفرق اتصاله وقد حكم بعض الكياين المشهورة عن رجل من الحابر حبلانه وقع في عينه ليلة  
الميلاد نشابة محروقة اخرجها عبد كان معه فانكس منها شيئا في الجرح ولم يعلم انه بقي فيها شيئا وصار  
كثير الدم من سنة كاملة وهي في عينه بين الطبقة الصلبة وبين العظم ولم تعلم الاطباء ان في الجرح خشب



فجمع له مجلس جماعة من حذاق الكمالين وكان فيهم شخصاً ما هنر فكشف العين وصقق موضع الجرح في موضع اللحم  
 الزايد فبان له طرف الخشب فكن منه الشفت وجزبه فخرج وازابه عود معوج اسود في طول الاصبع الوسطى  
 ثم وضع عليه لاروية الداملة فالتحم الجرح وعادت العين الى شكلها الطبيعي ونقص نورها وعادت شحلاً وبعد ان  
 كانت زرقاء والعلامة معروفة العلاج فهدد القيقال من جانب الالم وتلبين الطبيعة في دفعات وضد الجهة  
 في المادى بلا شياء المانعة لانضباب المواد كالعوسج او ورق الكرم مع سويق الشعير فان انبعث من  
 الفرق دم فذرها بشادنج مصول وان لم يعرض دم فذرها بالثيلاء المربية بماء اللسان وما العوسج شديداً عليها  
 صفة بيض من غير دهن فان كان هناك حرطاً لم يلتحم فاستعمل له ما يلحم مثل اسبياف الابار او درور الوردى  
 او لا غير او غيرها مما يقدم مقامها **التدرة** قال السمرقندي في كتاب الاسباب والعلامات قد يعرض لجزء من  
 اجزاء الملتح ورم صغير قدر الحصاة او اصغر يميل في لونه الى زرقته من غير حمرة في الملتح ولا اللم ولا رمعة وقد  
 ينبع ذلك بحسب مادته المنقبه وهو مرض مركب من ثلاثة اجناس واكثر وجوه شتاء وخريفاً وربما  
 انقب في العلاج اولاً عند انضباب مادته فان اتكون عسر تحليله وسببه انضباب مادة غليظة الى  
 تحته الموضع العالي الموجود في الملتح وعلامته ذلك ترى بالمشاهدة العلاج تلطيف الغذاء وتخفيفه  
 وتنقيص الخلط الغالب بمطبوخ النافكة او بقرص البنفسج فان كانت السوداء غالبية فبمطبوخ لافيتون  
 مع شد العين بالرفايد القوية وتثقلها بالرمصاص المحكم الغضة وتامر العليل بالنوم على القفأ على  
 الحار العالية فان تبع ذلك حمى او ألم او قرح في الموضع عالجه بلا شياف الكندري ولا نذروني  
 او الدرور الوردى وكلما يعالج به البثور والقروح والحجوظ وغيرها حسب الاجتهاد وما يقتضيه العلاج  
**البوالئين** قال السمرقندي في كتاب الاسباب والعلامات قد يعرض للعين ان يقطر فيها قطرة ماء ثم  
 ينقطع وهو مرض مختص بالجنف الاعلى فيوزي الملتح بما يجاورته فهو مرض الى مشترك فيها الانبعاث  
 الدموع اليه وتسيلها منه واكثر وجوه خريفاً وشتاء وفي سن الكهول والمشاخ سلباً وسببه مادته  
 بورية تنضب الى بعض اجزاء الجفن الاعلى فتحدث فيه خشونة تنقوا يميل لونه للحمى وباقي باطن الجفن  
 نقياً وتلك الخشونة هي لحمة الملتح بركة الجفن قطر في العين الماء ومضى لم تلحمه انقطع عنها ولقد كان



ثم اتي ان تذكر هذا الموضع امراض الاجفان فلما وجدته مشتركاً بين الملتحم والجفن اصبحت ان اجعله هو وما قيل  
 في اخر امراض الملتحم لا اشتراك بها ولم يذكرهما احد في كتابه من الحكماء الذين غير الفاضل سعد بن كونه صاحب كتاب  
 الكافي الكبير نقله عن السموقدي ولم اخذها من المرضان ذكرهما غير السموقدي العلاج النصد والتنقية ثم  
 تعالج بما يعالج به النوع الثاني والثالث من الجرب ثم بما يعالج به الدمة عند سيلانها لجفونها والله اعلم  
 ولقد رجوت عند تدويني هذا الكتاب نسخة كل جلييلة للمقدار في هذا المعنى فاصبت ان اورد بها هذه  
 النسخة وصفتها بوخذ توثيا اوقية تسحق بعد سبها وسق ماء حصرم حروق استخراج فيه سماق حتى  
 يغلظ ثم يغلى حتى يزداد غلظ ويبرد وسق به التوثيا وتجفف في الظل وتسحق تانياً ويضاف عليها زعفران  
 نصف وربع درهم مايران درهم دار فلغل وزنجبيل من كل واحد درهمين رخار ربع وتمر درهم ويرفع ويستعمل  
 نافع ان شاء الله تعالى **الفصل الرابع من الجملة الثالثة** في الامراض المنسوبة الى الطبقة القرنية  
 الظاهرة للعرض وعلاجها وهي ثلاثة عشر مرضاً وهي القروح والبثور والاثار والسيلج والديلية والحفرة وتغير لونها وطولها  
 وتشريحها ومكنه المدة خلعها ونحوها واخراتها: **وهذه الامراض منها ما هو مخصوص بها ومنها ما هو في غيرها وقلة فيها**  
**وامراض هذه الطبقة عظيمة الخطر وخاصة اذا اصاب اليها موارد ردية القروح القرنية وانواعها** وفي  
 عبارة عن تفرق اتصال يحدث في الطبقة القرنية وجميعها تعد من الامراض المشتركة واكثر وجودها  
 صينياً وخرقياً وفي سن السبان والصبيان وتشارك جملة البدن فحرفة على النظر لرداوتها وسبب  
 جملتها رطوبات حادة حربية محترقة لاذعة مستعدة للانصباب تندفع من داخل في الاكثر فيحصل  
 لها بسبب ذلك عجزاً عن وجوده تدبر غداها لما يلزمها من سوء فراجها لكثرة المنذفع اليها من الفضول  
 فلضعف العضو وتختلف الرطوبات فيه يستحيل قبحاً فينضج هناك وسبب النضج يسهل اندفاعه  
 الى خارج فتتجر فيحصل التفرق وبما كانت القرحة بسبب خراجه تنفتح او يثور تاكل او دبيلة تنفجر وقد تكون  
 لسبب من خارج مثل صدمة او خنسة او جدي مفرغ في ملاقل وكثيرا ما يكون ابتداها من داخل وتنفجر الى  
 خارج كما ذكرنا وبالعكس والقروح المعروفة عند القدماء في الطبقة لها اسما مخصوصة باليونانية ونقلت الى العربية  
 فخذنا اسمها اليونانية عن كتابنا واثبتنا الاسماء العربية. وهي سبعة انواع ثلوثه في عقرها واربعه ليس



لها غور يعتد به في سطحها فهي اسلم من الاولى ويسمى بالبنفس قروحاً وبعض الاين سماها خشونة لما يلزمها  
 من الخشونة المزعجة تحدث في سطح هذه الطبقة. وربما كان في هذه الطبقة من القروح الصغيرة فاحرها  
 ما لا يكون له انخفاض البتة ولا نفوذ له في جرحها ولا يفسد به اشغافها الحقة مادتها وصور مقدارها وقد  
 تكون مع ذلك كثرة العدد خفية عن الحس لا تترك ادراك اللون الاسود الصغير المقدار في السواد المتصل عسر  
 الادراك الاحكام فيكون ما يجازي الطبقة الغنية من القروح السبعة له مرأياً فانا نرى في القروح ما  
 يكون سوارها اغلب على بياضها المظهر جرم الغنية لرقه المادة وقلتها فتكون مع ذلك قليلة  
 الظلمة لحقة مادتها وقوة المشفوق قد تكون القرحة كثيرة البياض لكثرة ما يحدث فيها من القيح واختفاء  
 الطبقة الغنية فتكون كثرة الظلمة لمنع المشفوق وظلها مادتها وكثرتها فان كانت الظلمة قليلة في هذا  
 النوع فان المادة تكون رفيقة متوجهة سريعة النفوذ ولكن قيمها ابيض رفيع كثير وربما احرق الحدة  
 وخرج بجملة فلا تجد له اثر بالجملة حتى تكشف تاني يوم فتحها فلا تجد عليها بالدمل وربما اخلفه  
 عوض المادة ان كان فيها مادة مختلفة واراد القروح ما كان فوق الحدة او محاريجها وتكون مع ذلك كثيف  
 المادة ناخور وعلامة كل واحد منها يذكر عند ذكرها فعلايم الاربعة التي في سطحها احدها تسمى الغنامية  
 وهي شبيهة بالرخان وتاخذ في الطبقة الغنية موضعاً كبيراً والثانية تسمى الغمامية لثقلها  
 بالغمام وهي غمق من الاولى وابيض لونها واصفر موضعاً والثالثة تسمى الكلبلية ذات لونين كونهما قرحة تحدث على  
 اكليل السواد وتاخذ موضعاً صغيراً من بياض الملحمة فما كان منها على الطبقة الغنية كان لونه ابيض لعدم  
 عروقها وما كان على الملحمة كان لونه احمر لكثرة العروق التي فيها والرابعة تسمى السعبية وقيل الصوفية لما  
 يشاهد فيها شيئاً شبيه بالشعب وربما تبين كانت صوفة صغيرة متفرقة. واما فعلايم الثلاثة التي في عمقها  
 فلاولي تسمى الجاودسية كونهما شبيهة بحب الجاودس وهي عميقة ضيقة نقيته صافية اللون وربما كان فيها  
 خشك يشبه بسيرت والثانية تسمى الاخواقية وهي قرحة رسيخة كثيرة الاوساخ والخشك يشات وانا طالت  
 مدتها سالت فيها رطوبات العين لان المادة الحارة تاكل الغشية وينبع ذلك وجع شديد والثالثة تسمى  
 المولدة وهي قرحة كثيرة الاتساع قليلة العمق واكثر تالماً من الاولى واقل من الثانية وكل انواع القروح



يكون معها وجع وضربان ان كانت اللمة التي توجد في زيادة المرض بيضاء وان كانت صفراء او كدم او رقيقة  
كانت اخف وجعا وان كانت حمراء فلا يكون معها اسهل لان المادة تكون من قلة غورها دموية فيكون ميل  
المادة لاجود لا خلاط طبعاً. العلاج الذي يجب اولاً فيه المبادرة في وضع الرفايد الوطية ثم تنقية  
البدن والراس باخراج الدم بالفصد من الجانب الشريد الى الم في دفعة او دفعات وادامة الاسهال  
بحسب السن والقوة ليجري الخلط الحار بمثل طبخ الغائكة او نقيع الصير في ماء الهندباء او الرمانين  
المعصورين بشحمهم وقد ينتفع فيهم الاهدليج الاصفر والكابلي ليلة ويصنع ويقوي بالتريد والسقونيا  
وكذلك لعوق غسل الخيار شنب بلا هليلج والسقونيا او قرص البفسنج او الحن او الغسل وكما يلي  
الطبع في كل يوم مرة او مرتين غداً كان او دواءً وان كانت المواد منصبة فاستعمل الادوية المذكورة  
ولحبة كل اربعة ايام او خمسة ايام مرة ليعدل المزاج وخاصة بعد النفخ ولا بد من جذب المواد الى اسفل البدن  
عن العين ولو بحجامة الساقين او سبيل الكحل او وضع في الماء الفاتر ودكها فيه او بفصد الصافين  
ان احتيج الى ذلك مع تدابير الاخراج القوية له كالاس والخرق الكتان المبلولة بماء العود المنجزة بالعود  
وهي مبلولة ثم تطبق بعروق الاس وقبل النوم استعمال المعاجين التي تقوي الامعاء وتجفف بطوياتها  
ويمنع العليل ان يضع في راسه شيئاً من كادحان البته مع اصلاح الغذاء وترطيبه او تبريد  
بالمزاورير المنضجة المسكنة وكما سبيل البيض النيمبرشت بعد المزاورير وترك الحور قبل ان يجر القرحة فلذا  
انفجرت فغلظ التدبير اذا لم يمنع مانع لئلا تضعف القوة فيضعف البدن قلتر الفضول فينقل حينئذ من  
البيض النيمبرشت والمزاورير الى المزاج اسفيد باجدة او اطراف معاً يراضان او اعضاؤها او الحور  
الجدي الرضيع وتامر العليل ان يرفع الوسادة عند نومه ويحيطها ويكون نومه على هذا جانب  
القرحة اذ كانت في المفاك الاكبر فان كانت في المفاك الاصغر فيكون نومه على الجانب الذي فيه القرحة  
فان كانت القرحة محاذية الحرة او على غيرها فيكون نومه على الحقا ويخذ السجود يسجد على شيء مرتفع  
خشية من تحاذي المواد الى قدامه وامنع من كتمانها وفسادها فحذره ان لا يتناول شيئاً من  
المحذرات المنجرات الجيدة ولا المنجرات الرديئة كالغفر الكحل وحريجات البقول فان شئت كالحجره يلزمها



زيادة المادة المعزقة لا تصال فيتعذر الاحتكام بسبب ذلك وجنبه الصياح والعطارد والقي والغضب كل ذلك يمنع  
 من الاحتكام وحذره الحماة لم يطعمها للقرحة وتسيها المراد فاحاذر الفروج في الاحتكام ان تغسل العين  
 ببياض البيض الرقيق او لبن النساء اللواتي يرضعن انما يكون من حلمات السن او لعاب بزر قطونا او لعاب  
 بزر السفرجل مع كل ما فيه اريج وتسكرين وتحليل فانما بطا انجر القرحة فاستعملها لعاب الحلبه اوضح اكليل  
 الملك ولعاب بزر الكتان مفردة ومجموعة فانما تفتح ولا تضيق معها اشياف المحللة المنقى للفروج المذكورة  
 في الجملة الخامسة فاذا انجرت فاعملها باللبن مع السكر النبات المحرق او يماحلي من قصب السكر او تبيش من  
 السكر المذرم مع اللبن او يقطر النبات وحده او مع اللبن حتى تنقى القرحة مع الماء فان تعذر رفعها فاضف  
 مع اللبن اشياف ابيض كمدى محلول بما الورود او باللبن فان بقيت ولا تضيق مع السكر في قليل من المحللة  
 المذكورة في الجملة الخامسة لها فاذا بقيت من روي فقطيرها الاشياف ابيض كمدى روي ثم اضف معها اشياف  
 الابار محلول بما الورود فان كانت الرطوبة غالبة اضف معها لاخضر زرا او الشاذنج المصقول او الدودور الوردى  
 وادامة تغليظ الاغذية بالحمود المذكورة واعلم ان المنبت للحر والحر للقرح انما هو الطبيعة باذن خالقها  
 والادوية المجففة المذكورة انما تستعمل لازالة الرطوبة الغريبة فيكون استعمالها باعد الالها فراط فان  
 الاضرار في المجفف يفقد من العين المادة العنصرية كون العين عضو رطب فاذا لم تكن القرحة كبيرة جدا  
 كفى فيها المجفف اليسير ومن لا صوب ان يكون ما يستعمل من المجفف بمقدار كثره الوسخ ان يضاد معه ما ينقى ويحلل  
 الرطوبات الفضلية وعند دعا القرحة يضاف مع المجفف ما يغري ويقوى الاحتكام ويحكي مثل السبعيني  
 والمنح محلول بما الورود واذا التفت ان يكون مع القرحة رمد حاد فقلون العناية بالرمم والقرحة عناية  
 جامعة بما يوافق الاثنين مثل الاحتساج وجنب المادة الي اسفل اللبن كما ذكرنا وتعديل المزاج مع جميع  
 العلاج المقام ذكره في الارما د والقروح واحسر القروح التماسا اذا كان مع القرحة جرب فيزيد لها خشونة  
 وينعها من الاحتكام فيقطر حينئذ فيها ما يمسح الخشونة ويسكن الوجع ويجفف قليلا مثل بياض البيض  
 الرقيق او اللبن وحده او محلول فيه الاشياف ابيض الساج او اشياف الالباب محلول بما الورود  
 النهائي مع الرفايد الرطبة في السند فاذا اقلت الخشونة حصل الاحتكام فان عرض مع القرحة نفا



من الطبقة القرنية او تنقوا من الطبقة العنابية او خلفه بياضا او اثرا عوجا كالمسح بها هو من كثر في بابيه  
واحد علم **الب** شهي عبادرة عن فاحات مائية من رطوبات تجمع بين قشور الطبقة القرنية وهي تعد  
من الامراض المركبة والترجودها صيفا وخريفا وفي سن الشباب والهرم وسلامتها وخروجها حسب مواضعها  
محلها مادتها وكثرتها وقلتها وسببها مواد ردية تنصب اذا تكاثفت لاخبره عند كسر الغليظة وتخذل الى  
العين فاما ان ترشح تلك الخثرة الى الطبقة الملتهمة من اطراف الطبقة الصلبة فيخرج رقيق تلك المادة دموعا  
وما يتبع من غليظ المادة في الطبقة الملتهمة فيحتبس تحت صفاقها فان ورثها حدث منه الورم الحار  
او الورق وهو يشترط للملتهمة واما ان ترشح تلك المادة الى محل العين فتدفعها الصلبة من جهة الماء وتحتبس  
فيحدث من ذلك الماء فانه كانت المادة حادة ذات عفن عرضة للكتل من ذلك واما ان تغل بين قشرات  
القرنية وتلتصقها مكانا فيكون البثور فيحدث منه وليس يكون منه الى محل العين لان صلابة القرنية  
ظاهر الطبقة العنابية والعنابية تمنع من ذلك فيكون المدة الخارج ويلزم ذلك المكان الذي حصلت  
فيه ان ينبتوا لان المادة بحارية وقد استحال بالثقافت الى نفع مائي وقد يكون كثيرا العدد اذا كانت  
المادة كثيرة واخصت الطبقة القرنية بذلك كاصلايتها ما انعه تمنع تحللها منها بالدموع كقشورات  
قشرات قشور المايية من النفوذ بينها وكذلك الملتهمة والعنابية لان مسام الطبقة الملتهمة ذات مسحة  
تخرج منها المايية دموعا فلذلك اذا حدث فيها بثور كانت تلك البثور لا يخرج عليها ان يكونوا دموعية  
كونها بثورا الحمر فاما الطبقة العنابية فان المايية وان تغلث اليها من الطبقة المشيمية دلخلة اليها  
فانها ترشح ذلك من بابها الى خلف القشرات فيحدث من ذلك الماء او الكثرة كما قلنا لان باطن  
الطبقة العنابية متخلل وهذه البثور تشبه نفاحات كونهما مائية وفي الحقيقة ان اسم النفاحات  
انما يقال على البثور المريجية واعلم ان هذه البثور اذا نصبت الى الطبقة القرنية فانها تحتقر  
بمنه شري من قشورها الاربع وانغورها ارداها وتختلف بامور متعددة احدها كمية  
الرطوبة فتكون كثيرة المعد او كثيرة العدد او جامعة الامرين وقد تكون قليلة المعد او قليلة  
العدد او جامعة الامرين ويلزم قلها قلة المعدل عامر قلة الوجود في ذلك لان سلامتها وخاصة ان



كانت المادة قليلة غلبة او غليظة خالية من اللون ويلزم كثرة كثافة الوجم لعظم تدرجها وحيث  
 ان كانت المادة حلقة بورقية وهي في غورها واما من جهة كيفية تكوينها ابيضاً او سوداً  
 او متوسطة بين ذلك واما من جهة تدرجها فتكون اما قليلة او كثيرة حريفة او حلقة بورقية  
 او حلقة و الفرق بين البثور وبين الملكة الكامنة هو ان البثور بين قشورها والملكة الكامنة خلف  
 جلدها واما علاماتها في مواضع اجتماعها فهي مختلفة اما التي خلف القشرة الاولى فانها في الأكثر  
 سليمة سرية الخليل اذ هي سوداً صافية لا تعوق البصر عن ذلك سواد الغنية والسبب في ذلك  
 ان كل جسيم شفاف كلما أمثلة اذ احدث له تكاثف وجميع في اتيه فلا بد وان يرى ابيض وعلى ذلك دليل  
 لون الجذ ابيض ولذا لما التقاطت يري ابيض لتجمع الجسيمات فاذا عرفت هذا فالما بينة الخبيثة بين  
 القشرة الاولى والقشرة الثانية انما يمتد القشرة الاولى فقط ويلزم ذلك تحلل جرمها لاجل انبساطه  
 فان السطح المستوي اصغر من الحدب اذا تساوى في المقدار فيلزم اذا من ذلك زيادة اشفاق هذه القشرة والمالية  
 لا شفافية لا تعود من روية سواد الغنية فبسبب ذلك ترى هذه القشرة سوداء والمرجى في الحقيقة انها هولون  
 الغنية واما التي تحدث بين القشرة الثالثة والرابعة ليس فيها ما يري سواد الغنية كونهما تعدد ثلاث  
 قشور اما ما هو مع تدرجها لها تضغط كل قشرة منها بالقشرة التي فوقها ويلزم لذلك تكاثف جرم تلك القشرة في  
 السمك فيبطل اشفاقها فلا يري ما تحته من الطبقة الغنية بل يري بياض طرف وذلك هي القشرات  
 المتكاثفة في السمك واما المالية المحبسة بين الثانية والثالثة فان صفها للقشرتين في السمك والبياض  
 يكون اقل فلذلك يكون اللون الغبرة ليس بخالص البياض عما شاهد من لون الغنية ولا يحدث بين القشرتين  
 الرابعة وبين الطبقة الغنية شيئاً لان المالية اذا حصلت هناك كان نفوذها لا داخل العين اسهل  
 من تدرجها لجرم القشرية الخارج لصلابة القشرية فان قال قائل لو كان الامر في هذه اللون كما قلتم لوجب ان تری  
 السود او غيرة لان المري حينئذ هو لون الغنية فلذلك ليس الامر كذلك فان ما فوق الطبقة الغنية في هذا البشر  
 كله شفاف فيكون الحارها هنا كما في الكواكب الثابتة فانها تری في القمر وبقي المسخرة كما كانا في سطح واحد مع  
 التفاوت العظيم في البعد بينهما وما ذلك الا ان المسافة التي بينها ليس فيها ما يري بذلك المسافة فقد تبين ان ما



يكون في هذه البشر ذات غور في ردي وأكثر انبساطاً أمّا مرداته فلا مودة. أحدها أن الداخلة أقرب إلى الدوايح  
فيكون نضرها أشد وثانيها أن تدبيرها لأجزاء الغريبة أكثر فيكون أبلها أقوى وثالثها أن تحليلها أسهل من ذلك  
انما يتم بنوره في أجزاء أكثر ورابعها في زيادة انبساطها فإن زيادة تدبير الأجزاء الكثير في السمك أعسر من زيادة  
انبساط المادة في العرض وأعلم أن البشر إذا كان غايراً كثيراً المقدار حاراً فهو شديد اللام جداً لأنه يولد بغوة زيادة  
تدبير. وورد جميع أنواع البشر ما كان على الخدقة أو مجاريها مع صف المادة وكثرتها أو كثرة عددتها فإن الحال فيها  
حار ما تحترق القروح فيكون العلاج فيه علاج القروح وما يراه الملاحظ الحبيب من حسن التدبير العلاج أولاً يكون  
بالزفايد لوطيته أن كانت غائرة موهمة ولا تستقرخ بالعضد من الجانب اللام ولا سهال أو يتر غير مسخنة وتلطف  
العداء ومنع الزفر والمبخرات المذكورة في القروح وتقوية الدماغ بالأرايح العطرية وتدبيره حسب تدبير القروح  
أو الأرواح الحارة بالدارعات مثل غسل العين بلبس الأتق أو البان النساء السليمة السن أو ماء الحلبه عند  
بطء تحليلها أو فتحها أو ماء أعلى فيه أكليل الملك مغردة ومجموعة مع الحلبه أو مع الاستيفاء الأبيض للأندروتي مع سبر  
من الاستيفاء المحللة ولا بأس بالملكاياني الانتهاج الاستيفاء الأبيض الكندي ويحذر الاستيفاء الأبيض  
الافوني. وفي المخطاط الاستيفاء لأحد اللين ثم الاستيفاء لأحد الحار ثم الروشنيان ثم السكينج إذا  
لم يحصل لها فتحاً وذكر صاحب المذهب أن الأروية المجففة أجود من المحللة وأجود المجففات لها هو  
التوتياء المصولة بعد شيها ولا تعد المصول وطين شاموس وقد يضاف إليها قبال الخاس المصول بالفصل  
يحل فيها استيفاءً يحل بماء الأس المستخرج بماء الورد الجري واجتمع ذلك أن الأروية المسخنة والمسردة  
تزيد في رداء كفيته المايية فذلك ينبغي أن لا تستعمل المحللة بل يقتصر على المجففات. وينبغي أيضاً  
أن لا تكون المجففات مسردة فتتم خروج المايية وكثرة الاستيفاء الأبيض وخاصة الافوني وذكر جامع  
هذه الألفاظ أن حكاكة المذاصافي مع حكاكة لبان الذكر التي في ماء الحلبه وما أكليل الملك قطوراً في  
ثلاثة دفعات في النهار بعد الانتهاء ويطوى تحليل العلة فإنها أسرع تحليلاً وتفتت أو تجففت من غيرها  
فإن فتحة عويجة بعلاج القروح ويصير حكمها عند الفتح حكم القروح وخاصة أن فتحت من البشر بتور تجارة  
فإنها تصير كالقروح لا تساعها فإن فضلة اثرها أو بياضاً عويج بها هو مذكور في بابها مع ما ذكره في



الجملة الخامسة والله اعلم **اللاثر والبياض** هو تكاثف مع غلظ بعض الحزق في الطبقة القرنية واكثر  
 ذلك يكون عن التماس تفرق اتصال حتى يمنع لون الطبقة العينية لمنع المشف من موقع المتكاثف فيها  
 وهو نوعان احدهما في ظاهر القرنيه وهو سحابي الشكل من غير غلظ وسمى اثراً وقيل سحاباً كونه في سطحها  
 والآخر يحدث في عمقها وهو غليظ الشكل لتكاثف الحام لمحمدة فيها فربما يبلغ الى العشرة الثانية وربما يبلغ الى العشرة  
 الثالثة وكلما كان تفرق الاتصال اعمق كان اكثر غلظاً وتكاثفاً وسمى بياضاً فاما كان على ثقب العيني بعد  
 من الامراض الالوية **الممنوع للبصر** ويوجد في الاربعة فصول واكثر وجوده صيفاً وخريفاً وفي سن السبعين  
 والكهول وهو من يختص بالقرني مخوقاً على النظر وسمي بها تفرق اتصال يحدث عن قرحة او بثرة او جدي  
 او نازف ارسى او لسبب بارى مثل صدمة او خسة او عقيب صداع حصل منه ذلك بغير تفرق اتصال  
 والعلامة تعرف بالمشاهدة والدليل على الاثر في اكثر الامراض يعوق البصر وهو سريع الجلاء والبياض غير الجلاء  
 وفي اكثر الامراض له وغير الصبيغ واردها ما كان غليظاً كثيفاً وهو علم الحدة او محاذيها العلاج اولاً تقوية الحام  
 تفرق الاتصال من اي وجه كان بالمسح او السبعيني ولا غير والرماد بحق بتقادم الجرح ويقوي الحام  
 لا الا بتخلخل الحام فيعيق عن الجلاء فاذا امنت من ذلك كملت العين بلاء روية الجالية واعلم ان هذا المرض  
 غير محتاج الى استغراق من وضد اسهاك لانا حبت العين من افراط استعمال الماروية الحارة فيعالج ما عرض  
 من الحدة بالفضد لاسهاك ان احتاج اليه ثم تعود الى علاجك الاول وقال الشيخ الجي على هذه العارض  
 منه رقيق يحدث في السطح الخارج سمي الخارجي ومنه غليظاً غاصاً وسمى الغاصي. فعلاج الرقيق الحاد  
 في الابدان الناعمة التعاهد بالحام المالح من غير اطالة حيناً ثم يكحل العين بلاء سبباً الجالية مثل عصارة  
 الفانت وعصارة القنطريون الدقيق مع العسل وذكر بعضهم ان الملح الداراني والسكة اجزاء متساوية  
 مع نذات ربق الصائم معتصرة من حرقه مراراً يجليه. واسيان الفاقيا من الذهبي مع الذهب لافزنتي يجليه  
 وفايقا من اسم رجل كحل من قبل جالينوس فانه كان في زمانه هو الذي ركبته تعرف به. والذهب لافزنتي يوجد في معدن  
 الذهب بافزنت وهو الذي له هذه الخاصية دون غيره من انواعه او المسك او ما هو منسوب لجلاء الاثر والبياض  
 من الكحل في الجملة الخامسة. وقبل ايضاً ان دم الديك مجففاً مصوناً مثل العنار مسحاً قادراً جيداً وذكر



ضيا الدين ابن البيطار ان النداء النازل على ورق الغصن يجلى الرقيق منه واستعماله بان يقطر من الورق  
الى العين وقال ابن سجين ان ورق الخطاطيف مسحوا مع العسل جلا مجريا وذكر الامام في الدين الرازي  
ان يحسن العين الذي عليها الاشياء بالبرق قبل الفطور مرارا كثيرة وتدر بعد الحس بدرور متخز من جزم صغير  
جزء عروق صنفين جزءا ناعوا ذلك جزءا تنعم ويدربها ولا سيما القرحة تكون زايلة عن الحرقه والجزم  
الصغير وحده ونسخة علمه في الجملة الخامسة وله غير ذلك فيها واما البياض العليل المزمون فيجب ان  
يلزم صاحبه قبل الاكتمال عليه بالتعريق وخاصة في البياض العسر من عقيب جبري ونسخة ذلك  
حلبة ويا بونج واكليل ملك وورق السذاب وجزء الخطاطيف من كل واحد قليل يغلى ويخرج في قمع وضع  
على راسه القمع الذي يسكب منه ما الورد مكسوب قمع لغوف مستوثق الخلل حتى يصير خروج البخار من  
موضع واحد ثم تامل العليل ان يكب وجهه وعينه على تلك البخارات المصاعدة وهو مفتوح العين انكبا  
كثيرا حتى يبرق ثم يحل بعد ذلك بما هو مذکور له مما صحت تجربته فمن ذلك اشياء فاحل بقاء الوجع يعمل  
من قرن الابل وبعير الضب ومسحوقا اجزاء متساوية يعمل مع الصمغ اشيا فابا بالنع. ونسخة  
اخرى بالغه النفع وهي مركبة من الخاس المحرق مع الملح الداراني المقلو على الخاس دراني العين واقرى  
من ذلك الخطاطيف المحرقة حتى تصير رمادا ثم سحق وتنخل بحريفة ويعمل منها في غسل نخل او شهيد  
وذكر بعضهم ان الشيراز مع خروء الحمام مسحوا محلولاً بماء الوجع او الملح الداراني جلا قويا. والجزم  
الكبير ونسخة ايضا في الجملة الخامسة تجلبه مع احوال مذكورة له فيها كثير فان عسر ولم يجمع فيه العلاج  
فيصنع هذه الادوية وليس فيها منفعه غير التحسين وهي مما يطالب به اللسان لئلا يبراد سترتها او مملوك براديه  
مع احوال تجلى شيئا مما يصبغ البياض ولا تارلين الا تان يقطر به العين وهو جارحات متعدده في كل يوم  
ومما يصبغ لانا ر عنصروا قيا من كل واحد جزءا وقلقل نصف جزءا جملة الادوية ثلثة سحق وتنخل وتخلط بعصاة  
سقايق النعان وقيل بعصاة قشور الرمان الحلو قطورا. ومما يصبغ البياض ايضا عصاة ماء ورق البسج  
وعصاة قشور الرمان الحلو قطورا. ومما يصبغ ماء الخنظل الاخضر محلولاً فيه عصف مسحق وقيل ان للورد  
الخاس الاحمر اذا وضع في حنظلة خضراء وكل به مرارا كثيرة سور العين الزرقا وصبغ البياض وقيل ان



عصارة فتشور الجوز للاضطر المستخرجة منه بماء عنب الثعلب تصبغ العين. وما ذكر بالخاصية ان الاطفال  
 اذا كانت عيونهم زرقاء وارضفوا حبشية اسودت عيونهم بالخاصية وقد قد من ذلك مبسوطاً. ونم في  
 الجملة الخامسة ما هو من غير هذا النسخ في هذا المعنى **السلخ** فهو عبارة عن تفرق اتصال سائر بعض لسطح  
 الطبقة القرنية يحدث في كوريج فضول وجميع الامساك ورسالة بمقتضى سببه وسببه يكون عن مراد الطيفه فيها  
 لزع يسير او من بثرة او قرحة ليست بالعميقة قد فخت وظهر بها اومن ادوية حادة او من اسباب يادية  
 كخسنة او صدمة او حرقه يدرك جميع ذلك بالمشاهدة العلاج اخراج الدم والمنقية ان كان في  
 علامه امثلة مع اصلاح المزاج مع تلطيف الحدية وان يعصر في العين اشياف كالكبر وحمه او مع اشياف  
 الساذج او يدربا الشنج والساذج منه مصولين جزاً سوا او يدربا ايضا بالكبر وحمه او يعمل له اشياف  
 مرخبا من شنج وساذج منه مصولين واشياف با رجز اسوأ ايضا في الميعر قليل صمغ عربي ولبنيق ويستعمل  
 وقت الحاجة **الدبيب** هي قرحة عظيمة وشحة تملأ ساير الطبقة القرنية من جميع جهاتها فلا يتبين  
 منها شيئا البتة وقل ما تسلم معها العين وهي ردي من الفروع المعتمد ذكرها المرداؤها وتنفوذة مرادها  
 تعال من الامراض المشتركة والتركوب وجودها صعبا وخفيا وفي من الشبان والكهول يختص بالقرني والمملحة  
 وسائر الملان مخوف ذليست تسلم معها العين الا ان تبين عند حملها من سطح القرنية ولو قد رسيير  
 وقد عالجته من عرض ذلك ولعل قطع اياها منه حصل له شفا والبصر بعينه بصرا ضيقا وعلمت  
 امرة بهذا المرض وكانت بيلتها من القرنية جميعها وفي دابر الصبغة القرنية قد ررقا المشعة الخليفة  
 خارج من المادة فعللتها مع قطع اياها ففتحت وسالت مدتها ورايتها مثل صديد الموتي فكانت  
 تضع في انفا المسيلين وجميع الاطباء للراهم ذلك من كثرة حتى نزلت تلك المادة وتغيرت ثم بعد ذلك  
 صلت واستقلت وعاد اليها بصرها ولم تخلف غير بياض خفيفا وسببها كثرة المراد ورد انفا ونسك  
 الا خلاط وغنتها مع صمغ البابل اعني العين وقرحة الدافع غني الدماغ ويتبع هذه القرحة الامثله وعلامتها  
 نخطيتها بجميع القرنية حتى تجلجلجلها العلاج مثل علاج الفروع بالقصد فتكرير المسهل بحسب المسن والقوة  
 مع استعمال المعاجيز والجوارشات المقويات للدماغ ولا ضرر فلات المبيقات له المصلحة الجارات عنه والمجربة



المنور المديف بكل طريقة وتقطير العين بالقطرات المنفجة للمادة المسكنة للام مثل الاثيا فلابيض الكاذبي  
ولا ياروا شيئا له لسبب في خد نضج المادة فاذا اظهرت عليه الفساد للعين فصار البينف المسوق مخلوطا  
بزعفران وورق ورد السقرجل اورد من البنفج العراقي وخير الخبز مع التفاح الحلو المستوي لتسيل المادة  
الردية وسيلت الاطعام حتى كان مهادا ناعما لتسكين الام والبارك المستور المطبوخ في مرا:  
الحلبة مع بسير زعفران وسكر نبات قطور في العين ناعما مسكنا للوجع وفي الجملة الخامسة تسخ جميع  
المركبات وما يختص به هذا المرض من قطرات وضادات وكادات منفصلة عنها كد والله اعلم

**السرطان العارض في الطبقة القلبية** هو علة ردية سوداوية تحدث على سطح القلبية مدخلا في جوفها  
ملك غليظة تلك اللون عسرة النفع يتبعها احمر الطبقة الملحمة مع ورد سوداوي مومل له اصول ناشبة  
في اي عضو كان فيه يتبعه تعيق لاحتراق السودا في ذاتها وربما يحدث عرض صفرا وتحترق وقد يكون غير  
مفرح لعل الاحتراق للمادة وهو في العين مثل انجاسا من غير من الاعضاء امور مستعجلة تلحقها قرة  
حس العين وتاثيرها وام حركة العين فان حركتها مما يتبع وجع السرطان لسنة السطح السخين  
بكثر الحركة وقد اتفق ان المادة السوداء شديدة المنافاة لمخرج العين فمن مخرج العين حار ويطير عند ال  
فلذ لا يكون اضرا حارها ومنافاتها اشد لان زيادة المنافاة يلزمها زيادة الوجع وقد يحدث السرطان  
جميع اجزاء العين ولكنه في الطبقة القلبية اكثر اذ اندفع السودا الى العين من اخل الدماغ التمر من اذ فاتها  
من السحاق لان السودا العظما في التمر لا تغد في الخف الى السحاق فاذا حصلت في اخل العين  
ففي الاكثر سهل نفوذها في خلل الطبقة القلبية الى الطبقة العينية ولاجل استحصال القلبية يجتس  
فيها المادة فيحدث السرطان ونحوه لغلظ المادة وحدتها او ردتا وهو مرض لا يجمع في بروة البينة  
غير تسكين الماء واذا عرض في عضو من الاعضاء ليس يعرض معه وجع العين لذلك احسا وهو بعيد  
من الامراض المركبة والتموجودة خريفا وشبا وفي من الكحول والمشاخ وهو مخوف وسببه غلبة  
السودا المحترقة الردية العسرة الانفعال فترى من جنس مادة الجذام ولذلك يسمى بجذام الاحمر كونه  
خارج عن شبه الامراض العائلية للعلاج كالسرطان الخارج في شكله عن شكل باقي الحيوانات لانه مرض



ردى الكيفية إلى الأعضاء وخاصة إلى العين لغيرها عند هذه العلامات الدالة على المرض على ما تعدد  
لحدها وجمع شديدا كما ذكرناه أولا ونائها مدة شديدا في عروق العين لأن السود العظمى تحتاج إلى مكان  
أوسع ويتم ذلك بزيادة الدم وثالثها تحرق قوي يلقى إلى الصداغ يورثها اما قوة الخس فلاجل زيادة  
حدة المادة وفسادها واما ثابته إلى الصداغ فلما يحصل من المادة الردية هناك في العروق لا يذهب  
إلى العين مع الغذاء وإذا تحرك صاحب السرطان فإن الخس والوجع استلجلا هيح السود أجراوة الحركة كما ذكرنا  
أيضا وراى الجاحمة في صفات العين وقوة الرجوع الحرك للدم والروح إلى جهة وخامسها صداع متواتر  
للسبب مشاركة الدماغ للعين وسادسها سقوط شهوة الطعام وذلك لثمة من جدها قوة الوجع المتأغل  
للتغرس عن طلبه للغذاء وثانيها قلة اندفاع السود إلى المعلقة المنبهة على شهوة الجوع وذلك لاجل تصددها  
إلى جهة العين دون المعلقة وسابعها اشتداد الألم لكل مسخن من ذلك وأخيرا أو حركه تفسيد كافي الغضب  
أو بدنية كافي لتعب وقلة النوم ويتبع جميع انصباب مواد كثيرة رقيقة خفيفة إلى العين خاصة دون غيرها  
أما شفا هذا المرض بالتمام فلا قطع فيه البتة والعلة في ذلك تسكين كماله لأن كل مادة غالبة من شأنها  
الحالة ما يجاورها من الأعضاء والاختلاط إلى صبيعتها الأصلية كلفتها الكيفية المجاورة من عضو وخلاط  
لأن فعل السود الذي لا أكثر إنما في الأعضاء فلا بد العالب على جوارها الأرضية فيكون فيها السرع استحالة  
إلى المزاج الأوفى التمر وأما في الاختلاط فإن المراد الاستحالة إلى البهوسة تغلبه السود أبيض في نفسه سودا  
فإذا صار مزاج العضو مزاج خلطه سود أمح استحالة جميع ما يره إليه من الغذاء إلى ذلك فلا بد أن يكون  
الأمر في السود أوفى كلها عسرة البرق وكل ما كان منها غير سود أشد يترك الرد أفبروة الاستحالة العسر وما كان  
منها في عضو واحد فبروة أشد عسرا مما يكون عاما في البدن كله إذا الحكم لا ينافي ادوية شيئا من الأعضاء  
بخلاف الخاف فإن النافع فيه يفتقر الأعضاء كلها والسرطان عسر برق أمز ذلك كله لأن مادته الكراهة الأعضاء  
لها تدفعها بقوة وإذا فاتها يكون إلى موضع السرطان لأنه في الموضع قبلها من غيره ولذلك إذا قطع  
العضو السرطن تولد في جواره سرطان آخر وقد قطع بعض الأطباء شديدا في سرطان فحصل سرطان في المادي  
الأخر وذكر في بعض الاستلجين بصناعة العين أنه قطع سرطان جفت في بلد أمره جهلا لمعرفته فتولد



عنه في المآق الاكبر فقطعه كائنا انما اراد ايضا فتولد عوضه في المآق الاصغر فاشار عليه بعض المحققين  
 بهذه الصنعة والمرض بتركه فصالح ما جباله على ما اخذ منه فاما ذلك العليل بعلة حتى مرات  
 والسبب في ذلك ان المادة الغليظة انما تتحلل بما تحلله شديد وانما تكون كذلك اذا قوى الحرارة  
 وذلك مما يزيد في قوة حلة السرطان فيزيد في الماء والاملاح جذب المواد وترطيبها لئلا يسرع زوالها  
 المرطبة ضعيفة الفعل ويبرسه هذه المادة قوية فلذلك وجب تصرف العناية في علاج هذا المرض الى  
 منع الزيادة وتسكين الوجع وتبديد ذلك بتنقية البدن والارسل من المواد الردية والعلاج في ذلك  
 بمثل طنج الكفير والسفوف المسهل السود واستعمال الجبن الطري بتراب الشاهترج واللبن نفسه  
 جيد وخاصة بالسكروما الشعير ايضا بالسكروما بتراب المذكور مع مداومة تليين الصمغ ويتبع ذلك  
 اصلاح الغذاء بالمرببات كالدجاج المسنن العالق والفراخ ولحم الحملان الرضيع اسفيد باجا  
 مع كفايته ترطيب وتقطر في العنبر بياض البيض الرقيق مع ماء الكحل المثلث وسير عقران مع الرفايد  
 الرطبة وذكر اني حتى بنينا ان تقطير بياض البيض مخلوفا فيه اشياك البازكا قيا مسكنا جيدا  
 وذكر ايضا ان البازكا والسفيد اج مع رقيق بياض البيض واللبن مفرد من جديد في تسكين الاحر  
 مع التسعيط بل هن البنفسج العراقي مع اللبن معوطا جيدا وذكر الشيخ ايضا اشياك متخذ من  
 ثوبيا وفساوشادنج من كل واحد درهم اشياك ما ينال وطعن ارمي او مخوم من كل واحد نصف  
 درهم لؤلؤ جيد اثنان سحق ويحب بياض البيض الرقيق ويحب في الظل ويستعمل عند الحاجة باللبن تقطيرا  
 وذكر ابن جميع ان الصمغ والكافور والسفيد اج والاشياك اصلها اوجع المرببات والمليينات والمخدرات  
 هذا كله مع التمر من لاهة اتوفد الغدا ومن الجوع المحدث للمواد ومن جميع المنخرات والمسحقات  
 وذكر بعض ان استعمال الدرياق الفاروق مع الشرب الشاهترج نافع له وذكر الشيخ ايضا ان  
 البازكا زهر الحيواني مع شراب الحمض الشعيري نافع له وذكر ابن عباس في حكاية الاشياك البياض  
 الايتوني مع بياض البيض الرقيق قطورا مسكنا فان لم يسكن فلهو فيه عا ليد فاسدة من فنيش  
 كخر خرج عن حلة في العظم من غلبة مادة عسنة صديلية راجحة من اخل المقله فليس لها بعد ذلك غير



تسيل المادة فيوضع حينئذ عليها صغار بيض ودهن بنفسج عراقي ودهن ورد سبرجي ودهن لوز  
مع تسير في غمران لتسيل المادة في قهزك حتى يسكن الكحل ولفي بالجلبة الخامسة ما يدل كرا باسمه  
من الزوقات وقطورات مسكيات كل في باية مفصلاً والله الساني **الحفر**  
فقد يرى في سطح الطبقة القرنية حفراً اما مستديراً او مستطيلاً من غير ان يكون معه ملك ولا  
المزقة تتبعه الميسر غير ان صاحبه لا يطبق فتح عينه في الضوء القوي وربما كان الحفر بالغاً الى  
العشرة الثانية او العشرة الثالثة بحسب سببه وهو من جنس تغرق الاتصال وهو جلد في الاربع فصول  
والكثره ربيعاً وصيفاً وفي جميع الاحسان والكثره سن الصيفان والشتان يختص بالقرني مخرقاً اذا  
كان عميقاً يتبعه صدمح وسببه اما بادي كخسة او زرية تصيب العين والى يد في فلول انضباب مادة  
خارقة لغلبة حالها او يكون في العقب قرحة او بثرة وعلاوة ذلك يعرف بالمشاهدة العلاج  
ان كان البند مثلياً فقد مضى الفصد والاصحاح بحسب الخلط الغالب وكل العين بما يملأ الحفر ويجفف  
بغير لادع ويجود ما عوج به اشيا فالكبار وتدر العين معه بالاجبر او بالشيخ المصنوع وحال او يد  
بجد الذي رور فانه يملأ الحفر الحقيقة من غير لادع وصفته شادنج مصقول وكل اصغاني من كل واحد  
درهم شنج محرق مرتين وبار محرق من كل درهمين ثوباً سرياً ولو لو غير مثقوب من كل نصف درهم حلة  
الادوية ستة يسخى كل واحد بمفرده ويخل ويحرر العزق ويستعمل ذروفاً ومن المجربات الجلية هذا الذور  
يوجد شادنج مغسول وبار محرق ودملا حزين وصفه عرجي من كل درهم شنج محرق مرتين درهمين  
ثوباً سرياً ولو لو غير مثقوب من كل نصف درهم يسخى كل واحد بمفرده ويريب في انا او صلاحية لقلب حب  
سفرجل ملبغانى ما ورد شامى اربعة دراهم ويجفف في الظل ويغاد تحفة كالبغار ويستعمل ذروفاً او يخلط  
مع اشيا فالكبار قطوفاً وهذا الذور وحده في النظر في ملى الحفر وقيل ان التجزئ بد الضان الصري  
بملا الحفر ومما ذكر وصحة تجزئته في ملى الحفر الكلدرو الشنج والشادنج ولا فزروت والتشاة والتوتيا  
المصولة ولا مثل المحرق لجزا متساوية مفردة ومجموعة وله في الجملة الخامسة ما هو من كثر والله الساني  
**تغير لون الطبقة القرنية** ويسمى الاحتمالة العارضة للقرني وهو ان الطبقة القرنية تتغير بلون غريب



عن اللون الطبيعي فيقل سبب ذلك نورها وضياها فيبرح الاجسام كانا في ضيالك او دخان او برح لا شيئا كالماء الملوّن بالمادة  
المنصبة اليها ويعد من الامراض الملاية واكثر وجوده ربيعا وصيفا وفي سن الصبان والشبان مخفي في علم النظر ان تحكة  
مادته وسببه كيموس يخل فيصنع لها الى الخلط الغالب فما كان الى الحمة فلا نصيب من مواد دموية وربما كان غيب  
طرفة وما كان الى الصفة فلا نصيب من مواد صفراء او بياض واما ما كان الى اليرقان فلا نصيب وما كان الى الزرقه العريضة فلضعف الحرارة  
الغريزية وكثرة اليبس او غلبة الرطوبة الغريبة الفضلية كما يمرض المشايخ من زرقه العين مثل البناء عند انتحائه بحف  
ويقل ضرته وما كان الى البياض فلا نصيب من ربيعية والسواد فلا نصيب من اسود او يترود وحدث ذلك عن  
اليرقان الاسود **العلاج** المبادرة لاستفراغ الخلط الغالب في جميع اقسامه فما كان عن غلبة الرطوبة فيجب  
للا يارج وما كان عن غلبة الاضلاط فيقتضها فما كان لحرها فالقصد من التبريد والكمال من الطرفة فيما ذكر  
في علاج الخافه واما صرغها فاستفراغ الخلط الصفراوي بطبخ الفاكهة وان كان عن يرقان فيعلاج اليرقان  
ولما زرقها العريضة فاستعمال الطريف الصغير وجوارش الودج والفرجل واصلاح الاعزمية بمواظبة الجيد بها  
كالقلايا والمطجنات ان كان الرطوبة الغلب وان كان اليبس غلب فتعاهد الحمام العذب ولا عذبة الرطبة  
كالرجاج المسمن واللحم واللبان الدسمة حسب ما يقتضيه القوة الهاضمة وتطر في العين بين النساء الذي  
يرضعن اناثا ويسقط الحليب منه مع دهن البنفسج ويحل بيروكلاس وما كان الى البياض فالتفتية تكون  
يجوب القوايا او ايارج جالينوس والكحل يكون بالروشنايا والباسليق والاصطوخامون وما كان  
لسودها فيطبوخ لا فيقون او سفوف السواد وما كان من اليرقان الاسود فيعلاجه ولا ينكب في جميعها  
على نجار ماء اقل فيه بابونج وكليل ملوك وبندر كشوث وزهر بنفسج وزروردها شاد وبسبرخل غمر وقد يزار  
في البلفي والسوداوي السنبل ويسقط الخل وغسل العين باللبن في جميع العلاج نافعا محلا مع ما ذكرنا وله  
في الجملة الى امسة ما هو منسوب اليه في باب من نظارات وضارات وفطورات والله اعلم **رطوبة الطبقة**  
**القرنية** وهوان بعض الحجاب القوي ثنائي اجزائه او غلظا في جرمه او ورم في مقدار فان كان العارض  
من كثافة في اجزائه فيجس كان في عينه شوكا وان كان العارض من غلظا في جرمه فيري جميع الاشياء مفتوحة وان  
كان العارض من ورم في مقدار فيكون البصر به قليلا يتبعه وجع والم. ويعد من الامراض الملاية واكثر وجوده شتاء



وفي سن الشيخوخة مخوف على النظر وسبب رطوبة غليظة تغلب على مزاج الدماغ مع انقراض طويات مزاج  
العين **والعلامات** ان يرى على القرني مثل السحاب من غير ان يكون تكدس في الحفرة يتبع ذلك ضعف البصر  
ويجد صاحبه كانه في ضباب رايًا ولم يبرح عينه رطبة ومنخرية تسيل دايما عند رطوبة العين العلاج  
تنقية البدن والدماغ بحبوب القويا او حبوب الصبر او ايارج فيقتر مع الغرغرة به وناحر العليل ان يصفى  
كلما يجلب المريق قبل الفطور ونقله بمثل المصطكي ولبان الذكر وغير ذلك ولطفلة الغدا بالفراسخ كالعلايا  
والمطجنات وما يجرب مجارهم واعطيه في الليالي المتفرقة الاطريفلات والمعاجين والجوارشيات وكلما  
تسعين به على العلاج وامنع من كل ما يربط الدماغ اكلاً وشرباً وشماً ودهناً وكحللاً وشحم العين والند والخراج  
والنفخ المسخنة ومن الرياحين النرجس والخيزر والشرين والباسمين والعيصوم والمرزنجوش وهما جودها  
رطباً كان او يابساً وكحل به يصفى ويجلل مثل اسياق الراير واسياق اصطفطيقان او الروشايان او الغزيري  
او الباسليق ولا يابس بلا استحمام بماء اقل في مرزنجوش ولا نكباب على نجاره مع الحمام القوي الحار واسقطه  
بهذه المصطكي مع يسير من ماء الصعترات متفرقة وذكر ابوالمطرف ذا الوزارين المغربي ان جميع الممرات  
نافعة له وخاصة حراير الطير واصل اارة من الطير حراير الجوارح منها وفي الجدة الخامسة ما هو مذكور لهذه المرض من  
نظارات وضادات وادوية وكحل كل في باب الله اعلم **تشيع الطبقة القرنية** اعني بين القرنية وهو ضد  
رطوبتها كونه يسبب بعض الطبقة القرنية وتكون في اكثر سن الشيخوخة سبباً له وقد يكون لبعض الاسباب الموجبة  
ليس المزاج او عن نقصان الرطوبة البهية بعد من الامراض الالوية واكثر وجوده صيفاً وخريفاً وفي سن الشبان  
والكهول وقد يمرض في المشايخ مخوف على النظر لعسر بصره وسبب ما قد يراه والعلاج في ذلك ما كان عن سن  
الشيخوخة يتبعه ضعف البصر مع تغير ثقب العين وتكدره عن خلقة الطبيعية وما كان من احد الاسباب  
المحدثة ليس المزاج فيعرف بسالف التدبير وما كان عن نقصان الرطوبة البهية يتبعه ضيق الحفرة  
وهذا الفرق بينه وبين ما تقدمه ويلزم في الجميع ضعف النظر وجفاف العين **العلاج** يكون ضد العلاج المذكور  
في رطوبتها فيكون بالترطيب ومداومة الحمام العذب وفتح العين في مائه ومنع العصد ولا سهال مع جميع الاستغارة  
والتوسط في الاغذية المرطبة كحمم الرجاج المسمن والخراف الرضخ والجرب واللطاف والنسعط بهن



البنفسج العاقي ودهن اللوز الحلو لبن النساء. ويصنع على الرأس ماءً أغلى فيه زهر بنفسج ولبنوفرو شعير مقشور  
ويقطر في العين لبن جارية فتية السن أو ماء حب السفرجل أو رقيق بياض البيض. وتغسل العين بزبد الطري  
وتجربها بمزيج ملح أو صفار البيض بدهن بنفسج أو اللوز المملوف بالبنفسج محكوكًا من غرابال رقيق مضمومًا  
بلبن بر. وتشتيف العين بأشياء المعشرا وتلطف بعسل مقاصيري وكافور محلول بماء الورد. ومما ينفع  
هذه الدرد وهو عن أبي المطرف دوالوزارين المغربي وهو درر شهدت تجربته قال يوضع لب حب السفرجل  
جزء كافور ربع جزء زعفران خمس جزء صندل مقاصيري جزء يربا الصندل بماء النيلوف الطري أربعين يومًا  
في صلاية كل يوم مرتين ثم يجفف في الظل ثم يعاد سحقه ويلقى عليه لاروية في أنافضة ويستعمل بكثرة وعشبة كحلًا  
أو قطورًا محلولًا بلبن النساء. وإن عمل أشيا فلعاب السفرجل يعني به. ولده في الجملة الخامسة سقوطًا  
وضمادًا ونطولًا ومركبات أكلت تعين على العلاج وقد ذكر بعضهم أن المسحوق المقشور المسحوق المستخرج في  
ما النيلوف الطري قطورًا جيدًا وطبًا يصفه بثقله مع النيلوف الطري والله اعلم **مكة المدة خلف**  
**الطبقة القرنية** وهي نوعان الأول وقوف مدته خلف جملة قرنة القرنية قليلة الكمية تاخذ من غيرها  
يسيرًا خلفها تسببه الظفرة الممتدة على القرنية وليست بشديدة الخطر والنوع الثاني كثيرة الكمية تاخذ من غيرها كثيرًا  
وربما غطت جميع السوار وفيها خطرًا وقد من الأمراض المشتركة وأكثر وجودها سنًا وربيعًا وفي سن الشبان  
والكهل وقد تحدث للسناخ تختص بالقرنية مخوف على النظر إذا طالت مدتها وغلظت وقل حركتها القلة  
النفخ فتدفع الطبيعة المدة وتغف هناك. أو عن صناع تولد من فضلة ماية دفعها الطبيعة لا العين  
فتصير بذلك الموضع. أو عن رمد رطب تسجل مادته فتسكن هناك وربما انبعث هذا الرمد بفتة يتبعه  
حدة فلا تسكن حتى تنصب تلك المادة الأ هناك والعلامة تعرف بالمشاهدة والدليل بذلك أن النوع الأول  
يظهر خلف القرني بالقرب من طرفه شيئًا شبيه بطرف الظفرة يتبعه رطوبة وبله قليلة وخلل بعض البصر.  
والنوع الثاني يبري خلف جملة القرني مدة واقعة وربما غطت سوار العين يتبعه رطوبة وبله أكثر مع بطلان  
النظر. **العلاج** هو قريب من علاج القروح والبثور بزيادة العين وإخراج الدم بحسب السن والقوة وتلطف التدبير  
بالمزاور مع تكرار الأسهل عطينوخ الناكهة أو قرص بنفسج أو أبارج فيقل. وقطر في العين لبن جارية فتية



السد وحده ثم مع الاشياء لا يفيض الا فيوني الى ان يخف الوجع فذره معه المكيا ثم استعمل ما الحلبة ملعباً  
 بمفرده لم ارف مع الاشياء المحلل المشهور المذكور في الجملة الخامسة فان تحللة ولا اصف معها المروحة  
 او مع الزعفران والكندر والجند بادستر محلوله بلعاب الحلبة او لعاب بزر الكتان فان تحللة والا استعمل  
 بعد سكون الالم ونفاة الحمرة علاج بدو الماء مثل السكينج ولا شق والغريون وما يذكر باسمها في الجملة  
 الخامسة. وذكر ضياء الدين ابن البيطار ان الفجل مدقوقاً ضماداً صالحاً لتحليلها. وقال جامع الكتاب  
 لقد علجت مكن كثيرة ولم يعسر معي شئ منها كان علاجها ان اتقى عليها واغسل له عينه باللبن والسكندر  
 لاسبوع الاول وفي الاسبوع الثاني افطر فيها ماء الحلبة واكيل الملك وفي الاسبوع الثالث اصف مع  
 ماء الحلبة واكيل الملك حرصاً ولبان ذكر قطور مع الرفايد الوطية فكانت تحلل قبل فروغ الاسبوع المذكور  
 ولو كانت كثيرة ولم ينظر فيها غير غبار المارة فكتت اعلاه باشياف اهل لين. وانقل الى الاشياء الاخرى الحاد  
 ثم الى الروسنايا. فان فتحت فكتت انقها من المدة بالحلبة مع ماء اكيل الملك ويسير سكر نبات سحق  
 محلول في المياة المذكورة فان كانت المادة غليظة وعسر تحليلها اصف معهم حكاكة الكندر والمز فان انفتحت من  
 المدة فكتت رملها باشياف لبار محلول في ماء الورد وقليل شادنه فان فضلة اشراً او بياضاً فيكون علاجه حسب  
 ما ذكر ويذكر. فان عسر تحليلها او فتحها فتعالج بعد النفقة الجديد وصفتها بان يشق موضع القدح باطبضع  
 وتسيل منها المدة المهت كما يفعل بالماء ثم تعالج الوجع بما يدمله لا ان يبراء. واجود ما ارماله لبار سحقاً  
 دروزاً. ومن قول جالينوس ان كان في زمانه كحال يقال له ابرسطس وكان يعالج المدة الكامنة خلف  
 الطبقة الغنية بان يجلس العليل على كرسى ويمسك راسه من الجانبين باليدين ويجعله حركة شديدة  
 قال حتى كذا ندي المدة الى اسفل وتتم ثابتة اسفل. قال الامام ابن ابي الحزم القرشي على الدين اين  
 النفس واما ما قيل من هذ راس العليل حتى تنفذ المدة الى داخل العين فهو وان ظهر منه نفع في الحال فانه  
 قد نجى منه افسار المدة لطبقات العين. والكنة في الاكثر تحلل وربما فتحت مثل الفروع فيكون  
 علاجها مثل علاجها. ومن افعال جالينوس في صفة علاجها انه قال انما قد فرغنا مرات كثيرة مدة  
 كامنة بعد ان شققنا الفشاء القرني في موضع الاكيل بمبضع شقاً باهتزاز ليل لا ينزل في الفشاء العيني



تسيل الرطوبة البيفية وليكن الشق من اسفل القرني فانه اجود ولا من مكان تكون المدة اليه اقرب  
فان المدة تسيل وتخرج منه بسهولة فاذا انفرغت فقطر في العين لين امرات ترضع جارية سليمة السن  
ثم تعالج بعلاج القروح ولم يسمع من غير ذلك ولا عمل به والله اعلم **فتو القرنية** والفرق بينه وبين بثرها  
اما نتوها فتقدمه تفرق اتصال من ظاهر قرنتها فيبرز ما وراها من قرنتها الداخلة الاخراج شيئا  
من جرمها جاسيا صغيرا المقدار بعد من اضرار تفرق الاتصال يوجب في الفصول الاربعة وفي جميع الاسنان  
مخوف على النظر ان تعاطى او تبعه صداع مفطر. وسببه من خارج كاحد الاسباب الباردة كصدمة  
او ضربة او موارد من داخل تفرق اتصالها وتحتك بعض قشورها والفرق بين علامة النتو العارض  
لها وبين بثرها ان النتو صليا جاسيا تحت اللس وليس معه صداع ولا وجع اعلى الاكثر ولونه بلون القرني  
والبثر يتبع صداع وضربان والم لا يكون جاسي تحت اللس ولونه احمر يبيض العلاج مثل الزفايد  
بحسب صغره وكبره مع تخفيف الغذاء والفصد لاسهال ان كان البثر محتليا. وحذره العطاس المزجج  
والصباح والجماع والكبس عند البراز فان ضحية زيادته او زار مقدار فالحق الحجام على القفا من غير  
شرط قصا لا غير. ولا تفل امر فيوري الا ضرر لزيادته واحل العين بلا شيئا القابضة مثل الشاذنج  
والتونيا المربا بماؤ العوسج وماكلاس ولا بأس تكحل العين بالقاقيا محلوته في المياه المذكورة كحلا ولطوخا. وقبل ان  
الغير وزج مسحوقا درأ ينفعه ويكون الدر منه قليل وله كل باسم في الجلة الخامسة مع جميع ما يذكر في علاج  
نتو الطبقة العينية مثبتا والله اعلم **انحراف الطبقة القرنية** وهو انحلال الفرد ومعناه تفرق الاتصال  
يحدث ذلك فيها اما بسبب فرجة او بثر تقدمة من موارد اكله تخزفها من داخل او بسبب بارى من  
خارج مثل قصبة او عود او حجر او حديد يصيب العين وفي سن الصبيان والسبان. وسلامته يعقضى سببه  
ورجاء ضحك الاسنان ولا زمان كلها ويعرف بسالف التدبير وظهور الحس وضبابه العلاج فيه المبادرة ليلا  
يحدث فيه افتان اما ان تسيل الرطوبة البيفية واما يتسع التفرق فيحدث فيها نتو اعظم الا يتلاقا العلاج  
فيجب حينئذ تسد العين بعصاة قوية ورقارة وطية وتحتل على تسكين الالام. فان كان الطبع متوافقا فينبغي  
حله يعقضى الحال في المزاج والخلط الغالب. وضلل الجبهة والصدغين بما يمنع التوازل الى العين ودر العين بما



يشد ويقبض. مثل التوتياء المرسيه عاء لاس او الشارنج المرثا عاء لاس ايضا او الشيخ المرثا عاء ورق الزيتون  
المستخرج في ماء العسج او ماء الورد او الدرور الوردية او شياء الايار محلول في بعض المياه المذكورة فظورا  
ولطوطا وما يذكر باسمه في الجملة الخامسة من الكحال وغيرها والله اعلم **الفصل الخامس من الجملة**  
**الثالثة** في امراض الطبقة العينية وعلاجها. وهي امراض تحدث في الحدقة اعني ثقب العين وهي خمسة  
امراض. وهما الاتساع. والضيق. والنق. والاختراق. وهما خلل الغرد. ولا عوجاج. وهما خراف الثقب  
العينى الى احد الجهات الاربع **الاتساع** هو عظم الثقب الى في وسط العين عن مقدار الطبيعى ويتبعه  
تبدد الثور وانتشاره. وبعض المتأخرين يجعل انتشار مرضا لا عرضا خلافا عن ما قاله جالينوس  
فانه يجعل للاتساع مرضا ولا انتشار عرضا وجمعا ان يكون ثقب العين اكثر سعة من الطبيعى الصحيح  
وينقسم قسمان طبيعى من اصل في الخلقة لخلل في القوت المصورة او لعصيان المادة الخلقية لا يتبدد معه الثور  
بجملة الهم لا ان يكون ثقب العين متسع اكثر من مقدار الطبيعى فيكون الضر فيه بقدر ذلك للاتساع  
العارض. والقسم الثاني حار ثا عرضيا ويكون للاتساع في ثقب الحدقة كثيرا حتى يبلغ حد لا كليل  
فيبطل معه البصر لما يلزم من افراط تخلل الروح حتى يلا المكان ويتشرب فلا يحيط من عرض له ذلك  
بالمريبات البتة وقد يكون للاتساع سيرا فيضعف البصر ويكون المرأى على القدر الذي يقبضه ذلك  
ذلك الشيخ للرأى وهو بعد من امراض الخلقة واكثر وجوده صيفا وربعا وفي سن الشبان والكهول وربما كان  
في الاسنان ولا زمان كلها يختص في ثقب العين مخوف بنسبة ضعف سببه او قوته واسباب **الاتساع العرضي**  
اسباب متعددة **احدها** يلبس بعض هذه الطبقة في زانها يمد اجزاها الا جانب محيطها فيتسع <sup>بتشقق</sup>  
تقبعا كما يوضع لعيون الغراب من سعة عيونها ان اجف وسعى عرضا بسطا وثانيها يوضع من رطوبة فضلية  
غريبة ذات قوام تداخل جودها فيزيد في تخمها فتحد بسبب اتساع محيطها عرضا ويلزم من ذلك اجتذاب  
محيط الثقب فيتسع وثالثها يوضع عن ورم من انواع الاورام يحصل فيها وفي الدماغ فيجدها ورابعها  
عن كثرة الرطوبة البهية فتزحم الطبقة العينية فيتسع ثقبها لاجل ذلك. وخامسها يوضع عن مادة غير  
قوام كالزجاج ولاجرة الكيرة حتى تجدها. **سادسها** يوضع عن صداع شديد من شقيقة تمكث بصاحبها



حيث لا تعمل فيها لادوية لردات مادتها وكثافتها فتتسع لسبب ما ينجم عنها من الاخلاط وكثرة الوجع  
وسايرها اسباب تعرض لها بادية تطل عليها مثل صدمة او ضربة تصيب العين او الراس فينصب الحمية  
مادة تعددها فينوسع ثقلها وهذا انتشار كونه عرضا كما قاله جالينوس وبيان علامة ذلك اما الذي عن  
العين فينقصان جرم الفشاء العيني وعدم تمدده وجفاف العين وقلة رطوبتها. واما الذي عن  
رطوبتها امتداد الحدقة مع رطوبة العين. والذي عن ورمها وجود علامة احداثها في الاورام ورياح  
ذلك حدة والذي عن كثرة الرطوبة البيضاء يتبعه رطوبة العين ويحجزها عن المقدار الطبيعي بسبب ازدياد  
الرطوبة بكثرة الجرم العيني. والذي عن الاشجة والريح يتبع الثقب عند عروضة ويعود الى حاله عند  
تحليله. والذي عن صدام او شقيقة قدم سببه والذي عن الاستسك بالبادية تقدم عروضا. ويتبع جميع ذلك اما عدم  
البصر اذا كان الاتساع كثيرا متساعا حتى يبلغ الاكليل ونقصان البصر ان لم يكن كذلك لكنه ينظر الاشياء اصغر مما هي عليه  
ليتدبر في النور وضعفه وقلة. العلاج اما الطبيعي فلا ينزل لكن بما يجمع الروح الباصرة على الكل الاصغر في  
المرتباه بالاس او بماء العوسج مع التوتياء الهندية لطبا شيري واللؤلؤ الغير مثقوب. ورامة النظر الى الاشياء  
الحضر والسود ومداومة النظر في قرأة من السج كل ذلك يقوي البصر واما العوضي فما كان عن عين فيكون علاجه  
بجميع ما ذكرناه في علاج عين الطبقة القرنية بكل شيء يربط ويرحم كحليب اللبن في العين مع ملازمة الحمام العذب  
والسوط بهن اللوز ودهن البنفسج مخلوطا بلبن البن. ومن الادوية ما يستغفر السواد لمطبوخ الزيتون وسفوف  
السوداء وما كان عن رطوبة فضلية فتتقبة الخلط الغالب وكل العين بماء الاس او التوتياء المرية بما العوسج  
والاس وورق الزيتون المستخرجة في ماء الورد او ماء عصاة الراعي. وما كان عن ورم من انواع الاورام فاستغفر  
الخلط الجانسي لذلك الورم مع محجمة الفقرة ان كان الخلط دمويا او صفراويا وعند سكون الورم تطهير  
خيمه الورد في العين وضمار الصديق بالباقله المسحوق المعجون بماء الورد. وما كان عن كثرة الرطوبة  
البيضية فيا لتتقبة بحبوب الايارج والعوقايا بعد النضج ان كان الخلط غليظا. وغسل العين بخجل الحمر  
المخروج بالماء مع كل ما يعالج به بدر الماء. وما كان عن ريج او بخار فاستعمل ما ينفع الريح ولا شجرة مثل  
سفوف البخار وسفوف متخذ من الناعحة الهندية والكرواني المنتقع في الخل الحار المجموع في الظل



مع بذر الشبث والشمار العريض وبذر الكشوث ولا ينسون وقطر لا تخرج المجفف والوج والراس والعود  
 الفاقل والمصطكى سكر مع تلطيف العدا. ومنع الماكل المولدة للوج وتضمد العين بشمار ياسين وزر  
 ورد مسكوفان قد عجننا بشارب عتيق عطر الراجحة. وكحل العين بماء الشمار الاضرم الموقى المطروق  
 والعسل الخل المنزوع الرغوع والزعفران. وما كان عن صداع فنع الكحل بالجملة وجميع علاج الصداع  
 من درأ وضاد. وما كان عن سبب باردي ان كان عظيماً لا مطمع في يروه غير تسكين الالم. وما كان غير عظيماً  
 يطمع في يروه اذا عولج سريعاً بالطمادات الغوايض مثل رقيق الباقلاء وقرن الايل المحرق او ورق البابونج  
 مع رقيق العدس المقشور والكندر مجبولون بشارب عتيق عطر الراجحة يضمد به. او يجبلون بماء الورد  
 المستخرج فيه ورق الاس الرطب عوض الشراب العتيق وغسل الوجه بماء الورد وضاد الا صداع  
 بالصدل المقاصري ولما عيشا فان كان ثم حرارة فاخرج الدم وضد العين بالخلوف والنبلوفر او  
 بدقيق الشعير مع ثاباء ورق الخلوف او ما الهذباء او يضع على العين قطنة عتيقة غسقة في صفة بيض  
 ودهن ورد. فان خرج من العين دماً في وقت الضربة فقطع فيها دم الشفائين اودم فراخ الحمام ودهنها  
 بالشارنج او بالورد والوردى. فان حصل في العين ورم فتعالج بما يعالج به الورم الحار وتنظف بماء اغل  
 فيه زهر بنفسج رحلبة وشمار ياسين او ماء اغل فيه اس ياسين والنبلوفر ياسين او طري فانه نظف لأجيداً وسمه النبلوفر  
 الطري مقشراً مغسولاً بماء الورد وما الخلوف او ما يكون من جنسهما الكحل حسب ما تراه من العوارض الذي  
 حصلت للعين. ولذا ابواب الجملة الخامسة ما هو يلحقه منسوب اليه في الحار وضادات ونظولة وغير  
 ذلك **الضيق الحادث للطبقة العينية** نوعان صبي وعرضي وهما ضد الاتساع ولا انتشار  
 لان الاتساع ولا انتشار يتبعهما تبدد اكثر النور وعدمه بالجملة فربما كان بسبب ذلك فلا يخالف الاثر  
 الطبيعى في الغلة كثيرة. وقد يكون كثيراً مفراطاً فيكون معدوم البصر والضيق الطبيعى محو دونه يتبعه  
 اجتماع الروح وحفظه اذ لم يكن مفراطاً. وهو عبارة عن انضمام ثقب العيني عن مقدار الطبيعى فهو محمود  
 كون الطبيعى معدن له شبح وروح على مقداره الذي يليق به من العلة واللطافة ويكون ذلك من اصل  
 في الخلقة لخلل في القوة المصورة. فان كان الروح غليظاً كثيراً كان الامر بالضد مما ذكرنا. وعرضي



وهو رداء في لاكثر واشهر من الانتشار لعظم دلالة اسبابه وقلتها حين عروضة. اقول الله اعلم ان الروح  
ها هنا اما ان يكون على المقدار الطبيعي فيكون الامر في الضيق ولا انتشار فتكافيان. فان كان الروح اقل  
من المقدار الطبيعي كان الضيق اقل رداء من الانتشار. لان الضيق لا يتكاثر لقلته مقدار الروح  
ونفوذ فيه. وان كان اكثر من المقدار الطبيعي كان الضيق ارباء من الانتشار. لان الضيق حينئذ  
يحتاج مع زيادة تكلف مفرط بسبب الكثافة والكثرة فيحصل اضراره بالبصر. ولا كذلك الانتشار فانه مع  
الكثرة لا يتكلف لذلك تكلفا يعتد به. فاذا كان الضيق مع ذلك ضيقا بطل البصر بسبب كثافة الروح  
وضيق الثقب صفو. وتم دليل يوجب القول ان الحقيقة اذا كانت على المقدار الطبيعي فيكون الروح ايضا  
على المقدار الطبيعي فاذا عرض لها الضيق اضطرب تلك الروح الى ان يتكاثر فيلحق المكان الضيق فينفذ  
منه نفوذا مطلقا فيقع شبح المراتب على المقدار المعتاد فاذا انتقل الروح بالشبح الى امام القوة الباصرة  
وفارقت القاسر لها عادة الى مقدارها الطبيعي ويكثر انبساط الشبح فيرى الشبح حينئذ كبر مجاهها عليه.  
وهو بعيد من اعراض الخلقة واكثر وجوده خفيا وشتاء وفي سن الكهول والمشايخ وربما كان في جميع  
الاسنان والفصول كلها يختص بثقب العنبي وسلامته وخوفه بحسب تمكنه واسبابه متعددة احدها كثرة  
رطوبة تغلب على مزاج الطبقة العنبي فتخرجها من اطرافها الى وسطها كما يعرض لعيون الغراب من الضيق  
عند بله. وثانيها يعرض عن يبس مجفها ويغلب على مزاجها فينضم ثقبها واكثر ما يعرض ذلك للمشايخ اذا افترط عليهم اليبس  
وثالثها يعرض عن ورم مفرط مضطرب لثقبها فيضيقها ورابعها يعرض من حرارة مفرط تحدث من برسام ان سام  
كوند ورم حار وخامسها يعرض عن نقصان الرطوبة البيضة فيحدث للعنبي الصفو ولا اجتماع الحامض المحظوظ  
فيضيقها وسادسها اعراضه مشتركة وهوان يعرض للرطوبة البيضة نقصان والرطوبة الجلدية انخفاض فيحصل  
من ذلك انخفاض العنبي والغنية في الوسط فتجتمع اجزاء العنبي فيضيق ثقبها. وسابعها يعرض عن انعقاد  
كيموس ارضي صلب في ثقب العنبي فيشدّها بالجلدة او يضيّقها الى الغاية فان قال قائل كيف يحدث الضيق  
ولا انتشار من اليبس والرطوبة وكيف يلزم كل واحد منهما امران متنافيان. قبل له يكون ذلك باختلاف مواضع  
حدوث اليبوسة والرطوبة قال ذلك ان كان كثرة اليبوسة وقوتها عند طرف السوار المحيط للبياض



جذبت اجزاء الوسط الى جهتها فيحدث الانتشار وان كان قوتها عند الوسط جذبت الاجزاء التي تعرب المحيط الى  
 جهتها فيحدث الضيق وكذلك تفعل الرطوبة ايضا موزمة كانت او غير موزمة بيان علامة ذلك مفصلا  
 اما الذي يمرض عن كثرة رطوبتها فينبع رطوبة الدماغ والعين وعدم ضورها **ح** واما الذي يمرض عن يابسها  
 فنجفاف العين ولطاؤها **ح** واما الذي يمرض عن وردها فوجود علامة الورم مع الوجع وربما ينبع ذلك صداع **د**  
 واما الذي يمرض عن سرسام او برسام تقدم العلة قبل حدوثه وربما ينبعه **ح** واما الذي يمرض عن  
 نقصان رطوبة البصية فينبع صفرا العين وضورها مع عدم اكثر النظر **د** واما الذي اعراضه مشرقة  
 من البصية والجلدية فيعرض له من ذلك صفورا ونقصان جملة العين ونحو ذلك كثيرا **ز**  
 واما الذي يمرض عن انفعال كيموس ارضي يري ثقب العين مسدورا حتى لا يتبين له اثر البتة او يضيئها  
 كثيرا او يتبع جميع ذلك اما ضعف البصر او عدمه او يبصر الشيء اكبر مما هو اجتماع الروح الباصرة كما تقدم كل ذلك  
 بحسب اذكياء النفوس كونه طاهر الحسن العلاج العام استفراغ الخلط الغالب بمقتضى الاسباب العلام  
 في كل نوع بحسبه فاما حارث عن رطوبة غلبت على مزاج العينية فارضت جرمها فانه يبرأ سريعا وعلاجه  
 التفتية بجوب ايارج فيقرا مقوي بقرية وغاريقون او جوب القوقايا مع الفدغرة بالايارج وحمص ويصبي على  
 الراس ويقتل الوجه والعينين بما اخل فيه الافاوية المسخنة كالسحنة والسنبلة والمرزنجوش وما هو في معناها  
 مع استعمال الاغذية المجففة كالقلايا والمطجئات وشم الارايح المحللة المسخنة كالنرجس والخنزير والمرزنجوش  
 الرطب او الباييس والحل العين باشياف المراير والروسنايا او اشياف تتخذ من اسنق وزنجار وزعفران  
 او اشياف تتخذ من اسنق وزعفران بالسوية وصبغ وزن نصف احدها قد عجنابا بالورد او اشياف  
 اصطفا طبعون وجميع ما ينكر لبرد الماء من العلاج. وما كان سببه عن يابس مزاج العينية فانه عس  
 البرد. وعلاجه يكون بالمطبات المتخذة من الاغذية الجيدة كالذجاج المسخن واطراف الجدي والحلان  
 مع ملازمة الحمام العذب وفتح العين فيه فائرا ودهن الراس والتسقط بالاردهان المرطبة مثل دهن البنفسج  
 والنيلوفر مع استعمال ماء الشعير او ما الجين الطري شراب الشاهترج او شراب النيلوفر ولا باس  
 باستعمال السفوفات المرطبة مع ما ينضج من رواء وغراء وسفوف السوداء نافع لذلك ونظر الراس



والوجه والعينين بماذا اغلغ فيه زهر بنفسج عراقى وشعر مقشور ينلوفر طري و اغسل العين بلبن النساء ساعة  
حلبه فان كان معه دهن ينفسج عراقى كان اجود مع ما تجده في الحلة الخامسة من نظول ودهنا وكحل  
وعود ذلك وما كان سببه عن ورم حار او بارد فعلاجه ان كان حاراً فبالعصير والاستفراغ بحسب الخلط  
الغالب مع جميع ما ذكر فيه الدم الحار ونشف العين بالما ميثا محلول بماء الورد او ماء العالم وغسل  
العين بلبن النساء ورفيق بياض البيض مفردة ومجمعة وان كان بارداً فمخ العسل وتنقية البدن  
بايارج فيقرا مقوي بغاريقون وتريد او حبوب القوقايا وتنظف العين بماء اغلغ فيه حلبه وضطيه  
واكليل ملك ونخالة الحماري. ويكحل العين عند الاخطا باستيف السنبل ونشيفه به مع استعمال  
الرياضة في النوعين وذلك الرأس والوجه ذلكا متتابعاً باعتدال وما كان سببه من سرسام فعلاجه  
علاج السرم وزواله بزواله. ولا بأس بفصل العين عند سكون العلة بما الورى والعطو ولعلها  
باستيف العسل واستيف مانع كافور مع ما يبرد ويرطب وما كان سببه عن نقصان البيضة  
فعلاجه اخصا بالبدن وترطبه من اعذية مرطبة متوفرة لذينة مع سوطاة باردها ومرطبة  
ونظولات وضادات مع سم الاربع من اللخاخ والملاطيب والفواكه المرطبة والراحة والدعة وترك  
الفكر الردية والاستفراغات المجففة وكثرة النكاح وخاصة ان كان بدنه الجليل راجساً ومنع الاكل الى ان يما يكون  
فيه تخفيفاً وتصفيد الرأس بافحة تجالطية مرارة متعدة وما كان سببه عن اعراض مشتركة بين البيضة  
والجلايدية فيكون معه في اكثر عدد البصر وما يتبع ذلك المرقان كان ثمراً اقلير غير التسكرين له بالاستفراغ  
الخلط الغالب مع وضع كفايرد مع ضماد ونظول وكايد وان كان البصر باقياً ضعيفاً فبما صاحبه  
في جميع ما تقدم في تدبير نقصان الرطوبة البيضة المقدم ذكرها وما كان سببه عن انقطاع انقطاع الكيموس  
ارضى الذي سد الثقب العيني فلا بد ان لا يجد من الاروية ما تقل قوته الا هذا الكيموس الغليظ الذي سد  
الثقب فمن الواجب تركه من العلاج والله اعلم **النتوء العارض للطبقة العينية** وهو ان يبرز جزء من  
الطبقة العينية لا يخاف بعض في الطبقة القزنية فتظهر العينية من الخرق. وهو اربعة انواع بحسب كبر الخرق  
وصغر فان كان ما يبرز شيئاً يسيراً سببها بؤاس الحلة سمي الغلغ. وهذا النوع يشبه البثرة الحادثة في



القرنية لصفه وبقاها ان النوت يكون على لون العنبية الذي يبرز منها وفي اصله بياض وتصفه معه الحرقه او تعوج  
 عن استدراكها والبشر ليس كذلك ~~نور بها~~ بتعدد صداع الحرقه او تعوج وبقاها ايضا نوت القرنية لخواصه  
 ولون عنبية وتبر وضع الحرقه والنوع الثاني الكبر من ذلك لو سح مكانه شبيه براس ذبابه ويسمى ذبابي  
 والنوع الثالث اعظم من ذلك لو سح خرقه فيبرز من العنبية شيئا شبيها بالعنبية او النفاضة ويسمى  
 العنبى النفاخي ويولم العين عند انطباق الجفنين والنوع الرابع يخرق اكثر القرنية فيبرز من الطبقة  
 العنبية اكثرها يمنع انطباق الجفنين على التمام يشبه راس سمار او فلكة المغزل ويسمى الفلكي والسماري  
 ويسميا جميعا مورسج. وهذه اللفظة فارسية وشرجها بالعربي راس النلة وهذه الاسم يجمع الكبير  
 منه والصغير اذا النفل صغير ومتوسط وكبير وعما جميعا من جنس تفرق الاتصال بوجدي الفصول الاربع وفي جميع  
 الاسنان مخيف على العين ونظرها وخاصة ما تعاضم منه وسببها خلط حار ياكل حمة الحجاب القرني  
 او اخراقة لسبب بارى مثل ضربة او تخسة او عقيب قرحه قد اغفل عن علاجها او تابعا نزلت حادرت  
 مؤلمت او رشت صاحبها صداع مزعج العلاج اولاً المبادرة برفايد مدورة وطية في النوتين المتقدمه  
 وتقبل النوتين المتعاطمة قبل ان يغلط سفتى الجرح ويكون الثقيل لكل واحد بحسبه والذهب المصنع  
 احسن ما تغلب به النوت مكسول بالحيد او الرصاص المصنع في رفاة قطن او حرير. او الكحل المسحق في خرقه  
 حبر مخيطه قدر طول الدنيا راو قدر ورقه من ورق الرمان على قدر العين وجوبتها يكون ذلك من  
 مثقال الى ثلاثة دراهم الا خمسة دراهم الا عشرة دراهم بحسب كبر النوت وصفه وربما انجى النوت وانبعث منه  
 دماً فيدر عند ذلك بالمشادنج والطين الخثوم وامنع صاحب النوت العطاس المتواتر واحتمال له  
 في رد السعال المزعج بالجلاب وحذرة المصنع الكثير للاشياء العلكة. وانبع ذلك بتفتية البدن بالفضه  
 ولاسهال بحسب الغالب من الخلط ولطف التدبير والغذاء. ويكون رقا رالليل مستلقيا على ظهره وعند انحطاط  
 المرض وكسر حدة يقطر في العين الاشياء الغافضة مثل التوتياء والمريسة بماء ورق العوسج او ماء ورق الاس  
 او ماء ورق الزيتون. وقد يقطر باشياق الا بار محلول ببعض المياه المذكورة وقد يرفق التعطير بالتوتية  
 المريسة. او يخل القاقيا فيماء اخلى فيه قرض وجلنا رورق زيتون وورق مرسين وعصير ثمر طفاء



ويقطع به العين او يربا القوتيا والشاذج في ما عصى عصاة الراعي مع ما ورفا العوسج وتدر العين به مع  
الشاذج الجيد او تقطر العين باشياف الطراشيت المذكور في الجملة الخامسة مع اشياف ودرور ورجل من  
نسخته واحدة محجب عديم النظر في رد التنوات مع ما ذكر في علاج ذلك في تنو الغنية ويمنع صاحب التنو  
من الادهان على الراس ليلا تحلل المادة الموجودة في الدماغ وتنبعث الى العين فان كان التنو مسماحي  
او فلكي وجاز عليه اكثر من سنتين وعق وليم فلا يطعم فيه غير التحسين بالقطع لا يرجع نور العين ولكن  
ليحسن شكل العين وان لم يمض عليه الوقت بالمقدار المذكور ولم يلتمح فعلق الحجة قبالة العين من خلق وانقص  
من غير شرط مع الدر للعين بالقوايض المذكور والرفايد القوية عسوان يتسطح ويحسن فان لم ينحس ليحسن  
حسن بلاله وصفة ذلك ان تنوم العليل بين يديك وتامر انسانا ما هرا ان يفتح الاجفان فتحا متكاملا وتدخل  
ابرة تحت التنو وتجعل مبداء رطوبتها من الماقي الكبير وخرجهما من الماقي الاصغر وتقدر راسي الخيط البديق وتقص التنو  
بالمقراض او تنخره قطعا بالوردة وتكبس مكان القطع بالشاذج الموصول او بالكل المسحوق او بالدرور والوردي  
ثم تشد عليها صنفه بيض وتقوم لا يرون قطع التنو بالحديد بل يدخلوا تحت التنو ابرة فيها خنطين تعقد احدهما  
مع اخيه الا فوق ولاخر مع اخيه الا اسفل في اصل التنو واحسن ما يتكون من لوين لا يربط كل واحد مع اخيه  
من غير شكل وتعالج بعد ذلك بما يبرد ويقوي مع الربط المحكم فان التنو يقع وهو الخيط من زانة وصاحب  
كتاب الملكي يري ان يقطع في العين الملح والمكون المصنوع بعد اخراج اللابرويلزمها صنفه بيض وبعضهم يري ان  
يدخل في التنو ابرة جافية وفيها خيط جاف وتربطه من اطرافه ويتركه في العين ويدبر فيها اللادوية المنضجة  
المخللة في كل يوم يعدان بحر الخيط من الربطة الى الربطة فان جميع ما في التنو من المتحصل يتمصل وينضم ولم  
يرجع الخيط فيه مع الرقادة وضار صنفه البيض والدرورات المنضجة وبعدها القابضة المجففة من غير  
بيض حتى يجف ويتسطح ويحسن فيسجل الخيط ولا يترك الرفايد الى ثلاثة ايام فان هذه العلاج يامن  
لهذا ان ساعد في ذلك قدره العديرو الله اعلم **الوخزاق الحارث للمعنية** وهو اخلاص فردها  
وهو ان تري ثقب العين قد تغير عن شكله اما الى الطول او الى العرض او الى التقويس وقد يكون ذلك عظيما  
ناظرا او سيرا لا ينفذ فان كان سيرا لم ينفذ ذلك بالصراضرا ابينا وان كان عظيما

ناظرا



نافذاً اضر ذلك وسالت منه الرطوبة البيضية او اكثرها فحدث منه اربع افات احدها ان الغشاء العيني  
 يقرب من الجليدية فينشف طوبتها والثاني ان النور لا ياتي من الدماغ ولا يجمع وينتشر لقلة صيانتها  
 والثالث ان الرطوبة الجليدية تحت لثة البيضية فاتها تنز بها فاذا قلت اضر بها والرابع  
 لا يكون لها ما يستترها وهو مرض من جنس تغرق الاتصال بوجد في الاربع فصول واكثره صيفاً وربيعاً  
 وفي سن الصبيان والنبات وسلامته وضوئه يعقضي اسبابه وسببه خلط حار يخرجها او كيموس  
 غليظ يمددها فيغرق اتصالها او صدمة او ضربة تصيبها العلاجه ما كان عن خلط فتشك اللام مع حرته  
 وكثرته وما كان عن كيموس فعظم الثقل مع غلظه وشدة اللام وحدته ويعرف اعراض المرض بكثرة اللام وقلة  
 وعظم الثقل ورقته فان كان المرض قليلاً رقيق المادة يكون اسلم واقل خطراً وما كان عن سبب بارد  
 فظاهر للحس سيلاناً كان او غير سليم العلاج اولاً تنقية البدن بالمقصد فلاسهل من الخلط الغالب وتعالج  
 العين بما يشد ويقوي كالنقيا والمريضة بما ورق الاس او بما العوسج او ما لسان الحمل او عصارة عصاة  
 الراعي مع اسيريا ولا بار المحلول في ماء الورد او بعض المياه المذكورة مع شدة رفاة معتدلة فان كانت المادة  
 حارة فتسكين حدة الاضلاط بتلطيف التدبير وتعديل المزاج واصلاح الغذاء والحادث عن سبب  
 بارد فالنظر في امر الكلى بحسب ما يراه في ذلك من خطر وسلامته الاغراف العيني وهو  
 للاعوجاج وهو زوال ثقب العيني الى احد الجهاث الاربع يمنة ويسرة والافوق والى اسفل ويضرب ذلك  
 بالبرضر كثيراً او سببه اما يلبس ثقب العيني او رطوبته او ورم يعرض فيه وعلامة ذلك ان تشاهد  
 ثقب العيني موجاً ويكون رؤية العليل لجميع الاشياء معوجة فان كان عن يلبس فيتبع للاعوجاج ضور  
 الحدة وربما تبع ذلك تكس القفي ويعرض ذلك عن تقدم اسباب عتيقة كالثقب في الشمس قويت او  
 استفراغ مغرط او ملازمة صيام في زمان حار او عن تناول اغذية مجففة كالعدس واللحم القديمة  
 من الوحش وغيره وما كان عن رطوبة العيني بنالضد من ذلك وينبع سيلان الدمع مع رطوبة العين  
 مع زيادة في حجمها وان كان عن ورم فوجود الورم فان كان حاراً تبعه صداع وحمة وان كان بارداً تبعه  
 ثقل وقلة حدة العلاج ان كان عن يلبس العيني فاستعمال المرطبات مثل صاؤ الشعر محلاً



شراب البنفسج والنبلوفر بهن اللوز الحلو ولاغذية اللذينة الدسمة من اللحم السمينة ولاالبان الدسمة  
 والبيض النعير شت وملازمة الحمام العذب عند انخفاض الغذاء واستعمال قليل من الشراب الرجا في الكثير  
 المزاج وان يتلقا بوجهه وعينه بخار ماء اغلى فيه زهر بنفسج وشعير مضوض ونبلوفر طري ومن بعد  
 بتقليل يغسل العين بلبن النساء ورقيق بياض البيض وضارها بلوز مسحوط متخلول مضروب في دهن بنفسج  
 على قطنه عتيقة وان كان عن رطوبة العين فاستغرس الموار الرطبة بمثل التريد والفاريقون وبارج فيقرا  
 مع استعمال ما يحفف عند النوم بمثل الور را المريا ولاطرنفيل الصغير والفطور على شراب اسكجيين بزوري  
 بماء لسان تور شامي ولاغذية تكون من القلايا والمطجنات. وكل العين بالعزيزي. وان كان عن ورم فاستغراس  
 الخلط الغالب بحسبة القوة والعسل ان احبب اليه مع تلطيف الغذاء وشيف العين بالصندل المقاصري  
 والماء ميثاء محلولين بماء الهندباء او ماء الورد فاذا انقضى الورم وخف نطل العين بماء اغلى فيه زهر بنفسج وبارج  
 واكليل ملك وحلبه وكل العين بما يحلل مثل ماء الرمانين وغيره وشم الارايح اللذينة من الخالخ والفواكه  
 وهذه الحسنة امراض الحارثة في الطبقة العينية اثنين فهما في جرمها وثلاثة في نفسها. وارىت في نسخ بعض  
 المتأخرين من الاطباء ان الماء داخل في امراض الطبقة العينية وليس هو مرض يشترك بامراضها لان امراض  
 العينية فهما ما هو مشترك بالعصبة المجوفة وهما لا ينتشار والسرقة وهما ما هو مشترك بالرطوبة الجلدية كالحوال  
 ولاعوجاج ومنها ما هو مشترك بالرطوبة البضيه كالضيق ولا تساع والذبح جعل الماء من امراضها اشركها هنا  
 مع اشتراك الرطوبة البضيه ياتي تفصيل اقسامه مبين ان شاء الله تعالى. وهما ما هو مشترك بالطبقة القرنية  
 كالنقر الحارث للعينية من اخراق الطبقة القرنية. والماء في الحقيقة مرض بذاته ولم اري في مدونات المكاتب  
 احسن ما وضعه على ابن عيسى الموصلي في تذكرته ان جعله بين الامراض الظاهرة للحس والحقيقة عنه فانه يكون  
 في اوله ضحى عن الحس فاذا استحکم صار ظاهراً ياتي بيانه فانه قد اجتمعت فيه هذه الشيان لانه في اول كونه  
 عسر المعرفه وعلاماته من العلام الحفية عن الحس فاذا انتحط واستحكم سهل معرفته وانواعه مفصلة عند ذكر  
 من جيد ورديه والله اعلم **الفصل السادس في الجملة الثالثة في الماء واقسامه وموضع محله**  
**الماء قال** الشيخ الماء مرض سدّي يختص بنقيب العيني وهو رطوبة غريبة متكررة تجتمع تحت القرني



74  
وليف بينه وبين العيني ستر وسط الحديقة بعد من امراض نزابة العقل غير طبيعته بوجدي المايع نضول واكثر  
شئاء وفي الاسنان جميعا واكثر من الشيوخ مخوفا على النظر وهو احد عشر لونا وبعضهم عددهم اثنا عشر لونا وحدث  
اسبابه عن واحد من اسباب متعددت بما في ذكرها بعد قليل وفي مواضع عند القدماء باقوال مختلفة وكل منهم  
انفرد بقول واضح حجة واقوالهم فيها ما يوافق العقل ومنها ما ينافره فان للعقل شروط تليق به في جمعنا الحق  
فان ارسطوطاليس يقول العقل يستدل على الاشياء من علمها والوهم يستدل عليها من صورها واشكالها  
والحس يستدل عليها من احاطة الاماكن بها فالمبدأ والمآل جلت عظمتها ليس يدرك العقل  
ولا يدرك شكل وصورة فيذكر الوهم ولا يحيط بالاماكن فيذكر الحس فهو جل جلاله وتقدس اسماءه  
بخلاف العقل والوهم والحس وانما ادرك العقل من جهة افعاله فقط فالعقل خلقه الله تعالى ووجه  
لمن يشاء ومن يحب من خلقه وقد اختلف جماعة من المتقدمين والمتأخرين من الاطباء المحققين في اماكن  
موضع الماء واختلافهم فيه اما عقل اودحي اوحى واني اذكر اقوالهم تفصيلا واجمالا فبعضهم قال ان الماء  
خلط يحصل في الرطوبة البهية فتكاثف الى ان تحجب النور بين الرطوبة الجليدية وبين الحس وهذا  
القول باطلا فلو كان كذلك لكان عند العدم يختلط بالرطوبة ان يكون مجانسا لها فتقابل هذا القول  
غالب الاحالة ان جالينوس يقول في الخامسة من كتاب العلل والاعراض ان الرطوبة البهية اذا غلظت  
حدث عن ذلك نزول الماء في العين ولم يقل ان غلظها هو الماء وقوله ذلك يعني به ان غلظت بطورية  
غريبة تغلب على مزاجها فترشح تلك الرطوبة من الثقب الى خلف القرني فيحصل من ذلك ما يمنع البصر  
وذكر جالينوس ايضا في العاشرة من كتاب منافع الاعضاء ان الماء يكون موضعه فيما بين الصفاق القرني  
والرطوبة الجليدية والمعدجة تذهب وتحجب في مكان واسع ولم يقول بين العينية والجليدية ولو كان كذلك  
لغيب المهت عند العدم الطبقة العينية وكان يسيل فيها الرطوبة البهية كما ظن بعضهم ان المهدي يغيب  
الملتحم والقرنية والعينية وظنه وعمرته ان المقلة كرية وهو ظن فاشش كونه لا يوافق العقل ولعله  
يوافق الوهم والحس وعلى ذلك اجوبة ان شاء الله تعالى في ذكرها عن الستة المتقدمين والوهم ارسطوطاليس  
قال ارسطوطاليس قد صرح بالدليل والبرهان ان هذه الرطوبة الغريبة اعني الماء محله بين الطبقة العينية والطبقة



القرنية والدليل على ذلك اننا نرى بعض الاعين الماء يتسع فلا يتبين من الغنية شيئاً الا اليسير من  
حول الماء فاذا ازيل بالقدح بانت الطبقة وثقلها على ما كانت عليه. فلو كان بهذه السعة قبل نزول الماء لتغطى البصر  
بسبب الاتساع فكانوا لا يبصرون شيئاً اذ ليس يكون احد قدام هذه السعة. وفيما نحن من يقول ان الماء رطوبية  
البيضية من الثقب فيصير وجه الحدة فيجب بين الرطوبة الجليدية وبين الماء اتصالاً وبينها بالزور الخارج وما صححه  
فوليس المقدم بعلاج الحديد اولا قبل من علاج به ان الماء بين الطبقة الغنية والقرنية متكبر بحويته غشاً كالذي  
يحوي ضمائر البيضه او الذي يوجده على ماء الحصرم. وذلك ان الطبيعة عنت عنانية من بارها في ست ثقب  
الغنية عن فساد الماء فلكشف عند الثقب فولدت عليه غشاً رقيقاً يصونه ويمنعه لفساد ثقب الحدة بسبب  
المجاورة للثقب وهو مجاور للرطوبة البيضية من وسط الثقب من غير اختلاط وعند القدح لا يتقب الممت  
غير الحجاب الملتح فقط. فان الغنية لمسا عليها رطوبة فان الوقت الممت رلق عنها وانفقت له داخل وكذلك  
جعل من الممت مثلاً او مدوراً من غير حدة خسية من عقر الغنية وكذا ذلك لجعل حاد الرأس ليكون اسهل  
عند القدح للقارح والمقدح. وصار على هذا القول اخراسيون فانه قال. ونم في ذلك دليل صحيح انه ان الطبقة  
الغنية بناها من الطبقة المشمية وهي لا صفة بها من جميع جوانبها ولا تحس عند رارة الممت بثقب طبقة  
اخرى غير الطبقة الملتحة فقد تحقق وتبين من هذا الوجه ان الماء بين الغنية والقرنية فالتكبر عليها  
في هذا القول ابرسطس وقال لها ان كان الامر على ما ذكرنا فكيف يتعلق الماء بخجل الغنية عند القدح بل يكون  
حيث تقوص المارة الكامنة خلف القرنية هناك يفوص الماء عند القدح. فقال له فوليس المقدم بعلاج الحديد  
جوابك عن ذلك ان الممد اذا وصل بين الطبقتين مع الماء ضغطت الطبقة الغنية بمزاوجة فيعرض من ذلك  
الضغط اتساع في ثقلها مثل ما يعرض للرحم من الاتساع عند الولادة لخروج الجنين لان رباط الرحم خوا اذا خرج  
منه الجنين عاد الى حالته الاولى وكذلك هذه الطبقة يعرض لها مثل ما يعرض للرحم من الاتساع بسبب الضغط  
العارض لمزاوجة رباط الثقب فيخسب يتسع الثقب فيتعلق الماء بخجلها فاذا اجتزب الخجل الماء وتعلق به اذ شربه  
واخرج الممت او تباعد عنه زال عنها الضغط وعادة الحدة الاحالها التي كانت عليها وقال المتخرج حنين  
ابن اسحاق ان غلظ الرطوبة البيضية هو الماء وهذا القول منه ليت شعري سحوا اذ عمدنا وتابعة على ذلك



جيش بن اخته مصدقا لقوله فانه اخذ عنه واجتمع مجلس حديث جالينوس على ظاهره كما تقدم ونوع اقوالهم في ذلك الصوري وكان يحكي من المتأخرين وكان حديثه هذا القول في مجلس الصوري قبل ان يقيم وهو ايضا في تاريخ الطب في تاريخ جالينوس من المتأخرين وكانا معا صريفا وقال له انت تقول ان الماء غلظ البضية اعلم ان الرطوبة البضية هي رطوبة الفم في تاريخ جالينوس لدرجة سببها بياض البيض الرقيق وغلظها اما ان كان يكون في جزء منها واما في سايرها واما يكون عن تغير عنه ابن الهيثم في تاريخ الطب فراج بارد يغلظها او يكثرها عن رقتها وهذا شيئا لا يمكن ازالته بالهت بل بلاروية والماء ليس كذلك وانما هو اعلم بطبيعة رطوبة غريبة يحدث تحت الغشاء الغريفي على الحفرة وتتكبر ويصير في غشاء كغضلة الماء اذا وقعت على التراب الكثيرة ثوبا منه فيمتنع النور لا متنازع نفوز الروح الباصر واتصاله بالمبصر يكثر كالهواء المحيط فليس غلظها يكون المايل يكون في الاكثر لاسيما له وقد يمرض من غير ذلك فان سيجد رثا من اعراض متعددة قد يحدث عن سقوط تصيب الراس او صدمة تصيب العين او من قي فرج او صراع من او مرض طويل او برد شديد او رطوبة تغلب على مزاج الدماع والعيون من برد وقد يمرض عن ضعف الروح الباصر كذلك يمرض للمساخ لضعف الحار الغريفي فيهم وتحلل الجارهم ويمرض من غلظ الرطوبة البضية لضعف حرارتها الغريزية او عن امثاله يمرض للرأس وعن علل اخر كثيرة وحديثهم الحلة تكون موادها اما مفردة او مركبة فلا جد ذلك اختلفة الوانه وهي صدف لونها ما ينج في القدر لونه وصغايه ومنها ما لا يطاوع على ذلك لغلظه وقلة حركته والذي ينج منه ما يشبه الهباء او اللؤلؤ لصغاه وانما سمي هو في الحقيقة لان الهباء ليس هو لونا يتكيف به وسمي الطب منه ايضا الحديدي لاسرجه وقبل انما الجيدة كونها اجود المياه ارادة مني في تاريخ جالينوس لا اعتدال المواد الاربع فيها ومنه ما يشبه لون الزجاج اذا كان احد المواد اريد يسيرا او ناقصا يسيرا هذا ايضا الماخذ المهد من راحة الجبال ارفع به فتارة ينج العليل بالما في تاريخ جالينوس ينج في القدر ومنه اصفر اللون او احمر او ابيض او اسودا اذا كان حدوثه عن احد المواد الاربع بمفرده ومنه ما يشبه قنطرة لم ينج في تاريخ جالينوس لون السماء از اقلب البلم على السوراء او ازرق وهو البند من ذلك ومنه اخضر اذا كان حدوثه عن صفراء سوراء ومنه حصي يكون عن بلم لزج مع سوراء او يبق عن بلم رقيق وسوراء يسيرة جدا وسمي بهذا الاسم كونه يترجم كالزيت لروية البلم وتقل السوراء فتقبل البلم صبا ماله فيترجم بسبب ذلك وذكر بعض الاطباء انه قد فرج هذا الماء مرة في بعض اسفاره على سبيل المباشرة فاجح واهر صاحبه بصراحيه قال وقد جت مثله مع اخري طمعا في ما رأي فلم ينج وذكر سعد بن كونه في كتابه المعروف في صناعة الكحل بالكا في ولم يعمل فيها

في تاريخ الطب في تاريخ جالينوس من المتأخرين وكانا معا صريفا وقال له انت تقول ان الماء غلظ البضية اعلم ان الرطوبة البضية هي رطوبة الفم في تاريخ جالينوس لدرجة سببها بياض البيض الرقيق وغلظها اما ان كان يكون في جزء منها واما في سايرها واما يكون عن تغير عنه ابن الهيثم في تاريخ الطب فراج بارد يغلظها او يكثرها عن رقتها وهذا شيئا لا يمكن ازالته بالهت بل بلاروية والماء ليس كذلك وانما هو اعلم بطبيعة رطوبة غريبة يحدث تحت الغشاء الغريفي على الحفرة وتتكبر ويصير في غشاء كغضلة الماء اذا وقعت على التراب الكثيرة ثوبا منه فيمتنع النور لا متنازع نفوز الروح الباصر واتصاله بالمبصر يكثر كالهواء المحيط فليس غلظها يكون المايل يكون في الاكثر لاسيما له وقد يمرض من غير ذلك فان سيجد رثا من اعراض متعددة قد يحدث عن سقوط تصيب الراس او صدمة تصيب العين او من قي فرج او صراع من او مرض طويل او برد شديد او رطوبة تغلب على مزاج الدماع والعيون من برد وقد يمرض عن ضعف الروح الباصر كذلك يمرض للمساخ لضعف الحار الغريفي فيهم وتحلل الجارهم ويمرض من غلظ الرطوبة البضية لضعف حرارتها الغريزية او عن امثاله يمرض للرأس وعن علل اخر كثيرة وحديثهم الحلة تكون موادها اما مفردة او مركبة فلا جد ذلك اختلفة الوانه وهي صدف لونها ما ينج في القدر لونه وصغايه ومنها ما لا يطاوع على ذلك لغلظه وقلة حركته والذي ينج منه ما يشبه الهباء او اللؤلؤ لصغاه وانما سمي هو في الحقيقة لان الهباء ليس هو لونا يتكيف به وسمي الطب منه ايضا الحديدي لاسرجه وقبل انما الجيدة كونها اجود المياه ارادة مني في تاريخ جالينوس لا اعتدال المواد الاربع فيها ومنه ما يشبه لون الزجاج اذا كان احد المواد اريد يسيرا او ناقصا يسيرا هذا ايضا الماخذ المهد من راحة الجبال ارفع به فتارة ينج العليل بالما في تاريخ جالينوس ينج في القدر ومنه اصفر اللون او احمر او ابيض او اسودا اذا كان حدوثه عن احد المواد الاربع بمفرده ومنه ما يشبه قنطرة لم ينج في تاريخ جالينوس لون السماء از اقلب البلم على السوراء او ازرق وهو البند من ذلك ومنه اخضر اذا كان حدوثه عن صفراء سوراء ومنه حصي يكون عن بلم لزج مع سوراء او يبق عن بلم رقيق وسوراء يسيرة جدا وسمي بهذا الاسم كونه يترجم كالزيت لروية البلم وتقل السوراء فتقبل البلم صبا ماله فيترجم بسبب ذلك وذكر بعض الاطباء انه قد فرج هذا الماء مرة في بعض اسفاره على سبيل المباشرة فاجح واهر صاحبه بصراحيه قال وقد جت مثله مع اخري طمعا في ما رأي فلم ينج وذكر سعد بن كونه في كتابه المعروف في صناعة الكحل بالكا في ولم يعمل فيها

في تاريخ الطب في تاريخ جالينوس من المتأخرين وكانا معا صريفا وقال له انت تقول ان الماء غلظ البضية اعلم ان الرطوبة البضية هي رطوبة الفم في تاريخ جالينوس لدرجة سببها بياض البيض الرقيق وغلظها اما ان كان يكون في جزء منها واما في سايرها واما يكون عن تغير عنه ابن الهيثم في تاريخ الطب فراج بارد يغلظها او يكثرها عن رقتها وهذا شيئا لا يمكن ازالته بالهت بل بلاروية والماء ليس كذلك وانما هو اعلم بطبيعة رطوبة غريبة يحدث تحت الغشاء الغريفي على الحفرة وتتكبر ويصير في غشاء كغضلة الماء اذا وقعت على التراب الكثيرة ثوبا منه فيمتنع النور لا متنازع نفوز الروح الباصر واتصاله بالمبصر يكثر كالهواء المحيط فليس غلظها يكون المايل يكون في الاكثر لاسيما له وقد يمرض من غير ذلك فان سيجد رثا من اعراض متعددة قد يحدث عن سقوط تصيب الراس او صدمة تصيب العين او من قي فرج او صراع من او مرض طويل او برد شديد او رطوبة تغلب على مزاج الدماع والعيون من برد وقد يمرض عن ضعف الروح الباصر كذلك يمرض للمساخ لضعف الحار الغريفي فيهم وتحلل الجارهم ويمرض من غلظ الرطوبة البضية لضعف حرارتها الغريزية او عن امثاله يمرض للرأس وعن علل اخر كثيرة وحديثهم الحلة تكون موادها اما مفردة او مركبة فلا جد ذلك اختلفة الوانه وهي صدف لونها ما ينج في القدر لونه وصغايه ومنها ما لا يطاوع على ذلك لغلظه وقلة حركته والذي ينج منه ما يشبه الهباء او اللؤلؤ لصغاه وانما سمي هو في الحقيقة لان الهباء ليس هو لونا يتكيف به وسمي الطب منه ايضا الحديدي لاسرجه وقبل انما الجيدة كونها اجود المياه ارادة مني في تاريخ جالينوس لا اعتدال المواد الاربع فيها ومنه ما يشبه لون الزجاج اذا كان احد المواد اريد يسيرا او ناقصا يسيرا هذا ايضا الماخذ المهد من راحة الجبال ارفع به فتارة ينج العليل بالما في تاريخ جالينوس ينج في القدر ومنه اصفر اللون او احمر او ابيض او اسودا اذا كان حدوثه عن احد المواد الاربع بمفرده ومنه ما يشبه قنطرة لم ينج في تاريخ جالينوس لون السماء از اقلب البلم على السوراء او ازرق وهو البند من ذلك ومنه اخضر اذا كان حدوثه عن صفراء سوراء ومنه حصي يكون عن بلم لزج مع سوراء او يبق عن بلم رقيق وسوراء يسيرة جدا وسمي بهذا الاسم كونه يترجم كالزيت لروية البلم وتقل السوراء فتقبل البلم صبا ماله فيترجم بسبب ذلك وذكر بعض الاطباء انه قد فرج هذا الماء مرة في بعض اسفاره على سبيل المباشرة فاجح واهر صاحبه بصراحيه قال وقد جت مثله مع اخري طمعا في ما رأي فلم ينج وذكر سعد بن كونه في كتابه المعروف في صناعة الكحل بالكا في ولم يعمل فيها



مثله انه ابصر ماء يشبه بياض البيض الرقيق في قوامه ولونه ولكنه ردي لا يصلح للقدح وسماه العاجي وهو من قصر  
 الحار الفريزي عن انضاج هذه الرطوبة. وذكر ثابت ابن قرق الحار في صاحب كتاب اصلاح الباصر والبصيرت  
 ان هذا الماء اعنى العاجي مريد ماء ذهبي اللون وكان فيه على ما ذكر بعض الحركة وكان في قرابته له فقد صد على سبيل  
 المباشرة فابصرة صاحبه بصراً جيداً. ولقد ابصر صاحب الكتاب امرأة تصل نصرانية راية في احدي عينيها  
 في وسط الحدقة ماء يشبه الدم قدر البرغوث وشكالة حتى ارجله وكان ثقب صدرها صغيراً جداً وكان يتحرك  
 عند حركتها وعينها الاخرى كان عليها جدرية حدثتها في صغرها فكنت بسبب ذلك ثلاثة اعوام ولم اظنه ماء  
 فضغفة وصلحها في ليلة جرائها رعاها مسرفاً كثيراً يومين وليلة متوالي حتى ايسر ابتها من حياتها ثم انقطع  
 وهي غايبة عن حواسها فلما اخافت ابصرت بصراً جيداً وزال من العين ما كنت اراه وعاشت بصيرة بعد ذلك  
 ثمانية اعوام. ولقد وجدت في بعض مدونات الكتبان طبيباً يقال له اسليم النخا وندي وكان قداماً جديراً  
 يشتغل عليه جماعة من التلاميذ حتى صاروا مثاله وكل منهم سارع له ومطيع فغرض له بعدد رالله صراعاً اعينه نزل  
 ما في عينيه ولم يكن يري للقدح لرداته فخرج تلاميذه اليه على ان يبصروه لعل ان يكون لاحد منهم حيلة فيه فابصره  
 وتناوروا رمزاً في امره وماذا يقولون ففهم ضمائرهم لاجل طول سكوتهم وقال لهم ايها الاخوان لا تكلموا احدكم حتى  
 اكلم بلام سمعه وتزدوا على جوابه فقال لهم **شعر** لا تقاسوني لان الياس ثقيلني. لكن عدوني قليلاً وفوني.  
 اعش بذلك من عشنا ونامله. حتى اموت بادي او تهوني. فقالوا جميعاً نفسنا لك الغداء المرض مرحباً والعله ان شاء  
 الله سليمة ولكن بعد قليل وانفق على كلاماً واحداً يقولون له اذا حضر كل منهم عنده بمفرده ليكون ذلك اضطكة قوالهم  
 ليصح عنده صدقهم كل ذلك تنبأ له حتى مات رحمه الله. وقيل ان بعض الكمالين جاء اليه رجل في عينيه ماء وهو  
 ردي فقال له احتسب فان الماء الذي في عينيك لا يري في شقوق الرجل وفتش عليه وسقط ميتاً فينبغي لمن ينظر  
 هذه العلة ان لا يقطع امل صاحبها ولو كان ماله ردياً ولكن ينبغي الله تعالى في نفسه ورينه ان لا يأخذ منه شيئاً  
 من متاع الدنيا حراماً فيكفاه من نفسه ما صار فيه ويعلم ان الله مجازي العبد في اقواله وافعاله فانه عبد ليس له  
 مقدرة الا بمعونة الله تعالى وانه لو عرض له ما عرض لغيره لكره ذلك من غير له وهذه العلة نسأل الله العافية  
 منها ونسأله العفو والعافية من غيرها وما تحيق معرفتها فانها اذا استحلت فسهلة المعرفة فاما في ابتداء تكونها



فحسرة المعرفة لكن لها علامات يستدل بها على كون هذه العلة في بدايتها وهوان تحرق النفس المحترقة فتري فيها كدورت  
 شبه السحاب خصوصاً ان كان في عين واحد. وبعض لمن اصابه ذلك انه يري امام عينه شبه البق او الذباب  
 يطيرون وقد تكون هذه العلامة لا مثلاً واعية الدماغ من الاضلاط وتزول بتفوق الدماغ. واخرون يرون شيئاً  
 مثل الشر وبعضهم يرون شعاع كالبرق او الشرار او مثل انقضاء الكوكب وينظر لاشياء مضية مضاعفة.  
 وقد يكون ذلك بسبب ردة الاضلاط فربما كان ذلك من قبل الم المعدة والدماغ ولا يكون ماءً سوف ان كثر الغرق بينهم  
 في امراض الكلى لا بعد قليل انشاء الله تعالى. ذكر علاج الماء في ابتداءه قبل استحكامه فانه اذا استحکم ليس له غير  
 القدر مع العلامات الجيدة وهوان تنقي العليل بانواع الاستغراق القوية ان كانت القوة تساعد على ذلك بمثل حبوب  
 الذهب او ايارج فيقرأ او حبوب القفايا مع اخذ الاطريقات في ايام متفرقة او محجون الحج او الحلييت معجون بصل  
 او الدرياق الكبير وامنع الغث فان دعت الحاجة الى اخراج الدم فيكون من المرفق او عرق البافخ بعد التنقية  
 وامنع الحجامة والمطعمة الرطبة الغليظة مثل لحم البقر والسمن من الصنآن والحجين والسمن واللبن والعسل  
 وشرب الماء الكثير والشراب الحار والحام الدائم والحجاء والصوم ومن كل البقول المبخرة مثل القوم والبصل والفجل والكراث  
 والبادروج والحنس وما شبه ذلك وذكر ان الامام فخر الدين الرازي انه مر بدرجل في عينه ماء لم يستحکم فامر  
 بمحاظته اكل السمك والحجامة ومنعه عن شرب الماء الكثير وخاصة الباردة منه فحل ماواه واستعمل له تلطيف الغذاء  
 وشحمه لارابع المسخنة المتقية للدماغ كالبا سمين والمرزنجوش والعنبر والمسك والفواحي وجميع الاشياء  
 الحارة من الاطياب واكحله بالاروية التي تنقع ونجلى وتحلل مثل ما يولف من المدي وماء الرازيانج والعسل  
 والحلييت والسكبينج ودهن البلسان وما شبه ذلك وهذه الاشياء واسباها ملطفة وخاصة المرات  
 فان لها طبع لطيف واقواها مري الطير واخوي مري الطير الجراح منها وكذلك مري الوحش ايجالان ومراير  
 الشب بيط من السمك له في ذلك فعلاً جيداً. فلذلك اشياف المدي اقوي فعلاً من غيره في هذا المعنى  
 واشياف الاسطيطقان وذكر ان التسعط مبرير للدعوى لها فعلاً عجيباً في ذلك ومن الكحل الجليل حراء  
 البصل مع العسل ومثله قانصة الجاري مقشرة من قشرها الأخضر بحففة مسحوقة وقيل القش الأخضر  
 نفسه او كحل ينزل الماء او براس الخطاف المحرق مسحوقاً متحولاً بخلط العسل او عصارة نخور مري



او ماء ورقه مخلوطا بجسل فان له رفع عجيب جميع ما ذكرناه لم تتركه الا طبيا ولا لضعف العينين الا علاء بما ينسبوا لطبا كمن  
 سوء التدبير اذا لم ينح العليل. وفي الجملة الخامسة معسلات واسياغات وغير ذلك مما هو منسوب لدعي ذلك فاما  
 اذا استحکم فليس له غير العدح. علامة استحکامه ذهاب البصر وتغير لون الحدقة بلون الرطوبة الى اثار فيها.  
 وليس جميع انواع المياه تنجح في العدح الا ما ذكرناه في الجودة ولم يكن في العين ما يعيق نفوذ النور عن العدح كما مثل سدة او  
 ضيق في العصب. والفرق بين الماء الذي معه السدة والذي لا يكون معه سدة وهو ان تفيض العين الصحيحة فتري  
 ثقب لا خري قد اتسع لانفخ الروح اليها لان يكون الماء شديدا لفظ وكذلك الذي يكون معه السدة فان  
 العصبنة النورية تكون سدودة. والماء الذي يقدح لا يكون شديدا للجودة فانه لا يتحرك بلالة لفظه وجودة  
 ولا ريقا جدا فانه لخمته ورقته يعود بعد العدح. والذي يصلح للعدح يجب ان يكون جيد اللون والقوام استحکم  
 الكمال. فانه اذا لم يستحکم كما ذكرنا ثابته وعلايم القابل للعدح كثيرة وابيها ان تدرك ظاهرا الجفن الاعلا  
 براكس الهجاء وترفع الجفن بسرعة وتفتح العين فان راية تلك الرطوبة تتسع وتضيق كما كانت فانه ناجح ومدونة  
 هذه الامتحان تشوس الماء. او توضع على العين الامة فطنة وتنفع عليها فتخا حارا شديدا فبذلك ثم ترفع  
 الجفن سريعا فان كان الماء حركته فهو الذي ينح بحيث لا يكون عن سبب بارد او تسيال العليل هل يري شعاع  
 الشمس او ضوء السراج ام لا. فان كان يبصر او يخيل شيئا من هذا ينح واما ان تقرب العدح وفي الراس  
 صداعا او في العين امثالا او فساد اخلاط او عارض من سعال وازكام او ألم او ضعف يكون ن معه تلف او يكون  
 الماء حدثه عن سبب بارد ولو كان دليلا جيدا فانه لا ينح. وذكرنا كينا صاحب كتاب الباهر والبصير.  
 قال انه قدح ماء جيدا وكان سببه سيب بارد فلما جاوزت المهد اجده فيه غلظا فاقبني الى ان تقدر  
 وبقيت ماسك الماء تحت راس المهد وقد ثقلت راس العليل بها ون ثقلت بعد ان وطبت على راسه شيئا وثقلا  
 وسط الهاون بشي اخر وبقيت معه على هذه الصورة من نصف النهار الى قريب المساء. قال فلما رفعة  
 راس المهد عنه لا يبصره ان كان قد تقدر فرأيت قد ثبت وانح هذا نص كلامه مع انه قال كنت احسن  
 بالما كانه حجر تحت راس المهد. وهذا يكون نادرا في ما يكون سببه سيب بارد والدلائل علم بما ينح دون  
 العلايم فان كثير من المياه الجيدة يكون انفتحت فيه جميع المحامد من العلامات المحمودة ولم ينح لعوارض



ارار به من عند رب البريه انبعت لصاحبه فعطلت مقاصد نفوز بالله من ذلك ذكر صفة القدر وسجي  
 قدحاً لانه كقدر الزناد في الليل لسرعة رؤيته فلا سبيل له المصورة. ومن قول الطبري في المعالجة البقراطية  
 قال يجب ان يكون القدر حسن البصر ذكي النظر حاد النور قوي الغم عارفاً بطبيعة العين وطبقاتها  
 وطوائفها وجميع اجزائها محققاً بكيفية خروج النور وسبب امتناعه من العين متبصراً بالتنقية  
 ولا استفراغ خبيراً بمزاج المقدوع. ولا يكون ممن ترعد يد ولا يكون طبعه الجبن ونفوس النفس ولا يجد  
 به الدوار ولا يجزع عند حصول المهت في العين ولا يكون طمعا في ما لم ينح و يختار القدر من الزمان اخر  
 للاعتدالين في يوم شمالي لا جنوبي لا غيم فيه مع كمال الماء وجودة استحكامه ونقا العليل ومنع العوارض  
 عنه. فاذا صح ذلك فاقدم عليه واجلس العليل قبالة الضوء بعد النقاء والموانع المتقدم ذكرها وجمع  
 ركبته الى صدره وتامر ان يسبك يديه على ساقيه وتجلس انت على كرسى ليكون اعلا منه علواً  
 معتدلاً. ثم تشد عينه التي تريد قدرها برفادة في صتين احدها ليلاً تحرك العين عند القدر فتتحرك  
 الاخرى الى كفاها. والثانية ليعلم العليل عند امتحانه انه ابصر بها واثمارنا يتفحص من خلفه ويسبك راسه ثم يرفع  
 جفنه الا علا حتى يفرق من الجفن الاسفل ويتبين لك ساير العين وامر العليل ان يمد حرقته الى الماكن الاكبر لكانه  
 يلتفت ثم يتباعد من الاكليل من ناحية الماكن الا صغرى طرف المهت ثم تعلم الموضع الذي تريد تنقبه براس المهت  
 وهوان تغز عليه حتى يصير فيه جوبة وذلك للعين احدها ليتعود العليل على الصبر وتمتحنه على صره.  
 والثاني ليعيد لراس المهت مكاناً يثبت فيه ولا يزل. واعلم ان غشاء الملتحم ربما كان رخوا لا ينفذ فيه  
 المقدع فيجب ان ترسل قبله مبضعاً مدوراً ولف على المبضع فطنة واترك على راسه قدر شعيره وبالقطنة  
 البريق وغشها في الكحل الاسود المسحوق قبل ان تنفذها لتعلم المكان وقت ارسال المبضع قبل القدر كما ذكرنا.  
 ثم ارسل المقدع في المكان المعلم ويكون ذلك مما يلي فوق بمقدار ايسير اجداً وفلك يكون في العين اليمنى باليد  
 اليسرى وفي العين اليسرى باليد اليمنى وتلك براس المهت في الموضع الذي علمته بشده حتى يخرج ويخس بالمقدع  
 انه وصل الى قضاء واسع ويكون راسه ما يلا الزاوية الصغرى من واسم ساير الطبقات فان زلق المهت  
 وقت العلاج امنت. وان كان ثقب المكان قبله بالمبضع كان اجود واهون وتمكن الابهام والسبابة



من اليد الذي لا يكون فيها المقع من مقلة العين من فوق الاجفان حتى لا تدور العين فتتشوش حركاتها وتدخل من المهة  
قدر ما يجازي الحرقه ولا يجوزها فان جازها قدر شعيرة فاخرجه وجره قليلاً وان لم يصل فجاوزه حتى يصير على  
الماء من علوه فانك ترى خاس المهة لغشاء الغشاء والعرق فاما الغشاء العيني وقت القمع وادارة المهة  
فانه ينزع ولا ينحرق لانه مدح وعليه لزوجة فان جاز المهة اكثر مما ذكرناه افسد واسحج فاذا اصاب النحاس  
في اعلاه الماء فاكبس على الماء الى اسفل حتى تراه غاب عنك وتنظر الحرقه مكشوفة منه واصبر قليلاً حتى يشرب  
خل العينة او يتشبه به وانفس العليل بلام طيب ليسكن روعه ولا يكون العليل اكل شيئاً البتة  
فربما عني له قذف فان احسن شيء فخرجه من الاثرية المزه ما يمنع القذف مثل الرياس او رب الحصم او  
التهدية يكون ذلك مستعد قبل القمع ثم تضع على العين قطنة جديدة وتنقعها فيك بالنفخ الحار ليجل  
العين من الانزعاج وامتنع بعد شيل القطنة فان رايته نزل من ساعته فاصبر قليلاً ولا تبادر باخراج  
المهة ليلا يعود ثانية فان صعد فاكبس عليه ثانية وثالثة وقدره قريباً كان الخل لزجاً لا يقبل الماء  
لما يتعب او يكون الماء رقيقاً فان من الماء شيئاً اذا دفعه المهة يعوض كانه يقع في يدي لم يتبين له اثرها  
ومن متعباً عسراً يرجع كلما غمرته فتأمر حنيني العليل بان يجذب نفسه الى داخل من فيه لا من انفه  
ليعينك فان اتعبك مع ذلك فتقل رأسه بشئ ثقيل مثلها ون او غيره واجعل تحته رفادة فاذا  
تقرر فاخرج المهة قليلاً قليلاً بانفصال اليد فان رايت العين بعد خروج المهة سالمة ان شاء الله  
تعالى فشد عليها صوفة بيض بدهن ورد فان لم يتقرر بعد تعاليك فبد رقع في العين بين وشمال وفوق  
وتحت لعل يخرج دماً فاذا رايت لون الدم في الحرقه فاطرب بالماء في وجه الحرقه فانه لا يعود وكثرة  
سعد ابن مونة صاحب كتاب الكافي طربه بالماء فاذا حصل في العين الدم من البدرقة او عقر المهة  
فشد عليها ملأ مسحوقاً من خارج فانه يحلله وشد العينين جميعاً برفادة شدة معتدلاً ونومه في بيت  
مظلم على قفاه وسند رأسه من الجانبين وامره ان يكون كانه ميت لا يتحرك ويكون عنده انساناً  
ملازم الحزمه واذا اراد منه شيئاً يثير يده وضد صدغ العليل بالمخدرات خشية من الصواع  
وحذر العطاس والسعال واذا احس بشئ منها فليغركي انغذركا قوياً في العطاس فانه يبرده



وفي السعال يجسأ شيئاً من الجلاب ودهن اللوز الحلو فانه يهدي السعال او يخلط السكر النبات  
ويكون غذاؤه بعد القدح شيئاً لطيفاً قليلاً لا يتعب في المصغ مثل المزوارة المفدية وامنع شرب الماء  
الكثير. فان كان في اليوم الثاني حل عصابته وامسح عينه بماء الورد وهو ناعم وغير الرفاده ولا  
تفتح العين فان لم تحلها الا اخر اليوم الثالث كان اجود. فان كان في اخر يوم الثالث فحلها واغسلها  
بماء اغلى فيه ورد يابس واجلسه وخلفه شيئاً يستند اليه وهو على ما هو عليه من قلة الحركات  
واسبل على وجهه خرقة سوداء وعلمه الى اليوم السابع فان عاد الماء في هذه المدة فاعد الملت ثانياً ان  
لم يكن ظهر ورم حار في ذلك الثقب فانه لا يلتحم سريعاً لانه غفرو في وعاء العلاج بالنوم واحذر ان  
يكون في البدن امثلاً او في الراس صدياً فيبطل ما تعلمه وربما ظهر بعد النج في موضع القدح لخم زائد فلا تخف  
منه وخذه براس المعراض فانه يبرأ. واني اخترت ان تدر موضع القطع بالشارخ الموصول المسحق فافعل  
ولا يابس كجمل الاثر المروج او كل اصغرها في بعد نج القدح باسبوع فان حصل عوارض مع القدح يعالج  
كل عارض بحسبه وان كان المقتوح امناً من العوارض فارسل الحمام بعد اسبوعين او ثلاثة اسابيع  
ولقد رايت من الاطباء العاليين من يمنع المقتوح الحمام الا اربعين يوماً واكثر من ذلك واما القدح بالمهية  
المجوف فلم انكر على العمل به يصديقاً لمن دونه في الكتب ولكن ما رايت ولا سمعت احداً يعمل به حتى اصق  
ظني بذلك. فاما روية المهية المجوف فاني رايتها على نوعين فلما رايتها داخلني من روية شكوكا في العمل به  
من وجوه متعددة احسبت ان اسرها بعد قليل ان شاء الله تعالى. فاما انواعه فاني رايتها مهدياً  
اجوفاً من ابرته الى راسه وفي جنب ابرته نجش مثل نجش المحقنة واكثر ما يكون تجويف ابرته قد غلظ ابرة الخياط  
فلت شعري الى يعمل به بمصام الفاح عليه يمتص والهم يري لصاحبه الماء عند نزوله من العين. والنوع الثاني مثله في  
الهية والصفة وينفذ عليه ان في علو طرفه الغليظ لولب ينقل فاذا انقل اللولب يمتص بغير مص من النجش  
الذي هو مثل نجش المحقنة في طرف الابرة الذي يدفع بها الماء. ولقد جرته في اناؤه فيه ماء فحذب منه نقطة قدر  
نسجة الربع بعد يدوير كثير بلولبه وعدت جرته في ماء آخر غلظته ببعض اللعابات فلم يجذب منه شيئاً  
البتة وبالضرورة. والقياس العقل ان الماء الذي يكون في العين لا يبق وان يكون اغلظ من المياه المشربة او



المستعملة في قوامه ولقد ارسل به قدامي بعض بعد العملين وفردك لوليد بعد ان صار فوق الماء فلم يعتص شيئا فلما قصر  
يقينه به فضرب به الماء دالا واثنين وثلاثة على هيبه ما يعمل بالهت المعهود فتنفع الماء ولكن لم يتقرر ولم ينح  
ذلك المتدح وسالت العمال هل ابصر من عمل به قال فلا يخفى العتدح به من احرين اما ان يكون المهت الجوف  
على غير هذه الصفة فلاجل ذلك تعطل معرفة العمل به واما ان يكون في ذلك المزمان كان ثم من يعمل به لرويته  
لمن كان يعمل به فعل مثله وكثير من الاعمال المدونة في الكتب امتنع عملها لعدم من ابصر من يعمل بها مثل الالة الذي  
يقطع بها الخيول المهت في الرحم حفظ الامه . وقد دون في الكتب مثل هذا كثير فان في زماننا ما راينا من  
فعل ذلك لتقدر فعل ما ينفلها فلم يبق الا ذكرها . ولقد اجتمعت مع عالوا مشهورا سافرا في بلاد كثيرة وغفل فيها قال  
له يوسف ابن اللبان ذكر انه اجتمع مع عالين متقدمه وابصر مع بعضهم المهت الجوف قال ولم ازل احذر ان ارسل به قدامي  
وكنت مع ذلك اسالم ان يرسلوا به فيعتد كل فم لا انه ما ابصر من ارسل به ولقد ارسلنا بخربة وساخنة لم ينح  
اعمالنا لجهلنا بمعرفة العمل به ولعل في الزمان الماضي كان ثم من يعمل به والله اعلم . فاما الشكوك الذي داخلني  
الشك في العمل به ففي وجوه متعددة . احدها ان تجويف ابرة المهت الجوف في غاية ما يكون من الضيق والحصر فاذا ابل  
الماء لا يمكن ان يسمع التجويف . ومن عادة الخاس للمحرق الاصفى ان ابل الماء يربح الصداة فاذا تصدأ داخل التجويف  
الرفيق استد وليس ثم الة تنفع التجويف حتى ينقى عما حصل فيه فيتعطل مجراه بسبب ذلك فلا يصعد به عمل  
المهت لئلا ان يكون انح العمل به فيعمل كل مقدح تحت جريد . فان قال فابل نجعله من فضة قلنا له ولا بد  
للفضة ان تصوح ويصير المكان الذي فيها ازايل بالماء متكرخ وربما تعطل تجويفه لقلة مسحه ومنع الوصول  
اليه . فان سلم تجويفه كان فيه . الشك الثاني هو ان العتدح اذا ارسل المهت وامتلأ الماء فانه لا يراه وقد يحصر  
حتى يعلم مقدار ما يعتص منه . او كان الذي يفتح العين على العتدح هو الذي يعتص والعتدح ما سلك له المهت فلا يدري  
ايضا مقدار ما يعتص منه فيكون فساد العين اكثر من صلاحها . والشك الثالث ان داخل من نفس الذي يعتص  
شيئا في العين فيحصل من ذلك البلية الكبرى بسبب ما يدخل العين من الدج . والشك الرابع ان الماء الذي  
ينزل في العين جيد كان او رديا لا يدخل في تجويف المهت لضيقه لا بعناء كثيرا وجذب نفس قوي وقد  
خشى من ذلك ان يصح الماء وقت المص شيئا من طويات العين فتكسح ويحصل لها سبب ذلك الضور



فانه لا يتحقق مقدار الماء ولا يعرف مقدار النفس قليلاً أو كثيراً الشك الخامس ان فاعل ذلك اعنى القدر  
بالمهت المجوف ينبغي ان يكون له درجة العمل به والدرجة لا تكون الا مع تكرار العمل والتكرار لا يعمل وتكرار العمل  
في مبادي الدرجة خطر أكثر من هذا العمل والخطر في أكثر الامور جلاً فلا يحصل للمبتدي معرفة ودرجة لا يتجارب  
كثرة وأكثرها غير ناجحة فيكون قد حصل له من الوزر أكثر مما يحصل له من الملاجرة ان كان القدر به صحيحاً .  
الشك السادس ان كان القدر به صحيحاً واجباً فيكون النسخ به قليلاً لما يعرض عند القدر من الآفات المعترضة  
من قوة النسخ وخفته وكثرته وقلة واستحباب النفس مع المتص فيحصل بسبب ذلك فساد أكثر المتصل  
النسخ الشك السابع ان الماء على ما ذكره تقرر تصحيح موضعه ان بين الطبقة القرنية وثقب الجيب الغشائي  
فاذا امتص القدر بالمقعر المجوف من هذا الموضع فلا يحصل له الماء بجملة لضيق مسلك النخس الذي فيه  
المقعر فان القدر ان كبس المهت ضغطته الغشائية وتبدد الماء من تحت المقعر وان وضع المهت فوق  
الماء فلا يدخل الماء النخس الا قسراً الضيقة فان دخل منه شيئاً فلا يدخل جميعه فلا بد ان يبقى منه بقية  
فلا يحصل نكاحاً بسبب ذلك . والشك الثامن نقول فيه ان قال قائل يعمل ابرة لارسال املا واغلق  
من مقدار المعتاد ليكون تحويها وسيب العمل بهوة الجذب بها خسيناً على العين من الخزال لسبب عمقه  
ومراحته للطبقات وكثافته لاجل غلظه فلا يحصل به مراد الشك التاسع فيه كلاماً جيداً بيناً واطناً صحيحاً  
وهو ان كثير من الناس يتغاضى في صناعته لا ستغراق فكرته فيها فيستخرج فيها اموراً غامضة زائدة عن ما  
تقرر في قواعد الماولية لعل ان يحصل له فيها من الاشياء الغريبة ما يفخر به على من تقدمه من اهلها ان  
صح له ذلك ولعل هذه المقعر المجوف انكر في عمله من له فطنة وكان اعجز عن زوال المياه الكثيفة بالمهت  
المعتاد فخرته نفسه انه اذا عمل هذه الالة يقدر ان يجذب بها المياه الجيدة والكثيفة فاجتهد في عملها  
وجرب فعلها فلم يساعده الدهر بتصحيح ما امل فشاع ذكره من غير تصحيح لفعله فزج صبره شوار القلة  
تصحيح العمل به فان وضعه لم يثبت في طرق المعارض المعترضة فيه وقت القدر والله اعلم الشك العاشر اني  
لا اثبت العمل به ولا اصعده قايلاً ذلك ولعل قايلاً كان في زمانه من يعمل به او يكون سماع قايلاً ذلك  
كسما عنده والطلا اعلم . ولقد اخبرني بعض اصحابي كان من المومنين في البلاد انه ابصر عمالاً نصرانياً



في بلاد الروس بالروم ومعه مقعد مجوف من الخشب الأحمر وأبرته من ذهب ملحومة فيه وفي طرف الابرقة نجش مثل  
 نجش المحقنة كان ذكرنا أو طوله ازيد من شبر ورأسه الغليظ معطوف معرقف مثل عرقفة كاس الحمام إلا  
 انها طويلة نازلة في طوله في طرفها عطفه اخر اللقم يمتص منها قدر طولها اربع اصابع مضومة بقدر ما يكون  
 ينظر الماء فيكون ماسك المهت بيد ماسك العين بين الاخرى وطرف العرقفة متاع المهت في فيه  
 من غير ان يضرب به الماء وهكذا يندفع الماء بالعتاد قال فسألت ان يرسل به فقال ان الارسل به قليل  
 النج فقلت له فلم علمته فقال لي ما علمته ولكن كان معي عمار تركاني مات في بلادنا فشريته من تركته فقلت  
 له فحل رأيت عمل به شيئا قال ما رأيت يندفع الا بالمهت المثلث المعداد وكان يضع هذا قدومه في جملة عمدته  
 وكان في خاطري ان اخبره ولعد جربته تجربة جاهلا بالعمل به فوجدته يخلخل الماء ويهزه وربما كدبه  
 ويدرقه حتى لا يرجح يصلح للندع فمنعت نفسي من العمل به فقلت له فحل نج معك في العمل به احد قال  
 وكان قرحت به امرأة فتخلخل ماؤها وتكدور مدة اياما كثيرة وابصرة بعد ذلك فعملت انه يخلخل الماء  
 والطبيعة فعلت فيه كيف شاءت والله تعالى اعلم بصحة قوله وقاك.

منصور في تذكرته راية اقواما ادخلوا مكان المندع انبوب

زجاج في رقع ابرة المندع ومصقوا فامتص مع الماء الرطوية

البضية وسمعة ان بعض الصناع من الاسية قدع

عين احاة جليلة القدر وهي نائمة على ظهرها وانجب

قدحدا وابها حكيت ذلك لان لا تنكر ما

تسمعه من غرائب الاعمال باختلاف

الصناع والله اعلم بصحة الاقوال في

تصحيح الاعمال فانه الملهام

المفضال الكريم

الفعال



بعض هذا يجب ان تستعمله في بابه بعد تنعيم النظر واجارة الفكر وهذا المثال لما ذكرنا :

الادوية الرادعة في الابتداء	الادوية الرادعة مع تحليل يسير في التزويد	الادوية المحللة الرادعة يسير في الانتهاء	الادوية المحللة في المحللة في الاخطا
في الابتداء	في التزويد	في الانتهاء	في الاخطا
افيون	هذبيا	بافروج	اشق
بنج اسود	كسغه	صفار	عسل
جزمائل	مايشا	تين	رازيانج
كافور	نيافور	نماز	حاشا
لاكينج	قرض	شبت	سذاب
صندل	حوض	ياسمين	كون
محلب	ورق	خيري	عبرج
بقلة	عنب	زنبق	لادن



بسم الله الرحمن الرحيم **المجلد الرابع** في الامراض الخفية عن الحس وهي اربعة وعشرون جزءاً  
 وعدة اقسام وسميت بذلك كونها لا تعرف الا بالحس والتحسين الصحيح. ولا استدلال بلا شيئاً الظاهر  
 للحس على الخفية عنه وقد جعلت هذه الجمل تشتمل على عشرة فصول **الفصل الاول** منها في الفرق بين الخيال  
 الذي تكون عن الماء والتي تكون عن المعدة والتي عن الم الدماغ **الفصل الثاني** في امراض الرطوبات الثلاثة  
 والطبقة العنكبوتية **الفصل الثالث** في امراض الروح الباصرة واقسامه **الفصل الرابع** في امراض العصب  
 المحرك والعصب الجوف النوري **الفصل الخامس** في امراض الطبقات الداخلة في المقلة وراء الرطوبة  
**الفصل السادس** في امراض العضل المحرك للعين ويصل في ضمنه الحول العارض للصبيان **الفصل السابع**  
 في علاج نتو جملدة العين وهزلها **الفصل الثامن** في ضعف البصر وحفظ صحة العين مع وصايا وتقنين على ذلك  
**الفصل التاسع** في عامة تحدر الطور الى العين مع الصداع المذكور وسلي شرايين الصدغين وغير ذلك  
**الفصل العاشر** في اقسام الصداع والشقيقة التابعة لوجع العين وعلاجها. ولقد ذكر سعد ابن مونس  
 صاحب كتاب الكافي الكبير في الكل ان رجلاً فاشد في الامراض الخفية عن الحس وكان خفيصاً به وقال  
 له اني وجدت الامراض الخفية عن الحس فيها ما يظهر للحس ومنها ما لا يظهر وقابل فامنت النظر والفكر فيها  
 فوجدتها تنقسم لا اربعة اقسام **فالقسم الاول** هو ما يظهر للمريض ولا يظهر للطبيب لا يقول المريض له  
**القسم الثاني** هو ما يظهر للطبيب ولا يظهر للمريض **القسم الثالث** هو ما يظهر للطبيب والمريض **القسم الرابع**  
 هو ما يخفى عن المريض والطبيب لا يجد من الطبيب يقارب به معرفة ذلك وقد وضعنا لها  
 جدولاً ليسهل عليك به اقسامها الاربعة كما تراه مفصلاً بعد هذا الكلام ثم قسم تقاييمها الى اصولها واجمل  
 ما كان فرعاً من قسم محمول على اصله كان ظاهراً او خفياً من اقسامه وبالله المستعان .



القسم الاول ما يظهر للمريض ولا يظهر للطبيب الا باعلام المريض له وهي سبعة

الخنايا	امراض البنية	ضعف الروح الباصر	العصب	منه منقوع منقوع	منه منقوع منقوع	منه منقوع منقوع
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز

القسم الثاني وهي ما يظهر قبل شعور المريض بها وهي مرضان

استرخاء العضل الثلاثة الذي على فم العصب النوري الذي يؤدي ذلك للجحوظ العين يظهر للطبيب قبل شعور المريض بها الى حيث تكمل الانتشار وهو تبدد بعض الروح اذ يظهر للطبيب قبل شعور المريض به فاذا تمكن اشتبه على ضعف الكالين بأنه ما أسود وسند كركلة ذلك	
--	--

القسم الثالث وهي التي تظهر للمريض وللطبيب وهي ثمانية امراض

الحول العارض للعصبان	الاسدة والضغط والورم	حز الالعين	جحوظ العين
امراض العضل المحرك للعين	تخلد المواد وعلاجه	الصلح واقسامه	الشفقة

القسم الرابع وهي الامراض التي تخفى عن الطبيب والمريض وهي ستة امراض

امراض الصفا الجذباتية	امراض الصفا الجذباتية	امراض الصفا الجذباتية	امراض الصفا الجذباتية	امراض الصفا الجذباتية	امراض الصفا الجذباتية
ا	ب	ج	د	هـ	و

هذه اقسامها الاربعة وامانها فافانها داخلية في ضمنها

والاعمال



فلما وقفنا على تفصيل هذه الجدول واقسامه وجدنا تحقيق وصول هذه الامراض تحتاج الى الحدس الصحيح للطبيب. ولو  
 ايسر لمرض او علمه العليل بما لا يعلم ولا بد له عن حدس وتخمين. واصناف الحدس ثلاثة اشياء احدها الحدس العقلي  
 المأخوذ من الغرض والتميز وهو الذي لا يكاد ان يقع فيه الخطأ. لان الاصابة فيه راحلة في باب الوجود. والثاني  
 الحدس الصناعي المأخوذ من العمل بالتجربة ولا غلب عليه الاصابة. وقد يكون فيه الخطأ كون الاصابة والخطأ فيه  
 متساويان في المكان والثالث: الحدس الاعياني المأخوذ من الظن والوهم وهو الذي يقع فيه الصواب في النذر.  
 فان لا غلب عليه الخطأ لان الاصابة فيه راحلة في باب الامتناع فان امكن وقوعه بالعرض كان على سبيل الاتفاق  
 اذا وقع وقال الشيخ المحقق قطب الدين الشيرازي. الحدس هو عبارة من الحدس الصحيح والتخمين هو عبارة  
 الثاني فيه حتى ينطبع التميز في العقل المتوفر ومن قوله ايضا كلاما جامعاً ان الامراض المشككة عن التعرف  
 بجمايقها والطبيعة من قبل بارها عارفة بجمايقها قادرة بمعونة اللدنهها او لكشف دليل عن معرفتها فاذا  
 اشكل شيئاً منها فتركوهما حتى يظهر فعلها فيه باحد الوجهين. اما وجه الطريق سالكا تسلكوه واما وجه  
 لطريقاً غير سالكا تجنبوه تفعل فيه الطبيعة ما يشاء الله تعالى. وقال ايضا اذا اشكل عليكم الامراض  
 فسلوها الى بارها فاريت اشتق من الخالق على المخلوق. ومن قوله الامام المحقق في الدين الرازي اذا  
 اشكل المرض فتركوه مع الطبيعة لان الطبيعة اقل غلط منكم. ومن اقوال المتقدمين في هذا المعنى ان  
 اليونان كانوا اذا اشكل عليهم مرض من الامراض تركوه للطبيعة حتى ترشد الى الطريق الصحيح. وقد قيل  
 لبعض الاطباء انت اذا عالجته المرض ما ذا تصنع فقال اروم دفع ملايقه عليه لا يساعد من ارفع فيه.  
 ولا قدره في الابغائية ومساعدته وقد وردنا من ذلك ما فيه كفاية في الامراض الخفية عن الحس والتنظيم على كل  
 منها بغيره. ونبدأ بالفضل الاول من الجملة الرابعة **في الجنائات** وتسمى الجريان المنكر وهي اجسام تتشكل  
 امام البصر كأنها مبنوثة في الجو شبيهة بالبق او الذباب الصفار او كشع الكواكب اذا انفقت او كالبرق  
 اذا لمع او كالشعر والسبب في ذلك وقوف شئ غابر شفاف فيما بين الجليدية وبين المبهرات وذلك  
 الشئ اما ان تكون العين لا تدرك مثله في حال صحتها بل هو طار عليها او كانت تدركه فان لم تكن معنات  
 ارادته فهو دليل على ان بعض الاعضاء مرسله الى العين ذلك. وتلك الاعضاء المرسله هي المعدة والدماغ



أو الكبد أو الصالح أو القلب وسلوك ذلك إما في الأوردة أو في الشرايين فإن كان عادة العين أن تدرك مثله عند  
 صفاء الجوء دل ذلك على ذكاء الحس وقد يكون الخجل من جهة شيئاً محتقن في العين يتجمل عنه خيال لو قوف ذلك  
 الشيء أمام الجليدية فيعطى علامات ذلك وقد يستدل على البخار بمشاركة كل عضو وعضو وهو بعيد من الأمراض  
 المكتبة ويوجد في الأربع فصول وأكثره ربيعاً وشتاءً وفي سن اللؤلؤ فهو مخوف تارة وسليم أخرى  
 ويستدل على الخفق بين وجوه أقسامه بعلامات متعددة أحدها أن كان في العينين جميعاً سوءاً في اللون  
 والزمان والمقدار فهو بخار لأماء والنظران مناسبة الحدقتين أن كانتا سوءاً في الصفاء والكدر  
 فهو بخاراً وإن كان أحدهما أكثر فهو دليل بدو الماء وتساوى العليل أن كان مضي للخيال منذ عرض ستة  
 أشهر ولم يتكدر ثقب العين ولا ضعف النظر وهو يزيد وقتاً وينقص وقتاً فهو بخاراً فإن لم يكن كذلك  
 فهو ماء وإن خفت الخيالات عند الاستمراء أو عقيب أخذ الأيارج وزادة عند التحم فبخاراً. فإن لم يكن  
 فماء. وإن كان العليل بحس بلدع في المعدة عند وجود الخيالات فبخاراً. وإن لم يكن ذلك فماء. وأما  
 الخجل الذي عنى ألم الدماغ فلا يكون إلا عقيب مرض حاد مثل سرسام أو صراع أو ما يعرض من <sup>الدماغ</sup> الأم  
 ومعد محي محرقه لأن الكيمياء الحار يابس الذي في الدماغ إذا أحرقت حرارة الحى تولد عنه قنار شبيه  
 بقنار الزيت إذا أحرقت النار فينفذ إلى العين في العروق التي تصل العين من الدماغ فيتولد منها هذه  
 الخجل وتصحح علامة ذلك تقدم المرض المذكور وتري العينين صيحتين ويشكو العليل ضعف في نظره  
 من غير أن يرى فيهما علة ظاهرة. والذي يكون بمشاركة الطحال فيكون الخيال في العين اليسرى دون  
 اليمنى. وربما يكون عقيب حمى ربيع خيالات سود. والذي بمشاركة الكبد فإنه يكون في العين اليمنى دون  
 اليسرى وتكون الخيالات حمراً أو صفراً أو يكون ذلك عقيب حميات أو بدقان. والذي عن القلب تكون  
 خيالاته تابعة لخصفان أو لفضض أو لحزن حوط أو لسوء مزاج حار. والذي عن السريانات تكون الخيالات  
 شبيهة بالبرق أو شرار النار. والذي تكون عن الأوردة تكون رونا السريانات في ملاستنارة والبرق  
 وربما كانت حمراً مشرقة. العلاج أن كانت هذه العلة حدثت عن بخارات المعدة فالتقية بأيارج فيقل  
 مرات متعددة ويفضل كل يوم على ماء أعلى فيه اينسون وبزر كرفس ومما خور محلاً بالجلنجبين مع اصلاح



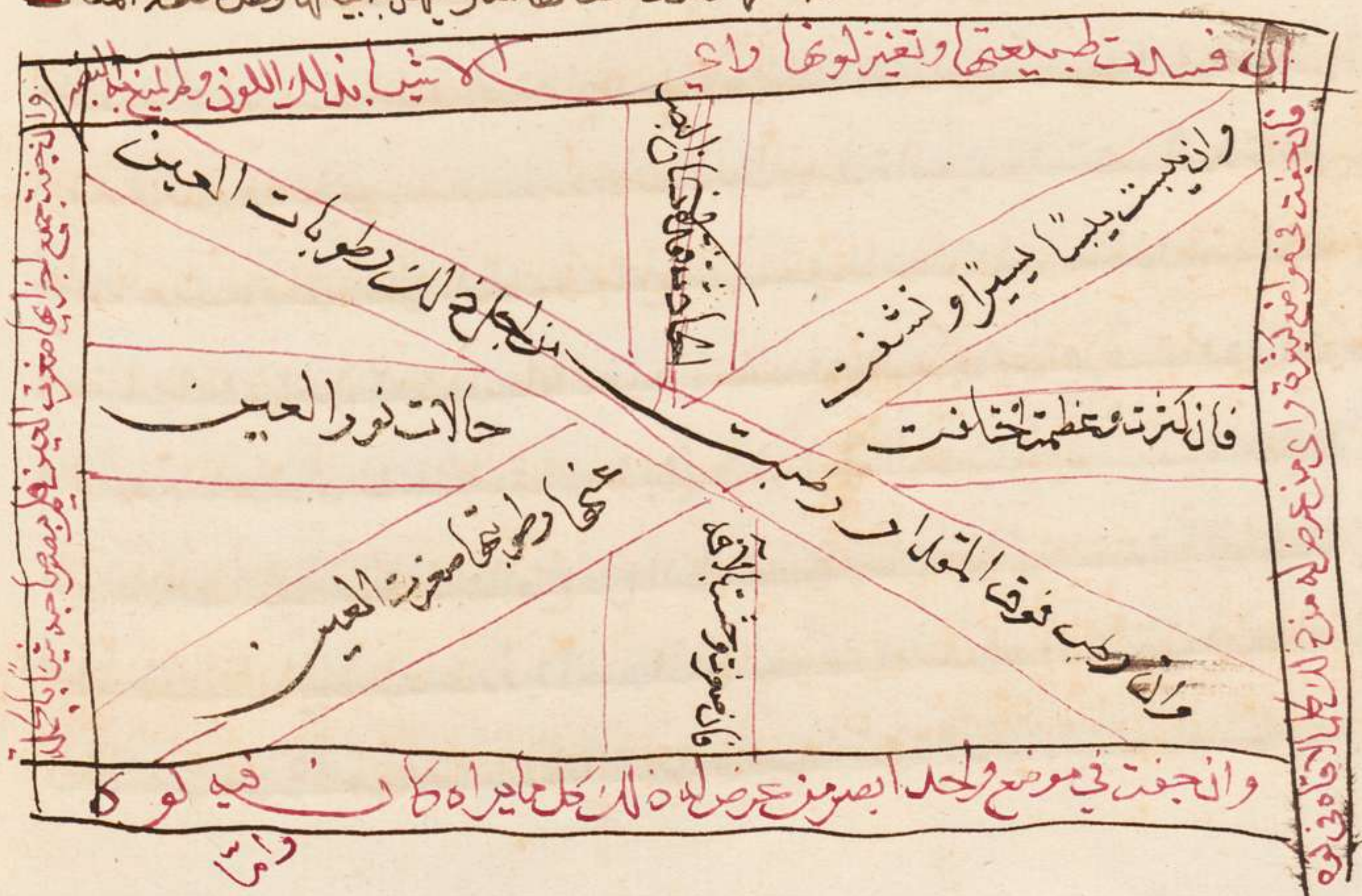
الغذاء وحسن استمراريته فإنه يبرأ في أسرع مدة وأكمل العين بالعزيمي فإن كان البخار عن مرار يلدغ فم  
المعدة فاسهل الطبيعة بلاء هليلج والسكر وأكل العين بما يتقوى ويحلل مثل الأغبر والرمادي وإن كان  
عن ألم الدماغ نأخذ ماء الشعير مخلو بمحجون بنفسج وراوشم الصندل المقاصير يحلوه في ماء الورد وضد الاصفر  
بما يبرد ويبيض ولطف التدبير يهدك ولا تكحل العين شيئا اليته وإن كان الخيال لصفاء الحسن فالحل بالبحار  
يكون في اجزائها شيئا من الخدرات فإن كان الخيال عن ابتداء ماء فقد تقدم علاجه في مكانه. وأما الخلالات التي  
تعرض عن ألم القلب والكبد والطحال فاستفراغ كل خلط بحسبه مع اصلاح الغذاء واجتناب الاشياء  
المبخره والعناية باصلاح العضو الباعث لذلك البخار وتقوية العين بلاكحال المقوية لها حتى لا تعود تقبل ما يكره  
اليها من ذلك العضو المألوم. وقال يرحنا ابن ماسويه في كتابه المعروف بالحال ان اسباب البخار ثلاثة  
الأول من الدماغ متولد في الراس وحده بغير مشاركة. وعلامة هيجان العلة مع الامراض الحارة او عند  
وهج النار او من حر الشمس. الثاني يكون من ألم المعدة وعلامة وجوده في مقدم الراس لمقابلتها موضع المعدة  
ويخرج مع هذه العلة الغثيان والتهوع والبصاق المتواتر. ويكثر التخييل عند امتلاء الطعام والشراب ويقل  
عند خلوهما منه او نفاها والثالث يكون عن ارتفاع بخارات من اسفل البدن كالغذرين والساقين والقدين  
والمراق والكليتين. وعلامة ذلك ان صاحبه يحس شيئا يتصاعد الى الراس من احد هذه المواضع الذي ذكرنا  
كربيب النمل. والذي عن الكليتين فان صاحبه يجد شيئا كربيب النمل يرتفع الى النقرة وقد يرتفع جميع  
ذلك من مقدم البدن ومن مؤخره. فما كان من مقدمه فقد علمته. وما كان من مؤخره فيعرف ببرد العرقين  
الذي خلف المازنين وتواتر حركتها وسرعتها وكل ذلك لا يعرف تحقيق اصوله الا بحس صحيح واستدلال صحيح  
والله الملام **الفصل الثاني من الجملة الرابعة** في امراض الرطوبات الثلاث والطبقة العنكبونية  
وهي مفصلة ونبدأ بامراض الرطوبة البسيطة. وهي عشرة امراض. وتغير لونها الى الحمرة وتغير لونها الى  
الصفر وتغير لونها الى البياض تغير لونها الى الدكنة والسواد جفوفها جفوف جزء منها كبرها. صفها  
رطوبتها غلظها. وانا امثل لك تفصيل ذلك وايضا حده واسبابه ومدارته. اعلم ان امراض الرطوبة  
البسيطة تشترك بامراض الرطوبة الجليدية كونها وقاية لها من الحر والبرد ومن اكثر الاوقات الواردة عليها



من خارج وهذه الرطوبة يعرضها الملافة من كينيتها وهي اللون والقوام. ومن كينيتها وهي الكثرة والقلة. :  
 اما اللون فان تغيرت كلها للمادة صابغة انضبت اليها من الاخلاط او بخار تصاعد لها من المعدة عن  
 احدهم فيري من عرض له ذلك جميع الاشياء باللون الذي تغيرت اليه بسبب المادة او بخار الخاطا لوجودها  
 مثل الخمر الحادثة فيها لغلبة الدم او بخاره او بسبب طرفة عرضة للعين. والصفرة لغلبة المرة الصفراء  
 او بسبب يرتقان والبياض لغلبة البلغم وعلامة رؤيته لاشياء كالحذاء ماء ركض. والسوداء والكثرة  
 لغلبة كثرة السوداء وقلتها وعلامة رؤيتها لاشياء كالحذاء صلب او رخا و لم يمنع التغير البصر.  
 فان كان التغير متفرقا في مواضع منها رآي امامه اشياء شبيهة بالعين التغير واشكاله. مثل ما يعرض  
 لمن تصاعد الى عينه الحجرة من المعدة متفرقة او مثل علايم ابتداء الماء وقد يعرض هذا الملايم عن  
 رعاف متواتر او يكون قوة البصر صافية. **واما جفافها** وسببه يبين يفرط على مزاجها فان كان في كلها  
 عرض عنه جفاف العين وصفوها ويتبع ذلك عدم البصر **وان كان في جزئ منها** وسببه يبين بقلب على  
 ابعاضها وكان في موضع واحد ابر في كل ما يراه من الاشياء شبيهة كوه. وان كان في مواضع متفرقة  
 رآي جميع الاشياء المراء وفيها كوي على عدد الموضع الخافه **واما كبرها** فيعرض منه اختلاف البصر او  
 بطلانه **واما صفوها** فذهاب البصر مع انضمام ثقب العين وفي لاكثر يكون كبرها وصفوها من اصل في  
 الخلقة **واما رطوبتها** وسببه رطوبة مزاج الدماغ فيعرض عنه رطوبة العين وكبرها الزيادة الرطوبة  
 البيضاء عن مقدارها الطبيعي **واما غلظها** ان كان سيرا منع رؤية البعيد واستقصاء رؤية القريب  
 وضعف البصر بقدر ما فيها من الغلظ وان كان في كلها منع البصر وحصل منها نزول الماء. وربما كان الماء رديا وان كان  
 في بعضها ربما كان في اجزاء متصلة وربما كان في اجزاء منفصلة فالذي يكون عن اجزاء متصلة اما ان يكون  
 في الوسط واما حواشي الوسط فان كان في الوسط يراي في كل ما يراه من الاشياء فيه شبيهة كوه. مثل الجفاف  
 وهو من الغلظ الذي حصل في ذلك الموضع ومنع النظر منه فهو لا ينظر الا بحاشي البيضة او اطرافها فان كان  
 الغلظ من اطرافها امتنع لاجل ذلك رؤية اجساما واشكال كثيرة دفعة واحدة حتى تتفرق فيها واحد  
 واحد لضعف صنوبرة البصر وعصره فان كان الغلظ من اجزاء متفرقة رآي امام عينه مثل اشكال تلك



لأجزاء الغليظة وقوامها صفاراً كانت أو كبراً فذلك تظهر تارة مثل اشجار الخيط وتارة يظهر مثل البقر والذباب  
 أو الداموس وما استبه ذلك وقد يمرض هذا الخيال للصبيان عند القيام من النوم أو لمن تدوم به الحصى وهذه  
 الأمراض كما ذكرنا أولاً تكون مشتركة بالرطوبة الجليدية لانفسادها تفسد لان الرطوبة البيضية اذا غلظت  
 حجز غلظها بين الجليدية وبين المحسوس من خارج واذا انفتحت وجفت فتجف وتنقص الرطوبة الجليدية  
 بسبب ذلك **العلاج** يكون بحسب الاسباب **ولا يحصل** ولا يجتهد ويبدأ في تنقية الخلط الغالب  
 مع اصلاح مزاج الدماغ وتقوية باخذ لطيفات او سفوف البخار والاحتال في تغير لونها بما يقوي العين  
 كالمرادي ولا غيرة وفي الغلظ وزيادة رطوبتها وكبرها بما يطفئ ويحلل كون الغلظ اذا قوي منع البصر وان هب بالجملة  
 فيحتاج للمبادرة في علاجه بالنقاء والحمية مع استعمال ما يطفئ الغلظ ويرقه بمثل حبوب الصبر والبارج  
 فيقرا وحبوب السبيار مرة بعد اخرى ويمنع من العشاء مساءً واجتنب المأكول الرديئة الغليظة مثل  
 لحم البقر والسمك وخاصة الملح منه والعدس وخاصة الاسود منه وجميع الاسباب المولدة للاخلط السوداء  
 وجميع ما ذكر في علاج بدو الماء المقدم ذكره. واما علاج جفافها وجفاف جزئ منها وصفها فيما قد عرفتة ايضا  
 في علاج هذا العين. واما كبرها وصفها اذا كانا من الاصل في الخلقة فلا مطيع في بروجها والله اعلم  
 وتري في الجملة الخامسة ما هو مذكور مفضلًا باسمها وقد وضعنا لها مثال سهل به بيانها وهذه صفة المثال





**وامّا امراض الرطوبة الجلدية** فعدّها ستة عشر مرضاً وهي زوالها بمنه . زوالها بيسرة . امتدادها الى  
 فوق . امتدادها الى اسفل . تغير لونها الى احمر . تغير لونها الى الصفرة . تغير لونها الى البياض . تغير لونها  
 الى السواد . انخفاضها . مجوظها . كبرها . صغرها . يسها . طوبتها . انقارها . تفرق اتصالاتها .  
 اعلم ان اكثر امراض هذه الرطوبة يعرضها بالمشاركة اكثر لامراض التي تحدث خلفها وقدمها فمن ذلك .  
 زوالها عن موضعها . وهي العلة التي تعرف بالحوار او القتل الذي يحدث بغتة ويبر صاحبها الشئ شيئاً  
 وهذه العلة تحدث من رياح كثيفة . او بخارات غليظة تعرض للطبقة الشبكية فتزحم الرطوبة الجلدية  
 وتزيلها من موضعها وقد يكون سبب ذلك من اصل في الخلقة او عن سقطة تصيب الراس فيحدث للعين حوراً او  
 بضر بالبر . وهي ان زالت بمنه او بيسرة عرض من ذلك الحول العارض للصبيان يشاركه العضل . فان  
 امتدت الخفوق او اسفل وكان ذلك في عين واحدة رأي من عرض له ذلك الشئ العارض شيئاً لان لسان  
 النور يختلف فان كان الا متداد في العينين سواء وكان الزوال الا فوق كان معه النظر الا فوق وان كان  
 الزول الا اسفل كان نظره الا اسفل من غير اختلاف يقع في النور **وامّا تغيرها** الى احلا لوان يكون لانصباب  
 احلا خلاط اليها يصنعها بلونه فتري بلا شياء بذلك اللون مثل تغيرها الى الحمر يكون لسبب وصول الدم  
 اليها غليظاً على حاله . او الى الصفرة لانصباب المرق الصفراء اليها . او الى البياض لانصباب البليغ  
 الخام اليها او الى الضبابية لانصباب المرق السواد اليها **وامّا انخفاضها** يكون سببه في الاكثر من  
 اصل في الخلقة تميل معه العين الى الزرقة ولا يضر ذلك بالنظر **وامّا مجوظها** يكون سببه فزاحة ما  
 بجوارها من اورام بعض الطبقات الراضلة في الخلقة او لسقطة تصيب الراس او خلقاً طبيعياً ويكون معه  
 كحولة العين ولم يضر ذلك للبصر لان كان سببه سقطة فيكون الضرر حسب ذلك **وامّا كبرها** فيكون  
 في الاكثر خلقاً طبيعياً وعلامة بصر الشئ اصغر مما هو لا تنتشر الروح الجارية اليها من العصب فيضيّق  
 ويتبدق عن وصوله الى المبصرات **وامّا صغرها** وسببه في الاكثر خلقة وعلامة بصر الشئ اكبر مما هو  
 لخروج النور الى غير الجري الطبيعي **وامّا يسها** يكون سببه ببلل الدماغ او قلّة وصول غذائها اليها .  
 وعلامة ذلك بطلان البصر وجفاف العين وتغير لونها الزرقة الى جافة **وامّا طوبتها** يكون سببه رطوبة





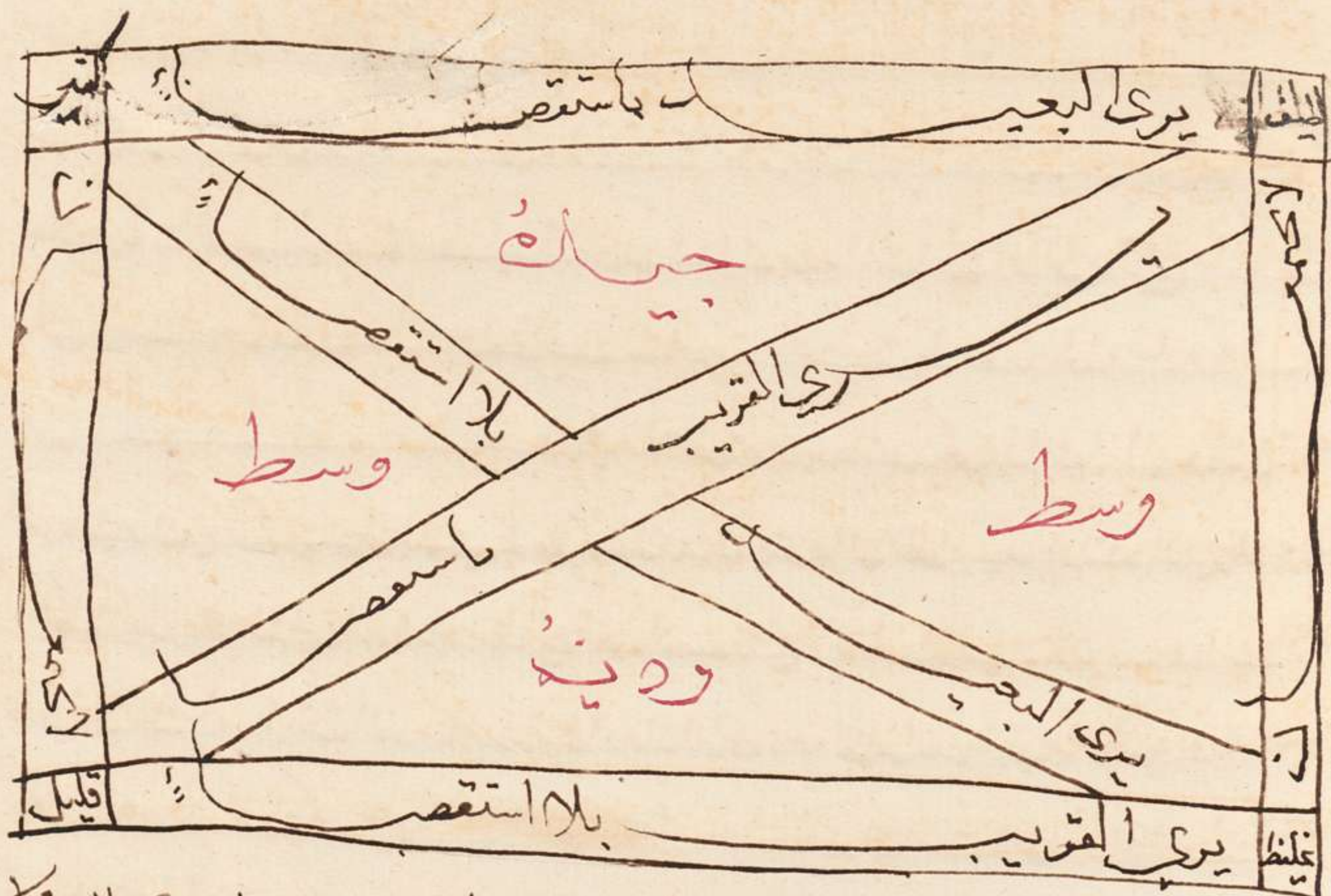


٨٥  
١. **امراض الرطوبة الزجاجية** وعددها احد عشر مرضاً وهي تغير لونها الى حمرة. تغير لونها الى الصفرة. تغير لونها  
الى البياض. تغير لونها الى السواد. كبرها. صغرها. جفوها. غلظها. رطوبتها. جودها. تفرق اعضائها  
لما كان ضرر هذه الرطوبة ضاراً بالرطوبة الجليدية. رابته ان اذكر امراضها بعد امراض الرطوبة الجليدية ليقرب  
فهم من وقف على ذلك. واعلم ان امراضها وامراض غيرها من الرطوبات بعرضتها من فساد خارجي. اما  
بسيط. واما مركب. والبسيط قد يكون مائياً وغير مائياً فان كان المرض بغير مادة لم يحدث فيها ولا في غيرها  
من الرطوبات ضرراً ابيناً يستعدي به وان كان المرض مع مادة كان ضرر ظاهر ابيناً. فان كان المادة  
المنصبة مفردة عرض عنها علة مفردة. وان كانت مخالطة لمادة غيرها حدث عنها علة مركبة. وتعلم ان اجناس  
الامراض الثلاثة. مجتمعة في امراض الرطوبات الثلاثة. وهما المرض البسيط والمرض المركب وتفرق الاتصال بالامراض  
البسيطة هو الحار. والبارد. والرطب. واليابس. والامراض المركبة. هو الحار الرطب. والحار اليابس. والبارد  
الرطب. والبارد اليابس. فالمفردة ان كانت بمادة حدث عنها التغير الى احد الالوان. والمركبة مثل الحار الرطب.  
يحدث عنه الكبر والرطوبة العين. ويحدث عن الحار اليابس. الصفرة والجفاف. وينبع ذلك من العين ولطاولها.  
فتجف الجليدية بسبب ذلك فيحدث للرطوبة الجليدية لانقصارها كما ذكرنا. والبارد اليابس يحدث عنه الجوع ويطول  
البصر. والبارد الرطب يحدث عنه الغلظ والرطوبة فانه كان احد الاطلاط حاراً او كثيراً احدث عنه تفرق  
الاتصال. وجميع امراض الزجاجية ضاراً بالجليدية. وعلاج هذه الامراض تكون بحسب اسبابها وجودة الخس  
والتحسين الصحيح. وحسب الاستدلال عليه من الخلط الغالب في البدن والراس. وقد ذكرنا اسباب  
الامراض الحارة. والباردة. والرطبة. واليابسة. فيما تقدم بيانه مبينة موضحة. وتوجد  
امراضها في اربع فصول السنة وفي جميع الاسنان. واكثر امراضها مخيفاً والله اعلم.  
وقد علمنا لها امثال يسهل به معرفة ذلك.









تفصيل الاعراض الحادثة عن ذلك اربعة اراض التي ذكرناها اولاً فنذكرها مفصلة وهي فيمن يري ما بعد ولا يري ما قرب ويرى ما عظم من الاشياء ولا يري ما صغر منها وسبب ذلك اما يكون لغلظ الروح او لطوبته تخالطه فاذا احرق الانسان الى الشئ البعيد ومد بصره اليه فيلطف الروح بسبب ذلك لبعده المسافة ويرى بالهوى الى الحار فيحيط بالمبصرات كوخا كبارا الما ان يكون المبصير صغيرا فان الشئ الصغير يعسر نظره من بعد فاذا قربت منه المبصرات تكاثفت الرطوبة او الغلظ في الروح فلا يبصرها وعلامة ما كان عن رطوبة تخالطه فكثرة الفضول المنحدرة من الدماغ مع رطوبة العين. وما كان من غلظه فكثافة البشرة وضيق مسامها وقلت نفيح الاضلاط وعسر تحليلها وهو مرض يوجد في اربع فصول السنة وجميع الاسنان واكثر ذلك في الشتاء وسن المسايخ سليما. وان افراط كان مخفيا كونه سريع البرؤ وقصير المدة العلاج اولاً استغواغ البدن بحبوب الايارج او الفوقايا مع ترك العشاء مساء واصلاح الغذاء وامتناع الاشياء المنخقة مثل التوم والبصل والفجل والكراث. والغليظة كالعسل والباقله ولحم البقر واليتوس والسملك الكبير وما شاكل ذلك وحذره الحمامة واستعمال جميع الادهان على الراس وكل ما يربط. وامر بشم المرزنجوش طبيا او ياسا ومنعه ان يستنشق بشم سنام الجمل وانفع الاشياء لهذا العلة من الاعدية الشليم هو



اللفظ مسلوفاً ومطبوخاً ومخللاً. فان لدغى امراض الروح الباصرة خاصية خاصة عظيمة. والحديث فيه ان بياضه  
ينور العين. ومن الخواص لذلك ان يستضيء صاحب هذه العلة بدهن حب العصف فان فعل بالخاصية  
فعلاج جيداً والكحل باشياف ولا صطفيقان والروشنياب وبرد النفاشين والمراير وجميع ما يذكر في  
علاج ضعف البصر المذكور في باب. وله في الجملة الخامسة ما هو مثبت باسمه من نطول وضاد وكحل :-  
**فمن يرى ما قرب ولا يرى ما بعد ويرى ما صفر ولا يرى ما كبر. يكون ذلك اما ليس الروح الباصرة**  
**المنبعث من الدماغ او كثرة الرطوبة الجليدية فلا يكون في الروح قوة يمتد بها الى النظر البعيد. او قلدة الروح فلا يحيط**  
**بالشكل الكبير. وهي علة عسرة البرؤ ويوجد في اربع فصول السنة وجميع الاسنان. العلاج ان كان عن يمين الروح او قلدة**  
**فاستعمل المرطبات باعتدال الغذاء ولا دوية مع ادهان الراس ومن الخواص ان يستضيء بدهن الالية او دهن البدن**  
**وخاصة دهن بدن الخنزير كونه يجمع بين الاضائة والترطيب وله في الجملة الخامسة ما هو مثبت باسمه وان كان عن**  
**كبر الجليدية فواظنه لاسهال ووسط العين ما يحلل مثل اشياف المراير وما يناسبه. والشيخ يسمى هذه العلة القور**  
حيث يقول قد يحدث من الضوء الغالب والبياض الشديد كما يعرف من كثرة النظر الى النجف فلا يرى الاشياء او يراها  
من قريب ولا يراها من بعيد لضعف الروح وقلته. واذا نظر الى الالوان المغيره يخيل له ان عليها بياض كل ذلك  
لضعف الروح والله اعلم **فمن يبصر نهاراً ولا يبصر ليلاً** وهو الشبكية وقبل شبكورو سحابة عشاء ومعناه ان  
الليل وهو ان يتقطر البصر ليلاً وينشط نهاراً او يوجد في اربع فصول الدغى في السنة واكثره شتاء وفي سن السخوخة  
وهو سليم. وعرضه يكون عن اسباب متعددة احدها كثرة رطوبة الرطوبة البضية او الجليدية فتلطف تلك  
الرطوبة بحجارة هواء النهار فيلطف البصر في النهار. وثلاثه برطوبة هواء الليل فيمنع البصر وقد يكون ذلك لمدامه  
الشمس فتحلل لطيف الروح الباصرة ويغني غليظه فيمنع البصر لرطوبة هواء الليل. وقد يكون بمساركة المعدة او الدماغ  
والفرق بينهما ان الذي يعرض من قبل الدماغ يكون بجلدة واحدة لا يتغير والذي من قبل المعدة يخف بجلوها ونقاها  
وينزيد عند امتلاها. واكثر ما يمرض ذلك لا محاب العين الحار لمرطبتها. وقد يمرض كذلك بكثرة النظر الى الالوان  
والنفوش والتعارج ولا شياء الدقيقة وخاصة البراقة ويكون عينه كبيرة مستعدة وحديقة صغيرة رقيقة  
وينبغي ان يستضيء بزيت الزيتون ودهن بزر الكتان ان دهن السلمج. واعلم ان اكثر ما يمرض العشاء من



العشاء وخاصة اذا كان محسباً ومن غداً ردي العلاج لتلطيف التدبير والعشاء مع امتناع العشاء ساء. فان  
 ظهرت علامة الحرارة ودعة الضرورة في ابتداء العلة الى اخراج الدم فيكون من القيح وفي الما قين. وان كان  
 المرض في انتهايه وان اصبحت الى مسهل فيما يوافق الخلط الغالب. وان لم يكن حرارة فيكون النقيته بدواء  
 فيه جنديا دستر وزوفاء يابس وسقونيا وسدراب. واعطى صاحب هذه العلة ايارج فيقل في ايام متفرقة.  
 والحكمة بالاحكام المسخنة الملطفة مثل ان يشوي كبداً لما عذ على الجرح ويستلقي بخارج ويؤخذ من الرغبة الى ارجحة  
 منه ويضاف اليها ملح هندي ودار فلفل ويكتحل به. او تغرز زيادة كبداً لما عذ بدار فلفل ودار صيني  
 الصين وتشوي ثم يؤخذ ان يجففان ويحقان ويكتحل بهما. وذكر ان كبداً لما عذ تفعل ذلك وقيل اذا اخذ  
 رغبة الكبد وسقيت لدار فلفل وملح هندي وعملت كحللاً كان يلبغ النفع لذلك وينفع في ذلك برور الحمر  
 والرو سنايا وما يذكر يلحم في الجملة الخامسة **مبتوتاً فمن يبصر ليلاً ولا يبصر نهاراً** وهو الجهر وسيأتي  
 الدوزكور ومعناه اني النهار. وهو ان يتعطل البصر في النهار وينشط في الليل وفي القمر. وربما كان ذلك طبيعياً  
 لعلة الروح او يسهه وقد يكون ذلك عرضاً من نظر الثلج او افراط الدماغ او لادوية اليابسة او افراط التحلل من حرارة  
 الشمس لان حرارة تجمع حرارة النهار تحلل الروح الباصر فيضعف البصر بسبب ذلك وفي الليل يرطب البصر  
 برطوبة هواء الليل فيمتنع التحلل. واكثر ما يعرض ذلك للعين الزرقاء ليعسها العلاج التسعط به من البصير  
 مع لبن امرأة سليمة السن وارويض منه على الراس ويرطب البدن بلزومة الحمام العذب وامتناع الاطعمت  
 المجففة والحريفة والمالحة والقابضة والحامضة واسعال جميع ما يرطب ويقلظ الدم كالحساء  
 الشبير والتقية بلاء عضاض وروس الضان مع قنادها وما يجري مجرى ذلك في التقذية والترطيب  
 وينبغي ان يستقى بالشمع الابيض لنقعه بالخاصية. ويكحل العين بكحلاً متخذ من طباسير معدني وقلب  
 صبت السرجل وصرقة قلب اللوز مسقياً بماء لسان الحمل مجففاً في الظل محبب لهذه العلة وهذه العلة سمي صاحبها  
 لا تحركه ينظر في ضوء القمر اكثر من ضوء الشمس وسمي ايضا للاضف وما ينفع من عرض له ذلك من نظر الثلج ان يكب  
 وجهه على بخار ماء اغلي فيه جدور البتين الرطبة وله في الجملة الخامسة ما هو مبتوت بلحمه والله اعلم **الفصل الرابع من**  
**الجملة الرابعة** في امراض العصب النوري والحرك من الحنية وينقسم على ثلاثة اقسام. وهي الانتشار. والسدة. والضغط.



والورم وتفرق الاتصال. اعلم ان العصب النوري يوصله اقسام الامراض الثلاثة اما بسيط ولما ركب واما تفرق اتصال وسبب ذلك انصاب اصلا خلط السوادج اليه. واما يتركب منها او تفرق اتصال يحدث عن جذب احدها او عن سبب بارد مثل سقوطه نصيب الرأس. او عيب في مزيج ويوجد في سائر الفصول. واكثر ذلك ربيعا وصيفا وسن الشبيبة خصوصا خاصة ان عدم البصر **فاما الانتشار** فهو تبدد النور وانتشاره في جميع اجزاء العين من داخل وسبب ذلك يكون عن ثلاثة اعراض. اما اتساع ثقب الطبقة العينية وقد تقدم ذكره. او عن تفرق اتصال الشبكية ويفقد معه النور بقية. او عن اتساع طرف العصب الجوف واتساع العصب يكون عن امرين اما عن خلط يمدده او عن ضعف العضلات الثلاثة التي تشدغه وقد يتبع ذلك صداع شديد والفرق بين الانتشار الحادث عن العصب والاتساع الحادث في ثقب العينية وهوان الحادث عن العصب يتبين فيه النور مبددا في اجزاء العين الداخلة ويتبع ذلك انحلال القوة الماسكة لاجزاء العصب. او جفاف جرم طرف العصبه نفسها حتى تجتمع اجزائها فتقع الثقب في الطبقة اتساع بمشركة العصبه. والحادث في ثقب العينية لا يتبين معه النور اثر البتة حتى يظن من لا يعرف هذا المرض انه ماء اسود لان النور يخرج من العصب على استقامة ولكن لا ينضبط ولا يتم به البصر لا تساع ثقب الحدقة. فلا تساع مرض ولا انتشار عرض. ومن قول جالينوس ان الانتساع في الحدقة اما ان يكون مع كون الانتشار واما بعد كونه وكلاهما رديان كون الورع الباصر يتبدد رق وتفرق لا تساع الثقب فما يتبعان بعضهما في اكثر. ومعنى الانتشار هو انتشار النور في جميع العين اي اتساع مقدار وتبدد ومعنى الانتساع هو اتساع ثقب الحدقة حتى لا يجمع النور في انقش من وسع الثقب وتبدد فالمعاني فيهما مشتركة ولكنها في العلاج تكون غير مشتركة بحسب سببها العلاج قال الشيخ ما كان منه طبيعيا فلا مطمع في علاجه وكذلك ما كان عن سبب بارد ضربة فيها نكايه او صدمة عظيمة او يكون تابع لاجتماع الدماغ كالسقيفة والسرسام الحار او ما يناسب ذلك. وكذلك الانتساع ان اشارك انتشار العصبه فلا مطمع في برؤ ولا اجتماع المرضين. او ما كان من اخلاط حادت تفرق اتصاله كل ذلك ليس له علاج غير تسكين الالم. وما كان عن اتساع ثقب العينية فقد تقدم سببه وعلاجه عند ذكر امراض الطبقة العينية. وما يكون سببه عن خلط اسارجا او مركبا غير حاد فينبغي المبارره الى علاج السبب الحادث له باستفراغ الخلط القالب. والحل العين بعد النقاء وتسكين الالم باشياف اصطفطيقان او اشياف الراير مع جميع ما يعالج به بدو الماء. فان كان العارض عن صدمة



غير منكية فانه تبرز على الاكثر فتضمر العين عند عروضا بدقيق الباقلا مجبولة بخمسة الوردة العطرة فان عرض  
انتشارا فاضحا فصار دقيق العين ودقيق الباقلا وقصار الكندر مجبولة بخمسة عتيق او بهاء الوردة المستخرج  
فيه ورق اللسان الرطب وورق الزيتون الرطب واخذ العين شراب ورد ازرار وما كان من صداع او شقيقة  
وعلاج ذلك في موضعه ويوف من سببه عند تفصيل امراض الصداع. وله في الجملة الخامسة ما هو منسوب اليه  
والله اعلم **السدة والضبط والورم الذي يعرض في العصب النوري** اعلم ان السدة يكون حدوها  
عن كيموس غليظا رضى ينصب الى تجويف العصب وتختلف باختلاف مواضعه في العصب فان كان قبل  
التقاطع المشترك لم يبطل البصر من العين الساد لعصبها. وان كان السدة بعد الفصل المشترك يبطل  
البصر من العين الواحدة الذي وصلت السدة في تجويف عصبها وان كان في الاشتراك ففسر وهو التقاطع  
الصليبي يبطل البصر من العينين جميعا. والسدة منها ذاتي ومنها عرضي فالذاتي هو الذي يكون الشيء الساد  
مصيب في تجويف العصب والعرضي ينقسم الى قسمين اما ان يكون من ورم يحدث في جرم العصب نفسه فيختصر  
تجويفه فيستد سبب ذلك او ضاغطا يضغط العصب من مزاحمة ما يجاوره من خارج كورم يعرض للطبقة القرنية  
او الشبكية او الصلبة فيضيق بسبب المزاحمة وعلامة سدة التجويف ان تغض العين الميحية وتحذف الى العين  
الاخري فلا يتسع ثقب الحرقه اصلوهي شكل الماء الاسود لئلا ان السدة يربح فيها صقال الطبقة الصلبة وليس الماء الاسود  
كذلك. واذا تفرست. ذلك لم تنكر من امراضها شيئا. وقد يعرض بعقب صداع او مرضا مثل السام. والفرق بين السدة والضبط  
والورم. ان البصر يبطل في السدة بجملة ولا يكون معه جمع ولا ثقل. والضبط والورم يبصر صاحبه الشيء البسيط مع ثقل وامثاله  
ودرجع وهو من الامراض الالابية وبوصفي ساير الفضول واكثره شتاء وربيا وفي سن الشبكية والكحول اكثر وهو مرضا مخفيا. وقد  
يعرض سدة للاطفال عن امراض دماغية او عينية يكون سببها امراض حادة مثل عطل العردينج لانسكاب المواد من الدماغ الى الطبقة  
الشبكية فتنبثق بعض عروقها وينصب فيها دم كثيرا الى الجفون فيزداد مقدارها بسبب اندفاع كثرة الدم المنسكب اليها من قسط  
اخلاط دموية او صفراوية فتورم فيحصل للعصب انضغاطا فليسده وسوف ان ذكر علاج ذلك ان شاء الله تعالى. العلاج  
الخاص بالسدة. فهو لطيف الغذاء واصلاح المزاج وتنقية البدن والراس بمجرب لا يارج والقوايا فان تقادم المرض والفرغنة  
والسقوط والعطوس بما نذكره في الجملة الخامسة والفرق على الرق وضد عرقى الماقيين وكثرة ذلك الاطراف والنواحي السفلية



وسدها ولا تكسب على غدة الرأس عند كثرها أو على بخار قدر برام قد طبخ فيها لحم أحد الوحوش كالغزلان ولا ربيب وغيره كل ذلك بعد  
التقاء والتقاء العلق على الصدغين واجعل كحل بعد دخول الحمام أو بعد غسل الوجه والعين بالماء الملح المسخن ثم الكحل بما يعالج  
به بدو الماء والضيقة الحارثة في الحرقمة من الكحل المنسوب لها. وكذلك الورم والاضطراب تعالج عند انحطاط المرض بما يحل للأورام  
كل ورم بحسب نوعه ولا كحل بما تقدم ذكره في علاج السدة. واعلم أن الورم والاضطراب يزول بزوال سببه. والسدة عترة  
البرء وخاصة أن كانت مستحكمة فلا مطمع في برؤها. فإن كانت غير مستحكمة ينفعها جميع ما ذكرناه وما ينفعها أيضاً جميع  
المدرات وخاصة مرارة الضبعة العرجاء. وعلاج السدة العارضة من فراحمة الطبقة الشبكية للعصب النوري التابعة  
للوريدنج المتطاوّل سعط دهن البنفسج العراقي مع لبن جارية سليمة السن وقد يضاف معه عند كمال تحليل العلة  
كندس وزعفران مع نقاء البدن والدماغ ويكون جلوسه في بيت قليل الضوء والوقيد قبالة وجه العليل يحطب الغضب لينحل  
رخانه في الخياشيم وانكبابه في بواكر النهار على ماء أغلى فيه زهر بنفسج وخطمه وبابونج واكليل ملك وافستين بام متواليه  
أو على غدة الرأس المتقدم ذكرها ولا كحل بما ذكرنا من الماكشوط وماء البصل والعسل المتنوع الرغوة أجزاء متساوية مع  
يسير زعفران وما ينفع ذلك عصارة الرازيانج خلاصه وعصارة الافستين مع العسل المتنوع الرغوة مع يسير من الاشق كحل  
وسعطاً وله في الجملة الخامسة من الفراغ والعطوسات والسعوطات ولا كحل والنطولات ما هو مثبت بلح ذلك والله اعلم  
**وأما تفرق الاتصال العارض للعصب** ويحدث منه عدم النظر عقيب اسبابه. واسبابه اما سقوطه تصيب الرأس  
أو سقطة أو ضربة تصيب البافوخ أو بعقب في شديده. أو لا نصيب خلط اما قليل الكمية حار حاد الكيفية أو صالح  
الكيفية كثير الكمية. وعلامة ذلك أن يعرض للعين نثراً عظيماً أولاً ثم تعود تنضمر وتلطأ ويبطل البصر فيعلم أن العصب  
العصب قد انهدك وهو مرض لا بد له من علاج. ويعرض مع ذلك لدمع والم وخس في قعر العين وقد يحتاج إلى علاج  
يكن اللام أن كان موجوداً في العين لا نصيب أصله خلط ببنقته ذلك الخلط مع اخذة تسكن المدة. واعلم أن اخض  
علام التفرق يكون عن سبب بارح في لاكثر فلا مطمع في برء غير تسكين اللام والله الموفق **الفصل الخامس في الجملة**  
**الرابعة** في امراض الطبقة الداخلة في المقلة من وراء الجليدية من الخفيه. وهما الطبقة الشبكية والطبقة  
المشيمية والطبقة الصلبة. ونبدأ بالشبكية. قد يعرض هذه الطبقة امراض بسيطة كالحرارة والرطوبة واليبوسة  
أو الحركية مثل الغلظ ولا مثلاً والورم والاضطراب أو تفرق اتصال. ويكون سبب ذلك فضول مادة تنصب



اليها من الدماغ فتخرج منها نور المخمر فيها بغضته اجمع اجزاء العين وهو من انواع الانتشار وقد ذكرنا الانتشار عند  
 ذكر العصب مفصلاً في موضعه والله اعلم. **العلاج** لها غير انك تعالج انصباب الاخلط بتنقية البدن بحسب  
 الخلط الغالب مع اصلاح مزاج الدماغ وتقويته ليسكن الالم فان الامراض العسرة ليس لها غير ذلك **واما امراض**  
**الطبقة المشيمية** فهي خفية عن الحس ايضاً فيعرض لها فساد المزاجين او تفرق اتصال. فان وصل لها ورم  
 ضغطت العصبية النورية فيحصل عن ذلك ضعف البصر او بطلانه حسب كثرة الورم والمزاحمة وقلتها فان فسد  
 مزاج احدها بين الطبقتين فسد مزاج الجليدية بسبب الغذاء الواصل اليها بالتوسط منهما. وذكر بعض الاطباء  
 ان الطبقة المشيمية يمرض لها امراض دموية لكثرة الاوعية الواردة الذي فيها فينصب اليها الدم لكثرتة. **وعلمته** ان  
 ترى الحمة المتزايدة في مؤخر العين مع الثقل ولا تنحلب في قعر العين فيكون الالم هناك والله اعلم **واما الطبقة**  
**الصلبية** فقد يجرها ثلاثة امراض احدها مشرك وهو الصداغ المعروف بالبيضة كون الاخلط تجتمع في الغشاء الموضوع  
 على القحف او بخارات او طوابع غليظة فتحدث في العين حجوظاً وزوالاً واسترخاءً والمأفان تبع ذلك ورم حدث مع  
 الحجوظ قلة حركة العين مع الالم في قعر العين فان كان بها بيس فيحس من عرض له ذلك كان العين تجذب الاصل فان كان  
 ليس في الطاء الصفراء فيجر فيحق العين تلهب واحترق وان كان من دم غليظ فيكون في قعر العين تمدد وحكة ولا  
 يدري اي الموضع يحكه من العين كون هذه الطبقة كالوطاء والغش للعين فالها شديد **العلاج** يكون بالتنقية في الامثلة  
 مع اصلاح المزاج فاذا نقص الموارد الرديئة فتنشط بسقوط المصطكي وعطوس المر وفي غلبة اليس الترطيب وترغد  
 العين بزفاده مبلولة بماء الورد مستحلبة فيه دقيق شير ونشد العين موارباً ليكون الشد ممكناً فاذا نقص الحجوظ  
 فاكثر من صب الماء الحار العذب على الراس ولقد ذكر عن امرأة كانت خبيثة بامراض العين ان اتيقت في حدسها  
 ان الموضع هذه الطبقة بترية بالتعطيس والتكيد فان صح الحدس ان الموضع عارضاً من صفراء فاستغراغها مع قطور  
 ما الشير وضاد الهندباء المدقوق وان كان دمويًا فيفصد العنقا ولاسهل فان تبع ذلك صداغ فطوجه اولاً  
 ثم علاجها بما يذكر في باب الصداغ ثم ما ذكرناه لها مفصلاً والله اعلم **الفصل السادس في الجملة الرابعة في**  
**امراض العضل المحرك للعين والرابطة لها.** ويدخل في ضمنه الحول العارض للمصبيان وعددها ستة للمقلة وثلاثة  
 نشد وتربط فم العصب ياتي ذكرها مفصلاً وينقسم هذا الفصل على ثلاثة اقسام. قسم في مرض العضل الستة.



وقسم في امراض العضل الثلاثة وقسم في الحول العارض للصبيان. وقد عرض للعضلات مرضان احدهما الاسترخاء والاخرى التشنج  
 وسبب ذلك يسمى فعلها وهو من الامراض المألوفة. ويوجد في اربع فصول السنة واكثره شتاء وخريفًا وفي سن الاول  
 والمشاخ. وقد عرض للصبيان **فالا استرخاء** يكون سببه عن فضلة ما يتبعه تنصب الحول العضل فيرضيه. وسبب  
 التشنج يكون من افراط حرارة مزاج الدماغ ويسببه مع يابس مزاج العين او عن برد شديد او جب نكاحته للعصب  
 فتشجده ويعرف كل منهم بسالف التدبير. **وعلمته** ذلك ان العضلتين التي من فوق والتي من اسفل ان تشنج احدهما  
 مالت جملة العين اليها وان استرخت مالت الاضدها وعرض عن ذلك رؤية الزور وهو ان ما اصابه ذلك يرى الشيء الواحد  
 شبيهاً. واما العضلتان التي في الماقي الاكبر والا صغران تشجنت احدهما مالت جملة العين اليها. وان استرخت مالت  
 الى ضدها وعرض عن ذلك الحول العارض للصبيان ويعرف ذلك بالمشاهدة من غير اختلال في البصر واما العضلتان  
 المدبرتان للعين ان عرض لاهدهما استرخاء او تشنج حصل عن ذلك اعوجاج في البصر فيرى جميع ما يراه معوجاً. **العلاج**  
 يكون بمقتضى السبب تشنجاً كان او استرخاءً. **فالعلاج** الاسترخاء بما يقبض ويسد وعلاج التشنج بما يرخي فان كان  
 السن يحتمل الاستفراغ فيكون بحسب الخلط الغالب وله في الجملة الخاصة ما هو منسوب باسمه من نظائر وضاد  
 وغير ذلك. واما العضل الثلاثة الذي علم في العصبية النورية. وقد يعرض لهما الاسترخاء والتشنج ايضا ان ذلك منسوب  
 لامراض ساير العصب واكثر ما يعرض لهما الاسترخاء. **وعلمته** ذلك ان ترى العين بارزة جاحضة معدرة الخارج  
 فان كان الاسترخاء كثيراً بطل البصر معه وان كان قليلاً او متوسطاً فبحسب ذلك. وقد يعرض لهما نوع من التشنج وهو  
 جبدي كونه يشد في العصبية ويجمع النورية فان افراط التشنج علم في العصب كان ردياً خفيفاً **العلاج** له تنقية البدن والراس  
 بما يحلل البلغم كحبوب الفتوقا يا الو ايارج فيقراء مقوي بتريد وغاريقون والغرغرة بايارج فيقراء وحده واخذ  
 الملاط رطل الصغير في اوقات متعددة مع ضماد الصداغ ومقدم الراس بالازن وكحل العين بالتوتياء المرببة بماء ورق  
 سلاس الرطب او ماء العوسج او ما ورق الزينون الرطب مفردة ومجموعة وشيف العين باشياق القاقيا محلوله ببيض  
 المياه المذكورة كل ذلك يسد ويقوي. وفي التشنج مجلب اللبن في العين مع ضماداً متخذ من اللوز المسحوق المسحق  
 المرب في ماء الهندباء اثن يومه او مضروباً بهن البنفسج العاقي واللده اعلم **فاما الحول** فهو عبارة عن ميل سواد  
 العين عن موضعه الطبيعي الى احد الجهات الاربع اعني الى جهة الفوق او سفلى او الى جهة الماقي الاكبر والا صغرا او الى جهة بين



جهتين فاذا كان الامر على هذا فيكون اصنافه المعتبرة بحسب عين واحد غايبة اصناف اربعة منها مفردة وهي التي  
 يكون الميل فيها الالجهة مشتركة بين جهتين وسميت للاولي مفردة لانها تكون لغضار عضلة واحدة. مثال ذلك  
 اذا تشنجت عضلة فانها تجذب المقلبة الى جهتها فيكون من ذلك حولا مفردا. وسميت لالبعه الاخرى مركبة لانها  
 يتم بغضار عضلتين كما اذا تشنج عضلتان متجاورتان فتجذب المقلبة الى جهتهما فيجذب السواد الى جهة بين  
 الجهتين وسمي حولا مركبا فان عرض تشنج العضلة كلها فان المقلبة تبقى ثابتة لا تتحرك من غير حول فان تشنج  
 عضلتان متقابلتان لم تتحرك المقلبة الى جهة واحدة منهما ولا حول ايضا لان تشنج مع ذلك عضلة اخرى  
 مال السواد الى جهتها فيكون من ذلك حولا هذا. اذا كان التشنج في العضلات الخارجة في عين واحدة كانت على احد  
 هذا الاقسام الثمانية وتكون العين الاخرى صحيحة فيكون عدد انواع اقسام الحول في العين الواحدة اثنا عشر  
 قسما من اقسام الحول. فان كان الحول في العينين جميعا ويكون الميلان في العينين سواء على ما ينقسم في العين  
 الواحد فيكون جملة اقسامها مائة اربعة واربعين قسما مختلفات الالفاظ في الصفات والهيئة. وقد يكون  
 الميلان من فوق في العين اليمنى اكثر او من اسفل في العين اليسار اكثر وكل ذلك فيهما بالاضد فيكون اقسام ذلك  
 في العينين ثمانية وعشرون قسما مضافة للعدد الاول فاذا كان كذلك فيكون جملة اقسامه مائة اثنين وثمانين  
 قسما وسمي الزايد عن العدد الاول الزوال البصري لعدم التساوي بين العصبين وسمي ذلك ايضا رؤية الزور  
 لكونه يبرص صاحبه الشيء شيئين. وذلك يكون في الغلب عن اسباب متعددة تقرض للعصبين عند الالتقاء  
 الصليبي او بعد ذلك او من زوال الرطوبة الجليدية او من غير ذلك ياتي بيان ذلك مفصلا على قدر العدد المقدر  
 ذكره بعد ما نقتطع اعداد قسمة الحول. وكيف كان الحول من جميع هذه الاقسام. يكون اما خلقيا طبيعيا في الاقل وقد  
 يكون حاد ثاعرضيا في الاكثر وعرض هذا المرض يكون تارة عن تشنج وتارة عن استرخاء في العضلة ويختلف اشكاله  
 بحسب اختلاف اقسامه وميله الالجهة المعتلة. وربما تشنج العصب بمشاركته العضلة او بمفرده والتشنج  
 يحدث وقتا عن امتلاء عروق العضلة او العصب من حار في فوطه المزاج الدماغ او يبين مزاج العين او معه  
 بالشركة او عن برد شديد فوط او جب نكاية حمله فيها التشنج ويعرف كل منهم بسالف التدبير. فاذا عرض  
 له ذلك تقلص عرضه فينقص لذلك طوله ويكون ذلك كثيرا عقب علل دماغية امتلايية كالصرع والسكته



والسدر والدوار وما شاكل ذلك - وقد يحدث التشنج وقتاً من جفاف ينقص به طول العضل وعرضه وأكثر ذلك  
عقب علل مجففة كالجفاف المحرق أو إفراط الاسهال المتواتر فاما العضلة أو العضلات على خلاف آراء المشرحين  
المسكة للعضلة والعصبية فإن تشنجها يحدث عن حركة العين ولا يحدث حولا لعظم عسر الحركة إلى الجهات  
واسترخائها يحدث مجوذاً **فصل في استرخاء العضل** وأما الاسترخاء فإن كل عضلة إذا استرخت عن  
مقدارها ميلت السوار إلى الجهة المقابلة لجهتها. وقال آخرون لا يلزم للاسترخاء إلا إذا حركت العضلة الصحيحة  
المقابلة للمسترخية إلى جهتها بحركة حينئذ المسترخية عن الحركة لأجل تعذر هكلا استرخاء إلى مقابل تلك  
الجهة فإن العضلة تبقى حينئذ ما تيلة إلى جهة تلك العضلة المسترخية للتعذر الاسترخائي وسبب عرضه  
يكون عن فضلة ما يئىة تنصب إلى إحداها أعنى العضل فتخيه وذلك ضد التشنج والفرق بين العلامتين أن العين  
تكون مع الاسترخاء خاصة محتملة كان بها بعض مجوذاً والتشنج تكون معه العين ضامرة خالية من العلامة المتقدمة  
وفي الأكثر يحدث الحول بلاء أطفال عن اسباب متعددة أحدها يحدث عن صرع غالبة عن رطوبة تسد مجاري النفس  
من الدماغ فيحصل سبب ذلك اهتزاز واطراب مع كثرة الحركات من الدماغ على غير ارادة فيقدر لذلك الأغشية الموضوعة  
على الدماغ فتجذب لذلك الطبقة الصلبة فتقبلها مع سائر الطبقات التي بينها وبين هذه الأغشية بالمشاركة  
فيظهر الحول لذلك ويسمى رجب الصبيان وقد يحدث الحول أيضاً من سوء تدبير الظفر والموضوعة وذلك أنهم  
يقومون الطفل على جانب واحد عند رضاعه ونومه فيظهر لهم الحول كما يظهر في بعض رؤس الأطفال من التفرج  
من زيادة الشؤن إذا كان نومهم أبداً على جهة واحدة والتحرز من ذلك وأصبح في كل الجهتين. وقد يحدث لهم الحول  
أيضاً من فرقة عقب صرخة أو سقوط شياء له حس منكر فيستفزعهم الفزع فينظر الطفل الجانب يفرج منه  
ويكون داه ويتعود على ذلك فتتقلب العين إلى تلك الجهة فتتشكل العين بذلك الشكل وتالفة مع غلبة لين  
العضو فيظهر الحول وهذه الأسباب التي تحدث تكون بعد أن لم يكن عند الولادة. وأما الحول الخلق الذي يولد به  
الطفل لا علاج له في الأكثر لأن علة الخلقة من نفس التكوين في وضع الطبقات فإن غم علاج فيكون للأعضاء  
طبعة طرية قريبة من الولادة تكون على طريق الحيلة تذكرها أن شاء الله تعالى. وقد يحدث حول بالكبار أيضاً  
من اشباب مثل الشيخ واللقوة فإن هذه العلل أن يحدث حولا بالجزب ومدوات ذلك مدوات الممرضين والم



نزولهم وقد يحدث حول للكبار أيضاً وهو يمرض من زوال الطبقات أو الرطوبة الجلدية عن موضعها بعض الزوال  
 أو زوال ثقب العين ويحدث عنه لا عوجاج ويكون ذلك من رطوبة تحصل بين الطبقات وقد يحدث حول من  
 سبب رج غليظة تعرض في الطبقة الشبكية فتزحم الرطوبة الجلدية فيعرض بسبب ذلك الحول يرى فيه  
 الشيء شيئين ويسمى الزوال ورؤية الزور وعلاج ذلك التنقية بما يستخرج الخلط الغالب المزاحم للطبقات  
 والرطوبة ومن الحيلة في العلاج لذلك أن يجعل السرج من الرصاص على شكل العين مثقوبة من الوسط وتوضع  
 على العين والثقب مقابل الحدقة سواء وثقب أيضاً السرج من اطرافها يجعل فيها خيطان وتربط على الرأس  
 الخلف لينضبط النظر ويصير محفوظاً محصوراً وراء الثقب الذي في وسط السرج ويقطر في العين كل  
 يوم مرتين أسياق ابار مع ابيض سارج محلوله بماء ورق الزيتون الرطب وورق الاس الرطب المستخرجة في  
 ماء عصاة الراعي مع النطولات بماء اغلي فيه الاوراق المذكورة فان الجلدية ترجع الى موضعها في اقرب مدق  
 ووقت ويكون قلع السرج عند الحول والنطول بشرط ان لا يفتح العليل عينه خشية من الغر القوي والله الموفق :-  
 ذكر العلاج العام يكون بمقتضى السبب مثل ذلك يكون علاج التشنج بما يرخي وعلاج الاسترخاء بما يقبض ويشد  
 فان كان السن جمل الاسترخاء فاسهل الخلط الغالب مع السعوط بعصارة ورق الزيتون مع غلبة الترطيب في  
 الاسترخاء مع النطولات المرطبة والسعوط بدهن البنفسج العراقي مع غلبة اليبس وما ينفع بالخاصة اذا لم  
 يكن محي سقى البان وخاصة البان الاتن مع الاردهان الرطبة ويقطر في العين دم الشفانين سنخاوما  
 استعمل وحده ان يكتحلوا بالاعث المرابا بماء الياسمين المنقع فيه الرثة الهندية المرقع بالمسك الكثير وذكر  
 في المعالجات البقرطية ان يكتحلوا بقتل معولة من مسك وقلب حب البان الكركي قد الشفير بعد الحمام بيوم في  
 غلبة التشنج وتكون القتل في غلبة الاسترخاء معولة من مسك وجلنار رطب ان وجدوا يابس مسحوا بمجولين  
 بعقيد العنب قدر فواء الراح. وذكر ثابت ابن قرع الحارثي صاحب كتاب اصلاح الباصر والبصيرة ان البرد  
 الفارسي كحلأ جيداً لم ونسخة اغد مصول خمسة درهم مسك طيب تركي نصف ربع درهم وفي نسخة درهم كافور  
 رباحي سدس درهم وتلطخ العين من ظاهرها بأسياق ابار مع اصلاح الاغذية وتعليقها ما امكن. وعلاج  
 الحول الحارث من الفالج والقوة ما ذكرهما من العلاج في الكتب الطبية فان نزول العلة زول الحول وعلاج



الحول العارض للمشاخ وعين الدوار والصداع والعلل الامتلائية يكون بتنفية الدماغ بلا يارجات ونحوها وتلطيف  
الذنين مع سوط متخذ من عصارة ورق الزيتون ولاكتحال بما يعوي العين ويحلل الاخلاط ومما يجب لذلك لا تشد  
المرايا بماء الرازيانج الرطب المكسوط المروق المنقع فيه البندق الهندي المسحق وهو الرتبة لكل خمسة دراهم من  
للاشد المصقول خمسة بندقة وعشرة دراهم من ماء الرازيانج المروق من غير شميس. وقد يحدث حول عين يابس  
وعلاجه نظولات من ملازها الرطبة وتضيق العين ببياض البيض مع دهن النيفسج العراقي مع قليل سراج عطر وترط  
مع التزام السكون وترك الجماع مع مواظبة الحمام يوم بعد يوم من غير شجر. ومن كلام الفاضل ابن هبل كحل جيد لذلك.  
ونسخة يؤخذ سندريش ثلاثة دراهم سحق وتعمل في خرقة حريرة صدات فتيلة وتعمل في سراج جديد وتسرج بدهن  
ياسمين ويصعد دخانه ثم يؤخذ الدخان الصاعد يعمل زنته ثلاثة مرات كحل اصغرها في وسدين وزن الجميع  
مسك تركي ويكحل به على خلوا المعدة وعند النوم وينوم العليل على الجنب المتقابل للحول. ولا يفجران العليل  
والكحل من العلاج. وذكر جمال الدين الجبائي تعده برحمته كحل لذلك واطيب في جودته وتجربته وصفته يؤخذ  
من السندريش الصافي خمسة دراهم عنبر خام درهم وربع سحق الجميع وبلت بقليل دهن نيفسج عراقي وتعمل  
في خرقة حريرة وتوضع في سراج جديد وتسرج بدهن ارمغة الغزلون مع ارمغة الارانب مع دهن اقصاب  
مقارنهم بعد ان يسلا ويروق ويعمل عليه من الدهن المتخذ من نوع المشمش الرطب او من دهن اللوز المر قدر الدهن  
المتخذ من الغزلون ويجمع ما يتصعد منهما ويعمل فوقه زنته كحل اصغرها في وزن ربع الجميع مسك تركي يستعمل موطئا  
عليه عند خلوا المعدة وعند النوم ذكر صاحبه انه جيد اسرع البرء لا نظير له. ومما ينفع الحول العارض من نزاحمة الريح  
الغليظة للطبقات النطول بطيخ الكون والشع والزعر والزوفا والسنبل والمرنجوش مفردة او مركبة ومن  
الحيل الجيدة لعلاج الحول العارض لا طفل ان يلبس الطفل برقعاً مثقوباً امام العين يكون البصر منهما متساوياً  
في النهار او ضوء مصباح في الليل وينظره صاحب العلة شجر التكلف الناظر اليه مرات كثيرة متوالية لتقصير الطبيعة  
الميل اليه او بوضع خرقة ملونة في ضد ميل الحول ليكون النظر اليها كالحركة فيقع الميل وقد يفيد في النوع  
الخلق الشريان الذي خلف الاذن المحاذية للحول وموضع تحت عرض الاذن ملاصقاً لمقطع الراس ويخدر  
فاصله بقطرة كثيرة ينزف الدم منه. وعن افلاطون ان يتقوى بوجوب قطع نسل صاحبه ولكن له في ذلك



92  
خاصية جيدة وما قيل ان اخذ عظم صيحة الغزال وعظم عينه واحرق في كوز مشدود الوصل حرقاً جيداً ومسك  
بعد سحقه وكل منه نفع نفعا بيننا وما قيل ايضا ان التوتياء المربية بماء رية الماعز المدقوقة المعصوم <sup>خاصه</sup>  
الجبلية منها المستخرج في ما يثا ورق الزيتون وورق اللاس الرطبين مرات متوالية وما قيل ان رية الغزال  
اذا احرق في كوز مشدود الوصل حرقاً جيداً وسحقه ويجعل قوقها زنتها كحل اصغها في وسقته في صلاية مرة  
مأدب سحج و مرة ماء ورق اس وورق زيتون مستخرجان في خرعقيق ومسك مسكاً قاضياً وكحل به موضعاً  
نهاراً و ليلاً ونام عقب الكحل على الصدر من جهة المعتدله فان كانت العلة في العينين جميعاً فيكون النوم على القفا  
تارة وعلى البطن اذ في وعلم الجبين كذلك والله الموافق ولقد سبنا الى من هو جزء من كبدى وقلبي وتبينت  
مجدد الفراسة نجابته بعقلى ولي ان اقسام له اعراض الحول مبينة مفصلة مع اقسام النزول واسبابه موضحة  
برهنت فلما لم اجد بدا بالمدافعة ولا مندوحة من التعلل والمناعة اسعفته بمرامه وخرجه عن عهد  
القرنه مع معرفة نفسى الى قاصر القيام عن بعض ما ينهيه والى الافهام فرحم الله من رآني في مغالى خلأ نفسه  
او غلطاً فزده بحبل وترى الهدر والغال والعقل فان الرق قد تبدل بالاعتذار ولا حرج بعد الاعتراف والقرار  
واعلم وفقك الله تعالى وراي ان العضلات الاربع التي هم في الجهات الاربع اعنى العنق والنفق وفي الما  
الكبر والماق الاصفر هم للعين مثل اغنمها وارتمها بربطان العين من جميع جهاتها لتكون خالية من الاعوجاج  
فاذا حصل لاحد من خلل عرض منه ما نحن ساجد من اعراض الحول مفصلة وليس ذلك مما يبال  
به الحكماء ولكن الاحاطة بالشيء خير من الجهل به فنقول والله اعلم قد يعرض لهن اما تشنج مفرد او  
مركب واما استرخاء مفرد او مركب فلا استرخاء يكون ميله الى الناحية المقابلة له والتشنج يكون ميله  
الى الناحية العضلة المتشنجة وفي اقسام الحول ما يبصر صاحب العلة التي على صحة وصفته وفيه شياء  
يبصر صاحب الشيء شيئين كما يوضح عند زول الرطوبة الجليدية الى احد الجهات الاربع او من فرجة الطبقة  
الداخلية او علو احد العصبين عن اختها او تسفلها فيكون من ذلك حولا ولكن يبصر صاحب الشيء شيئين  
وفي ذلك اقسام متعددة خارجة عن اقسام الحول العارض من اختلال العضل تذكر ذلك عند  
فراغنا من تقدير اقسام الحول المذكور مفصلاً في عين واحد لينضبط العدد ويكون الاخرى



مثلها عدد في الاقسام . اعلم والله الموافق **لقد** يوفق لاسترخاء اذا كان في احد العضل بمفردها يكون منه  
 اربعة اقسام مفردة وكذلك يكون مثله لا التشنج فان كان الاسترخاء ما بين عضليتين متجاورتين كان منه اربعة  
 اقسام مركبة وكذلك يكون مثله لا التشنج وقد يكون الاسترخاء في ثلاثة عضلات ويكون التشنج في واحد فيكون الميل  
 من ناحية الاسترخاء اكثر فيكون من ذلك اربعة اقسام مركبة ومفردة وكذلك يكون مثله في التشنج وقد يكون الاسترخاء  
 في ثلاثة عضل من غير مشاركة للتشنج فيكون من ذلك اربعة اقسام وكذلك مثله يكون في التشنج من غير مشاركة للاسترخاء  
 ايضاً وقد يكون الاسترخاء في عضليتين متقابلتين فيكون من ذلك اربعة اقسام وكذلك يكون مثله في التشنج وقد يكون التشنج  
 في عضلة والاسترخاء في ضدها فيكون من ذلك اربعة اقسام ولا يعرض من ذلك حوله . الا اذا اختلف احد من فيكون الى بعد  
 الغالب من الاثنين . وقد يعرض لعضليتين استرخاء وعضلة تشنج فيكون الغلبة الى ناحية العضليتين المسترخيتين خاصة  
 ان كانا متجاورتين فيكون من ذلك اربعة اقسام وكذلك مثله في التشنج وقد يعرض لعضليتين استرخاء وعضليتين تشنج  
 فان كانا متقابلين لم يعرض حوله الا اذا اختلف احد من ذلك قسامين . وقد يكون للاربعة عضل منشجة  
 بجلتها او مسترخية بجلتها فيكون من ذلك قسمين فلما اقسام عضل التآريب فقد يكون في احدها استرخاء  
 وفي الاخرى تشنج او يكون ذلك بالضد فيكون ذلك قسمين ويكون العوج يخص لاغلب منهما وقد يكون الاسترخاء في  
 عضليتين التآريب جميعاً او تكون منشجتاً جميعاً فيكون من ذلك قسمين او يكون احدها مسترخية والاخرى  
 صحيحة او منشجة والاخرى صحيحة فيكون من ذلك قسمين او يكون لاهدهن استرخاء مع غيرها من العضلة  
 للاربع التي في الجهات الاربع فيكون من ذلك اربعة اقسام استرخاء واربعة اقسام تشنج وقد يكون في جملة العضل  
 الستة جميعاً استرخاء او بجلتها جميعاً تشنج فيكون من ذلك قسمين فجملة اعداد اقسام عضل التآريب  
 ستة عشر قسمًا وجملة عدد عضل الجهات الاربع ستة وخمسين فلذلك جملة اقسام الحول العارض من خلل العضل  
 في عين واحد اثنين وسبعين قسمًا . فيكون جملة اقسام في العينين جميعاً ما به واربعة واربعين قسمًا  
 مفصلة عما بينا محرز العدد والله الموافق **فاما الزوال البصري** الذي يبصر فيه الشيء الواحد شيئين  
 مضاف للعدد وما يلزمه في الابدال من رؤية الزور وهو كما ذكرنا ان ينظر الشيء شيئين . فنقول ان السواد اذا  
 مال في عين واحدة الى فوق وكانت الاخرى صحيحة فان العصبه النورية الاليتة الى العين المائلة لا تبدو وان تنفع طرفها



93  
الذي عند العين فيميل السواد فيعرض للحول لذلك. فاما الموضع الذي يلاق به العصبه الاخرى فانه ان لم يرتفع  
عنها لم يعرض من ذلك خللا ولا حولا لان التشنج لا ياتي من العين المائلة ينطبق حينئذ على الشج الا من العين  
الاخرى فيكون المراءى واحدا وان ارتفع عن العصبه الاخرى فيكون ذلك الارتفاع اما مساويا لطول الشج او اقل  
او اكثر فان كان الشج مساويا له ولم ينطبق شيئا من احد السجيين على الاخرى راي الشئ الواحد شيئين احدهما  
فوق الاخر فان كان هذا الارتفاع اكثر من طول الشج راي الشج شيئين ايضا واحدهما فوق الاخر فلا يلتقيان  
بل يرتفع العالي منها عن السافل بقدر يقتضيه زيادة ارتفاع العصبه على طول الشج فان كان هذا الارتفاع اقل  
من طول الشج انطبقت ~~الاخرى~~ الاجزاء السافله من الشج العالي على الاجزاء العاليه من الشج السافل  
ويكون ذلك المنطبق بقدر يقتضيه نقصان ارتفاع العصبه على طول الشج فيري الطرفان من الشئ كما ينبغي  
صحيحة. فاما وسطه فيري مختلطاً من اجزاء العاليه والسافله ويرى الجمله اطول مما هي عليه هذا اذا كانت  
العين الاخرى صحيحة فان كانت مائلة الى فوق او الى اسفل راي الشئ شيئين وبينهما من البعد قدر يقتضيه  
المسافة. وان كان مساويا لميل الاخرى كان المراءى منهما صحيحاً واما ان يكون الميل في احدهما ازديا ويكون ذلك  
مساويا لميل الاخرى كانت الصورة الزايدة للارتفاع مع الاخرى كحال المرتفعة مع الصحيحة. وان كان الميل مساويا  
لم يلزم ذلك فساد من جهة عدد المراءى لئلا يكون موضع الالتقاء ارتفعت فيه احدي العصبين عن الاخرى فيكون  
الحال مع التي ترتفع كما قلنا اللهم لئلا ان يكون الناقصة للارتفاع ارتفاع منهما موضع الالتقاء ولم يرتفع ذلك  
من الزايدة للارتفاع فينبئ بذلك ان يكون حال الناقصة للارتفاع مع الاخرى كحال المرتفعة مع الصحيحة وكذلك اذا كان  
الارتفاع عند التقاطع فيهما سواء فان الحال حينئذ يكون كحال كان ارتفاع السوادين سواء فان المعتبر في تكثير  
المراءى واتخاذه هو ارتفاع العصبه عند موضع التقاطع لارتفاع السواد ويلزم العين المرتفعة السواد ان لا يرى الاشياء  
التي على سطح الارض الا ببعض تنكيس من الراس حتى يقابل ذلك المراءى بالحدة واما اذا كانت وقد يرض  
للمرتفعة العينين ان يتعثر كثير في مشيه وما ذاك الا انه لا يبصر الخديك التي بظاهر الارض فيتعثر بها  
واما اذا كانت العين الاخرى مائلة الى اسفل فان حالها مع المائلة الى فوق كحال الصحيحة معها لكن ها هنا  
يمكن ان يكون الارتفاع احد الشجيين عن الاخرى كثيرا جدا ولا كذلك هناك واما اذا كانت العين الاخرى مائلة



الى جهة اخرى فان حالها مع المائلة الا فوق كحالي تلك مع الصحيحة ان يوضع التقاطع من هذا كما كان في الصحة  
 طمأن ما كان ميله الى جهة الما قبل فلا شك ان ذلك الميل ان كان بقدر عرض الشج او اكثر منه فانه لا ينطبق احد  
 الشجيين على الاخر بل يري شج هذه من جانب شج تلك ان لم يكن للارتفاع او ارتفاع منها موضع التقاطع فان كان  
 ذلك الموضع منها قد ارتفع راي شج المائلة الا فوق عن جانب ذلك الشج او اسفل منه واحكام باقي الاقسام سهل عليك  
 تعرفها بما قلناه بعد ان تعلم ان ارتفاع احد العصبين عن الاخر الى جانب فان زيادة الميل الى جانب مما يلزمها بطلان  
 الالتقاء ولا كذلك زيادة الارتفاع ما لم يفرط فلذلك يري رؤية الشج شيئين عند ميلان احدي العينين الى فوق او  
 اسفل اكثر من ميلان احدهما الى جانب جميع ما ذكرناه في الحول ورؤية الزور. اذ اكان خلقيا فلا شفاء له الا في الذرة  
 فان له علاج فان ذلك يكون في سن الطفولية بالحيل المقدم ذكرها من وضع السراج و دوام تكلف الطفل اليه بصر ايام  
 متوالية وقد تعلق خرق حمراء او زرق او سود على الصديق. اذ اكان الحول ميله الى ناحية الانف وقد تعلق بين العينين  
 اذ اكان الحول مما يلي الصدغين وقد يعايل يد. اذ اكان الحول من الجهتين ويجعل رصدا البصر سحرا الى مقابلة ويكون  
 ذلك في مكان مقلس قليل الضوء مع التنقية واخراج الدم في علاج الامتلاء جميع ما ذكرناه من العلاج المقدم ذكره مع  
 الحديث الصحيح والتحسين الملبس. واعلم ان الاقسام الذي عدناها في الحول لا يلزم الكمال الاضطراب الى تحقيقها الا  
 ان كان عند اشغال لتحقيق قواعد صناعة او احاطة اصولها وبيان محصورها والوقوف على غايتها لينتهي  
 السرع النج منها والبطي فيها والذي ليس في برؤه مطمع تجنبها. فاذا كان كذلك مع نصح الخلق الله تعالى وقلته  
 طمعه مما باخذ وليس له بحق ان ياخذ فان الله يرزقه وينجح اعماله ويسدد اقواله ويصلح علاجه وينظنه ويلمه  
 ما لم يكن في فهمه ولا يحكه الا نفسه ولا اكتبه فان كان ذلك كذلك ففتح له باب من ابواب المعرفة في خلوته او مطالعته  
 او وقت وقوفه على المرض المشكل. فيظهر له فيه ما لا يظهر لغيره فالله تعالى يلهنا وياكم الى الطريق الصواب ليقربنا  
 الى الله تعالى من الطريق الاقرب فان الليل والنهار يخربان الاعمار فالحذر يا اهل الاستبصار من عمل يفركم الى  
 النار فان اعمالكم مطلع عليها الواحد القهار فالله يلهنا وياكم الى ما يختار وصلى الله على سيدنا محمد صاحب الانوار  
**الفصل السابع من الجملة الرابعة** من الامراض الخفية يستعمل على توجلة العين وهذاتها. فاما شواها فمران  
 تري جملة العين قد برزت ومحظت الى خارج وصارة نائية من مقدارها الطبيعي وهو من الامراض الالهية يوجب



في الفصول الاربع وكثر ذلك شتاء وفي سن الكهول محققا واسبابه متعددة وقال الشيخ قد يقع الجحوظ الكثير  
 لا استرخاء علاقات العين او العضلات الرابطة لها او كثر اندفاع العقلة الخارج لشدة انضغاطها من داخل  
 لكثرة ثقلها وامتلاها او لعارض يعرض للعقلة عند الخفق او الخناق او القي المزيج او عند الطلق الشديد او عند  
 الزحير او مزاحمة ما يجاورها من الصداغ المبرح العارض من اوجع مجلد الدماغ او ما يعرض من الاضلاط في نفس العين  
 من مادة رجيبة او خلطية رطبة وربما كان ذلك خاص بالعين وربما كان بمشاركة الدماغ او البدن مثل ما يعرض  
 عند احتباس الطمث للنساء وربما كان ذلك مع مادة مالت الى العين اذا لم يكن الرأس نقيًا. وربما كان ذلك لفساد  
 للاجنة وموتها او لقوة نقطها فاما الكاين من الاسترخاء فان العصبه المحيطة اذا استرخت لم يكن لها من القوة ما  
 يضبط العقلة فتبيل لاجارح فان كان الجحوظ من استرخاء العضلة وحدها لم يبطل البصر معه فان كان  
 استرخاها مع انحناء العصبه بطل البصر ولا يخفى من تفرق الاتصال العلاج ان كان ذلك عن استرخاء  
 العضل الماسك للعصبه فقد تقدم علاجه عند ذكر العضل وان كان عن خفق او خناق فينبغي ان قصد من المرفق  
 مع التفتية وان كان بعقب الولادة فبما يدور الطمث وما كان لمشاركة الزحير والصداغ فبعلاج ذلك وبالحل  
 امرهم بالحجامة على النقرة ولا خدعين. واعلم ان كثرة الحجامة ما يوجب النسيان فينبغي عند الحجامة ان يميل المحجم  
 الى ما يلي الظهر قليلا وتامرهم بالغوم على القفاح تجفيف الغذاء وحذرهم العطاس والقيء والامتلاء من الطعام  
 واطلى العين بالاطلية العاقضة ومدرومة الشد برفايد وطية مبلولة بماء الهندباء او عصارة عصاة الراعي  
 او ماء ورق الاس الرطب او عصارة ورق الزيتون مع قشور الخشخاش والقاقيا مع جميع الاشياء الذي قبض  
 فان انجح ولا تشدد عليها رصاصة مصفحة ملفوف عليها حديد محلول لينعم لمسها وتضعف صلابتها تكون قدر العين معتدلة  
 الوزن من غير عنف في الشد ولد في الحلة الخامسة ما هو مثبت باسم ذلك **فاما الهزال** فهو ضعف العين ولطافها  
 يكون ظاهرا عن مقدارها الطبيعي وهم من الامراض الاليتية بعير مادة بوجدي في الفصول الاربعة من السنة واكثر ذلك خريفًا  
 وشتاء وفي سن الكهول والمشايج. وربما حدث للصبيان نادرًا او يكون من عين واحدة. وسبب ذلك يكون  
 اما خلقيا طبيعيا او عن يفس يغلب على مزاج الدماغ والعين ينبع ذلك يفس غداها او يعرض عن انحناء  
 العصبه النورية ويتبعه عدم البصر وهذه العلة تسمى **سل العين** لغلبيتها الجفاف عليها ويحضر كثيرا



من نقصان بعض الرطوبات وخاصة قلت الرطوبة البيضية او فنيها او تكس الطبقات وربما عرض مع ذلك ضعف  
البصر وعدمه. **العلاج** للهزال العارض عن اليبس الرياضة ومنع الاسهال وذلك الراس والوجه والعين دلكا  
متتابعاً وتنظيل الوجه بالماء العذب الغائر ومسح الراس شئ من الارهان المرطبة ويوضع على العين ضماداً  
من اللوز المعلوف بالمينفسج منزلاً من فخل مجبولاً بلبن البز. وحذر المشي في الشمس والسمايم وكثير  
الجماع وامنع اغتسال بالمياه المالحة والمكبرته وشحم الارايح الطيبة الرطبة من الخناخ ولا زهار  
ولا طياب وامر بالنظر الى الخضر والمياه الجارية ووجه من يسر ببقياه واجعل اغديتهم من الاشياء  
الدسمة وخاصة شحم الدجاج وشحم الكلي وصغار البيض النيمبرشت ولا لبان الحلوة ولا سفيد باجات  
واسعظهم بنج ساق البقر والسنان مضاف مع دهن بنفسج عراقى وامنع من جميع الاشياء الحامضة والمالحة  
والحريفة مع الراحة ومنع التقب المفرط والكدر الكثير واجعل اكثر نومهم على الوجه. واحكمهم بالجامع الذين المذكور  
في الجملة الخامسة ما هو منسوب له فيها من ضار ونطول وغير ذلك فان كان المرض في بعض الصبيان فاستغفرهم  
من غير عنف حسب الخلط الغالب في مرات كي لا يحف البدن مع جميع ما ذكرناه من العلاج المقدم ذكره  
وما كان خلقياً طبعياً فلا مطمع في زوال ما كان من نفس الخلقة ولا باس فيه ببعض العلاج المقدم ذكره  
وما كان تابع تفرق اتصال وانفك العصبية النورية فلا يطمع في بروه غير تسكين الالم عندهم العلة بالتفرق  
ويتبع انفك العصبية عدم البصر واللد اعلم **الفصل الثامن من الجملة الرابعة في علاج حفظ الصحة**  
وضعف البصر مع وصايا ينتفع بها في ذلك واللد المعين. وقد ينتفع بهذه الوصايا في الامراض ايضا في **ضعف**  
**البصر** قد يمرض ضعف البصر عن اسباب متعددة واكثرها قد تقدم ذكرها مثل السدة والضيق والاسهال وبدء  
الماء وتكس القرنية وغير ذلك. وقد يمرض ايضا ضعف البصر من قبل الدماغ فيجب ان يكون قصدك في علاج نفس  
الدماغ. وعلامة صاحب ضعف البصر من الدماغ يجد صداعاً وطنيناً ودوا في الراس والارن وقد يمرض ضعف البصر  
من مداومة الشمس واليكاء وقد يمرض ضعف البصر للشيخ والناتحين من الامراض الحارة وقد يحدث ضعف البصر  
او قد من طول المدة في المطامير والحيوس ويكون ذلك في الماكث من قلة الضوء والنور فان من شأن العين اذا  
هي لم تنظر الى النور طويلاً ولا تكدر نورها وتغلظ رطوبتها فان الهدأ والبرح ما يوافق البصر ويزيد في مادته



95  
ويجلى البخارات الغليظة منه ويجفف رطوباتها الفضلية. ومن شأن الظلمة ومدومة رؤية السواد ان تكشف  
البصر وتغلظه فلدلك يغلف النور وتستد مجاريه وربما كان سبباً لذهاب البصر أو ضعفه. وكذلك اذا طار مد  
انطباق العين وعمدة رؤية النور غشيت بالبياض أو أسبلت. وقيل ان بعض الملوك كان اذا غضب على احد  
حبسه في المطاير المظلمة مدة طويلة وخرجهم الى مكان شديد البياض في ضوء الشمس استعد لهم وتوكل  
بهم من يمنعهم عن تغيض العينين فيندفع النور بقوة ليجتري بالهواء الذي لسوقه اليه فيتسع ثقب الغنية بفتة  
فيتنثر النور في اجزاء العين ويستلب النور من ضوء الشمس وكان له طبيباً اذا رضى عنه يامر بعلاجه فكان  
يعالجهم علاج من اقتره عينيه من نظر الثلج او من ارمان نظر الشمس وهو عشر العلاج ولكنه يبرأ مع طول  
مدة وحسن تدبير. العلاج ما كان عن ضعف من احد الامراض المقدم ذكرها فقد ذكر علاج كل منهم عند ذكره وما  
كان من الم الدماغ فالمتفتة وسوف اذكر علاج ذلك عند ذكر الصداع. وما كان عارضاً للشيوخ والناقين فلا  
يتعرض له بشي البته لا بما يتوحي اليك فاما العلاج العام لضعف البصر هو الذي ذكرته في علاج بدو الماء او برور النقا<sup>ش</sup>  
وهو ماء الرمان المشمس المروق مع ما يضاف اليه من الزعفران ودار فلفل والنفثار والخلولان الهندي وغير  
ذلك وهذه النسخة مع كل ما يوافق البصر من الحار وغيرها مدون في الجحلة الخامسة وامنع صاحب هذه العلة  
من النخم وكل ما ينجر نجاراً غليظاً رطباً وحذره من السهر الدائم كونه يجلى الروح النفساني ومن النوم الكثير خاصة  
عقب الغذاء ومن الماطعة المالحية والمالح ومن مجمع اراء اطباء كانه ان اكل الملح يضعف البصر وامنعه عن اكل السمك  
والخدر والزيتون واللبن والبصل والنوم والكراث والفجل والشبث والكزيب والعدس والباقلان وكثرة الكسفة  
الرطبة والباردوج والخس البستاني وجميع وروس الدجاج ودية الحمل فان اكثر الكلاب لو ياكلها فان اكلها يورث العا  
وبالجحلة جميع ما ينجر نجاراً غليظاً رطباً او يجفف نجيفاً مفرطاً وكل ما كان بطي الهضم مثل لحم البقر الوحش والفسود  
وغیره مما ناسبه وحذره كثيره للجوع والسكر الدائم من الشراب الجيد الغليظ القوام ومن مدومة النظر الى الشمس  
فكثير من يحرق بصره الا قرص الشمس وقت الكسوف فيضعف بصره ويتم على تصفقه وامنعه من اخراج الدمع  
وخاصة الحجامه وحنبه عن مواظبة قراءة الخط الرقيق ومن النوم على القفا ومن استقبال الرياح الباردة  
وخاصة الشمالية ومن البرد المفرط ومن النظر الى الثلج والبياض والغبار والدخان ومن ملاقات الحشرات والوحوش



ومن الاشياء المفيدة الشدح والصقل والبرق وامر بذلك الاطراف فاذا نفعه لضعف البصر وامرهم ان يستعملوا فطورا  
على البرق شرابا لافسنتين والسكنجيين العنصلى كون شراب الافسنتين ينفع من غشاوة العين والسكنجيين  
العنصلى يطفئ الفضل الغليظ ويبيت كل ليلة على مثقال من دارصيني الصين مع سكر نبات درهم مصطكى  
تمن درهم فان ذلك يخفف الرطوبة الفضلية وينفع من ضعف البصر ومن خاصة دارصيني الصين انه اذا  
سحق بمفرده واكتحل به لطفا لاخلوط الغليظة وخاصة اذا كانت في القرنية كونه حار ملطف فان كان  
ضعف البصر ثقل في الراس وفتح عندك نقاء البدن والراس فافصد عن وجهك والماقن فان كان ضعف البصر من  
مدوامة البكاء فان الضعف يكون من يبس وجفاف فعالج به بالسوط بدهن البنفسج او النيلوفر او بما يربط بالبدن  
مثل الاغذية المرطبة وملازمة الحمام الحار العذب ولا تكباب على بخاره والنظر الى الخضرة والمشي في البساتين والمياه  
الجارية كل ذلك يقوي البصر ويحفظه. وقال بعض الفضلاء اني لا اعلم سببا اقوي لضعف البصر من غير مرض  
في العين وهو سبب ايضا لتولد الشيب قبل او انه هجومه قبل زمانه او كد من الهمم مطلقا فان فكر ساعة يقام  
بهم سنة ولقد قيل ان رُبَّ فرجة هجئة قتلتها الموت الفجي وذلك يكون لتحليل الروح بغتة. وربَّ ثم افترط فحاجة  
فادي الى الموت عاجلا وربَّ غضب او خوف اعقبه سقم او تلوه داء لان الامراض العارضة عقيب الخوف يكون سوداوية  
والتي تكون عقيب الغضب تكون دموية او صفراوية والفرق بين الغم والهم ان الهم حذر لما ياتي والغم غم لما مضى  
فيجب ان يحذر ان كل الحذر والله اعلم **واما الاشياء الحافظة لصحة العين** النافعة لها اكلوا وشربا وملبوسا  
وكلا مما يفيد العين بالمزاج والخاصية فمن ذلك الفرائج والديوك والدراج والطهوج ولحم الحلان والجدي  
الرضع فاذا تولد بخار او دما صالحا وتزيغ مادة الدماغ وتقوي الروح الباسر ما خلرو وسها **المهلون** يجد البصر  
اكلوا **الدارصيني** يجد البصر اكلوا وشربا وكلا بخاصية **السلم** ان قال من ادم اكله نبتا كان او مطبوخا قوي بصره وده  
وان كان قد قارب الذهاب **الذهب** يقوي البصر اكلوا وكلا وملبوسا **مسك** يفتح الرياح التي تجمد العين وتنشف  
طوياتها وشمه يقوي البصر اذا تكرر وخاصة نظر المشايخ واكله يقوي القلب والنظر لبخاره الجيد **لما هليلجات**  
جميعها اذا انفتحت في ما الورق قوت العين وجففت الرطوبة منها اكلوا وكلا واقواها الا ملح. وقال الشيخ ينفع  
العين المسترخية ويدفع المواد الذي تسيل اليها ككلا **الصير** يقوي البصر شربا **الزيت العتيق** من اكله به



قوي بصره وزاده ضوياً **جوز بقا** يقوي البصر كحل **حجر السنج** فافعا اذا وقع في ملاكحى ينفع من ضعف البصر ويقويه  
 والتخم به يقوي النظر والنظر في مرآة منه تنفع النظر وينفد اصحاب الحيات من كثرة روتها مرات متعديرة في  
 النهار **الحل الاصفر** الى اذا اصيل بماء الورد العطر وروح بالمسك وكل منه على خلوا المعدة حفظ الصحة وقوي البصر  
 وحفظ الهاب **الحولان الهندي** اذا حل بماء الورد وكل منه على نقاء المعدة حفظ صحة العين وقوي نظرها تقوية  
 جيدة **قشر البندق** اذا احرق ورق ونخل ومسك واكتحل به يجد البصر وجلاء كدورته وحفظ صحة ما **ورق النخل**  
 مع العسل كحل يجد البصر وينفع من ضعفه **خل الفلفل** اذا اتخمت منه على الرقيق ثلاث جرعات احد البصر **قرن الايل**  
 اذا احرق وغسل وسحق فانه يجلو البصر كحل **عصارة الحصرم** تجد البصر كحل اذا شمس وتقر الدموع **عصارة**  
**الشاهترج** تجد البصر وتقر الدموع كحل **قصب الذريرة** يحفظ صحة العين ويجد البصر كحل **المرارات** جميعها تجد البصر  
 كحل وخاصة اذا خلطت بماء الراياخ المروق **حجر البقر** يوضف في مرآة البقر عند امتلاء القمر وتقر بخزرة وليس يوجد  
 في كل البقا اذا اذيفت في العسل احدت البصر كحل واكلا **كعب البقر** اذا احرق وسحق ونخل واكتحل به احد البصر  
**الرازياخ** اذا جفنت عصارتها في الشمس وسحقت وخلطت في ملاكحى الحدة للبصر زادة في فعلها واكلا اغضر اوسف  
 بزره بالسكندر البصر وان خلط بعصارتها شيئا من العسل وشمس حتى يغلظ واصيف معه يسير زعفران واكتحل به  
 احد البصر وزعم ريمطاطيس ان الهام تدعى من بذر الرازياخ الطري فيقوي بصرها ولا فاعى والحيات تحك به  
 اعينها اذا خرجت من اخرجتها بعد الشتاء لاستنضات اعينها فانها تضعف اعينها في الشتاء لكثرة رعيها التراب  
 والصفعة التي تخرج من ساق شجيرة اذا قطرة في العين احدت البصر وقيل ان بعض الملاوئل كان يتخذ من  
 ساق الطري عودا يقره ويجعله ميلا لعينه لتقوية نظره برطوبة من غير كحل يخاطره **القرنفل** يقوي النظر  
 اكلا وكحل **الحمل الافاعي** اذا عمل كايحل الزياق يجد البصر كحل **ضغج الاجاص** اذا حل باشراب واكتحل به  
 احد البصر جيد **الزمرد** يجد البصر كحل وينفع منه الكلال اذا اراد من النظر اليه **الريمان الحلو** يقوي نظر العين اكلا  
 وقيل ان من ابتلع من جلناره ثلاثة صفار اول خموصها فانه يامن من الرمى في تلك السنة وجبت ذلك في  
 تدوين بعض الفلكية ان يبتلع الجلنار سبعة في يوم سادس عشرين باونه **فراخ الخطاف** اذا اكلا  
 معلوحة احدت البصر وقيل اذا احرقه الام مع فراخها في قدر حديد وعمل رماوها بعسل واكتحل به



احد البصر جزا **النظرون** اذا شوي وسحق واكتحل به مع العسل احد البصر وحفظه **الترمس** المصالح يجد البصر  
اكل **الابنوس** له قوة جالية لظلمة البصر كحل بعد حرقه **الزعفران** يجلو البصر ويمنع النوازل كحل ويقوي العين  
اكل **عصاة الوج** تجلو اظلمة البصر كحل **دراق البازي** ان عجن وطلي به العين من خارج ينفع من ظلمة  
البصر **الزنجبيل** يجد البصر كحل وكحل **الاصطر** هو صمغ الزيتون البري يجلو اظلمة البصر اذا اكتحل به ويقوي  
العين **الغبرور** ينفع من غشاوة العين كحل ويقوي النظر يحفظه صحته **رماد رأس الارنب** يحد البصر كحل  
**عرق السوسن الاسمانجوني** اذا سحق ونخل واكتحل به كان صالحا لغشاوة البصر والنظر الى عين الحمار الوحشي  
يدم صحة العين وينفع من نزول الماء في العين وهي من خواص اليدوية جعلها الله سبحانه وتعالى منفعة لمن يشاء  
من خلقه. وقال الشيخ مسط الراس وخاصة في الليل نافع للعين ويقوي نظرها كونه يجذب البخارات ويحركها  
من جهة العين الى فوق. وقال ايضا سباحة الشروع في الماء بالازرق الصافي ولا نقط اطفيه من غير مانع من  
عرض او مرض مما يحفظ صحة العين جميع ما اكدنا عليه وحذرنا عنه في علاج ضعف البصر وقد يتكبد من هذه المفاراة  
التي يضر منها بذكرها ما يكون كذلك اقوي فعلا **صفة كحل يحفظ صحة العين** كان يستعمله الامامون يحفظ  
صحة العين ويقوي البصر **يؤخذ** قشور البيض اربعة دراهم حشيش هندي ثلاثة دراهم زعفران ثلثي درهم كافور رائق  
جملة الاروية اربعة سحق كل واحد بمفرده ويخل ويستعمل **صفة بروداخر** لحفظ الصحة ويقوي العين ويقطع الدمعة  
**يؤخذ** اثمء حصول بماء المطر احد وعشرون درهما قشيشا ثمانية دراهم قوتيا خضرا مرابا ماء العذب  
واقليميا من كل واحد رائي عشر درهما لؤلؤ غير مثقوب درهمين مسك رائق كافور رائقين زعفران وسادج  
هندي من كل واحد درهم جملة الاروية تسعة سحق كل واحد من القوتيا واللاثمء واللؤلؤ والمرقشيشا  
بالماء ثلاثة ايام ويخفف ويضاف اليه باقى الاروية ويخلط ويستعمل نافع لصحة العين ان شاء الله  
تعالى **صفة كحل** يحفظ صحة العين ويقوي فعلها **يؤخذ** اثمء حصول ستة دراهم قشيشا اربعة دراهم اقليميا وسبد  
من كل واحد درهمين لؤلؤ وزعفران من كل واحد نصف درهم سادج هندي درهم مسك قيراط جملة الاروية ثمانية سحق  
كل واحد بمفرده ويخل ويحرق بالوزن ويخلط ويستعمل وبرودا القشيشين يحفظ صحة العين وكحل الروماني اذا اضيف  
معد شادج مفصول كان مما يحفظ صحة العين وكحل الجوهر يحفظ صحة العين ونسخة في الجملة الخامسة **صفة كحل**

يحفظ



**يحفظ صحة العين** كان يستعمله بعض الخلفاء ركيه له جبرائيل بن نجاشي **يؤخذ** ورق ذهب ثلث مثقال يُدعك  
 في عمل نخل سبعة دراهم مثل ما يعمل به للكتابة ويصوب بالماء ويكرض ويصفى عنه الماء ويجفف ويضاف عليه كل  
 اصغرها في مصول مثقال ونصف لؤلؤ غير مثقوب مثقال مسك تركي قيراطين فانه كل لا نظير له في حفظ صحة  
 العين وتقويتها **صفة كل آخر** يحفظ صحة العين من خواص ابن هبل **يؤخذ** حنظل هندي نصف وربع درهم  
 يُدعك في ثلاثين درهم ماء ردي ساجي في اناؤ زجاج او صيني ويضع فيه توتيا مصولة وشادنج مصول وكل اصغرها في  
 مصول لؤلؤ غير مثقوب من كل واحد درهمين مسحوقين ويحرك كل يوم عشر مرات حتى يجف ويضاف عليه مسك طيب  
 ثمن مثقال وبياد سحقة ويستعمل منه عند خلو المعدة ثلاثة اميال في ~~طريق~~ النهار ارفع انشاء الله تعالى  
**صفة كل** يحفظ صحة العين **يؤخذ** هليلج اصفر منزوع وتوتيا مصولة وكل اصغرها في من كل واحد درهم  
 عروق الصباغين درهمين سيحى الجرج و يصفى ماء حمص حروق شمس سبع دفعات كلما جفت مرة سقى اخري  
 فاذا اجفأ عيد سحقة واصيف عليه نظرون مسحوق وملح هندي مسحوق من كل واحد درهم ويدفع في اناؤ زجاج  
 ويترك اربعين يوما ويستعمل على انشاء فانه عديم النضير ومع ذلك تعلم ان حفظ الصحة هو الذي يمكن حفظ الحال  
 في الصحة على ما هو عليه كون الصحة حالة البدن جارية على المجري الطبيعي وتدير الصحة فختلف في الناس فان  
 منهم الحار المزاج والبارد المزاج ومنهم الرطب المزاج ومنهم اليابس المزاج وكذلك يجري الامر فيما يتركب  
 منها فيكون تدبيرهم في الصحة فختلف وكذلك يختلف في السن والزمان والبدن وكل واحدة من هذه يحتاج من  
 ينظر فيها من اراد ان يدبر الصحة على اي وجه كان وفي اهل شيئا من هذه فنقص تدبيره حسب ذلك وقد نكنا اكثر ذلك في مبادي  
 الكتاب عند ذكر الاسباب الضرورية ومع ذلك قد بينا في مواضع كثيرة ان البدن والدماع اذا كان فيهما املاء ومن  
 خلط ردي لم تحفظ الصحة بذلك. وخاصة ان اشرف على حصول مرض لسبب خلط غالب فينبغي تدبير ذلك قبل وقوع مرض  
 باستفراغ ذلك الخلط وهذا التدبير يقال له التقدم بالحفظ وشم تدبير اخر يقال له التدبير المطلق تدوم معه الصحة بالمشاهدة  
 والمشاكله في المزاج البسيط وايضا ثم تدبير ثالث يقال له تدبير الناقضين وهو التدبير المختص بصحة العين لانه يكون باستعمال  
 الاشياء المضادة من اعذية واروية **فان** اعترض معترض وقال **هذا** التدبير مدارات مرض كونه على طريق المضادة كان جوابه  
 انما تكون المداراة للعضو المريض وهذا العضو صحيح فلو بقي على ما هو عليه اضر ذلك بفعله **فمثل** ذلك اذا كان مزاج العين حاراً



طبايا وجب ان يحفظ معتها بما يضرها وهو ما يبرد ويخفف كالقوتيا وما يجري مجراها كوخا تشاكل العين في الحر والرطوبة  
وكذلك اذا كان مزاجها باردا يابس يكون علاجها ايضا بما يضرها وقد قال **جبالينوس** في الصناعة الصغيرة ان الافة  
تسرع الى العين من الاشياء التي فزاجها شبيه بجزاجها وينتفع بالاشياء المضادة لها في المزاج المعلوم اذا استعملت  
استعمال معتدلا من اغذية وكحال فانها تمنع الرطوبات ان تسيل الى العين مع منع ما ذكره انه يضعف البصر فيكون ذلك  
سببا لحفظ الصحة وجميع ما ذكرته من المفردات والمركبات نافع في حفظ صحة العين **ونتبع ذلك بوصايا**  
**ينتفع بها في علاج امراض من اقوال المحققين** فمن ذلك اياك والجملة في الاسهال الا ان دعت  
الضرورة له فلا تقصر على المزاور بحسب الامراض ومن المعالجات الجيدة المشتركة لاكثر الامراض البسيطة لقاء  
من يسر برؤيته وملازمة من يستحي منه ويستأنس بحضرة حتى وربما شفى المدنف من العساق برؤية معشوقة  
بعد الجفاء وكذلك الاسماع الطيبة من انعام وكالات وشم الارايح اللذيذة وربما انتفع بالحركة من وضع  
اخر ومن انتقل فضل الى غيره والنظر الشذر الى شيئا ينفع من الحول واستفراغ سوء المزاج بعد النفج باروية لطيفة  
واذا كان المرض ماديا فياروية متوسطة القوة حسب مجانسة الخلط بما يوافقها واذا وجب الفصد للاستفراغ  
وكانت الاخلاط على النسبة الطبيعية فقدم الفصد وان كان احد الاخلاط هو الغلب استفرج غلبه فافصد  
بعد يكون بينهما هامة **ومن اعتاد دواء** وكان موافق له لخلطه كان انفع له من غيره **والحمام قبل الدواء** معين  
عليه وبعد بيوم محلل لما بقي ومعه قاطع لفعله ولاكل يقطع اكثر لاروية ويكسر قوتها والنعيم على الدواء  
الضعيف يقطعه او يضعفه وعلى القوي يقوي فعله ومن عمل فيه الدواء لا ينام حتى يفرغ اسهاله والنوم  
والعطش دليل على النقاء ومن عاف الدواء فليضع الطرضون والبلغ منه ورق الغناب او بعض الاطيان ومن  
نفر من ربح الدواء مسك منخريد ومن خاف القذف شدا طرفه وتناول بعد قابضا مقويا للمعدة كالسجمل  
والنقاع المزول والرياس والرومان المزول وان استعمل صوبيا سهلا يشرب بعد ما حار سكر قليلا ليزيب  
الحب واما عند قطع الدواء فعند جرعة بلا سكر **ومن وجد مفضا** فليجمع ماء اغلي فيه قليل شمار اخضر بمشي  
خطوات ويشرب عند قطع الدواء شراب الورد والنقاع اوهما معا بقاء لسان التور الشامي او بقاء بارد مع ماء  
الخلاف او ماء ورد مع بذر قطونا او بذر ريحان ابزر بارد رنوبيد **وليكن الغذاء** بعد الاسهال شيئا لذيذا جديدا



الجوهر كالغرابيج والدراج والظواهر ولا يكتر من الغذاء وهذا يستعمل دواء سهلاً ولم يسهله وامكنه التمكن  
 فعل ولا حرك ببعض الحقن الدينة او بالقتل المسهلة واما ان يجمع بين مسهلين فخطر وربما احتيج الا القصد  
 بعد الدواء ان حصلت اعراض منكرو او مالت المواد الى عضورائيس ومن افراط عليه الاسهل بالدواء يشد  
 اطرافه وبقى القوايض ويضمد بها بطنه ويطيب فراشه ومسكنه ومليسه بالطيب البارد. واعلم ان الحق  
 ينقى المعدة وينقيها ويجد البراز اذا كان الغالب عليه المرة الصفراوية وينفع من امراض كثيرة الرطوبية وينزل ثقل  
 الرطوبية وينزل ثقل الداس ومن كان الغالب عليه المرة الصفراوية وينفع من امراض كثيرة وينبغي ان يستعمل الصبح  
 في السهر مرتين متواليين من غير حفظ وقت له معين ولا كثر من الحق يضرم المعدة ويجعلها قابلية للفضول ويضر  
 الاسنان خصوصاً الحق الحامض ويضر السمع والبصر. وربما جدد عرقاً بالصدر فيجب ان يجتنبه من له  
 ورم في الخلق ان صغر في الصدر ان نخافة في الجسد او مستعد لنفث الدم او عسر الاجابة له ومن الناس من يجب  
 ان يتلى طعاماً لم يتقايه وذلك ردياً فانه يعتاده وربما وقع ذلك في امراض يحجز عن دفعها ولا تجوز دواء في امراض  
 لم تحققها واحترز من تعليظ التدبير العرضي واذا اجتمعت امراض فابداً بما يكون برؤوه موافقاً لبرؤي الآخر كالورم  
 والعرق فابداً بالورم او يكون مرض اهم من الآخر كالإسهال والزمن فابداً بالجار ولا تغفل عن الزمن. واذا اجتمع مرض مع  
 عرض فابداً بالمرض الا ان يكون العرض اقوي وان اتفق ان يكون علاج الاثنين معاً فافعل وتجنب ما من شأنه ان  
 يتجنب واستعمل ما من شأنه ان يستعمل ولا تقونا في العلاج اذا وجب ولا ترجح فيه قبل استحقاقه. وايضا الرخصة  
 ولا استهتار في العلاج واستعمل تقوي الله فيه واذا اشكل عليك مرض فاتهكر للطبيعة حتى يظرو وقت واجب علاجه  
 ولا عمل من عليك ولو ملك ولا تحوب منه لان هرب منك لتقوم محبتك عليه واصبر مع ذلك على فاقته فان الله  
 يبرئك من غيره وتصدق بصناعتهك ينجز الله اعمالك فرب مضر ولا تصليد مع مرضه او رمد الى ما يطيب به  
 من دواء او غذاء واستعن بالله في امورك فان الله يوفقك للصواب انه وهب **الفصل التاسع من**  
**المجلد الرابع** من الحفة في اقسام عامة المواد المحددة الى العينين وهي تنقسم على قسمين وقد ذكرنا شيئاً  
 من ذلك عند ذكر السبل وبيان ذلك هو اما ان يكون من العروق الذي خارج الحقن او من العروق التي داخل  
 والعرق بين العلامتين ان المواد المخدرة من خارج الحقن يتبعها حمرة الوجه والعيدين وحرارة الجبهة واملاء



عروقها وعروق الصدغين والرأس وادرارها وينتفع مع ذلك برباط الرأس كون المرض يخف. علاج ذلك اسهل من  
القسم الثاني لانه يبرأ باستفراغ المادة ووضع الاضمة والاطلية القابضة على الصدغين والجبهة وفصد  
عرق اليافوخ او كيد ورباط الرأس بالعصايب الرقاق مع اصلاح الغذاء وحسن تدبيره. وعلامته الموراني  
تحد من داخل الخف يكون معها عطاس ودغغة وحكة في الوجه كلاف وشدة الالم برباط الرأس وعدم الانتفاع  
به فينبغي ان تعلم هل المادة منصبة الى العضو من الدماغ او من جملة البدن والخلط المنصب من اي الاخلاط هو  
فان كانت المادة منصبت الى العينين فاقصد في علاجك غرضين احدهما قطع ما ينصب ومنعه ولاخر تقوية  
العضو حتى لا يقبل ما ينصب اليه. فلاول يتم بالتقية ومنع الاغذية الذي تولد للامتلاء وخاصة المنجرة فانها  
تقلد الخلط الموزي واقصد تقية الرأس وحده ان كانت المادة منه ان كانت المادة من جملة البدن فاسهل  
بحسب القوة والخلط الغالب واجذب المادة جهرك الى اسفل البدن في القسمين جميعاً بقصد الصافن والتقن  
القوية وحجامة الساقين مع الاستفراغ المتتابع وبعد ذلك اقصد الغرض الثاني في العلاج وهو تقوية العضو  
باستعمال الاضمة والاطلية واللطوخات المعوية فانها انفع لمنع الموراد مع العناية بسبل المادة من نفس  
العضو بقصد عرق الماقين وعرق الجبهة وعرق اليافوخ وعرق الباسليق ويكون ذلك بعد التقية وكما شرانا في  
الصدغين وكيعرق اليافوخ نافع لمثل هذه الحالة ولا يجب ذلك الا بعد سكون هيجان الموراد وسوف اذكر ذلك  
وكيفيته مبرهنأ بعد قليل ان شاء الله تعالى. وقال الشيخ ابي علي في القانون في العلاج المشترك في اصناف  
الموراد وانصبك النوازل الى العين في تدبير الدم المادي وسائر الامراض المادية تقليل الغذاء وتخفيفه  
واختيار ما يولد من الاغذية خلطاً محموراً واجتناب كل مخراً يسبب الهضم ومنع الجماع والحركة وتدهين  
الرأس والشرب المسكر وجنبه الحامض والمالح والحريف مع ادامة لين الطبيعة والعضد من القيح والكل ذلك  
يوافق اكثر امراض العين وربما عظمة الموراد حتى تصيق على الطبقات فان كانت المادة منبعثة من عضو فينبغي  
استفراغ ذلك العضو وجذب مادته الى ضد الجهات باي وجه كان بالفصد والدلك والحفنة وغير ذلك  
وربما احتيج لا فصد شريان الصدغ او لارز لينقطع طريق المادة التي تاتي منه الى العينين اذ كانت المادة من  
الشرايين الخارجة وحجامة النقرة بالغة النفع وفصد عرق الجبهة او ارسال العلق عليها او فصد عرق الماق



99  
ولا بأس أن تكل العين بالصبر السقطري المفصول المسحوق في خد الغبار بمفرده وإن كانت المواد متحدة من الحجب  
الباطن كان العلاج لذلك غير الملائم مداره يرجع إلى الاستفراغات العقوية مع استعمال ما يتوعد الرأس من  
المضادات الموافقة لذلك المذكورة في الجملة الخامسة والله المعين. فإن عسر علاجها وطالت مدة انصباب المواد  
إلى العينين فينبغي قطع العروق التي تحت الجهة بلالة المعروفة بالسكين الشوكية أو لاسية **وصفة**  
**ذلك** قال صاحب كتاب الملكي إذا كانت المواد متحدة إلى العينين من نوازل في عروق كثيرة ودليل ذلك  
أن ترى العين مهذولة صغيرة ونظرها ضعيف وأما قها متأكدة وموضع الأجفان متورحة وشعر أجبافها  
ينساقط ويجري من العين دموع رقيقة حريفة جداً مع حرارة وتجدر العليل في عمق رأسه وجفأ حاراً  
موهناً مع عطاس متتابع فينبغي إذا رايته هذه الملائم أن تستعمل فيه هذا العلاج **وصفة كيفية** أن يتدأ  
بخلق الرأس ليتبين للعضلات الأصراع فتشق قها ولا تقر بها في العمل ثم تشق في الجهة شقاً بالعرض وتبدأ  
من الصدغ الأيسر حتى ينتهي إلى الصدغ الأيمن وينبغي أن تتناها أطراف الشق عند الموضع التي لا تحرك وإن يكون  
الشق أرفع من الجهة قليلاً مع التوقي لشون الدرر لا كليلاً ليلا يصيبه الحديد وأما بعض القدماء فإنه كان يصير الشق  
في وسط الجهة حتى إذا انكشف العظم ينبغي أن يفرق بين أطراف العروق والشرابين بفنل أو بخرف كثيرة ثم تضع  
عليها رفايد مبلولة بثراب ودهن ورد ونشدها بعصايب ثم تحلها في اليوم الثاني وتنظر إليها فإن كان قد  
نقص ورعها ولا فتعيد الرفايد والرباط عليها كما فعلت أول مرة فإن زاد الورم فحك العظم حتى يستريح فيه  
نبات اللحم وتعالج بالاروية والمرام الذي ثبت اللحم فإذا انبت اللحم في هذا الموضع واتصل اللحم بالجلد وتكاثر  
الجلد باللحم وانحجارتها محكماً بالمدبير الجيد امتنعت النزلات التي تنزل من أفواه العروق إلى العينين من طرق  
نزولها بالمتخاف ومن العالين من يشق في الجهة ثلاثة شقوق مستقيمة متوازية إلى العظم طول كل شق ثلاثة  
أصابع ومن بعد ذلك يدخل بالعمادين أو لالة في الشق الذي للشق الأيسر من عند الصدغ حتى يصير إلى الشق  
الأوسط وتسلم فيما بين الشقين مع غشاء الجهة ثم تدخل بلالة من الشق الأيمن إلى الشق الأوسط أيضاً وتعمل  
مثلاً فاعلة ثم تخرج لالة وتدخلها في الشق الأول وتجعل جانبها المكالم من ناحية العظم والجانب الآخر معاً بالجلد  
وتدخلها في الشق الأوسط تقطع بها جميع ما هناك من العروق والشرابين على ما وصفنا يكون فعلك لذلك



حتى يخرج من الدم مقداراً معتدلاً ثم تقصر المواضع المقطوعة عصاراً جيداً ثم تخرج منها ما قد اجتمع فيها من الدم - ثم  
 تدخل في تلك فتل من قطن خلوق وتضع عليها رفايد مبلولة بشراب عطر ودهن ورد فاذا كان من الغد يخرج  
 تلك القتايل وتعمل غيرها وتضع عليها الرفايد المبلولة بما ذكرنا وتجعل مع ذلك على عضل الصدغين خرق  
 مبلولة بما الورد والصندل المقاصري المطحون ليل يعرض ورم حار. وفي اليوم الثالث تحل الرفايد <sup>والعصب</sup>  
 وتعمل فيه علاج الجراح والقرح بمرهم الباسليقون مذاب بدهن ورد وسائر ما يعالج به ادماء الجراحات  
 حسب ما تقتضيه المباشرة في ذلك حتى يندمل فاذا اندمل استدة طرق تحذر المولد ان شاء الله تعالى. واعلم  
 ان اهل زماننا لا ترضى بهذا العلاج وان الاستادات العالين بالحديد اكثرهم لا يفعلوه لوجوه انا شارحها :-  
الوجه الاول ان كثير من العالين ما را فعل ذلك ولا سمحه به نفسه لعله استعظاً ما له لقلة خبرته بذلك  
 ولعل من راي العمل به من العالين ويعلم العمل به عن حقيقة ولكن ثم وجه تالفي يمنع وهو ان المرضى لا ترضى  
 به لصعوبته وعظم الوجع وسدته عند عمل ذلك والوجه الثالث ان المضا جهاً بالعلمة وعظم عوارضها  
 وخاصة اذا سمعها صعوبة عملها وكثرة ما ناخذها العالين فيها فيتركوا ذلك ولو كان فيه ما يجوارى هو العافية  
الوجه الرابع ان بعضهم او باش جاري صفاً اليقين مع ان كلهم كذلك فاذا فعل العال ذلك وطال زمان اندمال  
 المرضى وسكون المدة نسبوا له كل مكروه وكلوى تبقيج الكلام وقالوا انه ما فعل ذلك الا وقد فتح في المرض شغلاً لشيء يأخذ  
 من طريق الطمع وقلة الدين والامانة ويمنعوا عنه ما كانوا يعطوه ويهدونه وربما شاكوه وغرموه اكثر مما اخذ منهم  
 فنترك ذلك لذلك مع امراض كثيرة مثله طويلة العلاج من مدة الوجه الخامس وربما كانت الموارد المتحدرة  
 ردية جداً استقدرة لمرض اخر فينسب للحكيم ذلك ولم تعلم المرضى ان العلاج كان جل اجتهاد الطبيب لزوال  
 المرض فلم يكن الا ما قدره الله تعالى على العليل وتعين الحكيم فان الطب في الحقيقة صنعة تساعد بها مودة الله  
 تعالى والعافية سعادة منه فاذا اراد الله لعبده خيراً سهل له عافيته طرق النجاح على يد حكمه او من لا يتقانا  
 ذلك لجمال المشية في خلقه. الوجه السادس ان عامة المولد اذا اخذوا من الحجب ولم يجد من يقطع عليها  
 طرقها كما ذكرنا فاذا كانت رقيقة حادة في امزجة كذلك فتحترق وتنصب الى العينين ويشاركها تفرج  
 داخل الانف وورم مع ورم الشفة العليا وتقرحها وسيلان المدة والدم الصديقي منها وتراكم الحجب وتقع راجعتها

وشكالها



وسكانها مع كثرة الدموع والوسخ في العين وربما تبع ذلك قروح وسخنة ردية داخل العين واضطرابها وذلك اذا  
 كانت المواد المتخذة ردية جداً وضايدة اذ كانت من الحجب الداخلة مع غلبة العفونة وكثرة ما وربما كانت قريبة لا السلامة  
 اذا كان انصبابها من الحجب الخارجة وكانت قليلة العين فانه كانت كثيرة المقدار حصل منها بثور كثيرة في الوجه وجميع ما  
 يعرض من ذلك بطيئاً نزول كثير المعادة وليس لذلك علاج غير التفتية بما يوافق الخلط المارح مع اللطوخات للشفقة والنشوة  
 لانه الشحم كدهن البنفسج مع الشحم الابيض ودهن الزرد ودهن الدجاج ودهن اللوز مفردة ومجمعة مع سيرا سفيديا ج  
 ولطوخ الاجفان باسنياف المانع الكافور ياد باسنياف السماق او لطوخاً متخذاً من الطين الارمني والطباشير المعدني والفضة  
 المغاصيري من كل واحد مثقال كافور راجي نصف درهم كثير ابيض درهم وثلاثي يسحق كل واحد بمفرده ويحج بماء الورد ويشف  
 اسنياف ويحجف بالظل ويحل وقت الحاجة بماء ورد او ماء محي العالم ويستعمل لطوخاً خفيفاً على الجفن فانه جيد وقد  
 تتخذ هذه المواد الى العين من طريق الدماغ وينزل منها جزءاً ردياً الى الصدر او قصبة الرية من طريق اخر فيحصل من ذلك  
 مع مشاركة سعالاً مزيجاً مع قطع شتاً سنيبه المدة العليظة اللزجة وربما كان ذلك كره الراجحة. العلاج لذلك او لا  
 بالمناضج المعولة من الشعر المقشور مع ما يضاف معه من اللايرسا والزفاء اليابس مع بقية حواججه المذكورة في الجملة الخامة  
 محلاة بشراب بنفسج وخبرة رمان او عجور بنفسج مرتباً وورد مرتباً اوربت قوت وزوفام استعمال كل ما يوافق المرضين  
 من الاروية المسهلة الجانسة لاجراء الخلط المنصب من الربوبات والمعاجين المشتمكة العلاج. ومنع الكحال في  
 داخل العين لما ان حصل فيها علامات تدل على خج العلة من اليرمد وسكون السعال فان يكن ذلك فكان علاج العين  
 باللطوخات المقدم ذكرها او اللطوخات اللطيفة المحللة لفظ المارة وداها مع ما ذكرنا من تلطيف التدبير في  
 الاغذية ولا روية وقد تتخذ هذه المواد ايضاً الا لارن مع وجع العين من طريق اخر وكل ذلك يسمى نوازل ردية فتتبع  
 النوم لسدة الوجع وربما خرج من الارن مارة متغيرة الراجحة مع اكل داخل الارن وربما تفرغ ضماغ الارن لحدتها.  
 وقد تكون غليظة ويحصل فيها بلس فتضيق السمع وتثقله وعلاج ذلك مع علاج وجع العين بالاروية المنقية للدماغ  
 مع اخراج الدم ان كان ثم علامة تشهد بذلك مع جميع ما ذكرنا لذلك فيما تقدم من المناضج والمسيلات واللطوخات  
 للعين وجميع ما ذكرنا في الجملة الخامسة للعلاج وجميع الارن وقد وجدت في بعض المدونات لوجع الارن ان الدهن  
 المأخوذ من اللوز المر مع سيرا زعفران وخروبة افنون يخل في جو فبصلة طرية تعالج النار ويقطر منه فائراً



مرتين في النهار فاذا سكن الوجع لا تلج به فان المخدر الكثير يورث الصمم وكذلك مواظبته كثيرا في شدة امراض العين  
يضعف البصر. **في جميع ما اورده في تحدر المواد لم نذكره الا انه ربما شارك العين في بعض المواقف فاحبسنا ان**  
**تدو حتى لا يكون في كتابنا تفصيل عن ما ذكرناه والله اعلم الفصل العاشر من الجملة الرابعة في**  
**الصداع والشقيقة التابعة لوجع العين:** اعلم ان الصداع التابعة لوجع العين هو عرضة عن المراض الرديئة  
وربما كان سببا اوليا لظلمة البصر او فقد ان اهل واغفل علاجه فوجب ان نهتم بامه وتفصيل اتساعه  
وعلاجاتها ما يقوم به الكفاية فاما الا حاطه بتحقيق ذلك فانه ربما يكون لكيفية رديئة المزاج وربما يكون  
من خلط ردي او منها جميعا. وقد يكون من غير ذلك وربما اجهج من ضوء النار او شرب الشراب الصريف او  
من صدمة تصيب الراس او من صياح فرح ويا تحجها جميعا الاشياء الذي تملأ الراس بخارا او من الاشياء  
الرديئة الكريهة الرائحة ان اشتمت. وقد يظن بعض من بهذه العلة ان راسه يضرب بشيء وان كان الوجع في  
وسط الراس سمي البهيم والخرده وفهم من يظن ان جانب منها يضرب ويقال له الشقيقة وهي صداع مؤلم يورض لضيق  
الرأس وربما كان في الجانب الايمن او اليسر وهو اكثر وجودا والذي يفرق بين الوجع والصعج الدرز الذي في نصف  
الرأس وقد يمرض في اكثر بنوابع. وسببها يكون من بخارات تصير الى الرأس واخلاط اما كثيرة او حادة حارة والذي  
يعرض لهم هذه العلة يحل كثرهم بالوجع في عضل اصدغهم وفهم من لا يحتمل ان يمس عصابة ولا يد وتكون العلة في  
الغشاء المحيط بجف الرأس من غير ان يكون الجلد خالي من اللحم. وما كان سببه بخارا او ريج فعلا مته تزد  
وقت دون وقت وينتقل من مكان الى اخر وزيادته تكون بعقب الغذاء وما كان سببه مواد مخبسة وعلامة  
علازمة كالم بحالة واحدة مع وجود الثقل والامتلاء ويستدل على المادة بغلبة الماعراض اللازمة لكل خلط وهذه  
علامات الامتلاء فتكون داخل الجف فيكون الوجع لا اصول الرأس والعينين وعلى قدر ميل المادة يكون الصداع وقد يصير الى  
الرأس واما في العروق او في الشرايين او فيها جميعا ويستدل عليها في العروق بامتلاها ودرورها وتغدها وفي الشرايين  
بسرعة حركتها وكثرة اطرافها وربما اندفع اللحم من الدماغ والحجبي العينين من مجاري اخرى دليل ذلك امتداد الوجع لا اصول  
العينين والذي يكون معه لنوع يدل على صدق الاخلاط والبخارات والذي يتبعه ضراب وثقل يدل على ورم حار والذي مع تمدد  
ان كان لم يتبعه ثقل دل على فضول غليظة منفحة وان كان مع ثقل دل على كثرة فضول مخبسة في داخل الصفاقات فان



101  
كان الخلط عن عرض لهم في بعض الاوقات الصلغ مع الحى بحسب غفوة الخلط الغالب فان كان الصلغ صادر عن صفراء كان معه حرارة شديدة ويبس في الحيا شيم وصفرة في الوجه وجفاف اللسان يتبع ذلك عطشاً ويلزمه سهر فينبغي التدبير بحسبه وما كان عرض من الدم فيحس صاحبه بثقل وحرارة في الوجه وامتلاء العروق ومجوشها. واما العارض عن البلم فيجد صاحبه سباتاً وثقلان من غير درودة العروق ويتبعه رطوبة الفم والمخزخري. واما العارض من السوداء فيعرض لصاحبه السهر من غير حرارة ظاهرة ومودة اللون واما العارض عن الريح والخمار فانه يجد طينياً في الازن وروياً في الراس وانتقاله من مكان الى اخر واما الذي عن ورم الراس فانه يكون في غاية الشدة ويبلغ اصول العينين ويعرض منه اختلاط في الذهن مع مجوش العينين ولما الذي يكون بمشاركه عضواخر فيمكن بسكون ذلك العضو ويهيج بهيج وقد يكون الصلغ في بعض الاوقات سبباً لوجع العين او ناباً لسدة الم العين فينبغي تحقيق ذلك وعلاجه كون المرض في العين بشركة الدماغ ان يكون في الدماغ بعض دليل اخائه ومتى كان الدماغ سليماً من ذلك او كان المد بعد الم العين او مع هيجها دل على عدم المشاركة بينهما في الالم ويبرأ بزول الم العين ومتى كان الصلغ من غير الم في العين فجلالجه يكون بمقتضى الخلط الغالب مع وجود العلامة المذكورة واما الصلغ الكاين عن الاسباب العارضة من خارج مثل ضربة او سقطلة او ملاقات اشياء حارة او باردة او سحابة مجففة او رياح طيبة او متنتة او احتقان ريج في ملائف الازن ويكون الاستدلال عليها من وجودها كما يجب ان يفعل عن علاجها وهو ان يحاط باليا فوخ دهن وورد من غير ان يستعمل منه على مخرج الدماغ فان لم يخلط يكفي خلط معه ماء البقلة الحما او ما شاكلها ويسقط بلبن النساء ودهن بنفسج والكاين من حر الشمس يزداد في العلاج التدبير وتعديل الهواء وشتم الارايح الباردة ويجتنب في جميع اقسامه الصياح المزج وزيارة الفكر والجمع وكثرة الجماع فان حدث صداع من الاجرة فالنقطة بما يمكن من تليين الطبع والذبح عن سبب ياري فيسقط بالمومياء ودهن الورد ودهن به حلة الراس. وعلامة من كان عن صفغ الدماغ هيج من ارضي سبب مع كدورة الحى اس. وعلاجه بتقوية الدماغ بالارهاق كدهن الورد المعوي بالعنبر الخام ودهن السفرجل وشتم الورد او مائه وجميع الارايح اللذيذة المعوية. وان كان الالبور اميل فيا المستخاة وان كان الى الحمى اميل فبالبرودة وعلامة الكاين عن قوة حس الدماغ يستدل عليه بسرعة الانفعال ايضاً عن ارضي سبب من الدماغ من الاصوات والطول وغيرها كون الحس دكياً والمجاري نقيته واما الكاين عن الاسباب الباردة المذكورة كلها



فيشارك في النقل الموجود وطوبى المخزن وان كانت المادة من اصل خلط الذي ذكرنا علاماتها كان العلاج بحسبه فان  
كانت علامات الحرارة ظاهرة فالمبادره باخراج الدم بحسب الحاجة والقوة وفصد عن الجبهة ولائف فانه يستأصل  
كثيراً من الام الذي في الراس. وان كان الوجع في مقدم الدماغ اخراج الدم من مخزئه وان كان في مخزئه فصد في مقدمه. وان  
كان الصداغ في احد شقيه فصد الاخر وان لم يكن بالفصد فبالحمامة على الكاهل ويسمع موضع الحمامة بخلع مسحق ويلزم  
صوفة مغسوة في زيت وفصد الصافن وحمامة الساقين واجبات مع تليين الطبيعة بمثل الخيار شبنم والتمر هندي  
والشتر خشك وجميع ما يلازم ذلك. وعلاج الصفراوي فباخراج الدم ان كان ثم مشاركة فيه مع تليين الطبيعة  
بلا هليلج وان لم يكن فبالملزعات كالخيار شبنم والبنفسج. فان كانت الصفرا غليظة وهي تحمل الحدة فبالابارغ  
والمبرداة ولطوخ الجبهة بالصندل المقاصيري وماء الورد وقرص المثلث والشا صيني وعلاج البلغمي التليد  
بالخرق المسخنة او وضع الجاويرس والملح المسخن وتليين الطبع بالحقن والحبوب المنسوبة لاجراجه وبعد  
التقية السعوطات والمطوسات والنظولات والضمادات المسخنة ومما ينفعهم الشراب العتيق الرجائي مع بذر الكرفس  
او الرازيانج او الناختاه. وحذرهم كل شئ بارد بالفعل او بالعرض وضاد الخردل ينفعهم مع تقليل الغذاء ولاكثر  
من الايازير الغير مصدعة واستعمال الترياق الكبير في كل اسبوع مرة وجميع ذلك اذا لم يكن محملاً بحودة. وعلاج  
الصداغ الباردمع المواد السوداء ان كان غالباً او فاسداً فالفصد واجباً بحسب ذلك وتبديل المزاج باغذية واشربة  
حرطبة مع الاستغفار بمطبوخ الا فيقون او سفوف السوداء او ما يخصه من الاطعمة المسخنة مع نقاء الراس وسعوط  
الشونيز مع الجند بارستر والمومياء جيداً وان اضيف معهم مسك كان اجود ولا بأس بطلاء متخذ من كباش القمل مع  
المسك ومن السعوطات الجيدة سبع ورفات زعتر وسبع جبات خردل وحبة مسك مسحقين بدهن بنفسج. ومما  
جرت له مسك وعينبر وميعه يوحذر من مجمعهم قدر عدسة ويسقط به فانه يلبغ النفع جداً. وقد يعرض صداع بالأس  
بلامادة وعلاجه التدبير بلاغذية الجيدة الكيموس الكثيرة الغذاء مثل مخ البيض والفراريج السمينة والامراق  
الدمسة واستعمال السعوط الرطب بلا دهان المحمودة كدهن القزع والورد والنيلوفر وغيرها. فان افراط البين  
فالسعوط شحم الدجاج او زبد البقر الطري ويصَّب على اليافوخ عجين مذاق في لبن مخيض ودهن لوز حلو وقد يعرض صداع عن رباح  
غليظة ويعرف بتثقل الام مع قلة الرطوبات في المخزن والعينين وعلاجه يكون بلا احتساب من كل ما ينجي وينفع مثل



الجوز والتمر والخردل واستعمال جوارش الكون وما يجري مجراه وينظف الرأس بماء الراصين كالاس والورد وما يجري مجراه <sup>والتسقط</sup>  
 بعد النقاء بدهن السوسن او دهن الأس واللادن. وقد يعرض صداع عن الريح الخارجة عن البدن ان كانت الريح حارة صيفية  
 او باردة شتوية ومدخلها من الازن فقول في الازن دهن بابونج او دهن خيري او دهن ورد مفردة ومجموعة مغترين. فان  
 كان مدخلها من الانف استعمل ما يحلل من النطولات برفق. فان كان مدخلها من احد الموضعين وهي باردة استعمل الارهان  
 المذكورة مسخنة محلول فيها جند بيدستر او مسك اوهما معاً مع اجتناب كل منفع ولبين الطبع بما يلايم. وقد  
 يعرض صداع من الاشجرة المتصعدة من المواضع المتكرخة العفنة ويحبس في الجياشيم فها شيئاً وعلاجه شحم الارابع  
 الطبية المعقوية مثل الورد وماء الورد بالمسك فان احس بحجارة فشحم النيلوفر والبنفسج او الكافور والصندل مع ماء الورد  
 وصب الماء العذب الحار على الرأس وان كان الى البعد اميل فشحم المرزنجوش والجند بيدستر. فان كان الاشجرة رخاينة  
 فاستعمل الارهان المرطبة على الرأس وفي الجياشيم فان تولد منها آفة كايولد عن دخان الزبيب والكبريت والزرنيخ  
 فشحم الكافور في دهن القزع او دهن الحنظل او دهن البنفسج. وافرش له الموضع بالخلطوف بالخلاف او الراصين الرطبة  
 اللذينة الراححة وقد يعرض صداع عن شحم الارابع الطبية الحارة مثل المسك والزعفران فيلون العلاج له شحم الارابع  
 الباردة مثل الكافور والصندل وقد يعرض صداع عن شحم الارابع الباردة وما يجري مجراها فتعالج بالارابع الحارة كما  
 ذكرنا كالمسك والزعفران والفواجير والندى غيرها. وقد يعرض صداع عن شحم الارابع المنتنة فتعالج بالارابع الطبية  
 المضادة لها في المزاج فان كانت مجففة فبالرطوبات وان كانت رطبة فالجففات كالزجسن والياسمين والخيري والدهن  
 الذكي المتعالة للرواح الطبية والمنتنة الفارة بالحسن لبعض الارمغة وقد يعرض صداع عن الحار وعلاجه اولاً  
 تنقية المعدة بالقي بيزر الفجل على شراب سكجيين ثم استدعي الطبع بماء الرومانين مع شحمها وارلك الاطراف  
 بدهن البنفسج وتامم بالحمام والتغذية بفراخ الحمام مع ماء النارج او بعض المحمضات ان لم يكن مانع لذلك  
 ولا بأس باستعمال الفواكه القابضة ويمنع من كثرة شرب الماء فانه يريح المعدة ويعطى بعض الرومب كربت الاترج  
 والنارج وماء الرومان المزوماء الرياس والتمر هندي. فان ازال الغشاوى بقي الصداع ادهن الرأس بدهن ورد فاذا  
 سكن الصداع بطل الدهن واعدهم بالغاريح وضحى الديوك والسلك الرضاضي ولا يمسي على طعامه الا بعد ثلاث ساعات  
 او اكثر وقد يعرض صداع عقيب الجماع باستعمال المرطبات والحمام العذب فان ذلك حدث بسبب اشجرة



خبيثة لحركة الجماع فتترك الجماع على الامتلاء والحقاويقي الدماغ بدهن الاس ودهن الورد والعنبر الخام مع راحة اليد  
وقد يوضع صداع عن سقطلة او ضربة او شجة او زحجة فاجعل قصدي تسكين الوجع ما امكن مع جذب المادة  
فان عرض حي واضطلاط عقل فيكون قد حصل القوم فعليك بالعقد ولاسهار بالحقن الحارة ولو بشحم الخنضل او  
صوب القوقايا واستعمال العقاقير من الضادات مثل العدس والجلنار والكندر وقشر الرمان مجبولة بما السفرجل  
وان كان به امتلاء فيا المليات وضمد الراس بدهن الاس والخلاف مع دهن الورد والسوسن ونظول بماء اغلي فيه وورد  
وبابونج وزهر بنفسج واكيل ملك وضمد الراس بطين ارمي وشب يمانى مجعون شراب رجائي عتيق فغتر وحذر  
الحمام والغضب وشرب الشراب والحركة العنيفة فان كان عن زحجة فيظلي الاسطوخودس ويصفى على جلاب واما  
الشجة اذا خرج مع هارم سقى اربعة الدجاج ما امكن وشرب بعدهم ما الرمان ويكون ذلك بعد الثالث من يومه واعلم ان  
علام اذا وصل الى الحجاب الدماغ كان فيه خطرا وقد يمرض صداع من ضعف الراس وعلاجه تعويته بالاعذية والاروية  
العطرة وربما كان سببه اجتماع اخلاط ردية مجمعة في المعدة فيجب ان يستفرغ بما يليق لها وقد يمرض صداع عن قوة  
حسن الراس فيستعمل له تغليظ للاغذية كالهريس ولحم البقر ان كان الهضم قويا فان لم يكن فبالفرخ والخس ولطيف  
السك الطري وقد يمرض صداع بعد نوب الحيات وعلاجه الاستفراغ بلا شياء المحللة وتريق الراس بدهن ورد  
اوزيت اغلي فيه غمام وعصاة الراعي ومرزنجوس وينظل الراس بطبخ الحشخاش والورد والبنفسج والسفرجل المقشور وقد  
يمرض صداع يكون تابع لورم عارض في الدماغ وعلاجه بعلاج الورم وسكونه بسكونه وقد يهيج صداع عند النوم والغاس  
وعلاجه تنقية الدماغ كالحجارة به العوائد ويغسل الاصداع والجيحة برما خشب البين والخل وقد يمرض صداع بسبب  
مشاركة عضواخر من اعلى البدن او من اسافله وعلاجه لاسهار بما يخصه ويوافق مزاجه ويقوي الراس في الاستداء  
بدهن الورد والخل فان كان المادة باردة فيدهن البابونج او دهن الاس والصداع الذي بمشاركه الساقين وعلاجه ان يحسن صاحبه  
بشيئا يرفع من ساقه الدماغ فان كان هناك امتلاء ظاهر فشد الساقين ونصر الصافن او حجمة الساقين وان لم يكن امتلاء  
ظاهر فشد الساقين ورضها في الماء الحار ودهن القذمين بجم ودهن خيرى وان عرف الموضع الذي يبتدي منه الوجع فاكوه او اعمل حلبة  
دواء مقرح وقد يمرض صداع بسبب اخوة تقصاع من اعضاء البدن فينبغي ان يستعمل قبل حلوله الفاكهة العاقبة فان لم  
يحفر فالماء البارد على الريق ومن السفرجل بعد الطعام له خاصية والتقليل بقضمة الكسفرة المحضنة وقد يمرض صداع



كبري وينتفع فيه بادار البول ويضد الكبد بضارات حسب المادة الموجودة وقد يعرض صداع عن احتقان الطمث وعلاجه  
 ادرارة مع اصلاح مزاج البدن وقد يعرض صداع بمشاركة المعدة وعلامته التقيح عن الجوع في الاكثر وينتفعوا على الخاء نجبن  
 مخبوز في ماء الحصرم او ماء الرمان المذا او ماء الرياس او ما شبه ذلك ويستعمل من الفواكه والمحضات نجبن الحنطة  
 فان كانت المعدة باردة فاستعمل الافاوية اللطيفة الراجحة او يقتصر على الجلاب وحده او مع الافاوية فان اجمع الي  
 تنقية فافضل بمثل الملايا وجات الكبار او طيخ الا فتقون وقد ينتفع في ذلك قطع شرايين الصدغين او كرها خفيفا  
 ولا يكون ذلك في الصيف ويجذر صاحب هذه العلة شرب الخمر على كل حال وقد يعرض صداع بمشاركة الكلية والمراق والرحم  
 وغير ذلك فيكفي فيه ما تقدم من العلاج وقد يعرض صداع يتبعه ثقل على في الراس وربما كان الى خلف وفي الاكثر يكون  
 رمويا ومن علاجه ضد القيح او عرق الجبهة فان كان الثقل من قدام افضل له شريان خلف الاذن مع مواظبة حبوب  
 الشبيار ونسخته في الجملة الخامسة وقد يعرض صداع يحيط بجميع الراس وسمى البيضة وسمى ايضا الخوذة لا شتاله  
 على الراس كله وهو مرض ييج لا ربي سبب في كل ساعة من حركة او شرب خمر او سماع صوت مزيج وصاحب هذه العلة يكره  
 الصوت الشديد ويبغض الضوء الساطع والمخالطة مع الناس وحجب الوجه والظلمة والوحشة والاستلقاء  
 والجا لهذه العلة ضعف الدماغ وشدة حسه والسبب المولد له خلط ارياء او ورم حار او بارد على انه كثير ما يكون  
 عن ورم سوراوي صلب واذ كان من الجحاج المداخل ابتداء الورم الا اصول العينين واذ كان من خارج فلا يكون ذلك  
 ويكره صاحبه اللبس العنيف وما كان سببه مواد فلغوئية في نفس الدماغ او حجة فيكون ذلك معه ثقل وحمرة وشريان  
 ويتبع ذلك لدغ وعلاجه ان كان الدم غائب فالقصد ثم لاسهل المخلط الغالب بالخيار شرب او حبوب القوايا  
 والنظول بفقاخ الاخر والبابونج والنفع ثم يتدرج الى المحللات القوية وحبوب الشبيار جيد اللحم مع شحم المسك  
 والعنبر والكافور مخلوطا بماء الورد مع الضمادات الحارة والمخدرات ~~والجسيم~~ والحمام وفي طال مدة هذه القسم فقد  
 استحال الى البرد ولو كان عن سبب حار واذ ازمته هذه العلة فلا ينفعها الا ما هو اقوي تحليلا وتسخينا واخذهم بما  
 لا يجر الدماغ كالعدس المصفي بدهن اللوز الحلو والبقول المبردين لعدة اخراهم والطخ الجبهة من الصدغ الى الصدغ  
 بدم الاخوين وزعفران وصمغ مع اقراص الكوكب ويكون ذلك مع غلبة السهر وكى الصدغين او قطعها او قصدها او قصد  
 عرق الجبهة واجبا لذلك وقد يعرض صداع في شقة الراس دون الاخر وسمى الشقيقة واكثر ما يكون في عضل الصدغ



فما كان عروضة خارج القحف فلا يحتمل المسودة تكون المراد واصله الا الصرع واما من الدماغ نفسه وحجبه فيصعد  
 اكثر. وقد يكون من البخار المرفوع من البدن كله او من عضو يكون من ذلك الشق المألوم واكثر ما تكون الشقيقة رات  
 ادوار ويكون ادوارها لميل الاغلب من الاخلط ولا تكون شقيقة لها قدر من سوء مزاج مفرد بل تكون من اخلاط حارة  
 وباردة ورياح ونجارات ويكون مع الباردة سكونا بالتسخين وتزداد مع الحارة الراحة بالمبردات مع سخونة اللبس  
 وضربان في الصرع وحس العليل مع الباردة يزداد مع الحارة بجميع اشتداد الوجع وعلاجها الفصد وخصوصاً عرق  
 الجبهة وحلا صراع ثم الاستغراق بالحقن والمخدر لكل بحسبه وما ينفع الحارة تنفع الصرع في ماء الهندباء  
 والشربة منه تكون ما بين اربعة الى ستة اواق وينبغي البدن قبل الدور ويبدل المزاج بعد الشقيقة. فان  
 كانت المادة حارة جعلت المخدرات على الصرعين مثل الافيون وقشور اصل اللقاح والسبت والبنج  
 ومن اطلية اصحاب الشقيقة الباردة الرغفران او ضماد متخذ من سذاب ونعنع وفهن وورد وضماد جبالتار وورق  
 السذاب من كل واحد جزء خردل نصف جزء ويحجان بالماء وابلغ قير وطح يتخذ بنزيرنج وابلغ من ذلك ايضا مما  
 ذكر عن بعض المتقدمين او رده عن امارة وقال. ولقد جربت مراراً كثيرة فوجدته حميداً وهو ان يطبخ قشاة الحار وافستين  
 رومي في زيت طيب حتى يتهراً ثم ينظف الشق بالام بالماء الحار والزيت المذكور حارين ويضد بالثقل قال. وكنت كلما استعملته  
 ذلك للشقيقة مع الحار وغير محي يبرأ في اسرع مدة وذكر الامام فخر الدين الرازي في الشقيقة والصراع الحار مع السهر المزط ان  
 يؤخذ اللوز المقشر وقشر الخشخاش الابيض او بزره وبزر الخس وبزر البقلة وبزر القشاد وبزر الخبار وبزر القزح الحلو المقشور  
 اجزاء متساوية سحق الجميع وتخلط بدهن النيلوفر ثم تقصر وتعمل سوطاً ودهن الشقيقة الملمة وقد اخبرت  
 ذلك مراراً في جميع الراس الشديد الحرارة فجدته وهو من اخص مختاراته. وذكر ايضا انه كان يسعطيه اصحاب الشقيقة  
 المعارضة عن حرارة فكان يجد اثره. ومن مختاراته في الشقيقة الباردة قشور اصل الكبر والفربيون سحقاً معجونة  
 مشرباً رحياني وذلك عظيم النفع ومما ينتفعون به دخول الحمام ولا تكباب على بخار الماء الحار ثم يسعط بدهن الفستق  
 فهو جيد الوجع الى العنق من ساعة فان تعذر العلاج فليس له غير علاج الحديد او بالنار واي ذكر صفة ذلك بعد ان ذكر  
 مفردات ومخدرات ينتفع بها في ذلك **أكيل الملك** ضاد الصرع البارد وماء طبيخه لسائر قسامه نطولا  
**انيسون** استنشاق دخانه والتبخير به ينفع للصرع ولله والصدور البليغ **افستين** بخار طبيخه ينفع الصرع



البارد وشرب ما يشبعه قبل شرب الشراب ينفع الصداع الحار عن الخار **ورق الاس** اذا طليج مع شراب ريجاني وضميد  
 سكن الصداع الشديد وان كانت حرارته مفرطة وان نزل بجايه مع الورد اليابس مغلياً نفع من الصداع الحار عن  
 سقطه واشابها **ابهل** اذا اغلي منه ثلاثة عدد في مغرفة حديد مع دهن الخل حتى يتورد نفع الصداع البارد دهنًا  
 وان قطر منه في الملازن نفع من الصم الشديد نفعًا شافيًا **ايرسا** اذا نفع في الخل الحزبوم وليلة وأضيف  
 معه دهن ورد واغلي حتى يذهب الخل وادهن به مكان الصداع اما ليل الحار والصداع المركب **بابخ**  
 نافع من الصداع البارد ضمادًا او طولاً وخاصة ان اغلي مع الشراب العطر **اصطرك** وهو نوعان من  
 المبيعة وهو عند بعضهم صمغ الزيتون دخانه ينفع من الصداع البارد والزكام والنوازل **بنفسج** يسكن  
 الصداع الدموي شرباً وضماداً ودهناً وخاصة مع بعض العصارات الباردة **برر قطن** تسكن الصداع  
 الحار ضماداً مع ماء الورد **بزر كمان** دخانه ينفع من الزكام والصداع البارد **جند بادستر** بالغ النفع  
 في الشقيقة الباردة والصداع البارد دهنًا مع دهن الورد وزيت الزيتون **فونل** ينفع من الصداع الكائن  
 عن ضربة او سقطه ضماداً مع صغار بيض **كندر** ينفع من الصداع البارد ضماداً مع دقيق الهندس مجبولاً  
 مع خل خمر **كبريت** ينفع الزكام والصداع البارد بخوراً. فاما الخدرات الجالبة للنوم. فقد يفتقر لا شيئاً  
 منها عند العجز عن تسكين الألم للصداع والعين بالادوية الموضوعة فيها وعليها وغير ذلك. فلما كانت هذه  
 الادوية كثيرة النفع في علاج الامراض وخاصة اذا كان الألم شديداً وجب ذكر شيئاً منها. وقد ذكره من ذلك طرقاتاً  
 مما يفعل بالمزاج وطرفاً قليل فيه مما يفعل بالخاصية الذي ركبت فيه ليستعمل ايها حضر فيستعان به على  
 العلاج **الافخون** اذا اديم شمه نوم وجلب السبات **الاشل** وهو السمار الذي يصنع منه الحمر وهو انواع كثيرة  
 قاله ريسقوريدوس ثمث النصف الثالث اذا شرب ماء نقيعه نوم لشاربه نوماً صالحاً وينبغي ان لا يكثر  
 منه فانه ربما اورث السبات **الايرسا** يجلب النوم شيئاً **الافيون** اذا اخذ منه مقدار الكر سنة دعل بماء  
 الورد والطحين الوجع النفع المرض وسكنه واذا سقى لمن الح عليه السهر كان به النجات من الموت. واذا احل  
 منه فتيلاً في المععدة نوم نوماً صالحاً **اصول السيلوفرا الهندري** ذكر صاحب كتاب التكميل انه بارد  
 مفرط في البرد يخدر ويجلب النوم الكثير اذا شمع وينفع اصحاب الامراض الباردة يفعل ذلك منه نصف



درهم **أصول اليبس** من الناس من يطبخه شراب رجائي الا ان ينقص الثلث ويصفيه ويروقه ويأخذ منه قدرًا يسيرًا  
 يستعمله للسهر المفرط ينوم نومًا صالحًا وان عمل منه وحمى شكل مثيلة واحتمل بها في المقعدة جلب النوم **زهر البنفسج**  
 اذا اخذ به الرأس وهو طريًا نوم نومًا صالحًا من كتاب الملكي واذا صبت طبيخه على الرأس نوم. واذا غسست  
 في طبيخه خرقه لينة وضمد بها الرأس جلب النوم **الزعفران** يجلب النوم شئًا وان صب طبيخه على الرأس نفع من  
 السهر الكائن من البلغم المالح والسدر وارق. ودهنه مفوم ايضا وكثيرا ما يوافق المبرسين ان اندهنوا به  
 او شحمه او دهنوا به المخزني **الحشيشاش** اذا اخذ منه خمسة رؤس وطبخه بثلاثة ارطال من شراب رجائي  
 الى ان ينقص الثلث وسقى منه بعضه او كله نوم نومًا صالحًا واذا طبخه في ماء وصبت طبيخها على الرأس نوم نومًا جيدًا  
**بذر الحشيشاش الابيض** اذا دق واستحلب منه عشرة دراهم بماء ورد شاحي اربع اوراق وحلي بكمكر مكران شراب  
 نوفر وشرب عند النوم نوم نومًا صالحًا. وطبخ ورتد رؤسه اذا صب على الرأس فعل ذلك وقد يشرب من هذه الماء  
 للسهر المفرط ينوم من غير ضرر **ورد الحشيشاش** اذا اخذ به الرأس بعد رقد من خارج نفع من السهر ونوم نومًا  
 صالحًا **دهن بذر الحشيشاش** يستخرج من بزره ينفع من السهر اذا قطر منه في الانف ودهن به الصدغين **مارة الذئب**  
 من خواص ابن زهران سقى فيها انسان في شراب عطر نومت نومًا ثقيلا. وكله ان يتقى خلا ويتشوق به **الشراب** ينوم  
 وهو سريع الذهاب من البدن **الحسن** ما كان منه سبتا نيا فان اكله يجلب النوم نيا كان او مطوخا وقد جعل من  
 رؤوسه حلوة مجرودة لذلك ولبن الحسن اليربي يجلب النوم شرابا **دهن بذر القثا** اذا دهن به باطن الانف  
 واليا فوخ اعان المحميين على النوم اذا اعتراه لارق **جوز مائل** له قوة مبردة تبردا مفرطا اذا شرب منه من اراد ان  
 يقطع منه عضوا وشرب ثمن مثقال منه في شراب ينوم نومًا مفرطًا وربما سبت سباتا قويا وبرك الا عضاء وخدرها  
 اياما حتى لا يفيق الا بالمعالج **زهر النيلوفر** اذا اديم شمه يجلب النوم **الحماما** تنوم شرابا نومًا صالحًا **المر** سيعط بعصارته  
 الصبيان ينومهم وراحيته يجلب النوم وتسبت **سخ ازان الحمار** اذا سقى انسان منه في شراب او غيره اسبته وانامه  
 فلا يعقل اصلا وهو زميم العاقبة **دهن النيلوفر** يربط الدماغ وينفع من السهر المعلق الكاين عن حرارة المتولدة عن  
 النجار المرة الصفراء اذا استنشق ودهن منه الرأس **التفاح** زعم ابن زهر في اعديته ان اذا اديم لسان شمه نوم  
 بقوة قوية وكذلك لمن استعمله **رياكون** يربط قويا وينوم نومًا صالحًا وما كان منه فز مال الا البهد وما كان منه حلوا مال



الى البحر **فجاج الادخر** اذ مان شحم ينوم ويثقل الراس **دهن بند البنج** اذا ادهن منه الانف ولا صداع جلب نوماً معتدلاً  
**دهن لب الياقطين** نافع جداً للسعال العارض من غلبة الحرارة والصداع وحسونة الانف اذا اديف بلبين امرأة فانه  
 يجلب نوماً معتدلاً **الوز المر** يجلب النوم اكله **الكسرة الرطبة** تجلب النوم اكله بعد الطعام **الشبث الطري**  
 يجلب النوم اكثر من اليابس ودهنه يفعل ذلك **الكبريت** من خواصه انه شديد التجفيف وهو يجلب النوم  
 اكله **الشاهسفر** ان رش عليه ماء وادعم شحم جلب النوم **الدار صيني** شديد التجفيف ويجلب النوم  
 شرباً **زهر البقطين** ينوم شماً **المرزنجوش** طبخه نطواً به على الراس ينوم نوماً معتدلاً فخذ المارونية المذكورة  
 التي تنوم بالمزاج فنذكر ما قيل انها تفعل بالخاصية **الحجر الجالب للنوم** من كتاب الحجار لا رسطوطا ليس هذا الحجر  
 شديد الحرق صاف طبعه الحرارة اذا كان النهار يخر ويخرج منه مثل الدخان اللطيف اذا كان الانسان بالقرب منه  
 ماري ذلك واذا كان بالليل يري له لو نيسط حتى يضيئ به كل محج حوله فمن اخذ من هذا الحجر زنة درهم اقل او اكثر  
 وعلق على انسان او رثه نوماً دائماً فان انزل عنه افاق في اليوم الرابع كالنشوان من الحجر وهو مع ذلك نائم  
 مستيقظ غير ان نومه اكثر من يقظة يفعل كل ذلك بخاصية فيه ايدياً وان جعله انسان في عرقه او تحت  
 راسه نوم نوماً حتى لا يذول عنه **عين القلق اليسري** من حلها نام نوماً مستغرقاً طويلاً **قرن المعز البيضاء**  
 اذا صيرت في خرفة كتان وجعلت تحت راس النائم لا يفتبه مادامة تحت راسه **عين السرطان** من علقها  
 عليه في اخفاء القروان **ضرس الميت** اذا وقع تحت راس رجل نائم من حيث لا يعلم فانه لا يفتبه مادام تحته  
 راسه ومن خواص ابن زهر اذا در تراب قبر رجل او امرأة على وجه نائم لم يفتبه مادام عليه ذلك التراب  
 وما قيل ان البومة اذا دجت بقيت احدى عينيها مفتوحة والاخرى مطبوقه يفعل كل من هما تحت فص خاتم فمن ليس في يد خاتم  
 المفتوحة شهر ومن ليس خاتم المغضضة نام وطريق معرفة ذلك في وجهه اخذ وهو اذا اصبح الى معرفة ذلك ان تجعلهما في الماء  
 فالذي ترسب للنوم والذي لا ترسب وتقوم للشهر **نوار العصفور** من مغارات الشريفة بسند المعدة ويخرج الراس وينوم شرباً وهو حار  
 يابس في الاول **شيلم** اذا نفع في شرباً بامراً وسقي نوم نوماً ثقيلاً واذا استخرج دهنه الذي يخرج من بزره ودهن به الصداع  
 نوم نوماً معتدلاً ثم ما حصر من ادوية التنويم والتحذير فاما العلاج بالحديد وبالنار فاني ذكر طرقاً من ذلك وابداً بصفة  
 سل شرايين الصدغين وصفة كيمها وقصدها وكفي اياها في ان شاء الله تعالى قد يعالج ارجاع الشقيقة والصداع عند



غلبة الغزلات المزمنة الحارة الحريفة مع ورم العنق في الاصلع ولا عين حتر رجا خيف على البصر التلف وربما ظهر في بعض الماعين منه  
 بياض او نترا او حما فينبغي الاقدام على سل الشرايين او فصرها او قطعها او كسها عند عجز العلاج بالمسهلات والمفتحات  
 والضمادات بالمسكنات والمخدرات. وصفة ذلك ان يكون بعد التنقية اذا اردت سلكها ان تجلس العليل وتعد قبالة  
 على كرسي وتامر الطوم ان يمسك راسه ثم تشد الرقبة برباط وطى وتامر العليل ان يتخفق نفسه ليظهر لك الشريان كون  
 الاصلع فيها عروق كثيرة والمقصود منها الشريان القلي النايض فحينئذ يجب ان يحلق ما كان على الاصلع من الشعر قبل  
 الشد وتنش على الشريان براس لا صلح بعد تسخين الموضع بالدلك والكحل الحار ويكون ذلك برفق فاذا سمع عندك موضعها في  
 الصدغين فلم عليها بتقليل مراد ثم تجذب الجلد اليك بالاصبعين من اليد اليسرى ثم تشد شقا معتدلا ويكون في الجلد وحده  
 ثم تكشف عن العرق وتمده اليك بصنارة حتى تخلص من جميع جهاته فان كان رقيقا فادخل تحتها مضما وابتره بالمبضع او براس المقراض  
 ودع الدم يخرج ساعة باعتدال. فان ابر تقصرت تحت الجلد فاقطع الدم وشده. فان كان الشريان عظيما فينبغي ان يدخل خيط ابر سم  
 او كنان في ابرة ثم تكشف عن العرق كما ذكرنا وتقصده من غير بتر وتخرج الدم بحسب الكفاية ثم تربط العرق في موضعين بالخيوط الجيدة المذكورة  
 وهو مكشوف ويكون بين الرباطين قدر شعيرة ثم تقطع ما يكون بين الرباطين من ساعتك او في وقت آخر ان اردت اخراج شيئا من  
 الدم ثانية. وهذا العلاج عندي مكرره لان فيه خطرا او ما عالجته به اصدا واي ان رجح الكي عليه فانه اسلم. ولقد رايته من بترهما  
 مرارا وعرض من ذلك ورما عظيما حتى خالط الرقبة وسيط طرف الاذن درا ومنع من البلع ويمكث جينا فاما كسها فانه  
 اذا كشف عنه كما قد علمت فتشيله بصنارة وتمده اليك وتكويده بمكوي لطيف رقيق مسطح الراس يحس الى ان يصير مثل الدم  
 مايل الى البياض وتلتصق على الشريان فانه ينقطع من ساعة ثم تمل يدك الاجهة راسي العرق فيصير الكي عميقا قدر  
 ثم تعالج القطع والكي الى ان يبرأ. وينبغي بعد العلاج بالجديد ان يلزم الموضع قطعا عتيقا وحده من غير شيء معه ويضع  
 عليه رفادة وتشده وان احتجت مع القطن الى دواء مجفف قاطع الدم مثل درور يعمل من قشار اللوز ودم الخنزير  
 ولا نزوت. وما شاكل ذلك. ومما ربي ان اعلم عبد الكي على الموضع كندر مسحوق في صندل غبار مجبول بلعاب بيض بياض  
 البيض الرقيق ولا احله الى اليوم الثالث فوجدة ذلك بالغ النفع. واعلم ان المكوي اذا لم يكن قوي الحارة بالذرا انبعث  
 من الشريان دم كثير واقب في العلاج وطال مدته والسبب في ذلك ان طرفي الشريان لا يتصلص لرخاوة الكي فان كان الامر  
 كذلك فاقطعه بالدرورات القاطعة للدم وينبغي بعد الجرح ان يعالج بالادوية التي تبث اللحم الى ان يتدمل والبهاش



النظر فيما يراه من الصواب واما كيفية كبح عرق الياقوخ او فصد اذ اعتق الصداق وازمن ولم تعيد فيه المسهولة ولا الضمادة  
 المخدرات ولا سبل الشرايين المتقدم ذكرها. فينبغي ان يكون عرق الياقوخ وجانبى الرأس على ما اصفه لك وهذا  
 الكي يعيد في مرض بدو الماء والدمعة المزمعة بعد التقيئة وذلك ان تعقد العليل وتعفانت امامه وتامر العلام  
 ان يقف من خلفه ويسلك جانبى رأسه بيده ثم تحلق وسط رأسه الا مقدمه لان موضع عرق الياقوخ من كل انسان  
 موضع ان يصل اليه سيايته الى مقدم رأسه واجامه على اربعة افعه حيث ينتهي وضعها يوجد هذا العرق وهذا  
 العلامة لفصده وكيد. ونعم علامة اخرى وهوان تاخذ خطاً تقس به من رأس لآذن الى رأس لآذن الاخرى من فوق  
 بحجة الرأس محرراً وتثنية وتضع راسه طرفه على رأس الارنبه واي مكان وصل طرفه الاخر فهو موضع عرق الياقوخ  
 فافصده او اكويده ثم يحلق جانبى الرأس مقدار ما يحتاج اليه لوضع المكوي ولكن المكوي على شكل الترسمة ونصا به  
 في وسطه ويحج حتى يصير كالجر مايل الى البياض ثم ادلك وسط العرق الى جانبين من الرأس الذي خلف عنديل  
 كمان خشن الى ان يحمر الموضع ثم وضع المكوي على المكان طولاً او عرضاً وايداً بكى الياقوخ اولاً ثم بعد جانبى الرأس  
 واضع عليها قطعاً خلفاً ولطف كى الياقوخ حتى لا يبلغ الى الحنق فيغلى بسبب ذلك الدماغ وربما تشنجت الحنجرة  
 وقال الشيخ الرئيس اني على يكون الكي ضعيفاً في الياقوخ ولا ينال بلا استغصا في غيره ثم يداوي بالمدلات والمطحات  
 الى ان يبرأ. **واما قطع العرق الذي خلف لآذن** فهو ان يكسف عليها كما فعلت في الصدغين وتبثرهما فان ابغت فهما  
 دم كثير فاكويه بمكوي يكون الطن من مكوي الصدغين كيا ضعيفاً لينقطع الدم ثم تعالجه بالمدلات الى ان يبرأ انشاء  
 الله تعالى والله الموافق لمن يوافق. **عنت** الجملة الرابعة وانا مبتدي بالجملة الخامسة وجعلتها اقربا من  
 هذا الكتاب ليستعان بها فيها من على العلاج وترشد منه على الصواب. **مقدمة** للجملة الخامسة. اعلم  
 ان حيث يلزم الطبيب معرفة الامراض قبل علاجها كذلك يلزمه معرفة الادوية وما يوافقها كل مرض قبل المداواة  
 بها ليضع كل دواء في محله فينجح بذلك عمله ويحذر اثره ويستعان بذلك على العلاج الا صوب من الطريق الاقرب.  
 وقد وضع ذلك مبرهناً في الجملة الخامسة من اقوال المتقدمين مما صحت تجربته وانفعة منفعة مستمات في عشرة  
 فصول. ومقالة في الاغذية ختم بها الكتاب ليسهل بذلك وجود ما يراى منها عند الطلب. من غير  
 مشقة ولا تعب باوصع فقال وانح علاج والله المعين ان يعين وهو حسبي ونعم الوكيل والهارى الى سواء السبيل.



انه محب قريب عليه توكله وابيه انيب **تم تم** لبسم الله الرحمن الرحيم

ذكر المجلة الخامسة وهو خاتمة الكتاب وتشتمل على عشرة فصول ومقالة في الاغذية وذلك اقرا بدين الكتاب **فصل**

**الاول** في الاشربة المسهلة والمربيات ومعاجين الاطريفلات **الفصل الثاني** في المنافع وطبايع الخبايا والتغذية

**الفصل الثالث** في الحقن الحادة والليننة والسفوفات **الفصل الرابع** في الاقراص والحبوب والابارجات

**الفصل الخامس** في السعوطات والعطوسات والبخاخات والنفثات **الفصل السادس** في الملوك والاضماراة

ولا طلبة والنظولات **الفصل السابع** في الاحمال المطايعة والقطورات المنضجة والمرواغ المسكنت **الفصل الثامن**

في الاحمال الحادة والبرودات والدورورات **الفصل التاسع** في الاشيافات والمطوخات والاحمال المسهلة **الفصل العاشر**

في قوى الادوية المفردة على حرف المعجم وعمل الاشيافات **ومقالة** تتضمن اغذية اصحاب الارهاار حسب الاصلاح تكون

خاتمة الكتاب **الفصل الاول من المجلة الخامسة** يشتمل على الاشربة المسهلة وقوانين المربيات ومعاجين

لاطريفلات وكيف تركيب ذلك **صفة شراب الشاهترج المديري** يخرج اخلاط محترقة سوداوية ولحمية وينفع من

الجرب العتيق ومباري الجرام ومن كل عرض يمرض من الخلطتين المذكورين يؤخذ اهلبيج اصفر منزوع ثلاثون درهما كالملي منزوع

وهندي ولسان قوروسنا مكي ورق وبسناج نشق المكسر وعرق سوس وكسفة البين من كل واحد عشرة دراهم اجاص

كبار عشرة عدد غناب وسبستان من كل واحد خمسة دراهم خمين حبة ثم هندي منزوع من ليفه وثلاثة ثلاثون درهما

بنزكسوت ثلاثة دراهم ورر منزوع الملاحق وامير باريس من كل واحد خمسة دراهم زهر ينسج عراقي سبعة دراهم فيلوش

طري ثلاثون زهرة يرض ما يجب رضة من الادوية وينفع الجميع فخر اربعة ارطال ماء بالرطل البغلدي يوما وليلة

ثم يغلى الى ان يذهب منه الثلث ويصقى ويضاف اليه رطل ونصف من ماء الشاهترج المدقوق المذوق المنزوع الرغوة ويضع

على النار ثمانية ويضاف اليه من السكر الجيد وزنه ويعقد على نار ليننة الى ان ياخذ قوام الاشربة ويرفع والشرية منه من

عشرة دراهم الا عشرون درهما على قدر القوة وقد يستعمل بما والجبن وقد يضاف اليه خيار شين ومحموده حسب الضرورة المستعمل

لاجلها **صفة شراب الورد النصيبي المكرر** والورد كالأحمر الطري المكسر وفعل الاول اقوي وهو ينفع من الارهاار الصغراوية

العارضين للسبان والمراهقين ويكتفى باسهاله مع تعديل المزاج وتقوية معدم يؤخذ من الورد ايرهاار دة جزأء

يطبخ في عشرة اجزاء ماء قراح حتى يذهب من الماء جزء ويصفى الورد ويباعد على النار ويلقى فيه جزء ورر عوض الاول يغلى



حتى ينذهب من الماء جزؤه ويصنع بفعل به كذلك عدة دفع على قدر ما يراى دقوته واكثره ان يبقى عشر الماء واقله ان  
 يبقى نصفه ثم يؤخذ الماء الذي كثر فيه الورد فيضاف عليه وزنه سكر انقياء ويؤخذ عليه بالنار قوام الاشربة  
 الشربة منه من عشرين درهما الى اربعين درهم فان اضعف معه ثلاثين وزنه ثلج كان له معه اعانه يسهل به  
 اخلاطاً رقيقة من غيب الصفراء **صفة شراب البنفسج المأكول** ينفع من الامار مار اليابسة وزات الجنب وذات البرية  
 ويلين الصدر والحجرة برفق كونه مرطب ومن غير تكرير ينفع من وجع الكلى ويهدئ البول وينفع من السعال مع الحى وهو ان  
 يؤخذ بنفسج طري يلقى عليه عشرة امثاله ماء قراح ويغلى الى ان ينقص منه جزؤه ويصفى ويغلى على النار ويؤخذ منه جزؤه من  
 البنفسج ويغلى ويصفى وبفعل به كذلك خمسة مرات او سبع مرات ثم يضاف عليه وزن الماء سكر انقياء ويؤخذ عليه بعد  
 نزح رغوته حتى يصير له قوام ويستعمل منه من خمسة عشر درهما الى ثلاثين درهما ومن اراده غير مكرر فيكون البنفسج مع اربعة  
 امثاله ماء قراح ويغلى حتى ينذهب منه الثلث ويضاف عليه سكر انقياء لكل رطل من الماء رطل ونصف من السكر وينزع رغوته  
 ويطبخ بنار لينه حتى يصير له قوام الاشربة ولم اذكره الا انه ينفع كثير من الاماراد **صفة شراب الترياق** من الحار والراعى  
 يسهل البلغم بقوة ويجدره من اعلى البدن ويخرجه من المفاصل وخاصة مفاصل اليدين ويجذب بلغم الزجاجة من  
 الصلب يؤخذ رطل تربد اجوف جيداً يغلى في اربعة ارطال ماء الى ان ينقص النصف ويخرج خاصيته ويصفى ويحل  
 من مائه سكر نقي رطلين ويطبخ بنار لينه وينزع رغوته ويؤخذ عليه حتى يصير له قوام الاشربة ويستعمل منه اوقية  
 الى عشرين درهما فيستدعى بحالاً صالحاً نافع انشاء الله تعالى وان عمل معه زنجبيل كان اقوى **فاما الاطربة**  
 فان لفظة الاطربة تترى على المعجون المتخذ من ثلاثة اهلبيات وهي الكابلي والامليج والبليج وقد زاد فيه المتأخرون  
 ادوية اخرى **صفة اطربة صغير** ينفع من استرخاء المعدة وطوالتها ويقوي الهضم ويعصر الطويات المحققة في  
 ملات الغذاء وينفع لاجرة الى بقدر في المعدة الى الدماغ بتقويته لغها فتقوي الحواس لذلك لما فيه من خصوصية  
 الفل وتصفية الدهن ويزيد في الذكي وصدغ الغم وينفع من النسيان والبلادة ويقوي الاعصاب وينفع من  
 الامراض الباردة والرطبة باسرها لما فيه من تقوية اللثة ولجفيف طويته يمنع المشيب وله قوة في دفع اماراد  
 العين المتقادمة ونفع من اماراد العين القاطنة يؤخذ اهلبيج كالبليج منزوع وامليج وبليج منزوع من كل واحد  
 جزؤه يدق بالادوية ولا ينعم سحقها وتلت بما يكسر غيرها من سمن بقرى او دهن لوز حلونج وتغن بثلاثة امثالها



غسل منزوع الرغوة ويرفع والشربة منه من ثلاث دراهم الى سبعة دراهم وابن ماسويه كان يضيف معهم الاصف  
 المنزوع والهندي وابن بطالون كان يضيف معهم ورد وانيسون ومصطكي وهو جيد **صفة الاطريفل الكبير** وهو  
 ينفع منافع الاول وينزيد عليه ما اضيف اليه من الادوية وينبغي ان لا يستعمله المحرمين المزاج ولا من يغلب على مزاجه  
 اليبس وهو ينفع للباه ويعين عليه معونة كثيرة وهو ان يؤخذ اهليلج كالبلي وهندي ولبليج وشير امليج  
 ينتزع منهم ودار فلفل من كل واحد ستة دراهم ونجيل وتودري احمر وابيض ولسان عصافير وصب الفلفل وسمسم  
 مقشور وسكر طبرزد وخنشاش ابيض وبهمن ابيض واحمر من كل واحد درهمين يذق الجميع ويخل ويلت بسمن البقر  
 ويحمن بثلاثة امثاله غسل منزوع الرغوة والشربة منه كل يوم مثقال وفي بعض النسخ يضيف اليه جزر حليته **صفة عجون**  
**الحلثية** النافع من بدو الماء ايضا يؤخذ سكيكج ثلاثة دراهم حليته عشرة دراهم خرف ابيض عشرة دراهم يخلط بها  
 غسل نخل ثنائي قطبي والقطبي سبعة مثاقيل والمستعمل منه كل يوم مثقال **صفة عجون مغرغ** **باتوني** لابن التلميد ركبته  
 لبعض الاكابر فحداشده وهو ينفع من الخفقان وسوء الهضم ويقوي النظر ويفرح القلب وينبغي قوة اعضاء الدماغ  
 يؤخذ عود هندي وكهربا ويسد وطباشير وكسفرة يابسة ودار صيني وابريسم محرق من كل واحد درهمين لسان تور  
 ورق وبذر هنديا وبذر بادرنبيد وبذر افرنجشك وبهمن ابيض واحمر من كل واحد سبعة دراهم طين مخموم ولؤلؤ غلي  
 منقوب من كل واحد مثقال زعفران درهم قرنفل درهمين زرنبار ودرنج معقوب من كل واحد ثلاثة دراهم سحالة الذهب  
 للابيز والفضة النقية والياقوت الاحمر من كل واحد دافقين زرنبار طيب درهمين كبابه صيني وقاقله من كل واحد  
 ثلاثة دراهم امليج منقوع في شراب ريجاني وجوارث الصندل المتقاصيري من كل واحد ثلاثة دراهم يدق بالادوية  
 ناعما ويخل ويؤخذ من غسل الاهليلج الكالبلي المر باصف رطل ومن الجلاب المحلول سكره في ماء لسان القور في  
 قوام العسل من ونصف ومن الزبيب الطائفي المنقأ من عجمه وطل ونصف يدق الزبيب ناعما ويرش  
 عليه في حال الدق ماء ورد عطر الرايحة وقليل شراب ريجاني حتى يختلط جيدا ويخلط به مع غسل الاهليلج  
 والجلاب ويساط جيد حتى يستوي اجزأوه وبصير له قوام ويرفع في انافضة او زجاج والشربة منه درهمين الثلاثة  
 مثاقيل فان له فعا جدي في جميع ما ذكرناه وينزيد على ذلك تبعقود الدماغ والروح الباصر **صفة عجون الكون الصغير**  
 النافع من الامراض المريحة كرج السبل وما يتولد من ريج بدو المعدة والجشاء الحامض والشهوت الكلبية والحياة



البلهمية والسوداوية وبرك الانثيين **يؤخذ** كرماني نصف رطل ينقع في خل خم يوم ولبلة ثم يجفف ويلقى ويؤخذ  
 سذاب مجفف وفلفل وزنجبيل من كل واحد نصف رطل بورق ارمق عشرون درهما يدق ويخل ويحجم ثلاثة اشكال غسل  
 خل منزوع الرغوة ويستعمل منه عند الحاجة درهمين بماؤ بارد وبعض الناس يريد فيه دار صيني ودار فلفل من كل واحد  
 اوقية **صفة عجون العود** المعوي للمعين والنظر والمعدة والحار الغريزي ويجيد الهضم وينفع من الاجحة المتراكية  
 للدماغ بتقوية الدماغ **يؤخذ** سنبل هندي ومصطكى وزرنياد وبساسه هندي من كل واحد درهمين دار صيني وقرنفل  
 ومرهاضور وانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران درهم عود قاقلي طيب خمسة دراهم بطيخ سكر وعسل منزوع الرغوة  
 ثلاثة اشكال الحماح بعد سحقهم جيدا ويؤخذ له قوام المستعمل منه مثقال عند النوم **ذكر فوائد المريات** و**صفة**  
 علمهم على العاقلون الطي على اراهم اجمع اما المتخذة من الازهار وما يجري مجراها فينبغ منه اقماعه او عيدانه وبتلف  
 ويؤخذ كل رطل من الزهر رطل ونصف سكر الجيد النقي العتيق يدق ويفرك به الزهر في اجانته الا ان يدخل الزهر فيه  
 ويخلطان ويوعا في برنية واسعة النعم او وعاء زجاج في هيئة البرنية ويوضع في الشمس ويحرك كل مرة فوقه سفله  
 وسفله علوه ويترك في الشمس عشرون يوما **واما النار الطرية** كالسفرجل والتفاح والاصاص والعراصيا وما يجري  
 مجراها فينبغي ان تنظف من قشورها واعشيتها والحب الذي في اجواظها وتسلق وتسطع على توج كمان الا ان ينشف ويحل  
 في الماء الذي سلقه فيه سكر نقي قدر ما تقدم مع عسل جيد يخلط به ويطبخ الا ان يذهب المايية ويؤمن عليه من الخضم  
 والفاحهة فيه ويترك ان اراد استعماله سارجا وان اراد اضاف اليه من الافاري ما تدعو اليه الحاجة **واما النار**  
**اليابسة** كالزنجبيل ولاهليلج الكابلي وما يجري مجراها فاذا تنقع في ماء قليل ويجعل في مكان ندي او  
 تدفن في رمل ندي مدة لا ان يلين ويرطب ثم تطبخ العسل وينزع رغوته ويضاف اليه الماء المنقع فيه الثمر ويؤخذ  
 قوامه بعد وضع الثمر ويؤمن عليه التغير ويترك • وهي نافعة من رطوبة المعدة وغلبة البلغم عليها ويقوي  
 فها ولا سيما الكابلي المرئي فان فيه نفع ويمنع البخار الصاعد الى الدماغ وفيه تقوية للبصر ولات الحس  
**واما الاصول** كالراس والجذر والشقاقل والوج • اما الجذر فيعمل على كيفية عجون الاترج وغيره وقد ذكر ذلك  
 في الاقرا بادينات المبسوطة واما الراس والوج والشقاقل فينبغ ان يلق الا ان يلين وينضج ويضاف اليه  
 العسل المنزوع الرغوة ويطبخ الى ان يذهب المايية ويصير له قوام ويرفع ومن الناس من يطحن النباتات



ويغلي العسل وينزع رغوته ويلقى فيه الحماح ويؤخذ قوامه ويرفع ويستعمل لوقت الحاجة وهو **أجود الفصل الثاني**

**من الجملة الخامسة** في المناسج ومطايغ البخاخ والنقوعات يجب ان تعلم ان المنفضات للاخلاط والمهنية لها حتى تستغرها بالادوية ليس تكون من جنس واحد بل هي بحسب مزاج كل شخص تريد استغراغه لان انقراط يقول اذا اردت استغراغ بدن من المايدان اجعل ما تريد اخراجه منه بحري بسهولة مثل ذلك اذا اردت اصلاح الخلط السوداء واستعدده للاستغراغ فيكون باعطا صاحبه من المنفضات ما يكون من المرطبات والمستخفات باعتدال وكذلك تكون المنفضات في غيره من الاخلاط مما يسهل خروجه ويستعدده للاستغراغ بحسب انسة الخلط واعتداله **منهضة** يسهل خروج السوداء اذا كان الرمد في مائة يابخذ عنب وسبستان من كل واحد اوقية زهر بنفسج عراقى ولسان تور ورق وخطمية مقشورة ونوفر شامخ من كل واحد ثلاثة دراهم عود سوس مثقال بنر بادرنوبه درهمين بنر خبث بنر خطمية وكسفة بنر وشمار عرض من كل واحد درهمين شعير مقشور خمسة عشر درهما يلقى الشعير حتى ينفع ويلقى عليه الحماح ويكل طابخة ثم يصنع على شراب بنفسج واليخا او النخا ونوفر فطورا ومبيتا فان انضج الخلط وكان البدن متمليا فليكن بالسهل من الادوية الذي يستخرج السوداء وربما اضعف مع هذا المنضج بنر هندي باوشمار اخضر **منهضة** يسهل خروج الصفراء ويفيد الرمد الصفراوي والدم الدموي يؤخذ اجاص وقراصيا وعنب من كل واحد اوقية نوفر طري مقشر خمس زهرة شمار اخضر قبضه ينقى ويمرس ويصنع على شراب رمانين او رب اجاص وعنب او نوفر اوهما معا وان كان البدن متمليا استغراغ الخلط الصفراوي بما يوافقه من الما الى المذكورة له **منهضة** يسهل خروج المواد المبلغة يؤخذ عنب وزبيب احمر منزوع النوى من كل واحد عشرة دراهم اسطوخودوس واخرو عود سوس مجروش ونوفر من كل واحد درهمين جمعه شاميه مثقال يلقى الحماح ويصنع على شراب ورد مرتبا ولنجو فطورا ومبيتا ثلاثة ايام متوالية قبل شرب الدواء المسهل الجانس **منهضة** للتسهيل البلغم يؤخذ زبيب احمر منزوع النوى عشرة دراهم بين اصفر لجم خمسة عدد لسان تور ورق واصل السوس المجروش ورازياخ من كل واحد مثقال مصطكي نصف درهم يغلى ويصنع على شراب ورد مرتبا فان خالط السوداء اضعف مع الورد بنفسج مرتبا **منهضة** يستغراغ الصفراء ويعدل الدم يؤخذ اجاص كبار مشقوق او قبتين قرصيه ومشمش يابس من كل واحد اوقية ونصف ثمر هندي منزوع الحب والليف اوقية اهليلج اصفر منزوع النوى يلقى اخر الطبخ خمس دراهم سنا مكي ورق زهر بنفسج عراقى من كل واحد اربعة دراهم بنر هندي

نوفر



مرضوض درهمين غودسوس مرضوض مجرود متعال اعر باريس ثلاثة دراهم نوفر طري مقشور سبع زهرة بلقي مع الاصف اخر  
 الطبخ يغلي الجميع ويصفى على شين خصله عشرون درهما ويناول سحرا وينتظر فعله فان توقف حرك بهاء حاروسكر ابيض  
 ويخرج منه على شراب تعاف فتحي وورر طري بقاء لسان تور شامى وماء خلاف وبنر ادر بنوبه او بنر رجحان او بنر قوطنا  
 صبحان **صفة مطبوخ الاقيون** ينفع اصحاب الرمد السوداوي وكلما يعرض من السودا كالجرب والبهق والجزام  
 وتفسير الجلد فتخرج الاخلاط المحترقة المرارية والبلغمية وينقى البدن ويصفى اللون ويخذ اهلبيج كالجى منزوع  
 وهندي مرضوض من كل واحد عشر دراهم سنالك ورق وبسفاييج فستق المكسر واقيون اقريطشي واسطوخودس  
 ولسان تور ورق من كل واحد خمسة دراهم زبيب احمد منزوع العجم اثني عشر درهما بنر شاهترج وغودسوس  
 مجرود وبنر هذباء من كل واحد ثلاثة دراهم بنر كشوت وبنر رازياخ من كل واحد درهم بنر ورر منزوع الغشاء  
 متعال يطبخ الجميع في اربعة دراهم ماء عذب الا ان يغلي الربع ويمرس ويصفى ثم يمرس فيه فلوس خبار شين عتيق  
 عشر دراهم وترنجبين شامى سبع دراهم ثم يصفى ثانياً ويلقى عليه عاريقون ابيض هشت منخول درهم وماء هندي ربع  
 درهم ودهن لوز حلو متعال وسكر ابيض اوقية وسيتعمل ويخرج منه على شراب طري ونوفر بقاء لسان **صفة مطبوخ**  
 يعرف بمصر بالبخنج وبالشام والعراق بمطبوخ القاكهة يستعمله اكثر الناس في فصل الربيع والخريف يسهل  
 اخلاطاً مختلفة من بلغم وصفاً وسوداً محترقة وينقص الفضالة الدرية وهو كثير المنافع لا غاية له يدفع  
 ارماً او امراضاً كثيرة قبل هجومها يؤخذ اجاص كبار مشقوق خمسة عشرة حبة عدد سبستان وحناب من كل واحد  
 ثلاثة حبة تمر هندي باري منزوع النوى اثني عشر درهما زبيب منزوع العجم احدى عشرة درهما زهر  
 ينفسج عراقى وسنالكى وبسفاييج اخضر مرضوض من كل واحد خمسة دراهم خطيمه مقشورة وبنر شاهترج  
 مرضوض وامير باريس من كل واحد ثلاثة دراهم اقيون قرطشي مصروف في خرفة كتان يلقي في اجزاء الطبخ  
 اربع دراهم اهلبيج كالجى واصفر منزوعان وهندي مرضوض ولسان تور ورق وغودسوس مجرود وكسفة بئر  
 من كل واحد ثلاثة دراهم بنر رازياخ درهم نيلوفر مقشور وورر نصيبيني من كل واحد سبع دراهم بنر كشوت متعال يرض  
 ما يجب رضة من الادوية ثم ينقع الجميع في اربعة دراهم ماء قراح يوماً وليلة ويغلي الا ان يغلي منه الثلث ويمرس  
 ويصفى ثم يمرس فيه فلوس خبار شين عتيق خمسة عشر درهما ثم يصفى ثانياً على سكر بياض ثلاثين درهما ويبد



عليه غاريقون ابيض مخول وراوند صيني مسحوق من كل واحد نصف درهم دانق محجورة مغرقة وملقعة  
دهن لوز حل و يضاف اليه النسحة تقوية مثقال ايارج فيقرا قد حبب بماء هنديا او بماء رازياخ اخضر يبلع  
قبل تناول هذا المطبوخ بربع ساعات وذلك يكون لتنعية الدماغ والعينين والاعصاب وينفع من الامراض  
المتقادمة المتعددة ذكرها من رقيد وغيره والله اعلم **صفة مطبوخ** يسهل الصفراء ويسكن وجع الدم يستعمل في الامراض  
الصفراوية والدموية يؤخذ اجاص كبارا وقيتين غلاب اوقيه زبيب منزوع العجم عشرة دراهم ثم هندي سبعة دراهم اصفر منزوع  
اربعة دراهم يطبخ في ماء في درهم قراح الى ان ينقص النصف ويصفى ويمس فيه فلوس خبار شبر وشربين شاي من كل واحد  
عشرة دراهم ويجلي بعد تصفيته ثانيا بشارب نيلوفر اوقيتين ويقطر عليه دهن لوز حلو مثقال ويستعمل نافع **صفة**  
**مطبوخ** ينفع الامراض المركبة من صفراء وبلغم وكذلك في علل المغااصل ينفع من تركيب هذه الخلطين يؤخذ اهلبيج اصفر  
منزوع عشرة دراهم تربد ابيض ثلاثة دراهم يطبخ ذلك ثلاثة اطلال ماء قراح حتى يبقى منه الربع ويصفى ويغلى عليه سكر  
بياض خمسة عشر درهما ويستعمل نافع ان شاء الله تعالى **صفة مطبوخ** فخص بالسدة في العصب وعروق الشبكية  
يؤخذ مرصافي وقوه من كل واحد ثلاثة دراهم صعت وسنامك ورق واسطوخودس من كل واحد اربعة دراهم بزر كرفس  
وانيسون من كل واحد اربعة دراهم ورق زوفان ثلاثة دراهم زبيب احمر منزوع العجم خمسة دراهم تمر هندي  
وترنجبين شاي من كل واحد خمسة عشر درهما تبين ابيض لحيم عشرة عدد ويطبخ الجميع ثلاثة امثال الحلاج  
ماؤلسان وثلاثة امثالها ماء قراح الى ان يبقى الثلث ويصفى ويجلي بسكر بياض عشرون درهما ودهن لوز حلو مثقال  
يستعمل سحر افاثر في كل اسبوع مرة او مرتين على قدر القوة وان كان صاحب العلة صغيرا فيكون المطبوخ  
مختصا بحسبه على قدر قوته نافع ان شاء الله تعالى **صفة مطبوخ** يسهل الصفراء ويسكن وجع الدم يستعمل في  
الامراض الصفراوية والدموية يؤخذ اهلبيج اصفر منزوع اربعة دراهم تمر هندي خمسة دراهم اجاص كبار  
مشقوق سبعة عدد غلاب عشرون عدد زبيب احمر منزوع العجم عشرون درهما يطبخ الجميع في رطل ونصف ماء  
حتى يذهب النصف ويمس فيه فلوس خبار شبر عشرون درهما ويقطر عليه دهن لوز حلو  
درهم ويستعمل نافع ان شاء الله تعالى **صفة فتوح** ينفع من الصداع الحار والدم الحار ايضا يؤخذ من الصبر السقطري  
الجيد خمسة دراهم ومن الكثيره مثقال مصطكى درهم انيسون درهمين سحق الجميع وينقع في ماء هنديا غير



مقسولة ثلاثين درهماً ويترك ليلة ويستعمل نافع **صفة نفيع الصبر آخر** ينفع من الصداع البارد والبرد البلغي  
وينقي الرأس والمعدة تنقية بالغت يؤخذ أهليلج أسود وأملج وبليج من كل واحد عشرة دراهم أصول الكرفس  
وأصول الرازيانج وأصول اللادخ واصل السوسن ولا سماجوني من كل واحد ثمانية دراهم سنبل هندي <sup>قصب</sup>  
الذري من كل واحد أربعة دراهم شكاكي وباداورد من كل واحد خمسة دراهم شحم حنظل درهمين يطبخ الجميع بخمسة  
ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويطرح فيه من الصبر المسطري الجي خمسة عشر درهماً ويجعل في اناء زجاج في  
الشمس ثلاثة أيام ويستقي منه عند الحاجة من اوقية الى اوقيتين على قدر القوة نافع **صفة نفيع** لادرار  
الطمث اذا كان اليرقان منه وليس له زوال الا ادراره يؤخذ بزر بطيخ خمسة دراهم بزر كرفس وبزر رازيانج  
من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الجزر البري درهمين مشكط مشيع درهمين سنبل هندي وافستين من كل واحد  
اربعة دراهم ترض اللادوية وتجعل في قنينة ويصب عليها ثلاثة ارطال ماء وتترك بالنهار في الشمس وبالليل  
في موضع رقي ويستقي منه كل يوم اربعين درهماً بمشال دهن لوز ياكل النهار ويؤخذ الخداء قليل **وما يجلس الخبيث** اذا  
كان اليرقان عارض من كثرة اسرافه يؤخذ قرن ايل محرق وكسفة يابسة مقبلة وحب اس وزرورد ورق السماق  
من كل واحد درهمين كهر باودم الاخوين من كل واحد درهم صنم عربي ونشا محض من كل واحد درهم ونصف يدق ويخل  
ويخلط في رب أس وصندلين ويستعمل فطوراً كل يوم ثلاثة دراهم وعند النوم وزن مثقال في صغار بيضه مختاراً  
بلا شراب مع منع الحامض والمالح نافع ان شاء الله تعالى **ومن قول** ابي بكر الرازي ان ملاك الامر في تركيب اللادوية  
بعد استجادة الدواء وحسن الآلة وحذق صناعة تدبيره وينبغي ان يطبخ ما كان من اللادوية بالماء الصافي الغذب  
ويكون صلب ما يوقد تحته من قضبان الكرم وشجرة الخلاف واغصان العرد وجميع العشب العطري الراجحة الجيد  
الكيفية يصلح وقيد عشب لذلك واستعمال شربه يكون في فصل مشاكل لدم مع مراعات حال الكواكب النيرين كما  
يعمل في ذلك الغاضل بقراط ان من اقر بعلم الطب وكان له حظ من العظيمة في علم تسيير الكواكب لما يحتاج اليه  
من الطب كان عمله فيه صحيحاً **ومن قول** افراطيسوس الروحاني ان الفلاسفة معتقدون اجماعاً على  
ان للعمر كرامة عظيمة في هذا العالم وما يظهر من التغييرات في الهواء عند اختفائه واول ظهوره وذلك معلوم عند  
اصحاب الملاحة والفلاحة فضلاً عن من يحقق ذلك تحقيقاً علمياً والله اعلم **الفصل الثالث من الجمل الخامسة**



في الحرق الحادة واللينة والسفوفات واللحوقات **صفة حقنة ليندة** تنفع في حدة المرض والكرب يؤخذ سبستان  
 واحص من كل واحد عشرة حبات زهر بنفسج ازرق وسناك وبنر خبازي وبنر خطمية وخطمية مقشورة من  
 كل واحد خمسة دراهم بذرق شاة مرضوض وبنر بطيخ وشماعريض من كل واحد ثلاثة دراهم شعير مقشور  
 عشرة دراهم سلق مرضوض ثلاثة اضلاع شمرا خضر قبضه نعلجي وعيرس ويصفى على قلوب خيار شنب عتيق  
 خمسة عشر درهما ويصفى ثانيا على سكر عنبلة خمسة عشر درهما دهن لوز اودهن بنفسج خمسة دراهم  
 ملح عجين مثقال ويحقن به فائرا بعد اشتغال المعدة **صفة حقنة ليندة اخري** يؤخذ برقوق وعناب  
 وسبستان من كل واحد اوقية زهر بنفسج ازرق وسناك ورق من كل واحد خمسة دراهم خطمية مقشورة بنر خبازي وبنر  
 خطمية من كل واحد اربعة دراهم شعير مقشور مرضوض ان كان الصفراء غالبية او قرطم مرضوض ان كان البلق غالب  
 عشرة دراهم سلق مرضوض ضلعين شمرا خضر سبع قلوب نعلجي وعيرس ويصفى على قلوب خيار شنب عتيق اقية  
 وربع دهن بنفسج اربعة دراهم ملح عجين درهم يحقن به فائرا بعد اشتغال المعدة بماء لسان تور وسكر بياض بالغة  
 النفع **صفة حقنة متوسطة العمل** مسهلة منفذة للرج يؤخذ حنك وبابونج وشبث واكليل ملك من  
 كل واحد عشرة دراهم ورق الكرب قبضه سلق مرضوض خمسة اضلاع تين يابس لحيم عشرة عدد خطمية مقشورة وقطريون  
 دقيق وجمع من كل واحد ثلاثة دراهم يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويؤخذ منه قدر الحاجة ويمرر  
 فيه قلوب خيار شنب عتيق عشرون درهما وعسل نخل اوقيتين دهن بابونج او دهن شبث خمسة دراهم  
 بورق العجين درهم ويحقن به فائرا بعد اشتغال المعدة **صفة حقنة حادة** محللة تنفع في امراض الدماغ يؤخذ  
 تين لحيم خمسة عدد زبيب احمر منزوع البجم ثلاثون درهما غورد سنوس واسطوخودس وعود قرع مرضوض  
 من كل واحد ثلاثة دراهم فاوينا وتر بياض اجوف مرضوض وغاريقون مقطع من كل واحد درهمين سناك وسفناج  
 مرضوض ونخالة الحنطة مربوطة في خرقة من كل واحد خمسة دراهم سذاب ثلاث طاقات سكر عنبلة وماء  
 سلق وشبث من كل واحد عشرة دراهم ابارج فيقرا درهم بورق العجين نصف درهم محودة ربع درهم يحقن به  
 فائرا **صفة حقنة** تخلص بعسل العين وهذاتها يؤخذ بهمن احمر وبهمن بياض وتودري وبنر الجرجير  
 وبابونج واكليل ملك من كل واحد خمسة دراهم يطبخ في ثلاثة ارطال ماء حتى يبقى الربع ويصفى ويصب عليه سبين  
 دهن



دهن خروع ودهن الرّوس على كارع وبيسر من دهن الياسمين ويحقن به فائراً **صفة قتيلا** ملينة يؤخذ مقل  
 ازرق ورق حطيه من كل واحد خمسة دراهم بوزن العجين ثلاثة دراهم يسحق ويحقن بماء البقر ويجعل فتايل  
 مثل فوي التمر وان اردتهم اقوي زيد فيهم محجوده درهم او شحم حنظل مثقال **صفة قتيلا** ملينة للاطفال يؤخذ  
 سكر ابيض مثقال ملح العجين نصف مثقال يسحقان وينذاب على النار من غير ان يجالطهم شي ويقبلان على راحة  
 مدهونة بدهن لوز او شيرج وتعمل فتايل قدر نوي المراح وتوضع في ورق سنا مسحق نافع سريح الاجابة وربا  
 زيد فيه مقل ازرق وسقونيا من كل واحد ربع درهم **صفة سفوف** يسهل السوداء لذيد الطعم وهو من الادوية  
 القلبية ينفع من الفزع وخبت النفس وتوحشها بالفسوس السوداء والحارث عنه الافكار الردية ويقوي  
 النظر بتعديل المزاج من كدورة السوداء يؤخذ كهر يا وسبد ولؤلؤ غير مثقوب من كل واحد مثقال عود  
 قاقلي وورق ورد وقرنفل من كل واحد درهمان حريز مقرض في غاية الصغر من غير حرق وبزر الحبق القوي  
 وبزر ريجان من كل واحد درهم سك مسك دانقنين سقونيا زرقا مشوية في تفاحة او سفرجلة مثقالين  
 سكر نقي مثل وزن الجميع الشربة منه للاسهال عند احتباس الطبع خمسة دراهم وعلى الدوام درهمين **صفة**  
**سفوف يسهل** من خواص كتاب ابن ماسويه من الادوية القلبية وهو من الادوية المجربة وينفع من خفقان  
 القلب ومن الجبن المتولد عن حرارة الكبد ويسهل الصفراء وينفع من الامداد الصفراوية يؤخذ من الصندل  
 الاصفر والاحمر وبزر قطونا وبزر قشاقول ولب قريع مقشر وورق ورد من كل واحد خمسة دراهم رب سوس درهم  
 انيسون وبزر بادرنوبه وشكاي ولسان تور وورق من كل واحد ثلاثة دراهم سكر نقي وزن الجميع يرق ويخل  
 ويستعمل مئة ثلاثة دراهم مقوي بمقل ازرق وسقونيا من كل واحد ربع درهم سكينجين بيا بار **صفة**  
**سفوف** يخرج الصفراء ويستعمل في الرمد الصفراوي يؤخذ اهيلج اصفر منزوع ستة دراهم ورد منزوع  
 الاقحاع وافستين رومي من كل واحد ثلاثة دراهم سكر ابيض وزن الجميع المستعمل من مجموعها ثمانية  
 دراهم من غير سقونيا وخمسة دراهم مع ربع درهم سقونيا **صفة سفوف** يسهل البلغم الخايم والخلط  
 التي يؤخذ زنجبيل ثلاثة دراهم مصطكى درهم عود قاقلي وسعد من كل واحد نصف درهم تربا ابيض  
 اجوف مصنع الطرفين محكوك الظاهر وسكر ابيض من كل واحد خمسة دراهم المستعمل من مجموعهم خمسة



دراهم بما حصل سود بالغ النفع **صفة سفوف** يخرج اخلاط سوداوية مع ماء الجبن يسهل اخلاط سوداوية  
وصفراوية وبلغمية وينفع من الامراض السرطانية يؤخذ اهيليج اصف من زرع عشرة دراهم صبر اسقطري  
عشرة دراهم ورد من زرع الاقحاع وكثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم سقونيا مشوية وحجار غني مفصول من  
كل واحد درهم ايفسون ولسان تور وترديد اجوف وغاريقون من كل واحد ثلاثة دراهم افيثمون اقريطشي  
وافسنين رومي واسطوخودس وبغاياج من كل واحد خمسة دراهم المستعمل من مجموعهم مثقالين بشام  
سكر بياض **صفة سفوف** يختص باخراج السوداء مع ماء الجبن يؤخذ ببغاياج وافيثمون اقريطشي من كل  
واحد درهمين اهيليج كابل من زرع وهندي من كل واحد خمسة دراهم لسان تور وبزر بار بنوبه من كل  
واحد ثلاثة دراهم حجار غني مفصول درهم الشربة من مثقال الارهمين اولاً وضعفها حينئذ **صفة**  
**ماء الجبن** الذي يستعمل به يؤخذ عشرة شهباء شهلات الصينيين تربط وتلف بالهندباء والشاهنج  
ثلاثة ايام متوالية ثم يؤخذ جليلها يغلى على نار واحدة ويحرك بعودتين او صفصاف مقشر ويطبخ على خمر بعد نزوله عن النار  
فيتقطع جنباً وماء فيؤخذ من الماء على قدر هضم شاربه ويشرب مع بعض السقوفات المذكورة بحسب الحاجة وقد يجب  
السقوف بجلاب لمن يكثره السف ويشرب بعد الماء المذكور ان كره ان يشرب معه فانه بالغ النفع **صفة سفوف** يسهل البلغم  
يؤخذ تربد اجوف مصغ الطرفين درهمين زنجبيل درهم سكر بياض ثلاثة دراهم يستعمل شربة واحدة وقد يزداد فيهم  
مقل ازرق ومحموده من كل واحد خروبتين **صفة سفوف** على رأي الرئيس للمصيان اذا اغلب على ادغتهم وامزجهم الرطبة  
ينفعون به يؤخذ اهيليج هندي كابل من زرع ويكون كراماني من كل واحد خمسة دراهم مصطكي نقيه خمسة عشر  
درهماً زنجبيل درهمين قال الشيخ الرئيس يلبث في الصيف بشيرج وفي الشتاء بزيت وقال من يثق لقوله يلبث  
برهن قلب الفستق في الصيف ويدرهن الجوز في الشتاء ويترك حتى يجف ويضاف اليه زنته سكر ويستعمل على  
قدرة القوة من مثقال الا مثقالين فان عجز الصبي عن سقده لت له في ورد قدر ما يستعمل **صفة سفوف** بقدر  
مزاج اصحاب اليرقان بعد الاستفراغ وخاصة اذا عرض في بياض العين صفرة يؤخذ ورد من زرع الاقحاع وطليان  
من كل واحد درهمين اوك بصر نصف درهم راوند صيني وزعفران من كل واحد ربع درهم كافور دافق يؤخذ منه  
اذا كانت الطبيعة معتقلة بما لا جاص والترهذي **صفة سفوف** لبرد المعدة ونجارها ورباها يؤخذ كرويا

دكون



ويكون وصعتر سيف عنهم اربعة دراهم من كل واحد درهم شراب عتيق او نفوح ثلاثة ايام متواليه ويترك يومين ومن  
 الاطباء من يزيد معدني كل يوم مصطكي وقشر ورد من كل واحد نصف درهم وقد جرب ومحمد انثره **سُفوف** ينفع البخار  
 ويرفع تراقيه لا الدماغ الفديوضنا ابن ماسويه يسي سُفوف العود وقد اطنب في شكره انه يقوي المعدة وينفعها من  
 البود وينفع الاشجرة المتضاعدة من المعدة الى الدماغ وقد جرب مرارا فوجد يؤخذ كسفرة منقوعة في خل خمر وماء  
 ورد بلدي يوم وليلة مجففة بعد ذلك في الظل خمسة دراهم مصطكي ثلاثة دراهم ورد عراقي منزوع الاقاع اربعة  
 دراهم عود قاقلي طيب وزن الجميع المستعمل من مجموعهم مثقال شراب سفرجل عند النوم وذكر مولغده انه اذا  
 اضيف معه كبابه وقرنفل من كل واحد خمسة دراهم يستعمل مع شراب الميبه المطيبه افاد لتزف الدم محب لذو  
**سُفوف** يمنع البخار المتضاعد من المعدة الى الدماغ ويجيد الهضم يؤخذ ورد منزوع الاقاع عرق الورس  
 من كل واحد خمسة دراهم صب آس سكندري درهمين تمر طر فاو كسفرة يابسة من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكي  
 وعود قاقلي من كل واحد مثقال يضاف على الجميع زفتة سكر نبات ويستعمل منه عند النوم درهمين ويشربهم  
 بقليل ماء حار **سُفوف** يمنع البخار ايضا ويعين على تقوية المعدة من مصنفات ابن الجزار يؤخذ مصطكي نقيه  
 ثلاثة دراهم كسفرة يابسة مقليه عشرة دراهم ورد بقاعه يدق ويخل ويضاف عليه عود قاقلي درهمين وزن  
 الجميع سكر نبات ويستعمل منه عند النوم درهمين بماء بارد نافع **سُفوف** يمنع البخار ويعين على الهضم من مختارات امين  
 الدولة محمود الاثر محجب يؤخذ اهيليج كابل منقوع واملح من كل واحد عشرة دراهم اسطوخودس وكسفرة يابسة منقوعة  
 في خل خمر وماء ورد بلدي يوم وليلة ثم تجفف من كل واحد ستة دراهم انيسون حلو وقشر ورد وعود قاقلي من كل  
 واحد اربعة دراهم بنرق محصر عشرة دراهم او فستق ويضاف عليهم وزفهم سكر نبات ابيض والمستعمل من مجموعهم  
 اربعة دراهم بماء لسان ووجبة هذه الشخه بعينها وقد زاروا فيها عذبة مقسولة بماء طار اربعة دراهم ولؤلؤ غير مشقوب  
 درهمين **سُفوف** ينفع الشبكه يؤخذ زوفا وسذاب يابس من كل واحد جزو وسكر بيض نصف جزو دار صيني  
 ربع جزو يدق ويخل ويستعمل منه عند النوم درهمين بجرعة من شراب رجائي او مطبوخ منه **سُفوف** يمنع البخار  
 ويجبس البول اذا اكثر ويمنع من القيام بالليل منه يقوي المعدة يؤخذ عذبه وكسفرة يابسة من كل واحد درهمين  
 حلنا ولبان ثقي من كل واحد درهم قشر البوط المحرق خمسة دراهم زرد ثلاثة دراهم يدق ويستعمل منه عند النوم



درهمين وفطور درهمين بماء شحاق او ماء ورد وماء السحاق ايجود ومن اخذ ازان يحليه يجعل معدته سكره يستعمل  
 منه اربعة دراهم **سفنوف** مانع للجوارح من المدة من تصنيف ابن الجزار ايضا يؤخذ مصطكى نقيده درهمين عود قاقلي  
 وانيسون حلوكسفة مقلية من كل واحد درهمين كالبلي من زرع خمسة دراهم كونه كرماني منقوع في خل مخفف درهمين وزن  
 الجميع سكر بياض المستعمل من مجموعهم درهمين بماء بارد عند النوم وقد زاد فيه بعضهم فسق خمسة دراهم **صفة**  
**لعوق** يسهل الاطفال والصبان يؤخذ ثين يابس لحيم ثلثين حبة فلو س خبار شبنم عتيق خمسة عشر درهما  
 يطبخ في رطل وثلاث ماء قراح حتى ينعم ويمرس ويصفى بمخل وتؤخذ ما صفي ويعمل فوقه سكر نبات او قيتين وسكر بياض  
 اربع اواق ويعقد حتى يصير في قوام اللعوق ويضاف عليه دهن لوز حلو درهمين ويستعمل منه اوقية او اوقيتين  
 لعق يسهل اسهالا جيدا واستعماله على قدر القوة **صفة لعوق آخر** يسهل لطيف يخرج الصفراء والبلغم برفق وينفع  
 يسهل بيم الاطفال والمرضع والنساء والحامل لسلامة غايته يؤخذ من قصب الخيار شبنم خمسة واربعين درهما  
 تستخرج بماء فاتر ويضاف اليه سكر نبات عشرين درهما دهن لوز حلو درهمين يحرك بعود سوس على نار لينة  
 حتى ينعقد ويستعمل بحسب القوة والسن والمرض وهو مختارات ابن التليذ **صفة لعوق** ينفع من الوردنج  
 والرمم الصفراوي والدموي يؤخذ اجاص كبار عشرة عدد غناب خمسين عدد تمر هندي منقى من حبه وليفه  
 عشرون درهما بنذر هندي ماء وبرقشاء مرضوضان ولسان تور ورق وخطمية معشورة من كل واحد اربعة دراهم  
 ينقع الجميع في اربعة ارطال ماء ويغلى حتى يصير رطل وثلاث ويمرس ويصفى ثم يمرس فيه ترنجبين ساعي اربعين  
 درهما في اوقيتين ماء ورد ساعي ويضاف عليه ويحل فيه سكر بياض نقي رطل ويعقد حتى يصير في قوام اللعوق  
 وينفع منه للاطفال في الرمد الدموي والوردنج والنار الفارسي وما ناسبها فطور احسب القوة فانه بالغ  
**الفصل الرابع من المجلة الخامسة** في الاقراص والحبوب والايارجات **صفة قرص بنفسج**  
 على رأي ابن التليذ ينفع من امراض رماغية يؤخذ زهر بنفسج ازرق درهمين تربد اجوف واهليلج اصفر وكابلي  
 من زرعان من كل واحد مثقال رب السوس ثلثي درهم ورد من زرع الاقحاع وانيسون من كل واحد نصف درهم  
 كثيرا ومصطكى من كل واحد ثلث درهم محمد دة ومقل ازرق من كل واحد ثمن درهم تجمع مدقوقة وهي شربة  
 واحدة بماء لسان تور شامي وسكر بياض **صفة قرص بنفسج** على رأي ابن لوقا ينفع من امراض الدماغ والعين



من غلبة الرطوبة وينفع كثيرا لمن يغلب عليه مزاجه اليابس من قبل السوداء يؤخذ زهر بنفسج ازرق وسناكلى ورق  
 من كل واحد ثلاثة دراهم تربد اجوف وهندي وكابلج واصفر منزوعان من كل واحد درهم ربت سوس وكثيرا بيضا وقشور  
 وانيسون من كل واحد نصف درهم سقمونيا ومقل ازرق من كل واحد ثمن درهم سكر ابيض وزن الجميع يستعمل شربة  
 واحدة بماء شمار اخضر وخطمية او يلى في شراب اصول بعض السكر وهو اقل تطفئا وقد يستعمل لمن يكون سريع  
 للافعال على مرتين ويزاد في التبريد درهم **صفة قرص بنفسج آخر** لطيف يستعمل في البثور والقروح والارمال  
 الصفراوية والدموية يؤخذ زهر بنفسج ازرق مثقال تربد اجوف درهم ربت سوس وسقمونيا ومقل ازرق من كل  
 واحد خروبتين سكر ابيض خمسة دراهم يستعمل شربة واحدة **صفة قرص مثلث** ينفع الصداع والسرير على  
 به الصدغين والجيحة يؤخذ زعفران وطر وافيون وبدرنج وقشور اللقاح اجزاء متساوية تجمع وتجن بماء  
 الكسفرة الرطبة او ماء اللبس ويقرص على شكل المثلث ويداف عند الحاجة بماء او بماء صالح العالم او بماء اللبس  
 وقد يضاف معه شاصبي **صفة حبوب يخرج البلغم** على رأي الامام في الدين يؤخذ غاريقون ابيض هش  
 وتربد اجوف من كل واحد درهم كثيرا ورب السوس واهليلج هندي وراوند صيني وملح داراني ومقل ازرق من كل واحد  
 ربع درهم ايارج فيقرص مثقال سقمونيا مشوية ثمن درهم يحب بماء الكرفس البطني او ماء الشمار الاخضر ويحب  
 مثل الحص وبلع وقت السحر جلاب ويحرك بماء حار وسكر **صفة حبوب** ينفع لاصحاب الغزلات الباردة  
 يؤخذ تربد اجوف وصبر اسقطري من كل واحد درهم ربت سوس ومصطكى وزنجبيل من كل واحد نصف درهم محجورة  
 خروبتين محب بماء شمار اخضر ويبلغ جلاب **صفة حبوب الذهب** على رأي ابن هبل ينفع من الامراض  
 المركبة من بلغم وصفراء وغير ذلك في التركيب يؤخذ صبرا اسقطري عشرة دراهم زرور منزوع الاقاع درهمين ونصف  
 اهليلج اصفر منزوع خمسة دراهم راوند وكثيرا بيضا وتربد اجوف وغاريقون ابيض هش ومحجورة وزعفران  
 من كل واحد مثقال محب بماء شمار اخضر المستعمل منهم ثلاثة دراهم بماء فاتر نافع ان شاء الله تعالى **صفة**  
**حبوب** يخرج المواد الصفراوية وينبغي المواظبة على اخذ اهليلج اصفر منزوع وصبرا اسقطري من كل  
 واحد درهم ورد احمر نصف درهم مصطكى وسقمونيا من كل واحد ربع درهم وهي شربة واحدة وتستعمل كل خمسة ايام  
 من **صفة حبوب الاسطوخودوس** ينفع من اختلاط العقل من غلبة السوداء وينقي الدماغ ويقوي



البصر ويفيد من الصرع والامراض السرطانية يؤخذ اهلبيج اصفر وكابلج منزوعان من كل واحد عشرة دراهم ترين  
 اجوف خمسة دراهم صبر اسقطري ويارج فيقر من كل واحد عشرون درهما اسطوخودس وافيون وبسفايح  
 من كل واحد ستة دراهم غاريقون هشن وسحم حنظل مصلى بدهن لوز من كل واحد درهم قرقر وفوق نج صلب  
 من كل واحد ثلاثة دراهم يرق الجميع ويغن بماء الهندباء الرطبة او ماء الشمار اخضر وجيب والشرية من  
 درهمين ونصف الثلاثة دراهم ونصف ماول التسبيح بماء حار بالغ النفع **صفة حبب الشببار** ومعناه  
 رفيق الليل يفعل فعل غير غايلة ينفع المعدة والدماغ يؤخذ صبر اسقطري عشرة دراهم قشر ورد ومصطكى نقيس  
 من كل واحد درهمين ونصف مجيب بماء يقبل او ماء شمار اخضر وفي بعض النسخ يضاف اليه نصف وزن الصبر  
 كابلج منزوع والمستعمل منه عند النوم كل ليلة مثقال درهمين وراية في بعض النسخ اذا كانت الصفة او قنابذة  
 يضيف مع النسخة اهلبيج اصفر مثل الكابلج وزعفران ربع درهم انيسون مثقال **صفة حبب العقايا**  
 النافع من البلغم العفن ووجع الراس وينقص عن البدن الفضلات الردية وهو من جوامع جالينوس وذكر انه  
 يجلي البصر يؤخذ مصطكى وصبر اسقطري واثنين درهمي وسقمونيا وسحم حنظل مصلى بدهن لوز من كل واحد جزو  
 يرق كل واحد بمفرده ويخل ويحبب قد الحاصل الشرية منه من درهم الى درهم وربع ولعد وجبة في بعض النسخ ان يزار  
 فيه كثير ايضا وفتق من كل واحد جزو والشرية منه تكون درهمين والحذر من استعمال الحنظلة البتية وهي  
 واحدة في عرق واحد من شجرة لاخا سم لانفرادها في العرق وينبغي ان يتخذ من الحنظل بالبالغ الغير عفن الجيد  
 السحم المنقى من حبه المصلح بدهن اللوز الكثير **صفة حبب البنفسج** من جوافح القمي يسهل البلغم والنفث يرق من غير  
 عفن يؤخذ بنفسج يابس مسحوق عشرون دراهم تدب اجوف عشرون درهما سقمونيا اربعة دراهم رب سوس خمسة دراهم  
 يرق ويخل ويغن بماء شمار اخضر وجيب الشرية اربعة دراهم بماء فاتر ويشرب بعد جلاب **صفة حبب الاقيون**  
 على رأي المسيحي النافع من الامراض السوداوية والاضلاط الفجة المنخدرية الاعصاب يؤخذ غاريقون وسكبيج وسحم  
 حنظل وافيون ومقل ازرق من كل واحد درهم صبر اسقطري درهمين يغن بماء ورد وجيب والشرية ثلاثة دراهم  
 بماء فاتر يجلاب نافع ثامون **صفة حبب الصبر** ويعرف بحبوب الشببار الكبير ينفع الدماغ ويقوي البصر السمع  
 يؤخذ صبر اسقطري عشرون درهما مصطكى وورد منزوع الاقماح من كل واحد خمسة دراهم كابلج اصفر منزوعان



وتربد من كل واحد سبعة دراهم زعفران درهم بزر كرفس ثلاثة دراهم مقل ازرق درهمين يدق ويخل ويحجن بماء  
هندباء او بباء شمار اخضر ويحبب الشرية منه ليلة بعد ليلة مثقال او درهمين **صفة صوب الابرار الكبير**  
من جوامع ابن جميع في الارشاد ينفع الراس والمعدة يحذر الفضول عنها من غير عنف يؤخذ ايارج فيقرا ستة  
دراهم اهيليلج اصغر منزوع وتربد اجوف من كل واحد اربعة دراهم ملح هندي درهمين ونصف يدق ويحجن بجلاب  
ويحبب الشرية منه درهمين ونصف بماء فاتر وهو محمود الماثر **مستحب** لوجع الراس والعينين يؤخذ ايارج  
فيقرا درهم تربد اجوف وغاريقون وكالبلي منزوع من كل واحد نصف درهم انيسون وافيتمون وافستين  
من كل واحد دافن ملح تقطى دافن يدق الجميع ويخل ويحبب يستعمل شرية واحدة بجلاب **صفة صوب**  
ما خور من القانن ينفع الراس والملاطراف وينفع من الماوارام العينية واليدنية يستعمل وينام عليه يستقي  
الجزب يؤخذ صبر اسقطري وسمح حنظل مدبر من كل واحد سبعة مثاقيل زعفران وسنبيل ودار صيني وحب  
اللسان واسارون ومصطكي وسقونيا وافستين رومي من كل واحد مثقال سليخة نصف مثقال يدق دقا ناعما  
ويخل ويحجن بماء فاتر ويحبب بهن لوز يؤخذ منه قدير لين الطبيعة ويسهرها اقله نصف درهم واوسطه درهم  
والشرية التامة درهمين عند النوم نافع **صفة ايارج فيقر** وسجي الدواء الالهي وهو من جوامع جالينوس ينفع  
الرأس والمعدة ويحذر الاضلاط ويحذر البصر وينفع من الحيات امام العين المتولدة من لاخمة المتصدمة من  
المعدة يؤخذ مصطكي وسنبيل وحب اللسان ودار صيني وزعفران وسليخة واسارون رومي من كل واحد جزء  
صبر اسقطري وزن الجميع يدق ويخل بحريه ويستعمل بحسب الماء او مضافا مع الاروية الشرية منه بمغرة  
درهمين الا مثقالين ومضافا الا غير من درهم الا مثقال بحسب شمن المستعمل ومزاجه وقوته **صفة ايارج**  
**روفس** وهو اول ما عرف واشهر تركيبة في الايارجات وافعاله قريبة من افعال ايارج لغاريا وهو يخرج  
البلغم والسودا بقوة يؤخذ شجر حنظل عشرون مثقالا كادريوس عشر مثاقيل سكبينج وجاوشير من كل  
واحد ثمانية مثاقيل بزر كرفس جبلي وفلفل ابيض واسود من كل واحد خمسة مثاقيل سليخة ثمانية مثاقيل  
اسطوخودس وحب زعفران من كل واحد اربعة مثاقيل ينقع الصمغ في شراب رجائي ويحجن به بغير الاروية  
مع ثلاثة امثاله عسل منزوع الرغوة الشرية منه اربعة مثاقيل بماء حار بعد ان يفضى عليه عمله الا مبدا استعماله



ستة اسهر وكلما مضى وقتة صلح **صفة ايارج لغاريا** وهو دواء كثير النافع خليل الفقد ريسكل الاخلاط البليغية  
 من اقاصي البدن بغير عنف وينفع من الامراض الدماغية مثل الصداع والشقيقة والبيضة والدوار والوسواس والصمم  
 والسكنة والناجم والاسترخاء والصرع ووجاع العين المتقدمة والازان وتقيح المحرق وينفع من سدد الكبد ويبدد  
 الطمث ويذلل عسر النفس وينفع من الربو جميع الامراض البليغية والسوراية كالربو ووجاع المفاصل والتقرس وعرق  
 النساء وداء الثعلب والحيت والبرص والبهق والقواحي والجذام والاورام الباردة والسرطان يؤخذ شحم الحنظل  
 خمسة دراهم يصل حنظل مشوي وغاريقون وسقمونيا وخرق اسود واشق واسقودريون من كل واحد اربعة  
 دراهم ويصف افيتيون قرطبيثي وكاديوس ومقل ازرق وصبر اسقري من كل واحد ثلاثة دراهم حاشا وسنبل  
 هندي وجعد وفراسيون وسليخة وفلفل اسود وابيض ودار فلفل وزعفران ودار صيني وجاوشير وسكيكج  
 وشمع حنظل بيد سقر وفطر ساليون وزراوند طويل وعصا كالا فستين وافريجون وسنبل رومي ومجوشه وحاملا  
 وزنجبيل من كل واحد درهمين اسطوخودس وحنطيانا من كل واحد درهم ونصف يبق الجميع ويحجم بثلاثة امثاله عمل  
 نخل منزوع الدغوة والشرية منه اربعة مثاقيل بعد ان يمضى عليه معمولا عجونا **صفة اسهر اربعة** وقد يضاف  
 مع اللادوية صب راي الحكيم **الباشر الفصل الخامس من المجلة الخامسة** في السعوطات والعطشيات  
 واللتاخ والنشوقات والغراغر **صفة سموط** ينقي الموارا الرطبة يؤخذ الثونين وسحق حتى يصير كالحبا  
 ثم يخلط بزيت عتيق وينكس العليل راسه لا خلف ما امكن ويسعط به ثلاثة ايام متوالية وتامع ان  
 يجذب النفس الا داخل فان له نفع محمود **سموط للرازي** ينفع من الصداع الحار وهو مأمون الغالبة يؤخذ  
 ما سلق مع العسل يسعط به **سموط ايضا له** ينفع من الصداع الحار ان كان معه سهر يؤخذ عصا ما الحسن  
 وعصا البقلة الحما وماء الهند يطبخ بها قليل خشخاش مدقوق ويضع من خرقة يضاف عليها دهن لوزان  
 دهن بنفسج مع قليل خل خمر نافع يبلغ النفع **سموط للرازي ايضا** ينفع من الصداع والشقيقة الحار ثان من  
 برودة يؤخذ فرعون وجند بيد ستر اجزاء سواء سحق ويضاف بدهن قسط وسعط به نافع لذلك **سموط ليدو**  
 الماء يؤخذ مرارة ضبع ومرارة زيب ومرارة السبوط اجزاسا يجمع ويسعط به ثلاثة ايام **سموط ليدو الماء**  
 ايضا يؤخذ مرارة ديك يضاف اليها سونين مسحق ونحول وسعط به • وقد يسعط كذلك بمرارة الديك



بمفردها والثوبن بمفرده أو مستخرج في لبن النساء من خرقه **سموط** ينفع من بلس الحجاب القرمي يؤخذ دهن  
بنفسج عراقى أو دهن لوز ولبن جارية يسعط به بعد النقاء نافع ان شاء الله تعالى **سموط** ينفع الصداع البارد  
والسقيفة يؤخذ شحم منضل وصبر اسقطري من كل واحد خروبتين صغرت فارسي خروبه ونصف كندس درهم  
شونيز نصف درهم زعفران خروبه يحن الجميع بعد سحقهم بماء المرزنجوش ويستعمل في السقيفة من جانبها وفي  
الصداع من الجانبين **سموط** ينفع في بدو الماء يؤخذ فريون مسحوق مدعوك في دهن بنفسج ينفع من  
الصداع العارض من البرودة ولما ذكرنا أولا **سموط** لسدة ضربان العين والقروح والبثور والرج يؤخذ  
سكر طبرزد وزعفران وطبا شين من كل واحد درهم افنون مصري نصف ربح درهم يدق ويحن ويحب ويحل بلبن  
جارية وقت الحاجة ويسعط به **سموط** ينفع من السقيفة يؤخذ تمر يحل في ماء المرزنجوش ويخلط معه دهن  
لوز ويسعط به في المخ المزاجي للجانب المكالم وان كان عن حرارة يسعط من جانبها بسكر طبرزد وزعفران  
وكافور والوزن فهما بحسب اشتداد الحرارة وقلتها **سموط في مصالح الرهبان الجالينوس** ينفع من الصرع  
فلذا استعملت لمن في عينه دمة مع وجع فيها فافاق في حرم واحد يؤخذ زعفران دافق لوز نصف درهم مسك  
قيراط كافور نصف قيراط لبان وعنبر من كل واحد درهم افنون مصري سحق لا دوية اليابسة ويداف الرطبة  
بدهن زنبق وسحق الجميع بشئ من عسل أو سكر ويرفع لوفة الحاجة يؤخذ منه مثل العدسة مداف بلبن جارية  
فتية السن ويسعط به ومن كان بدنه قويا فوزن ثلاث عدسات **سموط** ينفع من ربح السبل من اي حجاب كان  
ولكل ربح في الوجه والسدف التي تكون في المايف يؤخذ كندس حديث درهم مرقا في دافقين حنظل مكي وزعفران  
من كل واحد دافق ونصف صبر اسقطري اربع دافق يجمع ويدق ويخل ويحن بماء المرزنجوش ويحب مثل  
العدس ويستعمل عند الحاجة حبه محلوله بلبن النساء ودهن بنفسج عراقى نافع **سموط** ينفع من الجرب والسفة  
والشرة والناصور في المايق ويغيد من بواسين المايف يؤخذ صبر اسقطري وجند بيدستر وجاوشير من  
كل واحد نصف درهم صغرت فارسي وحنظل هندي وسكر طبرزد وزعفران وعدس مقشور واثر روت من كل واحد  
درهمين كندس درهم يدق ويحن بماء المرزنجوش ويحب مثال الغفل ويحنف وعند الحاجة يحل بلبن امرأة  
ودهن بنفسج ويستعمل نافع ان شاء الله تعالى **سموط** ينفع من السفة الرطبة واليابسة والنار الفارسي ومن



رج السبل في العين يؤخذ انزوت ابيض ومرو زعفران وكندس من كل واحد جزء يدق ويخل كل واحد بمفرده ويجفف  
بماء المرزنجوش الرطب ويحبب مثل العدس منه كبار ومنه صغار ويسعط الكبار بالكبار والصغار بالصغار  
وصفة التسعيط يحل الحبة في المسعط ويدق بلين جارية ويقط عليه شيئاً من ماء المرزنجوش ويسعط بالليل  
ولا يقربه بشئ من الدهن وفي جميع التساعيط اذا ارادة انه يكون محكم يخرج اللسان وتمسكه بشئ خشن  
يجب يستند المنفذ الذي بين الحنك والمخر ليلا ينزل الدواء الى الحلق ثم بعد ذلك يسعط **عطوس** يضع  
في ملائف لعل يستفراغ ونفخ الدماغ ينفع من رج السبل ويفيد من السدة يؤخذ كندس وذريرة القصب  
وورديا بس من كل واحد جزء يدق ويخل بحريرة وينفع في ملائف فاما دريرة القصب فهي فرخ القصب الغاري  
الحرق **عطوس** الطوف من الماول ينفع في ملائف يؤخذ كندس حديث جزء ودر نصف جزء يدق ويخل وينفخ  
في ملائف **نفوخ** يسخن الدماغ ويقويه يؤخذ سباسة هندية وسعد من كل واحد جزء ودر يابس نصف جزء  
يسحق حتى يصير مثل الغبار ويضاف عليه بسير زعفران وبسير مسك مسحوقان وينفخ في ملائف بعد النقاء  
**نفوخ** ينفع من يبس الدماغ والعينين من غلبة مزاج الدماغ وحق الشمس وهو اذا استعمل في موضعه كان كثير  
المنفعة يؤخذ كافور ولازور مغسول وطباشير من كل واحد جزء وقد يخلط مع زعفران نصف جزء وبعض  
اللامزجة ينفعه **عطوس** يعرف ببطوس المر وهو ينفع من امراض الدماغ ويجعل الزكام يؤخذ مراً وشونيز وزعفران  
تحت هذه الاروبة وتعمل في خرقه ويشم حتى يقع عليه العطاس **بخور دخنه** من الحار ينجريه فدام الملائف ينفع  
من الصداع المتواتر عن عروق الورك **دخنه بخور** يقتل العقل بخوراً بالمواظبة يؤخذ كندس وترس ومر  
اذا ادمن بخوره وقابل به الوجه فانه يقتله من المذهب والحاجب والدقن **دخنه آخر** تقتل جميع انواع  
العمل والتمقام والفردان اذا كثر في الراس في شعلا جفان او الحاجب او الدقن او في البدن كله يؤخذ من  
الزبيق جزء ومن الرصاص الاسود جزئين يجمع بينهما على النار ويجرد ثم يؤخذ منه شيئاً يسيراً ويخربه  
الثوب الذي كثر فيه العقل فانه يموت في مكانه وانه كان في شعلا جفان يخر منديل او خرقه وتضع على العين  
مرة في النهار فانه يموت ويجرد عند البخر من استنشاقه عناء ولكن يتحلى بان يضعه ويبعد عنه **دخنه**  
**دخنه** تنفع من النزلات والامار الباغية يؤخذ بزر حرمل وكندر يشتم بخوراً **دخنه** تقوي الدماغ

الضعيف



الضيف من البرد ويخففه برخذ سباسة هندية واطفار الطيب ومحب وسكر يدق الجميع ويحبل بماء الورد  
 ويعمل قراصا ويجفف في الظل ويخبر به عند الحاجة القطن ويوضع على العين عند النوم **دخنة** تنفع الزكام **يخذ**  
 سعد ولادن وشونيز ومجموعة ومغرة يعمل ذلك بخدرا بالمعاطبة مرتين في النهار **دخنة** لصاحب المنزلة  
 يخذ قسط وشونيز بخدرا على خر **دخنة** تخرج العلق من الخلق **يخذ** سبع بقات من كبار البق تصغر في ورقه  
 وتوضع على النار تحت قمع ويلقى دخانه وفيه مفتوح **نفوخ** يخرج العلق ايضا **يخذ** خردل وشونيز اجزاء سواء  
 يسحقان في صلبانار وينفخ في الخلق من ابواب قصب **صفة غرغرة** تنفع من امراض العين وتقل اللسان اذا  
 كان ذلك بعير محي ولا علة حارة **يخذ** نشارد وفلفل وزنجبيل وخردل وعافرقرا وميويدج وبورق وصبر  
 اسقطري وملح هندي وشونيز ومرزنجوش يابس يطبخ الجميع بالماء وبغربه ويجذر ان يبلغ منه شيئا  
**صفة غرغرة** لابن الجزار تنفع من ثقل اللسان الكاين عن البلغم ولبس الراس واوجاعه واسترجاع البدن  
 ومن السبل وجميع الامراض البلغمية نافعة لذلك **يخذ** صغرة ومرزنجوش يابس وخردل وزوفاء  
 يابس وفودج وعافرقرا وابارج فينراد وفلفل من كل واحد جزء ويدق ويخل ويخلط بماء المري وبغربه **صفة**  
**غرغرة** ينفي الدماغ **يخذ** وزن خمسة دراهم غسل خلد حبل بماء حار ويلقى عليه مثقال ايارج وبغربه **صفة**  
**غرغرة** تمنع النوازل الى العين وتفيد تساع القروح في العين **يخذ** الما ميران الصيني يرض ويغلي في الماء وبغربه  
 قبل الفدا فانه عجيب فيما ذكر ويمنع الجراحات من الورم بالودس • واما اللخاخ فالمراد بها ان يرتقى منها راحة  
 تقدر مزاج الدماغ والقلب واصلاح ما قد خرج منها من اعتداله واللخاخ تنفوا حسب افرجهما وحسب  
 ما يستنشق منها واسمها لفظة مشتقة من كلام العرب لعقول لبيل الشاعر **شعر** فسايلنها عن نقطة من  
 رضاياها • فقالة اخبر والجان حبا بها • اذا الخلجة في فيك شقت تصوعا • من العنبر الهندي والمسك شايها •  
 وقد يستعمل اللخاخ كثيرين من الناس المتميزين من غير مرض لطيفة ريحها ولذا ردة انتشارها وحسن شمه وكذا ان  
 كثيرين ممن يستعملها في مجالس الخمر ونحو ذلك **صفة الخلجة** تقوي دماغ الاصحاء والمرضا وتفيد من الامراض  
 المركبة واوجاع العين القديمة والحديثة **يخذ** ماء التناع الحلو وماء الخلاف وماء الورد من كل واحد اقية تجمع  
 المياه في قارورة زجاج مطبنة القعر ويلقى في المياه عنبر ضام نصف درهم عود قاقلي مسحق درهم محلب



مسحق ورق اس رطب من كل واحد درهم ونصف زعفران نصف درهم كافور رايح واحد مسك من كل واحد ربع درهم وترفع  
 القارورة على نار لينة فحم في شئ اعد لقمع القارورة وتعد عليه محكم الصنعة حتى لا يعمل وتجعل في مكان كنين ويكون  
 المريض او الصحيح قريباً منها ليتنشق رائحتها من غير ان يسد راس القارورة فانها عجيبه النفع جداً **صفة الخلطة**  
**اخرى** تنفع من الامار والحاده والحمايات والهديان الحار فان عن الحرارة يؤخذ صندل مقاصيري مسحق ثلاثة دراهم  
 ورق اس عشر ورقات عدد عنبر خام وند وزعفران وكافور رايح وراوند صيف من كل واحد درهم مسحق الحمايج كما ذكرنا  
 وتعمل في قارورة زجاج طويلة العنق مطبنة السفلى ويلقى على الحمايج ماء تنقاع وماء سفرجل وماء خلاص وماء  
 ورد شامي من كل واحد عشرون درهماً وتوضع على نار لينة فحم في مكان كنين بالقرب من العليل **صفة الخلطة اخرى**  
 تنفع من السعال المخط والوسوس السور او يجرى يؤخذ شعير مقشور من فصوص وبزر خشخاش مدقوق وورق اس رطب وورق  
 ورد رطب ان كان موجوداً ولا يابساً من كل واحد ثلاثة دراهم افون مصري وزعفران وشر اللقاح من كل واحد درهم  
 بزر بنج ابيض درهمين ورق لينوفر طري خمس دراهم تجمع الحمايج مسحوقه في قنينه لحا ذكرنا مطبنة السفلى طويلة العنق  
 ويعمل عليها ماء رمان حلو وماء تنقاع حلو مدقوق معصور وماء ورد شامي مستخرج فيه ورق اس رطب وماء ورد الحنظل  
 ان كان موجوداً ولا يحضر منه بزره درهمين مع الحمايج من كل واحد عشرون درهماً وتوضع على نار لينة في موضع كنين يتنشقها  
 صاحب العلة حين فاتها ملومة نوفاً مستلاً **صفة الخلطة** من جوامع ابن الجزار ذكر انها تنفع المدة الحارة وتوقها وتنع  
 ملاخمة بسبب تنقيتها وتقطع القيح الحارث عن ضعفها يؤخذ صندل مقاصيري لمصفر وصندل احمى مسحقان ناعماً  
 من كل واحد ثلاثة دراهم ورق اس طري وقشر ورد من كل واحد درهمين طين ارنج وحبنا ومصطكي وطباشير من كل واحد درهم  
 عود قاقلي وزعفران وكافور رايح وقرنفل من كل واحد نصف درهم يرقى الحمايج وتوضع في قنينه مدورة السفلى مطبنة  
 طويلة العنق ويعمل فوق الحمايج ماء تنقاع وماء سفرجل وماء ورد شامي من كل واحد عشرون درهماً وتوضع على نار لينة فحم  
 كما ذكرنا وتستنشق في موضع كنين لصاحب العلة فان لها نفع فيما ذكرنا **صفة الخلطة** تنفع الامار اذا كان معها  
 ضيق نفس وغم فان فيها تخرج يؤخذ ما خلاص وماء ورد وماء سفرجل وماء تنقاع من كل واحد عشرون درهماً يوضع في قنينه  
 كما ذكرنا ويوضع فيها عود قاقلي وصندل مقاصيري وورق مرسين وورق اترج رطب وزعفران من كل واحد درهم  
 كافور ربع درهم فلفل مدود مفصول بماء الورد نصف درهم مسحق الحمايج وتعمل في قارورة زجاج ويعمل مع الحمايج



تساع  
وسفرجل مقطوع صغار من كل واحد أربعة دراهم وتوضع على موضع محكوم نبار لينة كما ذكرنا في مكان كنين بالقرع من المريض  
او من الصحيح فان لها من الدج الطيب ما يتلذذ به حاسة الشم ويصل نفعه الى الجسد والدماغ والعينين  
وتفريحه يصل نفعه الى القلب ايضا. واما النشوقات فانها تجمع كلها يستنشقه المريض ويدخل في ضمنها المشعومات  
والمقنود باستعمالها تقوية الدماغ ونسخية او تقوية بغيره لينتفع بذلك العين والدماغ **صفة نشوق**  
يقوى الدماغ ويسخنه وينفع الارمار العارضة عن البرد يؤخذ العنبر الخام ويحلى في رهن بابونج او رهن سفرجل  
مع لبيز زعفران ولبير مسك ويحلى منه في راحة الكف ويتنشقه المريض بكرة وعشيرة نافع جدا **صفة نشوق**  
ينفع من يسيل الدماغ وضعف الروح الباصر يؤخذ رهن لوز حلور رهن بنفسج ولبن النساء اجزاء متساوية يحلى  
فيهم لبيز زعفران مع لبيز كافور ويحلى في راحة كف المريض ويؤمر باستنشاقه وخاصة في وقت اسناد العيش  
**صفة نشوق آخر** ينفع المسايخ ويسخن ارجفهم وخاصة في الشتاء يؤخذ عود خردل ولارن وعنبر خام من كل  
واحد جزو سعد ومحب من كل واحد نصف جزو مسك وزعفران من كل واحد ربع جزو سيحوق الجميع ويدلك في  
رهن بابونج او رهن سفرجل او غالية العنبر والمسك ولا رن حتى يندعكا ويلقى عليه الماروية اليابسة المسحوق  
مثل الكحل ويحلى بقليل شراب راجا في عتيق ويضع منه في الكف ويؤمر باستنشاقه وهو من النشوقات النافعة  
للمسايخ فان لم يكن بهم مرض وكذلك الجائزين النساء **صفة نشوق** ينفع لتقوية الدماغ وتفيد في المار الحارة  
يؤخذ خرقة رقيقة ترش بماء الورد الشامي وتجر بالعود القاقلي والكافور ونطوي على ورق النيلوفر الطري او  
ورق الورد ويكرر العليل استنشاقها في النهار والليل ينتفع بذلك نفعاً شديداً **صفة نشوق** ينفع عند شدة المار  
ولا وجاع عن برده يؤخذ القرنفل والمسك وسيحوق بماء الورد ويبل به خرقة رقيقة وتجر بعود قاقلي وسباسه  
هندي ونطوي على ورق غام وحام ريجان ويكرر العليل استنشاقه تنفعه ويتلذذ به **صفة نشوق آخر** ينتفع  
به في المار الحارة عند شدة الالم يؤخذ الصندل المقاصيري المحكوك ويداف بماء الخلاف ويعمل في خرقة  
وتجر بالعود القاقلي والكافور ويرش بماء الورد ونطوي على ورق الاس الرطب ويؤمر بدوام شمها نافع  
**صفة نشوق** يعمل من حار وبارد ينفع في المار الماركة وكذلك ينفع في الماراض الماركة يؤخذ صندل مقاصيري  
مسحوق ومسك يدافان بماء الورد ويبل به خرقة رقيقة وتجر بعود قاقلي وعنبر ونطوي وتجر على ورق اس



رطب وياسمين ونيلوفر مقطعين قافح فاما المشومات فينبغي ان يجعل مشعوم كل مريض حسب فزاجه وسننه حال  
 مرضه فان المشومات من الملازهار تنقسم الى اربعة اقسام منها حار يابس وحار رطب ومنها بارد يابس وبارد رطب  
 وهي يوجد بعضها ربيعاً وبعضها صيفاً وبعضها خريفاً ونبقى في او اخر الشتاء فاما الحارة اليابسة منها فهي  
 الزحبيس والخلاف وهو البان والياسمين والمرزنجوش والقيصوم والبهرامج والبلخ والقنداح وانواع الشاهسفرم  
 وهذه جميعها يصلح شتمها للتخليل وتفتيح السدد ولتنسير اليه النزلات الباردة وينفع النفع ويحلك الصلابة  
 للانزجة الباردة والبلغمية وينبغي ان يكون استعمالها بحسب قوة بعضها وضعفه في فعله وقبول فزاج  
 العليل اليه. فاما الحارة الرطبة فهي النسرين والخيري والزنبق وهي ان كانت الحارة اميل فانها تصلح للصحاب  
 للانزجة الباردة واليابسة مكن يعرض لهم الامراض السوراوية وهذه المشومات الذي ذكرناها تصلح ان تشتم  
 كوطا في الدرس. واما الباردة اليابسة فهي كالورد وكلاس وهذه يصلح شتمها لمن غلب على فزاجه رماغة الحرارة  
 والرطوبة فان شتمها يقوي الدماغ ولاعضاء طاز كانت كذلك. واما الباردة الرطبة فهي كالبنفسج والنيلوفر  
 وما ناسبها فانها تصلح للصحاب للانزجة الحارة اليابسة ولتن يكثر فيهم النزلات كالمراض عن حرارة وبوبسة  
 فاما الاثمار التي يجفها رواج فمنها حارة يابسة الراجحة كالانج و النارج والليون المركبة ومنها باردة رطبة  
 كالنفاخ الحلو والكثيري ومنها باردة يابسة كالسفرجل والنفاخ الحامض وحكمها حكم ما تقدم ذكره في امر  
 المشومات وتعلم ان الراجحة اغا تكون عن جوهر حار في اكثر الامور وان كان الدواء المشعوم بارداً والله اعلم

**الفصل السادس من المجلة الخامسة في المأكدة والضارات والغسولات والنظورات.** اعلم ان الكاراسم تقع

على ما سخن البدن بوجه من الوجوه وذلك يلزم البدن من خارج او عضونه في التكميد رطب في الغاية كالتكميد بالماء الطار

فحاناء نخاس او فخار ومنه يابس لذاع كالتكميد بالذخن او الجاوس ويصلح للوجع الحار عن دم رقيق ما يبي. ومنه

لذاع كالتكميد بالملح ويصلح في الاجوع الذي تكون غايدان غير محتملة وفي الاعضا العصبانية التي لا يجدر اليها دم كثير

واعلم ان الفرق بين الكادات والضارات ان الكادر يجب ان يكون بين الدواء وبين البدن ما يحجب مثل الخرق

والورق وما ناسبها. والضار هو ما تقي البدن بنفسه من غير حجاب بينه وبين البدن واما السعوطا فهي

المايعات التي تغلب بالمسحط في المنخين والوطوسات هي ما استعملت لسان راجحة فطس. والنشوقات



هي ما القيت على المنخر وامر المريض باستنشاقها او يوضع على النار دخنه او تلخه قنينة فيها فتقوع بصعد ريحها  
 وللتشمات هي ما كان من الفواكه بيد المريض يؤمر بشمها او ما يكون من الشقوق مماثل لها واما النفوخات  
 هي بلادوية اليابسة المسحوقة بجد الغبار التي تنفخ في لاف بالة معوجة الراس جوفاً كقبضة كاس الحمام  
 حتى يتمكن النفخ في المنخر مقدار ما يبلغ به الدواء الى اقاصي المنخر ليصل قوته الى الدماغ ويجذب والعنول  
 ما غسل به الراس في الحمام والنظول ما نطل به العضو المالح مثل حوايج تغلى في ماء وغسل بها العضو وقد  
 قالت المحققين في الكحل ان كان وجه العين من امثلا فاستغرس صاحبه بانواع المستغرسات حسب الخلط  
 ملائمة فان لم يسكن الماء فاعلم ان المادة قد رسخت في العضو فيجب ان يعالج بالاشياء الممكنة للوجع  
 بمثلها يحلل من كاد وضار ولطوخ فان لم يسكن بذلك فعليك بالادوية المحللة والله اعلم **صفة كور يحلل الدم**  
 من الملتحم اذا ارتبك بعد القرح وينفد من الطرفة يؤخذ صغرة فارسي وملح وفوتج وحشيشة الافنتين  
 من كل واحد جزء فوفل اقليطي وورق النخل من كل واحد نصف جزء ويدق الجميع ويعمل في كيس من عتيق الكتان  
 ويوضع عليه **كور** يسكن الشقيقة والصداع الحار لان عن برد يخذ الجاورس والشعير والملح متساويان  
 للاجزاء ويحصر ويحل في كيس من عتيق الكتان ويوضع مفتراً على المكان المالح **كور** ينفع من الصداع الحار  
 عند اشتداد الحرارة يؤخذ صندل اصفر مقاصيري وصندل احمر وفوفل وزرور واداء سوء يدق ويغلى بماء بارد  
 وما خلاف محلول فيه كافور ويعمل في خرقة كتان ويضع على الدماغ ندية وكلما نشفت بلة بالمياه المذكورة  
 وكمد بها وان اضعف مع المياه الخلل الحار كان اجود **كمار** ينوم ويسكن اوجاع العين والرأس من حرارة يؤخذ  
 بذر خض وعرق اللغاف ورؤس الخشخاش اوقش من كل واحد جزء افنون وزعفران من كل واحد نصف جزء ويدق  
 ويخلط ويلقى عليه بمثل رقيق شعير ويطبخ بماء النيلوفر وهو ان يدق النيلوفر الطري ويعصر ماؤه وان لم يجد  
 طري فماء اغلى فيه نوفر يابس ويوضع على الراس والصدغين او العين مصرور في خرقة من خليع القطن وكلما  
 جفت ندية من الماء المذكور يكمد به فاتراً وان قصد به التنويم وضع مبرداً **كمار آخر** يقوي الدماغ ويسكن  
 لالوجاع العارضة عن برودة وفيه تنويم يؤخذ عرق اللغاف وزرور ورؤس الخشخاش اوقش وبذر  
 وبذر خض وصندل ستر وزعفران من كل واحد جزء ويطبخ الجميع بماء المرزنجوش الرطب فان لم يوجد



الرطب يؤخذ اليابس منه ينقع ويغلى ويصفى ويطبخ فيه الحماح ويصفى في خرقة ويكده مغشاً **أخ** ينفع من الحفرة  
وموت الدم يؤخذ ثلاثين الرومي وتراب الغلغل وزرنيخ اصفر يرق ويوضع في صرة من خرقة كتان وتغسل  
في الماء الحار وتوضع على الحفرة وكلما بردت غمسمة في الماء الحار وأعيدت يفعل ذلك مرات متعددة **كمار**  
ينفع من ضربان المعلة وألمها يؤخذ خرقة من خلق الكتان وتسخن على فحم من حطب الكرم وتوضع على العين  
وهي فاترة وكلما بردت أعيدت مغشاه فاما الأضمدت فهي ما وضع على البدن بغير واسطة **صفة ضمار** ينفع الرمد  
الشديد الوجه يؤخذ كسفة يابسة وكليل ملك وزعفران وبزر كتان من كل واحد جزء يسحق ويحجم  
بشراب عتيق ويضمد به وهو مخصوص للأمرار البلغمية والسوداوية **صفة ضمار** ينفع الرمد الحار يؤخذ  
هذه باطري وورق نيلوفر طري وينفسيح طري يدق ويطبخ بماء ورد ويستعمل نافع ان شاء الله تعالى **صفة**  
**ضمار** ينفع الرمد عن حرارة يؤخذ قشور خشخاش ونيلوفر يابس ورق خطمي من كل واحد جزء وينفسيح  
يابس جزين أفنون وأصول اللغاح من كل واحد نصف جزء يدق ويحجم بماء الورد ويضمد به **صفة ضمار** ينفع الرمد يؤخذ  
الشع ويناب بهن البنفسج ويضاف معهم زهر الدخليون ويضمد به الرمد المائل للجفنة **ضمار** يحلل البرد  
والشيرة والتجر يؤخذ الزاج ويسحق ويحجم بشع ودهن زيت البطم ويضمد به **ضمار** ينفع من السلاق  
يؤخذ شحم الرمان المحلول الطري جزء عدى مقشور نصف جزء يدق ويضمد به وقد يضمد بشحم الرمان جده  
ويجلنا الرمان المحلول مرقاً **ضمار** ينفع لجسا الأجفان يؤخذ البنفسج المسحوق ويطبخ بلبن النساء فيضمد  
به **ولداً أيضاً** اللوز العراقي سحق مجبول بماء الورد السامح ولبن النساء ورق الهندبا ويضمد به نافع  
**ضمار** ينفع الغرغرة يؤخذ دقيق الكرسنة ورق الحمام أجزاء سواء تحجم بعسل خل أو شراب جلاب ويضمد به  
مرات متعددة والعسل أجود **صفة ضمار** ينفع من الحكمة وجسا الأجفان يؤخذ سماق جزء شحم الرمان المحلول  
وعدى مقشور مسحق فان يطبخ بقليل خل ضمرو ماء ورد ويضمد به **ضمار** لجسا الملتح والأجفان يؤخذ ورق  
الهندبا المسلوقة يدق بلبس دهن بنفسج ويضمد به مفيد **ضمار** ينفع من الاتساع الحار من صدمة  
يؤخذ دقيق الباقلا ورق شحير ورق خطمي وزهر بنفسج يابس من كل واحد جزء ويسحق الجميع ويضمد به صغرت  
بغير طري حتى يصير مثل الرهم ويستعمل ضماداً أو غسلاً لخطاط أيضاً في الحماح بالونج وكليل ملك من كل واحد جزء



في البيضة **ضمار** ينفع الثآليل العنسية من اختيار اثنين يؤخذ زبد البحر ويبرق من كل واحد جزءا لوز مر مقشر جزوين  
 رقيقا الترس وينثر فخل من كل واحد نصف جزءا في نسخة جزءا ونصف سحق الجميع ويربب بدهن الزجج ويستعمل ضمارا مع التحال  
 الماء قبله يكون شديد السخونة **صفة ضمار** يسكن جميع العين عند هذا يؤخذ رقيق الباقلا ولباب الخبز السميد يحن  
 بعضها في بعض ويضد به فان كان يابساً لين يعليل ماء ورد **صفة ضمار** ينفع عند حدة الماء الى اارة يؤخذ سويق شعير  
 ثلاثة دراهم وزعفران ثمن درهم افقون مصري نصف درهم سحقاً جيداً ويحن برقيق البيض يضد به **ضمار** ينفع الوردي يخضد به  
 قبل الادوية يؤخذ زعفران جزءا افقون نصف جزءا يحن ببياض بيض ودهن بنفسج عراقى يضد به **ضمار آخر** للوردي  
 يستعمل بعد انقضاء التريد يؤخذ رقيق شعير وقشور رمان وعلس مطحون من كل واحد جزءا زعفران نصف جزءا يطبخ الجميع  
 بماء ورد ودهن بنفسج عراقى **ضمار** حرم للوردي يخضد ماء التفاح الذي يجبل به رقيق شعير يضد به فان لم يوجد التفاح  
 استخرج عوضه ورق التفاح في ماء الوردي السامى وجبل برقيق الشعير وضد به • ومما قيل بالبحر لئلا يذوق الرية سخنة عند  
 زبح الحيوان تسق وتوضع على الاجفان ثلاثة ايام متوالية • ومما قيل بالبحر لئلا يذوق الرية سخنة عند  
 ويوضع عليه قطن خلوق ويغسل بماء اقل فيه زهر بنفسج وشعير مقشور وزروردي فعل ذلك يومين متوالية **ضمار** ينفع الصداع  
 البليغي يؤخذ تمر وصبر وافقون وحيد بيدستر وقسط من كل واحد درهم ونصف صمغ عربي وزعفران من كل واحد درهم سحقاً ويحن  
 بمطبوخ ويوضع على قرطاس ويضد به وقد يستعمل لطوخاً بحسب الحاجة نافع محجوب **ضمار** ينفع الثآليل يؤخذ ثمر طرفا  
 يدق ويخل ويحن بخل غمر ويضد به **ضمار آخر** لذلك يؤخذ مثل ازرق وزرانيخ وقشور اصول الكبريت ويحبل بخل غمر  
 ويضد به ايام متوالية **صفة ضمار** يحلل البدر والشعيرة يؤخذ ثمن لحييم وبازر يطبخ مع شراب ويربب ويضد به  
 وقد يضد بصبر اسقطري محلول بخل غمر **ضمار** يفيد بعد سسل الشرايق ذكر ثابت ابن قرة الحراني صاحب كتاب اصلاح البصر  
 والبصرة ان تضد العين بعد سسل الشرايق يؤخذ لوز حلوق وحناء وقشور رديسحان يضربان في صفة بيض يضد به  
 العين ثلاثة ايام متوالية بكرة وعشيمة ويمثل هذا امر صاحب كتاب المنتخب نافع **صفة ضمار** ينضج القروح والمدة  
 الكامنة يؤخذ اطراف الهند يا مع لب البصل المدقوق ورق الخطمي الابيض يطبخان بدهن بنفسج ويضربان مع صفة  
 بيض حتى يصيران مثل المرهم ويضد به نافع **ضمار** يحلل الانتفاخ يؤخذ بنفسج يابس ونيلوفر يابس وبابونج يابس  
 سحجان ويخلون ويطحنان بماء ودهن بنفسج ويضد به **ضمار** لذلك ايضا يستعمل في الابتداء يؤخذ عدس



مقشر يطبخ بخل وحر وماء ودر ويضد به يومين متواليه **صفة ضار** يحل لا تنفاغ ايضا في سائر اوقاته يؤخذ ودرنج  
وبا بونج واكليل ملك ونباتون من كل واحد جزء يدق ويطبخ بماء ورق الهدياء ويضد به مقتر او على ورق الهندبايح  
حرارة **صفة ضار** يقطع الدمعد والسيلان يؤخذ رقيق الكندر وغبار الرجا اجزاء سواء يدق ويخل ويحبل بماء  
العسج او ورق اللسان المستخرج في ماء الورد **ضار آخر** لذلك يؤخذ رقيق الباقلا وقرن ايل محرق من كل واحد جزء  
دقاق الكندر نصف جنون يحبل بماء الورد ويضد به للوجه يمنع السيلان والدمعد **صفة ضار** يتصل باخراج لعقل  
والتمقام والعقدان يجب يؤخذ عاقر قرقا وميونج وجب الغار وكر سنه وشحم الروان اجزاء سواء يدق ويحجن  
بالخل ثم يضد به العين فربما اغنى هذه الضمار عن علاج **آخر صفة ضار** بالغ المنفع في الورد ينج يؤخذ جزر السرد وقشور  
الفسق الخارج الرطب او اليابس وعدس تبشره من كل واحد درهم نصف نصف درهم شحم رمان مثقال يدق الجميع ناعما  
ويحجن بماء اطراف الهندبايح قليل دهن ودر ويجعل كالمهم ويضد به العين الموردة **ضار** ينفع الصدمة اذا اصابه  
العين يؤخذ رقيق العدس ورقيق الكرسنه ودقيق الباقلا اجزاء متساوية لبان ذكر نصف جزء سيجق الجميع ويضرب  
منه قليل بخر عطر ويضد به او يضد بماء مرسين اخضر مستخرج في ماء الورد او ماء العسج نافع **ضار آخر** يفيد بعدسل  
شربا ينين الصدغين يؤخذ رقيق الكندر يضرب في بياض بيضة ويضد به وقد يضاف معه انزروت **ضار** ينفع النواصير  
يؤخذ ورق الجنازي ويضع مع سبين ملح طعام ويضد به النواصير فيشفيها ويفيد ضماده من المدة الكامنة خلف  
القرنية بغير ملح **ضار آخر** على الوجه يمنع الماء المخذوع الى العين يؤخذ غصن وقايا واملح وصبر اعطر عمن كل  
واحد جزء موزعفران من كل واحد نصف جزء قشار الكندر ربع جزء يدق الجميع ويضاف اليهم جزونين من غبار  
الرجا وجزء من رقيق الباقلا ويجلان بماء العسج وان كان البدا غلب على مزاج العليل جيل في شربا يعطر  
قابض او صغار بيضة واما الفسولات التي في نيسل هم الراس الحارة والباردة **صفة عسول** نيسل به الراس في  
الحمام ينفع النزلات الباردة يؤخذ السدر ويضرب مع البيض ويلقى عليه قليل من السمك المسحق والمخلب المدقوق  
ونيسل به الراس **صفة عسول بار** يفيد عقب الامراض الحارة يؤخذ الحظمية الحضر او تضرب مع لعاب بزر قطونا  
ونيسل به **عسول آخر** بار يؤخذ محيض البقر والشمش الحامض او الاجاص اليابس ونيسل به الراس **عسول معتدل**  
وهو البدراميل يؤخذ الدارنج المدقوق مع قشره ونيسل به الراس فانه يسخن الدماغ ويكثر الشعر **عسول** يصلح لمن غلب



على دماغه اليابس يؤخذ ورق السمسم وورق الخطمي اليابس وورق الخبازي يؤخذ الماء يضرب فيه البيض ويطبخ  
به **غسل** يفيد من السعفة المزمنة في الرأس وشفط الاجفان يؤخذ زاج وملح محرقين وكبريت وترايب الزبيق  
وعصفر وورق صفرو مرداسنج من كل واحد جزء يدق ويخل ويغلى بماء القرض المنتقع في ماء السلق ويطبخ به  
الرأس وان كان الموضع في الاجفان لغا القطن على الميل وغسل في الماء المذكور ومسح به الاجفان ويتوقا وقوع شيئا  
منه في وسط العين وان كانت السعفة قوية في الرأس فيخلق الرأس ويحك الموضع قبل غسله بذلك الغسل بهذا  
الحمايج وهم ملح عجيين واشنان اخضر مسحقان مربيان بغير خل وخر عطر ثم يغسل بالحمايج المقدم ذكرها والله  
اعلم **صفة غسل** تقيل القمل والقنقام والقردان ما بين شفر الاجفان والرأس والحية يؤخذ زبيب جبل درهمين  
بورق وسماق من كل واحد درهم اصل الحماض ثلاثة دراهم خرف اسود درهم يدق الجميع ويغلى بخل غمر ويغلى وانا اريد  
الغسل به يحل القرض في ماء حار ويطبخ به فان له نافع بليغ في ذلك **غسل** ينفع الارمعة المطوية يؤخذ المرسين الرطب  
يجفف ويضرب مع السدر النصف والنصف يخلط معه صابون سامي مسحق ثلاثة دراهم محلب مسحق درهم ويطبخ  
به مرات متوالية في الحمام **غسل آخر** ينفع الارمعة المبرودة يؤخذ كباش قرنفل مسحق وقشر ورد من كل واحد درهم  
يسحق ويضرب في السدر ويطبخ به وان اراده متوسط الفحل خلط معهم بيضة صفارها وبياضها **غسل** ينفع من  
القشرة العارضة في الرأس ويفيد من القمل والقنقام والقردان وينفع من تشقق اطراف الشفر يؤخذ ترمس محرق وصدف  
محرق وزبيب جبل يدق الجميع ويغلى بماء سلق الاصفر ويطبخ به الرأس والعيين ويطبخ السدر مرتين من هذا ومرت من  
هذا ولما انطولات فانها تفيد في العلاج **صفة نطول** ينفع من الجرب وخشونة الاجفان ان اكانت العين حامية  
يؤخذ بنفسج وبابونج وورد وبقلة صمغ ينخل الجميع ويصنع وينظف بماء وان لم يكن العضو حاميا عرض البقلة  
والورد يمزج بخش وصدف **نطول** ينفع من البرد والسعفة والحج يؤخذ ورق بنفسج وورق السوسن او  
عروقده وطلاير سا موزجوش وصدف يابس وزوفيا يابس اجزاء سواء يغلى ويصفى وينظف به **نطول آخر** يسود  
شفر الاجفان يؤخذ عصفور وورد البانج وجلبنا الرمان الحلو وقشر الرمان الحامض وقشر الجوز الاخضر يغلى في  
وينظف به الاجفان **نطول** يقيل القمل والقنقام من بين شفر الاجفان والحية والرأس يؤخذ ماء السلق يغلى فيه  
عاقرقا وميونج وشب يائي وملح وينظف به **نطول آخر** يفيد من انتشار الهذم ان اكان من جلد راء



الثعلب يخذ جعد واصل السوسن لا سماخ في من كل واحد جزء وسنبل روح نصف جزء يغلي ويصفى وينظف به **نظول**  
 ينفع من الوردي يخذ كزبرة ياسبه ووردا حمر وزهر بنفسج ينقع في ماء ليلة ويغلى من غد ويصفى وينظف به وقد يضاف  
 معهم عدد من شعير **صفة نظول** ينفع الشتر الحارشة عن راحة الجفن يخذ ورق اس وورق زيتون وورق فلو من القرض  
 اجزاء سواء يغلى الجميع ويصفى وينظف به **نظول** ينفع النملة التي تحدث في الجفن ولا هذا يخذ بوزن الحسن او ورقه  
 وزهر بنفسج واكليل ملك وورق الهندا يغلي وينظف به **نظول آخر** ينفع من السلاق يخذ شحم الزمان وقشر وررر  
 الورد وزهر السماق اجزاء سواء يغلى الجميع ويصفى وينظف به **صفة نظول** ينفع الحكة يخذ عدد من مقشر بريق ويستحب  
 في ماء السلق ويغلي فيه ورد سماق ويصفى وينظف به **نظول آخر** ينفع من الجساء والعلظ يخذ زهر بنفسج ونيلوف  
 طري او ياسن وقضبان السمسم او السمسم يغلي وينظف به نافع **نظول** يعين على فخر الدامل يخذ اكليل ملك وياسنج  
 ونخلة الحنطة وحلبة يغلى الجميع ويصفى وينظف به مرتين في النهار اوله واخره مع المواظبة **نظول آخر** ينفع صاحب الشتر  
 واسترخاء الجفن يخذ ورق بلاس وورق العوسج وورق الزيتون وفلو من القرض وجبنا يغلي ويصفى وينظف به باكر  
 النهار قبل ان يلطخ عليه اللطوخات وعشبة النهار قبل ان يصفى **صفة نظول** ينفع السعفة العارضة في الجفن يخذ  
 خند بلاز وفوتج يغلي في ماء السلق وينظف به باكر النهار وعند المساء تنظف وتضم **نظول** ينفع من الشري في  
 الجفن اذا احرق عن صفراء يخذ زهر بنفسج ونيلوف ونخلة الحنطة ورق الشعير وورق الهندا يغلي ويصفى وينظف  
 به فان كان الشري بلغميا ولونه يكون ايضا اصف مع الحمايج يابو حنج واكليل ملك ويسقط منه ورق الهندا او يابس  
 عليه خل حمر وينظف به **نظول آخر** ينفع من انتفاخ الما جفان اذا كان عنه عن بلغم فاما الماء المزوج بالخل وان  
 كان عن ضعف الكبد فيغلي الورد وزهر البنفسج والكسفة اليابسة يغلي وينظف به **صفة نظول** ينفع من اتساع  
 الحدقة عن صدمة اذا كان محتاجا اليها يخذ جفت البلوط وقشر الشاهبلوط وورق اس وجوز اسرو وكسفة  
 يابسة وزرور من كل واحد جزء ويغلي ويصفى وينظف به ويكون الماء مالح **صفة نظول** يختص بسبل العين وهذا لها  
 يخذ شعير مقشور وضوض ونخالة الحنطة ونيلوف طري او ياسن وزهر بنفسج طري او ياسن يغلي ويصفى وينظف به  
**نظول آخر** ينفع من تنور العينية والقرنية وحلبة العين يخذ ورق اس وفلو من القرض وتقرطفا وورق الزيتون  
 يغلي ويبرد وينظف به وهو مفيد من اتساع الحدقة اذا كان عن سبب بارقي واما الحارث عن اليبس فالنظول



المذكور ليس القرنية نافع **صفة نطول** ينفع من يسر القرنية يؤخذ بزر البطيخ مريض ويزر القرح المقشر مريض وزهر  
بنفسج ونبو فر اجزاء بالسوية يغلى ويصفى وينظف به **صفة نطول** ينفع من يحوط العين بجلتها يؤخذ ورق اس وورق  
زيتون وورق عصاة الداعى وقرص عيني وزر ورد وحبنا من كل واحد جزء يغلى وينظف به ويكمد الجراح المخلية وترقد  
بعدهم بزفارة مع السكون مع منع الحركة نافع ان شاء الله تعالى **نطول آخر** ينفع بعد قطع السبل والقوت من الجفن  
والملتحم واللحم الزايد يؤخذ ورد وكسفة يابسة وعرزنجوش وان كانت العين حامية جعل عوض المرزنجوش زهر  
بنفسج وقد يضاف اليه قضبان السوسن الاسمانجوني وورقه واكيليل الملك والبابونج يغلى وينظف به وقد يستعمل  
قبل قطع السبل فيعين على تحليله **صفة نطول** ينفع البثور والديلات وينفد من الامورام السرطانية في العين  
يؤخذ زرورد وقشور الخشخاش واكيليل ملك ونخالة الحنطة فان كان مع ذلك حرارة اصيف اليه ورق الخس  
وينلوفر متى انجرت البثرة وصارت قرحة فليقتصر عن زرورد والكسفة اليابسة نطولاً نافعاً **نطول آخر**  
يعين في امتلاء حفر القرنية ينظف به قبل العلاج يؤخذ الشبخ المحرق المصول والشادنج المغسول من كل واحد  
جزء يجل في الماء وينظف به مواظباً قبل الكحل وبعد **صفة نطول** يفيد من المدة الكامنة خلف القرنية يؤخذ  
حلبه وخبازي وبزر كمان من كل واحد جزء برسياوشان واكيليل ملك وبابونج من كل واحد جزء يغلى ويصفى وينظف به  
**نطول آخر** اذا دام استعماله صبغ زرقة العين والبياض الحارث في الطبقة القرنية ويشترط ان يستعمل بعده  
العلاج المذكور له يؤخذ قشور الرمان الحامض وقشور الجوز الاخضر وورق اللسان الرطب وورد البنج او شفايف  
النعمان ايجاض يغلى ويصفى وينظف به **صفة نطول** ينفع من الحول اذا كان عروضة عن استرجاء بعض العضل  
يؤخذ ورق الزيتون وورق اللسان وجوز السرد من كل واحد جزء وان كان البدر غالياً يضيف اليهم سعد وعرزنجوش  
من كل واحد نصف جزء نافع مفيد **نطول آخر** للحول اذا كان صرته عن تشنج العضل او بعضه يؤخذ زهر  
بنفسج وورد رطب ان او يابس ان يغلى في ماء ويعمل معه دهن رجاج او دهن اوز وينظف به وقد يضاف معهم  
لب قرح مقشر **صفة نطول** يفيد من تجلب المور الى العين يؤخذ جوز السرد وقرص وورق اللسان وورد قضبان  
عنب الثعلب وورق العسج من كل واحد جزء يغلى وينظف به الوجه والجبهة والعينين فان لم يفيد في ذلك  
اذا واطب عليه **نطول آخر** ينفع من ضيق الحدقة الحارث عن رطوبة الحجاب القرني يؤخذ جوز بقا ولسان



العصافير وسنبل هندي واطغار الطيب من كل واحد جزء زعفران ربع جزء يغلى الجميع وينظف به وهو حار يمكن النفل  
 به **نظرة آخر** اذا كان الضيق عن يمين الفرج يؤخذ زهر بنفسج وورق القزح ولبه وبذر بطيخ من صان  
 اجزاء سواء يغلى ويلقى عليه قليل دهن لوز حلوى وينظف به **نظرة له** اذا كان حرثه عن ورم او عن خلط سد  
 المثقب وان كان الطمع في بروه ينظف بما ذكرنا قبله ويضاف اليه قاقلة كبار ودار فلفل من كل واحد نصف جزء  
**نظرة آخر** للضيق الحارث عن حرارة مزاج الدماغ والعين يؤخذ جراحة القزح وورق البنفسج والنيافور والبقلة  
 الحفا وشعر مريض من كل واحد جزء يغلى ويصفى وينظف به هاريا مرات متعددة **صفة نظرة** ينفع من المقلات  
 الباردة يؤخذ شمع واسطوخودس وافنتين رومي وورد ومرزنجوش وقضبان عنب الثعلب وورق العوج  
 اجزاء سواء ورق غمام وحلبة وبزر كتان من كل واحد نصف جزء يغلى ويصفى وينظف به الوجه والجيصة والعينين  
 وقد يعمل معرق لذلك يؤخذ الحماج المذكور يغلى في شئ ضيق الراس ويسقط منها ورق العوج وقضبان عنب الثعلب  
 ويحفظ نجارها بنظاء محكم ثم تنقع قدام العليل ويسبل على وجهه ستارة تلتقي عن وجهه النجار الى حيث يوق وجهه  
 وجهه ويحفظ من الهواء الا ان ينشف العرق نافع **نظرة معرق** يقوي الدماغ ويمنع النوازل الى العين يؤخذ سفل  
 مقطوع منار وان حضر زهر كان اجود وكذلك من التفاح وعود قاقلة وصندل مقاصيري وصندل احمر وورق اس وقضبان  
 وزرور من كل واحد جزء زعفران شيا يسير يغلى كالاول ويتلقا نجار بجراحة اقل من الاول نافع **معرق** ينفع من  
 السدة يؤخذ شعير مشور وحلبة وبزر كتان وخطيبه ونخالة الحنطة واكيل ملوك ومرور زهر بنفسج يغلى ويكب على  
 نجاره وهو مستور الوجه بمندبل حتى يعرق ويحفظ من الهواء ثم معرق اخلا ذلك وهو نجار الرأس المخم مرات  
 متوالية في ايام متعددة **صفة معرق** يسكن الالم وينفع من الامراض المركبة المائلة الى البود يؤخذ قشور الخشخاش  
 واقعا الورد ومرزنجوش وبابونج واكيل ملك ونخالة الحنطة يغلى ويتلقا نجاره كغسله في الاول في اناه ضيق الراس  
 كما ذكرناه **معرق آخر** يقوي الدماغ يؤخذ اقحاف الورد وورق الاس وجفت البلوط من كل واحد جزء وسعد نصف جزء  
 يغلى على ما ذكره ويعرق به كالاول **صفة دريرة** يسحق بها الشعر بعد نقوا الدماغ بلادوية والحام تسخن الدماغ  
 وتقويه يؤخذ سباسة هندي وسعد وسنبل الطيب وحب بلود من كل واحد جزء ومرزنجوش نصف  
 جزء يرق ويخل مثل العنبراء ويقد به في العرق بعد دعه خمره حسنة الى ان يحس **صفة دريرة** تسخن الدماغ



المبرور وتقويه تدرك في الدهاء بعد نقوه يوجد كباشي قرنفل درهم قشر ورد درهم يجشأ به الفرق فييد في ذلك دريرة  
 تفيد لا دغمة اذا كانت شديدة الحرارة يوجد فلفل اقلطى وصندل مقاصير من كل واحد جزء زعفران وكافور من  
 كل واحد ربع جزء واذا اردت به التنويم ضعيف اليها يسير فيون مصري صفة دريرة تجفف طوية الدماغ وطوية  
 العين يوجد ورد ورق اس وفلفل اجزاء متساوية يجشأ بها الرأس بعد النقع بالاروية والحمام صفة دهن مسوح  
 ينفع الاضلاع والرعشة والغالج عظيم النفع وقد ذكر واضعه اولاً ان هذا الدهن اذا واضب عليه ينفع من اختلاج  
 البدن جميعه وربما اقام من عرض له التزم وقد جربناه فوجدناه نافعا فحتماً يوجد دهن الخروع طل يلقى عليه من ماء  
 البرنوف وماء عنب الثعلب من كل واحد طل ومن الزراند المخرج والمطاول من كل واحد وقيد ومن قشاد الحمار  
 نصف ادقيه يدق الحماج جريش وتغلى في المياة المذكورة من غير دهن الى ان ينقص الماء النصف ثم يصنع ويلقى عليه  
 الدهن ويعد عليه ان يذهب من الدهن الماء ويوقد منه القليلة من طشتته ثم يحل فيه فربون درهم لادن  
 طيب درهمين مصطكى خمسة دراهم عنبر خام نصف درهم مسك ربع درهم ويرفع في قارورة قبل وضع هذه الحماج فيه  
 ويودع بطن الفرس اسبوعاً ثم يخرج ويصنع ويوضع فيه الحماج المذكورة فانه عديم النظم محلل للاضلاع البلغمية الجامة  
 المخالطة للفاصل ولقد ذكر عنه صاحبه اشياء كثيرة من المنافع ولقد راية هذه النسخة في كتاب التيمى بعينها  
 وفيها ان يحل في الدهن قبل ان يودع بطن الفرس ملح داريني مسكى عشرة فاذا اودع اسبوعاً يحل فيه الحماج المذكورة  
صفة دهن مسوح يطيب الراجحة ويسخى الاعضاء الباردة المزاج ويعيد المزاج الحار وينفع من ريح السبل وكل  
 مرض بارد في العين يوجد قشر لاترج الاعلى الماض من غير الحبة فيه يصير في برنية ويصب عليه شيئاً من ماء الورد  
 يوماً وليلة ثم يلقى على نار لينة ثم يلقى عليه دهن ورد طل ويكد عليه حتى يمتص قشر لاترج ويخرج راجحة في الدهن  
 يحف ماء الورد ثم ينزل من على النار ويغلى يوم وليلة ثم يصفى ويوقد منه القليلة فان كان فيها طشتشة اعيد على  
 النار حتى يذهب منه المائية خشية من الفساد فاذا امنت عليه من ذلك وكان تصفيتها جيدة يطرح فيه  
 شيئاً من المسك والعنبر الحام والكافور ويرفع في قارورة ويشمس اسبوعاً وهي مسدودة سدلاً محكماً وتستعمل  
 بعد ذلك كما ذكرنا فانها بالغة النفع صفة دهن مسوح ينفع من الحرارة ويبرد مزاج الموض الحار وتنفع راجحة  
 لارامد الحرارة وكل مرض حار ويطيب الراجحة يوجد من الورد الجيد اليابس جزء ومن العود ثلث جزء ومن



الصندل المعاصري ربع جزء و سبعة احوال و يحسن بهزبان مثل الحياح سبعة احوال و يحل في قارورة واسعة  
 الغم و تحسن سبعة ايام ثم يضاف عليها مسك و كافور مثل الصندل و يرفع و يستعمل نافع مفيد لما ذكرناه **صفة**  
**دهن مسوح** نبت شجر الحياح و يقوي شعر الجفان و يحفظ شعر الرأس و يطول و يربيد و يسرع خروج الحية  
 يؤخذ شحير مقشور حديث ينقع في ماء حار حتى يربو و ينقع فانه يمكن عصره و اخذ نشاءه فيؤخذ منه جزء و من  
 اللادن الطيب جزوين و من الاملج ثلاثة اجزاء ينقع الاملج في ماء ثلاثة ايام ثم تخلط الحياح و يكون مقدار الماء الذي  
 ينقع فيه الاملج احدى عشر درهما ان كانت الاجزاء كل جزء درهم ثم يؤخذ من دهن البان مثل وزن الجميع و يغلى بنار لينة  
 حتى يذهب المائية و يبقى الدهن فيصفى الدهن ناحية و التفل ناحية فيدعك الموضع بالتفل ليلا و يغسل بالعدسات  
 بالماء الحار و يستعمل بعد غسل الموضع الذي يحتاج ان يدهن بالدهن بعد تنظيفه و جفافه فانه عجيب **الفصل**  
**السابع من الجملة الخامسة** في الاكحال المايعة النافعة لحدة المار في مباحها من القطورات المتضجة والرواح  
 المسكنات **صفة قطور** ينفع للمذالكامة خلف الطبقة القرنية يؤخذ حلبة تفصل سبع مرات جزء شحير مقشور  
 نصف جزء زعفران ربع جزء سكر نبات نصف جزء انزروت ابيض و كندر نقي من كل واحد ربع جزء يطبخ الجميع بلبن  
 النساء و ماء عذب بالسوية على نار لينة و هو مغطى الا ان يطبخ الجميع و يخرج لعابيته و يصنع بخرة كمان صفيقة  
 و يقطر في العين كل يوم مرتين **صفة قطور** منضج للبشر يجرها او يحللها من مختارات اعين الدولة يؤخذ بزر كمان  
 في لبن النساء و يصنع و يطبخ عليه سكر نبات نقي و سبير زعفران و يغتر و يستعمل **قطور** منضج يجر البشر و يسكرن الا لم  
 الشد ين يؤخذ شحير مقشور و منضج جزء حلبة مفسولة جزوين يغلى في ماء عذب على نار لينة و هو مغطى الى ان  
 ينضج و يخرج لعابيته و يصنع بخرة و يفسل الاناء و يعاد على النار و يضاف اليه سكر نبات جزء زعفران ربع  
 جزء و يخرج حتى يصير شيئا واحدا و يقطر منه في العين مرتين في النهار فان كان الم شديد و البثرة كبيرة  
 اضعف اليه اكليل ملك مع الشحير و الحلبة المذكور في الاول **صفة قطور** منضج للقرح البطية لانفجاره يؤخذ  
 لعاب حلبة مفسولة و لعاب حب السفرجل المقشر من كل واحد جزء مع سبير زعفران و قطر به فان ارادته اقوي  
 فعلا اضعفهم لعاب بزر كمان و سبير كندر نقي محكوك بلبن النساء فيضاه عليهم وقت القطور به  
**قطور اخر** محلل للدم المحتبس في الملتحم من الطرفة يؤخذ سحيق الكندر في هيئة الكل مرافا بلبن جارية فنية



السن سليمة البدن وان حرك على السن كان اجود وان كان مسحق قطر من خرقة **قطور** يصنع البياض القليل  
 الرقيق ويسود زرقة العين يؤخذ ماء شقائق النعمان وماء شجر الرومان الرطب وماء قشر الجوز الاخضر وماء  
 ورد البنج مفردة ومجموعة قطور اجيداً **قطور اخضر** مثله لذلك يؤخذ ماء شقائق النعمان يطلى ويرفع الاوان  
 الرومان والجوز من كل واحد جزء ويؤخذ من ور البنج الطري نصف جزء ثم يؤخذ عصفور جديد جزء يدقان  
 ويلقيان في المياه المذكورة ويطبخ الى ان يؤخذ له قوام تخين ويبعد ويقطر منها في العين باكر او عشية يفعل ذلك  
 مرات متعددة **صفة قطور** للدم المحتبس في الملتحم من طرفه يؤخذ الناختاه المضوضه ينقع في ماء الفجل وتصغ  
 من خرقة قطوراً وقد يقطر لذلك ماء الفجل وحده او الناختاه المضوضه مع الرقيق **صفة قطور** ينفع الماء النازل  
 في العين في مباديه عن ريسقور يس يؤخذ السكيك حبة شرب عتيق ويقطر به في العين باكر النهار وعشية مع  
 النقاء **قطور** يفيد لحكة العين وحرارتها مع رطوبة رقيقة يؤخذ لاهليلج الاصفر وينقع بما الورد العرق ليلة  
 ويقطر به ويضاف اليه في بعض الاوقات سماق واشنة ويقطر به مرتين النهار **قطور** ينفع في من تاكل الماقي وحرقة  
 يؤخذ ماء الهندب الغير مضول مع دهن البنفسج العراقي **صفة قطور** رابع يسكن الوجع وينفع اليرقان المكت  
 يؤخذ حلبة مضولة جزء سكر نبات وزعفران من كل واحد نصف جزء يطلى على نار ليندة ويصغ من خرقة بعد خروج  
 لعابية الحلية ويقطر به **صفة قطور** ينفع الارمار البليغة ولا ورام الحارثة عن البرد يؤخذ بن الحرمل يرق  
 ناعماً ويضرب في بياض البيض الرقيق ويصغ من خرقة صفيقة ويقطر منه في العين **صفة قطور** رابع يسكن  
 او جاع اليرقان الذي لم يؤخذ بياض البيض وحليب الخشخاش واما الحلية وسير زعفران ويضرب بعضها  
 في بعض ويقطر منه في العين والخشخاش والحلبة يستخرجان في لبن النساء **صفة قطور** ينفع من اليرقان الشديد  
 الوجع من المعالجات البقرطية يؤخذ قلب حشيش ج مسحق وانزروت مسحق من كل واحد نصف درهم شعير  
 مقشر وضوض درهم صب سفجل مقشر عشجرات يجعل الجميع في قارورة زجاج ويجعل عليهم من لبن النساء  
 ويطلى على نار ليندة حتى يخرج لعابيته ويصغ من خرقة ويقطر به فترا في العين ثلاثة مرات في النهار **صفة قطور**  
**رابع** يعرف بالمسكن يقطر به في العين وقت هيج الوجع في مباري اليرقان قلب حشيش ج وبنر خبازي صب  
 سفجل مقشر من كل واحد نصف درهم شعير مقشر وضوض ثلاثة حبة انزروت مسحق نصف درهم يجعل



الجميع في قارورة زجاج ويصب عليها ماء قراح ويغلي بنار لينية حتى يخرج لها بيته ثم يصنع ويجعل في قارورة ثانية  
 ويجعل فيه نصف هذا يخرج ويتبين ويصنع ويقطر منه مغترأة العين **قطر رابع** محلل يستعمل في انزال الرميد  
 عند الخطا يوضع قلب خشب من حب سفل مقشر من كل واحد نصف درهم يرضان ويلقى عليهم انزوت  
 نقي مشال يجعل الجميع في قارورة ويصب عليهم ماء عصاة الراعي ولبن النساء بالسوية ما يغمرها ويغلي بنار  
 لينية ويصنع من خرقة ويقطر منه في العين مغترأة بعد تصفيته مرتين فهو ينضج ويجلل ويسكن وهو من تركيب  
 نجديسوع نافع مفيد **صفة قطر** ينفع في مباري الحصة والجدرى نفعاً بليغاً وقطره في الرميد مع ما ذكرناه  
 يؤمن من خروج البش والقروح في العين يوضع من الرصاص المعروف بالعسط وهو نوع من الاسرب لين يسمى  
 المناجي يحك به راحة الكف حتى يسود مع قليل من ماء الورد ويدعه يبرد ثم يحمد بالمسكين من الكف فيخرج منه  
 شيئاً كهيبة الصدا يضع في شيء من الزجاج حتى يجمع منه شيئاً له مقدار ثم يخلط بشيء من لبن النساء حتى يرق  
 ويقطر منه في العين مرات في كل يوم من ايام وجود الوجع فانه يسكن ويجلل كما ذكرنا وهو من اقوال القتيبي **قطر نافع**  
 لتسكين الرميد الى ان يوجع سفل عشرين حبات حب سفل عشرين حبات يرضان ويوضعان في لبن جارية فتتد السن  
 محجمة البدن في اثناء فضة او زجاج على نار لينية حتى يغلي ويخرج لها بيتهما ويصنع ويقطر في العين فائراً. وان كان  
 اللام شديداً اضعف معه افيون خروبة وزعفران خروبة انزوت مسحوق ربع درهم ويستعمل **قطر آخر** ينفع من  
 اخراق الملتحم من شدة ضربة اصابة العين بوحش الملح والكحل ويضع ويقطر من خرقة ولقد قرأت في شخص  
 جاءه حجر في احدى عيني فخرج منها دماً كثيراً فحسيت عليه من سيلان العين فاسترت عليه بالفضة ثم وضعت  
 فيها صوفة بيض مخلوطاً بدهن ورد وصعلت معهم شاذنج مفصول ودم اخوين والزمنة السكون وفي اليوم  
 الثالث استغرقت جعنة لينية وخففة غداؤه فانقفع بذلك وصحة عينه **صفة قطر** عارني استعمله  
 عند شدة رمدي عيني بعد الفصد والاسهار يوجع حب سفل مقشر وحلبه مفصول من كل واحد نصف درهم سكر  
 نبات وشملج وانزوت مرات من كل واحد ربع درهم زعفران طيب ثمن درهم افيون خروبة يجمع الجميع في لبن  
 جارية سليمة السن او لبن امانه وما ورد شاذنج اجزاء متساوية ثم يغلي في اثناء فضة او زجاج حتى يخرج خامية  
 الجميع ويصنع من خرقة ويقطر منه في العين مغترأة عند هيج اللام وسدق المرض مفيد نافع **قطر** ينفع من ألم المازن



ويخرج الماء منها ولم انكر ذلك في هذا الكتاب لانه يمكن ان يجمع العين فيكون علاج العين  
 بتسكين الم لازم اذا كان سببها هو خذ عصا البصل وسحق البطا يخلطان ويقطر منهما في الم لازم ففترا **قطر**  
 اخر مثله يوضع المر سحقي بالخل في صلاية ويضاف معه سيرة هن لوز قمر ويقطر فيها فترا **قطر** يفتل الدور  
 المتولد في الم لازم والواقع فيها يخذ افسنتين روي بطبخ في خل حر ويصفى ويقطر منه في الم لازم فهو يلبغ النفع لذلك  
 مفيد ولقد رايته بعض الشباب وعندها صغيرا بن تمان سنين استند عليه وجميع اذن فاحدة طبقة من طبقة  
 بصلة كبيرة فعلت في تعبيرها سمنا وعسل و يسير يكون مسحوق وسخنه على النار حتى نضج ثم عصرته من خرقة  
 في اذن فافترا سكن على المكان فعملته لى يشك مثله فاسقى من علة ولقد عملته حلة اخري فعلق فاصفت معه  
 افيون مصري قد خروبه فسكن في الوقت واعده عليه ثاني ليلة بغير افيون فتم برؤه **الفصل الثامن من المجلة**  
**الخامسة** في ملاك الحار والبرورات والدورات **صفة كل الباسليق** المعروف بالملوكي النافع من الجرب  
 والسبل والظفرة والدمعة والظلمة يؤخذ قنفل ودار فلفل وزنجبيل واهليلج اصفر منزوع واسود من كل واحد  
 خمسة دراهم نونشار درهم سحقي كل واحد بمفرده وينخل ويحرق بالوزن ويستعمل نافع **صفة كل باسليقون آخر**  
 ينفع منافع الماول تزيد على علاج الماول صبر اسقطري درهم ونصف زبد البحر ستة دراهم ينعم ويستعمل **صفة كل**  
**باسليقون آخر** ينفع منافع الماول يؤخذ قنفل ودار فلفل وزنجبيل واهليلج اصفر منزوع واهليلج اسود ونجف من  
 كل واحد خمسة دراهم سليخة وقنفل من كل واحد اربعة دراهم نونشار درهم صبر اسقطري مثقال زبد البحر ستة دراهم  
 يدق وينخل ويستعمل وبعضهم يمنع منه الصبر وزبد البحر ويستعمله وليس بها من باس في فيه والله اعلم **صفة كل**  
**عزني** لعزني الكحال النافع من الجرب والبياض والحكة ويجلو البصر ويحفظه ويقويه يؤخذ اقليميا وتوتيا  
 واعتد وشادنج مصول وسارج هندي ان وجرو صبر اسقطري وتوبال الخاس الاصفر وملح داراني وافر خشك وزبد  
 البحر من كل واحد درهم قنفل ودار فلفل ونونشار درهم كل واحد نصف درهم زعفران ثلثي درهم مسك وطيب قير طين يدق كل  
 واحد بمفرده وينعم وينخل ويستعمل نافع **صفة كل عزني آخر** ينفع منافع الماول ويجد البصر وينفع من الظلمة  
 يؤخذ اقليميا الذهب وتوبال الخاس وتوتيا هندي وشادنج وسنبل الطيب وسرطان صبي وكحل  
 اصفر ياني وقنفل ابيض واسود ودار فلفل من كل واحد ثلاثة دراهم قنفل وصبر اسقطري وزعفران ووقه ملاف خشك



من كل واحد مثقال ملح هندي وزبد البحر ونوشادر من كل واحد نصف درهم مسك قيراط سيحى كل واحد بمفرده ويخلط  
وينعم ويستعمل **صفة كل روستنايا** ومعناه جلاب النور وهو ينفع من السيل والظفر والجرب والدمعة والظلمة  
ويقلع البياض يؤخذ سارج مفسول وخاس محرق واقلبياء الفضة وملح راراني وبورق ارمي وزنجار صافي  
ورارفل من كل واحد اربعة دراهم صبر اسقطري وسنبل هندي من كل واحد اربعة دراهم ونصف زنجبيل  
وبليج وزعفران ونوشادر من كل واحد درهم يدق كل واحد بمفرده ويخلط وينعم ويخلط ويستعمل نافع **صفة كل**  
يعرف بخفة الملوك كان يستعمله بعض الملوك في كل يوم مرة او كل يومين مرة وكان يهاري فيه لظنه بجوده فعلة  
في حفظ صحة العين وتغيد من الرطوبة والبله والدمعة ويجلي البصر عام المنفعة لجميع الامزجة الحارة والباردة  
والمركة يؤخذ اقلبياء فضي محرق في غسل وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم نخاس محرق خمسة دراهم  
اسفيدج الرصاص وملح راراني ومسحوق نيا من كل واحد ثلاثة دراهم نوشادر ورارفل من كل واحد درهمين  
قرنفل واشته من كل واحد درهم قرنفل اسود اربعة دراهم سرطان بحري محرق وكافور رباحي من كل واحد  
نصف درهم يدق كل واحد بمفرده ويخلط وينعم تخلط بحريرة ويستعمل وهو كل جليل القدر كثير النفع **صفة**  
**كل الجواهر الخزاينية** ينفع من ضعف النظر الحارث عن التطلع الى عين الشمس وقت الكسوف للشمس  
ويحفظ صحة العين بملاحظة استعماله ويجلو البياض السحابي الحارث عقيب القروح والبثور وينفع الظلمة الحارثة  
عن غلظ الروح الباصري خذ توتيا كرماني وتوتيا هندي وتوتيا طباشير وتوتيا بحري بعد تصويله وغسله  
من كل واحد درهم رهنج وفيروزج محرق مفسول وياقوت احمر وياقوت ازرق وياقوت اصفر ومرجان ابيض  
ومرجان احمر محرقين مفسولين وسرطان بحري محرق مفسول وبجر الضب وسارج هندي وما يدر ان صيني  
ورارفل وسنبل هندي واهليج اصفر منزوع واملح وملح هندي واعتد وقرنفل واشته مفركه من كل واحد  
نصف درهم ما ميثا وقرشيثاء فضي وزهبي من كل واحد نصف درهم عدة الى اربع ستة وعشرون  
سيحى كل واحد بمفرده ويخلط بحريرة صفيقة ويخلط وينعم ويطل في سحقة كون الاحجار اذا لم تنعم فافها  
تصلح خشونة وينبغي ان يرفع في اناء بلور مسدود الراس ويحفظ من الذاء ويستعمل واعتد اخري من اوثق  
لقوله وكان ركبه وسنبب تركيبه ان كان عندهم امرأة رمدة وقرحة عينيها واخلة القروح بياض عتق



فواظبه سهرًا متواليه وذكرت انها كلها مستعمله تري عليه راحة الجوان لم يبق في عينها منه شيئًا بالجملة  
 ثم ركبته ثانياً وصارته تنصرف به على من كان مثلها **صفة كل** من كتاب نصائح الرهبان لجالينوس  
 يجلي البياض ذكر انه ركب لؤلؤا كان عرض له في عينه بياض واجمع لؤلؤا طيباً اراهم على انه لا يبرأ  
 فاستعمله فبري في ثلاثون يوماً بخنزير بالجو وبعر الضب وسكر العشر وسحقونيا وبورق العين اجزاء  
 متساوية بدق كل واحد بمفرده ويخل ويصاوي اوزانه بعد ذلك يؤخذ من المامير ان الصفي نصف  
 اوقية تدق وتطبخ برطل ماء حتى ينقص المصفى في اناء نحاس في سبعة ايام في صلاة ثم تتولد سحقة في الشمس  
 حتى يغد جميع الماء ويثرب ويصير دروياً ويستعمل كحلًا يجرد البصر ودروراً يجلي البياض بحسب استحقاق العين  
 لذلك نافع وذكر الرازي في كتابه المعروف بالمصنوع بان يكون السكر حجازياً ويكون المامير ان عشر دراهم ونريد  
 فيه جزوان وج ويطبخ ويغلى بطلاوية كما ذكرنا وينبغي ان يحفظ في اناء نحاس مسدود الراس وضمن عنه  
 انه لا يبار له دواء البتة في ازالة البياض من العين التماس حتى انه يقلع البياض الذي يكون في اعين  
 الدواب عديم النظير فخير مفيد **صفة كل جلاء** ينفع رطوبة العين ولبتها وتقوي جرم الحرقه  
 ويقتل اثرها وينفع من ضعف البصر اذا كان من طوية يجتذ اثم اربعة عشر درهماً فلفل ودار فلفل  
 وزبد البحر وملح هندي من كل واحد درهم ونصف سحق ويخل ويخلط وتغلى وتنعيم ويستعمل نافع **صفة كل**  
**جلاء** **مسك** يجلي البياض ويحفظ صحة العين عن امين الدولة يؤخذ كحل اهنها في وقتها هندي  
 من كل واحد مثقال لؤلؤ غير مثقوب درهم اقليميا الذهب نصف درهم يجمع بعد السحق والنضج يخلط  
 ماء رازياخ مكشوط وماء عوسج وماء ورد من كل واحد اربعة دراهم ويحفظ ويعاد سحقة ويضاف عليه  
 مسك قيراطين ويكتحل به عند خلوا المعدة بليغ النفع **صفة كل جلاء** **مسك** آخر قوي الغل في جلاء البياض  
 كحلانار وينفع من السبل والطفرة واللحم الزايد وله خاصية جيدة في التوتة بعد قطعها يؤخذ سرطان  
 بحري محرق مغسول وسوار الهند وزبد البحر وبعر الضب وقانصة الحباري وتونيا شري وفشر بيض  
 النعام واسفيداج الرصاص وتوبال النحاس وزجاج بكر شامي ولؤلؤ غير مثقوب وعقيق محرق  
 ومن اخضر جريد ودار فلفل وخزف اجانة خضراء واقليميا الذهب وتونيا هندي واصل المرحان



وطين فيمولىا وكوش البحر وخمس محرق وتونيا كرماني وتونيا محمد دحي من كل واحد درهم وفي نسخة اخري  
درهمين ملح داراني وورق ارضي من كل واحد ربع درهم وفي نسخة اخري نصف درهم قرشينا وشيرزق  
من كل واحد نصف درهم زبد القوارير درهمين جملة الخارج ثمانية وعشرون يدق الجميع ويخل وينعم ويضاف  
اليهم مسك طيب ثمن درهم ويستعمل نافع بليغ النفع في جلاء البياض **صفة برود الحصر** ينفع من السلاق  
والرطوبة والدمع والسيل والجرب يؤخذ تونيا كرماني وعروق صفر من كل واحد وقيه اهليلج اصفر منزوع  
ورنجيل من كل واحد خمسة دراهم دار فلفل وما ميران من كل واحد درهمين وثلاثان ماء هندي درهم تجمع هذه الحياج مدققة  
منقولة وتربا بماء الحصر المروق المولدة الشمس ثلاثة مرات كلما صفا سقى ويحفظ من الغبار ويحفظ ويبار سحما ويستعمل  
وينبغي ان تجمل في اثناء غضار وقت سقيه فاذا فرغ ارفعه في اناء زجاج نافع مختبر معقيد **صفة برود الحصر آخر** لابن  
التلميد ينفع منافع الاول يؤخذ تونيا كرماني وتونيا محمدي وعروق صفر ودار فلفل وما ميران صيفي وملح داراني ورنجيل  
ويعر الضبت واهليلج اصفر منزوع من كل واحد جزو ويسحق الجميع ويتراب بماء الحصر دفعات كثيرة كلما صفا سقى وان  
اعلى ماء الحصر كان ابلغ في النفع ومنافعه مثله يفعل به كما ذكرنا في الاول **صفة برود الرمانين** منافعه جدا البصر  
وينشف الدمع ويخفف الرطوبة يؤخذ رمانة حلوة ورمانة حامضة تقشر وتغسل في الماء وتبش مسحوقة ورود  
منزوع بالاتع مسحوق وقرص بما في مسحوق من كل واحد ثلاثة دراهم ثم يحفف ويضاف اليه ما ميران صيفي مسحوق درهم  
ثم يجرد مسحوقه ويستعمل **برود الرمانين آخر** ويسمي برود النقاشين كونه عمل النقاشين الذي نقشوا سوار قطر  
النار ابنة خاويده بن طولون لما تشكوا من رفع النقش بضعف النظر فانه ينفع غشاوة العين وظلمة البصر ويخفف  
الرطوبة يؤخذ اهليلج كابل منزوع يرض وينقع في ماء رمانين حامض وحلو معصوبين مرقين مقدار ما يغمر الكابل  
ويترك ثلاثة ايام ويخرج من ماء الرمانين ويحفف في موضع خالي من الغبار ثم يسحق ويؤخذ منه عشرة دراهم ويضاف  
عليه كل اصفرها في مصول وتونيا هندي وتربال الخاس من كل واحد ثلاثة دراهم حنظل هندي وصبر اسطوخودوس  
وما ميران من كل واحد درهمين تونيا كابل محرق مثقال يسحق ناعما ويخلط ويعدا تربيت الجميع بماء الرمانين  
مرة وكلما صفف سقى ماء الرمانين ثم يحفف ويسحق وينعم ويستعمل وان سحق الكابل مع الحياج وسقى  
من غير ان سقى اولاً جاز عمله وذلك جيد ايضا ويستعمل نافع **صفة برود الاس** النافعة من الدمع وغلظ



الاحقان ورطوبة العين يؤخذ ثوباء حضرا وثوباء حرازجي من كل واحد عشرة دراهم اقلبييا الذهب وقافيا واميران  
 من كل واحد درهمين شب يما في ثلاثة دراهم اهليلج اصفر منزوع ستة دراهم شاذنج مفصول خمسة دراهم بدق الجميع  
 ويخل ويبرج بماء اللسان وماء السماق نصفين بالسوية يستخرجين بماء ورد عرق في الشمس سبعة ايام متوالية  
 كلما جفت الحمايج سقيت ثم ينعم **صفة برود آسي آخر** ينفع مغايع الاول ويقوي العين وينقطع الدمعة يؤخذ ثوباء  
 مصولة خمسة دراهم سبد درهم اهليلج اصفر منزوع و شاذنج مفصول من كل واحد ثلاثة دراهم سحق الحمايج ناعما  
 ويرتبا بماء اللسان المستخرج في ماء الورد دفعات متوالية كلما جفت الحمايج سقيت ويجفف ويستعمل نافع جيد **صفة**  
**برود هندي** ينفع من الغشاوة والدمعة والسيل واليباض والدرج الكامنة في الاجفان يؤخذ ثوبال الخامس  
 ونحاس محرق وزنجار صاف من كل واحد ثمانية دراهم بوق ارمق وصبر اسفطري وماء داراني من كل واحد اربعة دراهم  
 قلندر وزنجبيل وزاج مصري محرق من كل واحد درهمين رخان القوارير وضف محرق من كل واحد درهم تجمع الحمايج  
 مدقوقة متخللة وترتبا بخل خمر عتيق ثلاثة مرات وتجفف ويعد سحقها ويستعمل كحل وذرورا **صفة برود**  
**وردي** ينفع من المورسرج والنقو الحارث في طبقات العين والقروح الرطبة يؤخذ اسفنداج الرصاص درهمين  
 وثلاثين اقلبييا الغضه درهمين وثلاث صمغ عربي درهم وثلاث اندروت ونحاس محرق من كل واحد نصف درهم  
 شاذنج مفصول وافيون من كل واحد ربع درهم سحق ويخل بحميرة وينعم ويستعمل نافع **صفة برود وردي آخر**  
 للشيخ الي على الكحل الموصى ينفع من النوق وحرارة العين والدمعة المتباعدة من ذلك يؤخذ شاذنج مفصول  
 وشيخ محرق مفصول من كل واحد جزو قشور بعض النعام محرق نصف جزو وسحق ويخل وينعم ويستعمل نافع  
**صفة برود فارسي** ينفع من الحول العارض للصبيان ولا غوجاج يؤخذ كل اصنها في درهمين ونصف سلك مسك  
 نصف درهم كافور رائق سحق ويخل وينعم ويستعمل فان لم وجد السك فيستعمل عوضه ثلث وزنه من المسك  
 الطيب **صفة برود كلاتد** النافع من القروح يؤخذ اعد شوي مفصول و شاذنج مفصول اجزاء سواء  
 يجمعان بعد سحقهما ناعما ويستعملان فانها نافعان **صفة برود كافوري** ينفع من حرارة العين وخرقتها والارمد  
 الخفيف العارض عن حرارة والدمعة الحارة يؤخذ ثوباء كرماني مفصول عشرة دراهم شاذنج مفصول درهم  
 اقلبييا ذهبي درهم ونصف كافور خروبة يدق ويخل ويستعمل **صفة برود كافوري آخر** ينفع كما ينفع الاول يؤخذ



صدق محرق مصول ولؤلؤ غير منقوب ونشا من كل واحد درهم كما فور خروبة يدق وينعم بعد نخل من حريرة و يستعمل  
**صفة برود ازرق** وهو جلاد لين يؤخذ نشا اربعة دراهم صمغ عربي درهمين اصعقيلاج الرصاص واقليميا  
 طمعد مصول من كل واحد درهم يدق وينخل وينعم ويستعمل بعد الكحل الحارة و منفردة نافع **صفة برود** سريع بناء الاهداب  
 عن غلظ الملاصقان يؤخذ خرد الثمار و بعسل الماعز ورماد القصب الخارسي من كل واحد اجزاء سواء وينعم ويكحل به على  
 الملاصقان نافع **برود اخر** ينفع من انتشار الاهداب لمخين ابن اسحاق يؤخذ اتمد واقليميا وقلعديس وزاج من كل واحد جزء  
 ويدق الجميع وينخل ويغسل بماء ثم يحرق في كوز فخار جريثم سيحق ويستعمل ووجدت في بعض النسخ ان يضاف معهم قلع  
 الحق جزء من الما بنوس وهو كالباس بد في هذه النسخة **صفة برود** يصنع الما نار ورزقة العين يؤخذ عنق و قانيا  
 من كل واحد جزء قلعديس نصف جزء ويدق وينخل ويكحل به **صفة برود مراري** يستعمل بعد الكحل الحارة ينفع من  
 الجرب والسيل والدمعة يؤخذ ما بران صيني خمسة دراهم قوتيا كرماني و شنج محرق مصولان وتوبال الخامس وكحل  
 اصغها في من كل واحد عشرة دراهم سيحق وينخل وينعم ويستعمل **صفة غير** ينفع من الجرب والدمعة والسيل والقروح  
 العتيقة و يملأ الحفر ويقوي العين وينفع استعماله في بعض الاوقات بعد الكحل الحارة يؤخذ شنج محرق ومصول  
 وتوتيا كرماني مصوله من كل واحد عشرة دراهم سكر طبرزد خمسة دراهم سيحق الجميع وينخل وينعم ويستعمل **صفة**  
**اعبر اخر** ينفع كمنافع الماول يؤخذ شنج محرق مصول عشرون درهم كحل اصغها في ولؤلؤ غير منقوب من كل واحد  
 ثلاثة دراهم سكر طبرزد عشرة دراهم سيحق وينعم ويستعمل **صفة كحل الدارن** النافع من الشعيرة وانتشار الاهداب  
 وهو طلاء جيد لها **صفة اخر** صافي وكندر نقي من كل واحد جزء لادن فيرسي وشب يما في وبورق ارمي من كل  
 واحد نصف جزء وجميع بعكر دهن السوسن ويطلى به هذين المرضين **صفة كحل الكبريت** النافع من انتشار الاهداب  
 في داو الثعلب وغيره فانه ينبت شعلا هذاب يؤخذ حجاز منقوع في حجر لادن و كبريت اصفر محرق و طلف المعز  
 المحرق وكحل شلودي و سرطان صيني محرق اجزاء سواء سيحق وينخل بحريرة وينعم ويستعمل فاذا ابتد الشعر  
 ينبت تريد هذا الكحل في الكحل كل يوم مرات كثيرة **صفة كحل** نافع من ريج السبل محرق يؤخذ فتور سيف الدجاج  
 الطري مهادرت فتغلى في خل ثقيف ويترك عشرة ايام الا حيث يجف ثم سيحق باعما ويرفع في اناذ خاص مسدود  
 الراس ويكحل به **الدرويات** **صفة درود** كبير ينفع من الدم العتيق والورد ينج المتطاوول يؤخذ اندروت



مرتين بالدين لاثان ثمانية دراهم اسيا ف ما ميثا رهبا في درهمين صبرا سقري وافون مصري ونشا وبنذر الورد من كل  
 واحد نصف درهم زعفران طيب ثلاثة دراهم مر صا في خروبة يدق ويخل وينعم ويستعمل درورا نافع **صفة درور**  
**اصفر صغير** يرفع للاضغان ويقويها يؤخذ انزروت مرعي درهمين اسيا ف ما ميثا رهبا في درهم يدق ويخل وينعم  
 ويستعمل **صفة درور اصفر صغير آخر** نافع من الورديج وانكسار الارما د يخذ انزروت مرعي عشرة دراهم اسيا ف  
 ما ميثا درهمين ومن الدردراك صغ الكبيس ثلاثة دراهم نشا اربعة دراهم يدق ويخل وينعم ويستعمل **صفة درور**  
**اصفر وسط** ينفع من الورديج وينشف بلة العين الحارثة عن بقايا الارما د يخذ انزروت مر باخسة دراهم  
 صبرا سقري وبنذر ورور زعفران من كل واحد نصف درهم مر صا في خروبة ونصف ما ميثا وشمسينج من كل واحد درهم  
 يدق الحمايج ويخل وينعم ويستعمل **صفة درور احمر** ينفع الرطوبة الفضلية والوجع مع الورد والورد ينج اذا كان  
 معه رطوبة يؤخذ انزروت درهمين عدس مقشور اربعة دراهم دم الاخوين درهم يدق وينعم ويخل به درورا نافع وفي  
 بعض النسخ يكون العدس درهمين ولا انزروت اربعة دراهم واضنه هلا ص **صفة درور** ينفع الرمد العتيق  
 والحديث يؤخذ انزروت عشرة دراهم ما ميثا خمسة دراهم زعفران درهم يدق ويخل ويستعمل درورا فانه  
 محمود لاث **صفة درور اصفر** لا يعطى يقال له الاكبر وسجي قراما طيعون وهلا صفة اللون ينفع الورم الشديد  
 مع الوجع والورد يؤخذ زعفران طيب درهمين انزروت مرتين بالدين لاثان عشرون درهما يدق ويخل ويعالج به  
 العين غزوة وعشبة ويكون ما يدرب منه مقدار اقليل **صفة درور** يدرب به تغرق انصار الملتحم من  
 صدمة او غزبة يؤخذ شاذنج مفصول وسير كافر ويدق ويخل وينعم ويستعمل مع شد العين برفادة و طية  
**صفة درور** يملأ حفور القرنية وينبت اللحم يؤخذ شاذنج محرق يصول بالماء ايام متوالية ويخفف وسجي  
 وينعم ويستعمل نافع محمود لاث **صفة درور مثله** ينبت اللحم في الحفورا ايضا يؤخذ صبرا سقري وقشور  
 الكندر ودم الاخوين وزعفران من كل واحد جزء يدق ويخل وينعم ويستعمل درور المذاك **صفة درور الملكايا**  
 المنسوب للملايكة لسرعة نحه النافع من الورق والورد ينج يؤخذ انزروت مرتين ونشا وسكر طبرزد و صغ  
 عربي اجزاء متساوية يدق كل واحد بمفرده ويخلط وينعم ويستعمل **صفة درور ابيض** وهو سرج النخ في ارماد  
 ملا طفال واهل الموصل سموه المنخ الا صفر يؤخذ انزروت مرتين درهمين قلب ششمينج نصف درهم ينعم ويستعمل



نافع سراج لاجابة **صفة درور ابيض اخر** ينفي العذاء من العين يؤخذ انزروت مرتبة عشرة دراهم سكر طبرزد ثلاثة دراهم  
 نشادر زبد البحر نصف درهم يدق ويخل وينعم ويستعمل **صفة درور اخر ابيض** ينفع من الورد العتيق المتطاوول  
 يؤخذ انزروت مرتبة سحق عشرة دراهم طباشير درهم ينعم ويدبر به نافع **صفة درور ابيض اخر** وسجي الملكايا  
 الكبير النافع من اوائل الامار ويسكن الالم ويحلل بواقي الحمة يؤخذ انزروت مرتبة وسكر طبرزد من كل واحد  
 خمسة دراهم نشا و صمغ عربي وكثيرا بيضا و قليبا من كل واحد درهم افون مصري خروبة يدق ويخل وينعم ويستعمل  
 كثير النخ جيد **صفة درور اصفر جيد** لمباري الورد والورد ينح يؤخذ انزروت مرتبة ونشا من كل واحد عشرت  
 دراهم سكر نبات رهمين ما ميران درهم ونصف زعفران ربع درهم سيحفا ويخل وينعم ويستعمل **صفة درور اصفر اخر**  
 جيد منافع كالاول يؤخذ انزروت اربعة دراهم قلب حب اسود درهمين ما ميران ربع درهم زعفران ثمن درهم سيحفا  
 ويخل وينعم ويستعمل **صفة درور** لقطع الدم عند كثرة نفا الشرايين يدبر منه عليه يحبس يؤخذ دم الاضوين  
 وقصار الكندر وانزروت وزاج قريش اجزاء متساوية يدق ويخل وينعم ويضمده **صفة درور** يقطع نرف الدم يؤخذ  
 زاج جزوين انزروت جزوة محمودة نصف جزوة تدق ويخل وتنعم وتضمده لذلك ايضا **صفة درور** يضمده القروح  
 المتأكلة مع غلبة الرطوبة يجففها يؤخذ صبر اسقطري ودم الاضوين والكندر والزعفران اجزاء سواء فان هن  
 الحجاج تنفع مفردة ومجمعة فاعها تنهب بالرطوبة ويمنعان الى سخ واللحم الزايد ويرجى الجلد **صفة الحزم**  
**الصفير** وهو يسكن الالم وينوم العليل يؤخذ من قشر بصل الحجاج مائة اروت يغسل بالماء والمالح الجريش الى ان  
 لا يبقى فيه شيء من القشور الرقيقة التي في جوفه ثم يغسل بعد ذلك بالماء العذب وصد دفعات عدة حتى لا يبقى  
 فيه شيء من الملوحة وينشف ويطرح في منديل خشن ويغسل في ماء جديا حتى لا يبقى فيه شيئا من القشور الرقيقة  
 ثم تنثرها منه ثم يجفف في الظل ويسيح حتى يصير كالغبار ويستعمل بعد ان يتقدمه شيئا من الاستيا والابيض  
 نافع **صفة درور** يملأ صفور القرنية يؤخذ شادنج مقسول و سنج محرق مقسول و ابار من كل واحد درهمين  
 تونيا مقسولة ولؤلؤ غير مشقوب من كل واحد نصف درهم كحل اصغها في درهم يدق ويستعمل درور كحل نافع **صفة درور**  
**البنفسج** النافع من القروح والبثور يؤخذ ورق نوار البنفسج الازرق وتونيا هندي من كل واحد رانغابن  
 نشا وكثيرا من كل واحد نصف درهم كحل اصغها في درهم لؤلؤ غير مشقوب ربع درهم كافور رابحي دافق سيحفا

ويخل



وينخل وينعم ويرببه القروح والبثور عند زوال العلة لما يؤثر منها نافع **صفة درور** ينفع في المار بالسوداوية  
 يؤخذ صبرا سطر ي مشوي ومرصا في وانزروت مرتبا وزعفران اجزاء متساوية تدق وتنخل بحريرة وتنعم ويكتحل به  
 درورا **صفة كل على البياض** عجيب محجب مأخوذ من القانون يؤخذ برادة المار الغولاد درهمين زبق درهم  
 سحقان جميعا في صلاية يصير لها في انبوب قصب ويسد فم الانبوب بعجين وتغشى القصبه كلها بالعجين ثم  
 تطين بطين البواتق معجون فيه شعر من شعر لامي وتجفف وتغشى بطين اخر ثم يجعل في حجر فخم حتى يتجرو يصير  
 الطين كالخزف ثم يبرد وينزع ذلك الدواء فيسحق ويعمل معه اقليميا فضة سحقا ثلاثة دراهم وسحقان  
 حتى يختلطان ويداد انبوب قصب اخر ثم يعمل به كما عمل بالاول ويوضع في الحجر حتى يتجرا ايضا ويخرج من القصبه بعد  
 الى اوراق كان قد اعطن قبل ان يصيرها المطر فتجفف ويؤخذ منها وزن درهم لؤلؤ غير مثقوب وزن نصف درهم سحقان  
 ناعما ويضاف عليهم باقية الماروية وسحقا جميعا حتى يصير كالغبار فاذا اردت العلاج به فاكل العليل بمسكة  
 اصل السوسن الماسا بخوي ثلاثة ايام متوالية ثم اكلكه بعد هذا الدواء المذكور ثلاثة ايام متوالية ايضا ثم بعد  
 ذلك يوم من عصارة السوسن ويوما من الدواء نافع **صفة درور** ينفع البياض يؤخذ زنجار واشق  
 وشرطان بحري من كل واحد خمسة دراهم شحم حنظل درهمان ونصف مرارة قور وبورق ارمي من كل واحد درهمين  
 ملح اندراقي وسوار هندي من كل واحد ثلاثة دراهم قشور البيض المدبقة التي يخرج عنه الفاريج ستة دراهم بعير  
 الضب عشرة دراهم لؤلؤ غير مثقوب اربعة دراهم تدق الماروية وينخل بحريرة ويستعمل وفي نسخة اخري  
 قشور البيض المدبقة ثلاثة دراهم وقد يزداد بعضهم فيه فلفل ابيض عشرة دراهم زبد الجار اربعة دراهم برادة  
 مسن جديد خمسة دراهم **الفصل التاسع من المجلة الخامسة** في الاشيا فات والاطوخاة والمسلاة  
**صفة اشيا في ابيض افنوني** ينفع من الدمد الحار كالم الصعب والحدة مع لدغ الموار يؤخذ اسفنداج الرصاص ثمانية  
 دراهم صمغ عربي وكثيرا بياضا ونشام من كل واحد اربعة دراهم انزروت درهمان افنون درهم سحق الجميع ويعجن برفيق بياض  
 ببيض ويشيف ويحفف في الظل ويستعمل **صفة اشيا في ابيض كندري** نافع عند انفا القروح ينقي وساخفا  
 ويرق مدتها يؤخذ اسفنداج ثمانية دراهم صمغ عربي وكندر وكثيرا بياضا ونشام من كل واحد درهمين يعجن ببياض  
 البيض الرقيق ويشيف ويحفف في الظل ويستعمل **صفة اشيا في كندر يخر** ينفع من المدة الغليظة في القروح يؤخذ



اسفيداج الرصاص ثمانية دراهم افنون وانزروت سحرًا وكثيرا من كل واحد درهم صمغ عربي اربعة دراهم كندر ذكر نصف  
درهم تجمع مدقوقة متخلة معجونة بما المطر ويشيف ويجفف في الظل ويستعمل **صفة اشيا ابيض انزروت**  
ينفع مع الملكايا الورق وينهب بالحمة المحتقة في الملتحم مع اشيا الجولاني ويجل الرمد الصعب مع الزعفران يؤخذ  
اسفيداج الرصاص اربعة دراهم صمغ عربي وكثيرا بيضا ونشا وانزروت من كل واحد درهمين سبقي ونخل ويعجن  
بماء حب السفرجل نافع **صفة اشيا خولاني** ويسمى الخولاني اللين ينفع الرمد بعد النضج مع الابيض لانزروت وفي الرمد  
الدموي وفيه تحليل كثير مع الحنيكي اعين الرمد المذكور بقوة فعل مخبر عديم النظيم يؤخذ تربساء خضراء وتربساء مراريجي  
ونشا واسفيداج وصمغ عربي وانزروت من كل واحد خمسة دراهم صمغ هندي عشرة دراهم ما ميدان درهمين زنجار ثلاثة  
دراهم كركم درهم سبقي ونخل ويعجن ويشيف ويجفف في الظل ويستعمل **صفة اشيا الحنيكي** ينفع الرمد عند  
اخطاطه ويجل الحمة الصعبة يؤخذ راس خست عشرون درهما صمغ عربي وقاقيا رب من كل واحد خمسة  
دراهم سنبل هندي وزعفران وافنون من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف يدق ونخل ويعجن ويشيف ويجفف في  
الظل ويستعمل **صفة اشيا السنبلي** يسد الجفن لطوخا وينفع كحلا من بغايا ولا رها ويؤخذ قاقيا وصمغ  
عربي وتوبال الخامس وراست من كل واحد عشرة دراهم سنبل هندي ثلاثة دراهم زعفران درهم وافنون  
درهم يدق ونخل ويعجن بماء المطر ويشيف مدور ويجفف في الظل **صفة اشيا العنبر** النافع من الاسترخاء  
وبرد المزاج وبوقا لا رها يؤخذ عنبر خام ربع درهم سنبل هندي وزعفران وقاقيا من كل واحد نصف درهم راسخة  
درهمين صمغ عربي وكثيرا من كل واحد درهم يدق ونخل ويعجن بماء الورد العطري ويشيف مدور ويجفف في  
الظل ويستعمل من خارج وراطل **صفة اشيا ابار** النافع من الحرارة المفطرة وينفع من البثور ويدل القروح  
النقية ويلا صغور القرنية وينفع من المورسج يؤخذ اقليميا الذهب تحرق بشحم ماعز ويطفي في لبن النساء  
واسفيداج الرصاص ونحاس محرق وكل اصغها في صمغ عربي وكثيرا وبار محرق من كل واحد ثلاثة دراهم  
مرصافي وافنون مصري من كل واحد درهم يدق ونخل ويعجن بماء المطر ويشيف ويجفف في الظل ويستعمل  
**صفة اشيا ابار اخر** منافعة مثل الاول يؤخذ ابار اربعة دراهم اعد ثلاثة دراهم راسخة واسفيداج  
واقليميا وكثيرا بيضا وصمغ عربي من كل واحد ثلاثة دراهم افنون ومرصافي من كل واحد درهم يدق ونخل



ويعجن بماء المطر ويشيف ويحفف في الظل ويستعمل وقت الحاجة **صفة اشياء سود** ينفع الرمد لسوراوي  
 وسبح في هذا الزمان البرميد يوحذ فاقبار مت اربعين درهما صمغ عربي ثلاثون درهما راسخة خمسة دراهم اقليميا  
 اربعة دراهم سنبل هندي اربعة دراهم يدق كل واحد بمفرده ويخل ويعجن بماء المطر ويشيف ويحفف **صفة**  
**اشياء طرخما طيقون** النافع من الكحة والجرب والسلاق الرطب وريح السبل واسترخاء الاجفان  
 يوحذ شادنج مفصول اثني عشر درهما صمغ عربي عشرة دراهم زنجار صا في خمسة دراهم قلقطار محرق وخماس محرق  
 مفصول من كل واحد خمسة دراهم افون مصري وزعفران من كل واحد درهم يدق ويخل ويعجن شراب عتيق عطر او  
 بماء شمارا خضر ويشيف ويحفف وفي نسخة اخري يذاريه شب يائي عشرة دراهم واقليميا الغضه نافع فخبير  
 مفيد **صفة اشياء احمر ليق** النافع في او اخر الارمار واول الجرب والسلاق ومن الارمار الذي غلب عليها  
 الرطوبة يوحذ شادنج مفصول عشرة دراهم خماس محرق ثمانية دراهم ببد محرق مفصول ولؤلؤ غير مثقوب و سارج  
 هندي من كل واحد درهمين دم الاخوين وزعفران من كل واحد درهم تجمع الحماج مدقوقة منخولة وتعجن شراب  
 عتيق عطر وتشيف طوال لتعرف من الاصل الحار ويستعمل نافع **صفة اشياء احمر حار** النافع من الجرب والسبل  
 والكحة والسيلان يوحذ شادنج مفصول ستة دراهم صمغ عربي خمسة دراهم خماس محرق وقلقطار محرق  
 من كل واحد درهمين افون مصري وصبر اسقطري من كل واحد نصف درهم زنجار طب درهمين ونصف زعفران وثر  
 صا في من كل واحد رائق ونصف يدق ويخل ويعجن شراب مطبوخ او بماء الرازيانج المغلي المصغ ويشيف  
 مدورا نافع **صفة اشياء الذهب الحار** النافع من الكحة والدمعة واليسن في الاجفان ويقوي النظر ويفيد  
 من السلاق العتيق والحديث يوحذ ثوباء كرواني مصولة واهليلج اصفر منزوع وزنجبيل من كل واحد خمسة  
 دراهم دار فلفل درهمين زعفران درهمان ونصف خولان هندي ثلاثة دراهم ملح داراني درهم صمغ عربي ستة دراهم  
 ينفع الخولان بماء الحمص الرطب المذوق ويعجن به باقية المادوية بعد دقاها ويشيف ويحفف في الظل ويستعمل  
**صفة اشياء فيض** يوحذ شادنج مفصول اثني عشر درهما صمغ عربي وخماس محرق من كل واحد ستة  
 دراهم زنجار وقلقطار محرق من كل واحد درهمين يدق ويخل ويعجن شراب عتيق او بماء سذاب او بماء رازيانج  
 ويحفف **صفة اشياء المصغ** النافع من القروح والفتوات والسبل الخفيف واخر الارمار يوحذ ماء ورد



بلدي ثلاثة اواق ينقع فيه كابلج واصفر منزوعان وسحاق واشنه من كل واحد درهمين يومين وليدتين ويمر من يصفي  
 ويرجي فيه توتياء وانعد ومرقشيتا وتوبال النحاس وشرطان صيني وزبدالج وماميران عراقي من كل واحد درهم  
 وربع وبزر في فيه حتى يجف ويضاف اليه كثيرا ثلاثة دراهم ويجفن ببعض الماء ورد الاول ويشيف ويستعمل  
**صفة اشيا في منج آخر** لابن عيينة زنجي من اخضر كالاول ويند يد عليه لقوة فعله يؤخذ توتياء وتراب معدن  
 النحاس ومرقشيتا محرقه مطبوخة في ماء الورد وتوبال النحاس مصول من كل واحد درهمين ونصف قلب حب سوراخسة  
 دراهم ماميران وشرطان صيني محرق مصول من كل واحد ثلاثة دراهم زبدالج ثلاثة دراهم يرق ويخلط ويضع ثم يؤخذ نصف  
 رطل ماء ورد قد انقع فيه زهر سحاق وكابلج واصفر منزوعان واشنه مفرك مدقوقه يومين بلبا الهمن ويصفى ويؤخذ  
 صفوه يبقى بدلا لادوية اول باول الا صيبت تشرب الحوايج ماء الورد المذكور ويجفف ويجفن بباء الورد مذيب فيه  
 كثيرا بيضاخسة دراهم ويشيف ويجفف نافع **صفة اشيا في حج العالم** النافع من بقايا الاماراد وينفع من  
 السلاق والحكة والدمعة يؤخذ توتياء مرتبا بباء حج العالم عشر دفعات كلما جفت سقيت اوقية عروق صفراء وفيه ماميران  
 صيني ودار فلفل من كل واحد درهمين ونصف خلان هندي ثلاثة دراهم زنجبيل وزعفران من كل واحد درهمين اهلبلج  
 اصفر منزوع خمسة دراهم يجفن الجميع بعد دقه ونخله بباء حج العالم ايضا ويشيف ويجفف في الظل ويستعمل **صفة**  
**اشيا في الحج العالم آخر** افعال الشيا في الذهبي يؤخذ قشرا اهلبلج اصفر ستة دراهم زنجبيل ودار فلفل  
 وصمغ عربي وكثيرا بيضا وتوتياء من كل واحد ثلاثة دراهم خلان اربعة دراهم ماميران درهم سحق الحوايج ناعما  
 ويجفن بباء حج العالم اي عصارته ويشيف ويستعمل **صفة اشيا في الطرائث** للرئيس فتح الدين ابن ابي الحنفية  
 يرد البتة وتلحم العروق يؤخذ طرائث وسنبل هندي من كل واحد نصف درهم فاقيا وتوبال النحاس من كل واحد  
 درهمين شادنج درهم سحق الجميع ناعما ويجفن بباء الورد المستخرج فيه ورق الزيتون وورق المرسين الرطبان  
 ويشيف ويجفف في الظل ويستعمل نافع **صفة اشيا في الفاضل** يؤخذ توتياء مصوله خمسة دراهم توتياء  
 بباء الورد قد انقع فيه اشنه وكابلج منزوع وسحاق من كل واحد عشرة دراهم وماء الورد نصف رطل يومين  
 بلبا الهمن ثم يصفى ويرجي بد التوتياء ويجفف ثم يضاف اليها قلب حب سورا وماميران من كل واحد مثقال  
 اسفنداج وكثيرا بيضا من كل واحد درهمين صمغ عربي عشرة دراهم تجمع لادوية مسحوقه فتخلط ويجفن بباء



الورد وتثيف ويجفف ويستعمل **صفة اشياء الجريفة** جدا ليمر وتقي العين وتنفع من الحكمة والسبل والسلاق  
 وينفع من الاطلاط البورقية وفضلاتها يؤخذ ثوبيا عشرة دراهم صنف ستة دراهم اهلياج اصغر منزوع <sup>صغ</sup>  
 عربي من كل واحد خمسة دراهم زنجبيل ثلاثة دراهم فلفل درهمين يحن بعد سحق شراب عتيق ويثيف ويجفف  
 ويستعمل **صفة اشياء مانع** ينفع من حدة الارماذ يؤخذ ثوبيا مصوله عشر دراهم صغ عربي وانزروت من كل واحد  
 خمسة دراهم ما ميران درهم وفي بعض النسخ يضاف اليه اسفنداج درهمين وكافور خرويش سحق ويحن بهاء الورد  
 ويثيف ويجفف ويستعمل **صفة اشياء** من المذهب ينفع من اليرقان الصعبة في مباديه يؤخذ ثوبيا مصوله ستة  
 دراهم اسفنداج مفصول اثني عشر درهما كثيرا ثلاثة دراهم يحن برفيق بياض البيض ويثيف ويستعمل **صفة اشياء محلل**  
 يعرف بحلل القروح والبثور وفيه تحليلا للكثرة الذي خلف الطبقة القرنية يؤخذ انزروت مرة واحدة دراهم كندر رفيق  
 ثلاثة دراهم زعفران مثقال سحق ويخل ويحن بهاء الحلبة المستخرجة لعابيتها بهاء القراع ويثيف ويجفف في الظل  
 نافع **صفة اشياء فاقباس الذهب** وهما سم حبل من قبل جالينوس اسمه فاقباس كان صنفه فشر باسمه <sup>يؤخذ</sup>  
 اقليميا الذهب وتوبال النحاس ورأسخة وصغ عربي وزعفران من كل واحد اثني عشر مثقال فيون ومتر وشادنج وسنبل وزر  
 ورد من كل واحد اربعة مثاقيل فلفل ابيض اربعة وعشرون حبة عدد سحق ويحن شراب عتيق او بهاء الرازيانج المكشوط  
 الرغوة ويثيف ويجفف في الظل ويستعمل لجلأ فضلات القروح **صفة اشياء السبعيني** النافع من الامراض الصعبة  
 وفضلات القروح وفيه تجفيف للرطوبة وهو من مختارات حنين ابن اسحق يؤخذ ورد طري منزوع الاقاع اثنتين وسبعين  
 مثقالا اقليميا الذهب وكل اصغها في وتوبال النحاس واسفنداج وشادنج مفصول من كل واحد ستة مثاقيل  
 صغ عربي اثني عشر مثقالا مرة وزنجار من كل واحد مثقالين زعفران مثقال يرق الورد وحده الى ان يصير كالمهم ويحن  
 به بقية الاروية ويدعك جيدا ويخمر ليلة ويدعك ثانيا ويثيف ويجفف ويستعمل **صفة اشياء** للنزوح  
 عديم النفلو يؤخذ ثوبيا اوقية سحق ويؤخذ شحم زمان حلو وشحم زمان حامض وقرص عيني وقرص بلدي وعص  
 مرضوض من كل واحد نصف اوقية زرور منزوع الاقاع وسماق من كل واحد ثلاثة دراهم ورق اسرطل وورق زيتون  
 من كل واحد درهمين يغلى الجميع في رطل ونصف ماء ودرع حتى ينقص الثلث ويصفى بعد مر من الحماج من فخل  
 وتنزل الحماج منه وتضاف على الثوبيا المسحوقه وسحقا جميعا سحقا جيدا ساعة بعد ساعة ويضاف



فوقه فواقيا وطرا ثيث من كل واحد درهم ويرجي الجميع ببقية ماء الور حتى تشرب التوتيا الجميع ويخفف ويحرق  
ويقسم نصفين ويضاف الى النصف الواحد لكل درهم من ربع درهم صمغ عربي ويخفف بماء عوسج ويشيف ويخفف  
والنصف الثاني يترك درورا وعند استعماله يحك الاشيا في ماء ورق الزيتون ويقط في العين فوق  
النق ويدر بالدرور وترقد العين شدا معتدلا يفعل ذلك اياما متوالية مرتين النهار فانه مختار **صفة**  
**اشيا في خولاني حاد** ينفع فضلات المرار وينقيها من الرص مع بعض الحرق يؤخذ خولان هندي وتوتيا  
خضرا حصوله من كل واحد سبعة دراهم ماميران وعود ريج مغربي وانزروت من كل واحد درهمين صمغ عربي  
خسة دراهم نشادرهين يخن ويشيف ويخفف في الظل ويستعمل **صفة اشيا في** ينفع الغرير يؤخذ صبر القطني  
ومصطكي ودم الاضوين وانزروت واعد وشب يحن من كل واحد درهم يدق الحاريج وتخل وتخن بماء هندي  
رطب وتشيف وتخفف وعند الحاجة اذا كانت الغربة فتحت من داخل الما فيقطر من هذه الاشيا ثلاث  
قطرات على موضع الفتح ويتمل في كل قطره ساعة زمانية بعد عصر الما وان كان الفتح من ظاهر الما شيف  
به العين ولطخ على موضع الغربة ووضع فوقه فطنة خلق في اليوم مرتين نافع **صفة اشيا في برو يومه**  
للرمد الصغاري يؤخذ ما يشا ثلاثة دراهم انزروت حرا وكثيرا من كل واحد اربعة دراهم زعفران درهمين افنون  
وعصارة اليبروع من كل واحد درهم يجمع الجميع بعد سحقهم وتخلهم وتخن بماء كسفة خضراء ويشيف ويخفف  
ويحل وقت الحاجة بماء الور **صفة اشيا في اخضر** ينفع من السيل والجرب واللحم الزاير يؤخذ زنجار  
ثلاثة دراهم اقليميا الذهب واشق واسفيداج وصمغ عربي من كل واحد درهمين يحل الاشق في ماء السذاب  
ويخن به باقية المادوية ويشيف ويخفف ويستعمل **صفة اشيا في** يستعمل بعد قطع السيل وكشط الظفرة  
يؤخذ شارج مفسول عشرة دراهم صمغ عربي وزاج محرق من كل واحد خمسة دراهم راسخة وزنجار وشب  
عاجي ونشادر وزعفران وافنون من كل واحد درهمين سحق الحاريج وتخل وتخن بشراب عتيق ويشيف  
ويخفف ويستعمل **صفة اشيا في ذكرى** النافع من الجرب الغليظ والسيل الكثيف والظفرة يؤخذ  
اشق وصمغ عربي من كل واحد عشرة دراهم زنجار ورأسخة من كل واحد ثلثي عشر درهما اسفيداج خمسة  
وعشرون درهما يحل الاشق في ماء السذاب ويخن به بقية المادوية ويشيف **صفة اشيا في دنج**



**صغير** اذا فزع من الكفة والجرب والسلاق والحرقة والشعر الزائد يؤخذ زنجار ستة دراهم صمغ عربي واشق من كل  
 واحد اربعة دراهم اقليميا الذهب محرق بعسل وافيون وقنه من كل واحد درهمين مجل الاشق والعنه في ماء  
 السذاب الرطب ويحجن به باقي الادوية ويشيف ويخفف في الظل **صفة اشياف ديزج كبير**  
 اذا فزع من البياض والجرب والحرقة والسلاق والشعر الزائد وكل علة عتيقة متكررة كالسبل والظفر  
 وغيره يؤخذ اقليميا فضي محرق مطفي في شراب عطر وصمغ عربي وكثيرا صبر اسقطري وافيون وزنجار صافي  
 وزرنج احمر محرق وقلقطار وراسخت وفلفل ابيض واسور ودار فلفل وشادنج ونشا وعروق الصباغين  
 وسكر العشر ونوبال الخامس من كل واحد درهمين انزوت ثلاثة دراهم دم الاخوين وقايا من كل واحد درهم ونصف  
 قونيا صشري وحنظل مكي وعفص محرق وسنبل الطيب من كل واحد درهم اسفيداج الرصاص وقرصافي  
 من كل واحد قند درهم مجل بماء السذاب الرطب وماد حامض الاترج ويحجن بها جميع الادوية ويشيف ويخفف  
 في الظل **صفة اشياف الحنظل** ذكر عنه جامع انه اذا اكحل به اسهل البطن مرة  
 وهو ينفع من الجرب والسبل والسبكت والكفة مختبر لذلك يؤخذ زنجار صافي خمسة دراهم اقليميا ذهبي  
 ثلاثة دراهم سقمونيا وشحم حنظل من كل واحد درهم اشعار اربعة دراهم صمغ عربي درهمين تدق الادوية وتخل ويضع الاشق  
 بماء التمهدي ويحجن به الادوية ويشيف ويخفف ويستعمل على الرين وعند النغم في كل عين اربعة امبار في مرتين على خلون  
 الطعام يفعل ما ذكرنا **صفة اشياف عنبر** من مختارات ابن التليد النافع من ظلمة البصر عن غلبة الرطوبة  
 الفضلية وبغيد العين المشايخ والنسوان وخاصة في الشتاء وقد يعمل طلاء من خارج ينفع من المار مارا الباردة  
 العارضة عن التلوات يؤخذ خلون هندي درهمين قونيا صشري وقرصافي من كل واحد سبعة دراهم  
 كثيرا اربعة دراهم زعفران درهم عنبر خام نصف درهم مسك قيراطين يدق ويخل ويحجن بماء ورد ويشيف ويخفف  
 ويستعمل عند الحاجة نافع **صفة اشياف ابيض كافوري** من مختارات امين الدولة ينفع من مباري المار مار  
 الحارة الدموية يؤخذ اسفيداج الرصاص المغسول عشرة دراهم يعمل في جام زجاج بماء الورد العطر ويطبخ في  
 جوانات ويخفف بفعل به كذلك سبع مرات ثم يضاف عليه نشا وصمغ عربي من كل واحد اربعة دراهم كثيرا ابيض  
 درهمين كافور نصف درهم يحجن بماء الورد ويشيف ويخفف ويستعمل عند الحاجة يداق بلبن البقر قطورا



جيداً مسكناً مختبراً مجرباً **صفة اشياى الفوفلى** ينفع من الطرفة وموت الدم والحفرة حول العين عقيب ضربة  
 وبقيد من الدم المحتبس في الملتحم قطوراً او لطوفاً من المسيحي يؤخذ شاربج مغسول ثلاثة دراهم نحاس محرق  
 درهمين سبد محرق مغسول ولؤلؤ غير مثقوب من كل واحد درهم ونصف صمغ عربي وكثيرا بيضا من كل واحد درهمين  
 اسفدياج الرصاص درهم دم الاخوين وزرنيخ احمر محرق وزعفران من كل واحد نصف درهم فلفل ربع درهم سحق  
 ويجمع بده فراخ الحمام ويشيف ويجفف وعند الحاجة يحل بلبن جارية ويستعمل **صفة اشياى اخرى** بالغة  
 كالذي قبله المسيحي ايضا يؤخذ زرنيخ احمر محرق مغسول وكندر ومر واثق وطين مخنوم اجزاء متساوية ويشيف بياض  
 البيض الرقيق ويحل عند الحاجة بما كسفت خضرا نافع **صفة اشياى الخلقوى** النافع من الدج والنفخة والورم الذي  
 يكون في الملتحم ولا جفان يؤخذ نحاس محرق ثلاثة دراهم قيا وسنبل هندي وزعفران وكثيرا وصمغ عربي من كل واحد  
 درهمين يعجن بماء المطر ويشيف ويجفف ويستعمل **صفة اشياى المرائير** النافع من بدو الماء يؤخذ حرارة الشبوط  
 ومرارة البقر وحرارة الحجل ومرارة الكركي ومرارة العقاب ومرارة البازي ومرارة الضبع يجفف المرائير ويؤخذ من  
 كل واحد جزء من اجزاء المرائير ثم يؤخذ شحم الحنظل والغريون ومن السكيكج من كل واحد عشر جزء من اجزاء المرائير  
 الجميع بعد سحقهم بماء الرازيانج ويعجن ويشيف ويجفف ويحل عند الحاجة بماء الرازيانج ايضا **صفة اشياى ايضا**  
 لبدو الماء يقوم مقام اشياى المرائير لابن عين زرجي يؤخذ خربق ابيض او قيه اشق مثقال فلفل ستة دراهم يحل لاشق  
 في ماء سذاب رطب وماء فجل يعجن به الى ايج ويشيف ويجفف في الظل ويحل عند الحاجة بماء الفجل ويستعمل نافع  
**صفة اشياى اسطى طيقان** النافع من الاسترخاء الحار في العين وظلمة البصر ولا انتشارا ابتداء الماء  
 يؤخذ اقليميا زهبي محرق يغسل بعد طيبه في شراب عمل عتيق وفلفل وافيون مصري وبلبلج من كل واحد اربعة  
 دراهم ملح راراني درهمين صمغ عربي وما يشاء من كل واحد ثمانية دراهم ملح هندي وانزروت وزرنيخ احمر محرق  
 مغسول من كل واحد درهم بوزق ارمي اثني عشر درهم وفي نسخة اخري زعفران اربعة دراهم زرنيخ اصفر محرق ايضا  
 درهمين وفي نسخة اخري مرصافه وصبر اسقطري من كل واحد اثني عشر درهما سحق كل واحد مفردة ويخل ويجمع  
 بماء السذاب الرطب ويشيف ويجفف في الظل ويستعمل **صفة اشياى** يعرف بجزء الكلب ذكرانه يمكن  
 الرمد من يومه وهو كذلك يؤخذ قيا واعد من كل واحد عشرون درهما اقليميا محقة مصولة ثلاثة مثاقيل



نراسخة اثني عشر مثقالاً اسفيداج مفصول اربعة مثاقيل مرقا في مثقال يدق ويخل ويغجن بخيرة ورد ويشيف  
 ويجفف وعند الحاجة يحل برقيق بياض بيض نافع مختبر **صفة اشياق السحاق** النافع من السلاق والحارة  
 والرمم الدموي يؤخذ زهر سحاق اوقية يغلى في نصف رطل ماء قراع حتى ينقص النصف ويصفى ويؤخذ ماء صافي  
 منه يعار علم ناره اذ ان يغلي ويؤخذ اسفيداج مفصول مجفف سبعة دراهم كثيراً بياضاً وكافور وافيون من كل واحد  
 مثقال سحق ويغجن في ماء السحاق المذكور ويشيف ويجفف وان اردت حله عند الحاجة فيكون بهاء الورد نافع  
**صفة اشياق الحاكبي** قيل انه ركب للحاكم عصر منافع يحل او رام الملتحم في اسرع وقت ويسكن الالم في اوائل  
 المرض ويحلا في اخرها وينفي الرمد العتيق والحادث مع الجرب يؤخذ اقليبياء ذهبي محرق شحم الماعز مطفي  
 في لبن النساء مفصول سحق اربع مثاقيل صمغ عربي وقايا مفصول من كل واحد ستة مثاقيل خاص محرق مفصول  
 اربع مثاقيل زعفران وافيون من كل واحد ثلاثة مثاقيل يدق كل واحد بمفرده ويحرر وزنه ويغجن بهاء المطر  
 ويستعمل عند الحاجة لمباري الرمد يحل في بياض البيض الرقيق ويقطر في العين فتراها اذا ظهرت نفعه غلظ قوامه  
 ويحل لبواقي الامراض المنسوبة له بالماء نافع **صفة اشياق الزعفراني** من جوامع الرئيس نور الدين النافع في  
 مباري الارماد واخرها يؤخذ انزروب مر باسنة دراهم قلب جشمينج ثلاثة دراهم ماميران عراقي وزعفران  
 وكثيرا بياض من كل واحد درهم سكر نبات و صمغ عربي من كل واحد درهمين سحق ويشيف ويجفف ويستعمل في مباري  
 الارماد الدموي والصفر لويدي يصنع الحرق ويسكن الالم نافع مفيد **صفة اشياق زعفراني اصفر اخر** يسكن الالم  
 ويصفي الحرق في مباري الارماد يؤخذ انزروت اوقية وربع جشمينج اربعة دراهم زعفران نصف درهم او نصف  
 مثقال فول ابيض درهم وربع صمغ عربي خمسة دراهم يغجن الجميع ببدق كل واحد بمفرده ويخل ويشيف ويجفف  
 في الظل ويستعمل نافع **صفة اشياق زعفراني اصفر** منسوب الى ابي ماهر ينفع الرمد في مباري ويحل  
 الحرة ويسكن الالم يؤخذ انزروت عربا وماميران هباني وكثيرا وقلب حبة سودا من كل واحد درهمين ماميران  
 درهم ونصف زعفران طيب نصف درهم سحق الجميع ويخل ويغجن بلعاب صبا السفرجل الملعب في ماء الورد او  
 رقيق بياض البيض الرقيق ويشيف ويجفف ويستعمل **صفة اشياق اصفر زعفراني اخر** فعلة مثل فعل  
 الاول يؤخذ انزروت مراً اوقية قلب حبة سودا اربعة دراهم زعفران نصف مثقال رقيق فول نصف درهم ماميران



صيني درهم يدق ويخل ويغن برفيق بياض البيض ويشيف مدور ويجفف في الظل ويستعمل نافع مختبر جيد لما ذكر له  
**صفة اشياف زعفراني آخر مبلع** ينفع الرمد العتيق والحديث وينفي من الحرقه والحمة والاذع في العين يؤخذ  
انزروت اوقيه قلب حبة سودا ستة دراهم كثيرا ايضا مثقال زعفران ومايران عراقي ومايشاء رهباني من كل  
واحد درهم صمغ عربي اربعة دراهم سكر نبات درهمين سيحى الجميع كل واحد بمفرده ويخل ويغن برفيق بياض البيض  
ويشيف ويجفف في الظل ويستعمل **صفة اشياف مانع جيد** ينفع من الاماراد في مبارها مع الحدة والحرقان يؤخذ  
توتياء مرازجي اوقيه انزروت مزابلين ثلاثان وصمغ عربي وكثيرا ايضا واسفيداج الرصاص من كل واحد  
خمس دراهم عقد عود ريج ورمين سكر نبات درهم سيحى كل واحد بمفرده ويغن بماء المطر ويشيف ويجفف  
في الظل ويستعمل **صفة اشياف اسود** يحل الرمد الصعب الشديد الوجع يؤخذ اقمصول وتوتياء واسخة  
مصولين وصمغ عربي وكثيرا ايضا من كل واحد ستة دراهم افنون درهم سيحى ويخل ويغن بماء حب السفرجل  
المغلب في ماء الورد ويشيف ويجفف ويستعمل **صفة توتياء** تعرف بتوتية الشيخ لابن صغير يد ربحا تحل الرمد  
الرطب مع النقاء يؤخذ توتياء مصوله مربية في ماء الورد سبعة دراهم انزروت وقلب حبة سودا من كل واحد  
اربعة دراهم مايران عراقي درهم سكر نبات مثقال سيحى ويخل وينعم ويجعل منه درورا وقد يضاف عليه كل ستة  
دراهم من النسخة صمغ عربي درهمين ويغن بياض البيض الرقيق ويشيف وعند الحاجة يحل بماء الورد  
ويقطر منه فيفك الامار الرطبة **صفة اشياف مقشر** منسوب لعلي بن رضوان وهو لطيف جدا يؤخذ اقمصول  
النظير ينفع الام الجفن الحارة وليسكن الام الصفراوي والدموي من العين والجسد يؤخذ صندل  
مقاصيري اصفر وندل احمر من كل واحد خمسة دراهم زرد منزع لاقع اثني عشر درهما اخوان هندي  
ومايشاء رهباني وصبر استطري وكثيرا وصمغ عربي من كل واحد ثلاثة دراهم افنون وزعفران من كل واحد  
درهم سيحى ملا روية ويخل ويغن بماء الورد ويشيف ويعلم من الورد **صفة اشياف ورد** لطوخ مبلع ينفع  
الامار الدموية والصفراوية في مباردي التها بها ويسكن الحرقه المفرطة وينفع من اورام الورد يؤخذ عدس  
احمر مقشور وخماهان وندل احمر وقشور من كل واحد جزء طين ارمي ومايشاء وقشور مان مجفف  
سحق من كل واحد سس جزء كثيرا ايضا وصمغ عربي من كل واحد نصف جزء يدق ويخل ويغن بماء



الورد وفي نسخة ايضا ف عليه كما نور رب احي شيئا بسيئا ويشيف ويخفف في الظل ويستعمل لطوخا **صفة**  
**اشياء ورداخر** لطوخ ينفع الامار الصعبة لطوخا وينفد من الورد ينح يؤخذ ورد من زرع الاقاع وصدل  
احمر وعرس مقشر وخماهان وصمغ عربي من كل واحد جزء سيح ويخل ويحجج بماء الورد ويشيف ويخفف  
ويستعمل **صفة لطوخ** ينفع الشقاق يؤخذ قاقيا وحضض وسبل هندي وصبر اسقطري وما يشاء من كل  
واحد درهمين زعفران نصف درهم سيح ويخل ويحجج بماء اللاس المستخرج بماء الورد وفي نسخة اخري يزيد فيه بسد  
وتمر من كل واحد درهمين مثلام **صفة لطوخ** ينفع الاورام الحارة في الاجفان والجسد الصفاوية والدموية يؤخذ  
صدل احمر خمسة دراهم صدل اصفر مقاصيري وطين قيموليا وما يشاء هباني من كل واحد ثلاثة دراهم طين  
ارمني اثني عشر درهما فوقل وحضض وقاقيا من كل واحد درهمين اسفيداج الرصاص ومرداسنج من كل واحد  
درهم سيح الجميع ويحجج بماء الهندباء مستخرج فيه حب سفرجل ويشيف مدورا ويخفف وعند الحاجة يحل بماء  
الورد ويلطخ به نافع مفيد **صفة اشياء لطوخ** يطلا به الورم مع التهييج في الوجه يؤخذ ورد من زرع الاقاع  
وصبر اسقطري وما يشاء وحضض وزعفران وعروق صفرو صدل مقاصيري احمر وفوقل من كل واحد جزء  
سيح ويخل ويشيف ويخفف ويحل عند الحاجة بماء الكسفة الرطبة او ماء الورد ويستعمل نافع **صفة**  
**اشياء لطوخ** للثملة يؤخذ ما يشاء وحضض اجزاء متساوية كما هو ربع جزء صمغ عربي نصف جزء سيح  
ويحجج بماء ورد الهندباء ويستعمل لطوخا محلولاً عند الحاجة بماء الورد **صفة اشياء لطوخ** ينفع من  
استرخا الاجفان يؤخذ ما يشاء وقاقيا وصمغ عربي وجلنا رومر وعنص وزعفران اجزاء متساوية  
تجمع بعد سحق وتحن بماء ورق اللاس ويشيف ويخفف في الظل ويحل عند الحاجة بماء ورق الزيتون  
نافع **صفة اشياء لطوخ** يطلا به الحفرة وموت الدم يؤخذ زرننج اصفر وحج الفلفل الموجود فيه  
وملح راراي ومرداسنج وصمغ عربي سيح ويحجج بماء الكسفة الرطبة اجزاء **صفة اشياء لطوخ**  
لغلظ الاجفان مع طارح يؤخذ ما يشاء وتمر وزعفران وصمغ عربي اجزاء متساوية تدق وتحن بماء الهندباء  
او ماء عنب الثعلب ويشيف ويخفف ويستعمل لطوخا محلولاً بماء الورد نافع **صفة لطوخ** يفيد  
الصداع والشقيقة يؤخذ رمار حطب السنديان يحن يخل خمرا يطلا به الصدغ او يصفده **صفة**



**طلاء** ذكر عنه انه يمنع نبات الشعر وهوان ينشف الشعر ويملك مكانه بيض الفل فانه يمنع نباته في اي موضع  
 اردت من الجسد فان لم يقدر على بيض الفل فرش على ارجاءه من خل ثقيف فانه يترخلن عن ارجاءه  
 فيؤخذ منها ما ذكرنا ويستعمل وان ذلك به على عانة مولود لم ينبت شعرها بالجملة **موجب صفة طلاء**  
 يقتل القمل والمقنمات والقرار ان يؤخذ سبب يمانى وزبيب جميل من كل واحد جزوة صبر اسقطري وورق  
 ارنى من كل واحد نصف جزوة يرق ويخل ويحجن بخل العنصل ويطلاء به موضع وجوده فيه **صفة طلاء** ينفع الدمايل  
 يؤخذ شمع محلول بدهن يتنقع من كل واحد جزوة زعفران ربع جزوة يضرب ويطلاء به **صفة طلاء** ينفع السعفة يؤخذ  
 خشب اللوز يحرق ويحق ويخلط بدهن ورد ويطلاء به **صفة طلاء** لذلك ايضا يؤخذ قرطاس مصري ويحرق في كور  
 جديد سدود ثم سحق ويخل ويخلط بدهن ورد ويطلاء به **صفة طلاء** ينفع الثايل يؤخذ شونيز وملح راراني يحمى  
 بعد سحقها بعكر الزيت والخل الحار والثقف ويطلاء به **صفة طلاء** ينفع من الاختلاج يؤخذ دهن قسط يخلط مع  
 سبيزل ويطلاء به **صفة طلاء** ينفع من الاختلاج ايضا يؤخذ خل ثقيف يطبخ فيه فوئج ومرزنجوش ويلقى فيه ملح  
 ودهن سخن مثل دهن القسط او دهن الخيري ويستعمل لطوخا **صفة طلاء** يمنع نبات الشعر ايضا عن بعض  
 المجرىين لذلك يؤخذ زبد الجرجير على خرفة وسحق ويحجن بدم قنغذ ويحفف ويعد سحقه ويستعمل بعد  
 نشف الشعر وقد يعمل عوض الزبد توتياء ويكون كحلا وان استعمل طبيا قبل تخفيفه كان طلاء **صفة طلاء آخر**  
 لذلك من المجرىات الجيدة يؤخذ زبد الجرجير على خرفة وسحق ويحجن بدم الحليم وهوان يؤخذ قرار الكلاب  
 الذي يورجى في ازانها وذيها ويعمل في اناء من قرن الى امس وينشف الشعر ويمس موضع به لطوخا **صفة**  
**طلاء** ينفع من داء الثعلب في الاجفان والحية يؤخذ زرننج وجعد وخرء الفار من كل واحد جزوة يحجن بدهن  
 السوسن ويطلاء به وقد وجدة في بعض نسخ ان شحم الدب يفعل موكر عليه ذكر المعصلات **صفة معسل**  
**باتوي** من مختارات الرازي عن كلام نجيشوع يجد البصر وينفع من ابتداء الماء والمواظبة عليه في حال الصحة  
 بقوي النظر ويدعم صحته وينبغي ان لا يتحل به الا واليدن نقيًا والمعدة خالية من الغذاء يؤخذ اهلبلج اصفر  
 منزوع ستة دراهم نوي تم هندي ثلاثة دراهم انزروت مثقال صبر اسقطري خرويتين يسحق ويخل وينعم  
 ثم يؤخذ ماء زمان حلو وماء رمان حامض من كل واحد خمسين درهم ومن ماء الرازيانج وماء لسان الحمل



مغليان مصفيان من كل واحد خمسة وعشرون درهم تجمع الماء على نار لينة في اناؤ نحاس حتى ينقص النصف ويضاف  
عليهما من عسل الاهليلج الكا بالي ثلاثون درهم ومن شهد العسل الصافي خالين درهم يجمعان في اناء المذكور  
ويتركهم الى الحج المذكور حتى يختلطان ثم يلقى عليهم العسلين المذكورين ويرفع على نار ثانية الا ان  
يذهب اكثر المياة ويمتزجا جميعا القى عليه من عصا الياقوت الاحمر سحقا ربيع درهم ومن الخولان الهندي  
درهم ومن الزعفران الجيد نصف درهم ومن المسك الجيد الزكي خروبتين ويخلط ويرفع في اناؤ زجاج ويبرد راس  
للاناؤ سدا محكما ويشمس في شمس حارة اسبوعين ويكتحل به بعد النقاء وخلو المعدة فان لم ينفع عجيب عدم النظر  
فخبر بحجب **صفة مقسل** يحذر البصر بقوة يؤخذ مرارة نسر و مرارة باشق من كل واحد جزؤ ويخلط مع ماهدن  
بلسان نصف جزؤ ومن ماء الرمان الحامض وماء حماض لا ترج المز جزوان متساويان ثلاثة امثال المرارة والذهن  
ويجعل فوقه عسل منزوع الرغوة او شهد لم يقبه نار بالجملة مثل وزن الجميع ويجمعان في اناؤ فضة على نار لينة  
حتى يغلظ ويشمس في اناؤ زجاج مسدود راس اسبوعين ويكتحل به على خلو المعدة ونقاء البدن مفيد نافع  
**صفة مقسل** يقلع البياض اذا لم يكن في الطبقة القرنية تنويخذ ورق الخطاطيف وانزروت وزنجار  
وسحقونيا واقلبييا ذهبي وعافرقرا من كل واحد درهم سيحى ويخل ويحمر بالوزن وينعم ويخلط بوزن  
الجميع مرتين عسل منزوع الرغوة ويكتحل به **صفة مقسل آخر** لذلك وفيه قوة لجلد البياض العتيق يؤخذ  
بورق ارمني وانزروت وملح الجين من كل واحد درهمين ونصف زرق الخطاطيف درهم وربع سيحى الجميع ويترك ثلاثة  
امثال الحج المذكور عسل منزوع الرغوة ويشمس في اناؤ زجاج ويتعمل عند الحاجة **صفة مقسل** ينفع السدة ويحد  
البصر وينفد من برد الماء يؤخذ خرفي وحليت من كل واحد عشرة دراهم ويضاف عليهم عسل منزوع الرغوة  
مثل وزن الجميع ويغلى على نار لينة حتى يذهب اكثر **+** سكيبيج ثلاثة دراهم سيحى الخرفي ويحل الصمغ في ماء  
سذاب عشرة دراهم ويضاف عليهم عسل منزوع الرغوة مثل وزن الجميع ويغلى على نار لينة حتى يذهب اكثر  
ما يية السذاب ويلقى عليه زعفران درهم ويغلى في اناؤ نحاس ويكتحل به عند الحاجة بعد النقاء **صفة**  
**مقسل** ينفع الصحة ويتوي الحرقه ويحد البصر يؤخذ ماء الرمان المز ويغلى حتى يذهب منه النصف ويضاف  
عليه عسل مثل نصف وزنه ويترك في الشمس في اناؤ زجاج اربعين يوما مسدود راس يخض كل ثلاثة ايام



مرة ويكتحل به **صفة مقسل** ينفع الورم والاضغط والسدة الحارثان في العصب النوري يؤخذ من مائة الضبع مثقال  
 زعفران خروبتين فلفل خمسة وثلاثون حبة عدد عصارة ما الرازيانج المنزوع الرغبة بعد عليه ونصفه اوقيتين  
 اشق درهم ونصف عسل اربع مثاقيل يرق ما يجب دقه ويخلط ويدعك ويوضع في اناء زجاج مسدود الرأس ويستعمل  
 بعد النقاء **صفة مقسل** ينفع من السدة وينيد في ظلمة البصر يؤخذ من ماء البصل الابيض المروق المركب في  
 الشمس يخلط مع مثله عسل منزوع الرغبة ويحفظ في اناء نحاس مسدود الرأس ويشمس سبعة ايام ويكتحل به  
 بعد التنقية **صفة مقسل** ينفع الظفرة والمدة الكامنة خلف القرنية اذا اعتقت وازمنت يؤخذ اشق وزنجار  
 ومغرة ومغناطيس من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران درهم ونصف سحق وينعم ويخلط بعسل منزوع الرغبة وزن  
 ثلاثة اوزان الجميع ويكتحل به باكر النهار وعشية على خلو المعدة وبعد النقاء **صفة مقسل** ينفع من اتساع  
 ثقب الحفرة وانتشار الدم وتبدده يؤخذ من مرة الكركي مثقالين زعفران درهم فلفل مائة وسبعين حبة عدد  
 ربت السوس خمسة مثاقيل وثلاث مثقال سحق الحماج وتحل في ماء رازيانج منزوع الرغبة وزن الجميع ويخلطان  
 بعسل شهد لم يصيد دخان مثل ثلثي وزن الجميع ويملو على نار لينة حتى يذهب اكثر الماء يند ويكتحل به والكابن  
 عن ضربة يؤخذ من الحماج المسحق من غير ان يخلط بشي نصف مثقال يدعك في ماء الفجل ويستعمل نافع  
**صفة مقسل** ينفع من بدو الماء يؤخذ من ماء الرازيانج المنط المروق ثم يعاد على النار مع ربع وزنه عسل حتى  
 يقلظ ويضاف اليه سكيك ربع وزن العسل ويدعك ويكتحل به **صفة مقسل** ينفع من بدو الماء والسدة  
 يؤخذ عصارة نخور صريم او ورقه مدافا بمثله عسل واكتحل به نافع نفعا شافيا **صفة مقسل** يحفظ صحة  
 العين ويقوي بصرها يؤخذ ماء رمان حامض وماء رمان حلوه من العسل المنزوع الرغبة من كل واحد جزء ومن ماء  
 الرازيانج الرطب المغلي المروق نصف جزء ومن ماء الورد الجيد العطر نصف ويطرح فيه سبع زعفران يغلى الجميع على  
 نار لينة حتى يقلظ ويبرد ويحل في اناء زجاج مسدود الرأس في الشمس القوية اربعين يوما يجرى في كل ثلاثة  
 ايام مرة ومن اقوال بعض المستطبيين ان يزد فيه صبرا سقري وفلفل ونشادر من كل واحد درهمين لكل طلع من  
 جملة النسخة وفي بعض نسخ يضاف مع الحماج خولان هندي درهمين ويكون الزعفران مثلام وعض الفلفل دار  
 وفلفل خمسة دراهم ولا وزن على ما هم عليه ولقد اخبرني من اثنى لقوله انه هذه النسخة وانه كان يواظب بها



ولذلك كثيرا ما يرد في كل جمعة مرتين فقل رمد وحنط صمغ نسيالة هل كانه النسخة الذي عملتها هي التي ام  
النسخة المضاف عليها الحجاج فقال الذي يغير حوايج وليس فيها غير الزعفران مع المياه والتشخيص والله تعالى  
اعلم **صفة معقل** من كتاب المياهر لجالينوس ينفع الماء النازل في العين يؤخذ مرارة سلحفاة بحرية وعسل فائق  
من كل واحد ثمانية مثاقيل مرارة قور وزعفران ودهن بلسان من كل واحد مثقالان يخلط ويستعمل **صفة معقل**  
منافعه كالاول يؤخذ مرارة صبيغ وشحم افعى من كل واحد مثقال ونصف زعفران وعصارة صمغ ودهن بلسان من كل  
واحد مثقال مر صافي نصف مثقال عسل فائق ثمانية مثاقيل يخلط الجميع ويستعمل **صفة معقل رماقي** عن  
كتاب الساهر ينفع من جرب العين وظلمة النظر يؤخذ من ماء الرمان الحامض رطلان يصنع ويطحخ حتى يذهب  
النصف ويؤخذ صبر اسقطري وحنط وفيلز هرج وزعفران وشياق ما يشاء من كل واحد مثقال مسك رانقان  
بصير في انا وزجاج وسيد راسه ويترك في الشمس اربعين يوما ويستعمل **صفة كل سيال رماقي ايضا** ومنافعه  
مثل الذي قبله من كتاب الساهر يؤخذ الرمان الحامض بقرته وشحم فيدق ويمطر ويطحخ حتى يذهب النصف ويصفي  
ويؤخذ منه ثلث اواقي ومن ماء الحمر ست اواقي يطبخ ذلك حتى يذهب النصف ويخلط بمثل نصفه عسل منزوع الرغوة  
ومن مرارة شبوط مثل سدس الصل ويجعل في انا وزجاج ويوضع في انا وزجاج ويوضع في الشمس اياما حتى يطيب **صفة كل سيال** مما اتفق عليه جماعة من الاطباء انه نافع من السلاق والدمعة والرمص والرج والعين الرخوة الضعيفة  
ولكل داء يمرض للعين من قبل الحر يؤخذ من ماء الحمر والرمان الحامض والرمان الحلو من كل واحد ربع اواقي يجعل في  
قدر من تيج الداخل ثم يؤخذ مثقالان شحم حنظل سحق مخول وسبع اهلجيات صفراء وكف صغرة بطر الجبل  
فيه يؤخذ من الحنظل الهندي ثلثة مثاقيل فيجعل في الماء الذي التقى فيه لادوية فاذا اذاب الحنظل اتقى على الجميع  
درهم زعفران سحق ويخلط الجميع خلطا جيدا ثم يرفع ويستعمل فانه غاية في النفع **صفة دواء سيال** نافع  
من جرب العين مما الغتة جربته مرارة عن الزهر اوي يؤخذ زعفران شعرو خرد فار من كل واحد درهمان يدقا  
دقانا عموما ويضاف اليها ثمانية دراهم من عقيد العنب ويرفع الجميع على النار الى ان يمتزجا ثم يرفع ويكحل به  
العين الجربة على موضع الجرب نفسه في الاصفان فانه عجرب. فينبغي ان تختم هذا النصل بصفة تدبير لادوية  
وما يحرق منها وما يصول وما يغسل قبل الحرق او بعد وبما اذا يبدل من مفردات لادوية اذا اعدت منع



مجاورة الحار منها بالبارد والبارد بالحار لتغيرها عن أحوالها المجاورة بعضها مع بعض والله الموفق. فأقول إن كلما اردت استعماله من المعدنيات مثل الشارنج والتوتيا والذرو سنجع والمزيتيا ولا تعد فينبغي ان ينعم سحقها وتخلو وترى بالماء وتصلو دفعا عدة. وما كان منها حجرية مثل سوار الهند ولا طليما والزاجات فلا تستعملها الا بعد حرقتها في كوز حديد واطالة سحقها وتحويلها بالماء فانه اجود. واما الاصداف مثل الشنج والورد والحلزون وغيرها فاحرقها ايضا في كوز وانعم سحقها وريسها بالماء وصورها. واما الاسفيداج فاسحقه واغسله بالماء لئلا يكون فيه شئ من الحموضة واما التوبال فيفضل وهو صحيح بالماء دفعات واما الولو فاسحقه سحقاً جيداً بالماء. واما السنبل فيعرض بالمقراض ويعدك بالذسج في الهاون ببيد ماء وتجفف ويعاد سحقه وينعم واما الاشنة فتفرك باليد فركاً جيداً حتى يتغير قشرها الاسود ويتغير وتطرح في الهاون ويصب عليها الماء وتذوق حتى تصير مثل الملح وتجفف ويعاد سحقها واما الزخار فلا تكثر من استعماله فانه يهلك الجسم الحبيب الذي للعين وياكلها وخاصة عين النساء والصبيان الاجود خلط الكثير من الاسفيداج معه ويجب ان تعجن الاشبايات في الربيع فانه احدث عاقبة وسيحق الدرورات والاكحال في اخر الربيع حتى يصير في حد الغبار ولا يكون للمادوية بها اكثر من المنفعة. فاما ما يربحي بماء الحصرم وماء الرازيانج وغيره فيجوز ان يصير ما رواها تلميذ اوتدع في الشمس اياماً وتصنع ويرى بها الادوية دفعات. وما كان من الصمغ مثل الاشف والسكينج والبارد وغيرها من امثالها تنفع وتعدك في الهاون حتى ينعم وتخلو واما الصمغ العربي والكثيرا فيدق وينقع في الماء ويصنع بخرقة ويحجن بهما للمادوية والمختار منها في الاشبايات الابيض يكون الغرض في الصمغ والكثير ان يبردا ويغري او يمسحون به الرمد فينبغي ان تنعم سحقها وتجيد تخلها ويطرحان بعد ذلك في الهاون ويضع عليها زيتون بياض البياض بمقدار ما يحسن به بقية الادوية ويعدك الى ان ينعم وليس يطرح عليه باخ الادوية واما الايونون فيجب ان يلحق به ان يوضع صفيحة نحاس احمر ويطرح عليها الايونون مكسر صفاراً وليكن على حجر واحد ان يحترق فيبطل فعله وان اردت اخلاط رواء فيجب ان يكون عارفاً بمنافع ذلك الدواء ولما اذا يصلح من الامراض فان كان من الادوية الذي منافعه كثيرة وهو جليل القدر مثل التوتيا الهندي فيجب ان يطرح منه المقدار الكثير فان كان قليل المنافع مثل الصمغ العربي طرح منه المقدار اليسير وان كان <sup>ضعيف</sup> خالص القوة مثل الاسفيداج



طرح منه المقدار الكثير ~~والعلم~~ الكثير واعلم ان المقصود في حرق ما يخرج من الاروية اسباب عدة اما لينقص حدة  
 واما ليكسبه حدة واما ليلطف كثافته وغلظه او يزيده لطافته واما ليهيا للسحق مثل الحار  
 واما ان يبطل رداءة في جوهر مثل العقارب. واما ما يفضل لاسباب ثلاثة اما فساد في نفسه او لزوال  
 كفيته اكتسبها عند حرقه او ازالة ترابية او رملية فيه او ازالة كفيته ردية عنه ليند ابردا على مزاجه واعلم  
 ان الاروية المفردة تليق في الدواء المركب لاسباب مختلفة فبعضها يلحق بسبب المرض الذي له ركب ذلك  
 الدواء مثل ما يطرح الحلييت والسكبيج في اسياخ المراير فان لها فعل قوي في تحليل الماء ومنها ما يبرديه  
 تقوية الدواء مثل ما يطرح ما الازياخ في اسياخ المراير. ومنها ما يبرديه ايضا قوة الدواء الى طبقات العين  
 بسرعة بمنزلة ما يطرح المسك في اروية العين. ومنها ما يبرديه ثبات الدواء في العين بمنزلة ما يطرح الكافور في  
 اروية العين. ومنها ما يبرديه حفظ قوة الدواء بمنزلة ما يطرح الافيون في الاروية الحارة الجلالية ومنها ما يبرديه كس  
 حدة الدواء بمنزلة ما يطرح الاسفنداج بالنخار ويجيان نخار من الاروية جيدها وان سحق كل واحد من الاروية  
 على حدة ثم يوزن من المسحق المختول في نسخة ذلك الوزن من الدواء المذكور ولا يجمع ساير الاروية وتقدرها  
 فان ذلك غلط فان من الاروية ما يحتاج سحقه بزيادة مثل المعدنيات. ومنها ما يحتاج الى سحق قليل مثل  
 العصارات. ومنها من اذا سحق زياده عن المقدار الذي ينبغي انتقل من طبعه واحده مثل النشاء ثم حنيط  
 يخلط ساير الاروية وسحق سحقاً جيداً معتدلاً ليختلط سايرها فان كان الدواء من الاروية التي يجب  
 ان تعجن اسياخاً فيلحق عليها الماء قليلاً قليلاً ويعكس جميعاً ليخلط بعضها ببعض ويملك كالعين ويسحق  
 وتجنف في الظل ليلا تخل قوتها في الشمس فيبطل فعلها وتخل قوتها وينبغي ذلك ان تدبر في امر ابدال ما  
 يرد ابداله من الاروية فاقول اذا وصل عين الدواء وكان عتيقاً غير مقشوشاً ولا غفناً فاستعمل منه ضعفه  
 مكانه فهو اخير من بدله فان غديم ووحده شجرة فيكون بدله من عروقها او اصولها مثليه فان عدم العتيق  
 والعروق والاصول فمن اوراقها ثلاثة امثاله يقوم مقام جزء من ثمرها فقس على هذا واعمل به. واعلم  
 اني ما ابدل دواء كيف اتفق بل بعد تنعيم النظر في كتب كثيرة تختص بابدال الاروية. منها كتاب القانون  
 للشيخ الرئيس وكتاب معروف من كتب فولس نقل من جالينوس وكتاب لابن حبيش في الابدال. ثم كتاب



الرخية ثم كتاب يوحنا ابن ماسويه وغيرها ولاد من الكتب. واعلم ان الماروية قد تغيرت من اصولها المجاورة  
 بعضها مع بعض حتى ان المجاورة تخيل افعالها وتكسبها كيفيات غريبة وكثير من الماروية الباردة تصير حارة  
 الثاثير من مجاورة الحار كالجند بيد ستر ومثاله وكثير من الماروية الحارة تصير باردة الثاثير من مجاورة الباردة  
 كالافون والكافور ومثاله. وانما كان الامر على هذا فاجتناب الاجناس المختلفة بعضها مع بعض واجب  
 وانه كلما كانت الماروية اقرب لافعالها اسرع وطورها اظهر وراحتها اذكى فهو اقوي في فعله. وكلما كان الاصول اقل  
 تسبغا والعضبان اقل تدبلا والنار اشدا كتنازا ولاوراق والبنور اكبر واسمن كان ذلك وجود. وقد  
 قدمت ذكر الماروية وكيف يجب ان تستعمل وفي اي وقت من الزمان تعمل وكيف اجود ما يكون صنعها وسوف  
 اذكر قويم الماروية في الفصل العاشر مفصلا مبرهنا في مقدمة واجناسها وانواعها قبل ان اذكر تفصيل مفرداتها  
 والله اعلم **الفصل العاشر من الجملة الخامسة** في قويم الماروية المفردة على حروف المعجم. وقد وضعت قبل  
 ان اذكر الماروية المفردة **مقدمة** بعلم منها قواها واختلاف اجناسها على التفصيل. اعلم وفقني الله واياك والارشاد  
 قد يجب ان يكون المحال عارفا بافاد الصلة كونه مضطرا لا معرفة مادة الصلة يكون على ضربين احدهما ان يكون  
 فيها الصلة وهي العين او البدن باسره ولا خفي التي يكون بها الصلة وهي الماروية التي يكون بها الصلة فيجب  
 عليه حينئذ معرفتها على الحقيقة والتفصيل ومعرفة قولها وفي اي عرض واي وقت يستعمل كل واحد منها  
 وصفة اجناسها وانواعها واجناسها سبعة: **سدر** **منفتح** **جلود** **معفن** **قايض** **منفج** **مخدر**. فاما  
**الماروية التي في الجنس الاول** المسددة فهي التي تحبس بكتافها ويوسستها وتغريتها وهي على ضربين  
 منها ارضية يابسة ومنها رطبة لزجة. فالارضية اليابسة تصلح لتجفيف السيلان اللطيف الحار ولا سيما  
 اذا كان مع حرقة وذلك من بعد الاستغراق للبدن والراس وانقطاع المادة كونها تجفف الرطوبة تجفنا  
 معتدلا وهي كالنشاء ولا سفيداج ولا قليبيا والتوتياء المغسول والرمال المحرق وطين شاموسا  
 ومثاله فانها تجفف بلالزع ويجب استعمالها والمادة قد انقطعت كونها ان استعملت قبل ذلك منقعة  
 التحليل فيها يجمع الوجب اكثر لان صفات العين تتعدد لكثرة الرطوبة واحتقانها وربما انخرقت او  
 تاكلت لئلا ان يكون ذلك في القروح بسبب تاكل الرنية فانها حينئذ يضطر اليها الاغذية عظيمة النفع



هاهنا ولا رواء لها غيرها وأما الرطوبة اللزجة فانها في اروية العين لاربعة اسباب الاول منها الا انها غير لذاعة  
 والثاني تغري بلزوجتها وتمسك الحشونة الكاينة عن الحدة وتغسلها والثالث انها تبقى في العين اكثر من  
 نقاء الرطوبة المائية وقد يحتاج الى علاجها في العين لئلا تضرب وتعلق العين بتواتر فتحها. والرابع  
 ان العين عضو كثير الحس واكثر الاروية التي يعالج بها العين حجرية لما يبراد من مقاييسها وكل خشن اذا لم يعضد اكثر  
 الحس اذاه ولذلك احتال الماطبان بخلطوا في ادوية العين شيئا يلين خشونتها من ذلك لطيف بياض  
 البيض وماء الحلبة واللبن وماء الصمغ والكثير او قد يخالف بعضها بعض فان لطيف بياض البيض يغسل  
 الرطوبات ويغري بالذبح ويمسك خشونة العين ولا يسخن ولا يبرد كونه لا يرسخ ولا يلحج في المسام. وأما ما الحلبة  
 فان فيها تحليلا واسخا نامعدلا. وأما اللبن فان فيه جلاء للمائية التي فيه ولذلك يخلطان هذان جميعا  
 في الاروية التي تملأ قروح العين لان القروح تحتاج الى شيء يملأ صفورها وينبغي ان يكون اللبن معتدلا. وأما  
 الصمغ والكثير فانها يغسلان الرطوبة الحارة ويحج بها الماشيفات ويعمل بهما ايضا في الماكح والذرات  
 ما يقصد به كسر حدة الرطوبات الفضلية وتسكينها. **وأما الاروية التي في الجنس الثاني** وهي الفتاحة للسدد  
 والمحللة فانها هي الذي تحرك السادة الواقعة في تجويف المفاصل الخارج لتبقى مفتوحة وتصلح للمدة الكامنة  
 خلف القرنية اذا ازمنت ولم تحللها الادوية المنفضة لبعدها والبشر وهي كالملتيت والسكبيخ والغريون  
 والاشق والدارصيني والوج والسليخة او ما اشبه ذلك ومن هذه الاروية جنس يصلح لا ابتداء الماثل  
 المرارات وماء الرازيانج وما يماثلها من انواعها. **وأما الاروية التي في الجنس الثالث** وهي التي تجلو فان منها  
 يسير الجلاء لا بلذع والجلاء هو الذي يحرك الرطوبات اللزجة الجامدة عن سطح العضو حتى تبعد عنها عنه وتصلح  
 للاثر الذي ليس بغليظ من البش والقروح كالا قليماء المفصول والكندر وقرن الملايل الحق المفصول وقرون  
 المعن والصبر والورد. وقد ذكر جالينوس في بعض كتبه ان الماثل المستوي المفصول في هذه الطريقة بالغ  
 النفع ولا قليماء معتدل بين الحار والبارد وهو يسير الجلاء فلذلك هو موافق لانيات اللحم في القروح  
 والكندر هو في الحرارة اميل فلذلك هو مسكن للوج منضج وهو اقل جلاء. وأما القرون المحيطة فهي باردة  
 يابسة مجففة. وأما المصفاة وركب لانه فيه مارة يجلوها وقبض يجمع به ويدمل القروح للجمعة. وفيها



ما هو شديد الجلاء وتصلح للطفره ولا تثر الليفه جرب الجفان لان فيها تحليل وتلطيف تجاوبه كقوت بال الخامس والاربع  
 والقلطار والخاص المحرق والزاجات المحرقة النوشادر والعلقد يس المحرقة وهذه كلها لذاعة وكلما غسلت قل  
 لدعها وتزايد فعلها ولطف فزاجها وكثر تحليلها **واما الارويه التي في الجنس الرابع** وهي المغنة هي الذي تغير مزاج  
 رطوبة المصفر حتى لا يصلح ان يكون جزوه له ولا يبلغ ان يحرقه بل يتغير فيه رطوبة فاسدة فانها تصلح لقلع الخشونة كالجرب  
 اذا ازمن وصلب وقلع الطفره الصلبة الغليظة المزمنة والحكة العتيقة المزمنة التي تعرض في الجفان وهي  
 الزرنجان والزاج والرخار والعلقد يس الغير محرقين وهذه تختلط بالارويه الجلاية المقدم ذكرها **واما الارويه**  
**التي في الجنس الخامس** هي الغابضة الذي تحدث في المصفر حركة اجزاءه الى الاجتماع لتكاثف في موضعها وان  
 منها ما هو معتدل القبط تصلح لدفع السيلان في المراد والقروح والبثور كالورد وبذر وعصارة وماء الحصرم  
 والسنبل والشاذنج والبطباطا والقاقيا والزعفران ورفاق الكندر والماسيا وهذه تختلف لان منها ما يقبض  
 قبضا شديدا ولا تصلح لدفع السيلان لكنها تستعمل في خلط شيء منها في الارويه التي تحدث البصر لتجمع العين وتبشها  
 ويقلع بها خشونة الجفان وهي الجبلنار والعنصر النج وقشار الكندر وقوت الحديد والعلقد وهو اقواها  
 كلها وانجح هذه في قلع الخشونة **فاما القاقيا** وما الحصرم وعصارة الحبة اللينة فهي اقوي قبضا من هذه كلها  
 انها عصارات سريع سيلانها من العين ولا ينبغي فيها بقاء الارويه الارضية ولذلك لا تفرض شديدا فانها تنقل  
 وتسيل من العين مع الدمع ولا تعلق خشونة لسرعة سيلانها وقلة استقرارها **واما الارويه التي في الجنس السادس**  
 وهي المنضجة وهي الذي تبيد الخلط النضج حتى اذا كان اغلظ يصير ارق او ارق يصير اغلظ فانها تستعمل في  
 المورام وفي سائر الام العين التي مع غلبة الرطوبة مثل البثور والقروح والامه المحبسة خلق القنية في المابتدا  
 ولا انتهاء وهي المر والزعفران والجند بارستر والكندر كالأزرق وما الحلبة والحمنض الهندي والبارزروا اكليل  
 الملك وهذه كلها محللة ويعملها للانضاج مع التحليل وهي تخالف بعضها بعضا ايضا فان المر اكثر تحليلا وفيه جلاء  
 والزعفران اقل تحليلا منه وفيه قبضا معتدلا **واما الكندر** فانه اقل تحليلا وفيه جلاء ولذلك يصلح للقروح  
 والحمنض فيه جلاء **وشئان من قبض** **واما الجند بارستر** فاكثر تقطيعا ولطيفا ولا تضر وت فيه تحليلا  
 لانه البارزروا اكثر **فاما اكليل الملك** فانه فيه قبضا وتحليلا وهو اسبب بالزعفران **واما الحلبة** فان فيها

تحليل



تحليله وخاصة للأورام الصلبة ولا تبيض شيئاً **فاذا ارؤية التي في الجنس السابع** وهي المخدرة في الذي  
تحيل جواهر الروح الحامل للمضغوة الحكة والحس بارد في خواجه غليظاً في جوهرة فتستعمل اذا افترطت  
لوضع حين يخاف على المريض التلف لا سيما اذا كان مع ناكل وجدة وقروح لكن ينبغي ان تحذر هذه الارؤية  
لا تضعف البصر وربما تلغى فينبغي ان تحذر هاولا تلغى استعمالها الا الشئ اليسير مع شدة الالم **وهي الاقيون**  
وماء اللقاح ونبر البنيخ فخذ جملة اجناس الارؤية. وقال الشيخ الرئيس الوجع الشديد يجعل القوة يمنع الاعضاء  
عن خواص فعالها حتى يمنع التنفس عن التنفس او ينوش على النفس فساكه بان يجعله مقطوعاً او متواتراً على  
بمحيط غير المجري الطبيعي. وقال الشيخ ايضا في كلمات القانون في الفصل الثاني والعشرون في سبب سكون  
الوجع قال يكون سبب سكون الوجع هو شيئاً غير المخدر للمضغوة كالشيت ونبر الكتان اذا اسحقا وضد به الموضع الالم  
سكنه او ما يقطع السبب الموجب لذلك باستفراغة بارؤية مجانسة لخلطه. **واما ما يربط وينوم فتعقد سببه**  
القوة الحسية وتترك فعلها كالمسكرات. **واما ما يبرد ويخدر مثل جميع المخدرات** والمسكن الحقيقي هو الاول  
وهذا قام كلام الشيخ فاذا سكن الالم استعمل الارؤية اولاً كالحار المسخنة كالمخدرة بالدارصيني والسنبل  
واعلم ان ارؤية العين منها من النبات ومنها من المعادن ومنها من الحيوان. **فالتي من النبات** منها صنوبر  
كالحميت والسكيبيج والغريبون والمر والكندر والافيون والصنع والكثير ولا شق **والتي من المعادن**  
ومنها عصارات كالقافيا والحضض والماميشا وماء الورد وماء الرازيانج وماء الحصرم وماء العوسج وماء لسان  
الحمل وماء الحلبة وماء اللقاح وماء الرمان وماميشا بها. **ومنها غير مثل الالهيليوم** والعنبر وغيرها ومنها زهر  
كالزعفران والورد والجلندار وغيرها. **ومنها ورق مثل الساج الهندي وغير ذلك**. ومنها خشب كالسليخة  
والدارصيني وعيدان البطاط وغير ذلك **ومنها قشر الكندر وقشر البيرج وغيرها**. ومنها عنقود مثل  
الحماما وغيرها. **ومنها سنبلات مثل سنبل الطيب**. ومنها اصول وقرم مثل اصول الزنجبيل وقرمة القصب  
الفارسي. **ومما المعدنيات** فهي الشاذنة وتوبال النحاس والنحاس الحرق والنوشارر والاعقد والزنجار والبرصا  
ولا قلعيا ولا سفيديج والزنجفر والقلعند والقلعديس وغير ذلك. **واما التي من الحيوان** فبعضها من  
طوباتها كاللبن وبياض البيض وبعضها من اعضائها كالقرون والاطلاق والعظام والجند بادستر.



وبعضها من اربالها كبر الضب وخرق الفار وبول الصبيان وغير ذلك وبعضها من زوايد الابدان كالشعر  
 ولا ظفار من الانسان والوبر من الحيوان فهذا تفصيل اجناس الادوية العينية السبعة وسوف اذكرها مفصلة  
 على حروف المعجم واذكر قواها والحر والبارد منها ثم اذكر ما تحت كل جنس منها من القوي مفصلاً مبيناً مشروحاً.  
 فان بعض قدماء الحكماء الذين المشتغلين قد تفكروا فيها فوجدوها على ما وضعه حنين بن اسحاق وغيره سبعة اجناس  
 ثم نظروا في القوي والثواني الذي للادوية على ما حققه الشيخ الرئيس فكانت بمقتضى ما ذكره الشيخ وغيره  
 ثلاثة واربعين قوة وذلك غير القوي الثالث اعني ما يفعل بالخاصية فنعم النظر فيها واذاهي داخله  
 تحت هذه الاجناس السبعة. وقد وضعت كل جنس منها وما تحتها من القوي باوضح بيان وشرح مقال  
 مبرهن مشروحاً **ذكر ما تحت الجنس الاول** وهي الادوية المدرة خمس قوي وهو كونه مسدداً يجران  
 يكون مصيقاً: معاصراً: وراملاً: وبانياً: وخائماً: وهما القوي الثواني **ذكر ما تحت الجنس الثاني**  
 وهي الادوية المفتحة ثلاثة قوي وهو كونه مفتحاً يجران يكون: مخلاً: ومقطعاً: ولزغاً: وهما القوي  
 الثواني **ذكر ما تحت الجنس الثالث** وهي الادوية الجالية تسعة قوي وهو كونه جالياً يجران يكون: قاسراً:  
 وغاسلاً: ومنقصاً: وجازباً: ومخسناً: ومحراً: ومحككاً: ومقرحاً: وكالاً: وفيه من القوي الثالث  
 الجالي للبياض وما ذكرته مما كونه من السبعة وباقي القوي من الثواني **ذكر ما تحت الجنس الرابع** وهي  
 الادوية المعفنة قوتان لان كون الدواء معفنًا يجران يكون كاويًا: ومحرقاً: وهما من القوي الثواني **ذكر ما**  
**تحت الجنس الخامس** وهي الادوية القابضة سبعة قوي وهو كونه قابضاً يجران يكون: كثافاً: ومقويًا:  
 ورداعاً: ومغلظاً: ومنجياً: ونفجاً: ومصلباً: وهما من القوي من الثواني **ذكر ما تحت الجنس السادس** وهي الادوية  
 المنفضة تسعة قوي وهو كونه منفضاً يجران يكون: مرجياً: وفزغاً: ومقطعاً: ومغرياً: وهما ضمناً: ومليناً:  
 وكاسراً للروغ: ومحللاً: ومهللاً: وهما من القوي الثواني **ذكر ما تحت الجنس السابع** وهي الادوية المخدرة قوة واحدة  
 وهو كون الدواء مخدراً يجران يكون سكيناً: فهذه ستة وثلاثون قوة قد دخلت تحت السبعة اجناس الادوية العينية  
 وشرحها فحالة ذلك ثلاثة واربعين قوة: **واما القوي الاول** فهي اربعة: وهما الحار: والبارد: والرطب: واليابس:  
**وكل واحد منهن اربع درجات** وفي كل درجة ثلاثة مواضع: اولها: واخيرها: ووسطها: فما كان في الدرجة الاولى هو



ما غير البين غذا اعتدله لئلا اندلم غيره تغيراً بيناً واحتياج ابرهان: وما كان في الدرجة الثانية فهو ما  
 غيره تغيراً بيناً ليس بشديد: وما كان في الدرجة الثالثة فهو ما غيره تغيراً شديداً ليس بعفيد: وما كان  
 في الدرجة الرابعة هو ما غيره تغيراً مفسداً: والحار عفيد بلا طراق والبارد عفيد بالتخدير وكلما هو في  
 الدرجة الرابعة من البين فانه يحرق ايضاً هذه القوى الاولى فوجب ان اذكر لادوية المفردة المستعملة  
 في علاج امراض العين وفعلها في العين فقط كون كتابي هذا مختص بالعين فوضعت اسماءها على حروف المعجم  
 وذكره مع ذلك قواها وما يبدل كل مفرد منها وما فعله في العين واستغنت بقوت الله تعالى في ذلك: **حرف الالف**:  
**الانزروت** وهو صمغ شجرة سياكة جيدة الجلال الكبار ولا زرار النقي وهو حار مجفف فيه تحليل قليل غير لذاع  
 ينقي قروح العين ويحلل بقايا الرمد وينبت اللحم في الجفون وهو جيد للتصاق العين في الرمد: **وقال ضياء**  
 الدين ابن البيطار ان له في ابتداء الرمد الذي ينصب في العين خاصية قوية بالغة ويخرج الغذاء من العين اذا  
 رمد ما لا يخرج دواء آخر لا سيما اذا اخلط بالمشاء والسكر وله قوة في تقطيع الرطوبات السائلة الى العين  
 وينهب البياض الحارث في عين الاطفال اذا اسحقف واكتحل به: **وقال** يوحنا ابن ماسويه اربعة ليس لها بديل:  
 وهما **الانزروت** والنزغران **ولافيتون**: **والسكينج**: **وقال** غيره وقد تبدل في ادوية غير ادوية العين العين  
 على من هب اخرون **اعل** هو دواء معدني اجوده المصنع البراق القليل الكبريتية والترابية السريع التفتت فراحه  
 بارد يابس يجفف ويقبض وينفع المورسج ويقوي شغل الجفان ويلجم القروح ويقوي العين وينهب طوحتها  
 ويحفظ صحة العين وينشف الرمد وينفع من قروح القرنية اذا احرق ويكون اقوي بجفيفاً واكثر نفعاً: **وقال**  
 الشيخ بركة لانك المحرق ويبدل ايضاً بنحاس محرق وقد يبدل ايضاً بوزنه ثوباً وصغار اللؤلؤ **اسفيداج** وهي  
 شئ مصنوع من الرصاص وقد يصنع من الجبسين وسمي اسفيداج الجصاصين جيدة لافري السطاني ويعرف  
 منه المصنوع من العلقى وليس في بياضه زرقة ومزاجه بارد مسدد فري اذا غسل غسلاً بليفاً بماء عذب وعمل  
 في حمام وسقى بماء الورد ونجر بالكافور الرباعي ايام متوالية واكثرها عشرة ايام واقلها خمسة ثم تجعه وتزيكه وقد  
 الحاجة بما الورد وتغطر في العين فانه ينفع وحسن من غير ان يخلط بشئ من الرمد الحار المعطر الحار: وكذلك اذا  
 حل في لبن النساء او رقيق البيض فعل مثل ذلك وهو دواء صالح للبياض في عين الناس والمواشي من الدواب



إذا اخلط معه أدوية جلالية يبدل نجيب الرصاص المحرق المصنوع **أهليلج أصفر** شجرة واحدة وهو أربعة أنواع أصفر  
وهو الفخ واسود وهو كالي الكبر البائع النضج وصيني وهو دقيق خفيف وبليلج واجود الجميع للعين للأصفر الزرني  
المتملى الشديد الصفة الضارب في لونه إلا الخضرة وهو بارد في الدرجة الأولى يابس في الثانية يبرد ويقوي وينفع الدمعة والبليلج  
مثل الأصفر وقريب منه والكالي يشد البصر أكلاً وكلاً **موا** إذا سحق للأصفر وانقع في ماء الورد وجفف وسحق ناعماً واكحل به جفف  
الدمعة الحارة **والصيني** منه وهو الهندي إذا دق جريشاً ولبث بثلثه من البنفسج المر يابس ردهن لوز حلوا نافع من الأمراض المزمنة  
للصبيان وفي كتاب التجربات الأهليلجات جميعاً إذا انقعت في ماء الورد قوت العين وجفت الرطوبة منها مفردة كانت  
أو مجمعة وأقوها في ذلك للأهليلج **وقال الشيخ الرئيس** للأصفر ينفع العين المسترخية وينفع المواد الذي تسيل اليها **ويبدل** للأصفر  
بالبليلج ويبدل الاسود بالكالي وكذلك بدلها ببعضها ببعض **أفيون** هو لبن الخشخاش المشتمل أجوده الرزين القوي  
الرائحة المجلوبة من صعيد مصر الذي ينحل في الماء سريعاً وقد يمتحن جيداً بأن يحرق شيئاً من الحديد ويضع عليه يسج مثل الشع  
مزاجه بارد يابس مخدر يمنع المواد ويسكن الألم العارض في العين إذا اخلط معه الشئ اليسير من الزعفران بصفة بغير كان  
صالحاً لأورام العين ضارداً **بديل** قد تقدم كلام ابن ماسويه في أمر بديل أنه لا يبدل بشئ وقد قيل أنه يبدل بعصارة البزنج  
**أشقر** هو صمغ شجرة تشبه القصب الفارسي بغير ورق واجفا من القصب ينبت بجبال خراسان يعرف بشجرة المروث منه شيئاً  
أصفر اللون ومنه أزرق اللون ومنه أبيض نقي وهو أجوده مزاجه حار يابس فاكه يلين ويحلل غلظت الأجفان وجربها وينفع من ثوابل  
الجن والشفيرة إذا حل بالخل وطلبي به الجن حلها بده **سح** كواير الخلل ويبدل أيضاً بوزن خردل **أشند** هي شئ نباتي  
يظهر على قشر شجر البلوط والجوز والصنوبر وتلف به أجودها ما كان عطر الراجحة قليل من القشر الاسود وهي متوسطة بين الحرارة  
والبرودة فيها قبضاً قليلاً مقوية للعين مقطعة للرطوبة تنفع من أورام العين وحرقها كلاً بدها وزنها قدر ما **أنيوس**  
معروف جيد الشد السواد ولا ملس الطيب الراجحة إذا تجربه ويكون خالياً من الخطوط البيضاء وهو حار يابس إذا  
سحق بعد الحرق يوافق الدم البابس وإذا حك من غير حرق على مسن منه ومزج كاكه على الأجفان موضع تساقط الشعر انبت  
شعر الأجفان وفيه قوة جالية لظلمة البصر من قول دسقوريدس ومن قول **جالينوس** أن حك كاكه بماء الورد قوتها سخنة  
لطيفة تجلو آثار ولذالك قد وثق الناس منه أنه يجلو ما كان قد دام الحدة ويخلط أيضاً مع أدوية العين ينفع من القروح  
العبيقة **وقال صاحب المنهاج** بده حرق مصري يستعمله القصارين في تبييض الشياح سريع الاخلال في الماء



وهو مجفف أشبه ان يكون بدل اللابنوس **اقا قيا** هي عملة القرض وهي مركبة من جوهين ارضي قابض ولطيف لذاع  
ولذها يزول بالفصل اجودها الطيب الراحة الرزني الاسود البراق الالحة اليسيرة فزاج المغسول بارد في الدرجة  
الثانية يابس في الثالثة ومالم يغسل بارد في الاول وهي تمنع المواد والسيلان ان ينصب الى العينين ويدخل في اذنية  
العين للتبؤات العارضة للقرنية والغلبة كحلها عن ابن ماسويه القرض انه ابهها به. ولقد اتخذت  
في بعض الايام قرض يابس في غير وقت للاضر وانفعته ثلاثة ايام ثم غلبته الا ان له قوام وشفية وغلبة ثانيا  
حتى غلظ وجفته فاذا هو هي ووجدته اقوي فعلا من الذي يجعل من للاضر **اس** معروف اجوده الشدي الحفرة  
القوي الراحة العريض الورق فزاجه بارد وهو شديد الجفيف مقوي للعين قاطع لدفعها بمنع السيلان ان يتحد  
الى العين اذا طلي به على الجبهة وماء ورقه يسكن يحفظ العين ضاراً وثمره يضمه مع السويق الغرب  
ينفعه ورماد ورقه يدخل في اذنية الطفلة وشراب ثمره ينفع من ظلمة البصر المتصعد من الاجرة الى الرأس  
من المعدة شرباً. بدله زبل تيس يابس وبديل حبه عصير ورقه الطري **ايا** وهو لا سرب اعنى الرصاص الاسود  
واذا احرق جيداً وحده ريقه ما يبلغ الى الرمادية وهو بارد في الثانية مجفف مع حدة وانا غسل زالة حدته  
ينفع المورسج ويلا حفرة القرنية. وقال الطبري الرصاص المغسول يقطع سيلان الفضول المنبعث الى العين  
ويبدل بوزنه اعد **اكليد الملك** هو نبات هلاكي الشكل اجوده الاصفر الحديث وهو معتدل في الحرارة والبرد منفع يذيب  
الفضول مقبض. وقال الطبري جيد للاورام الحارة العارضة للعين اذا طبخ وضمد بماءه مع رقيق نذر الكتان  
وصفرة البيض ومع الالم يضاف معهم نر خشخاش اوسارم وهو ماء ورق الهندباء بدله وزنه بابونج ونصف وزنه  
ورق تين **اصول المرجان** قبل ان يشجر ينبت في قعر البحر لين الجرم فاذا ارفقته الغواصين ووقعت عليه الشمس  
والهواء يابس وقوي لونه احمر الصادق الرزين وهو بارد يابس مجفف مقوي للعين قاطع لدفعها. وقال  
الطبري ويحترق بدله وزنه يسد **اقليميا ذهبي وفضي** قد تتخذ لاقليميا من الفضة ومن الذهب والنحاس  
وهو ثقيل يملأ المسبك او دخان والذي يرسم صنائحي حيد الرقيق السبيد بالمراسنج وهما معتدلان  
في الحرارة والبرد والفضي اكثر برداً من الذهبي وفيها جلا وتنجف باعتدل. وقال حنين يجفان  
ويقبضان ويجلوان واذا اخرقا وغسلا جفنا بلا لذع وينفعان جميع الفروع التي يحتاج ان يغسلها



وينفعان ايضاً من جميع قروح البدن باسره . بدلها مرداسنج مبيض مغسول نصف وزنه فضياً كان اوزنهياً  
**اسفنج** وهو جسم كالبلاد مخلل اللحم يقال انه حيوان او كاليوان كونه يتحرك لما يلصق به ولا ينزعج جيد الا صغر الطري  
وهو جاري الدرجة الاولى يابس في الثانية وهو جلاء قوي التجفيف اذا احرق ورماده ينفع من انفجار الدم من موضع  
القطع والبطل فيلغم افواه العروق فيسد على الدم طرقه وينع الدم ان يجري وان غسل بعد حرقه نفع الرمد الرطب الغليظ كلاً  
لتجفيفه وقبضه لتلك المادة الفضلية لقوة خاصية وجودة فعله . **حرف البابس** هو قزم اصل ينبت المرجان  
كما ذكرناه فيه ويند عليه في تقوية العين كلاً . وقال الشيخ في الثاني من العائون انه ينشف الرطوبة كلاً . وبدله حجاب  
وزنه نصف وزنه **نعم الضيب** هو زيل حشرة معروفة اجوده ما اخذ من صحراء ليس يكون بالقرب من قبور الموتى وهو حار  
يجلو بقوة البياض . وقال الطبري بدله مسحوق نيا ثلثي وزنه **بارزد** وهو القند وهو صمغ شجرة من نوع الطراش  
وهو ثلاثة انواع بري وجري وجبلي اجوده القوي الرائحة الشبيه بالعسل في لونه وقوامه حار في الدرجة الثالثة  
ياس في الثانية ملين محلل الاخلاط للزجة في العين نافع من البرد العارض في ظاهر الجفن لطفاً ومن الجرب  
العارض في باطن الجفن كلاً بدله وزنه ونصف جاي وشرو هو يبدل ايضاً بمثله سكينج **يصل** هو معروف جيد البياض  
الكبار وهو جاري في الرابعة اذا اكحل بصارته مع عسل نفع من بدو الماء وضعف البصر من اخلاط ردية ردية غليظة  
في وجهه الحدة وماءه يحفف الدمعة كلاً مخلوطاً في التوتيا وينفع من حكة العين وينبذ بالدار صيني **يا قلا**  
معروف اجوده الكبار البياض اليابس وهو بارد فيه بعض يابس خلاض منه فيه بعض رطوبة فعله في العين محلل مجفف  
واذا عمل من ديقه شيئاً وعجن بشراب ماء لاس نفع من الاتساع الحادث لتفتت الحدة ضارداً عن سبب باري . ومن كتاب  
التجريبين اذا خلط جزؤه من ديقه بربع جزؤه من سمن البقر نفع من جساء الاجفاح ضارداً وان خلط ديقه مع  
العسل مع ديق الحلبة وعمل منه ضماداً حلل ما عارض تحت الجفن من الكودة ومع الكندر والورد معجاً بياض  
البياض نفع من نتو القرنية وتوجع العين بدله امليج **بورق** هو دواء معدني اجوده البياض المار في الخفيف الهش  
الصفا يحيي الاسفنج المشكل ومنه جنس يسمى نظرون البورق وهو جاري يابس في الثانية ملطف متقطع للاخلاط  
اللزجة ويجلو البياض بقوة وهو قوي من الملح في القوة . بدله صنف و نصف من ملح العجين **بزر الخس** جيد  
الحديث البستاني وهو بارد يابس مخدر اذا ضد به الداس نفع من الصلع ومنع السيلا ان العين . بدله ما أصله  
فان



فان لم يكن اوانه كان خشنًا شوزنه او ورق البنج الاسود **بنج** هو نبات ينقسم الى ثلاثة انواع اسود واحمر وابيض  
 وزهر الاسود ارجواني وزهر الاحمر اصفر وزهر الابيض ابيض ونوع الاسود رديًا لا يجب استعماله وجيد  
 الابيض اليابس الرزين بزره مزاجه بارد يابس في الثالثة وهو مخدر اذا اخمد به الاورام الشديدة الطرية البطل  
 صمها عصارة ورقه اذا اخلطت بسويق الشعير ودقيق الحنطة وافقت الاورام الحارة العارضة للعين  
 ضمادًا ومنعت الرطوبة الحارة السبالة اليها **ويبدل بالبنج الاسود ثلث وزنه بزر الوردي** وهو نجيبا بعد قطاف  
 الوردي من شجر الوردي يشبه الزيتون الصغار احمر اللون واذا اشق خرج من وسطه بزر يشبه الحلب الصغار  
 وهذا هو الصحيح في بزره **واما البزر الذي في وسط الوردي الاصفر فانه ليس هو بزره** جوده ما جنى من شجر  
 الوردي الاحمر مزاجه بارد يابس وهو مقوي للعين ويمنع المور من التحدر اليها ويدخل لنفعه في درورات  
 الوردي **بنج** بدله ضعف ونصف من بزر زهر المذكور في وسطه او ضعيفه ونصف من جيد الوردي المنزوع الاغصان  
**بيض الدجاج** معروف جوده الطري من الدجاج الغيات مزاجه مختلف ببياضه الى البود والرطوبة وصناره الاحمر  
 والرطوبة وبياضه يغري ويسدد ويسكن اللدغ من العين عند الحدة الرمد وصناره اذا اخمد به العين منعت الموراد  
 المنصبة اليها وتمنع من حدوث الاورام واذا عمل ببياضه مع غبار الرصاص الجبهة سكن الصداع ومنع الموراد ان تصب  
 الى العين وصغار المسلوقة منه مع دهن الوردي ضمادًا للعين من الضربان وان خلط مع هاسير زعفران نفع من سرطان  
 السوراي وسبل مادته وضم العين برفق ضمادًا او قشر البيض اذا سحق محرقًا بعد الغسل واكتحل به نفع من البياض  
 واذا اكتحل به درورًا نفع من الجرب في الجفان **ومن كتاب المسيحي** اذا اخذ من القشر ساعة نزوله وغلي في  
 خل سقيف وترك عشرة ايام متواليه ثم سحق بعد تجفيفه واكتحل به فانه محجب لزوال السبل المتولد في العين  
 بدله اما ببياضه فيبدل بماء حب السفرجل او لعاب الصمغ او لعاب بزر العفونا وابدل صناره في ضماد تقوية العين  
 دقيق الباقلا وسير زعفران وبدل قشره وزنه طراثيث **بنر قهندي** هو الرته هذه ثمرة في عظم البندق ببلاد  
 الهند يتشخص ويتعلق عن حب في وسطها شئ جوده الطري قيل عنه انه اذا اكتحل بماء الرطب منه  
 نفع جميع ارجاع العين ومن كلام صاحب المنهاج انه ينفع من الماء النازل في العين ومن السبل سمعًا مع  
 ماء المرزنجوش الرطب وينفع من الاثمد من الحول العارض للصبيان وحكاكة بماء الوردي تنفع البياض وماء



عصير الطري منه ينفع الفشاوة: **و**بدله لم افع عليه حرف التاء **توتيا** هي انواع كثيرة مختلفة الاسماء والالوان  
 واجوده الهندية مزاجه بارد في الاول يابس في الثانية يجفف بغير لذع ومغسوله افضل ساير المجففات  
 ينفع من القروح والبثور والسيلان العارض في العين وينفع القروح الخبيثة من النفور في طبقات العين خصوصاً  
 المغسول منها وتلأصفور القرنية ويحفظ صحة العين: ومن التواني اشياء ذكرها صاحب التذكرة وهي التوتياء  
 الحموي والحشري والمعدني وهذه الثلاثة اصناف ذكر ابن كونه في كتابه وغيره انهم لم يعرفوها ولا حقيقة لها  
 عندهم ماهية ولا فعل: **و**قال الطري التوتياء الذي يصنع بها الخاس وهو الكرواني اذ احرقه وطينه بالخل  
 واعيدت ثلاث مرات وسحقت وغسلت نفعت من اليرقان الكثير السيلان الحارث عند الرطوبات الفضلية وتنفع  
 من خشونة الاجفان: **ب**دلهامثل وزنها ثلثا صغرها في صغار اللؤلؤ **توبال الحديد** هي شئ يتساقط من الحديد عند الطرق  
 بغير حمية جيدة ارقه مزاجه بارد يابس يجفف ويتبيض وينفع من القروح الرديئة: **ب**دله خبث الحديد وزنه ونصف  
 وزن لؤلؤ صغار **توبال الخاس** هو اللطف من الخاس الحرق وهو ما تساقط من الطرق عن الخاس بعد حمية اجوده  
 ما طهر عن الخاس الا حم القير في الرقيق مثل القشور وهو حار في الدرجة الثالثة قابض ينقص اللحم الزائد وينقيه  
 وفي كل توبال تلطيف ولذع وهذا اضعف من غيره: **ب**دله نخاس محرق ثلثي وزنه او وزنه حرف الشا **ثمة قاتل**  
**ابيه** ويسمى بدير كشان ويقال بركشان وهو نبات حار يابس اجوده الطري القريب العهد من جنه: **ق**ال  
 الطري اذا ضد به العين مدقوقاً هيباً الماء النازل في العين للقدح واعداله ولكان غليظاً: **و**قال غيره بخذ ماء  
 ويطرف في العين حرف الجيم **جشمينج** ويقال خشمينج ونشمينج ويعرف بالششمك وهو بزر يشبه العدس سورالون  
 جيد ما كان شديداً السواد بياض وهو حار يابس قابض بقوة ينفع من اوجاع العين الحديثة والعديئة: **و**قال  
 الطري محلل لليرقان والعدي: **ب**دله نصف وزنه انزروت وربع وزنه جلنا **رجا** **شير** هو صمغ شجرة لا تبعد  
 عن الارض ورقها يشبه ورق الزيتون شديد الخضرة وساقه مثل القشاد ولها زهر اصفر يتجمل مثل القشاد ونبره  
 طيب المرائحة جيد الطري المجلوب من جبال فارس لا يبيض الباطن الزعفراني الظاهر القوي الراجحة الشديد  
 المرارة وهو حار يابس في الثالثة ملين محلل ينفع من بدو الماء في العين كحللاً: **و**قال الطري يحل البصر كحللاً:  
**ب**دله من قول الشيخ ابن اليتن ومن قول حبش **ب**دله بارز وزنه واظن الاشق قريب منه **جمن** هي نبات



يشبه عروق الشج و قيل انها ضرب منه وهي نوعين كبيرة وصغيرة جيدها الشامية العطرة الراجحة البيضاء حارة  
 في الثانية وقيل في الثالثة و اذا يبست صار فيها حدة اذا اخلطت عصارتها بالعسل واكتحل بها جلّت  
 ظلمة البصر وكذلك الفضل ساليون في القوة والمزاج ويبدّل كل منهما بالآخر وقد يبدّل بوزنهما سليخة  
**جند بيدستر** هو خضى حيوان يصاد من الجبل خضيتان مزدوجة في اصل واحد اجوده ما كان حديث  
 الراجحة وهو حار يابس في الثالثة وقيل في الثانية منضج للمدة الكامنة خلف القرنية وهو لطف المسخنات. وتقال  
 الشيخ ان له خاصية مع دهن الزنبق مروحاً في الاختلاج وتسخن العصب بدله مثله دج مع نصف وزنه فلفل  
 وقد يبدّل بحرق الخنافس الميتة **جلنا** وهو زهر الرمان الفارسي والمصرح بجوده الفارسي الشدي الحجة الحديث مزاجه  
 بارد يابس في آخر الاول قابض يمنع المواد اذا اهلجى به على الجبهة ويبدّل لاصداً للحرقه وصاحب المزاج والشيخ الرئيس  
 ابله بجفت البلوط وقاع الرمان ومن خواصه عن بعض الحبيين ان من ابتلع من الجلنا را الصغار اصفر ما يكون من شجر الوان  
 الحلو ثلاثة اوسيع حبات سبع عشرين بمروره لم يضر له في تلك السنة ومدم وجدت ذلك في خواص ابن زهر من غير  
 وقت معين والله اعلم **جوزبوا** وهو جوز الطيب حار لطيف في الثالثة يدخل في بعض نسخ العين كونه يلفف **حرف الحيا**  
**حضض** هو عصارة حشيشة يقال لها الفيلزهرج وقيل انها شج لها ثمر كالنفل وه ثلاثة انواع هندي وعراقي وهادونها  
 ومكي مصنوع من عصارة شئ يقال له الزر شق اجوده وافضل الهندي مزاجه مركب من قوي مختلفة فيه قوة حارة وقوة  
 ارضية يابس في الثانية معتدل الحرارة والبرودة وفيه قبض يسير وهو يجلو او يلفف الغلظ من وجه الحرقه ويعوي البصر  
 ويجلو الظلمة وينفع من اوجاع العين كحلها واورامها لطواً ويقطع سيلان الرطوبة المزمنة الى العين ويبري جرباً لضان كحلها  
 والهندي محكول بماء الورد المصل في الحجة مرة يحفظ صحة العين كحلها بدله ربع وزنه فيلزهرج ومن كتاب صاحب  
 الدخيرة بدل الحضض فلفل وصندل اصفر متساويين في وزنه بقوما مقامه في العين **حرف** هو بنذر الرشاد جوده  
 الحار الخفيف الطعم الرزين وهو حار يابس مفتوح يستفرغ الدم الغليظ المحتقن في العروق ينفع السبل نفوخاً  
 وكحلها بدله الخردل ملاء مثليه **حلبت** هو صمغ شجرة المحروث وهو نوعين متين الدج وغير متين اجوده ما كان احاد  
 راجحة نقي من خشبة وفراج المتين حار في الاول الرابعة مسخن والطيب اقل حرارة واسخان وهما اسخن  
 الصمغ نافع من بدو الماء في العين ان الخلط يسيل كحلها بدله وزنه محروث وثلاثي وزنه من صمغ المذاب **حلبة**



اجودها الحديث الصفة هي حارة في الثانية يابسة في الاولى محلبة للاورام ينفع طبيخها من الطرفة قطرها انثرا  
بدها في التحليل وزنها صفة خضراء وفي تسكين الوجع ينزح كتان **حمري** اذا وقع في الكحال بعد حرقه احد البصر وفيه تفرج  
**حصم** اذا اعتصر ماء الحصم الاضفر وطبخ على نار لينه الى ان ينعقد ثم يرفع ويحفظ في الظل حتى يمكن تقريبه وقرض  
اقراصا ويحفظ ويحك منه عند الحاجة على المسن واكتحل بمكاكة نفع للاصفان الجربة في اقرب مدع وعصارته توافق  
الحشونة العارضة للعين وان سقي بمائه التوتيا مرارا كثيرة ضعف الدفعة الحارثة عن غلبة الرطوبة الفضلية **خرف**  
**الحنا** **طيف** هو طير يعرف بالصنوجيد فخذ الطايرة فراجده حارة يابسة وطحرقه من اشجاره ويبس  
واذا غسل نخل بيبه واكله يجد البصر وقيل اذا احرقه الام مع الفراخ في زجاج داخل قدر جديد واضيف ما رها مع العسل  
واكتحل به احد البصر الضعيف بدله خفاش ويقال خشاف **خشاف** وتعال خفاش قيل انه سمي بهذا الاسم كونه طير  
يطير بالليل لنقده الضوئي في النهار وهو فاربي الشكل له اجنحة عراض ويقال افه الشيرزق هو لبنه وقيل انه بوله ومن  
كتاب الملكي كامل الصناعة ومن كتاب البخريين ان شديخ دماغه وطي من على موضع الشعر لا يزال في الاصفان بعد نتفه  
لم يدعه ينبت ودمه ينفع في الكحال انما فقه لظلمة البصر فيقوي اعضاها ودمه ايضا كحل ينفع من غشاوة العين طبيا ومجتمعا  
مع الملح الداراني يفعل ذلك وان اكتحل بدماغه محرقا مخلوطا مع العسل وماء البصل نفع من ابتداء الماء النازل في العين  
**خرف النار** اجوده كباره وهي ينقي الرطوبة الغالبة وينبت شعرا لاصفان المتناثرة وان سقى وخلط مع عسل واكتحل به  
نفع من الظفر واذا احرق وعجن بعسل وطي به مكان شعر لاصفان انبت ما تساقط وتثبت ما بقي منه وينفع من غلظها  
**خلاف** هو نوع من الصنصاف اذا ازهر وقشر واخذ من لبنه واكتحل به جلاظلمة البصر وقيل ان الماء المأخوذ من بين قشره  
وجرمه ينفع من الشبكية واذا اخلط بماء الجمل الخمر قلع التاليل لطوخا بدله نصف وزنه دار فلفل **خرف** يحفف جلاء مقوي  
للعين والطف الاضاف خرف السرطان الجري والقراميد وهو في طبع السبادج وفعله ينفع مع الملح الداراني للظفر  
اذا سحقا جيدا ودرت به العين وبدله غصن الصيني **حب الحديد** ينفع من الظفر بعد كشطها ومن المرشد  
التي هي ان ينفع من خشونة لاصفان وجربها بدله لؤلؤ صغار صنف ونصف وذكر بعضهم ان بدله نوبال الحديد مثله  
**حرف الدال** المهملة دال صيني اجوده الطيب الرائحة الذي فيه حلاوة الشديخ المحرق الحار المزاق من غير لدغ  
الصلب وهو حار في اول الثالثة ينقي الدماغ الكلا ويحلبوا طلمة البصر كحلا ويحد النظر شرابا وينفع من غلبة الرطوبة



بدل سليخة مثليه، وقال الشيخ بدل قشور السليخة مثله أو ضعفه كبابه صيفي أو ضعفه أهمل **دهن اللسان**  
 وهو يوضع من شجر اللسان بشرط بعد طلع الشجر أو جمع ما يشع منه في وقت معلوم بحضرة جماعة من قبل السلطنة  
 كلاتجا وز في السنة ابطال معلومة ثم يغلى فيذهب ما يثبت فبقى زهنته وشجره موصوف بالديار المصرية لا يوجد  
 غيرها يبقى من جبت معلوم في مكان في اراضي مصر يقال له المطرية مبارك أجوده الطري وامتجان الخالص منه  
 تختيره الذين حين يقطر عليه وانفساك من القطن سريعاً وزكاً راحته خالي من الحفصة وان الوث به ورق  
 الكحلان الماخر واقتبس به النار اشعل وكذلك ان غسسه به المسئلة تفعل ذلك ومفتوشة حكي من  
 هذه العلايم ويطفوا فوق الماء والخالص لا يطفوا فوق الماء مثل باقي المادهان المالا الص منه فانه يسب في قعر الماء وهو حار  
 يابس في الثالثة بلطف ويحلل الماء النازل في العين، بدل زيت انفاق عتيق مره ونصف **دار فلفل** يقال انه فلفل لم يحل  
 ويقال انه غر شجرة اخري بغير دهاجيدة جديدة المائل الى البياض الخالي من السوس وهو حار في الثالثة ينفع من الشبكرت  
 ويلطف للاخلاط بدل فلفل اسود مرة ونصف **دم الاخوين** هو صنع شجرة بالحجاز واليمن يعرف بشجرة الدمع ولذلك السبب  
 يسمى قاطر مكي وهذا القول حواله على من ادعى انه رآه وصاحب المنهاج قال **دم الاخوين** عصارة حمراء يؤتى بها من جزيرة  
 استقطر من حيث يؤتى بالصبر لا سقطري أجوده الشديد الحمر المائل في لونه الى السواد النقي من الخشب فمراجه بارد  
 يابس قابض ملحم للجراحات حار بلسان الدم مقوي للعين، بدل جبين محق مفصول **دم الحمام ودم الشفانين** حار  
 الى الرطوبة ينفعان الى الطرفه قطوراً وهو سخناً او يقطر لطرفه من ريش فراخه الصغار من تحت اجنتها  
 المحلوة دماً تقطر فيها، ومن قول الشيخ الرئيس ان الكحل يدها سخناً ينفع من الغشاء والقيح والورشان  
 ينفع ذلك حارين ويبدل ببعضهم **دم الجرادين** يحمد البصر كحللاً **دم الضبعة العرجا** ينفع من غشاوة العين  
 كحللاً **دماغ الديك** لا فرق **الههم** اذا اخلط مع لبن امرأة وكحل به نفع من ابتداء الماء النازل في العين بالمطبة  
**دماغ السمندر** من خواص ابن زهر اذا كحل به مع لادن صاحب الماء في العين نفعه ويحفظ الحدة منه ويبدل  
**دخان الكندر** أجوده ما تصاعد عن الابيض منه فمراجه حار يابس يدخل في نسخ الكحل يسخن العين المبرودة  
 كحللاً به وينفع الحكة والدمعة والسيلان وتساقط الاهداب، بدل دخان نوي لتمر ودخان السنبل **دخان**  
**الترجيدة** ما ارتفع عن مر صافي في اناء زجاج وهو حار يابس يحمد البصر كحللاً بدل دخان الكندر **دخان**



**الترارير** وهو دخان يتعلق بسقف كور الزجاجين من زجاج غير مصنوع وهو حار يابس يحد الدموع وينفع  
من السبل ويجدد البصر. بدله رضان المر والكندر مجموعين **دقيق** أجوده مكان من الشير بلابيض الرزين  
وهو بارد يابس في آخره ولا يفي فيه تحليل وجماد ينضج الاورام الحارة اذا عجن باحد عصارات الباردة كالخس والرجلة  
وما عنب الثعلب والهندباء وضد به العين والصدغان والجمجمة منع انصباب الموار الحارة اليها. بدله دقيق الحنطة  
**دهج** قال النيفاشي صاحب كتاب الاحجار هو حجر يتكون في معادن التماس اخضر اللون وهو اللان كثيره منه اخضر  
على لون الزمرد ومنه ما يشبه ريش الطاقوس ومنه كد اللون ومنه الموشى شئ يبرق يشبه الذهب وربما أصيب  
هذه الالوان في حجر واحد فان الكمال يحك حجر واحد يخرج منه الوان كثيرة وهو حجر فيه رخاوة واذا صنع منه شئ  
ومر عليه شهوراً عيب وزهت نضارته ونوره وان حلك اخل سريعاً الرخاوة وان نقش عليه نقشاً محجياً سريعاً وان سقى  
منه نقياً من شرب السم نفعه نفعاً بلياً وان شرب منه من ليس به سم انكاه ولهب بدنه ولا يكاد يبرأ منه مدة  
طويلة وان مسك في الفم او مضغ ضر ذلك لما علمه وان كبس منه موضع لسع العقرب ابرأه سريعاً وسكن وجعها  
وان سحق ودر منها مرات على العقباء السور اوىة نفعها وينفع من السعفة في الراس والاصابع وان سقطت جفاكت مع  
المسك ثلاث مرات نفع من الصرع. وصاحب كتاب الاحجار لم يذكر فيه شيئاً في امر العين واما صاحب المناج  
ذكر انه حجر يابس ولم يذكر فيه عللاً من خواصه في العين غير ان العوام قد اشهر عندهم انه نافع من البياض في العين ينظر من  
الجيد منه محلولاً في ماء الورد على البياض نفسه. ولقد فعلت ذلك مراراً فلم اثر ابيته في ذلك الا القليل.  
وذكر صاحب كتاب رسائل اخوان الصفا عنه قال هو حجر يصنع مع الهباء لصنع وتكدر لكدورته في لونه. **حرف**  
الذال **المجحة ذهب** قال فيه صاحب رسائل اخوان الصفا اما الذهب فانه حجر معتدل الطبايع صحيح المزاج نفسه متحد  
بروحه وروحته متحد بجسده ويعني بالنفس اجزاء الهوائية والروح الاجزاء القامية والجسدية اجزاء الترابية ولكن لشدة  
اتحاد اجزاء فيه وممازجتها لا يحترق بالنار لا تحترق على تفرق اجزائه وهو لا يبل في التراب ولا يصد على طول  
الزمان ولا يغيره الاوقات العارضة وهو جسم لين المنظر صفر اللون حلو الطعم طيب الرائحة ثقيل رزين اما صفة لونه من  
ناربه وبريقه من هوأيته ولينه من دهنيته ورطوبته وثقله وزرأته من ترابيته لان كبريته نقياً وزيقه صافياً ورائحه  
معتدلاً وحرارة الزمان طينتها بريق واعتدلاً واذا اصابته حرارة النار اذابت رطوبته ودارت حول جسده فينقلب



حرارة النار ويدفع عنه صراقتها فاذا اخرج من النار حدة تلك الرطوبة واذا امتد وطرق نحة المطارق حاراً كان او  
 بارداً انفع في سائر الجبهات واذا اسحق منه شيئاً واخلط في اروية العين نفعها نفعة بينة، وان عمل منه ميل من خالصه وكحل  
 منه قوي جرم البصر نجاسة فيه ولو كان بغير كحل وانما يكون ذلك موطأ به على وجه الحدة وان كوي به موضع في الجسد  
 لم ينشط ويكون اسرع برؤاً مما يكون بغيره وينفع من امرة السوداء وراء الثعلب وراء الحية وهو في قسمة الشمس من بين  
 الكواكب وقال الشيخ الرئيس ان اساك في الغم يذهب البحر ويقوي العين كحلأ وافضل الة يكون بها اسرع برؤاً  
 وسكانته تنصل في اروية السوداء وهو معتدل لطيف وحيد مالم يخالطه غش بغيره وجميع ما ذكرنا متفق عليه وفيه  
 مالم يسعه كتابنا من غرائب اعماجيبه ومنا فعه **زرق البازي** جيده ما اخذ من طير في وسط سنده وهو حار يابس اذا  
 حل بشئ من المياه العطرة وطلب به العين من خارج نفع من ابتداء الماء وظلمة العين محتناً، **حرف الرازي** الجيد  
 من الاضر الطري البستاني فزاجه حار يابس في الثانية والبرقي منه حار يابس في الثالثة اذا اكحل به نفع العين وجلاها  
 ومع العسل ينفع من بدء الماء وصفه اقوي منه قلاء وعصارته المشمسة مع العسل بليغة النفع في تقوية العين في غفده  
 يخلط مع الاحمال الحدة الحدة واكله وشرب مائه يجدد البصر، وزعم ديمقراطيس ان الهمام ترعى بذر الرازيانج  
 الطري ليقوي بزره بمرها وان لا فاعى والحيات تاكل اعينها فيه اذا اخرجت من اوكارها بعد الشقوة واكلها التراب  
 الهاماً وتجربة، وذكر صاحب كتاب التجربتين ان قشر عود من قضبانة واكحل به مغسلاً في ماء الورد قوي جرم البصر  
 وحفظ الصحة، بدله انيسون وبدل ايضاً بوزن بزر كرفس او زانخاه **سرتة** وهي البندق الهندي وقد ذكرته في حرف  
 الباء **رماد القصب** جيده القصب الفارسي وهو حار يابس يسخن ويخفف في الثالثة يدخل في اروية العين  
**مراوند** وتقال ريوند وهو لم يوجد في زمان جالينوس ولا ذكره في كتبه ولم رجدة ذكره في كتب احد من القدماء قبل  
 الاسلام ولكن اجد الشيخ الرئيس وصفه واظن في منفعة ومن جملة منامعه للعين انه يخفف تخفيفاً قوياً وذلك  
 اراء اخذ من جيده شيئاً وسحق وعمل في ماء الورد يوماً ليلة وخفف على نار لينة حتى يغلظ ويخفف وسحق ودر به  
 على الجرجات الرطبة جففها في اسرع مدة وخاصة الصيفية منه، **حرف الزاء** **زنجبيل** هو اصل شجر عشب ينبت  
 بجبال الصين وجبال آخر اجوده الحديث فزاجه حار في الثالثة يابس في الثانية يجلل الرطوبات ويقوي  
 لضعف البصر جالي لظلمة العين اكلأ وكحلأ، بدله عاقر قرحا **قاس** صاحب المنهاج انه شبيه الغفل الاسود



في طبعه **زخار** هو بصل كبصل النرجس جيدة الطري الحسن اللون الشديد الحرة الذكي الرائحة السريع الصبغ  
 وهو حار يابس في طراويحي مقبض منبج مقوي محلل يجلو البصر ويحل به للزرقمة المكتسبة في الامراض واذ اخل  
 منه شيئاً في ماء الورد وطلبي به الشعيرة حلها ويخفف الدمعة كحلا واذ اجعل في الماروية النافعة من خشونة  
 ملاجفان قوي فعلها ويوصل قوة الماروية الى طبقات العين. **بدله** من قول الشيخ مثل وزنه قسط وربع وزنه  
 قشر سليخة **زجاج** هو متخذ من الجص والقلبي المسويين جيدة الابيض الصافي السالم من الحما وهو حار في طراويحي  
 يابس في الثالثة مقوي للعين جالي للبياض الحارث في الطبقة القرنية وينبغي استعماله محرقاً مفضلاً وهو يحد  
 البصر مضاعف غيره من الماروية. **بدله** نصف وزنه جند بارستر **زرنيخ محرق** وهو مخفف عليه من معدنه فنه ابيض  
 ومنه اصفر ومنه احمر جيدة الاصفر الذهبي الصفايح وجيدة للاعشاب المتبع الحث الخالي من الزاوية وهو حار يابس  
 في الثالثة والمحق منه معفن لذاع يحلق الشعر وينهب اثار الدم الميت عن ضربه **بدله** الاصفر مر داسنج وزنه وشب  
 ضعف ونصف و**بدله** الاصفر نصف وزنه اقليميا ونصف وزنه مر داسنج **زجاج** هو اصناف منه معدني يتولد من معادن  
 النحاس ومنه المتخذ من النحاس لاهي اذا دفن في رربي الخل فيتكرخ الزجاجارية عليه اجوده المعدني بعد  
 المتكرخ وسيجي الجرد وهو حار في الرابعة يابس بها محلل ينقص اللحم الرايد وينفع الجرب وتقلع البياض اذا  
 خلط مع الماروية النافعة للعين وله في زول السبل فعلاً عجيباً وكذلك في الطفرة وجميع انواعه يجلو الماثر  
 العارضة من القروح ويطفف ويدبر الدموع وله في علة الجرب تاثيراً قوياً اذا خلط ااروية وكذلك يفعل في خشونة  
 ملاجفان الذي استرخا عصبها اذا خلط ااروية ايضاً. **بدله** وزنه اقليميا ونصف وزنه زنجفر **زاج** هو معدني  
 جيد للاخضر المصري وقيل العبرسي الذي فيه برقي كالذهب وهو نافع والطف انواعه القلقديس واعدها القلقطار  
 السريع التفتت النحاسي الحس والقلقديس هو الابيض والقلقطار هو الاصفر والسوري هو الاحمر والقلقت هو الاخضر  
 وذكر جالينوس ان القلقطار اذا عتق صار زاجاً وقيل ان الجميع معدن واحد وهو طبقات شيئاً على شئ وهو حار يابس  
 في الثانية واذ احرق صار فيه قبض ولذع اقل من القلقطار. **بدله** وزنه ونصف شب **زنجفر مصنوع** من الزبيب  
 الكبريت الروماني الشديد الحرة وهو حار يابس في الدرجة الثانية وقيل انه معتدل وفيه قبض وقوة حركية  
 محلبة. **بدله** لم اجدر له بدل. **وقال** الشيخ قد قال قوم ان قوته قوة الماسفيداج وقال اخرون قوته قوة الشادنج **زيد**



**القراري** هو المسحوق نيا وهو ما تعلق على الزجاج من الزبد والرغوة في الكور الصغير عند صلاح البنة جيد ما  
 كان سريع التفتت وكان زجاجه صافيا وهو حار يابس فيه حدة تجلو اثار القرنية من البياض اذا اكحل به  
 وراوم ذلك **بدله** زجاج محرق **زبد البحر** هو حار يابس في الثالثة يجلو البصر ويجفف الرطوبات ويقطع الاثار  
 وينفع من خشونة الاجفان **بدله** العيسور وهو الفندك وهو حار الخفاف وهو نفع منه **زيت** جيد زيت الانفاق وهو  
 المعتصر من الزيتون الاخضر فواحه باردي يابس في الاولى وفيه رطوبة **وقال** الطبري اذا ابيض بالطحين نبار لينة واكحل  
 به من بعينه بياض وراوم استعمال اذهب البياض **والزيت** العتيق من اكحل به قوي بصره وزاد نورا الى نوره  
 وفيه نفع لبدوء الماء كحلا ومرورا عليه بالليل يبر مع نفاذ البذن مواظبا لذلك وذلك من قول العجمي **حرف السين سليخه**  
 هي شجرة تنبت ببلاد الغرب ويستعمل خشبها وهي اصناف اجودها الاحمر اللون الملس الصافي الذي الراجحة تلذع  
 اللسان وتقبضه وهي حارة يابسة في الثالثة فيها قبض وتقطع وتحلل للفضول الغليظة حارة لطيفة تحل البصر مقوية  
 لاجزاء العين **وقال** ريسقوريدوس انها صالحة نافعة اذا خلطة باروية العين المحدة للبصر **وقال** الشيخ  
 الرئيس انها تنفع في اروية العين بما فيها من القبض والتحليل **ببها** نصف وزنها دار صيني **سنبل الطيب** ويسي  
 العصاريري ينبت ببلاد الهند اجوده الطيب الراجحة ومنه جنس ينبت ببلاد الروم جيدة الهندي كونه اطيب  
 راجحة من الرومي فواحه حار في الثانية وقيل في اول الثالثة لطيف في قبض وصدع يمنع من انصباب المواد  
 صالحة لسقوط شعر الاجفان وينبت الاهداب اذا وقع في المكان **بدله** جوز بلاء مثل نصف وزنه **سارج** منه هندي  
 ومنه رومي وهو اوراق وقضبان وله زهر ينبت ببلاد الهند في مباء مستنقع في ارض من غير اصل وقيل ان الماء الذي  
 في هذه النقايع اذا جف في الصيف احرق في الارض بالخطب وان لم يفعل ذلك لم ينبت في العام العاقل وهو  
 يجلو به فاذا شيل من الماء شد نجيط وجفف **جيد** القوي الراجحة الغير منكرغ ولا مائي ولا مسترخيا  
 ولا ورقه عريضا الضارب في لونه الا البياض السريع التفتت وفواحه حار يابس في الثانية **وقال** الشيخ اذا سحق  
 منه شيئا وادف بتراب عطر وطي على الارام السوداء كان صالحيها **بدله** سارج رومي او سنبل رومي **سذاب**  
 منه بستاني ومنه بري اجوده البستاني الطري وما كان منبه عند شجر البين وهو حار يابس في الثالثة مقطع محلل  
 للاخلاط الغليظة اذا خلطة عصارتها بالعسل تنفع من ظلمة البصر كحلا وينفع من ابتداء الماء النازل في العين



وان صغره مع السويق سكن ألم العين واذا اكل مخلوطاً اخذ البصر واضرب الجراح ويكون اكله باعتدال لان  
له كثار منه يضرب البصر. بده فو تيج بري وبديل البري منه فو تيج جبلي والشيخ لم يذكر له بدل **سكبيج** وهو صمغ شجغ  
لا منفعة فيها بل في صغرها وقد قيل ان من القنة نوع يستحيل فيصير سكبيج جيد الذي يضرب خارجة البياض  
واخله الالتهمة الحارة الراجحة ويحل سريعاً وهو حار في الثالثة منقح جلاء ملطف للثنا الذي في العين من بقايا  
القروح وينفع من ظلمة البصر ويدخل في ادوية بدو الماء وهو من افضل الادوية للسد التي تعرض في العصب **حلل**  
صلابة البردة والشقرة العارضان في الجفن طلاء محلوا بالحل وقد يوضع منه شيئاً يسحق بالحل ويستعمل في الغرغرة  
المنجريد **بده** وزنه اشق وزنه جاشين والشيخ لم يذكر له بدل **سلح الافاعي** اجوده سلح الذكر وهو حار راسخ  
شديد التجفيف ينفع من راء الغلب طلاء اذا خلط مع ادوية تصلح لذلك قوي فعلها وان اسحق مع العسل واكحل به احد  
البصر وقوي نوره **جدا** وقال الطبري اذا احرق سلح الحية في خرفة واديف في الزيت وعلق في الشمس اربعين يوماً  
في الصيف واكحل به احد البصر وابنت شعر الاهداب. بده لم اقف على بده سوى في نسخة واحدة قال فيها  
انه يعارب نوي التمر المحرق وزنه ومن السبيل نصف وزنه سواء **سوار الهند** وسبي خريزة ايبوب ويعرف بين العامة  
خريزة الريح وانما سبي سوار الهند لان الهند يعملون منه اسورة يلبسون في زنودهم وجيودهم جيدة ما كان رقيق  
ابيض واسع التجفيف وهو بارد يابس ينفع من غلبة الرطوبة. وقال الطبري ووافقه علي ابن رضوان انه يجلو  
بياض العين خصوصاً بمفرده او مع الادوية الجلاية. بده مثل وزنه شيخ محرق وتوتياء مغسول نصفين بالسوية **سكة**  
**ابيض** اجوده اصلية وانقاؤه هو المكنى بالمصري حار رطب في آخر الاولي وكلما عتق مال الى اليسى وهو جلاء جيد  
ينفع البياض الرقيق اذا عمل في الماكحال الحادة يضعف انكاه في العين وحسن فعلها ويقوي النظر كحل بمفرده  
بده سكر نبات مصري **سكر العشر** قيل انه طلق على الشجر خراسان او على الشوك كقطع الملح فيه حلاوة مع سير  
عصاة منه ابيض ومنه حجازي السواد اجوده الابيض مزاجه معتدل الى الحارة يعارب مزاج السكر وهو اللطيف  
منه يجلو البياض. وبده بوزنه سكر طرزد **سماق** منه شامي ومنه خراساني والشامي اصفر وهو عسقي الشكل وهو يصلح  
لما يصلح له القايقا والورد وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة اذا انفع في ما الورد نفع من ابتداء الدم قوطراً والماكحال  
بماء نقيعه ينفع من السلاق وحكة الاجفان والاكال والجرب وينفع نقيعه في ماء الورد من مبادئ الحصبة والجدي وعصاة



وقرن تدريع الموارد عن العين لظوحاً وهو محتج لذلك **سفرجل** أجوده الطري الخلو وهو بارد في أول الدرجة الأولى يابس  
 في أول الثانية إذا صغره الرمد شويًا سكن الوجع في ابتداء وردع المادة ولكن ذلك بنوع الخلو منه وإذا اعتصر ما  
 وأضيف مع الخير المختبر من رقيق الشعير وضرب حتى يصير مثل المرهم وضدت به العين في ابتداء الرمد سكن الوجع  
**سقمونيا** أجودها الشقر قبل إذا سحقته وأكلت بها صاحب الظفرة أضعف قوتها عن أن ياردها **سندروس**  
 من كتاب الحاوي ينفع من ضعف البصر إذا أكلت بدواً إذا سحق ودر على كبد ما عذ وشوي على نار لينة وأكلت بالماء  
 الذي يجري من الكبد نفع من العشاء العارض للعين وله في جلاء وإثارة القرنية فعلاً عجيباً فطوراً فاتراً في  
 الحلتين **الملا اعلم** حرف الشين **شحم الانبياء** حار يبرغ نبات الشعير الزايف في المصفاة إذا طبخ به بعد تنقيه من  
 بدو الماء كحللاً بدله دماغ الخفاش **شقاق النعمان** هو نبات معروف جيد الكبار الشديد الحمة وهو حار في الثانية  
 وفيه قوة محللة جالية عصارة تنقي البياض وتسود الحدة وتمنع من ابتداء الماء النازل في العين وتقوي حاستها  
 وتحد نظرها كحللاً وإن صمد بورق العين سكن الورم بدله عصارة في تسويد الحدة وصبغ الزرقة ولا تشار  
 قشور الجوز للأضروما السذاب الطري **شيرزق** وبيار شيرزغ وهو بول الخفاش أولبته والفرق بين بول ولبنه  
 فإن لبنه راحته طيبة وبوله ليس كذلك ويقال عنه الطير الولود وقيل إن لبنه إن كان طرياً أسبه شيئاً  
 بحسب الإنسان ولقد جرى لابن نجيب شوع مع مخدومه واقعة في ذلك وذلك أن مخدومه دخل وقت السج على بعض خطايا  
 فوجد بها نائمة وعلم وجه الفراش شيء شبيه بمنى الإنسان فخرج من عندها وهم بقتلها وهربته في ذلك وإذا دخل  
 عليه نجيب شوع فسئل من أي شيء يشبه منى الإنسان فأجابته أن أسبه الأشياء الشيرزق فامر في الوقت بكشف  
 طابق السقف فوجد الخفاش موكراً قبالة مكان قد وجده على الفراش فاستحسن منه ذلك وأمره أن يفر  
 متوافراً جيد مكان أبيض ولا سود يفعل ولكن أقل من فعل الأبيض وهو حار حاد فيه جلاء لإثارة العارضة في  
 القرنية وقد تقدم الكلام عليه في حرف الخاء عند ذكر الخشاف بدله زبل الخطاطيف أعنى الصنوف هو  
 الحلازين الجيدة أجوده الكبار المحرق المائل إلى السمرة وهو بارد ويكتب عند حرقه بيباً وتجنيفاً باعتدال علاجاً  
 الحفود وينشف الدمعة بدله قوتياً مفضول **شب** هو أصناف كثيرة وأجوده للعين البياض النقي البياض  
 وهو بارد يابس مقبض جداً إذا وضع في أروية العرب جفغه بقوة وجميع أصنافه تجلوا وتذهب بغشاوة العين



كحلأ. بدله ملح مختف **شاذج** هو نوعان معدنيان أجودهما المعدني الشكل الشديد للحمة ظاهراً وباطناً مزاجه بارد  
 في الثانية مقبض مجفف يمنع من حشونة الأجفان والغبر مفسول حار في المولي يابس في الثالثة يمنع زيادته  
 اللحم في القروح وينفع من نتو العين ويقطع الدم المبعث منها ويحفظ صحة العين وإذا اخلط بلبين امرأت  
 وقطر منه في العين نفع الرمد والحرق من النار العارضة في العين وإذا أريد منه شيئاً أبداً للورد أجاد حدة البصر  
 كحلأ ويجلو البياض الخفيف إذا اصف مع الكحل الحادة فإن فعله يكون أقوى بدله وزنه تونياً ونصف وزنه  
 تر بالانجاس **شراب** اعني ما نبت من العنب أجوده الأصفر الرخاوي وهو حار يابس وعتيقة في الدرجة الثالثة  
 يقوي العين ويحلل الاضلاط ويحد البصر وهو مع رقيق الشعر ينفع من الاتساع العارض للمحقة ضاراً **دله**  
 ماء الرازيانج الأخضر المكشوط عند غليه **شع** هو معروف أجوده الأصفر الصافي النقي وهو معتدل ينفع يدخل  
 في المرام وينفع من السقيرة والبردة ضاراً ولبين الصلابات **حرف الصاد صير** هو عصارة ما بين حمرته  
 وصفق من نبات يشبه نبات السوسن إلا أن نباته أطول وأثخن ومنه شجاني جيد الاستطري البصا من السوسن  
 التفتت وإذا فرك منه شيء مال لونه إلى الشقرة وهو حار في المولي يابس في الثالثة يدفع المراد المنصبة ويجلي  
 ويلصق القروح التي يصير ندمها **وقال الشيخ الرئيس** الصير ينفع قروح العين وجفونها وحدها وأوجاعها  
 فإنه يجفف رطوباتها وإن طلى به الجبهة مع دهن الورد دفع من الصداع وينفع أيضاً شرباً وإذا اخلط مع لادوية  
 الموافقة للعين قوي فعالاً ويجذر شربه في الشفا فإنه ربما أسهل دم **وذكر صاحب المحتاج** أنه ينفع من حرج  
 العين ووجع الماقي وحجدة البصر أكلاً وشرباً ومفسولاً اصف في فصله **قال الشيخ** بدله وزنه صفض **صفت منه**  
 بستاني ومنه بدري وأجوده البستاني الحار الرابحة وهو حار يابس في الثالثة يقع في نسخ العطش سات وينفع أكلاً  
 من الغثارة الحادثة عن الرطوبة والرباع البلخية وإذا استعمل بالعسل ليعوقاً نفع من الحيات المتولدة  
 عن اجرة المعدة ويجفف ابتدا الماء النازل في العين **ومن مفردات الشرب** إذا أريد ورف زهر غصانه  
 بسكر واخذ منه كل ليلة عند النوم مثقالاً وادام عليه نفع من ابتداء الماء وقوي البصر وحسن الزهن وإن  
 استعمل منه عند النوم مثقالين بمفرده كل ليلة بماء بارداً ذهب لأجرة المتصاعنة إلى الدماغ **صمغ عربي**  
 وهو صمغ شجرة القرظ وهو السنط أجوده الصافي الأبيض مزاجه بارد يابس وقيل معتدل **وقال الشيخ**



الرئيس انزع الصمغ كلها حارة وبالعياص الا شجره وتمر بارد وهو مسدد مغري اذا حل في ماء الورد وقطر في العين  
 نفع من الدم وخشونة الاجفان **بطلح** وهو معروف بصفحة الحبة الخضراء وهو علك اجوده النقي من  
 الخشب وهو صار محلل جلاء لطيف اذا اخلط مع نذر الكتان وسحقا جيدا حتى يصير مثل المرهم وحشي  
 به النواصير التي في الماقي نفعه ومن الحاروي انه يفعل ذلك اذا لم يكن الغرب عتيقا **وبدله** بوزنه بارز  
 والمصطكي شبيه بافكاره **صمغ البلاط** ينتفع به في لزاق الشعر الزايد في العين مع الشعر الطبيعي يلزق معه **صدف**  
 اجوده ابيضه واكبره وهو بارد يابس اذا احرق وطلي به موضع الشعر الزايد بعد نفعه منع من نباته وفيه نقوية  
 للعين وتنشيزها كحلا **بده** صفادع خضر محرقه حرف الضاد **ضبعة عرجا** اذا اكحل عمل بها نفع من انتشار  
 شعر الجرب وتنفع من خشونة الاجفان ومن مرض الغشاء كحلا ودمها من الغشاوة العارضة في العين كحلا ايضا  
 وبديل مرارة الضبعة بمزلة العج **ضب** هو حيوان ومن خواص ابن زهران لسانه اذا جفف وسحق وطلي  
 به الكلف والنمش نفعه وجلاءه وقلعه واذا اخلط مع الكحل الموافق للبياض جلاءه عن العين وان ذر بلسانه  
 مجففا مسحوقا على البياض عند مغيب الشمس جلاءه وقلعه وبهره يفعل ذلك في جلا العين من البياض به كحلا  
 بمفرده ومع الحان الموافقة له ويذهب بالكلف والنمش طلاء وقد امتحن ذلك امررا صنف **اخضر** اذا قطر  
 دما على موضع الشعر الزايد في الجفن بعد نفعه ووضع في اصوله لم يدعه ينبت **حرف الطاء طين رومي** هو طين  
 يجلب من بلاد الروم اجوده السبع التفت المايل الى الصفة وهو بارد الى اليبس مقوي للعين نافع لاورامها  
 اذا طلي به محكولا بماء الهندباء ويقطع الدم المتبعث من العين بفتة او عند صدمة **بده** طين ارميني  
**طين شامس** قال جالينوس نحن نستعمل من هذا ما يسمى كوكب شامس لسبب اكثر من الرومي عا فيه من  
 القوة الغريبة واللزجة وهو اخف من الطين المختوم وفيه نفوذة لا يحتاج الى غسل وهو كالمختوم في حبس  
 الدم **بده** طين الكوكب **طين ارميني** وهو المجلوب من ارمينية لونه احمر الى صفة اذا ابل كان له راحة  
 طيبة مزاجه بارد في الاول يابس في الثانية يجفف غاية التجفيف ويدفع عن الابدان اعراض الاوتية  
 شرا بخاصية جيدة فيه **بده** طين ارميني مع ورضف في التجفيف لا غير **طين اقرطش** ينفع من قروح العين  
 والمواد المتجلبة اليها والبنور العارضة لها محكولا بماء الورد قطورا ولطوخا **طين قيموليا** هو المسحوق رخام



الطين يدخل في النسخ الجلدية نافعاً **طباشير** يوجد في معادن اجات عيدان تصب القنانيق عنه ان  
ازا طال احرق الشمس اعاليه فهو ما رمد من ذلك اذا سحق وضرب العين محلولاً بماء الورد نفع من سوء  
من اجها الحار ومن الضباب الموار فيها **طراثيث** قابض يدخل في نسخ علاج النوات في العين وله عدة نافع  
في المبدان خلاف العين حرف الظاء **ظلف المعز** بارد يابس في الدرجة الثالثة ينفع من راء الثعلب العارض  
شعر الاهداب اذا احرق وادفنه به بالخل وقد جعل مع خرقة الغار مع العسل لذلك حرف العين **عصف اجوده**  
البحر الصلب الرزين للاضر وهو بارد يابس في الثانية وقيل بارد في الاولى يابس في الثانية يدفع السيلان عن  
العين ويشد الاجفان المسترخية الضعيفة ويقاوم جميع الاورام السيلانية والحرق منه اشد بيمساً بدله تمر  
المعج **عوسج** هو شجرة شوكية زات اوراق كالمرسين مزدهة بشوك كثير وراحة خضبة اذا احرق طيبه  
قريبه من ريح القسط اجوده البري الاضر وهو بارد في الثانية مقبض يمنع السيلان ان يتصب الى العين  
اذا طلى على الجبهة وان سقى بما يده توتياء كرماني مرات متوالية بعد تصويلها نفع من النوات العارضة في القرنية  
والعينية **بذله** بعض العقارب الباردة مثل ورق المرسين والزيتون وعنب الثعلب وعصاة الراعي **عكر**  
**الزيت العتيق** اجوده ما عتق من سنين كثيرة وهو حار في الثانية يحلل الماء النازل في العين وكذلك يفعل  
عكر دهن السوسن الاسمانجوني وهو يدلم **عسل خل** هو ما يجنيه الخل ويتدفق مع الشمع ويخرجه ليقتدي  
به جيد الصادق للحلاوة الطيب الرحيحة المجنى في اوان الربيع مزاجه حار يابس في الثالثة جلا للعين  
كحلل ومع الادوية حافظا لوقتها نافع من بدو الماء والظلمة بدله ميسجج **عاقرة قرصا** قيل هو اصل الطرخون  
الجبلي وهو حار يابس في الثالثة الحار الحرق للسان الطويل الرزين الابيض واذا اخرق عار لطيف حريف  
ينفع من الاسترخاء فيبلغ تقوية لا العضلات بدله درونج وزنه او ميونيج وزنه ونصف **عديس** معروف  
وهو معتدل في الحر والبرد يابس في الثانية ينفع من الاورام الحارة ومن علة الورد ينجم اذا اضربه وقال  
الطبري اذا اضلط مع اكليل الملك وسحقا جميعاً وعجن بماء السفرجل واصيف عليهم دهن ورد وضربها العين  
نفع من الاورام الحارة وان عجن ببياض البيض وهمل منه عصاة على الصدغين والجمجمة منع المادة المضنة الى  
العين الصبيان وخاصة ان سحق مع قشره **عقيق** هو معدني ومعدني معارنه معارن الشمش جيد الشد



الحمة الرماني محقة باريا بس متوي للعين وقيل ان لبسه يكسب الورع وينبه لاسبه على الدين والعبادة  
وقبل انه لم يوجد يا صبع غريق. **بذله** اصل المرحان المحق **عروق** **صفر** هي معروفة بعرق الصباغين وقد تعرف  
بمروق الزعفران وسمي الورس وهو الكرم جوده الشديد الصنف الحديث فزاجه حاريا بس في الثالثة جلا سخي  
وروفو حدة البصر ويجلو البياض بلطف. **وقال** الطبري اذا سحق ودعك بماء الورد وعمل منه على قطنه خلقة  
ورضع على العين الوارمة المحقة وترى عليها ساعة ثم ازالها وفعل بها ثانيا مثلاً وثالثا فان سره عجيب. ومن مفردات  
الشريف انه اذا سحق واكتحل به ازال العشاء من العين. **وقال** بديعورس ان خاصة جلا البصر وتقوية كحل  
بدله نصف وزنه مايران **غير خام** هو من عين في البحر وذكر صاحب رسايل اخوان الصفا ان العنب يطل نفع على سطح  
البحر ثم ينعقد في مواضع مخصوصة في زمان معلوم جوده الاشهب الدسم القوي المريحة ثم الملازق ثم المصفى وهو حاريا بس  
في الثانية متوي للدماغ يدخل في بعض الاشياقات والنجرات والشمومات وان تجربته قطنه ووضعه على العين  
المنصب اليها موار باردة حلها في اقرب مدة. **بدله** لادن طيب خاص **عنب الثعلب** المختار الذي يستعمل منه  
لاخضر الورق او الاصفر الثمر فانه خمسة انواع فزاجه باريا بس في الملاوي اذا سحق ثائعا مع لباب الخبز ابرا الغريب  
المطبخ ضادا واذا اكتحل بعصارته قوي البصر وقد يراف به الاشياقات الممحو له للسيلان العارض من الرطوبات  
ينفع لذلك **عقرب** قال السيد الشريف في مفرداته ان رماذ العقارب المحق اذا اخلط مع نصف وزنه خروء فار  
واكتحل به نفع من جرب الاضغان واحدا البصر ورماد العقارب اذا اكتحل به مفردا نفع لضعف البصر ودهن  
العقارب كحلا ينفع الحش في العين وان اضيف مع رماذ العقارب انزوت نفع من ذلك حرف الغين  
**غبار الرحي** اجوده ما اخذ من دقيق الخنطة من غير رحي الماء وهو حار لطيف مجفف قالع للمواز  
المطبقة اذا طلى به على الجبهة مجبول بماء الخس او ماء حى العالم واذا اخلط بمثل نصفه من دقيق العدس  
وجعل بماء لسان الحمل وضربه البتود العارضة في الجنين اسرع في تخفيفها في اقرب مدة وينفع من  
الصداع اذا اضيف مع الخماهان حرف الغاء **قريبون** ويقال اريبون وهو صمغ حار يتغير قوته  
في اربع سنين جوده الحديث الماص الصافي الحار المريحة الشديد الحراقة وهو حاريا بس في الرابعة  
وقيل ان يسه في الثالثة. **وقال** بعضهم اذا اخذ العريون والباقلو المقشر وعمل في وعاء حفظ



قوة الغريبيون واذا احرق يلطف فعله ويكحل به قطع الماء النازل في العين لانه لم يندفع دايماً طول النهار  
 وكذلك فعله ان خلط بالعسل او في بعض النسخ الموضوعة من الكحل ولا سيما في عمده رحدة في  
 علاج ذلك المرض المذكور وافراصة في القوة والضعف، ويبدل وزنه ويضعف ما زربون **فلعل اسود** هو اسود  
 حرافة من طلاء بيض الذي لم يبلغ شدة الجفاف وذكر صاحب كتاب الكافي عن رجل تاجم فقال له نور الدين ابن الصيار  
 وكان ساكنة قال ان شجرة الغلغل لا بيض غير الاسود وقال ان الاثنين في بستان له هناك واصل الغلغل لا بيض  
 يشبه القسط واما اصل الغلغل الاسود الغلغلي منه وهو يشبه الغلغل لا بيض في قوة وهو جار في الثالثة وقبل في  
 الرابعة يقطع الدمة ويحلل الرطوبات وينفع الظلمة بدله وزنه زنجبيل **فلعل ابيض** قال جالينوس قبل ان  
 يطلع ثمر يكون دار فلغل ثم يحل ينفض عن صبه الغلغل ولذلك كان الدار فلغل اربط منه جيد الخفيف وهو  
 اضعف حرارة ورطوبة من الاسود فراجحه حار في الثالثة يابس في الرابعة وقال صاحب التذكرة هو جزء من الدار  
 فلغل واكثر يسها ينفع في الكحال الجالية ويحد البصر وقال يوحنا بن ماسويه ان الغلغلين بدلها زنجبيل  
 وكذلك الزنجبيل يقوم احدهما مقامه **فوفل** مقود من الشكر صلبا جوده الرزق الحديث فراجحه بارد يابس  
 يبرد بقوة قابض ينفع من جرب الاجفان ويشد الاعضاء المسترخية وهوناغ للطرفة بدله صندل احمر ونصف وزنه  
 كسفة رطبة **فراسيون** حشيشة مرة الطعم حار في الثالثة يابس في الثانية اذا صغره للاجفان مع دهن  
 ينضج ابرها ويضاف مع مرارة الخباري ويكحل به ينفع من ابتداء الماء في العين ويبدل مرارة الخباري بمرارة  
 العقاب وان خلطت عصارة الفراسيون بماء الرمان الحامض السديس المحمضة ووضع على بطاين الاجفان  
 الحجة او طليته به وتركه الجفن مغلوبا ساعة زمانية ثم غسل بماء الورد المغتر وبعد بالماء الحار فان لها  
 فيه سلطانا قويا بدله وزنه سنبل وثلاثي وزنه لبان ذكر فقي **فير وزج** هو حجر جوهري جيد اليسا في  
 العقيق وهو الذي لا يحل عن لونه فراجحه بارد يابس يقبض نورا الحدة ويجمع حجب العين وينفع من غشاة البصر  
 كحل وفضل العير وزج الجيد من فضل اليواقيت في تقوية العين واعضاها ولذا يدخل في كحل الجواهر  
 حرف القاف **قلقت** هو نوع من انواع الزاجات وذكر الشيخ ان لا خضر المصري واما في امراض العين فان  
 القبرسي اقوي منه فعلا والطف فراجا وهو حار يابس في الدرجة الرابعة مقبض محفف للحم الرطب قاطع



للدم المنبعث من الجرجات **بدله** بياض ان بدل الزاجات كلها شرب ويختلف بدل انواعها بزيادة وزن  
 الشب ونقصه **قلقدس** هو قوي اصناف الزاجات وهو النرجس الابيض منه جميع اصنافه تحل بالماء والطحين  
 الاسودى فانه شديد الجود واذ احرق القلقدس وغسل صغار الطفرها وقلها لدعا اجوده ما يحل  
 في الماء **واعلم** ان جميع انواع الزاجات تحل في الماء كونها كانت سيالة ويدخل في الاحمال الجالية والمجفة  
 بدله قلع طار محرق مرتين ونصف **قشور بياض الدجاج** المحرق اذا غسل جيدا اجوده بياض الدجاج الطري  
 نراجه يارد يابس بقوي العين قطونا برفيقه منشف للدمعة العارضة عن المواد الحادة جالي يمنع اللوا  
 واد اتركها تقدم نفع العين ودوره سحق ثمار الاسياق الابيض بنفع الورقة قطونا او كحلا منه **بدله** طريث وزنة **قشور بياض**  
**النعام** المحرق اذا غسل جيدا ورق ناعما وده العين نفع القروح واثارها وجلد بياضها وان طلى به الكلف مع بذر  
 البياض قلعه **بدله** للقرع الشاذخ ولابار المحرق المغسول وبدله لجلد البياض خرف صيني مغسول او سرطان مجري محرق  
 مغسول **قشور نخل** هو ثمر شجرة في بعض جزائر الهند فيها اناس وانما يطعم اليها التجار ويضعون ما عاردهم ان يضعوه من البضائع في  
 مكان معلوم ويتركوه ويحضوا الامراكهم ثم ياتوه ثلث يوم فيجدوا جنب كل واحد من البضائع شيئا من القشور فان اعجب البائع  
 المتأينة احتملوا الامراكهم وان لم يوضوا احدوا بضاعتهم عن البضاعة الذي هو لجانها ويتركوه ليلة ثانية فاما يرددهم  
 عليه او يرفعوه ويتركوا بضاعة التجار فان احتملت التجار واحتمل البضائع الامراكهم في اول يوم قيل ان الكرب  
 لم تطبق الخرج من البر حتى يعيدوا احدي البضائع وقد عرفت ذلك التجار وصاروا لا يفعلون ذلك اجوده  
 العذب الذي الراجحة ومزاجه حار يابس في الثالثة محلل للاخلاط الربعة مقدريا للبصر محلا لاد اذا استعمل في  
 الاحمال يذهب الغشاوة في من غلبة الرطوبات الفضلية **بدله** مثله قاقلي **قشور الرمان** اجوده البستاني  
 مزاج قشور الرمان من بارد يابس والحلو بارد رطب وهو قاقلي مصاص ينفع الامور الحارة ضاردا واذ سحق وعجن  
 بماء التفاح وضربه الورد نفع حلقه وان اضعف معهم رقيق العسل كان اقوي فعلا **بدله** جلنا نصف وزنه  
**قائمة الجباري** اجودها ما اخذ من جباري فينة صغيرة مذبح غير مريض وهي حارة يابسة تحل النار  
 القرنية وتحلل الماء النازل في العين **بدله** مرارة كركي **قشور** هو شير به الى البرسيم الخام وهو حار يابس  
 في الاولى افضل للحام وقد يدخل في المطابخ واذ احرق وغسل جلا وحفف بغير لدغ وينفع القروح الذي



في العين وفيه تخرج **قطن** لطيف محلل يجلو انار لطيفة القرنية وخلقته يجفف الرطوبة ضد ابر ودهن حبه  
مع رهن خنزير القصار فييد من الظفة دلكا **قرون محرقه** باردة يابسة فيها تدبر جلا للعين **قشر امير**  
**ياريس** اذا اتقع في ماء الورد وقطر منه في العين جفف رطوبتها وينفع من بقايا الرماد المزمين في العين وان  
استعمل قبل وقوع الرماد حفظ العين من ارماد متعارفة **قصب فارسي** النداء الذي يقع على ورقه ينفع من  
بياض العين كحل ورماد جدره يدخل في بعض الشخ للعلاج حرف الكاف **كندر** هو اللبان الذكر وهو صمغ شجرة اجوده  
السمري الابيض وهو حار في الثالثة يابس في الماوي وفيه قبض وهو محلل المدة الغليظة من القروح ويغريها  
وعلا الحنور العتيقة التي في العين ويدها وقشاره يصلح للتجفيف ويدخل في الدرورات القاطعة للدم  
بدله قشاره **كندر** هو اصل شجرة اجوده الحديث وهو حار يابس في الثالثة والرابعة حريف معطش مفرح  
لذاع بدله وزنه الكبيك **كرش الحجر** هو نوع من الاصناف وتسميه العامة القويا البحري اجوده مكان متوسطا  
بين الصفر والكبر مايل في لون الى الخضرة الشبيه بتقاله المغزل في شكله وهو حار يابس شديد اليبس يقطع  
البياض من العين بدله سوار الهند **كون** منه كرماني ومنه فارسي ومنه شامي ومنه ينطى اجوده الحديث الكرماني  
وهو حار يابس في الثالثة يجرد البصر محدث للدموع واذا طلي به موضع الشعر في الجفن مع الصمغ اسرع نباته  
ولا يبيض منه اذا مضغ مع الملح وقطر الما مضغ له بريقه من خرقة على السبل والطفرة والثوثة المكشوفة  
منع من الالتصاق العارض منهما وان قطرن على الطرفة نفعا ومنع الدم المسائل منها وحلل الدم المحتبس  
فيها في الملتحم بدله بذر الكرنب **كافور** اصناف عدة اجوده القيصوري وهو معدوم الوجود يوجد في بدن شجرة  
قطع كالثلج فاذا استفتت الشجرة تناثر فيها الكافور وقيل ان شجر كبارا جدا تظل خلق كثير ثالفة البارة  
توكر عليه وحشبه خفيف ابيض هش جدا وهو بارد يابس في الثالثة يسكن الدم والحدة والحارة وينفع اذا  
وقع في اروية الرماد الحار وان اخالط الاروية الحارة جفف غايلتها عن العين وسكن حدتها بدله طباشير  
مثليه **كثير** هو صمغ شجرة شوك يقال لها القناد اجوده الصنانييري الابيض النقي وهو معتدل في الحرارة  
قليلة تسكن الحدة والذئع وتغري بها صمغ عربي **كسفر** نازجا بارد في اخر الماوي الى الثانية يابس  
في الثانية وهي تنفي القرحة الحارثة الى القرنية اذا اخل به مسحوقا مستخرجا بلبن جارية سكن الوجع

وكان



وكان صائياً لها مسكتاً لها **كسفرة الثعلب** اذا رق ورقه بابساً وبالغ في سحقه ورش منه على كبد  
 ما عزم شوي واكل سخناً واطب عليه مراراً نفع من العشاء واذا احلط عصارته مع السكر واكتحل بها احد  
 البصر **كبد البصر المحرق** اذا سحق ونعم وتخل والتخل بها احد البصر من مفردات التثريف **كهربا** ومعناه بالفارسي  
 سالب اللبن وهو صنع شجرة وذكر بعض الفضلاء انه مع شجر الجوز الرومي والشجر في وسط نهر شديد الجود يسقط  
 من الشجر ويستحكم جاده في الماء وهو اشبه شيئاً بالسندروس ومن خواصه انه اذا علق على العين  
 الذي فيها الامور الحارة ابرها **كبد المعز البري** اذا شوية واكتحل بالوطوبة الميالة منها وافقة العشاء العارض  
 في العين وان فتح انسان عينه على نجارها المتصاعد منها وقت الشئ نفع نفعه للاول واذا اكله مشوية فعمله  
 ذلك وكذلك الاهلي ولكن البري اقوي **كبد الغراب** يذهب بالعشا كلاً بطوية عند شيه ايضاً فانه يفعل  
 فعل ما تقدم **حرف اللام لغاع** هو ثمر البيرج الصفي اجوده حديشة وهو بار في الثانية وقيل في الثالثة طب  
 وقشوره وبزره يابس مخدر مفوم نافع من الصداغ ضاراً او اصلحة يقع في روية العين المسكنة لا يجاعها ضاراً  
 ايضاً وماء ثمر يحسن به بعض الاشيا فات المسكنة **بدله** بزر يخ ابيض **لين** اجوده لين النساء السليبات  
 من الامراض الغيبات السن المعتدلات المزاج وهو بار درطب لمناسبة المعتدين به وتعلم ان اللبن فيه  
 ثلاثة جواهر جوهر حبي وجوهر زبري وجوهر مائي فهو يفسل بما يتبعه ويسكن الحدة بزيديته ويفرك  
 الحشونة بجديته وبعد لين النساء في الجودة لين الماتن وخاصة السود منها في جلا البياض **بدله** في اذهاب  
 الحشونة رقيق بياض البيض **الاول** اجوده الابيض الكبار ومن الدق الغين مشقوب وهو بار ريا بس يلطف  
 وينشف ويقوي صحة العين وينفع من قروحها ويضاف مع الكمال النافعة للجالية للبياض وينفع من الدمة  
 كلاً ويجفف الرطوبة ويحفظ صحتها ويقوي عصيرها ويشرب بلاء نجارها **بدله** ضعف وزنه صدق بحق مفسول **لحم**  
**البطيخ الهندي** اذا صمد به العين في الامور والامور الحارة ففعلها وكذلك يفعل لحم القرع ويزيد عليه في تسكين  
 الصداغ الحار ضاراً **الوف** اذا رق ورقه ووضع على الصداغ نفع وزهره للاصفرا اذا سحق مع التوتيا المصولة  
 وجفف وعيد سحقه نفع من القروح والامور العتيقة **الحمر لافاي** الذي يعمل في الدرياق يجدد البصر الضعيف  
 اكله **لحم السباع وذوات الخايب** ينفع العين الضعيفة البصر اكله **لسان الحمل** ينفع من الرمضاء



ويضاف بعضا من هذه الاشياء الى المعافاة للبرد فينتفع به نفعاً شديداً وان رجي به مع ما الورد توتياء نفعه النار  
 الفارسي والبثور العارضة ظاهر العين والوجه وينعبد من ارباع الحرة العارضة بظواهرها **حرف**  
**الميم ما ميران** وهو خشب كعقد مايلة الى السوار فيها انعطاف قليل فمعه خرساني مكر اللون ومنه صفي  
 مايل الى الصفرة ومنه مكى شديد الصفرة اجودها الصفي الرقيق العود الذي فيه عقد وهو حار يابس في اخلاصه الثانية وله قوة منقية  
 للعين يجلو البصر ويحده ويرقي النار واليباض الذي في القرنية وخاصة عصارته بدل لمرق صفر **مسك** هو صنف دابة  
 تشبه الظبي لها نابان ينقطان ابيضان الا ان شئ كالقرنين جده مكان حيوانه يدعى سنبل الطيب والهنديين  
 والبر واما كان لونه الا الصفرة البسيطة واجود انواعه التبيقي وهو حار في الدرجة الثانية وقيل في الثالثة وهو لطيف قوي  
 الاعضاء ولا عصاب الضعيفة ويوصل قويا لاروية اذ داخل الطبقات ونفس الرياح التي في جرم العين ويتلف رطوبتها  
 بدل فحما يصل قويا لاروية الزعفران وفي تقوية الاعضاء الغير الخام **مسقونيا** هو زبد القوارير وقد ذكرته في حرف  
 الزاي **مرقشينا** هو اصناف منه ذهبي ومنه فضي ومنه نحاسي ومنه حديدي وكل صنف منه يشبه المنسوب اليه ويجد  
 في معدن او قريب منه اجوده الحسن اللون في نوعه وهو حار في الثانية يابس في الثالثة قوي التحليل للادرار والدم  
 الجامد ليجتمع حافظا للصحة العين وكذلك يفصل حجر الرجا وقال الشيخ ان من خواصه ان علق على عنق الصبي  
 لم ينزع وهو يقوي العين محرقا وغير محرق والمغنيسي في احوال المرقشينا واجود منها وهو بدل او حجر الرجا الحق **مسك**  
 هو حجر معروف وهو بارد يابس وحديد مسحقا جللا للبياض من العين ويقويها ويحك عليه الاشياء في عند  
 علاجها في حال صحتها ومرضها **ملح** هو اصناف منه مجري ومنه هندي ونظي ومنه داراني جيد الداراني مذاجه  
 حار يابس مجفف مقبض جلاء واذا خلط الصافي منه في اروية العين وافق البياض بدل لاندرياني البدرش وبديل  
 بلا سور نظي وهو بديل منه وبديل الهندي ملح موزن ونصف وهو بديل منه **مر** هو صنف شجرة تنبت ببلاد الحجاز وغيرها  
 اجوده الصافي اللون القوي المارة المعتدل القوام وهذه الشجرة عظيمة وهو حار يابس في الثالثة يجلو انار العين  
 ويجل الغلظ من القرنية ويلاخفها ويجلو ظلمتها وينفع من خشونة الاجفان وقد يجمع دخانه كما يجمع دخان  
 الكندر وانا حل في ماء شقائق النعمان او ورق العوسج اذهب البياض وانا حل مع الزعفران في ماء الورد وطلبي  
 به الشيرة جففها ودخانه يفعل ذلك فذلك قصب المذيرين وقال الشيخ الرئيس يبدل بنصف وزنه فلعل ابيض او



اسود فيما يقال وليس بشئ **مرض نجوش** أجوده البستاني الطيب الرايحة الحديث مزاجه حار في الثالثة لطيف محلل  
 نافع من الحوادث العارضة في الرأس ضار إذا مع الخل بورقة الرطب وينفع يابس من الجساء إذا سحق واخلط  
 بالعسل وضربه وكحله وينفع مع العسل أيضا المحضق والدم الميت العارض عن سبب بارد ضار إذا به وإن خلط  
 ماء به بالكمال المرافقة في بدو الماء كحله قوي فعلها **بذله** مما خور **ما ميثا** هو عصارة صنيشة ساطعة الياحة  
 مرق الطعم زعفرانية العصاره أجوده الرهباني وفيه قبض ويبرد تبريدا شديدا يابساً ويقوي العين وينفع من  
 الماوارم الحارة في الجفن ومن الورد يخ ويحل في الكحل وينفع من الرمحل العتيق صالح لتقوية العين **بذله** وزنه رقيق  
 خطمي وزنه عدد من مقشر **ميو ينج** وهو المعروف بزبيب الجبل جيد الاسود وهو حار يابس في الثانية او الثالثة  
 يجلو الرطوبات ويقتل القمل المتولد في الاشتغال إذا اطلح عليها **بذله** عاقر قرحا وزنه **ملرات** جميعها حارة يابسة  
 حافظة محدة للبصر **وقال الشيخ** اقوي حرارات ذوي الاربع حرارة الضبعة العرجا ثم حرارة البقر ثم حرارة الذئب  
 ثم المعز ثم الضان وسائر حرارات الطير اقوي من حرارات ذوي الاربع اذا قست واقوي حراري الطير الجوارح  
 وخاصة الكبار منها واصنع المرات حرارة الخنزير وحرارة الشبوط والسلك وحرارة السلمخات واقوي من حراري  
 ذوات الاربع **وقال الشيخ** وصاحب المنهاج اسلم حرارات الطير حرارة الديك ولاصف منها طبيعيتها **واما**  
 الزنجارية واللازوردية فهي حارة يابسة في الاربعه واذا اضلطة بماء الرازيانج واكتحل به نفع من بدو الماء  
 واحد البصر وجميعها تنفع من الانتشار العارض للعين **واما** ابدانها فان افعالها قريبة من بعضها **ماء الزمان**  
**الحامض** قال اسحق ابن سليمان ان المعتصر ماء به شحمه واخلط بيسير عسل حتى يصير كالزهر واكتحل به  
 قلع الظفر من العين ونفع من الرطوبات الغليظة اللزجة في جملة العين وقوي فعلها واحد بصرها حرف النون  
**ناخواه** وهي بزربشيد بزركفس مزاجه حار يابس في الثالثة لطيف اذا خلط بعسل وضربه اثر الدم  
 المحتبس في العين **بذله** بزرجل **نشار** أجوده الصافي البلوري وهو حار في الثالثة وهو قوي من الملح وهو يذلل  
 يجلو البياض من العين مضاف مع الماروية الجالبة **نوي التملح** أجوده العتيق وهو حار يابس قابض يثبت  
 الماذهب المتناثرة ويجسمها **بذله** في ذلك الاورود مع السنبل الهندى **خاس محرق** هو الدوسنج أجوده الرقيق  
 او الغليظ الملس المغربي وهو حار يابس في الثالثة وفيه حدة وقبض يمل القروح اذا غسل ونفي اللحم الزايد



والنحاس الحرق ونوباله اذا غسل نفع العين منفعة قوية بتجفيف مواردها ونبت اللحم النابت من قروح القرنية والملححة  
وبدلا لبعضهما **نشأ** هو لب الخنطة اجوده الابيض بارد يابس في الماوي يسدر ويبدل القروح وان حل في لبن النساء  
او رقيق بياض البيض وقطر منه في العين سكن حرقتها ومنع سيلان المواريلها وجفف **بذله** رقيق الماوي **نظرون**  
يشبه البورق المالح اجوده ما جلي من طرانة هو حار يابس في الثالثة قوة مجففة محللة جالدة للبياض  
مرفقة الكيمون القليظ **بذله** بندق وزنه مرتين وان عمل مع الزيت جلا عين الدواب **حرف الهاء هنر**  
من بري ومنه يستاني وهي باردة في اخر الماوي رطبة فيها والبري منها يسمى الطرخشقون وهو قل رطوبة من البستانية  
واقوي يفتيح المسدود وينفع من ورم الاجفان اذا طلى عليها حلها ولين صلابتها ويضد بورق الكرم الحار  
ينفعه ويسكنه **بذله** في البرد والتسكين ورق الخس او ماء حار العالم **حرف الواو وج** هو نبات ينبت  
في حياض الماء يجبال معروفة وعلى هذا الماويل عقد في البياض وهو حار يابس في الماوي وقيل في  
الثانية اجوده الحديث الطيب المريحة وهو لطيف عصارة تجلو القلظ عند القرنية وتجلو البياض وظلة  
البصر كحلها واذا سحق بالخل مرة وجفف ونعم والكحل به من شهر الى ستة اشهر جفف الماء النازل في العين  
بذله حماما او سارون وقال الشيخ **بذله** لطرد الرياح ومنفعة الكبد والطحال وزنه يكون مع ثلث  
وزنه راوند **ورد** هو مركب من جوهر مائي وجوهر رضى اجوده الطري الجوري الفارسي مزاجه بارد يابس  
في الماوي وقيل في الثانية مقبض بارد قوي التجفيف ونزله اقوي منه يمنع المواريل المنضبة الى العين من  
الورديج وغيره وقال الشيخ الرئيس الوردي يسكن جميع العين من حرارة وكذلك يفعل طبخ يابسه  
صالح لقلظ الجفن وكذلك عصارتة ودهنه **بذله** ورق بيخ **ورق محرق** هو مثل الصدف في قوة اجوده  
اكبر وابيضه ومحرقة حار يابس يجلو بياض العين وضئونة الاجفان ويعيد من الغمب المنفجر اذا  
حشي به بعد غسله وحرقة ويعين في جلاء البياض كحل **بذله** صدف محرق **ورق الجوز** اذا اخذ منه حين  
ينبت وسحق جيدا واخذ بخله غسل والكحل به ابراء غشاة العين ونفعها **ورق الاتج** يصفى العين من  
الجارات الدرية اكلا واذا عمل منه مجونا بسكر ووطب عليه مبيتا نقذ الريح ومنع الجارات المتصاعدة  
من المعدة الى الدماغ وفيه هضم اكلا فوق الماغذية **حرف اللام الف** **لوز ورد** هو دواء معدني جيد التشبه



بلون البنفسج المسمى مزاجه حار في الثانية له فوق جلالية مع حدة يقبض بسيراً وفيه احراق وتقرح وهربنت  
 شعر الهذب اذا تساقط وسقط الثايل ويغذر الهذب بخاوية فيه ويرد العضو الى مزاجه الاصلي  
 لانه يغني رطوبة الاخلاط الحارة مع تقويته لشعر الاجفان ولم اجده في الكتب ابدال مذكور بل اني  
 رايت من كلام الشيخ الرئيس ان الحار في الارض اذني لوزوردية في هذا الموضع وان يسهل السوراء يستخرج الاخلاط  
 الرديئة فلما نص على الحجر لارمى هذا النص حسن عندي ان ابدله في اروية العين بوزنه ثلاث مرات من الحجر لارمى فهو  
 قريب من فعله فوجب في بدلته زيارة عند وزنه **لارد** هو رطوبة يتعلق بشعر العين الراعية ثم يقع عليه الطل ويتركه  
 فيه وعليه ندوة فاذا علق بشعر العين اضر عنه وكان لارداً جيداً الرزق الدسم الغرسى الطيب الرايحة وما علق في  
 اظلافها ردي كان يكون كثير الرملة وهو حار في اخر الاولي يا بس في الثانية وهو ملين ملطف مفتر للبدن مفتوح لجميع المسام  
 يغني الرطوبات الرديئة ويشد وذكر جالينوس ان اللادن يعمل الجراحت المسرة للاندك **بذلك** في تقوية العين والاعضا  
 وشدها مثل نصف وزنه عنبر خام جيد حرف الياء **ياقوت** اليواقيت احجار صلبة حارة يابسة شديدة اليبس  
 صافية شفافة مختلفة الالوان منه احمر واصفر وازرق واصلاما كلها ماؤها عذبة وقف في معادن بين الحارة والفقير  
 زماناً طويلاً فغلظ وصفي وثقل وانفجته حرارة المعدن لطول وقوفه فاحترت اجزائه وصلبت ولا تغيرت عن  
 صفاتها وهما يندوب في النار لقلته زهنيته ولا يتغير فيها لغلظ رطوبته بل يزداد لونه حسناً ولا احمر منه لا  
 تعمل فيه المبادر لشدة صلابته ويبسه الاماس والسبادج **قال** ابن الاشعث في ارويته المغردة ان اليواقيت  
 للحجر الحارة اميل من الازرق ولا بيض ولا اصفر فانها اقل حرارة **وقال** ابن ماسويه انه ينفع من نزف الدم  
 حلاً وشرباً ويقوي الروح الباصر ويحفظ صحة العين ويقوي نورها كحللاً **واليواقيت** كلها مقوية للقلب ويشد  
 رخاوة الاعضاء وينفع من الخفقان وخوف النفس وينفع سيلان المولد الى المعدة والعين وكذلك يفعل اللؤلؤ  
 وذكر صاحب المنهاج اجوده الاحمر الماني ينفع من الوسواس وضعف القلب والعين **وقيل** انه ينفع جود الدم  
 تعليقاً ومن تختم شيئاً منه وكان قد اصيب الناس في ذلك العرق بالطاعون في تلك البلاد سليم منه ولا يبسه  
 فينبل ويميز في عين الناس ولو دخل على ارباب المناصب كان كذلك ولم اجدها من الجماعة ابدال شيئاً من  
 اليواقيت بل انه قال الاحمر اميل الى الحرارة من الازرق ولا يصح **وان لم يحضر** فيقرب ان يكون ببذل الاحمر وزنه



ويصف من لا زرق أو لاصفر وإن لم يحضر ذلك فليكن الغير وزج بئال من الجميع وهو أن يكون ذلك البديل في أمراض  
العين خاصة وقد تبدل اليافوت بالبخش أيضاً هذه الأدوية التي تستعمل في علة العين جملة وتفضيلاً مبرهنة  
مبينه **واعلم** أرشدك الله وإياي أن الأمراض يكون مداؤها على ثلاثة أوجه مرض بعض فيدوا ويكون بمره سريع  
ومرض بعض ويطول مدته ويبرأ قليلاً قليلاً ومرض طويل وليس له يرويه سبيل وحسبنا الله ونعم الوكيل  
**وهذا** آخر الكلام من حروف العجم على التمام **فلتختم** الكتاب بمقالة في الأغذية الموافقة لأصحاب الأمراض لأن الأبدان  
مضطرب إليها في كل يوم مرة أو مرتين دون الأدوية فإذا كانت أغذيتهم توجب اضطرابهم المتزايدة استعان بذلك  
الملاطفة في علاجه على تسكين المواد العارضة فيكون حينئذ عمله مقرونة بالصواب وذلك إلى وقفة على كثير من النسخ  
المحلية فلم أجدها ذكر الأغذية بالكلية سوى نسخة القاضل سعد بن كورنه فإنه ذكر شيئاً من ذلك فاحسبت  
أن أسير سير من سبقني وأضع في آخر كتابي هذا مقالة في أغذية أصحاب الأمراض عن مبادئها مفصلة على حسب  
الاضطرابات المتزايدة من مقدارها الطبيعي تكون غير منافرة لها ولا متباعدة عنها من فزاويز مختلفة وقلوباً مؤلفة  
تسكن مواد الأمراض عند اعتراضها وربما حصل عن بعضها لين الطبع عند استعمالها فتعين المعالج على طلبته  
والحيل على علته فسيبى الله المعونة على السكون بها في الطريق الأصوب من الطريق القريب إلى أن الملامح لمن  
يشاء بما يشاء وحسبنا الله وكفى **فتبدل** الأغذية أصحاب الأمراض الدموية والمركبة منها وما يتولد عنها ربيعاً  
وفي سن السباب فإن القصد تغذيةها ولأنه تسكين غليان الدم الذي قد تزايد فيهم أو تغليظه عنهم بمزاويز  
تفعل ذلك فإن البقول كما قيل عنه أن مائة درهم منه يتولد عنها خمسة دراهم دم وذلك بالتقريب وحسب  
للانزجة وإن مائة درهم من اللحم يتولد عنهم خمسين درهم دم بالتقريب **فأما** ما يسكن الدم من غليانه ونطفي  
سورته مثل العناب والتمر هندي والنخل والعسل وما ناسب ذلك وأما ما يقلله إذا كان متزايداً عن مقدار  
فأخرج بعضه بالنفص والحجامة مع مزاويز البقول كما ذكرنا مثل القرع والقشء والاسفناخ والخس والبقلة  
الحما وورق لسان الحمل وما شاكل ذلك **ولقد** قيل في خواص العناب أن له تأثيراً عظيم في تسكين الدم  
وتقليله وبذلك استدللنا أن الحمل إذا حمل في بعض أشغاره عناب وداوم حمله مدة عشرة أيام متوالية  
فإن الحمل يخف لحده وبيان قلت الدم في بطنه فإن لم ينقل ما عليه من العناب إلا جمل غير وللمآت



لقلة دمه **وهذه الخاصة** معتمد عليها في بلاد ما ردين واعمالها لان اهلها تعمل من العناب قلايد ويعلقونها في  
 اعناق الاطفال من اولادهم والمراهقين سبعة ايام ثم يرفعونها عنهم سبعة ايام ويعيدونها اليهم وينعمون ان ذلك يدفع عنهم  
 عدة مرض الخانوق لان بلادهم كثيرة للاعراض من ذلك **حب حنين استعماله** فصار ذلك عندهم على سبيل التجربة المصونة  
 فلما صحت تجربة ذلك وحب حنين استعماله في ادوية اصحاب الامراض الدموية واغذيتها وقد عزمنا ان نذكر من ذلك  
 طرفا ان شاء الله تعالى **صفة ضرورية** تسكن وجع الدم يؤخذ من العناب والتمر هندي بالبازي الخالي من حبه  
 وليغسل اجزاء سواء يغلي في ماء قراح حتى ينغاث بمسك وبصفيان من مغل شعير ثم يؤخذ من الور الشامي قدر  
 اوقية ونصف تغلي على نار ليندة ويلقى فيه قرع مقشر مقطع صفارا او يقلى في ماء الورد وقيل دهن لوز حتى  
 يتجدد فيلقى عليه قليل جلاب ويحرك حتى يلبسه الجلاب ثم يلقى عليه العناب والتمر هندي المذكور ويخثر  
 بلوز مقشر مدقوق بقدر ما يخثره ويدسمه وان اردته للتدويم اصف مع اللوز قليلا من بزر الخشخاش الابيض  
 المدقوق ويطيب بزهر قرنفل وبسبب زبد يستعمل **صفة ضرورية** تطفي وجع الدم وتكسر حدة يؤخذ من التمر  
 هندي المنظف من حبه وليغسل في ماء قراح حتى يتخلل فيمرس ويصفى من مغل شعير ثم يعاد ما صفي منه  
 على النار ويلقى فيه قرع مقشر مقطع صفارا اقدخل في شيرج ارد دهن لوز وبسبب من ماء الورد الشامي ويكل طبخه  
 ويجلا جلاب قدر كفاية ويخثر بلوز مقشر مدقوق بقدر ما يخثره ويدسمه ويعدل قوامه ثم يطيب بزهر قرنفل  
 من على النار بزهر قرنفل وبسبب مسك وقليل زعفران ويرفع ويستعمل **صفة ضرورية زيرباجة** مفرجة مسكنة  
 لوجع الدم يؤخذ من القرع يقشر وينقع لبد ويقطع صفارا او يصنع بزهر قرنفل وماء ورد ويوضع على قدر برام على نار  
 ويجدل ويلقى عليه شئ من الجلاب ويحرك حتى يلبسه الجلاب ثم يصب عليه قليل من دهن اللوز ويحرك  
 ثم يلقى عليه ماء ورد شامي قدر ما يفسحه ويملغه ويكل طبخه ثم يعمل عليه خل خمر ثقيف بقدر ما يكفيه ويطيب  
 وخثره بلوز مقشر مدقوق قدر ما يكفيه ويدسمه ثم يطيب ببسبب من زهر القرنفل والبال وقليل زبد مسك  
 ولا بأس ببسبب كافور ويحرك لان يصلح قوامه وطعمه ويستعمل **صفة ضرورية رمانية** تنفع من ذلك يؤخذ من  
 ماء الرمان الى امض وماء الرمان الحلو اجزاء متساوية يغلي ويلقى فيه قرع مقشر مقطع صفارا اقدخل في دهن لوز  
 او تفاح مقشر مقطع صفارا مع برقوق صريح وزبيب منظف من عيدانه وعناب ويغلي الجميع حتى يطيب



ويعدل حله جلاب ويخثر قلب لوز مقشر مدقوق قدر ما يكفيه ويدسمه ويطيب بزهر قزقل وزنجبيل ويستعمل  
فان لم يوجد الزمان الرطب فيعاض حبة الزمان مسلوقة مرساة من غير دق يفعل به مثل ما يفعل بماء الزمان  
الطري **صفة ضرورة قفاحية** تعيد من ذلك يؤخذ من التفاح قدر ما تريد يقشر وينقع صفاراً او يعلى في قدر  
برام ويطحن بدهن لوز ويلقى عليه شئ من الجلاب ويجر حتى ينعم ويطيب بماء بارد شامي ويكحل طابعه  
ويخثر شئ من قلب اللوز المقشر المدقوق او قلب الفستق ويطيب بيسير هال وزنجبيل وزعفران وخل غير يؤخذ  
عليه نيار لينة حتى يصير له قوام ويستعمل **صفة ضرورة رجحانة حلوة** تعيد من ذلك يؤخذ من حمام الرمان  
لأعلى الذي الرجحة برفق حتى يتم ثم يعمل قوقه ماء مان حامض وسكر ويطحن في قدر برام على نار لينة حتى تجتمع  
أجزاءه فيلقى فيه فتق مدقوق ما يخثره ويخثره ويطيب بزعفران ويسير ماء ورد ومسك وعطر وزهر قزقل  
**صفة ضرورة حصر محلبة** تطفي وحم الدم يؤخذ القرع يقشر ويقطع لبد ويلقى نصف سلقه ويصفى ثم يلقى قلب بصله مشوية  
في شيرج او دهن لوز ويطحن مع القرع المذكور ويلقى عليه ماء حصرم قد دق في صلاية رخام ويجر حتى يكحل طابعه  
ويلقى فيه حليب لوز قد استخرج لونه من غرقة نبات سخن وخثر قليل رقيق ارز مطحون ويطيب بيسير ملح  
وزنجبيل وادهارها حلوة فاضف لها جلاباً قدر كفايتها ومنعها الطامح لا غير وارضها نافعة **صفة ضرورة قسطمونة**  
تلين الطبع تعيد من الامراض المركبة يؤخذ القسطمونة وحمصة المصفر بريق مع يسير من الحنطة ويؤخذ حليبها  
يعلى في قدر برام ويلقى فيه سلق مقطع صفاراً مفسولاً وشياً من اللحم المبلول المفصص مع يسير مصطكي ودار  
صيني ويطحن حتى ينضج السلق فتطيب بقليل ليمون او ماء نارج وتخلو بشياً من الجلاب ويكون قليله الخضر  
مع وجود الالم وكثرة الخضر مع خفة الوجع للمعين وجود الصداع ويخثر بلوز مقشور مدقوق او ارز مفسول  
مطحون ويستعمل وقد تستعمل بخير تحلية جلاب **صفة ضرورة رجلة حامضة** تهذب الدم وتسكن وجع  
تؤخذ من الرجلة ما ارده تنظف وتغسل وتعمل في قدر برام على نار لينة وتكرن في ماء حتى تستوي ثم ترجل القدر  
من على النار فيوضع عليها شيرج وطحينته قدر ما يكفيها مع سمسم مقشر مدقوق وكسفرة يابسة وكراوية محصين  
مدقوقين ناعماً ثم يعلى النار ويعلى عليها قليل خل خمر ثقيف او ماء حصرم قدر ما يكفيه من الخضر ويلقى فيه  
بنزق محصر مدقوق جريش ونجمر ويستعمل **صفة ضرورة رجحانة حامضة** تطفي وحم الدم يؤخذ من



حمام الريحان للأحمر وشيئا من الشمار الأضر يدقنا ناعما مع **سبير زنجبيل** ويعمل عليه شيرج وصحينة وكسفرة  
 وكروية وسمسم محصين مدقوقين ناعما مع **سبير زنجبيل** وقرفا مسحوقين ويعلا في قدر برام على نار لينة حتى  
 تشتبك أجزاءه فيصب عليه ماء صرم قدر كفايته ويطبب طمعه فان لم يكن صرم فماء ليمعا مصغى من حبه ثم  
 يعمل فيه بنزق محص مدقوق جريش وشيئا من القلفاس المعلى ويرفع ويخمر ويستعمل **صفة قليلة قريع**  
 تنفع من وجع الدم يؤخذ القريع يقشر ويقلع لبه ويقطع صفارا أو سيلق نصف سلفة ثم يصفى ويتغلا في شيرج  
 أو دهن لوز مع كسفرة صفراء مدقوقة ويعمل معه لوز مقشر مدقوق ويمرق عليه **سبير ماء** من سليفه لينفسخ  
 ويطبب بلح وزنجبيل ويكحل طمحه ويهدى ويستعمل **صفة قليلة من البقلة للحقما** تنفع من زيارة الدم  
 يؤخذ الرجل تنظف وتقطع وتطحن بغير ماء في شيرج قد قلبي فيه قلب بصلصة مشوية حتى يستوي ويرخي ما  
 في جرمها ما فيها من الماء فيكون به فسخها وتطيب بكسفرة يابسة محصنة وزنجبيل و**سبير ملح** ثم يلقى  
 فيها بنزق محص مدقوق جريشا وترفع وتستعمل **صفة قليلة اسفاناغ** تحف سورة الدم يؤخذ الاسفاناغ ينظف  
 ويقطع صفارا أو ينسل ويخل على نار لينة حتى يطيب ثم يؤخذ قلب بصلصة قد شوية تغلى في شيرج ويلقى على الشيرج  
 الاسفاناغ ويطن فيه حتى يطيب ثم يعمل في كسفرة يابسة محصنة وهال و**سبير ملح** مسحوقا مع بنزق محص  
 مدقوق جريشا ويخمر ويرفع ويستعمل وقد يضاف فيه قلوب الخنزير مع قلة النوم **صفة قليلة لفة** تخفف سورة  
 الدم وحدته يؤخذ من روس اللفت الأبيض تقشر وتقطع مثل الرشتا ويرش عليهم **سبير ملح** وسيلق نصف  
 سلفة ثم يؤخذ قليل من الكسفرة الرطبة تدق وتحق في صلاية رخام حتى تنعم وتقل في شيرج طري ويضاف  
 اللفت عليها ويقلا ويضاف معه قليل ماء ويكحل طمحه ويطبب بيسير يكون وزنجبيل وبنزق محص مدقوق  
 جريش ويهدى وتستعمل فان لم يكن البدن مرطوبا مع غلبة المارة عند استعمال ساير المزادير والعلايا ولا  
 انترك استعمال الهال والزنجبيل منها **صفة فزوة خض** تنوم وتهدى على ان الدم يؤخذ روس  
 الخنزير صفار خاصة تقشر وتجنش وتعمل في ماء وملح مثل ما يعمل في البارحان ثم ارفع من الماء والملح  
 واقليه في شيرج على الفارق كما يقلى البارحان فاذا افضل الشيرج اقلبي فيه قلوب بصل مشوي ثم  
 امرق فوق فاضل الشيرج قليل ماء وقطع الخنزير المعلى والقيه فيه حتى يتشرب التعريق ويخمر فيه



فأضع عليه كسفرة يابسة محصنة ويسير نجيل وأتركه على نار هادئة ساعة ثم يرفع ويستعمل **صفة**  
**مذرة عدسية** تنفع فيما تقدم ذكره يؤخذ عدس مقشور يغسل ويلقى عليه ماء عذب غمر مرتين ويغلى  
بنار لينية إلى أن ينضج ويصنع ويبارد ما صفي منه إلى العذر ثم يلقي فيه عنباب وقليل سكر ويطهى بيسير  
خل خمر فان كان لاه شديداً جعل سكره كثير وحله قليل وان لم يكن فيكون الخل أكثر والسكر أقل  
وقد ينفع نفعها في المحصورين والمجذورين وأصحاب النار الفارسي العارض من غلبة الدم وله باس اذا  
استعمل هذه المذرة لأصحاب هذه العلل المذكورة ان يقلل من الخل ويضاف مع العنباب والسكر شيئاً  
من ماء الكاري فان له خاصية في ذلك ونفت فيه سميد خمير ويرفع ويستعمل **صفة اسفيد ياجة**  
تنفع ذلك يؤخذ اللوز المقشر يذق ويستخرج حليبه يغلى على نار لينية ويغسل الارز ويلقى فيه وغم عليه  
فان اقارب النضج صب عليه دهن لوز ما يكفيه ويحل طججه ويطيب بيسير ملح ومكون وورق نعناع  
ويهدى ويستعمل جيداً لهم **صفة قليلة** تعمل مع القطف مع اوراق لسان الحمل يؤخذ القطف وهو ورق  
الهند يا البري واوراق لسان الحمل يقطعان صفاراً ويخلان في قدر فيضى ماءً فان انضج رفع من على النار  
ووضع مكانه شيرج طري يقلب فيه نصف بضلة مشوية ثم يلقى القطف على الشيرج ويقلب فيه حتى  
يدخل في بعضها فيطيب بكسفرة يابسة محصنة مدقوقة مع بندق محصنة مدقوقة جريش وقد ينتفع  
بالسمك الصغير الرضاضى المأخوذ من المياه السريعة الجريان على الصخور والرمال مقلداً بسيرج طري  
المطيب بالكسفرة اليابسة المحصنة المدقوقة مع الملح ونقلهم إلى اللحم السمك والفراريج والدرابج والطمايح  
والاغذية الدسمة اللذيذة الطعم واجعل نقلهم الهندباء واليسير من النفع ومن الفواكه التفاح الحلو والزمان  
الحلو والكثيري والبطيخ الحلو ومن الانتقال اليابسة اللوز والفستق المقشرين المطيبين شئ من  
عنب محلول في ماء العود وان يتعوضوا في أكثر الاوقات عن الماء بماء لسان الثور وماء الزبادى  
فانه اجود لهم من الماء وقبل الغداء ان يكون المائتان سكر ابيض مع بنذر بادر بنويد فان ذلك يبلغ النفع  
لهم مع صبيح ما ذكرناه **فاما** اغذية أصحاب الارمار البلعنية والرجعية ولا تنفع وأصحاب الشف  
الزائد والشقاق والحجن الرضو والدمعة والسيلاون والنزلات الباردة والمطوبين المزاج وما



يجري مجرى ذلك وأكثر وجود ذلك شتاء وفي سن المناخ ولاولي بعناية تغذية هاء ولاي أن يكون غدياً  
 باللفظ ويرقق ويقطع ويذيب البلغم ويخرج المايئة وينفش الرياح ويخفف الرطوبات العليظة واللزجة  
 وما هو مثل ذلك **صفة فزورة اسفيداج** ينفذ لذلك يؤخذ الحمص يذوق ويغسل من قشره ويغلى حتى  
 يخرج خالصته وينعم فيصغى ويرد ما يصغى منه إلى القدر بعد أن يغلى قلب بصله مشوية في شيرج طري  
 أو زيت طيب ثم يغلى أرز ويجعل معه سبب مصطكي ودار صيني ومكون مدقوق ويغلى حتى ينضج الارز  
 فينقص فيه صفار بيض ويترك على قدر النار حتى يستوي ويهدى ويستعمل **صفة فزورة سلق**  
 ينفذ لذلك يؤخذ اضلاع السلق تقطع صفاراً بعد قشرها وتسلق بمصطكي ودار صيني حتى ينعم ويصفى  
 ويغلى في دهن جوز طري شئ من الكسفة الخضراء المسحوفة في صلابة ثم يفسخ شيئاً من ما يمد الذي سلق  
 فيه ويغلى غلية ويطيب شئ من زنجبيل وزعفران مسحق وفليل خردل محص مسحق مستخرج  
 من خرقة ويهدى على النار اللينة ويستعمل فانه ملطف **صفة فزورة حص** تلين الطبع وتلطف البلغم  
 يؤخذ الحمص يغسل جيداً وينقع في ماء غمر مرتين يوماً وليلة ثم يغلى في القدر بماء الذي انقع فيه مع  
 اضلاع سلق وشيئاً من المصطكي والدار صيني ويغلى صيث بطيبان فيصغى ويؤخذ ما يصغى من ماء  
 يعاد إلى القدر بعد ما يغلى قلب بصله مشوية في دهن جوز أو زيت طيب ويغلى غلية حتى ينضج طعمه  
 فيتخثر بجوز مدقوق ناعماً ويطيب بزنجبيل ويهدى ويستعمل **صفة فزورة** توافق لذلك يؤخذ  
 الجزر لا صر يقشر ويقطع طوالاً عن قلبه ويسلق مع شئ من الاسفاناغ ويصفى ويعصر ويطحن في شيرج  
 طري ويرفع ثم يغلى فوق انره من راي الماء الذي صغى منه ويعمل معه شيئاً من الارز المغسول ويطلع حتى  
 يطيب الارز فيلحق فيه الجزر ولا اسفاناغ المقدم ذكرهم ويطيب شئ من الزنجبيل ويهدى ويستعمل  
**صفة فزورة طباحة جوار** تنفع من ذلك يؤخذ جزراً حتى تقشر ويقطع طوالاً ويسلق ويعصر  
 ويصفى ويعاد الجزر إلى القدر ويعمل فوقه عسل تخل قدر كفاية ويقلب حتى يدخل فيه الحلو ثم  
 يعمل فوقه دهن جوز أو زيت طيب ويحرك ثم يفسخ شيئاً من الماء الذي سلق فيه الجزر ويجعل طبخة  
 ويختبر شئ من نشاء الحنطة ويطيب ببسبب زنجبيل وهال وزعفران ويهدى ويستعمل وان مسك كان



جيداً وقد يعمل معه سير خل غير **صفة ضرورية** تنفع من ذلك وتلين يؤخذ الحصص يدش ويغسل من قشره ويغسل في غمر منين  
 ماء حتى ينحل ويصفى ثم يستخرج في ما يصفى منه قرطم مدقوق حتى يخرج حليبه فيه ويعد الا القدر ومعه مصطكي  
 ودار صيني ويخثر قلب جوز وسهم مقشر مدقوقين ناعماً ويغلي على نار لينه فيؤخذ له قوام جيد ونفقت فيه لباب  
 السميد ويستعمل فانه غذاء ملين **صفة ضرورية هليون** تنفع من ذلك يؤخذ الهليون يقطع صفاراً و سلف  
 ويعصر ويطحن في شرج طري ويستعمل وعليه سير كسفة محصنة وقد عمل منه نورة اخرى وهوان سلف ويطحن  
 كما ذكرنا وينسخ شيئاً من مائه وينقص عليه صفار بيض مطيب بزنجبيل ويقلب معه او ينقع ويهدى يستعمل  
**صفة ضرورية الخردل الطري** فاعها ملطقة يؤخذ الخردل الاخضر وهو اللبسان يقشر عنه ورقه ويقطع قدر  
 طول الاصبع وسلف ومعه سير نظرون ويصفى ويطيب بيسير ملح وزيت طيب فانه غذاء مطلقاً **صفة**  
**قلية رازياخ وحده** تفيد من ذلك يؤخذ الرازياخ يقطع زهره وورقه من غير عيدانه ويضع في القدر  
 ويخدر بنار لينه بغير ماء ثم يطحن في دهن الجوز او زيت طيب ويطيب بصعتر وكسفة ياسنة محصنة  
 وسير ملح وقلب جوز ويستعمل وقد يعمل معه دهن شبت طري اذا كان موجوداً او قد يعمل من زهر الشبت  
 الطري شيئاً بغير رازياخ مثل عمله مع الرازياخ **صفة قلية اسفيناخ** تفيد من ذلك يؤخذ الاسفيناخ  
 يقطع ويعسل ويخدر على نار لينه بغير ماء حتى ينضج ثم يقلب نصف بضلة مسوية في دهن جوز او زيت طيب  
 ثم يعمل عليه الاسفيناخ ويطحن ويعمل فوقه كراو يد وكسفة محصنة مدقوقين مع سير ملح ويخلط معهم قلب  
 جوز مدقوق جريش ويستعمل **صفة قلية قلحاس** تفيد لذلك يؤخذ القلحاس يقشر صغيراً وتلي  
 في شرج طري ويقلب ساعة بساعة فوقه سفله بقدره حتى يحسن قليه ثم ينقص عليه صفار بيض قد  
 ضرب فيه زنجبيل وسير ملح ويقلب معه حتى يستوي البيض فيطيب بدار صيني ويكون مسحوقاً  
 ويستعمل **صفة ضرورية قلحاس** منافع كالاول يؤخذ القلحاس يقشر ويطحن في شرج اردهن  
 جوز قد عمل فيه كسفة خضراء مسحقة ثم ينسخ بيسير ماء حار ويغلي حتى يطيب القلحاس وينعم فيطيب  
 بشئ من الزنجبيل والملح ويستعمل **صفة حلى** تلين الطبع وتعدل الدم يؤخذ الورد الطري النضبي  
 المنزوع الاقماع المنقى يدبل ثم يؤخذ السكر النقي يحل بتليل ماء ويعقد بنار لينه ويلقى عليه اللوز المقش



المرس وسير نشا وحرك ثم يصب عليه شئ من الشرج الطري فاذا قارب النضج وفاحت رائحته يلقي عليه الورد  
 ويجرد ويطيب بماء ورد وسير كافور وينزل ويقطع ويستعمل منه واذا اريد بها التنويم التي فيها شئ من  
 الخشخاش الابيض ومثل هذا يعمل بالقرع وعوض اللوز فستق وان اردت ان الحلو اسهل وتلين البلغم  
 فاصيف اليها شيئاً من الزبد الجوف المسحوق **صفة قليلة بيض** تجلب النوم وتلين البطن وتسكن  
 الالم يؤخذ من الخشخاش الابيض وقلب اللوز المعشر من كل واحد ستة دراهم اهليلج اصفر منقوع خمسة  
 دراهم سكر ابيض نقي وسيد الحنطة من كل واحد عشرة دراهم سحق الجميع ويضرب في ثلاثة بيضات طرية  
 وتلقى بشرج طري ويوكل فانه يسهل ولا يغف وان اردت به اسهال البلغم التي فيه مثقال ترب اجوف  
 محكوك الظاهر وان اردت اسهال الصفراء فعوض الزبد بربع درهم سقونيا مشوية في قفاحة او سفرجلة  
 فاذا تستغنى الصفراء **صفة منقورة حص** تفيد من تركيب الامراض الدموية يؤخذ الحصى الابيض يقشر  
 بعد بلل لطيف وينصهر ويغلي في قليل ماء الى ان ينضج ويهرق ويصفى ويعد ما يصنع منه الى القدر  
 ويجعل فيه قطع قرع او اضلاع سلق ويطيب بكسفرة ياسبه محصنة وقليل ملح وسير دار صيني  
 وزعفران ثم يخثر جليب خشخاش واللوز المعشر ان اريد به التنويم ان اريد بها تليين الطبع فيخثر  
 جليب القرطم مع اللوز من غير خشخاش ولا يابس ان يمسح حافات القدر عند قرب الفراغ بقليل بماء  
 ورد فيه مسك وكافور محلولين وتستعمل فان طالت مدة امرضه فلينقلوا الى الفراج والظهور  
 واطراف الجدي بالالوان المذكورة ثم لما كان ودرجهم الى اللحم الحوي ويصلح لها ولأول من البقول الهندباء  
 والبقلة البمانية ولبت القثاء والخيار ومن الفواكه الرطبة بعد الغذاء التفاح المنزلي والمشمي  
 والسفرجل الحلوين والموز والخوخ الزهري والرومانين بعضهما مع بعض ومن الانقال الفستق واللوز  
 المعشر المطيب بماء العود مع السكر النبات والسكر الابيض وما يلزم ذلك فاما اغذية اصحاب  
 الارما الصفاوية والمركبة فيها وما يتولد عنها اعلم ان هذه الارما اكثر هيجانها صيفاً وفي المحرمين  
 من الصبيان والمراهقين يقصد باغذية هاؤلاي تبرد انزجتهم وتبدلها واصلاح الصفراء واستخراجها  
 عن البدن وذلك يكون بما يكسر سورتها ويصلح حدتها ويرد فراجها **صفة منقورة الاجاص** تكسر سورة



الصنفاء يؤخذ اجاص ينقع في ماء حار يوم وليلة ثم يسلق الى ان يهرأ ويمرس ويصفى من غزال شعر ثم يبار ما صفي  
منه الى القدر ويلقى فيه قرع مقشر مقطع صفاراً او قطع من التفاح المقشر ويغلى بنار لينة حتى ينضج القرع  
او التفاح فيجلا بقدر الكفاية جلاب ويختار بلوز مقشر مدقوق ناعماً ويطيب ببسبر كما نور محلول في  
بسبر ماء ورد ممسك ويشطب عليه فستق ويستعمل وان اراد به التويعر عمل عوض اللوز المقشر بزر  
خشخاش ابيض مدقوق ما يختارها ويدسمها ولا بأس بزهرة قرنفل مع قلة العطش ومع العطش فنع  
الزنجبيل والقرنفل وغير ذلك في جميع المراض **صفة زهرة قرع يميناء** تسكن عطس الصنفاء  
وتكسر حدة القروح القروح تقشر وتقطع ويغلى فيه ويسلق نصف سلقه ويعصر ويطن بدهن لوز او شرج  
طري ثم يرفع يؤخذ اللوز المقشر والخشخاش الابيض ويستخرج حليبهما ويغلى على نار لينة ويلقى فيه القرع  
المذكور ويحل طخه ويلقى فيه مصطكي ودار صيني ويختار بخليل ارز مطحون ويرفع ويستعمل **وان**  
اردته نرا فليستخرج حليب اللوز والخشخاش في ماء حصرم او رمان حامض والله الشافي **صفة زهرة**  
**قشاة** تسكن وجع الصنفاء يؤخذ القشاة تقطع صفاراً وينزع لها وتسلق وتطن بدهن لوز او شرج مع  
كسفة خضراء مدقوقة ببسبر ملح ثم يذوق السمسم المقشر ويتحلب ويؤخذ حليب يغلى بنار لينة وفيه بسبر  
مصطكي ثم يلحق فيه القشاة المطحون ويحل طخه ويختار بلوز مقشر مدقوق قدر ما يكفيه ويطيب بكسفة  
ياسبة محصاة مدقوقة ويستعمل **صفة زهرة خيار** ينفع من حدة الصنفاء وعطشها يؤخذ الخيار اللطيف  
الصغير البزر يقشر ويغلى فيه ويسلق مثل الرشتا ويجعل فوقه بسبر ملح ويترك ساعة ويغلى بماء عذب  
ثم يعصر ويطن ببسبر فيه كسفة خضراء مدقوقة جريش ويستعمل **صفة قلايا** تسكن حدة الصنفاء ووجعها  
يؤخذ القرع ويقشر ويغلى فيه ويقطع كباراً وسلق نصف سلقه ويعصر ويطيب بخليل ماء ورد ثم يغلي  
في شرج طري ويرفع ويرش فوقه كسفة ياسبة وكراوياء محصين مدقوقين مع بسبر ملح ويندق مدقوق  
ويستعمل فانه شهيأ ولذلك يفعل بالقشاة والخيار الطاف بعد نزع لبهما وقلبيهما كما ذكرنا ويطيبا  
كما ذكرنا حسب ارادة المريض وما يختار منهم من الغذاء وما يستطبه **صفة قلية هنديا** تعيد لذلك يؤخذ ورق  
الهنديا يقطع صفاراً ويغلى ويكر على نار لينة بغير ماء حتى يتجدد ويرفع ثم يؤخذ الشرج يغلى فيه قلب بظلة



مشوية ويعمل عليه الهندباء المذكور ويحجن مثل الاسفيناغ حتى يطيب فيطيب بكسفة يابسة محصنة مدقوقة  
 ويندق محصن مدقوق جريش ويستعمل وكذلك يفعل بقلب الخس مع قلة النعم **صفة ضرورية ملوخية تلامي**  
 ذلك يؤخذ الملوخية تخرط خراطاً جيداً رفيعاً من غير عياره عليها ثم يؤخذ قلب بصللة مشوية تخرط وتغلى في شيرج  
 طري او دهن لوز مع شئ من الكسفة اليابسة المحصنة ثم يؤخذ بندق محصن وسمسم مقشر يدقان ويستخرج  
 حليبها ويعمل فوق الشيرج ويغلى ويطبق فيه الملوخية ويحجل طبخها وتهدأ وتستعمل **صفة قليلة خبازي**  
 تفيد من ذلك يؤخذ خبازي ينقى ويفسل ويسلق ويعصر ويغلى بالشيرج ويطيب بالكسفة اليابسة المحصنة مع سبير  
 ملح وقليل بندق محصن مدقوق جريش ويستعمل **صفة يامية تلامي** لذلك يؤخذ البامية تنظف من زغبها  
 وتقطع صفاراً ثم يؤخذ شيرج طري او دهن لوز يغلى فيه كسفة خضراء مدقوقة مسحوقة مع كسفة محصنة وبيس  
 زنجبيل ثم يطبق عليه البامية وتقلد معهم ثم تنسخ ببيس ماء سخن ويحجل طبخها ويطبق فيها بندق محصن مدقوق جريش  
 وتهدى وتستعمل **صفة ضرورية الماش** منافعها اول يؤخذ الماش وينقع في ماء حار ويمرس باليد حتى  
 يخرج عنه قشره فيفصل ويلقى في ماء دغج مرتين ويطبق معه لوز مقشر مدقوق ويغلى الى ان ينجل وينضج ثم يطبخ كسفة خضراء  
 مدقوقة وقدر نصف بصللة في قليل شيرج ثم يعمل الماش واللوز فوقه ويحجل طبخه ويستعمل **صفة ضرورية رشتا**  
**يعمل من الماش** منافعها كمنافع الماش اول يؤخذ الماش يقشر كما تقدم ذكره ويجفف ويحجن دقيقاً ويعجن  
 وتهدر رشتا مثل ما تعمل من دقيق الخنط ثم يدق اللوز المقشر ويستخرج حليبها ويغلى ويطبق فيه الرشتا  
 المذكورة ويطيب بتلك كسفة خضراء مسحوقة وبيس زنجبيل وتستعمل **صفة ضرورية الامير بارس**  
 وهي الرز شكية تنفع من الامهارة الصفراوية اذا كان معها اسهال يؤخذ الامير بارس الجيد الحديث ينظف  
 ويسلق حتى يتهرا ويمرس ويصفى ويباد ما يصفى منه الى العذر ويطبق فيه قطع سفرجل او تفاح صفاراً  
 فاذا قارب النضج التي عليه حليب خشخاش محصن فان لم يكن اسهالاً فليكن بغير تخييص ويضاف اليه  
 قلب العنتق او قلب اللوز المقشر المدقوق جريشاً او ينصف ثم يحلا بشيئا من السكر بقدر ما يعدل  
 حلاوته ويطيب بماء ورد عطر محسك وفيه بيسر كافور ويستعمل وهو غذاء جيد مقوي للمعدة واللبد  
 مطلى لوجه الصفراء حابس للاسهال العارض فيها نافع من ذلك **صفة ضرورية برقوق** تفيد من الصفراء



يؤخذ البوق الطري ينقي في ماء حتى يخرج عنه قشره وينعم ويمرس ويصفى ويعاد ما صفي منه لا القدر  
وان لم يكن طري فيكون باس وينقع في ماء حار يوماً وليلة ثم يغلى ويمرس ويصفى ويعاد ما صفي منه لا القدر  
كما ذكرنا في الطري ويلقى فيه قرح مقشر مقطع صفاراً ان تغاف مقطع كذلك ويكحل طبعه ثم يجلا ببيس جلاب نجش  
شيئاً من اللوز المقشر المدقوق ولا زالمطحن ويطيب بماء ورد عطر وزهر قرنفل ولا يابس ان يعمل فيه فستق  
مقشور مستطير ويستعمل **صفة فزرة قراصيا خضراء** تقع الصفراء وتطفي وجهها يؤخذ القراصيا الخضراء تغلي في  
ماء حتى يخرج عنها قشرها ثم تصفى الماء الذي عليها وتعاد لا القدر ويلقى فيه شيئاً من التفاح المقشر المقطع صفاراً والقراصيا  
المقشرة ثم يجلا بجلاب قد كفاية ونجش شئ من اللوز المقشر المدقوق ولا زالمطحن ويطيب بماء ورد عطر وبيس كافور  
وزهر قرنفل ويهدى ويستعمل **صفة فزرة قوتية** تقع الصفراء وتطفي وجهها يؤخذ القوت المالح يغلي في ماء وده على نار لينة  
ويعمل فيه تغاف مقشور مقطع صفاراً او يجلا بجلاب قد كفاية ثم يلقي فيه الوقت الصالح ويكحل طبعه على هذا النار  
ونجش بلون مقشور مدقوق ويطيب ببيس ماء ورد وزهر قرنفل ويهدى ويستعمل **صفة فزرة رمان** تغلي الصفراء  
يؤخذ ما الدمان الحامض يغلي في قدر برام ويعمل فيه شيئاً من اللوز المقشور المدقوق ناعماً ويجلا بجلاب قد ما يكتفيه  
ويقت فيه لباب سميد ويحمر ويهدى ويستعمل نافع **صفة حلوة** تعيد هيج الصفراء وتطفي الدم يؤخذ شيئاً من بذر  
الرجلة تغسل وتجفف وتحمص قليلاً وتخل ثم يؤخذ من الصندل المقاصيري وصندل الاحمر قد نصف وزن البزر  
الرجلة ويسحق سحقاً جيداً وينقع في ماء الورد العطر قد ما يغمرها ثم يؤخذ من السكر قد هم سبع مرات من غيرة ماء  
الورد يجلي في ماء وينزع رغوة بياض البيض ويوقد تحتها الى ان يصير له قوام ثم يلقي عليه البزر بقلة ويحرك ثم  
يجلي الصندل بقاء ودهم قوفا قليلاً قليلاً ويحرك حتى يعود الى القوام الاول ثم يصب عليه شئ من الشيرج الطري مقدار  
ما يطبخ به وبطار عقدها الى ان يعود الشيرج يخرج منها فاذا اردت بها الترويح فالتق مع بذر البقلة مثل نصفها  
خشخاش ثم طبرها شئ يسير من الكافور والمسك اذا رفعتها عن النار ولا يابس فيها شئ من الفستق المنزوع  
القشر المفصّل واللوز المقشر ولا يابس من استعمال حلوة الورد والقرع المذكورين في اغذية الرمد الدموي واجعل  
نقل هاؤلاي الهنديا وقلب الحنظل ولب القشا والخيار ومن الغاكة التفاح والمثري والسفرجل الحلوين  
ولا يابس بالقراصيا الخضراء مشقت مع السكر ولا يابس بكل الموز مع قشر البنات ومن الانتقال اليابسة قلب



اللوز والغساق المقشرين المرسوش عليها شئ من ماء الورر المسك **صفة قزرة خوخية** منافعها كالأول يؤخذ من  
 الخوخ الزهري يقطع صغاراً أو سيلق حتى ينضج ثم يصنع ويعد الماء الذي خرج منه إلا ناحية عنه ثم يؤخذ دهن  
 لوزان سترج طري يوضع في القدر ومعه اللوز المدقوق بعد قشره ناعماً ويلقى فيه الخوخ المسلق ويحرك ثم يجعل  
 فوقه الماء الذي خرج منه ويخلى شئ من الارز المطحون فان اعجبك طعمه ولا احليه شئ من الحلاب يستعمل  
**صفة جودابة** منومة مغذية يؤخذ اللوز المقشر وحب الخشخاش الابيض يرق ناعماً ويستخرج حليبهما في  
 ماء الدردوي على نار لينة ويطبخ فيه ارز مغسول مصبوغ بزعفران ويؤكل جلاب او يجعل معه وقت الطبخ  
 السكر والجلاب وان اردتها بيضاء فارفع منها الزعفران ويستعمل وان طال مدة المرض انقلهم الى الغرارج المصبوقة  
 ولحم الخيلان والدراريح وغير ذلك **واما اعذية اصحاب الارصاد السوراية** ولا ورام السرطانية وجميع  
 الامراض التي تفرض فيها واكثر وجود هذه الامراض خريفاً وفي سن الكحول والقصد في تغذيتها هاء اول اصلاص  
 الخلط السوراي وقرطيب البدن الغالب عليه ذلك وتهيئته لما يصلح البدن اصلاً جيداً فمن ذلك  
 ما الشخير فانه غذاء دوائي ويقال عنه دواء غذائي في حليب المعن وخاصة الذي تغذي بالهند يارب بعض  
 البقول ويقال ان لسان الثور الرطب ولسان الحمل الرطب وقلوب الشاهنرج اعذية دوائية ثم ما ذكره  
 من المزادير ولذلك **صفة قزرة** لا صحاب الارصاد السوراية يؤخذ من سميد الشخير يطبخ بعشرة امثاله  
 لبن ماعز فاذا قارب النضج طرح ما يكفيه من الملح ويستعمل **صفة قزرة** ينفع لذلك يؤخذ الرشاش  
 يطبخ بالماء حتى تنضج وتختل حليب اللوز وتطبخ بالملح البسيط او بالسكر ويستعمل **صفة قزرة** تنفع من  
 ذلك يؤخذ اللوز المقشر والسهم المقشر يدقان ويستخرج حليبهما ويخلط بقدره لبن ماعز ويطبخ  
 فيه دقيق الشخير مع بيبير ملح ويصفى ويغذي به فانه جيد لذلك او مع الجلاب **صفة لوزية**  
 تفيد لذلك يؤخذ اللوز المقشر النصف يصنع بزعفران ويغلى حليب الماعز لا ان ينتصل الثلث فيلقى فيه اللوز  
 حتى يلين وهو يغلى ويجعل معه بيبير مصطكى مع قليل نشاء وينضج ويستعمل فان اردته حلو او اضعف  
 عليه سكر **صفة جودابة** لا صحاب السوراء يؤخذ لباب خبز الشخير الخبز يطبخ في حليب ماعز وتقلبه  
 بهن لوز طري فاذا قارب النضج على نار لينة التي عليه جلاب محلولاً بسير او لوباس يصفى بزعفران وان



يوضع فيه شيء من بزر الخشخاش واللوز المدقوق ناعماً بعد قشره **صفة لبابية جيدة** لذلك يؤخذ لباب الخبز  
الحار يفتت ويلقى في قدر برام ويعمل عليه شيرج طري مقدار ما ينقل به ويوضع في تنورها ري النار ويقلب  
فان افاحت راحته فيلقى عليه قليل خشخاش ولوز محروسين قد شمس للنار ثم يحرك ويلقى عليه جلاب قد عقد  
من سكر طبرزد ويطيب بقليل عنب وسير زعفران فان هذا مع التغذية يجلب النوم ويرفع القلب ويحفظه  
وقد جلاها بعد كل طعام **صفة حساء** ينفعهم وهو غداء لهم يؤخذ رطلان من الماء العذب يغلى ويد فيه عشرون  
درهماً من دقيق السميد خمسة دراهم نشا وخمسة عشر درهماً سكر بضع نقى وواقية رهن لوز طري وينفع ويستعمل  
آخر وان عمل مثله وعض الماء بلبان ما عز حليب كان ابلغ نفعاً **صفة حساء** ينفعهم ايضاً يؤخذ دقيق الشعير  
يفرك بهن لوز او شيرج طري مع سير ملح ويطح عبادا وحليب ما غر فاذا انقج طيب بالكسفة اليابسة المحمصة المدقوقة  
وتبرد بار بجبويه ويرفع ويستعمل **صفة ضرورية شناعية قلغاس** مفيدة لذلك يؤخذ القلغاس يقشر وتلي  
نصف قليلة في شيرج طري ويضاف عليه طحينية طرية وزيت طيب وشيء من البقدونس والنعناع والزنجبيل المدقوقين  
مع سير ملح ويقلب ثم يفسخ بسير ماء حار ويغلى غلية حتى يكمل طبخه وينفع قلغاسه ويهدي ويستعمل **صفة**  
**جوز ابنة ازر** بلبان الطبع مفيدة يؤخذ قرطم حديد ولوز مقشر وشيء من الحنطة يدق كل واحد بمفرده ويستخرج  
حليته بما حار ويخلطاً جميعاً ويلى ويلقى فيه ارز قد غسل وصغر بزعفران حتى يستوي فيعرق ويعمل فوقه شيئاً من  
سكر وجلاب او غسل النخل ويستعمل فاعها ناضجة مفيدة **صفة ضرورية زبدية** يلبط الاخلوط البالحية  
يؤخذ الزبيب الملاحى ولا سور الكبار ينقى من عيانه ويعمل في قدر برام ويسلق في غمر مرتين ما وحى ينفع فصفه  
ثم يؤخذ ما صفى منه يعاد لا القدر على نار ليندة ويعمل معه خل خمر ثقيف وغسل نخل بقدر ما يستحقه من الحموضة  
والحلاوة مع سير ماء ورد وعطر ويضاف اليه زهر قز نخل وصال وبسباسة هندية مسحقين مع شيء من النعناع  
المدقوق ويغلى غلية ثم يعمل فيه الزبيب المذكور ويختار بلوز مقشر مدقوقة ناعماً قدر ما يدسمه ويخثره ويسهل  
نافعاً ملطفاً للبلغم وغيره **صفة ضرورية دخن** تعرف بالرخامية يؤخذ الدخن النقى البياض الحديث  
الصغير الحب يغسل بالماء العذب في اناء خشب ويدعك بالكف حتى ينعم ثم يؤخذ اللوز المقشر والمسمم المقشر يدقاً  
جميعاً ويستخرج طليبهما بما حار فيغلى ومعه مصطكي ودار صيني ويلقى فيه الدخن ويحرك تحريك اللوز الى ان



ينضج ويكلى طبعه يستعمل جلاب او غسل نخل بغير خبز نافعا. وقد يعمل الدخنة بامراق الدجاج او اللحم السمين كما  
ذكرنا جليب اللوز والسهم ثم يطحن الدجاج واللحم بشيرج طري ويعمل فوق المطبوخ من الدخن ويستعمل فانه  
غذاء لذيذ جيد يفيد في ذلك **صفة خرقة رخامية** ار حيدة لذلك يؤخذ للارز النقي فيسل ويجفف ويطحن  
ثم يؤخذ اللوز المتشريدق ويستخرج حليبه يغلى ويصفى فيه لوز المطحون ويخرج حتى ينضج نضجا جيدا ويستعمل جلاب  
او غسل نخل. وقد يطبخ لوز المطحون بعسل نخل او جلاب ويعمل معه دهن لوز طري او شيرج طري او دهن اليده  
طري مع سبير زعفران. واجعل نقلها ولا قلب اللوز المحمص القليل الملح وقليل الغسوق والحبه الخضراء اولب الصنوبر  
ولا ثاس ان يتنقل بالنعنع والطرخون والكرفس الاخضر. واجعل صلاوتهم من الناطف العسلي والجوارقسات  
المسخنة ولا ثاس بمجون الورد العسلي عند النوم وخاصة مع المصطكى ولا نيسون فانه يقوم لهم مقام الغذاء واجعل  
خبزهم من سميد الحنطة الغريب المهد بالطحين الذي القى فيه الحلبة المطحونة مع الشونيز والكسفة اليابسة  
ولا نيسون والارز باخ والمصطكى مفردة ومجموعة شيئا سيرا حيث لا يغير طعم الخبز بل يطيبه ولا يضرهم اذا استعمله  
بعد هضم اغيدتهم في الشتاء قليلا من الشراير الجاني فانه يفيدهم ويلطف موادهم وازا غاري امرهم وطالة مدق  
امراضهم فقدم الغرارج والدراريج والطيا هيج واللحم اللطيفة من الصيد كصغار الغزلان ولا رانب  
المشوية والنواض من فراخ الحمام والعصافير والاحمر من اللحم الحولي وبعض الكباب عطيفة قليلا ومطجناة بالزنجبيل  
والدار فلقل والدار صيني جميع ذلك نافع لهم. وقد وردنا ما فيه كفاية من الاغذية حسب اجناس الاضلاط المولدة  
لانواع الامراض وما يتركب منها وسأذكر بعد ذلك اغذية اخر من فزاوي الامراض مخصوصة وجدها مدونة في نسخ  
منقرقة فاحسب ان اجمع شاردها لينتفع بها عند اعراض امراضها. واعلم ان جميع انواع الامراض داخل  
فيما دوناه تحت اجناس الاضلاط المتقدم ذكرها مفصلة ولكن احسب ان اردن ما اختصت له هذه الاغذية  
من الامراض باسمها وان كانت داخله فيما قد مر ذكره لعل ان يكون لها فعلا خاصيا يستعان به على ما يعرض  
فها من وصايا يانتفع بها فمن ذلك **صفة خرقة** عن ابن عمر ان الكيال يختص باصحاب القمل والقمام والغردان  
يؤخذ الترس المحلا يغلى في ماء عذب حتى يتهرا ويخرج خاصيته فيصفي ويؤخذ الماء الذي صفي منه يلقى فيه  
اضلاع سلق مقطع صفارا و سلق فيه حتى ينضج فيصفي السلق ويطحن بدهن اللوز الطري ثم يعمل عليه من



مائه شيئاً يسيراً أو يطيب بملح داراني وسنبل هندي وكسفة محصنة ويستعمل • وأمرهم أن يتنقلوا بترس غير صارق  
 الخلاوة مع سبيل ملح فانه نافع لهم • وينبغي أن يكون اغذية اصحاب القروح والبثور والفتوات وجوز حجلة العين  
 والندرة وما كان من جنس ذلك ان يكون قليل التقذية مما ذكر ودون من المزاج والمقدم ذكرها كالقروح • **كيفية**  
 والبقلة الحما وغير ذلك وقد ذكرنا جميع ذلك مفصلاً فان طال هذه المرض فانقلهم الى الاغذية والاعضاء والمكارع والحوم  
 الحار من الضان والغراب والحمى والتواضع مع جميع ما تقدم ذكره من العلاج لكل نوع **صفة فزرة الحب**  
**أسيد** عن ابن ماسويه يغيد اصحاب النقوت غيبية كانت او قرنية مع عجوز حجلة العين وتنفع ايضا من لين الطبع  
 من غلبة المواد الصراوية المولدة الاسهال يؤخذ حب الاس لطري يعمل عليه شئ من الماء ويمرس فيه حرساً جيداً  
 ويصغى وان لم يحضرك الطري فيكون اليابس الحلو الكبار ينقع في ماء حار يوماً وليلة ويمرس ويصغى ويغلي ما يصفى  
 منه في قدر برام على نار هادية ثم يلقى فيه قطع سفرجل صغار مع لبن الطبع ولاسهال او قطع التفاح او القش  
 اذا كان الوقت مصيفاً مع غير الاسهال ويغلي حتى يطيب فيعمل فيه سكر بياض طبرزد قدر كفاية ويختر بفيل  
 نشا وقليل من مشردوق او مشطب ويطيب بسير زعفران وماء ورد عطر وسير كافور عجم بها القدر عند  
 الطبخ اذا كان الوقت مصيفاً ويستعمل **صفة فزرة** تعمل منه ايضا بغرس سكر مفيد له يؤخذ الماء المصغى من  
 الحب أس يغلي ويقطع اصول الخس واصلاع السلق صفاراً ويغلي فيه حتى ينعم ويختر سمسم مقشور ولوز مقشر  
 مدفوقان ناعماً بقدر ما يخش ويدهسمه ويطيب بملح وكسفة محصنة وزعفران وسير زهر قزغل ويستعمل  
 نافع لهم • وأما اغذية اصحاب الظفر والسبل وتفرق الاتصال ولا تساع وباقي عجوز حرس العين من اعمال  
 الحديد بعد القطع وما يجري مجرى ذلك تكون باغذية تجبر لاغذاء كالمزاج المتخذة من ماء الحص من غير ان يؤكل  
 حرمه لما فيه من الجبر وقوة اللحم والتقوية مع ما يخاطمه من الماروية **صفة فزرة** تنفع عند مباري القطع بالحديد  
 عند بخليشوع يؤخذ الحص لابيض يرق وينظف من قشره ثم يعمل فوقه ثلاثة امثال غمر ماء مع سير مصطكي  
 ودار صيني وشئ من ورق الدند وهو ورق الفار في قدر ويغلي الا ان ينضج ويخرج جميع خاصيته ثم يصغى ويبار  
 القدر ما يصفى منه على نار لينة ويلي فيه اضلاع سلق مقطعة صفاراً حتى ينعم ثم يصغى السلق ويختر  
 مع قلب بقلبة مشوية في شيرج طري ثم يعمل فوقه الماء الذي صغى عنه ويطيب بزعفران وسير ملح وبنرق محص



مدقوق جريش مع وزن ربع درهم ومياه خالصة جيدة وحرك حتى يخل في بعضه وينقص عليه البيض الطري ويستعمل  
لذلك فان فيها **جودة فزرة** فيها جبر تنيد عند مباري القطع عند ابن عمر ان يؤخذ الباقلاء اليابس لا يبيض ينقع  
في ماء حتى يمكن تفشيره ويسلق الا ان يفيض ويصفى ومعه مصطكي ودار صيني وقت يسلق ويطحن بشرج طري ويعمل  
فوقه بعض شيء من الماء الذي سلق فيه ويطيب بشيء من الناخو والسباسة الهنديان فان كان الوقت  
صيفاً طحين مع قزع او قشاة مقطع صفاراً او عمل فوقه شيء من مائه وكل طبخه وطيب واستعمل وقد يطحن بشيء  
من الكسفة الخضراء المدفوقة مع السباسة الناخو في الشيرج ثم ينسخه بماء ويستعمل وقد يتفعول بصغار البيض  
الينبرشت وصفة عمله يؤخذ بيض الدجاج الطري ينقص في ماء شديد السخونة قد اغلى فيه الكون لا يبيض ثم ينزع من  
بياضه ويستعمل صفاره بملح ويكون مدقوقاً غداً جيداً **محمداً** في اغذية اصحاب الماء قبل القزع متى اريد التمثال  
وبعد القزع اذا اريد نجه اذا صح عندك ان الخبالات المقدم ذكرها دالة على اغتيا بدو ماء فينبغي ان تكون اغذيتهم بما  
ينشف تلك الرطوبات الغريبة كحجم الطير مثل العصافير ونواضض فراخ الحمام والغراب والذكور دون الاناث  
ولا حر من لحم الضان المحلوة وليكون جميع ذلك قليلاً مطبوخة ببسبب زعتر وملح وزنجبيل ودار صيني وجعل فاكهتهم  
وانتاهم وحلا وتحم ما ذكر في الاغذية البلغمية وما نذكر في الصلح البارد وقال ضياء الدين بن البطار ان الهليون  
غداً جيداً لاصحاب ابتداء الماء في العين وخاصة اذا سلق وطحن كما تقدم ذكره واما الذين يحتاجون الى اكمل  
الماء فعدهم بالسماك الطري الكبار المقلع واللحم السمين ولا لبان الطرية وان اريد تغليظه فاغذية الهريس  
والقاضي المعولة من صدور الدجاج او من شتران اللحم الاحمر الضان **صفة هريسة** تغلظ الماء اذا اطب على  
استعمالها يؤخذ القمح المعتسر فينسل غسل جيداً ويغلى في غمر مرتين ما حتى ينعم ومعه مصطكي ودار صيني ويهرس بهر اس خشب  
هرساً كثيراً ثم يعمل معه صدور الدجاج المسلوقة المنسقة مع سبير ملح او من عمل اللحم الاحمر من الضان المسلوقة الطويل  
النسبة ويهرس كما ذكرنا ويبقى في الملاية المسلية قليلاً قليلاً حتى يتخيط بعضها في بعض ويصير له قوام جيد ويفرف  
ويرش عليه الدار صيني المطحون **صفة هريسة تعمل في الارز** تفيد لذلك يؤخذ الارز فينسل ويعمل في القدر  
ويصب عليه من لبن الحليب قدر ما يكفيته وحرك حتى يطيب فيلحق به صدور الدجاج المسلوقة المنسقة او  
شيء من اعمال لحم الضان المنسقة وحرك بهر اس خشب حتى يتخيط بعضها في بعض ويفرق ويستعمل بجلاب او غسل



تخل مرار متوالية في اوقات متفرقة ولا يابس بالقاع بالبرجاج السخينة او بالحمم السمان وخاصة ما اسن منها. **واما**  
بعد القح فينبغي غداء المعتدج الماصاء المتخذة من الدشتا بالسكدة واللوز والسارحة بتقلية الكسفة الخضر او  
العصايل الارزية او الخلطية بالجلاب ليغنا بذلك عن حركة المضغ وليكن سبيلاً حسب قوت يقيم الرق ولا يحتاج  
معه الا البراز مراراً كثيرة ولا يابس بصفاً البيض المقدم ذكره كله ذلك في اول الامر فاذا غدا في المجموع الاول  
انقلهم الى الغرارج المطبحة وفروغ الحمام النواهض والحمم الخالية من الادهان الى ان يتم العلاج. **فان** هاج  
عليهم في الا سبوع الاول او ما بعد الم او صار ب فليكن اغذيتهم بنسبة ذلك مع منع الزفر وتلطيف التدبير  
فان كانوا محتاجين للدم فاطعمهم شيئاً من حلوة السكر بالنشا ودهن اللوز وقليل الفستق وجب الخشخاش  
او بالعسل ان كان فراج المعتدج بلغمياً وكان القح في فصل الخريف والله اعلم بما يلهم المداطف. **واما** اغذية  
اصحاب السدة والضعف والورم في العصب الاجوف وما ينفع ذلك فيكون من اغذية يتولد عنها رماً قليلاً مثل  
المزاور السارحة من البقول كالا سفيتاغ والقرع والبقلة الحما حسب طوار الخلطية المولدة لذلك مما قد منا  
ذكره فان كان الالم موجوداً فاجعل في اكثر اغذيتهم الخشخاش مع جميع ما ذكر في اغذية الامراض البلغمية. **واما**  
اغذية اصحاب السدة خاصة فليكن اعتمادك فيه على المسخنة والمحللات فان ما اكثر وجوده سد عن المواد  
الغليظة عن سدة البرد والحام من البلغم فاجعل علاجك فيه كما ذكرنا مع الجوارش من المسخنة وما ذكر عن الحلاوة  
ولا تنال عند اخر الاغذية البلغمية مع ما هو مذكور لها من العلاج. **واما** اغذية اصحاب الخبالوت وضعف النظر عن فضل  
رطوبة فراج الدماغ والعينين والخفش والسكرين وما هو من هذا الجنس وذلك يكون من اغذية تقوي معدنهم  
مثل الحمصية والسماقية والرمانية والحب اسية والزرسكية والسفرجلية والتفاحية ويكون جميع ذلك  
عدمية من الادهان الكثيرة واللحم السمين ويكون توابعهم من الدارصيني والزنجبيل والكسفة مع غلبة المزاج  
المطوب. **والشيخ** الرئيس ابي علي ينص على اغذية المشكرين وخاصة ان كبود المعاذ ولحمها لهم جيداً وخاصة المداخن الجبلية  
مع لحم الغزالن طاراب والحجل والهام مطبوخة ومشوية مطبقة بالمرى والزنجبيل والدارصيني والزعر مفردة ومجمعة  
او مقليته بدهن الجوز او زيت الزيتون. **ولقد** قيل ان المشوي من اللحم رطوبة اكثر من رطوبة المسلوق تخلص رطوبته في مرقة  
والمشوي تبقى رطوبته محفوظة تحت جلده وبعضهم يرى ان الرق يجلى الرطوبات المناسبة والمشي اجفأ لوصول



النفع إلى باطنه واستدلو على ذلك بكثرة شرب الماء عقيب أكله فينبغي حينئذ الاعتدال في أغذيتهم جميع ما يذكر في أغذية  
 المبرورين جميع ما ذكر في أغذية أصحاب الباطن **صفة غذاء جيد** للمسكرين يؤخذ كبد الماعز وأجوده الجيلي يرش عليه  
 بعد غسله بآء وماء شيء من الدار فلفل المسحوق وينوي على جر كبير ويكتحل من رطوبتها عند الشيء بالدار فلفل مع رطوبتها  
 ويؤكل منها فطوراً بعد التحل منها فان ذلك مفيد جداً هذه العلة محبة لذلك محتمن وأما أغذية ضعفاء النظر من غير خيال  
 مريضهم فليكن أغذيتهم بحسب أغذيتهم كما تقدم والشيخ الرئيس ينص على أكل الكاه والحاشا وينعم ان يقوي النظر ويحفظه  
 ويريل ظلمة مطبوخاً مع اللحم يابساً كان أو طرياً والحديث النبوي في الكاه يأيد ذلك **وقيل** ان ما أكل الكاه كحللاً يجد النظر  
 ويريل ظلمة وينص الشيخ أيضاً على بياض الثلج وهو لفت ان يقوي النظر كلاً اذا سلق مرتين وطيب بخردل  
 مقبول مشوي بعد طحنه وملح راراني وكون وزيت ورمي ان سيرخل غرماً على قدر ما يستطبخه الانسان ويستلذه فانه  
 جيداً شهياً والحديث النبوي فيه ان يياضه اذا اظلم على أكله ينور العين وقالت الجعبي من الأوليل ان من  
 لزم أكله اربعين يوماً مطبوخاً بجميع القابل المذكورة او غيرها فان نظره يقوي جيداً ويظهر لصاحبه ذلك **وأما**  
 اصحاب ضعف النظر عن فرط اليأس والجهورين الخفش فيكون باغذية ترطب الدماغ والبدن وهي ضد ما ذكرنا من أغذية  
 المسكرين ومطوبين ملازمة ولا رغبة بقدر ما اخبرنا ابدانهم إلى الحي واليسى بمثل الحارق الدسمة وخاصة اوراق  
 الرجاء والمطيق من لحم الضأن واكثر ما ذكر في أغذية اصحاب الامراض السوروية مع انقاعهم وحلاوتهم ولا بأس  
 بحليب لبن المعز من الغنم الغنية السن مع السكر مع لباب السعيد وكذلك الخاثر منه الطري بغير سكر  
 غذاء لهم جيداً **صفة غذاء جيد لهم** يعمل من فريك الشعير نفعه للخفش وضعفاء النظر من غلبة اليأس  
 يؤخذ فريك شعير يقشر ويدق ويطحج بحليب الغنم من المعز يستعمل بحلا بلسكر فان ذلك غذاء  
 جيداً **صفة حساء الباقلا** الماخوذ من المعالجات البعاطية النافع من نقصان الرطوبة البيضاء  
 واكثر الامراض الحارثة عن اليأس ويزيد جواهر الرطوبات الدماغية والغنية ويسكن الصداع الحار الحارث بغير مادة  
 يؤخذ الباقلا الكبار الابيض السالم من السوس يدق وينظف من قشر ثم يجعل في قدر يرام ويصب عليه شيئاً من  
 الماء العذب مع دهن اللوز يقطى العذر ويطين رأسها ويغلى على نار لينية على مهل حتى تنهر ثم ينزل من على  
 النار ويصفى ويصفى شيئاً واحداً مثل الحسى فيحسب الحراق منه فانه مفيد لما ذكرنا ولقد مدح من ذكره



وزاد في خاصته عما ذكرنا بأنه يزيل التقشف العارض من اليبس فافع لذلك، **وأما** أعذية المراضع إذا رمدت العين  
أو لادن من العين رينج وغيره من الأمراض الدموية والصفاوية وأعذية المغاطيم إذا اعتراهم الرمد أيضا قد  
يكون القصد في أعذية المراضع مع حمية الأشياء الممددة لا لبائهم بما يكون صالح الكيفية خالي من الحدة  
والحرارة والمخلط الردي مع تنقيص موارهم بالفضد وما ذكر في مواضعه بمنزلة الإسفيداجات ولا سفيناج والقطف  
من المواير المذكورة في الأمراض الصفاوية والدوائية المقدم ذكرها ولا ناس بصغار البيض النيرشت كما تقدم ذكره أو  
مقلبي بنينج طري أو صفار البيض المسلووق المبرد بعد سلقه في ماء بارد **صفة ضرورية** تدبر لبن المراضع وتصلح  
فراج الأطفال عن ابن هبل يؤخذ بزر البطيخ العبدلي وبزر القثاوي يقشران ويدق ما قشر من قلوبهما ويستخرج  
حليبهما بماء حار ويحل فيه شيء من الماش المقشر ويغلي في قدر برام على نار لينة حتى ينضج ويختبر شيء من قلب الفستق  
المدقوق ويستعمل فإنه لذلك حذر اللبن **صفة ضرورية** أخرى لذلك عن ابن هبل أيضا يؤخذ لب القرع الحلو يسل بالماء  
ويقشر ويؤخذ قلبه يستخرج في ماء ورد شامي عطر ويغلي على نار لينة ويحل فيه فستق مقشر مدقوق وماش مقشر  
مطحون أجزاء سواء ومثلهم سكر ابيض وسير زعفران ويستعمل وإن كان ما الورع مسكا كان جيدا **صفة ضرورية** تصلح  
فراج الأطفال وتدبر اللبن عن ابن جميع يؤخذ الماش يسلق نصف سلقه ويدعك في اناء نحاس أو خشب حتى  
يتقشر ثم يغلى في ثلاث ماء قد استخرج فيه بعض البزورات المقدم ذكرها أو جميعها ثم يؤخذ  
نصف بصللة مشوية تقطع صفارا أو تقلى في شيرج طري مع كسرة خضرا وشمارا خضر وبزر كرفس وسير ملح  
مدقوقين ثم يغلي عليه الماش المذكور بماء المقدم ذكره ويحل طنجرة ويستعمل ثم انقلبه إلى القراريج ولحم  
اللطيفة من الحوان واجعل نقالم اللوز المقشر والفستق حلاوة ثم جرادة القرع وحلاوة بزر البقلة المقدم  
ذكرها وخاصة إذا اضيف مع بزر البقلة لب البطيخ العبدلي ولب القثاوي ولب القرع المقشرين مع عقيد  
الفستق وعقيد اللوز المطيب بالصدل المقاصيري المطحون مع حلاوة الرمد المذكورة ويكون استعماله من  
الفكر للأجاص والتفاح الحلو والكمثرى **وأما** أعذية المغاطيم إذا عرض لهم الرمد المقدم ذكره فينبغي أن تجعل  
أعذيتهم البيض النيرشت فانهم يميلون اليه وتطعمهم بعد شراب السكجيين السقجلي **صفة ضرورية** تنفع  
المغاطيم مرضا ورمدًا يؤخذ القرع المقشر الحلو تقطع صفارا بعد نزع لبه ويطبخ في ماء استخرج فيه حليب



لب القثاء ولب البطيخ العبدلي حتى يبار بالنعيج فيصنع ويطحن بدهن لوز طري ثم يصب عليه الماء الذي سلق فيه  
ويغسل شئ من طراز ويجعل معه ويكل طبخه ويخثر بلوز مقشر مدقوق ناعماً قدر ما يدسمه ويخثره ويجلا سكر  
بياض او جلاب قدر كفايته فانه لذيد الطعم مفيد لذلك **صفة ضرورية** تنفع المغا طيم ايضا بوضا اللوز  
المقشر وقلب البطيخ العبدلي ولب القثاء المقشر ولب القرع الحلو المقشر يذوق الجميع ويستخرج حليهما  
في ماء حار ويغلى ويجعل فيه طراز المغسول ما يكفيه ويحرك مثل الارز بلين حتى ينضج فيغرف ويوكل سكر او جلاب فانه مفيد لتزوين  
الطعم وتقلل الكثرى والتفاح والعناب والحاصل المقشر المقطع الحلا بالجلاب او بالسكر وحلهم بالغانيد السكري  
وحلاوة الفستق والبندق واللوز عقيداً ولا بأس بقلب الفستق والبندق المحصر وقلب اللوز المقشر المنقع في ماء الورد العطر محلا  
بالسكر النبات او البياض بعد الغداء نقلا من جميع ما ذكر في اغذية طراز الدومية والصغرية **واعلم** ان الامراض الظاهرة للحسن  
والخفية عنه ينبغي للطبيب الحاذق ان يصف عنها فيما يراه قياساً وعقلاً **والله اعلم** فاما اغذية اصحاب الصداع  
واختلاف اقسامه مفضلاً فمن ذلك اغذية اصحاب الصداع بل مادة في ماء الشعير وسويق الشعير وخبر الحواري المنقع في ماء  
الرمان المزاور في ماء الحصرم او مغروساً في الخل الحمر بالسكر او يرقق رائق اللبن فانه قوي القطعنة ولا بأس بالمزاور المقدم  
ذكرها من القرع والقثاء والخيار بدهن اللوز الحلو مع اليسير من الملح والتفاح مع جميع ما يلين البطن من البقول  
كالسلق والخس والهندباء والبقلة اليمانية مسلوقة معصورة من ماء الماول مطبوخة بدهن اللوز مطبوبة ببعض الحار مضاً المقدم  
ذكرها فاذا كانت الطبيعة متوقفة فيستعمل المزاور من الاجاص والتمر هندي بالسكر وان كانت منطلقة فيما ذكر من  
المزاور الحار بسة مثل فزوة الحب رمان والحصرم والسفجل والسماق والامير باريس مع مراعاة قلة الحاجة ان كان مع الصداع  
الماء في العين **ولا بأس** بلسماك النخري سكبياً لا غير فاذا كان معه قلة النوم فعليك بهذا الغداء **صفة غداء**  
منوم فانه لذيد الطعم يؤخذ قليلاً من بهر قشر الخشخاش مع اللوز المقشر دقاً ناعماً ويجعل مع ما قلوب الخس في الشنا فخط  
صناراً وفي الصيف القرع او صلب السلق يخط كذلك مع شئ من حمام الرمان المدقوق محمضاً بعاء الرمان المزاور  
الحصرم او بعاء الامير باريس ثم يلف سنبسك في عجينة فخر رفيق قد عجن بدهن لوز او شير طري ثم يعلقى في شير طري  
ويستعمل **وان سلق** القرع او السلق قبل ان يجسك ان اجوداً **واما** اغذية اصحاب الصداع الحار عبارة يغدون  
هو كما تقدم ذكره من المذرات فاذا اصحابوا الى استفرغ ابدانهم لضرورتهم يضاف اليهم في المزاور الفراجج والدرريج



والطبا هج بالإجاص والتمر هندي لاسرها كما كان الصداغ حاريا او غير حاريا **واما الصداغ البارد** فهو مادة يصلح  
لحم الاسفيدر باجات والعلايا والمطججات والماري منه للمغذية المملطة فيها يعمل في التوابل والمافاويه والخرزل المذهب بالشي  
من صفار الطيور البرية والجميلية مع ماء اللحم بالزيت والكمون واللحم الاخر المقلوب بالزيت المذهب بالدار صيني والفلفل ومن كانه طبعته  
باسبة فحسبه قبل طعامه ماء اللحم والسلق المحلول بالبري والخرزل ولا سفيد باجات اوفق لهم من سائر الاطعمة ودهن الزيت  
اوفق اذا اريد تقليل للمادة وتجنفها ودهن الجوز اذا اريد التسخين وكثرة الحارح والفطر على شراب السكر بين الفصلي  
بالماء الحار فانه نافع لكل صداغ يعرض من البرد ولحم الصديد جيد لحم وخاصة لحم الارانب شويًا مبردا او كبابا كثيرا لا يزيده  
فاس ان يلقي في طعامهم الكمون والكراويا والسذاب وينبغي ان يكون الغذاء في اصحاب الصداغ البارد عن مادة اقل كمية واصح  
كيفية مع مراعاة ارجاع العين اذا كان اللحم مجوزا ولتختم علاجهم بنهار جيد لهم **صفة غذاء** جيد لذلك يؤخذ المحصول الاسود يوق  
وتشرب ويلقى عليه ثلاثة اشكال ماء ويلقى الا ان يبقى المصف ويصفى ويغاد ما يصفى منه الى القدر ويلقى عليه اصلاغ سلق مقطع  
صفارا مع سبب زيت الزيتون او دهن الحبة الحنظل ويجعل طبخة حتى ينضج اسلق فيطيب بمصطكي ودار صيني وزنجبيل  
وسير ملح وشئ من السذاب واجعل في خبزهم الانيسون والمصطكي واجعل علاوهم ونظامهم ويقومهم ما ذكر في الامراض الباردة  
**واما اغذية** اصحاب الصداغ اليابس يكون عا اعتدل وخفف من للمغذية مثل البيض النيمبرشت وكشك الشير والحسان  
النشاء ودهن اللوز والسكر وماء اللحم من صدور الفاريج وارقاب الحديد المرشوش عليها ماء السفرجل او مبصرة بالكسفة  
المحصنة اليابسة **في اغذية** اصحاب الصداغ الحارث من الجماع لضعف الدماغ يكون باغذية تغذي البدن كثيرا كالحارث  
المفروية باللبن ولحم الخلان او صدور الدجاج المسحونة المعده ذكرها او الفاريج المشوية وتجعل في اجوافها الفواكه والبقول  
الطبيبة كالسفرجل والنفاج وورق النعناع مقطعة صفرا او لباب الحين شحم الدجاج ودهن اللوز وقلب الفستق  
او مع مخالطة لحمها جيد لهم مع مراعات النظر في امرايين **في اغذية** اصحاب الصداغ عقيب الاستفراغ ليس لها اولاد غير  
الدجاج المسحون والخراف الرضع والبيض النيمبرشت مع الرابع والراحة والبردة وقلة الحركات النفسانية والنوم المعتدل  
مع المرواج الطبية وتنظيف الثياب **وغذاء** اصحاب الصداغ بمشاركه المعدة يتخذ لهم حساء من لبن السميد  
منقوع في ماء الرمان المزججلا بسير سكر طبرزر **وغذاء** الصداغ عن الحمار الفطر على ماء التمر هندي بالسكر  
او ماء الرمان المزججلا بماء الحصر او ماء الفارنج بالسكر مع اللباب المنقوع في امراق الفاريج والبيض النيمبرشت واوراق



الحنظل الطاف والكرب المطيب للجل المحمر والزيت والطبخية وقلب الخبز او القطف مطبوخاً او قصبان البقلة للحقن  
 والمختصا من الدرب والملوحي بالفراريج والسماك الرضاضي والكشك المصفي بالنعناع او التقلية ورب  
 الفواكه المذرة وشرب القراصيا جميع ما ذكرنا من الدعة والراحة والنوم والشار والطيب مع النظر في احوال  
 اوجاع العين **واما** اغذية من عرض لحم الصداغ عن ضربة اصابة الرأس او سقطة فيغدون بماء الشبث والمزادير  
 المقدم ذكرها للمحورين بالبقول ثم ينقلوا المزورق المحروصين الذي فيها الموميا مع النظر فيما عرض للعين  
 من العوارض الذي تعرض من ذلك والله الموافق واعلم ان جميع ما تكلنا به من الاغذية في هذا الكتاب من  
 المزادير المركبة او من الاغذية المفردة فانها مجمعة لانواع الامراض المتولدة عن اجناس الاطلاط وان كانت  
 داخلية في اغذية اصحاب الامراض فان للاغذية تنقسم الى اقسام كثيرة لان منها ما هو جيد الكمية والكيفية  
 من الاغذية الحارة والباردة والرطبة واليابسة موافق لجميع الابدان الصحية والمستقامة ومنها ما  
 هو مخالف لمرض موافق لمرض اخر حسب امرجتها وافرجه المرض فان فيها ما ذكرنا الحارة والباردة ومنها  
 الرطبة واليابسة والفليضة واللطيفة والمتوسطة بين ذلك ومنها السريعة الهضم والعسرة الهضم ومنها  
 الكثيرة الفضول والقليلة الفضول ومنها الكثيرة التعفدية والقليلة التعفدية ومنها الجيد الكيموس والدرى الكيموس  
 ومنها المليئة للبطن والحاسبة للبطن ومنها المانعة لصعود النجار الى الدماغ ومنها النافحة لكثرة الريح ومنها  
 المنغزة للريح ومنها المسهرة ومنها المنومة ومنها ما فيه تقوية للبدن وانعاش للقوة ومنها ما يهلك البدن  
 ونحسب قوتها وشرح جميع ذلك في الكتب الطبية المبسوطة مفصلاً لكل بنوعه وفعله **فتحقيق** كل ما  
 يוכל ويشرب اما ان يكون لحفظ الصحة والحياه وضبط القوة المصلية وذلك يكون تدل ما يتخلل من الاعضاء  
 وهي الاغذية الصرفة على الاطلاق واما ما يكون لدفع افرة وقعت فتكون الاغذية ملائمة لما يقع فيها بالمضارة وتقليلها  
 او قوتها لان في اصحاب الملل من يستحق ان يفتدي باغذية كثيرة في اوقات متفرقة وذلك اذا كان البدن خالي  
 من الاغذية فان كان البدن محتلياً فيكون الغذاء مقداراً قليلاً في اوقات متعددة **كما قال** الفاضل بقراط  
 لالبدن العيرقية كلما غدتها زدتها شراً وذلك اذا كانت القوة غير ساقطة فوجب من ذلك ان اكثر المرضى  
 يحتاج الى اغذية كثيرة الكمية قليلة الكيفية كالبقول وبعض الفواكه كالحنظل والورد وانصباها ودرية اخلاطها



في اويل المرض حتى يذهب زمان انصباب الموارد وتنكسر سورة الاطلاق الردية فينقل حينئذ الى اغذية تكون  
كثيرة الكيفية قليلة المية مثل اوراق الغاريج واللحم الحولية من الضان واخفاخ البيض النيرشت وما هو  
مناسب للعلة في ذلك ولا بأس بشئ يسير من الشراب الرجا في عقب الاغذية في بعض الملل لا تعاش القوة  
اذا كانت مختلفة عن مقدارها الطبيعي فانه القوة اذا انتعشت وقويت قدرت على دفع الامراض الصعبة وخاصة  
اذا كان المرض طويلا المدد والقوة ضعيفة متخللة ولا ينبغي لمعتقل الطبيعة ان يعتدي بالبعد انطلاق  
طبيعته اما من زائها واما بسببها مثل القتل والحرق والمغالي خصوصا اذا كانت الموارد متزايدة فان نقصها  
ينصلح الحال ولا تلج على الحليل باخذ ما يكره من الاغذية بخلاف الادوية فان الطبيعة تحضم من الاغذية ما تشتهي  
بسهولة وخاصة اذا كانت الاغذية تلائم العلة فان الحليل يتفع بذلك. واعلم ان من الامراض ما لا يقبل العلاج  
لوجوه اما التناقض سببه ومقاومة علة وكذلك ايضا اما الزمانته وتمكنه وتحافت قوته شيئا بعد شئ وهو عن  
الامراض بجعل عن مقصد الطبيب كون يد القوة الاصلية قاصرت عن اصلاحها لما سدر فينبغي تركها للطبيعة حتى  
تقع الرحمة لها فمن قدرها فان الخالق اشفق على المخلوق واعلم ان في ضابط يتم به امور البرء بعضها يتعلق بالطبيب  
وبعضها يتعلق بالمرضى ومن يخدمه وبعضها يتعلق بالامور الخارجية عن ذلك وهو تعدد الادوية المطلوبة لذلك  
العلة. فاما التعلق بالانتم بالطبيب ان يكون محققا الجنس لامراض فرعا لا مورها الطبيعية والعرضية في علاجها  
بما ينبغي وضد ذلك ان يكون جهل الطبيب مطلقا واجهل المتطبيين من لا يعرف فراج نفسه لزاة فهمه والخش  
من ذلك من يستطبه. واما ما يتعلق بالمرضى ومن يخدمه فهو من اكثر المرضى لا يمثلون قول الطبيب بما  
يأمرهم به وذلك لعلة مصابة المريض على وصية الطبيب والشره الغير مدافع عن نفسه بما نفعه ولم يجد مع ذلك  
من يشفق عليه من خدائه فان وجد فيكون اشفاق جهل كما يكون من بعض الامهات في اطعام اولادهن ما لا  
يوافقهن ويكون ذلك من الطبيب فليت شرعي ما للطبيب مع ذلك من الحيلة ولم يعلمون ان المرض والمريض  
والطبيب ثلاثة فالمرض عدو المريض والطبيب معاونه عليه على سبيل الرحمة فان يقبل المريض فعد  
يعاونه باجتناب كل ما ينجم عنه كان اثنان يتعاونان على هزيمة واحد فان كان المريض عن ينجم  
من عدوه ويخالف معاونه بما ينهيه فيصير المريض وممرضه اثنان على الطبيب المعاون للمريض فيجزيه على



دفع المرض لما ان عاونه الطبيعة من قبل بارها **تجمع** لارادة **والله اعلم** ولقد يتحقق المدح من الاطباء من وجهه  
 الله تعالى شيئا من جزويات التجربة في اوقات متفرقة على عملها بام فيما علله بحسبه من طريق القياس مع ان الطبيب  
 يجب ان يكون متوسط الحال بين الجبن والتهور في جميع علاج الامراض ولا يجوز له امراض صعبة تجر على منوال  
 القياس كما لا يفر نخفة ما يجد المريض فيه على خلاف القياس ولقد قيل ان الامراض تنقسم في مداها على ثلاثة اوجه  
 مرض يمرض فيها ويبرأ سريعا **مرض يمرض** وتطول مدته **ويبرأ** قليلا قليلا **مرض طويل** وليس لبرؤه  
 سبيل **واعلم** وتحقق ان جميع ما نكتبنا به في هذا الكتاب خرافات **ان** لم يساعد اعماله مشيئة خالق الارضين  
 والسموات فسيب الله السداد والرشاد انه كريم جواد **خاصة الخواتيم وصية نافعة** اعلم انه يجب على كل  
 كمال وطيب **بل** على كل معالج عاقل ولبيب ان يكون جيد الدين صحيح الاعتقاد للاموال الشرعية **صالحا** للاعتقاد  
 في الامور الدينية عارفا بالعلوم الاكاديمية **وامر** الثواب والعقاب متقادرا للتواميس النبوية **صالحا**  
 العفاف صادق المحبة **مريض** لاخلاق كريم المحبة **رحيم** القلب لجميع الحيوانات **محسنا** للخلق وافر الرغبة وراعيا في  
 اكتساب الاجر والذكر والحسنات **وصاب** العين عن محارم الناس والجوارري والظلمان **ساكن** النفس مقتنعا  
 مقتصد غير شره قانعا لما تقدم بين يديه من الاحسان **متراض** النفس في المأكول والمشروب **حافظا** لاسرار  
 المرضي ولا يفتي اسرار اعداءه من العيوب **ويكون** طبيب الراجحة وحسن النظافة عما قد راحه نظيف الثياب  
**بشاش** الوجه لطيف الخطاب **ولا يظهر** الاشتغال بالشراب **ولا يحتمل** المرض ولا يطالبه وهو في شدة المرض **حال**  
 القلق ولا اضطراب **فانه** دعت الضرورة الى ذلك لقلّة الحال وكثرة العيال **فليجعله** في اوقات صلاحه ترميضا  
 باحسن اللفظ واجمل المقال **ولا يغم** متوردا احسن التواضع مجيبا للداعي امير كان او فقيرا مومنا كان او  
 معسرا **فان** لم تيسر الحقور ومشاهدة حاله **فليجهد** في تطيب باله بذكر الجواب عن سؤاله **ولا يجالس**  
 العامة والجهال **ولا ينافر** اصحاب الشرايع في الاقوال والافعال **ولا يستهزئ** بالجهال **ولا يضحك** في غير  
 موضع الضحك **ويكف** عنه في موضعه **ولا يقول** فلان يمسر ويموت جزما ويقينا **لا امتداد** المرض وقتا  
 وحيناً **ويهتم** في امر كل مريض كما























Cod. arab. 834

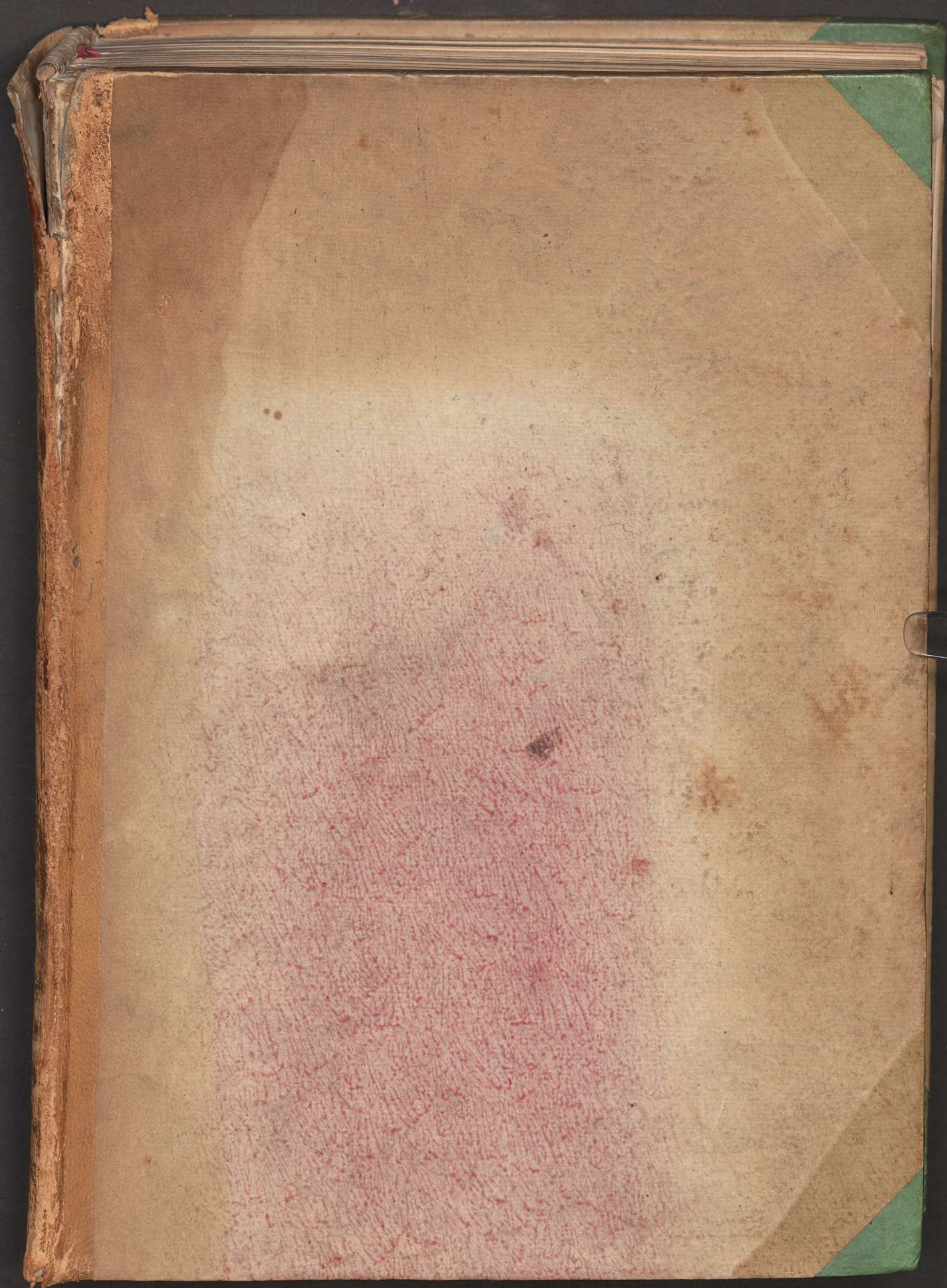














في سنة اتم بها اعداها في حضانة بنت لا يستلزم الاقرار بالانكاح  
 اقرار بالانكاح فبطل على ابن عازر في قوله لا والله قال الله تعالى انه نعم المسئلة فغيره وقول  
 الشارح وفيه الاول باللعان وهو تفريق ابن عبد السلام للمسئلة والخطاب بينهما  
 خلافا ذلك وهو ما نقله ابن عازر وعنه ابن الحسن الصغير من انه لم ينف الاول وانما  
 اقراره يستلزم نفي النكاح وهو قوله انما بعد ذلك اقراره به وهو  
 مقرر به صريحا وبطلان استلزامه كذا في الخبر بسبب تحليل ستة اشهر بين  
 الزوجين قاله الامام في قوله **باب** العدة تعتد حرة الحرة  
 او مكنته واما المعسوخ فكذلكها الفصل باقيا واللعان او لنكح ورضاع  
 فبطلان فسيان تحليل ما يفتخ من اللزوم لهن استبراء وليس كذلك بل هو عدة  
 كما قاله في المبرورة والظاهر ان المعسوخ خلافا لما هو الواجب العدة او الاستبراء  
 ذكره في التوضيح وقول الشارح او اراد نكاحها من كلامه في الاحتياط في النكاح  
 في قوله كذا في المبرورة تحت ذممي وهذا على ما قرره في هذا الشارح ذلك النكح والحق ان  
 محل قوله المسئلة من كلام المحقق هو انه ووجب ان وصفت بترتي او شبهة  
 لشمولها لكل نكاح فاسد ولو مختلفا فيما بينه **قوله** انما شغلها منه شغلها  
 من غير مضى الى معسوخ وهو ما قرره في هذا المعسوخ والخبر الذي يحمله عليه  
 هذا في تقديره في هذا في الخلوة ودعوى اول الكلام على الغلب على نكح **قوله** و  
 انما اقرارها يقع بغيره وهو امر والحوادث ما عرفت من عازر انه مخرج على نكح  
 الزوج المعسوخ **قوله** الا ان نكح به وليس نكح او امر ما قبله اذ هذا  
 مخرج على نكاح الزوج ولا على نكح الاول في ثبوت الخلوة وهذا حيث الخلوة  
 نكح **قوله** الا ان نكح به اذ نكح في المراجعة واختار اقراره وقول الشارح  
 فيه وهو ان نكح باللعان قال في الحاشية واذا تم تقرر هذه بلا بتر من الاستبراء  
 في الحمل وانما هذا في خبر المسئلة واما الملاعنة بعد الدعوى برؤية الزم  
 في خبره كذا في الاصحح بان العدة والاستبراء على القولين في ذلك الاستبراء  
 هو كذا في **قوله** ودعوى الزوج في نكحة ابنه من زوجه الزوج **قوله** ولو اعنت  
 الشاهد اليه به فواضعه قال في خبرها سنة قال ابن عبد السلام ولا ينف  
 في الزم انتصر **قوله** او ارضعت العبد وبقي الموضع  
 في **قوله** في الزوج انتصر ولا والله

Zn Cod. arab.  
87H

BIBLIOTHECA  
REGIA  
MONACENSIS



في هذا الكتاب صرحنا ان من قد كان شاسرا يحكم الامم بمقتضى  
 نصها من حيثها القوة والاعان ولا ينبغي الا بدعا به انتميها ولم يجر  
 في كل من هذه اقتضى وهو من خلد في امهات الاولاد ان افتر السيرة  
 ولا يميز ان الكره الخ ولم يجر هذه التوجيه بل انزع كل ان الجاهل كمال العواهي  
 بل يفضله وحذرنا ان عرفنا ان هذا الكمال السابوق ومن ثم قال ابن جيب  
 اصبح من افشروا زوجته حامل او غير ظاهر حملوا وقت به لا فر من ستة اشهر من  
 يوم التمثال يصح نوزولها كثر واكثر انه ما وحينها بعد التمثال في هذا النوع  
 صح نوزولها نحو سنين والافضل للملح ثم تحت مع ابن الجاهل في الحمل فله حيث يكون  
 ان ولدت لستة اشهر واكثر يحكم فيه حكم الامة بان ظاهره ولو افتر وعرض فيها  
 بعد التمثال ولو لم يفر من ابن عبد السليل كلاله فان هذا ان لم يحكمها السيرة  
 التمثال وهذه غفلة فتأمل اهله انتهى واذا تأملت هذا الكمال المحرم مع اختصاره فكم  
 ان الصواب في التفسير ان صاحب بالشوا الاول اعني قوله في الامة وان يفر التفسير  
 بما اذا لم تكن ظاهره المحل بيع التمثال وما اذا لم يفر بطلانها بعد التمثال ومن  
 يفر احد الفيد ين كان حكمها حكم الزوجة اما الفيد الاول وكما في الثاني فله  
 في ايه بانه من وكه غير الملح وقول السارح في ان ولدها ينفع بغيره ان خرج  
 قوله بغيره اعان في يد من يميز انقضى قتله **فوله** في الفيد كالزوجة  
 المحبس ولو لم ينفع لكانت به ام ولد وافر وان عبد السليل في حرة تنزلها  
 بين وادب ان المعتمد في بعض الجمل ومن ثم في النكاح في الزوج وعما هو في الولد  
 وقول السارح وما اذا لم يكاها عبارة فله فيها التوجيه في ما ليس في السليل  
 وفردية ابن عرفه ان ذلك الفيد غفلة **فوله** واجبا اي الحرة المستقلة والادب  
 والكاوة ولا خلاف ان ابن الجاهل مسئلة الحرة في حكمها في حرة  
 التمس ويخرج عود خبير اجماع على ما ذكر من حرة واحدة على ان يكون في  
 الحرة هذا التفريق الادب في قوله وان انت اديت **فوله** في النكاحها خلد  
 لها خلد ضيع ابن الجاهل ان قوله في ما يدرح منها على ما في  
 بلعانها فله في ما يدرح منها وقول السارح في حرة في حرة  
 وان السليل واحد التو. بين عبارة ابن الجاهل ومنه







فصل في معرفة الحق فقال المحقق بين الاحتمال الاول اضافة الولد الى الميراث  
ثم ان قوله كملفتم من لفظ الحنفية فينا عليه **قوله** فتردحت تسعة اشهر  
والثانية بغير سبب معتاد حكمة اقامة تتردحت تسعة اشهر استعبراه  
ثلاثة اشهر عدة فحل عجب السنة كما فاض عن ولها فالعدة الطلاق  
بعد الرتبة وعدة الوفاة قبل الرتبة **قوله** كعدة من لم تر الحيف التثنية  
انما هو بغير العدة لانه التثنية تسعة قبلها كما فتردحت وتسعة من لم  
التوجه قوله اعتبرت بثلاثة كعدة ولثلاثة الخ وقوله من لم تر الحيف  
تراه فك وان كيسة والى هذا الشارح انما يحاج بقوله والحيفة ثلاثة اشهر ثم  
قالوا ان لم تحضر ولو بلغت الثلاثين كالخفيفة توضع واكثر من الثلاثين وتخرج  
اجل المرونة ان الاربعين كذا قال علماءنا اما الموطأ فذكر في عمرها ثم انقطع  
عنها سنين لم يخر او غيره وان ولدت ثم خلفها بعدتها الا فرأ ما لم يقع سن  
البابسة والى هذا الشارح بقوله او تاتى بلا سبب او مرض الخ **قوله** ولو جرت  
بغير الخلاف العدة بلوراجع لما بقدر الكتاب ولما قبلها كما في التوضيح **قوله** وان  
ما خلت في السنة خبير طاحت راجع لمن فخذ انها تتردحت تسعة اشهر ثم  
تعد بثلاثة وفتره الشارح بمن تاتى بغيرها بلا سبب ولا يغير رجوعه  
للمريضة ايضا واما توكيفه هذا الشارح بغير حجة الخفيفة **قوله** ثم من  
احتاجت الخ وهو راجع لمن حكم عليها بتردحت تسعة اشهر وللثلاثة  
فان في التوضيح واحتيج بها الى العدة اما بان تروجت بغير وجه ودخل بها في  
خلفها واما بان يكون زوجها فتردحت تسعة اشهر كلفها الا انها لا تتردحت  
صار لها حكم الابسة **قوله** ووجب ان وحيت الخ زاد الشارح بغيره او تاتى  
بغيره مجمع عليهم الخ فقال المحقق الخ في التوضيح عند قول ابن الحارثي  
في العدة كعدة الخليفة من كل نكاح فاسير بعد الدخول من غير وجه واما  
الماضي من كل وجه زنى او اشتباه مانعة قوله من كل نكاح فاسير  
ما عطف بساده او لا وهو المشهور ومذهب المرونة قال المحقق في  
التفريق على بساده خبطة واحدة لان الزايد عليها فتردحت تسعة  
وقوله الشارح الخ ان ظاهر عبارة خليل ان جميع ما  
اعده للاسفة



في اواخر المرض حتى يذهب زمان انصباب الموار وتتكسر سورة الاطلاط الردية فينخل حينئذ الى اغذية تكون  
كثيرة الكيفية قليلة المينة مثل اوراق الغاريج واللحم الحولية من الضان واخفاخ البيض النيرشت وما هو

عقب الاغذية في بعض الملل لا نتعاش القوة

ت وقوت قدرته على دفع الامراض الصعبة وخاصة

كلمة لمعتقل الطبيعة ان يستدعي الابدان لطلاق

نالي خصوصاً اذا كانت الموار متزايدة فان نقصها

دوية فان الطبيعة تهضم من الاغذية ما تشتهي

بذلك واعلم ان من الامراض ما لا يقبل العلاج

ننته وتمكنه وتحافت قوته شيئاً بعد شيء وهو عن

اصلاحها ما تشد فينبغي تركها للطبيعة حتى

تتم ضابط يتم به امور البرء بعضها يتعلق بالطبيب

بعضه عن ذلك وهو تعدد الادوية المطلوبة لذلك

الامراض فرعياً الامور الطبيعية والعرضية في علاجها

طبيين من لا يعرف مزاج نفسه لذة فرعه والخش

من اكثر الامراض لا يمتثلون قول الطبيب بما

هو الغير مدافع عن نفسه بما افده ولم يجد مع ذلك

من بعض الاممات في اطعام اولادهم ما لا

مع ذلك من الحيلة ولم يعلمون ان المرض والمريض

على سبيل الرحمة فان يقبل المريض فحسب

يعاونه باجتناب كل ما ينجم عنه كان اثنان يتعاونان على هزيمة واحد فان كان المريض ممن يتجدد

من عدوه ويخالف معاونه بما ينهيه فيصير المريض ومريضه اثنان على الطبيب المعاون للمريض فيجزيه على

دفع

